

إِنَّ الشَّعْرَ كَثِيرٌ وَإِنَّ مِنَ الْبَيِّنَاتِ لِحُجْرًا

هَذَا
رِثَانُ أَنْفَضِ
الْفُضَحَاءِ وَابْلَغِ الْبُلْغَاءِ
صَاحِبِ الْخَمَاسَةِ الْمُرْتَوِيَةِ مِنْ مَوْرِدِ
الشَّرَفِ بَهْنِي كَاسِ الْمَتَغَذِي
بِلَبَّانِ الْمَجْدِ وَالْمُزِي بِسَقَطِ الْبُذْ
ذِ وَالْخَطِّ الْكَبِيرِ عَلَى بَنِ مَقَرِّ بْنِ عَلِيٍّ
الْعَيُونِي الْأَمِيرِ صَبَّحَ اللَّهُ
عَلَى أَقْبَرِهِ بِجَمَالِ الْخَمَلَةِ
وَالْكَرَمِ نَزَلِ وَسَائِرُهُ
الْأَمَلُ وَصَلَّى اللَّهُ
مُحَمَّدًا وَآلَهُ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
كُلُّ نَفْسٍ لَكُمْ

فِي الْمَطْبَعَةِ دَرْيَا الْوَاقِعَةِ فِي الْمَدِينَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَفَرِّدِ بِاسْتِحْقَاقِ الْوُجُودِ لِذَاتِهِ . الْمُتَوَحِّدِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى
وَصِفَاتِهِ . الْأَوَّلِ الَّذِي أَنْشَأَ كُلَّ عَدَدٍ مَعْدُودٍ . وَالْآخِرِ الَّذِي إِلَيْهِ
مَعَادُ كُلِّ مَوْجُودٍ . الْعَالِمِ بِمَا يَخْفَى مِنْ غَوَامِضِ السَّرَائِرِ . الْقَادِرِ الَّذِي
اسْتَفَادَ مِنْ كَرَمِهِ الْقَدَمَةُ كُلُّ قَادِرٍ . الَّذِي جَلَّ عَنْ الْأَشْبَاهِ وَ
الْأَنْدَادِ . وَتَنَزَّاهُ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْأَوْلَادِ . مَا يَنْجِي كُلَّ غَنِيمَةٍ وَفَضْلٍ
وَكَاشِفٍ كُلَّ عَظِيمَةٍ وَعَضْلٍ أَحْمَدُ حَمْدًا لَا يُوَازِنُهُ حَمْدٌ . وَاشْكُرُهُ
شُكْرًا لَا يَتَضَمَّنُهُ حَضْرٌ وَلَا عَدَدٌ . وَالصَّلَاةُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ . وَعِزَّتِهِ الْأَطْهَارِ . وَاصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ . صَلَاةً
أَدْخَلَ بِهَا يَوْمَ الْحِشْرِ وَأَرْجُو بِهَا عَظِيمَ الْأَجْرِ .

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَجَلَ الْمُرَاتِبِ الْإِنْسَانِيَةِ . وَكَمَالَ أَهْلِ
النَّفُوسِ الْإِبْيَةِ . مَوْسُومٌ بِالنَّظْمِ الْبَدِيعِ الرَّائِقِ . وَمَعْرُوفٌ
بِفَصَاحَةِ الشَّعْرِ الْفَائِقِ . لِأَنَّ هَذِهِ مَزِيَّةٌ لَا تُشْكُرُ . وَلَا يَجْمَلُهَا

اكبر ولا اصغر. وقد اعطى الله الامير الاجل جمال الذين ابا
 عبد الله علي بن مقرب ابن منصور ابن مقرب ابن ابي الحسين
 ابن غريز ابن ضباب ابن عبد الله ابن علي ابن عبد الله ابن محمد ابن
 ابراهيم ابن محمد اعيوف في الاحصائي من هذه الحلة افضل الانصبا.
 وخصه فيها بخصائص لم يملها احد من الادبا. حتى صار فريدا
 دهره. ومقدما في هذا الشأن على كثير من سابق عصره. وشهد له
 بالسبق كل ناقد اريب. وملكه زمام الفضل كل فاضل اديب.
 وفيه كرم النفس المتوافر. ونزاهتها ومجدها المتكاثر. والتمسك
 بالدين والعفاف. وحسن الخلق والانصاف. فلم يقصر عن الكمال
 بفوت فضيله. ولادئس عرضه بارتكاب رذيله. بل كمل فضلا
 وخلقا. واخذ من كل نفيس خطا وحقا. ومع ذلك فقد نظم بدائع
 الكلام. قبل بلوغ اوان الحلم. وبرز على الكهول في الشعر. ولم يزد
 سنه على عشر. ولم يخرج منه القريض لاكتساب مال. اولفاقة
 وريثة حال. فانه من الشرف الاصيل والنسب الوافر المجزى.
 وله النفس الابية عن المطامع. والجيلة المرضية في الطبائع.
 ومنه الاحسان العيم على الاقارب والاباعد. والافضال الجسيم
 على الغادي والقاصد. وجعل شعره مقصورا على تعديد مناقبه.
 وتعريف ابائه واقاربه. وظهر الامر على حقيقته. بما وقع من اهل
 بيته وعشيرته. وكرة على الشعر العطايا. ولا وضع نفسه لشي من

الوزرايا. ومدح لاهل بيته فما كان منه في آل فضل ابن عبد الله فهو
 رغبة منه في تعظيمهم. وحب لمدحهم وتقديمهم. واشار للتشويه بذكرهم
 وحرص على جمع شتات فخرهم. وكان قد ترك مدح الامير الاجل
 فضل ابن محمد بن احمد بن الفضل بن عبد الله ابن علي لامور شانتة
 من اخلاقه وافعاله. منها مصاحبة من تزري مصاحبة بأضربه و
 أمثاله. وتقديم اهل السفرة والمجان. وتأخير ذوي الفضل والافضال
 وما كان من مقالته في ابي منصور علي بن عبد الله ابن علي فهو مصانعة
 منه واستدفاع. وكف لشرة واستمناع. ولم يكن مادحاً له على احسان
 ولا على ثقة من الامان. والسبب في ذلك ان الاحساء وطنه. وفيها
 أملاكه وسكنه. فاجتاح جميع ماله من طريف وتالد. وحاز
 الصامت والناطق رضاء للعدو والحاسد. ولم يبق له صفراء ولا بيضاء
 ولا راعي فيه حق النسب. واخذ الجميع بلا حق وسبب. وضيق عليه في
 السجن والاصفاد. وجعل على الابواب لحفظه الحراس والاصداد.
 وبالغ في مكرهيه وآذاه. ولم يكن لامر حخته يداه. وانما وشى بجره
 بيتته. حرصاً على اطفاء فضله وصيته. وسعى به ال ابي منصور
 وتعاونوا على الإثم والنزور. اخماد الشرف والإثيل وهاموا في الضلال
 بلاد دليل فاقام في السجن مدة. وأفرج الله عنه بعد شدة. ومكت في
 البلاد على الغاية من انكسار القلب. لما اولاه من الأذى اهل القرى
 وظلم ذوي القربا أشد مضاضة. على المرء من وقع الحسام المهند.

ثم خرج من الأحساء إلى ناحية العراق . وكان بعض ما بقي منهم يوجب
 التناهي والفرار . فمكث بمدينة السلام أشهراً معدودة . على طريقة
 من الخير مرضية محموده . لم تُذكرها نفسه الأبيّة . وهمة العليّة
 اللوذعيّة . ولا تعرّض لأحدٍ بمدح . ولا توخّى منحة من ذي وجهٍ
 صبيح . ولادّ نسّ عرضه بسؤال . ولا تواضع لأجل المال لأنّه يرى أنّ
 قدره يحلّ عن التعريض للنوال . والقيام بين يدي عراقي وغيره
 بنطق مقال ثم عاد إلى هجر البحرين من تلك الناحية . مؤملاً زوال
 الشخنا والجارية . بعد أن عمل في الأمير لأجل محمد بن ماجد القصيدة
 البائية التي أولها . خذ واعن يمين المنخائفا الركب . فطع أن يرُدّ عليه
 بسائنه فلما انشده القصيدة وعده وعداً جميلاً . وكان له على قضاء حاجته
 كفلاً . واستنجزه للوعد السابق . وما لفظ به لسانه الناطق . بالقصيدة
 الكافية التي أولها . آمِنُ دِمْنَةٍ بَيْنَ اللَّوَى وَالْكَادِكِ . وهاتان
 القصيدتان يذكّر فيهما القرابه . ويستعطفه بما يُلدّن قلبه من
 الملق والخلاصة . ولا حظي منه بغير الوعد . ثم طال عليه المطر والكذب
 وقوى عنزمته الأمير في المنع والحرمان . من يلوذ به من الخواص و
 الأخدان . وتمعنوا بمقالهم أنما تسدي إليه من الحقوق . لا يقوم بما
 أسداه إليك من العقوق . وطلبه لردّ أملاكه قليل من كثير . و
 حقيق من مبلغ خيط . ولو تردها عليه لم تصف لك مكنون سيرة . و
 بل تزداد سخيمة صدره . والأولى لك في التدبير أن لا تردّ روعة

وَلَا تَزِيلْ هَمَّهُ وَتَرْحَتَهُ . وَأَنْ تَبْعِدَهُ عَنْ نَاحِيَتِكَ . وَتَجْرِي مَعَهُ
 عَلَى عَادَتِكَ . فَصَوِّبْ بِجَهْلِهِ مَقَالَهُمْ . وَاسْتَحْسِنْ زَوْرَهُمْ وَمَحَالَهُمْ .
 وَلَمْ يَكُنُوا مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْفَضَائِلِ . وَلَيْسُوا مِنْ الْأَكْيَاسِ الْإِفَاضِلِ
 بَلْ كَانُوا مِنْ أَذْقَابِ النَّاسِ . لَمْ يَعْصُوا عَلَى مَكْرُمَةٍ بِأَضْرَاسٍ . فَقَدَّكَ
 الْأَمِيرُ الْأَجَلُ جَمَالَ الدِّينِ عَلِيٍّ ابْنُ مُقَرَّبٍ عَنْ ذِكْرِهِمْ . وَضَرَبَ صَفْحًا عَنْ
 هَجْوِهِمْ احْتِقَارًا مِنْهُ لِقَدْرِهِمْ . وَاسْتَصْغَارًا لِمَا نَالُوهُ مِنْ دَهْرِهِمْ . ثُمَّ
 خَافَ عَلَى نَفْسِهِ وَخَرَجَ إِلَى الْقَطِيفِ وَوَالِيهَا الْأَمِيرُ الْأَجَلُ فَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَاقًا
 بِهَامِدَةٍ وَامْتَدَحَ بِقَصِيدَةٍ وَلَمْ يَحْظَ مِنْهُ بِطَائِلٍ وَلَا عَرَفَ حَقَّ الْمَادِحِ
 الْقَائِلِ . وَحَسَنَ لَهُ الْغَفْلَةُ عَنْهُ جُلُوسُهُ مَعَ أَصْحَابِهِ . وَقَالُوا فِي جَمْلَةٍ
 مُحَاوَرَتِهِ وَخَطَابِهِ . هَذَا رَجُلٌ لَا يَقْنَعُ مِنْكَ الْيَسِيرُ وَلَيْسَ عِنْدَكَ
 لَصَلَتُهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ . فَمَالَ إِلَى ذَلِكَ وَانْفَذَ إِلَيْهِ مَقْدَارًا حَقِيرًا . وَإِنْ كَانَ
 لَغَيْرِهِ جَمًّا غَفِيرًا . ثُمَّ عَادَ إِلَى الْأَحْصَاءِ وَتَرَكَ مُرَاجَعَةَ الْأَمِيرِ الْأَجَلِ مُحَمَّدَ بْنَ
 مَا جِدَ فِي أَمْرٍ مِنْهَا شِدَّةً فِي أَمْرٍ مَا ثَرَانُ الْأَمِيرِ الْأَجَلِ مُحَمَّدَ بْنَ مَا جِدَ قَتْلَهُ
 عَمَّهُ الْأَجَلُ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَوْلَادُهُ أَخُوهُ الْأَمِيرُ
 مُحَمَّدُ بْنُ مَا جِدَ لِأُمِّهِ وَقَوْلَى الْأَمِيرِ أَبُو الْقَاسِمِ لِبِلَادِ فَا مْتَدَحَ بِقَصِيدَتَيْنِ
 وَامْتَدَحَ وَلَدَهُ الْأَمِيرَ الْفَضْلَ مَسْعُودَ بْنَ مُحَمَّدٍ بِقَصِيدَتَيْنِ وَامْتَدَحَ
 وَلَدَهُ الْفَضْلَ بْنَ مَسْعُودٍ بِقَصِيدَةٍ أَوَّلَ دَوْلَتِهِ لِمَا ظَهَرَ مِنْ عَدْلِهِ فِي
 رِعْيَتِهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَحْدِ طَرِيقَتَهُ . وَلَا رَضِيَ سِيرَتَهُ . لِأَنَّهُ عَاشَ
 فِي أَمْلَاكَ ذُو عِيَالٍ قَرِيبٍ . وَأَعْطَى الْغُرَبَاءَ بَسَاتِينَ نَسَبٍ الْأَدْنَى . فَعَاطَبَهُ

على ذلك بشعر طويل وعتاب غير قليل. وازداد لما وقع ضيق صدره
وخرج الى العراق فبعد مضيئه فهن الامير الاجل علي ابن ماجد ابن
محمد ابن علي ابن عبد الله ابن علي ابن ماجد وعاد من العراق فامتدحه
بقصيدة أوكلها. صدقت فجدت حبل وصلك زينب. ولم تمتدحه
رغبة في رفده ولا طمعا في إعادة املاكه ومرت بها عليه بل قصدا فحام
السنة الحساد. لئلا يقولوا لم تمتدحك كما امتدح الاخوة والاثلا
ولم يرضك بشعر. ولا اهلك لنفع وضر. ثم بعد ذلك خرج الامير
الاجل علي ابن ماجد من البلاد وملكها الامير الاجل مقدم ابن غريز
ابن الحسين ابن شكر ابن علي ابن عبد الله ابن علي فلم يمتدحه ليرداء
طرائقه. وخسة خلايقه. وخرج هو عن قرب قلص العراق في عمره
المسير الى الموصل وديار بكر ومقصده لقاء الملك الاشرف ابن العادل
فلما وصل الى الموصل تحير عن الاشرف لانه فاض هو واخوته وجنوده الى
لقاء الافرنج وقد نزل دمياط فبعث الشقة عليه. ولم تسمح نفسه
بالمضي اليه. وحصل بالموصل فامتدح واليهابدين لؤلؤا ولم يمتدح
احدا قبله لطلب نائل ولا قام على باب وال في مزيج مستوفد وسائل
فاجازته اجازة الافاضل الكرام. وخصته بغيرون الاعظام والاكرام
ورجع عنه شاكر. ولما اسدى اليه ذاكرا. ونفسه تنازع الوصول
الى الاشرف والحضور عنده لما بلغه عنه من المولوع بذكره. و
الحرص على ان يحظى بمدح من شعره. وقد كان ومروده الموصل سنة

ثمانية عشر وستماية وانما قصصت هذه الاحوال واطلقت فيها
المقال تصديقا لما ذكرته من طرائقه الزاهية الزاهرة. وايضا
حالا محمود من خلائقه السامية الباهرة. وتنبيها للناظر في شعره
وتعريفا للسائل عن امره. فانه لم يتخذ الشعر مكسبا. ولا جعله رزقا
ولا سببا. ولم يكن معتمدا عليه في الفخار. ولا كان وصلة له الى الاوطار
بل كان من فصاحة زائده. وقريحة غير جامدة. وانما امتدح بالكثره اقراره
واصدقائه وصانعه ببعضه حسدا واعدا. لم يقصد بمدح صراحتا
لجائزة سوى من سمينا. وكان ذلك لما قصصنا من حاله وجليلنا. و
ان له من الفضائل سوى الشعر ما لا يحصرها العد. ولا ينكرها الظن بها
الحاسد والزند. فهو مقدم في كل فضيلة. سابق الى كل مرتبة جليلة
واما محاسن شعره. فيقص عن وصفها المقال. ويضيق عن حصر
بدائعها الجمال. والدعوى بالبرهان. والتميز بعد الامتحان.
والشمر اذا طلعت لا يستضاء بالنار. ويستغنى في غالب الاشياء
بالاشتهار. فنسأل الله التوفيق لما يرام لديه. ويقرب من الاعمال
الصالحة اليه انه سميع عليم جواد كريم. وهو حسبنا ونعم الوكيل
وصلّى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

قال شعر

كما رجع الترفات في الاحشاء
والى مري دار الهوان ثواني
الترفات الخيب وهو ردد البكاء في الجوف والاحشاء لما انضمت

الاولى
القصيدة
في مدح
سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم

عليه

عليه الصلوع والى مآلى حتى والثوى الأقامة

لَمْ يَبْقَ مَيِّ فِي مُسَاوَرَةِ الْأَدَى وَالضِّيمُ غَيْرُ حَشَاشَةٍ وَدِمَاءٍ

المساورة المواثبة والحشاشة بقية نفس المريض والحشاشة روح
القلب ورمق حياة النفس والدِّمَاءُ بقية نفس المذبح

فِي دَارِ قَوْمٍ لَوْ رَأَاهُمْ مَا لِكُ وَهُمْ بِأَحْسَنِ مَنَظَرٍ وَرُوءَاءِ

يعنى بمالك خازن النار والروا بضم الراء المنظر يقال رجل ذور ورواء

لَرَقَى لِأَهْلِ النَّارِ كَيْفَ يَرَاهُمْ وَهُمْ لَهْمٌ فِيهَا مِنْ الْقُرْنَاءِ

رقى رقى والقرناء الاصحاب واحد هم قرين يقولان مالكًا خازن النار
لوراهم في الدنيا على احسن هيأهم رجم اهل النار من مقارنتهم

فِيهَا الْقُبُورُ صَوَرُهُمْ

تَكَلَّتْهُمْ الْأَعْدَاءُ إِنَّ حَيَاتَهُمْ غَمُّ الصَّدِيقِ وَفَرَحَةُ الْأَعْدَاءِ

أَمْوَالُهُمْ لَذَى الْعَدَاوَةِ فَهَبَةٌ وَعَنِ الْمَكَارِمِ فِي يَدِ الْجَوَازِ

التهبة والنهب ما ينتهب والجوزاء نجم في السماء ينزلها القمر

لَا يَعْرِفُ الْمَعْرُوفُ فِي سَاحَاتِهِمْ الْأَكْمَا يُحْكِي عَنِ الْعَنْقَاءِ

العنقاء طائر فيما يزعمون ويخبرون عنه وما وقف له أحد على حقيقة

جَلْدُ الْجَمَالِ عَلَى الْمَهْوَانِ وَفِيهِمْ ضَعْفُ اللَّذَى وَتَلَوْنُ الْحِرْبَاءِ

الجلد القوة والذبافراخ الجراد والحرباء أم حنين وهي

دَوْبِيَّةٌ تَتَلَوْنَ كُلَّ حِينٍ عَلَى حَالٍ

وَإِذَا ابْتَدَأَ ابْجَحُوا الْبَذَا فَكَأَنَّهُمْ دُبُجٌ تَبَاحَثَ عَذْرَةٌ بِفَضَاءٍ

البدن السفه والفحش والعدرة ثقل الأدميين والدجاج جمع دجاج		
أَهْدَى إِلَى لَوْمٍ مِنَ الزَّمَرِ قَاءٍ	عُمِّي عَنْ الْإِحْسَانِ إِلَّا أَفْهَمُ	١٠
سَمِعُوا كَلَامَ الْحَلَكِ فِي الْعَوْرَاءِ	صُمُّ عَنْ الْحُسْنَى وَلَكِنْ طَالَ مَا	١١
الحلك ما ليس له صوت وهو كلام النمل وما أشبه ذلك قال الزاجر		
عِلْمَ سَلِيمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ	لَوْ أَتَيْتُ أَوْ تَيْتُ عِلْمَ الْحَلَكِ	
تَغْنَى عَنِ الْبَيْضَاءِ وَالصَّفْرَاءِ	جَعَلُوا الْمَحَالَ إِلَى الْمَحَالِ ذَرِيعًا	١٢
المحال الكذب سمي محالا لأنه أُجِلَ عن الحق والمحال الثانية هم القوم الدنية الذين يمشون إلى أولئك القوم بالسعاية والنيمة يقولونهم كَلَا شَيْءٍ وَالذَّرَائِعُ الْوَسَائِلُ وَالْبَيْضَاءُ وَالصَّفْرَاءُ الذَّهَبُ الْفَضَّةُ		
مِنْهُمْ سِوَى مَا هَذَا قَلْبَ الرَّائِي	عَجَبًا لَهُمْ وَذُوُ النَّهْيِ مَا إِنْ تَرَى	١٣
وَأَسْتُ تَوَقَّعَ فِي قَرَارِ الْمَاءِ	أَنْفُ بِأَعْنَانِ السَّمَاءِ مُضِلَّةٌ	١٤
أَعْنَانُ السَّمَاءِ مُعْتَرِضٌ بِنَوَاجِيهَا وَأَصْلُ أَشْرَفَ وَتَبَاعَدَ وَالْأُسْتُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالْمَعْجَمَةِ إِضْمَاعٌ وَجَدَانُ حُرُوجِ الرِّيحِ مِنَ الرَّجْلِ بِأَصَوْتِ وَيُفَاخِرُونَ بِمَعْشَرِهِ رَجَاؤُهُ لَمْ		١٥
تَذَرُجُ جِبَالَ الرَّمْلِ بِالْبَيْضَاءِ	دَرَجُوا أَنْفَضُوا وَالْبَيْضَاءُ أَرْضٌ كَثِيرَةُ الرَّمْلِ لِمَنْ يَحْرَبُ	
يَكُونُ أَنْ الْقُلُوبُ حُدَّتْ عَلَيْهَا حُدُوثًا		
مَعَ خُبَيْثِهِ يَنْمِي إِلَى الْحُلَاوَةِ	هَبَانُهُمْ أَبْوَقُهُمْ وَأَكَنَّ الْحَزَا	١٦
شَرَفًا بِبَاقِي رِمَّةٍ كَهَبَاءِ	لَيْسَ الْعِظَامِيُّ الْفَخَّارِيُّ مَبْدُورٌ	١٧
الْعِظَامِيُّ الْفَخَّارِيُّ يَعْنِي مَنْ يَفْتَخِرُ بِقَدِيمٍ قَدِ مَضَى وَلَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ فَخِرٌ		

يريد بذلك ليس له شرف بمنزلة عظام مع التقصير الرمة بكسر الهمزة
البالية والهباء المنبت الذي تراه في قبة البيت من ضوء الشمس

١٨ لكن عظامي كفتة نفسه شرف الجدد ومفخر الأباء

عظامي يريد قوله. نفس عظام سودت عظاما. وعلمته الكثرة
الإقداما. وصيرته ملكا هاما

١٩ قال العظام والفخار وكلهم في سريره كبلية عمياء

البلية الناقة يموت صاحبها فتسبك عينها وتزط عند قبره
تموت كان ذلك من فعل اهل الجاهلية كلهم

٢٠ خلوا الفخار لعشر أولوكم ذل الهوان بغلظة وجفاء

٢١ مسحوكم كالضبع حتى أوثقت جذ الحبال برجلها العرجاء

٢٢ وتبادروها بعد مسحهم لها سحبا على البوغاء والحصباء

٢٣ والذئج غايتها وهل ذوا حنة يرضى بدون الخطبة الشنعاء

تسمى الضبع العرجاء والبوغاء التربة التي كاهاذر يرغاية
الشيء منتهى أمده والأحنة والحقد والضغن والسحمة و
الغل واحد والشنعاء تأنيث الأشنع وهو القبيح وقوله مسحوكم
كالضبع المسح ها هنا المكر والخداع شبهتهم في الحق وهو الجهل بالضبع
وفي امثال العرب احمق من الضبع ومن حمقها الظاهر ان الصائد
يدخل عليها في مكانها فيقول لها اطري ام طري خامري ام عامر
معناه انجي بنفسك الى مغارتك واستتري فتقبض فيقول

أَمْ عَائِلٌ لَيْسَتْ فِي وَجَارِهَا فَتَمَدُّ يَدَيْهَا وَرَجُلٌ نَافٍ قَوْلُ أَمْ عَائِلٌ
 أَبْشَرِي بِشَاءٍ هَزْلًا وَجَرَادٍ عَضْلًا أَيْ مُتَرَادِفٌ وَأَبْشَرِي بِمَكْرِ
 الرِّجَالِ وَنَشِدٌ عَرَقِيهَا فَلَا تَحْرَكُ وَلَوْ شِئْتَ أَنْ تَقْتُلَهُ لَا
 مَكْنَاهَا ذَلِكَ يَقُولُ إِنَّ مِثْلَهُمُ وَاتَّخَاذَهُمْ وَاعْتَرَارَهُمْ بِالْعَدُوِّ
 وَالرُّكُونُ إِلَيْهِ كَمِثْلِ الضَّبِّ فِي ذَلِكَ

مَا غَرَفْتُمْ مَالَهُ فِي مَلِكِهِ	لَوْ شَاءَ مِنْ أَخَذٍ وَلَا إعْطَاءٍ
مَا جَمَعُوا مِنْ سِكَّةٍ مَا بُورَةٍ	أَوْ مَهْرَةٍ مَا مَوْرَةٍ غَرَاءٍ

٢٣

٢٥

السُّكَّةُ الطَّرِيقَةُ الْمَصْطَقَةُ مِنَ الْغَنِيِّ وَالْأَيْدِ التَّلْقِيحُ وَالْمَهْرَةُ الْمَأْمُورَةُ
 أَيْ الْوَلَادَةُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ خِلَالُ السُّكَّةِ الْمَأْمُورَةُ وَالْمَهْرَةُ الْمَأْمُورَةُ

فَلِكُلِّ شَاوِيٍّ وَرَاعِي هَجْمَةٍ	جَافٍ خَبِيثٍ الْعَرَفِ الشُّخَاءِ
--------------------------------------	------------------------------------

الشَّوَاوِيُّ رَاعِي الْغَنَمِ وَالْهَجْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَرَفُ الرَّاحَةُ وَ
 الشُّخَاءُ الْأُخْتَةُ وَالْعَدْلَةُ

٢٦

وَبَقِيَّةُ الْمَالِ الْحَرَّرِ قِسْمَةٌ	أَزَّتْهُ فِي عَبْدٍ وَامَاءٍ
يَا لِرِجَالِ الْآفَتَى ذُو نَجْدَةٍ	يَحْيَى بِمَنْصِلِهِ عَلَى الْعُلِيَاءِ

٢٧

٢٨

النَّجْدَةُ الْبَاسُ وَيَحْيَى يَأْتِي بِقَالَ حَيٌّ فَلَنْ يَحْيَى إِذَا غَضِبَ الْفَضْلُ السَّيْفُ
 يَا لِلَّهِ أَقْسَمُ لَوْ دَعَوْتُ بِذِي بَيْتٍ

٢٩

لَكِنِّي نَادَيْتُ مَوْفَى لَمْ تَنْزَلْ	أَشْبَاحُهُمْ قَشِيٍّ مَعَ الْأَحْيَاءِ
الْفُؤُوهَا وَانْ فَلَوْ تَنَاءَى عَنْهُمْ	لَسَعَوْ الْبُغْيَتِ إِلَى صَنْعَاءِ

٣٠

٣١

٣٢ لِلَّهِ قَوْمٌ مِنْ ذُرِّيَةِ جَعْفَرٍ | لَمْ يَغْضُوا جَفَاءً عَلَى الْإِقْدَاءِ

قَوْلُ الْعَرَبِ لِلَّهِ فَلَانُ اللَّامِ فِي اللَّهِ لَامُ التَّعَجُّبِ وَهُمْ إِذَا عَظَمُوا شَيْئًا
نُسَبُّهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَفْخِيمًا لِشَأْنِهِ

٣٣ لَمَّا رَأَوْهَا أَهْأَهِ صَمَمُوا | تَصْمِيمٌ تَغْلِبُ وَأَسْلُ الْغَلْبَاءِ

٣٤ حَتَّى سَقَوْا عَلَاصِدُ رَسِيوْفِهِمْ | عَلَقَا يُبْرِدُ غِلَّةَ الشُّحْنَاءِ

الْعَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي وَالشُّحْنَاءُ الْعِدَاوَةُ وَالْعَلَقُ الدَّمُ

٣٥ تَرَكَوْا عُيْبًا فِي مِئِينَ أَرْبَعٍ | جُزْءًا قَبِيلَ تَنْوَرِ بْنِ ذَكَاةٍ

٣٦ فَهَنَّاكَ طَابَتْ خَيْبَرٌ وَاسْتَبَدَلَتْ | مِنْ بَعْدِهَا السَّرَاءُ بِالضَّرَاءِ

لُعَيْبًا اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةٍ وَابْنُ ذَكَاةٍ الضَّبُّ وَخَيْبَرُ بَلَدٍ يَسْكُنُهَا بَنُو جَعْفَرٍ
الطَّيَارُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ مِنَ الْحَدِيثِ فِي وَقْتِنَا هَذَا أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي رُبَيْعَةَ
ابْنِ إِسْدَانَ رُبَيْعَةَ أَكْثَرُوا الْغَارَاتِ عَلَى خَيْبَرٍ وَهِيَ رَضْذَاتُ الْهَارِ وَنَحْلُ
نُضْرَعٍ وَظَهَرُوا عَلَيْهَا الْكَثْرَةَ وَقَوَّعَهُمْ وَمَا أَهْلُهَا الْحَرْبَ وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ خَرَابُ
الْثَمَارِ فَصَالَحَهُمْ عَلَى شَطْرٍ مِنْ ثَمَارِهَا فَصَارُوا يَنْزِلُونَ عَلَيْهَا مَدَّةَ الْفَيْضِ
وَاقَامُوا عَلَى ذَلِكَ مَدَّةً مَدِيدَةً ثُمَّ صَارُوا كُلُّ عَامٍ يَحُولُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الثَّمَارِ
حَتَّى لَا يَزِيدَ لَهُمْ شَيْءٌ فَمَا زَالَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِبَنِي جَعْفَرٍ إِلَّا الْقَلِيلُ ثُمَّ
أَفْهَمُوا لَمْ يَرْضُوا مِنْهُمْ بِذَلِكَ فَحَارَبُوهُمْ حَرْبًا حَالُوَافِيَةً بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الثَّمَارِ
صَارُوا يَصْبَحُونَ فِي حَرْبٍ وَيُرْأَوْهُمْ فَقَالُوا يَا سَجَّانُ اللَّهُ مَاذَا نَطْلُبُ
عِنْدَنَا فَقَالُوا نَطْلُبُ عِنْدَكَ أَنْ نَجْعَلَ فِيهَا رَحْلًا بَكُونُ مَعَكُمْ مِنْ غَدِنَا
فَاجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَشَاوَرُوا فِي أَمْرِهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْ ذَلِكَ بُدًّا فَنَعَتُوا

الْيَهُمَّ أَنْ حُبَّاءَ كَرَامَتِ لِيَادِ عَوْتِ الْيَدِ فَوَلَّوْهَا رَجُلًا مِنْهُمْ يَقَالُ لِرُغَيْبٍ وَ
 جَعَلُوا مَعَهُ رِجَالًا مِنْهُمْ وَمَقَاتِلَتَهُمْ وَشَجْعَانَهُمْ وَرَحْلًا وَحَتَّى تَبَاعَدُوا
 لَطَلَبِ الْمَرْغَى لَوَاشِيَهُمْ ثُمَّ انْ بَنِي جَعْفَرٍ مَشَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَشَاكَوْا ذَلِكَ
 الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْمَوْتُ أَسْهَلُ وَالذُّمُّ مَأْخَرٌ فِيهِ وَهَلْ
 تَطِيبُ حَيَاةُ مَنْ يَمْلِكُ عَدُوَّهُ وَضَرْبُ الْقِيَامِ عَلَى الرُّغَيْبِ وَأَصْحَابُ مِيعَادٍ
 فِي يَوْمٍ عَرَفُوهُ فَلَمَّا طَلَعَ فَجْرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَاطُوا بِالرُّغَيْبِ وَأَصْحَابُهُ فَنَقَبُوا
 عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْلَتْ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ ثُمَّ أَتَاهُمْ تَشَاوُرًا عَلَى قَتْلِهِمْ فَقَتَلُوهُمْ أَجْمَعِينَ
 فَبَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى عُتْرَةَ فَأَقْبَلُوا وَحَتَّى دَخَلُوا الْبَلَدَ فَتَحَصَّنُوا عَنْهُمْ فَمَا لَوْ إِلَى الزُّرُوعِ
 يَخْرُجُونَ فَارْسَلُوا إِلَيْهِمْ أَنْ أَرَدْتُمْ خَرَابَهَا أَخْرَجْنَا لَكُمْ الْفَيْسُوسَ لِقَطْعِهَا
 فَخَلَّاهَا فَصَالِحُوهُمْ وَدَفَنُوا مَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَرَجَعُوا إِلَى الْعَادَةِ الْأُولَى

مَاضٍ أَشْبَاهَ الرِّجَالِ لَوْ أَهْمُ فَعَلُوا كَفَعِلًا وَلَيْتَكَ النُّجْبَاءِ ٣٧

وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِهِمُ الَّتِي كَحَيَاةِ نَوْنٍ بَاتٍ فِي يَهْمَاءِ ٣٨

النَّوْنُ الْحَوْتُ وَالْيَهْمَاءُ الْفَلَاةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا

أَوْ هَاجَرُوا فِي الْأَرْضِ وَهِيَ عَرِضَةٌ فَلَلِينَةُ خَيْرٌ مِنَ الْأَحْسَاءِ ٣٩

الْمُهَاجِرَةُ الْخُرُوجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ لِينَةٌ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ يَرِيدُهَا الْحَاجُّ

لَكِنَّهُمْ مِثْلُ الْقَنَافِ إِذَا ذُرِّيَ الْعُقَبَانِ تَسْتَلْقِي عَلَى الْأَقْفَاءِ ٤٠

يَقَالُ إِنَّ الْقَنْفُ إِذَا رَأَى الْعُقَابَ يَسْتَلْقِي عَلَى قَفَاهُ فَيَشُقُّ بَطْنَهُ

فَيَأْكُلُهُ شَبْرَهُمْ بِذَلِكَ

يَا حَبَّذَا بَقَرُ الْعِرَاقِ فَإِنَّمَا لَا شَدَّ مُحْمِيَّةٍ وَخَيْرُ وَفَاءِ ٤١

٢٢	وَأَفَى لِيَقْهَرَهَا عَلَى الْإِبْنَاءِ	كَمْ جَدَّ لَتْ بِقَرَوْنِهَا مِنْ ضَيْغَمٍ
	يعني بالبقرة الجواميس الضيغم الاسد ذلك انه اذا صال عليها صالت	
	عليه واجتمع بعضها الى بعض فاذا لم يقرب منها قتلت	
٢٣	طَوْرًا وَيَرَعَى النِّجْمَ بِالْصَّخْرَاءِ	بَلْ جَذَاطِيرُ يَوْمٍ بِمَا لَهَا
	ما نبتت من الثبت وهو ما يقمر على ساقهم واليقطين ما انتشر على وجه الارض	
٢٤	فَحَمْتُهُ شَوْكَةً مُخْلِبٌ حِجْنَاءِ	مَا رَامَهُ الْبَارِزِيُّ مِنْهُ بَسِطُوهِ
٢٥	سُكْرًا أُنِيلَ الضَّمَّ بَعْدَ إِبَاءِ	بَلْ يَبْتَدِرُنَ قَدْ أَلَهَ فَإِذَا امْتَلَأَ
٢٦	فِي لُجَّةٍ مَسْجُورَةٍ الْأَرْجَاءِ	وَسَحْبَنَهُ فَوْقَ التُّرَابِ وَبَعْدَهُ
	يشير الى جنس من طير الماء بالعراق اذا راين الصقر لزقن بالارض فينقض عليهن	
	فاذا انشب فخالبهن في بعضهن وثبن عليه باجمعهن فصلكنه باجنحتهن حتى	
	يسقط مغشيا عليه ويحجنه من اقيرهن الى الماء فيغططنه حتى يموت	
٢٧	لِلسَّيْرِ كُلِّ شِمْلَةٍ وَجَنَاءِ	يَا صَاحِ قَدْ أَرْفَ الرِّجْلُ فَقَرِّبَا
	أَرْفَ الرِّجْلُ قَرِّبْ وَدَفِ الشِّمْلَةُ النَّاَقَةُ السَّرِيعَةُ وَالْوَجَنَاءُ الْقَوِيَّةُ	
٢٨	أَسَادُهُ أَضْرِبُ مِنَ الْمَعَزَاءِ	مَا عُدْتُ رُحِي فِي الْمَقَامِ بِبِلْدَةٍ
٢٩	عَدِمُوا الْحَيَاةَ وَلَا بَطِيرُ الْمَاءِ	لَا بِالرِّجَالِ وَلَا الْجَوَامِيسِ قَتَدُوا
٣٠	وَالْبَعْدُ مُقَرَّبٌ عَلَى الْأَنْضَاءِ	فَالْبَرُّ أَوْسَعُ وَالْمَنَاهِلُ جَمَّةٌ
٣١	إِنْ شِئْتُ أَوْ بِالْمَوْصِلِ الْحَذْبَاءِ	وَبِجَانِبِ الزُّوْرَاءِ لِي مُسْتَوَظَنٌ
٣٢	تَغْلِي مِرَاجِلَهُ عَلَى الْخُلَاطَاءِ	لِي حَيْثُ لَا أَلْقَى الْحُسُودَ مَكَاشِحًا
٣٣	حُسْنُ الْوَفَاءِ وَشِيمَةُ الْأَدْبَاءِ	وَبِحَيْثُ إِخْوَانِ الصَّفَاءِ يَضُمُّهَا

وقال أيضا

وَيُشِيرُ نَازِ الْوَجْدِ فِي حَوَائِثِهِ
فِي نَوْحِهِ وَحَيْنِهِ وَبُكَائِهِ
فَارِغُهُ تَحْتَ بَوْدِهِ وَارْضَائِهِ
لِذَوِي مَوَدَّتِهِ وَأَهْلِ صَفَائِهِ
فِي نَوْمِهِ فَهُوَ الْعَلِيمُ بِدَائِهِ
فَلْجَعَلْ فَوَادِكَ تَحْتَ صَلِّ حَشَائِهِ
فَكُنْ النَّدِيمَ الْفَرْدَ مِنْ نَذْمَائِهِ
زَهَبَ الْفِرَاقُ بَلْبِهِ وَعَزَائِهِ
لَمَّا رَحَى عَمْدًا بِقَوْسِ عِدَائِهِ
رِقَاوَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ لِسَوَائِهِ
مَنِي عَلَى قُرْبِ الْمَحَلِّ وَنَائِهِ
حَذَرَ الْوَاحِظِ مِنْ ذَوِي مُقْبَائِهِ
مَنْ كَاشَحَ طَاوَعًا عَلَى شَحْنَائِهِ
طَرَفِي وَطَرَفُ الْأَصْبِ مِنْ أَعْدَائِهِ
وَاقْتَادَهُ فِي الْحُبِّ ثُمَّ بِمَائِهِ
أَعْمَى أَصَمَّ يَرَى بِقَلْبِ تَائِهِ
قَلْبِي مُطِيعَكَ فِي التَّرَاكِ هَوَائِهِ
بَحْرًا يَوْمَ الطَّيْرِ فِي أَرْجَائِهِ

عَذْلُ الْمَشُوقِ يَهْجُ فِي رَجَائِهِ
فَاتَرَكَ مَلَامَتَهُ وَدَعَا وَشَانَهُ
فَإِنْ اسْتَطَعْتَ عَلَى الصَّبَابَةِ وَالْأَسَى
فَالْحُلْمُ مِنْ أَصْفَى مَوَدَّةٍ قَلْبِهِ
يَا عَاذِلَ الْمَشَاقِّ مَهْلًا وَاتَّعِذْ
وَمَتَّى تَرُدُّ يَوْمًا مَلَامَةً عَاشِقٍ
فَإِنْ اسْتَقَرَّ فَلَمْ أَذْكَ وَإِنْ نَبَا
أَوْ كَيْفَ تَعَذَّلُ هَامًا ذَا صَبُورَةٍ
لَمْ يَشْوِي رَامِي الْبَيْنِ حَبَّةَ قَلْبِهِ
نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ عَذَّرَنِي لَهُ
وَلِمَنْ لَهُ فِي كُلِّ عَضْوٍ مَنَزَلٌ
أَهْوَى زِيَارَتَهُ وَانْخَشَى دُونَهُ
وَأَصْدَعُنِي إِذَا التَّقِينَا خَشْيَةً
وَارُومُ كَمَا نَ الْهَوَى فَيُذِيعُهُ
يَجْنِي عَلَيْهِ بِالْخَطَرِ فَإِذَا جَنَى
يَا عَاذِلِي لَأَعْتَشَ الْآخِرَ سَا
أَرَبَيْتَ فِي لَوْحِي وَنَزَّتَ وَلَنْ تَكُنَّ
لَوْ أَنَّ تَرَى مَا بَيْنَ سَلَامٍ وَالْحَمَى

١٩	وَبِجَانِبِ الْمَوْلَى الْمُعْظَمِ شَأْنُهُ	مَا عَتَادَهُ مِنْ بَأْسٍ وَسَخَائِهِ
٢٠	مَوْلَى تَخْيَرَهُ الْإِمَامُ لِمَا رَأَى	مِنْ فَضْلِهِ وَغِنَائِهِ وَعَنَائِهِ
٢١	وَمَرَاهُ أَهْلًا لِلْعُلَا فَاخْتَصَّهُ	بِعَظِيمِ رُتْبَتِهِ وَفَضْلِ حَيَاتِهِ
٢٢	أَعْطَى الْإِمَارَةَ حَقَّهَا الْأَعَاجِزَا	وَكَلًّا وَلَا عَمَّا بِفَضْلِ قَضَائِهِ
٢٣	مَتَّقِضُ الْعَزَمَاتِ يُخْبِرُ وَجْهَهُ	عَنْ جَرَمِهِ وَمَصْنَائِهِ وَذَكَائِهِ
٢٣	فَلَقَدْ كَفَى الْإِسْلَامَ كُلَّ عَظِيمَةٍ	وَتَحْمَلُ الْأَثْقَالَ عَنْ أَعْيَائِهِ
٢٤	وَأَغَاتَ حِزْبَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَائِدًا	مِنْ حُسْنِ سِيرَتِهِ وَجَرَلَ عَطَائِهِ
٢٤	وَمَحَى طَوَاعِيَتِ النِّفَاقِ بِصِلَامٍ	صَلَعًا يُخَيِّرُ مِنْ جَزِيلِ بَلَائِهِ
٢٥	يَأْتِي الْمُنَاوِي بِأَسَدٍ مِنْ تَحْتِهِ	وَفَوْقِهِ وَأَمَامِهِ وَوَرَاءِهِ
٢٦	لَوْ رَامَ أَحَدُ الثَّوَمَانِ بِفِشْكَةٍ	لَا سَتَعَصَمَتْ مِنْ سُخْطِهِ بِرِضَائِهِ
٢٧	أَوْ سَارَ يَلْتَمِسُ النُّجُومَ بِصَوْلَةٍ	لَغَدَّتْ دَرَاهِينُ مِنْ أَسْرَائِهِ
٢٨	مَلَكْتُ مَهَابَةٍ قُلُوبَ عِدَائِهِ	وَالْأَفْقَ يَمْلَأُهُ بِنُورِهَا
٢٩	مَلِكُ الزَّمَانِ وَأَهْلُهُ وَتَصَرَّفَتْ	أَحْكَامُهُ فِي رِضْبِهِ وَسَمَائِهِ
٣٠	الْبَدْرُ تَجَلَّ طَلَاقُهُ بِشَرِّهِ	وَالسِّيفُ تَكْهُمُ صَرَامَتُهُ رَائِهِ
٣١	وَاللَّيْتُ يُعْجِزُهُ جَرَاتُهُ قَلْبِهِ	مَعَ مَا يُرَى مِنْ نَسْكِهِ وَحَيَاتِهِ
٣٢	وَالصَّبْرُ مِنْ أَوْزَارِهِ وَالْمَوْتُ مِنْ	النَّصَارَةِ وَالنَّصْرُ مِنْ قُرْفَائِهِ
٣٣	مَا حَاقَهُ الطَّائِيُّ يَوْمَ نَوَائِهِ	مَا وَائِلُ الْجُشْمِيِّ يَوْمَ إِبَائِهِ
٣٤	مَا قَسَّ الزُّهْرِيُّ يَوْمَ خَطَائِهِ	مَا الْحَارِثُ الْبَكْرِيُّ يَوْمَ وَفَائِهِ
٣٥	لَوْ أَنَّهُمْ عَادُوا وَعَادَ زَمَانُهُمْ	لَمْ يُصْبِحُوا فِي الْفَضْلِ مِنْ بَضَائِهِ

يَا مُتَعَبًا أَوْ دَىٰ الْكَلَالِ يُعِيسِهِ
هَلَا أَتَيْتَ لِتُسْتَرْجَعَ وَتَجْتَنِي
بِفَضَاءٍ أَغْلَبَ لِمَلِكِهِ لَا بِسَمٍ
لَمْ تُخْفِرِ الْإَيَّامُ ذِمَّتَهُ وَلَا
فَأَنَّهُ يُسَعِدُهُ وَيَمْنَحُ خَلْقَهُ

مُذْعَالٌ صَرْفٌ لِلْهَرَفِ ثَرَايِهِ
ثَمَرُ الْمَعَالِي غَضَّةٌ بِفَيْئَاتِهِ
فِي الْبَدَلِ الْأَزْدَادُ فِي غُلَوَاتِهِ
تَعْدُو أَعْلَى مُتَعَلِّقٍ بِرَجَائِهِ
بِدَوَامِ دَوْلَتِهِ وَطُولِ بَقَائِهِ

وقال في تاج الدين ابراهيم بن محمد

إِمْعَادِيكَ لَا بَيْتَكَ إِلَّا سَوَاءُ
وَلَكِ النَّاسُ وَالْبِلَادُ وَمَنْ حَا
يَا سَمِيَّ الْخَلِيلِ يَا تَاجَ دِينِ اللَّهِ
صِحَّةَ الدَّهْرِ أَنْ تَصَحَّ فَلَا
وَبَقَاءَ الدُّنْيَا بَقَاءَكَ لَا طَا
مُدُّ تَشَكُّيْتَ فَالْمَكَارِمُ وَالْأَلَا
وَعَلَا الْأَرْضَ وَالْقَضَاءُ أَمَا
ثُمَّ لَمَّا عُوِفْتَ اشْرَقْتَ الْآ
وَتَنَادَى بَنُو الشُّرَفِ ذُو الْآ
فَلْيُهْنِي بِكَ النَّدَى وَالْعِلَاقُ
يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الَّذِي اسْتَوْجَبَ الْحَمْدُ
بِكَ عَادَ الزَّمَانُ طِفْلاً وَعَا
فَعَلَى النَّاسِ يَوْمَ تَفْقَدُ وَ

وَلِحُسَادِكَ الثَّرَى لَا التَّرَاءُ
وَالْكَذَى مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِدَاءُ
يَا مَنْ يَبْرِي نُنُ الشَّاءُ
صَحَّتْ لِسَانِيكَ مَا بَقِيَ أَعْضَاءُ
لِمَنْ يَشْتَهِي مَذَاكِ بَقَاءُ
مَا لُتَشْكُو وَالْمَجْدُ وَالْعُلْيَاءُ
رَأَتْ أَكْتَثَابَ وَظُلْمَةَ طُغْيَاءُ
رَضُ بْنُ رِاضَوَيْهِ لَسَانُ
مَا لِهَنْتُوا قَدْ زَلَّتِ اللَّوَاءُ
مَجْدُ وَالْمُرْمُلُونَ وَالضُّعَفَاءُ
لَدَى كُلِّ مَنْ تَغْلِي السَّمَاءُ
شَ الْجَوْدُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ وَالْوَفَاءُ
الدُّنْيَا جَمِيعًا وَمَنْ عَلَيْهَا الْعَفَاءُ

قوله: والذين
انقلبوا على
الاعقاب
منهم

2

5

1

9

10

11

17

11

يُفْقِدُ الْعِلْمَ وَالْإِفَادَةَ وَحِفْظُ الْإِ
أَقْسَمَ الدَّهْرُ أَنْ يُرَى لَكَ فِي الدُّ
مِنْ مَحْيَاكَ تَجَلُّ الْبَدْرُ بَلْ
يَا أَبَا الْفَضْلِ أَنْتَ فِي هَذِهِ الْإِ
لَا أَزَالُ إِلَّا لَاهُ نَعْلَكَ مَا غَرَّ
وَتَحَامِي حِمَاكَ صَرَفُ اللَّيَالِي
وَعَدَاكَ الرَّدَى إِلَى مَنْ أَلِي
جَرَمَنْ لِيَشْتَرِيَ الدَّانَاةَ بِأَلْ
وَارْتَنِي الْإِيَامُ خَدَّ مَنَاوِيكَ
وَأَرَاكَ الْمَهْمِينَ أَمْنَكَ قَدْ

عَمِدَ الْبِرِّ وَالْتَقَى وَالسَّخَاءُ
نِيَاقَرِينَ وَأَنْ تَرَى الْعَنْقَاءُ
تَجَلُّ مِنْ فَيْضِ كَفِّكَ الْأَنْوَاءُ
أُمَّتِ غَيْثُ يَحْيَى بِكَ الْأَحْيَاءُ
دَحَادِ وَمَاشَدَتْ وَرَقَاءُ
وَعَنْتُ هَيْبَةً لَكَ الْأَمَلَاءُ
هَ الْحَمْدُ وَالذَّمُّ أَذِيْسَامُ سَوَاءُ
بَجَلْدُ هَاءُ وَبَيْسُ مِنْهُ لَدُ هَاءُ
وَمِنْ لَأَخْصِيكَ حِدَاءُ
صَادِرُ لِبْنَاءِ نَسِيلِ ابْنَاءِ عَلِيٍّ

وقال في غرضه وميدح فيها الأمير محمد بن ماجد بن محمد بن علي
ابن عبد الله ابن علي وقد ملك الأحصاء والبحرين وليستعطفه سنة خمس وستين
خذوا عن يمين المنحنا أيها الركب
لِنَسْأَلُ ذَاكَ الْحَيَّ مَا صَنَعَ السِّرْبُ
المنحني منعطف لوادي والركب جمع راكب لا يسمون ركبا حتى يكونوا على ابل
والحي الجماعة الكثير من الناس والسرب الجماعة من النساء ومن الظباء
من البقر وهي بكسر السين واللام في لِنَسْأَلُ لَامُ كِيٍّ وَلَامُ الْغُرْضِ وَلَامُ الْإِرَادَةِ
عَسَى خَيْرُ حَيٍّ حَشَاشَةٌ وَامِقٍ
صَرِيحُ غَرَامٍ مَا يَجْفُ لَدُ غَرَبٍ
الحشاشه بقيقه النفس والوامق المحب والغرام الحزن والبلاء والغرام
الشر الذائم والغرام الهلاك فمنه قوله تعالى إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

١٢ الفناء
١٥ الاطفال
١٦ عهد
١٧ خالد بن سنان
١٨ فشاو البقرة
١٩ قدما على
٢٠ منه لك

٢٣
الرابعة
القصة

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

أي هلاكاً ولزماً والغرام الولوع بالشيء غمر بالشيء وأولع وجف الشيء يبس والغمر
تجوى الدمع وضج جبراً باضاً فعمل تقديره عسى يضادف خبراً

بلحشاً نارا اشتياق يشبها زفير جوى ياف لها الناي أن تجبو

الأحشاء جمع خشاء وهو ما انضمت عليه الضلوع وتب النار إذا أشعلها و
الزفير النفس عند تبايعه قال الله تعالى لهم فيها زفير وشهيق والجوى الحرقرة و
شدة الحزن من الوجد والعشق منه يقال للماء المنين جوى قال الشاعر

ثم صار المزاج ماءً سحاب لاجوى ولا من طر و

والناي البعد وخبث النار سكن اشتعالها

الآلية شعري والحوادث جمعة أو ذا الدهر سيف لا يقاء له غضب

ليت شعري معناه ليتني علمت وشعرت بالشيء أى فطنت وسمي الشاعر شاعراً
لفظنته وعلمه بفائق المعاني والحوادث جمع حادثة والحادثة والحدث والحدث
بمعنى واحد وهو ما يحدث من الأمور العظام وجمعة أى كثير قال الله تعالى
ويحبون المال حباً جماً أى كثيراً والعضب القاطع

وهل أبيع الوادي الشمالي وأكنت

عنا كليل فتوان حديقها الغلب
عن الحى بالجرعاء هل راق بعدنا
لهم ذلك المرعى ومورده العذب

الجرعاء هاهنا محلة بالأحشاء معروفة وهما منزل أهل من الشمال وراق

الشيء عجب وأما تفسير البيت المتقدم الوادي مطمئن من الأرض يعنى به

هاهنا قرية من سواد الأحشاء تسمى بالسميمية وتبتلك القرية

أكثر أملاكه المعصوبة وأيناع الثمرة أداها يقال ينبع وأينع والفتوان

جمع قنوه وهو العذق والعناكيل الشماريح الواحد عتقول وتعشك العذق كثر
شماريحه والحدائق البساتين الواحدة حديقة والغلب الملتفة قال الله تعالى
وحدائق غلبا وتسمى النخل الطوال غلبا

وهل بعدنا طاب المقام لعشر بحيث تلاقى ساحة الحى والدرب

المقام موضع الإقامة بالضم والفتح وقد يكون ايضا لموضع القيام وقوله
تعالى امقام لكم اي لا موضع لكم وقريء بالضم اي لا اقامة لكم وحسنت مستقرا
ومقاما اي موضعا والساحة مكان النادى ساحة الدار وناحية باومر حيا
وقاعها شئ واحد والطريق الاعظم هو الدرب والدرب الطريق الاعظم

وهل عندهم من لوعة وصباية كما عندنا والحب يشقى به الحب

اللوعة حرة الشوق والتاع فواده احترق من الشوق والصباية رقة
الشوق وحرارته والحب بالضم المحبة وبالكسر الحبيب

وهل علفت بنت المقاول اننى باخرى سواها الا اهي ولا اصبو

المقاول جمع مقولي والقول القيل واحد وهو بلغة اهل اليمن ملك دون
الملك الاعظم ويحسن ان يكون هاهنا جمع مقوال هو اللسان من الرجال
بالبلغ الفصيح وهام هيم هيمانا وهو الخجون من العشق وصبا فلان الملك

ويضا عمتل البدر حسنا وشاره يزين بها السب المزرق والاتب

البدر اسم القمر لى الى تمام سمي بذلك لكما لير قيل اشتقاقه من البدره وهي تمام
الحساب قيل ان طلوعه باد غروب الشمس والشاره الهيئه وكذلك الشوار
والشاره ايضا اللباس السب الحمار والعامة ايضا تسمى سببا وزرقت الثوب

اذا صفته وسُمِّيَ الزبرقان بن بدر لأن عمامته كانت صفراء قال الشاعر	وأشهدك من عوفي حلولا كثيرة	
بجحون سبب الزبرقان المزعفرا	بجحون اي يكثر ون الاختلاف اليه والاثب الذرع المعبقر	
اذا ما نساء الحي رحن فاقها	لها النظرة الاولى عليهم والعقب	١١
يقول في النهاية في الجمال لا تزاد في عين الراي لاحسا لان اول نظرة	لا يتحقق بها الراي حسن المرة من قبحها	
تخبر فيها رائق الحسن فاغدت	وليس لها فيهن شكل ولا ترب	١٢
تخبر اي تزدد والرائق العجب الشكل المثل وكذلك الترب	بدت سافرا من درب دينار الصبا	١٣
سافرا مسفرة وحرب دينار درب ببغداد معروف والصباح حادثة السور وبغها	اي يميلها والدل والشكل بكسر الشين والتية والعجب بمعنى واحد	
رائق وابدت عن اسيل وحجبت	بذي معصم جذل يعصم القلب	١٤
الاسيل يعني الطويل اي خذها وحجبت بذي معصم اي بذراع ذي معصم و	المعصم مكان القلب والجذل الغليظ والقلب يعني السوار	
وقالت غريب والفتاة غريبة	ولا في نكاح الحلال ذام ولا ذنب	١٥
المعنى انه غريب دار وهي غريبة جارية يقال لكل جنس نعيم جنس غريب في	والنكاح الوطى والنكاح العقد والحلال الحلال والذام العيب والذم الاثم	
فقلت لها اني ألوف ولي هو	ومالي في بغداد شعب ولا سرب	١٦
الألوف الذي يعلق قلبه من يصاحبه وهو خلاف الملوك الهوى محبة النفس		

وَالشَّعْبَ الْقَبِيلَةَ وَالسِّرْبَ هَذَا الْمَكَانَ وَالْمَنْزِلَ وَالسَّرْبَ أَيْضًا الطَّرِيقَ وَأَمَّا
 بِالتَّحْرِيكِ فَبَيْتٌ فِي الْأَرْضِ وَالْمَسَارِبَ وَالْمَرَجِي فِاحِدٌ وَاحِدُهَا سَرِبٌ وَالسَّارِبُ
 الَّذِي هَبَّ عَلَيْهِ وَجْهُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ سَارِبٌ بِاللَّيْلِ
 ١٧ فَقَالَتْ وَإِنَّ الشَّعْبَ السَّرْبَ وَالْهُوَ فَقُلْتُ بِحَيْثُ الْكُرَّ وَالطَّعْنَ وَالضَّرْبَ
 ١٨ فَقَالَتْ أَرَى الْيَحْرِينَ دَارَكَ وَالْهُوَ بَنُوكَ وَهَذَا مَا أَرَى فَمِنْ الشَّعْبِ
 يَقُولُ لِمَا ذَكَرْتَ لَهَا وَطَنِي هُوَ أَيْ بِالْأَرْضِ الْمَعْرُوفَةِ بِذَلِكَ عَلِمَتْ أَنَّهَا أَرْضُ الْيَحْرِينَ
 لِأَنَّهَا مَعْدَنٌ لِذَلِكَ لَا تَخْلُو مِنْهُ أَبَدًا وَعَلِمَتْ أَنَّ الْهُوَ هُوَ الْوَلَدُ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ حَيْثُ
 أَنَّهَا مِنْ غَايَةِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ بِمَا يَزِيدُ عَنْ ذَلِكَ وَإِنْ بِبَغْدَادٍ يَطِيبُ الْمَعَاشَ وَلَا يُمْكِنُ
 نَقْلُ هُمْ أَيْ لِلْوَلَدِ الَّذِي هُوَ الْهُوَ لَغَيْرِ أَرْضِهِمْ لِأَسْبَابٍ تَمْنَعُ ذَلِكَ إِلَى تِلْكَ الْمَرْأَةِ وَ
 إِلَى الْبَغْدَادِ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَتْ تَسْأَلُهُ عَنِ الْقَبِيلَةِ فَأَقْبَلَهَا بِوَصْفٍ يُعْرِفُهَا بِهِ
 ١٩ فَقُلْتُ سَلُو حَيِّي نَزَارٍ وَيَعْرَبٍ بِأَعْظَمِهَا خَطْبًا إِذَا اسْتَبْتَهُمُ الْخَطْبُ
 حَيِّي نَزَارٍ رُبْعِيَّةٌ وَمُضَرٌ وَيَعْرَبٌ هُوَ بَنُ قُحْطَانَ ابْنِ قَبَائِلِ الْيَمَنِ الَّتِي إِلَيْهَا نَسَبُهُمْ
 الْخَطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَاسْتَبْتَهُمْ أَيْ التَّبَيُّنَ حَتَّى صَارَ كَالْبَهِيمَةِ الَّتِي لَا نَذِيرِي مِنْ أَيْنَ تَرْتَجِي
 ٢٠ وَأَمْنَعُهَا جَارًا وَأَوْسَعُهَا حَيِّي وَأَصْعَبُهَا عَزًّا إِذَا اسْتَرْجَلَ الصَّعْبُ
 قَوْلُهُ أَمْنَعُهَا جَارًا وَأَوْسَعُهَا حَيِّي وَأَصْعَبُهَا عَزًّا أَيْ عَزَّهَا وَرُبْعِيَّةٌ لَمْ تَزَلْ تَقْرُبُ مَنَعَ
 الْجَارِ وَالصَّعْبُ ضِدُّ الذَّلُولِ وَاسْتَرْجَلَ أَيْ ذَلَّلَ حَتَّى صَارَ لَا يَمْنَعُ وَكَأَنَّهَا يَقْنِي أَنَّهُ
 إِذَا نَزَلَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَذَلُّ مِنْهُ الْعَزِيزُ انْزَادَ وَأَعَزَّ وَأَوْسَعُوبَةً وَعَظَمَةً وَإِبَاءً
 ٢١ وَأَفْرَهَا طَعْنًا وَضَرْبًا وَنَائِلًا إِذَا اغْبَرَّتِ الْأَفَاقُ أَوْ هَزَّتِ الْحَرْبُ
 أَفْرَهَا أَوْسَعُهَا مَا خُوِذَ مِنَ النَّهْرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَاءُ وَأَمَّا الصَّغِيرُ فَيُقَالُ لَهُ

جَدُّ وَلِوَالِافاقِ النَّوَاحِي وَاغْبَرَتْ أَجْدَبَتْ وَقَلَّخِيَهَا وَالْغَبَاءُ السَّنَةُ
 الْمَجْدِيَّةُ أَوْ هَزَبَتْ الْحَرْبُ أَيُ كَرَّتْ قَالَ الشَّاعِرُ يَخَاطِبُ بَيْعَةَ حِينَ أَتَاهُمْ
 خَبْرُ تَبَّحٍ أَنْزَلَهُمْ يُرِيدُ اسْتِقْبَالَهُمْ

وَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ إِنَّا لَكُمْ تَبَعٌ	فِي الْحَرْبِ جَوِّ قَهْرٍ الْحَرْبُ جَانِبُهَا
وَأَقْبَلَهَا الْمَلِكُ صَعَرَ خَدَّهْ	قَدِيمُ انْتِظَامِ الْمَلِكِ وَالْعَسْكَرِ اللَّجْبُ

٢٢

الْمَلِكُ بِتَسْكِينِ اللَّامِ لَغَةً فِي الْمَلِكِ بِكسر اللَّامِ قَالَ عُرْوَابْنُ كُلثُومٍ شَعْرًا
 إِذَا مَا الْمَلِكُ سَاءَ الْقَوْمِ خَسَفًا
 الْحَسَفُ الظُّلْمُ وَصَعَرَ الرَّجُلُ خَذَهُ إِذَا مَا لَهُ كِبَرٌ وَانْتِظَامُ الْمَلِكِ اتِّسَاقُهُ وَ
 اجْتِمَاعُهُ وَانْتِظَمَ أَمْرُ النَّاسِ أَيُ اجْتَمَعَ وَاللَّجْبُ الْكَثِيرُ سُمِّيَ لِحَبَابَةِ الْكَثَرَةِ الْأَصْوَاتِ
 فَيَدُ وَاللَّجْبُ هُوَ الصَّوْتُ الْمُخْتَلِطُ

فَقَالَتْ لِعَمْرِي أَفْأَلْ رُبْعَةٌ	بَنَاتُ الْمَعَالِي لَا كِلَابٌ وَلَا كَلْبٌ
لِعَمْرِي قِسْمٌ وَقَوْلُهُ أَفْأَلْ رُبْعَةٌ يُعْنِي الْقَبِيلَةَ الَّتِي هُوَ مِنْهَا وَكِلَابٌ كَلْبٌ قِيلَتَانِ وَكِلَابٌ	بَيْتُ الشَّرَفِ مِنْ قَضَاعَةٍ تَقُولُ مَا ذَكَرْتُ هَذِهِ الْأَوْصَالَ عِلْتُ أَفْأَلُ تَجْتَمِعُ فِي
أَحَدٍ مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ غَيْرِ فِي رُبْعَةٍ فَبِذَلِكَ عَرَفَتْ قِيلَتِي	

٢٣

وَلَوْ سُئِلَتْ يَوْمًا رُبْعَةٌ مِنْ بَهَا	لَهُ خَضَعَتْ وَارْتَجَبَتْ الشَّرْقُ وَالْغَرْبُ
وَمِنْ خَيْرِهَا طَرٌّ أَقْدِيمًا وَسَالِفًا	وَأَنْجَمُهَا عَقَبًا إِذَا اخْلَفَ الْعَقَبُ

٢٤

٢٥

طَرٌّ أَيُ جَمِيعًا وَقَدِيمُ النَّاسِ سَالِفُهُمْ هُوَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ آبَائِهِمْ وَسَلَفِي مَضَى وَ
 أَنْجَمُهَا عَقَبًا أَيُ كَرَمُهَا وَالْعَقَبُ هُوَ النَّسْلُ وَالذَّرِيَّةُ وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ إِذَا وَلَدَ وَلَدًا
 نَجَبًا أَيُ كَرَمًا وَالنَّجِيبُ الْكَرِيمُ وَيُقَالُ اخْلَفَ الْعَقَبُ إِذَا مَرَّ نَجَبٌ وَاخْلَفَ الرَّذَى

٢٦ رَحَىٰ آلَ إِبْرَاهِيمَ فِي سِيرَتِهَا الْقُطْبُ	لَاخِرَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رُبْعَةً
سِرِّ كُلِّ شَيْءٍ وَسِرَّاتُهُ خِيَارُهُ وَقُطْبُ الرِّجْلِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الرِّجْلِ السُّفْلَى عَلَيْهِ تَدُورُ وَتُسَمَّى سَيِّدَ الْقَوْمِ قُطْبُهُمْ لِأَنَّ أَمْرَهُمْ يَدُورُ عَلَيْهِ يُقَالُ قُطْبُ قَوْمٍ يُرَادُ بِهِ سَيِّدُهُمُ الَّذِي عَنْهُ يَرْتَدُّونَ وَيَصْدُرُونَ وَآلُ إِبْرَاهِيمَ أَهْلُ بَيْتِهِ	
٢٧ إِذَا نَابَ مُرَاطٌ مِنْ جِلْدِ الصُّلْبِ	هُمُ النَّاسُ كُلُّ النَّاسِ وَالنَّاسُ فَضْلُهُ
هُمُ النَّاسُ يَعْنِي آلُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ كُلُّ النَّاسِ لِلْمُبَالَغَةِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا ارْتَدَّتِ الْمَدْحُ هُوَ الرَّجُلُ وَهُمْ النَّاسُ الْأَطْيَافُ صَوِيظُهُمْ عِنْدَ الْحِجْلِ الثَّقِيلِ وَالصُّلْبُ الظَّهْرُ	
٢٨ لِمَا تَمَسَّ الْمَعْرُوفُ وَمَرَجَّ خَصْبُ	لَهُمْ يَذْرُكُ الشَّوُّ الْبَعِيدُ عَنْهُمْ
٢٩ يَوْمَ تَقُصُّ نَفْسُهَا الْمَعْرُوفُ وَالْمَعْرُوفُ الْعَطَا وَالْخَصْبُ تَقْبِضُ	الشَّوُّ الْمَدَى وَالْقَمَاسُ الشَّيْءُ طَلَبُهُ وَالْتَمَسَ الشَّيْءَ أَرَادَهُ وَالْمَعْرُوفُ الْعَطَا وَالْخَصْبُ تَقْبِضُ
٣٠ لَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُونَ وَانْقَضَتِ الشُّهُبُ	وَفِيهِمْ رِبَاطُ الْمَكْرَمَاتِ وَرَأَتْهُ يَوْمَ تَقُصُّ نَفْسُهَا الْمَعْرُوفُ وَالْمَعْرُوفُ الْعَطَا وَالْخَصْبُ تَقْبِضُ
لَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُونَ وَانْقَضَتِ الشُّهُبُ	الرِّبَاطُ هَاهُنَا الْمَكَارِ الْكَرْمُ الْيَقَامُ بِهِ وَالْمَكْرَمَةُ الْمَنَازِلُ وَالنَّدْبُ السَّيِّدُ الْمَلِكُ فِي الْأَمْوِ يَقُولُ الْكِرْمُ وَالسُّودُ فِي أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ لَا يَنْقُطُ فَكَأَنَّهُمْ يَتَوَارَثُونَ الْخَلْفَ عَنْ السَّلَفِ
٣١ ثَقَالٌ إِذَا خَفَّتْ مَصَاعِيهَا الْهَلْبُ	وَلَوْ لَا آيَادُهُمْ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ لَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُونَ وَانْقَضَتِ الشُّهُبُ
ثَقَالٌ إِذَا خَفَّتْ مَصَاعِيهَا الْهَلْبُ	الْأَيَادُ جَمْعُ يَدٍ وَهِيَ النِّعْمَةُ وَفَضْلُ الْحَامِ سَعَتُهُ وَالشُّهُبُ النُّجُومُ وَانْقِضَاضُهَا نَسْأُهَا مَعْنَى الْبَيْتِ يَقُولُ أَنَّهُمْ مَلُوكٌ وَأَنَّ لِلْمُلُوكِ رِعْيَةً وَلَا تَقُولُوا الرِّعْيَةُ مِنْ غَنِيِّ وَفَقِيرٍ وَمِنْ جَانٍ وَمِنْ تَضَعَفٍ فَلَوْ لَا عَقَّبَهُمْ عَنِ الْغَنِيِّ وَعَطَاؤُهُمْ لِلْفَقِيرِ وَحُلُومُهُمْ عَنِ الْجَانِي وَدَفَاعَتُهُمْ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِ لَكَانَتِ الرِّعْيَةُ قَهْلًا فَتَحْرِبُ الْأَرْضُ فَتَقُومُ الْقِيَامَةُ
٣٢ ثَقَالٌ إِذَا خَفَّتْ مَصَاعِيهَا الْهَلْبُ	خَفَاتُ إِلَى دَائِرِ الْوُغَى غَيْرَ أَهْمٍ
ثَقَالٌ إِذَا خَفَّتْ مَصَاعِيهَا الْهَلْبُ	الْوُغَى الصَّوْفِي فِي الْحَرْبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ وَبِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ لُغَةً فِيهَا وَالْمَصَاعِبُ الْفُجُولُ

من الإبل واحداهما صعب الغلب جمع أهلي هو كثير هلب الذئب يصنفها الأهالي
 تطعن في السن فيسقط هلبها يصنفهم بالعدة إلى منادي الحرب الزمانه راحة
 الجاش والشتات حين يشتد القتال تمهز والشجعان من كثرة القتال
 ٣٢ إذا ما الجار أصغى هبة عند جاريه | فأموا لهم للجار ما بينهم فعب
 النهمة والنهي اسم ما ينقش الذهب الغنم والجار والمجاور المجور بكسر الهمزة والتجوير
 ٣٣ أطاعت لهم ما بين مصر إلى القنا | إلى حيث تلقا دارها الشجر والنعب
 مصر مدينة قنهم من يصرها ومنهم من لا يصرها قال الله تعالى مصر يوتوا وقال الهبطو لمصر
 فصرها والقنا أيضا مدينة والشجر والنعب أيضا قبايلتان بعمان والشجر بضم الشين وفتحها
 ٣٤ وجاشت نفوس الروم حتى ملوكها | إذا ذكرت أملاكهم هتفها الرعب
 جاشت اضطربت والرعب الفرع بتحرك العين وتسكينها ووجاء القرآن قال
 الله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب وقال في موضع آخر ولم كنت منهم رعبا
 ٣٥ تحن إلى بذل النوال أكفهم | حينئذ أن السقب رقبها السقب
 تحن رقتا أي نتوق والنوال العطايا والسقب الحواري يقال بالصاد أيضا
 والعمود الذي في البيت يسمى صقبا والصقب الطويل مع برانزة
 ٣٦ وأكثر ما تلقاهم ولباسهم | جيبك الدلاص لتبعيات الأعصب
 الدلاص اللين البراق وكذلك الدليص ومنه سميت الدروع والدلاص يقال
 درع دلاص ودروع دلاص الواحد الجمع على لفظ واحد التبعية منسوبة
 إلى تبع والأعصب برود تعمل ببلاد اليمن يصنفهم بكثرة لبسهم للسلاح و
 كثرة قتالهم للأقرب وكثرة حروبهم وأهم لا يكلفون في الحرب بغيرهم

وذلك مما يمدح به الشجعان قال الشاعر

صَدَيْتَ عَلَيَّ الدَّرْعَ حَتَّى لَوْنِهِ من جرّها يوم الكريهة أَسْفَعُ
وقال آخر سمّ يمين من صدّ الحديد كما تحت السّوانح حبة البقال
لهم أبداً ناراً نارٌ بها الصّلا تلذُّ ونارٌ لا يقاومها الهضبُ

الصّلا الاصطلاح اذا فتحت الصّاد قصرتها واذا كسرتها مددت والهضب جمع هضبة وهو الجبل المنبسط على وجه الارض يعني بالنار الاولى نار ضياء والنار الثانية ريا سهم وشجاعتهم وشدة قهرهم في الحرب

وأيامهم يومان يومٌ لبنايل يقول ذروا الحاجب من فيض حجب
ذروا الحاجات لو فود والسؤال وحسب بمعنى كفى

ويومٌ تقول الخيل والبيض والقنا به والعدا قننا فلا كانت الحربُ
البيض السيور والقنا الرماح والعدا جمع عدوّ وسمي بذلك لتباعده بالمواد واشتقاقه من عدوّ في الوادي اي جانباه وقننا اي حسبا ولا كانت الحرب دعاء عليها للتحجّر منها والمعنى لو كانت الخيل والسيور والرماح ننطق لقالت تحسبنا ودعت على الحرب ضجراً من شدة ما نالهّا منها قال الشاعر

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى او كان يعلم بالكلام تكلمّا
وان ضنّ بالعدان كان قراهم سدّيف المتالي لا عتود ولا وطب

العدان جمع عتود ادغمت التاء في الدال وهي من اولاد المعزمار عتو وقيل هو الذي تا على الحول المتالي النوق تتلوها اولادها وسديفها اسنمتها والوطب سقاء اللبن وجمعها وطاب

وَتَجِبُنِي مِنْهُمْ شَرِاحَةً غَلْبُ	أُولَئِكَ قَوْمِي حِينَ ادْعُوا سِرِّي	٢١
أَسْرَةُ الرَّجُلِ قَرَابَتُهُ وَالشَّرَاحَةُ جَمْعُ شَرَحَ وَهُوَ مِنَ الرَّمَالِ الطَّوِيلِ	وَمِنَ الرِّجَالِ الْجُلُودِ وَالْأَغْلَبُ غَلِظَ الرِّقَبَةِ	
إِذَا عَدَّ فَضْلُ فِيهِمُ الرَّجُلُ الضَّرْبُ	وَمَا أَنَا فِيهِمْ بِالْمُهَيِّنِ وَأَنْتِي	٢٢
الْمُهَيِّنِ الْخَفِيفُ الضَّعِيفُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّا أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ	لِي الْبَيْتُ مِنْهُمْ وَالسَّمَاحَةُ وَالْحُجَّى	٢٣
وَذُو الصَّبْرِ حِينَ الْبَاسِ الْمَقُولُ الذَّرْبُ	وَأَنْ ابْتَعَادِي عَنْهُمْ وَتَغَرَّبِي	٢٤
تَرَامِي فِي الْأَمْوَاجِ وَالْحَزْنِ وَالسَّهْبِ	الْأَمْوَاجُ يَعْنِي أَمْوَاجَ الْبَحْرِ وَالْحَزْنُ مَا غَلَّظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّهْبُ مَا اتَّسَعَ مِنْهَا وَمِنْهَا	
أَسْهَبَ الْفَرَسُ إِذَا اتَّسَعَ فِي الْحَبْرِ وَسَبَقَ	لَغَيْرِ اخْتِيَارٍ كَانَ مَتْنِي وَلَا قِلَى	٢٥
وَأَنْتُمْ لِلْعَيْنِ وَالْأَنْفِ وَالْقَلْبِ	وَلَكِنَّهَا الْأَيَّامُ تَبْعِدُ تَارَةً	٢٦
وَتُدْنِي وَلَا بَعْدُ يَدْرُومُ وَلَا قَرَبُ	وَأَتَمَّ نَسْبَ الْجَمَاعِ وَالْإِبْتِعَادِ وَالْإِقْتِرَابِ إِلَى الْأَيَّامِ لِأَنَّ وَقُوعَهَا يَكُونُ	
فِيهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الرَّجُلِ إِذَا طَالَ عَمْرُهُ قَدْ أَكَلَ الدَّهْرَ عَلَيْهِ وَشَرِبَ أَيَّ كُلِّ	دَهْرٍ أَطْوِيلًا مِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَيُّ مَكْرٍ كَمْ فِي	
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لَيْلٌ نَائِمٌ أَيُّ مَنُومٍ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ ؛	لَقَدْ لُمْتُنَا يَا أُمَّ غِيْلَانَ فِي السَّرِيِّ	
وَنَمْتُ وَمَا لَيْلُ الْمَطِيِّ بَيْنَا بَيْنَهُمْ	وَأَنْتِي حَقِّي عَنْهُمْ وَمُسَائِلُ	٢٧
بِهِمْ حَيْثُ يَتَوَيَّ السَّفَرُ وَفِي نَزْلِ الرِّكْبِ	الْحَقِّي الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ وَالْبَاءُ فِيهِمْ بِمَعْنَى عَنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَسْأَلُ	
بِهِ خَيْرًا أَيُّ عِنْدَ السَّفَرِ الْمَسَافِرُونَ وَتَوَيَّ أَيُّ نَزَلُوا وَأَقَامُوا		

٢٨ مع الألف المضاعف قد يقطع الأرب	وكم قائل لي عذ عنهم فإنه
عذ عنهم أي تركهم واضرف همك عنهم والألف المضاعف الوجع والأرب العضو	
٢٩ إذا لم يكن فيه لحامله طب	فقلت رويدا قد صدقت وذلكم
٥٠ فلا قصب يبقى لعمري ولا قصب	إذا لم أداوي العضو لا يقطع
القصب من الأعضاء كل عضو أجوف والقصب الأمعاء وجمعها اقصاب منها سميت الأوتار اقصابا لأنها تتخذ من الأمعاء والقصاب المزمار واحد قاصبة والقصاب بالفتح الزمار ومعنى الإبيات ظاهر	
٥١ على بعد أري في التناهي بهم حد	وإني بقومي للضنين وإني
التناهي لأبعاد والمحدب العطوف وتحذب عليه تعطف	
٥٢ على الدهر اضحى هو من خيفة كلب	ولي فهم سيف متى ما انتضيت
انتضى السيف سله ولقوله اضحى هو من خيفة كلب معنيان أحدهما أن الكلب إذا السباع إذا خاف الدليل عليه إذا فرغ عوى وأخرج ما في بطنه من أسفله والمعنى الآخر أن السباع تذلل لابن آدم وتألفه وإن الدهر إذا علم بمنزلي عنده أنسني وأجبتني فلا بد من استقامة الدهر لي خوفا ومحبة	
٥٣ وفل هذا لا يفد ولا ينبو	على أن حد السيف قدر بما نبأ
٥٤ يحاول أمرا دون السبعة الشهب	هأم علت هامة فكانما
٥٥ لغزيرة وانقادت العجم والعرب	علا كل باع باع وتواضعت
الباع الشرف والسبعة الشهب نجم معروفة وهي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر	

وَلَا قَائِلًا لِلدَّهْرِ رَفِيقًا وَقَدْ طَمَنَتْ
 وَسَيَانَ عِنْدِي عَذْبَةً وَأَجَاجَهُ
 وَمَا الدَّهْرُ خَصَمًا اتَّقِيهِ وَشَتَانُهُ
 سَلُوا طَرَفَهُ هَلْ رَاعِيٌّ أَوْ تَزَعْرَعَتْ
 فَكَمْ فَائِدُ مَاذَا الْمَقَامُ فَا مِمَّا
 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَمْلِكْ مِنَ الْمَالِ ثَرَوَةً
 أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ الْمِقْلَ يَمُجُّهُ
 وَمَنْ يَجْعَلِ الْعِجْنَ الْمَطِيَّةَ أَمْ يَزَالُ
 فَمَا يَقْطَعُ الصَّمْصَامُ إِلَّا دَامَتْ
 وَقُمْ وَارْكَبِ الْأَهْوَالَ جِدًّا فَضَالًا
 مَا دَامَ لَيْثُ الْعَاجِ فِي الْعَاجِ كَامِنًا
 مَبَادِيَهُ شَرًّا وَاسْتَجَاشَتْ غَوَارِبُهُ
 وَحَاضِرُهُ فَمَا يَشَاءُ وَغَائِثُهُ
 عَزِيزًا فَلَا عِزَّ أَمْرُهُ لَا يَحَارِبُهُ
 مَنَّا كِبُ عَزِيْزِي حِينَ مَارَتْ مَنَّا كِبُهُ
 مَقَامُ الْفَتَى الْمُسْتَظْلِكِ الْمَالِ غَائِبُهُ
 رَمَتْهُ عِدَاؤُهُ وَجَفَّتْهُ أَقَارِبُهُ
 أَخَوَالُ الرَّجُلِ الْأَدْنَى وَتَبَدُّ وَامْعَابُهُ
 بَمَرِّ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَالْفَقْرُ صَاحِبُهُ
 عَنِ الْعِزِّ لَوْ كَانَتْ جِدَادًا مَضَارِبُهُ
 أَقَادَ الْغَدَا بِالْمَرْكَبِ الصَّعْبِ أَكْبَهُ
 فَإِنْ حَرَامًا أَنْ تُدْخِيَ مَخَالِبُهُ

وَإِذَا مِثْلُ أُخْرَضِيَّةٍ فِيهِمْ يُقِيمُ بَيْدًا وَلَا يَخْرُجُ إِلَى غَيْرِهَا
 تَذَرُ لَوْ لَا سِيرَهُ وَأَنْتَقَالَ دُونَ
 مِنَ الْفَرْجِ الَّذِي فَخَرَتْ بِهِ

أَقْبَلَ الْفَضَائِلَ وَاحِدَهَا مَنَقَّةً الْمَعْنَى يَقُولُ إِنَّكَ مِنْ هَذَا النَّسَبِ الَّذِي يُفْتَخَرُ
 بِزَارِعِيٍّ مِنْ سِوَاهَا فَمَا يَحْسُنُ مِنْكَ الْخَمُولُ وَالرَّيْضَى بِالْحِظِّ الْأَدْنَى

سَمَا بِكَ بَيْتُ عَبْدِ دِيٍّ أَحَلَّهُ
 وَعَالِي فَحْلِيٍّ مِنْ رُبْعَةٍ أَشْرَفَتْ
 فَشَمْرُ وَسِرُّ شَرْقًا وَغَرْبًا فَقَلَمًا
 دُبَارًا لَا عَادِيٍّ سَمَرُهُ وَقَوَاضِيُهُ
 عَلَوْا عَلَى كُلِّ الْعَالِيِّ مَرَاتِبُهُ
 أَقَادَ الْغَدَا الْعَتَى مِنْ لَوْ تَشَمَّرُ رَكَائِبُهُ

فقلت له لا تقبلن رب ساعة	٢٨
ففي عقري اري من ملوك بني ابي	٢٩
اذا المرانط مستعصما برجائي	٣٠
النوط الشد والتعليق مستعصما اي وثقا والرجاء الامل	
فاي ملينك ارقني وتامته	٣١
ومن ذا الذي ارضى عطاياه اوارى	٣٢
ومن مثل مسعود الامير اذا عدا	٣٣
سل الخيل عنه والمنايا كامننا	٣٤
الخيلا هنا الفرسان ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي والضمير في ينهاهم اراجع الى المنايا وفي رواها اراجع الى الفرسان	
اخو الطعنة الجلاء والنقع ساطع	٣٥
الجللاء الواسعة والنقع الغبار والساطع المرتفع والمذاكي القرح من الخيل وقعها	
يعني وقع جريها والحاصب الحج ثوب الحصاة يشبه وقع جري الخيل وشدة هبته	
وضربهم الدار عين اذا استوت	٣٦
ومناع اعقاب التوالي اذا عذت	٣٧
واراهاسترها وثابته مرتفعة	
وسلاب ارواح الكماة لدى الوغى	٣٨
وحال ما لا يستطيع تثبنا	٣٩
حضر اسم جبل وشاخبة جمع شخوب هو رأس الجبل وماتت تحركت يصفه بالحلم	

٢٠	وَتَرَكَ مَا لَوَانَ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ	أَصِيبَ بَعْضِ مَنْ أَوْرَثَ حُبَّاحِبَهُ
	قيس بن عاصم يضرب به المثل في الحلم والإنانة والحبا حب المحصى الذي يضرب بعضه ببعض فتخرج منه نار ولا تورى يقال لها نار الحبا حب	
٢١	سَلِيلٌ عَلَامَا زَاغِي شَيْءٍ وَيُرْتَجَى	فَتَحْشَى مَوَاضِيَهُ وَتُرْجَى مَوَاهِبُهُ
٢٢	كثير سهاد العين لآمن مكيدة	يكابد عقيب شره من يصاحبه
	المكيدة مقاساة الشدة والعقبى والعاقبة بمعنى واحد	
٢٣	جَرِيٌّ إِذَا التَّمْيِيقُ لِلطَّرَفِ سَسَاكَ	وَصَاقَتْ فِجَاجُ الْبَرِّ وَاصْطَكَ جَانِبُهُ
٢٤	إِذَا صَالَ قَالُوا أَهْلًا لِمَنْ مَصَالٍ	وَأَنَّ قَالَ قَالُوا أَهْلًا لِمَنْ يُخَاصِبُهُ
٢٥	أَبُو مَا جِدَّ تَوْبًا لِعُلَاوَرِيهِمَا	أَبُوهُ الَّذِي هَدَى السَّرَّاءَ بِمَقَانِبِهِ
٢٦	وَتَلَقَّوْا عَلِيًّا جَدَّةً خَيْرَ مَنْ حَدَثَ	الْبِرِّ الْمَطَايَا وَالنَّقْتَهَا رَغَائِبُهُ
	عليًا هو الأمير الأجل علي أبو منصور والرغائب العطايا الكثيرة	
٢٧	مُهَيِّنُ الْعِدَا أَيَّامَ يَعْدُ وَحُمُولَهَا	وَفِي الْعُقْبِ مِنْهَا خِلَةٌ وَنَجَائِبُهُ
	النجائب جمع نجيبة والنجيبة هي الناقة الكريمة	
٢٨	وَأَنْ تَقْتَحِرَ بِالْفَضْلِ فَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	فَيَأْبَى عِرَاقَهُ وَمَنَاسِبُهُ
	الفضل ابن عبدل جد من أمه وأعرافه أخلاقه	
٢٩	هَمَامٌ حَمَى الْبَحْرَيْنِ سَبْعًا وَمِثْلَهَا	سَنِينًا وَسَارَتْ فِي الْفِيَا فِي مَوَاقِبِهَا
٣٠	وَلَمْ يَرَعْ مِنْ تَلَجٍ إِلَى الرَّمْلِ مُضْرَمٌ	عَلَى عَمْدِهِ إِلَّا اسْتَيْحَتْ حَلَابِيَهُ
	تاج هي أرض جارية أي صلبة يجري بها السيل والرمل مل خارج ذلك بطريق عمان والمضرم الذي له صرمة من الأبل وهي القطعة من الأبل واستيحت	

٥٠ هي تارة تملك
الأسنة وهي
قد جردت وهي بالنبوة

أَخَذَتْ بِأَثَمَيْنِ وَكَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْعَرَبِ
الْمَرْحَى مِنَ الْجَارِيَةِ إِلَى الرَّمْلِ وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً

زَمَانَ يَقُولُ الْعَامِرِيُّ لِمَنْ غَدَا	يَحْدَثُهُ عَنْهُ وَذُو الْحَقِّ غَالِبُهُ	٥١
مَتَى يَلْتَقِي مِنْ نَارِ بَرْدٍ مَحَلَّهُ	وَآخِرُ سُودِيَّ بَعِيدٌ مَذَاهِبُهُ	٥٢
فَلَمْ يَسْتَيْمِ الْقَوْلَ حَتَّى إِذَا بَه	يُسَارِيهِ وَاللَّهُ جَمُّ عَجَائِبُهُ	٥٣
فَقَالَ لَهُ الْآنَ التَّقِينَا فَأَرْعَدَتْ	فَرَأَيْتُهُ وَالْجَهْلُ مَرُّ عَوَاقِبُهُ	٥٤

الْفَرَايِصُ جَمْعُ فَرَاصَةٍ وَهِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ الْكَتِفِ مَعْنَى الْبَيِّنَاتِ أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَبْدِ
الْعُيُونِيَّ كَانَ قَدْ جَمَعَ مِنَ السَّوْدَةِ إِلَى الرَّمْلِ عَنِ تَرْغِيٍّ فَكُلَّ مِنْ نَزْلِ فَهَلَمَّ الْبَادِيَةَ خِذَ
مَالَهُ وَهَبَ مَحَلَّتَهُ وَكَانَ لَا يَقِيمُ بِلَدِّ بِلْهُومَةَ بِالْأَحْصَاءِ وَمَرَّةً بِالْقَطِيفِ وَمَرَّةً
بِأَوَّلِ الْفَلَاةِ وَكَانَ مَقَامُهُ بِالْفَلَاةِ أَكْثَرَ لِقَاطِ غَوَائِلِ الْبُؤَادِيِّ عَنِ الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ
أَنَّهُ اتَّفَقَ ذَاتَ يَوْمٍ سِيرًا قَدْ انْفَرَدَ عَنْ خِيَلِهِ بِأَرْضِ السَّوْدَةِ يُطَلِّبُ مِنْ يَرْعَاهَا مِنَ الْعَرَبِ
لِيَأْخُذَهَا وَإِذَا بِرَجُلٍ عِنْدَهُ قِطْعَةٌ أَبْلَى يَرْعَاهَا وَإِذَا بِرَجُلٍ آخَرٍ بِأَمْرٍ يَقُولُ لَهُ وَيَجْعَلُ
يُحْكُ أَمَّا تَخَافُ مِنَ الْأَمِيرِ فَضْلِ بْنِ عَبْدِ عَلِيٍّ مَالِكَ وَنَفْسِكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْمَكَانَ
مَتَى يَلْتَقِي مِنْ نَارِ بَرْدٍ مَحَلَّهُ ۚ وَآخِرُ سُودِيَّ بَعِيدٌ مَذَاهِبُهُ
رَافِعًا بِصَوْتِهِ وَالْكَلَامُ كُلُّهُ بِإِذْنِ الْفَضْلِ فَقَالَ السَّاعَةَ يَا أَخَا الْعَرَبِ فَلْتَقِ فَإِنَّ
فَشْهَقَ شَهْقَةً كَأَنَّهُ يَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ فَاجَارَهُ وَقَالَ لِيَا أَيْكَ أَنْ تَعُودَ لِهَذِهِ
الْأَرْضِ نَارِ بَرْدٍ مَوْضِعُ بَحْرِيَّةِ أَوَّلِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَمِيرَ الْفَضْلَ بْنَ
الْبَحْرَيْنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْهُمْ سَبْعَ سِنَوَاتٍ بِالْقَطِيفِ ثُمَّ أَنَّهُ انْقَلَبَ إِلَى أَوَّلِ
وَاتَّخَذَهَا دَارَ الْمَلِكِ وَكَانَ يُغِيرُ عَلَى عَرَبِ الْبَادِيَةِ



وَمَنْ تِلْكَ أَبَاؤُ وَجُدُودُهُ | فَمِنْ ذَا يُسَامِي فُخْرَهُ وَيُقَارِبُهُ ^{٥٥}
 وَقَالَ أَيْضًا يَاعَاتِبِ الْأَمِيرُ مُقَدِّمَ ابْنِ مَاجِدَانَ أَبِي الْحُسَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُ بُعِثَ
 إِلَيْهِ نَخْلَعَةٌ وَهِيَ عَامَّةٌ مِنْ مَعْمُولِ الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ لَا يَلْبَسُ الْمَعْمُولَ مِثْلَ مَصْرُفِ أَوَعْدَةٍ بِذَلِكَ
 عَاسَكْتُ عَنْ مَوْلَى الْوَرَى أَمْ أَعَاتِبُهُ | وَأَهْمِلْ وَعَدِي عِنْدَهُ أَمْ طَالِبُهُ
 السَّكُوتُ الصَّمْتُ سَكْتُ سَكْنَا وَسَكُونًا وَسَكَاتًا وَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ بِغَيْرِ لَفٍ
 إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَقَدْ سَكَتَ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرَى أَسْكَنًا | لَوْ كَانَ مُعِينًا بِهَا هَيْتًا
 هَيْتٌ وَهَوَتْ إِذَا صَاحَ وَسَكَتَ سَكَنَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ
 مُوسَى الْغَضَبُ سَكَنَ الْعِتَابُ مَذَكْرَةُ الْمَوْعِدِ بِمَخَاطَبَةِ الصَّدَاقَةِ وَالْعُبُوبِ
 الرَّجُوعِ إِلَى رِضَى الْمَعَاتِبِ الْإِهْمَالِ أَهْمَلْتُ الشَّيْءَ خَلَيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ
 أَرَانِي بَادٍ فِي مَطْلَبٍ هُنْتُ عِنْدَهُ | وَقَدْ غَرَّقْتُ مِنْ لَيْسَ شَيْءٍ مَوَاهِبُهُ
 أَدْنَى دُونَ وَهَوَانٍ خَفَةِ الْقَدْرِ وَالْمَوَاهِبِ الْعَطَايَا تَقُولُ وَهَبْتُ لَكَ
 شَيْئًا وَهَبًا بِالْخَرَبِ وَهَبَةً وَهَبْلٍ الشَّيْءُ إِذَا دَامَ لَهُ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 عَظِيمُ الْقَفَارِ خَوْ الْخَوَاصِرِ أَوْ هَبْتُ * لَهُ عَجُوزَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرُ
 أَرْضِي بِأَشْكَرٍ بِسُحْقٍ عَمَامَةٍ | لَمْ تَلِي وَأَنْتَ الْبَحْرُ جَاسَتْ غَوَارِبُهُ ^٣
 السُّحُوقُ الثُّوبُ الْبَالِي وَسَحَقْتُ الشَّيْءَ فَاسْحَقِي أَنْفَكَتِ وَغَوَارِبُهَا أَعَالِي أَمْوَاجِهِ إِذَا رَفَعْتَ ^{وَأَزِيدُ}
 الْمَدْحَ أَمْ لِلْبَيْتِ أَمْ لِسَوَالِفِ | عَلَتْ أَمْ لَوْ دَرٍ لَمْ يُجَلِّ عَنْهُ صَاحِبُهُ ^٣
 السَّوَالِفُ الْإِيَادِي الْمُبْتَدِئَةُ وَاحِدُهَا سَالِفٌ عَلَتْ فِي الْعُلَا وَهِيَ أَرْتِفَاعٌ وَحَالٌ ^{تَعْبِيرٌ}
 مَنْ تَذَخَّرَ الْمِصْرِيَّ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ | وَكَرَّحَ إِذَا أَنْتَ بِالسَّيْفِ كَاسِبُهُ ^٥

أَخْشَى هَجُومَ الْفَقْرِ أَوْ تَطْلُبُ الرِّضَى	بِهِ مِنْ عَدُوِّ أَنْتَ أَزْشَتْ غَالِبُهُ	٤
المصري يعني ممول مصر وكل جواد أي كل فرس جواد وهجوم الفقر نزول يقول	في استفهام له ومخاطبة لمن تدخر الثياب المصرية والخيل الجياد التي	
كسبتها بسيفك عني وقصن بها علي أخشية فقير ينزل بك أم تعدها	لعدو وتضاهيه عن نفسك وتقي بها شره وهذا العدو الذي تريد	
مصانعة لو شئت كنت انت الغالب وهو المغلوب وذلك أن يقوى	عزمك ويحسن تدبيرك وتنفق الأموال فيما يعزك ويذل الله لك	
فلا تبخلن عني بما أنا أهله	فكل نفيس أنت لأبد وأهبه	٥
النفيس الذي يكون مرغوباً في يقول الرجل هذا نفيس مالي أي ثمنه ولا بد لي من	فاجل ثوبيك الذي أنا لأبس	٨
ولا ترخص الغالي وقف عند قدره	وقومه بالآوفي فما اغتر جالبه	٩
قدر الشيء قيمته ومبلغه وقف عند قدره أي أنت إلى مبلغه وقيمه من	التمن والتقويم التمين بالقيمة وجالب الشيء السائر به من أرض إلى أرض	
واغترأي جمل الغرة الجهمالة واغتر فلان بالشيء أي خدع فيه يقولان	الجالب إليك المديح ما اغتر ولا جمل لأنك أهله بعلوهمتك وشرف بيتك	
لعمرك ما نال الفتى غير ما اقتنت	ذو وأوده من رفده وأقاربه	١٠
اقتنت من القوة وهي الملك تقول قنوت الشيء وقنيت إذا رزمت لنفسك	للا لبيع واقتنا المال وغيره وجاء في المثل لا تقتنوا من كلاب السوء جروا	
أتحرمني ما أنت معطيه كاشحاً	عدو أطوال الدهر تسري عقارب	١١

اتحرميني اي تمنعني يقال حرمني الشيء يحرمني بكسر الراء وحرمانا وحرمة واجرا
ايضا اذا منع والكاشح هو المضطربة وطول الدهر بالفتح اي طول الدهر وعقار

فلو كنت ذا بخل عذرت ولم افه بحرف واخفيت الذي انا عاتبه ١٣

فاه الكلام اذا انطق به والمفوة المنطق والفوة بالتحريك سعة الفم
ويقولون فاه الفيك الحجر قال الشاعر

فقلت له فاه الفيك فانها ٤ قلو صامرا فاديك ما انت حاذرة

ولم ابد من نفسي هلو عا ولم اقم مقاما مضى عمري واني لها بئس ١٣

الهلو ع اقم الجنع وقوله مقام مضى عمري واني لها بئس يعني القيا بالشرعة نفسه

ولكنك البحر الذي كلما طما صفي وحلت للشاربين مشاربه ١٣

فيا بن الملوكة الصيد والذوقا لها الكاهل المجد المعلا وغاربه ١٥

الصيد جمع اصيد وهو الذي رفع راسه كبرا وذروة كل شيء اعلاه والبحر هو

الكرم والشرق الكاهل الحارة وهو ما بين الكتفين قال النبي صلى الله عليه

وسلم تيمر كاهل مضرو عليها الحمل والغارب هو الكاهل ايضا

اعيدك ان ترخي بنقص لما جد طويل عماد البيت محض ضرابه ١٦

النقص والمنقصة والنقيصة واحد والماجد الشريف والاشراف توصف بطول

اعمد البيوت وتمدح به والمحض الخالص من كل شيء والضارب جمع ضربة

والضربة هي السجدة والطبيعة والاضراب الاشكال

فجدك ارباب المعالي جد ود وقاضبك المهد لك العزة اضبه ١٧

تروح وتعدو بالشاء عليكم بكل بلا دخيله ونجاسه ١٨

فكسارني في مدحك من غريبة	تروق واغلا شعومها غرائب	١٩
الغريبة من الشعر المستحسنة التي لا يوجد لها نظير	وقايحج سماء والرائق المحب والمصدق	
بلامنة اسديتموها ولا يد	الي وقول المرء اسوئه كاذب	٢٠
المنة النعمة وكذلك الي اسديتموها اي قصدتوني بها واسوئها اي اقصدا حسنة		
بلا انني قاسيت فيكم مصايا	لهذا القوي اذا ذرك الشارط الب	٢١
القوي جمع قوة وهذا فلانا المصيبة اي اضعفت ركنه اي اوهنته وهذا البناء كسره		
وضعه وطالب الشارعي محمدا بن ماجد لانه حين ملك الاحساء عند خروج		
ابي الحسين منها قبض عليه وحسبه في المطورة وجعل في رجله القيد والعلة و		
اجتاح ماله وهب داره ولم يبق له باقية من جميع ما يملك وكانت حجة		
عليه ميئه الى ابي سنان		
فلولا هواكم ما شقيت ولا عدا	يصك برجلي القيد من لا شاغبه	٢٢
ولا اجتاحت الاعداء مالي ولا انبر	يطاولني من ليس تخصي معائبه	٢٣
الاجتياح الاستيصال وانبري اي اعترض ويطاولني اي يفاخري		
ولا نبحت شخصي كلاب ابن ماجد	علانا ولا بالت علي تعالبه	٢٤
وكا ابن عمي دنية ومنا سبي	اذ انصت الانسا يوما مناسبه	٢٥
يقال هو ابن عمه دنية ودنيا اي لجاء ونصت الانسا فترت وفن كل شيء منتهاه		
فلا ترض لي غير الرضى واعلم انني	غفور وما صاقت بمثلي مذاهبه	٢٦
فانت الذي لم يبق الاه سيد	تناجيه في حاجاتنا ونحاطبه	٢٧
المناجاة المسارة وناجيته سارته والنجوى السر وتناجى القوم تسارروا والنحو		

- الاسم الجوى قال الله تعالى وَاذْهَبْهُمْ نَجْوَى جَعَلَهُمُ الْجَوَىٰ وَانْمَا
 الْجَوَىٰ ضَعْلَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ قَوْمٌ رَضُوا وَانْمَا الرَضَىٰ فَعَلَهُمْ
 ٢٨ وَغَيْرُكَ قَدْ عَفَتْ الْوُقُوفُ بِبَابِهَا عَلَانِيَةً فَالْيُرْشِمُ الْبَابَ حَاجِبُهُ
 عَفَتْ تَرَكْتُ وَكَرِهْتُ يُرْشِمُ أَيُخْتَمُ وَالرُّشُومُ الَّتِي تَخْتَمُ بِهَا الْأَبْوَابُ وَالْحَاجِبُ الْبَوَابُ
 ٢٩ وَقُلْتُ لِعِيسَىٰ نَكَبِي كُلَّ مَوْرِدٍ مِنَ الْأَسْنِ يَزُوِيهِ الْإِنْفُ وَالْوَجْهَةُ
 الْعِيسَى النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْمَوْرِدُ الْمَاءُ وَتَنَكَبُهُ الْأَعْرَاضُ بِأَنَّ
 لِمَنَكَبَتْ عَنْهُ وَتَرَكُوهُ وَرُودُهُ وَالْأَسْنُ تَغَيَّرُ الطَّعْمُ وَاللَّوْنُ وَالْأَسْنُ الْمَاءُ
 الْمَتَغَيَّرُ الطَّعْمُ وَاللَّوْنُ وَنَزُوِيهِ الرَّجُلُ وَجْهَهُ أَيُجْمَعُ وَقَطْعُهُ وَنَزَوَاتِ
 الْجِلْدَةِ فِي النَّارِ انْقَبَضَتْ وَاجْتَمَعَتْ
 ٣٠ فَإِنْ يُنْسَلِي فِي الْعَمَلِ يَمُوقُ مَا كُلُّهُ وَلَا مَشْبَأَ لِي وَأَعْنَدِي أَطَابِيَّةً
 يُنْسَىٰ أَيُؤَخَّرُ وَنَسَأْتُ الشَّيْءَ أَخَّرْتُهُ وَالنَّسَاءُ فِي الْعَمَلِ مَدْرُدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ
 سَرَّهُ النَّسَاءُ وَلَا نِسَاءً فَلْيَنْعَفِ الْعَمَلُ أَيُالْهَىٰ وَالْيَبْكِرُ الْغَدَاءُ وَلْيَقِلَّ غَشْيَانُ النَّسَاءِ
 ٣١ لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو مِنْكَ يَوْمًا أَعْدُهُ لِمَوْلَىٰ أَبَاهِيهِ وَخَصْمُ أَحَارِبُهُ
 الْمِبَاهَاةُ الْمَفَاخِرَةُ وَيَعْنِي بِالْخَصْمِ الْعَدُوَّ
 ٣٢ وَأَنْتَ لِلْمَلِكِ الَّذِي يَسْلُبُ الْعِدَا قَنَاءٌ وَلَكِنْ جُودُهُ الْعَمْسُ سَالِبَةٌ
 ٣٣ وَأَنِّي بِمَدْحِي عَنْ سِوَاكَ لَرَاغِبٌ وَلَوْ بَاكَرْتَنِي كُلَّ يَوْمٍ مَرَّ غَائِبُهُ
 رَغِبْتُ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا مَرَّ زِدُهُ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِذَا ارْتَدَّ وَالرَّغَابُ الْعَطَايَا الْكِبَارُ
 ٣٤ فَإِنْ تَجَفَّنِي بِالْجُرْعَةِ كَثِيرَةً مَّا كَبُّهُ وَالْبَرُّ عُنْدِي رَكَابَةٌ
 ٣٥ فَلَا تَنْكُرُنَّ عَتَبِي عَلَيْكَ فَإِنَّهُ جَمِيلٌ وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا نَعَاتِيَّةَ

ولا ودعدي للذي لا اعاتبه
كريم متى عاتبته لان جانبته
حام وما لاحت بليد كواكبته

اعاتب من اهوى على قدر وده
واكروا اباء الملوك سجيّة
بقيت واعطيت السعادة ماشدا

٣٦

٣٧

لَقِصَّةُ

لَقِصَّةُ

وقال هو في القطيف

وَحَتَامَ تَامِيَا الظُّنُونِ الْكَوْخِزِبِ

إِلَى كَرْمَنَاجَاةِ الْهُومِ الْعَوَارِبِ

الهُومِ الْأَحْرَانِ وَالْهُمُّ مَا أَهْمَاكَ وَأَقْلَقَكَ وَمَذَاجَاتُهَا حَدِيثُ النَّفْسِ بِهَا وَالْمَنَاجَاةُ
الْمَسَارِقَةُ وَتَنَاجَوْا تَسَارِيرُ وَأَمِ الْعَوَارِبِ الْبَعِيدَةِ وَعَرَبِ الشَّيْءِ أَيْ بَعْدَ وَ
عَرَبِ عَنِ الْمَرْأَةِ طَهْرُهَا أَيْ غَابَ عَنْهَا وَعَارِبُ الْكَلَاءِ الْبَعِيدِ وَقَدْ عَرَبْنَا إِذَا
أَصْبَنَاهُ وَإِذَا كَانَتْ لِابِلٍ لَا تَرُوحُ عَلَى الْحَيِّ قِيلَ عَرَبَتْ وَفِي الْحَدِيثِ مَرْقَرًا

الْقُرْآنِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَرَبَ أَيْ بَعْدَ عَمْدَةٍ بِمَا ابْتَدَأَ مِنْهُ وَالظَّنَّ خِلَافَ الْيَقِينِ
وَقَدْ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْعِلْمِ وَمُضَنَّةُ الشَّيْءِ مَوْضِعُهُ وَمَكَانُهُ الَّذِي يَطْنُونَهُ وَالْجَمْعُ مِظَانٌ
وَيُسَمَّى الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ ظُنُونٌ وَالتَّامِيلُ الرَّجَاءُ وَكَذَلِكَ الْأَمَلُ

أَمَّا حَانَ لِلْعَضْبِ الْيَمَانِي أَنْ يَرَى

بِيَمَانِكَ كَالْمُخْرَاقِ فِي كَفِّ لَاعِبِ

حَانَ وَقْتُ الشَّيْءِ قَرِيبٌ دَفَى وَالْعَضْبُ الْقُلُوعُ وَالْيَمَانِي مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ الْيَمَنِ وَالْمُخْرَاقُ
الْمُسْدِلُ يُلَفُّ لِيُضْرَبَ بِهِ وَهِيَ لَهْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ تُسَمَّى الشَّعَارِيرُ وَالْمُخْرَاقُ مَا اشْتَبَهَ
بِالشَّيْءِ وَلَيْسَ بِهِ وَفُلَانٌ مُخْرَاقٌ حَرْبِي صَاحِبُ حَرْبٍ يُنْتَدَبُ إِلَيْهَا وَيُخَفَّ بِهَا

لَعَلَّكَ خِلْتَ الذَّلْجَتَا أَوْ الْعُلَا

أَحْرَامًا أَوْ أَنَّ الشَّرَّ ضَرَبَهُ لَأَرْبِ

خِلْتَ ظَنَنْتُ وَالْحَتْمُ الْقَضَى الَّذِي لَا بَدْنَ لَهُ وَالْجَمْعُ حُتُومٌ وَحَتَمْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ أَوْ جَبَنْتُ
وَالْحَاتِمُ الْقَاضِي وَضَرَبَهُ لَأَرْبِ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا بَدْنَ لَهُ وَالَّذِي لَا بَدْنَ لَهُ الثَّابِتُ قَالَ الشَّاعِرُ

٢

٣

لَا تَحْسَبَنَّ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا تَحْسَبَنَّ الشَّرَّ ضَرْبَ لَا زَبٍ

وَيُقَالُ لِيَصَاحِبُ ضَرْبَ لَا زَبٍ بِالْمِيمِ وَاللَّازِبُ أَفْصَحُ

فَقَدْ قَامَ نَاعِي مَنْ يَقِيمُ بِمَنْزِلٍ بِصَامُرٍ وَالْأَرْضُ شَتَّى الْمَذَاهِبِ

النَّاعِي هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرٍ هُوَ وَالتَّعْيِ اسْمُ فَعْلٍ يُقَالُ نَعَاهُ نَعِيًا وَنَعِيًا بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ الْمُنْعَاهُ وَالْمُنْعَى يُقَالُ مَا كَانَ يُنْعَى فُلَانٌ وَاحِدُهُ نَعِيٌّ وَجَمْعُهُ نَاعِيٌّ وَضَامٌ

ظَلَمَ وَالضِّيمُ الظُّلْمُ وَشَتَّى أَيَّ مُتَفَرِّقَةٍ وَالْمَذَاهِبُ الصُّرُقُ الَّتِي يَرِيدُهَا الرَّجُلُ وَالذَّهَابُ الْمُرُورُ يُقَالُ ذَهَبَ فُلَانٌ ذَهَابًا وَدُهِبًا وَمِنْ هَبَّ الرَّجُلُ طَرِيقَتُهُ

وَلَا عَاشِرَ مَنْ يُعْضِي عَلَى الضِّيمِ جَفْنُهُ وَفِي قَائِمِ الْهِنْدِيِّ فَضْلُ الصَّارِبِ

الْأَعْضَى إِذْ فِي بَعْضِ الْجَفُونِ مِنْ بَعْضٍ يَرِيدُهَا هُنَا الصَّبْرُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ لَا عَاشِرَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ أَيَّ مَنْ يَرْضَى بِالضِّيمِ يَدْعُو عَلَيْهِ سَبْعَةَ الْمَوْتِ

وَرُوحٌ وَاعْدُو فِي كَيْدِ الْعَدُوِّ وَلَا تَنْتُمْ عَلَى ضَمٍّ فَالْعُمُ كِسْوَةٌ سَالِبٌ

رُوحٌ مِنَ الرُّوحِ وَهُوَ آخِرُ النَّهَارِ وَاعْدُو مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ آوَلُ النَّهَارِ وَكَيْدُ الْعَدُوِّ الْعَمَلُ فِي مَا يُضَرُّ وَيَكِيدُهُ وَيَدْخُلُ الضَّرَرُ عَلَيْهِ وَالضَّمُّ الْغَبْظُ وَالضَّمُّ الْحَقْدُ

حَقِيقَةُ الضَّمِّ الْمَدْحَاةُ وَقَوْلُهُ فَالْعُمُ كِسْوَةٌ سَالِبٌ تَشْبِيهُ بِالْعَارِيَةِ لِأَنَّ الْعُمُ لَيْسَ يَبْقَى بَلْ يُسَلَبُ عَنْهُ كَمَا يُسَلَبُ الثَّوبُ الْمُسْتَعَارُ

أَنْظَمَ الدَّيْكَ الْمَشْرِفِيَّةَ وَالْقَنَّا وَفِي قُلُلِ الْبَاغِينَ وَرَدُّ لِسَارِبِ

الظَّمَّ الْعَطَشَ وَالْمَشْرِفِيَّةَ السُّيُوفَ مَنْسُوبَةً إِلَى الْمَشَارِفِ فَرِيٌّ مِنْ قَرَى الْغَرَبِ وَالْقَنَّا الرَّمَاخُ وَالْبَاغُورُ الظَّلْمَةُ وَالْبَغْيُ الْقَعْدِيُّ وَالْبَاغِي الظَّالِمُ الْمُتَعَدِّي

فَتَمِرٌ وَأَوْرَدُهَا فَقَدْ زَادَ ظَمُوهَا عَلَى الْعَشْرِ لَا تَمِيرُ غَيْرَ مُوَارِبِ

التسمية الجدة في الامر تقول شمر ازاره اي رفعه وشمر عن سافه وشمر في امره اي
 خفف ورجل شمري كانه منسوب الى الشمر وهو بضم الشين المعجمة وقد تكسر
 التثنية في الامر اي التهيئ له وثمرت السهم ارسلته وشمر الفرس اي اسرع
 وقال الشماخ وقد سمي سهمه المرنج

ارقت له في القوم والصبح ساطع كما يسطع المرنج شمره العالي
 اي المعلي به وستة شمراء اي شديدة والشمرة الناقة السريعة والظمو الوقت
 ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غامه الورد وظمو الحياة من حين
 الولادة الى وقت الموت والعشرين اطماء الابل ما بين الوردين وهي نماشه ايام لها
 ترد اليوم العاشر وكذلك الاطماء كلها بالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا في العشرين
 واذا ورد فيما بعد العشرين فليس لتسمية وانما هي جوازي والغمر الضعيف الرأي
 الغمر الذي لم يجرب الامور والموارب المداهن والموازنة المداهنة يقال فلان
 بمؤارب صاحب أي نذاهنه والتأرب التندد في السيئ ؛

ولا توردها ورد سعد وعلمها اذا هلت على الهجان الحلاب
 النمل الشرب الاول والعلل الشرب الثاني الهجان كرام الابل وخيارها والهجان من
 الابل البيض وهجان كل شيء خياره وافضل الحلاب جمع حلوبة وهي ما تحلب
 قوله ولا توردها ورد سعد يعني سعد بن زيد مناة ابن تميم وكان اخوه
 مالك ابن زيد مناة ابن تميم احسن اهل زمانه قياما بالابل وكان ذا حنق
 لانه احل الحنق ثمانية تروج وبني امرأة فاورد الابل اخوه سعد فلم يحسن
 القيام عليها والرفق بها فقال مالك ؛

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُثْمِلٌ مَا هَكَذَا تَوْرِدُ يَا سَعْدُ الْإِبِلُ فَاجَا فَقَالَ سَعْدٌ

تَظَلُّ يَوْمَ وَبَرْدَهَا مِنْ عَشْرًا وَهِيَ خِيَا طِيلٌ مَجُوشٌ الْحَظَرَا

خِيَا طِيلٌ طَرِيفٌ وَاحِدُهَا خِيطٌ وَقِيلَ خِيطَةٌ وَالْحَظَرُ الْجَمْعُ حَظِيرَةٌ وَكَانَ
مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً هَذَا يُضْرَبُ بِهِ الْمَنْدَلُ فِي الْحَقِّ يُقَالُ حَقٌّ مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ
مَنَاءً وَمِنْ حَقِّهِ كَانَ لَا يُظْهَرُ عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يُدْرِي مَا يَرَادُ مِنْهُنَّ
وَأَنَّ إِخَاهُ سَعْدًا زَوْجًا فَخَذَ بِيَدِهِ لَبْلَةً فَهَدَّ عِزَّهُ وَأَقَامَهُ عَلَى بَابِ
الْخَدْرِ فَوَقَفَ مَكَانَهُ لَا يَدْخُلُ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ لُجْ مَا وَجَّهْتَ الرَّحْمَ فَلَمْ يَهْبَتْ
مَثَلًا وَالرَّحْمَ الْقَبْرَ فَدَخَلَ الْخَدْرَ وَقَعَدَ فِي الْحِجَّةِ ثُمَّ التَّقَتِ إِلَى امْرَأَتِهِ وَعَلَيْهَا
بُرْدٌ فَقَالَ لِمِنْ هَذَا الْبُرْدِ فَقَالَتْ هَؤُلَاءِ بِمَا فِيهِ فَقَالَ لِمَا مَا فِيهِ فَلَا أُرِيدُ
وَأَمَّا الْبُرْدُ فَهَاتِيهِ فَقَالَتْ لَهُ ضَعِ نَمْلَتَكَ فَقَالَ ظَهْرِي أَحْفَظُ لَهَا
قَالَتْ لَهُ ضَعِ الْعَصَى فَقَالَ بَدِي أَحْفَظُ لَهَا فَقَالَتْ لَهُ اخْلَعْ نَعْلَيْكَ قَالَ
رَجُلَايَ أَوْ لِي لهما فلما رَأَتْ حَمَقَةً قَامَتْ إِلَيْهِ فَجَلَسَتْ عِنْدَ الْخِجَانِ
فَلَمَّا شَمَّ رَائِحَةَ الطِّيبِ نَبَّ عَلَيْهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا اعْطَتْهُ مِنْ
طِبِّهَا شَيْئًا لِلْيَعَاوِدِهَا فَخَذَهُ وَطَلَى أَسْتَهُ فَقَالَتْ مَا تَطِيبُ بِحَيْثُكَ
وَمُفَرِّقَ رَأْسِكَ قَالَ أَسْتِي أَخْبَثُ فِيَّ وَلِيٌّ مِنْ لِحْيَتِي فَذَهَبَتْ مَثَلًا
فَإِنَّهَا تَرْتَقِي الدَّمَاءُ كَمَا بَهَا ١٠ تَرَأَقُ وَفِيهَا عَالِيَاتُ الْمَرَاتِبِ
تَرْتَقِي تَسْكُنُ وَرَقَى الدَّمُ رِقَاءً وَرَقَوُا سَكَنَ وَكَذَلِكَ الدَّمُ فِي الْخَدْرِ
لَا تَسْبُو الْإِبِلَ فَإِنَّ بَهَا رَقَوُا الدَّمَ يَعْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَهَا تَوْرِدُ
فِي الدِّيَاتِ فَتَكُونُ سَبَبًا لِحَقْنِ الدَّمِ وَتَأْتِي بِمَعْنَى الصَّبِّ فِي كَقَوْلِكَ

أَرَقَّتْ الدَّمُ أَوْ الْمَاءُ أَيُ هَرَقَتْ أَيُ صَبَبَتْ قَوْلُهُ فَإِنْ هَاتَرَقَى الدَّمُ كَمَا
هَاتَرَقَ يَعْنِي السَّيْلُ لِأَنَّهَا الشَّجَاعُ الَّذِي يَخَافُ النَّاسُ سَطْوَتَهُ وَهَاتَرَقَ ظَلَمُهُ وَيَتَجَافَى
جَانِبَهُ

وَمَنْ لَمْ يَرَوْا السَّيْفَ يَظُنُّوْنَ أَنَّهُمْ لَيْسَ بِهِمْ خَوْفٌ وَهُمْ يَحَارِبُونَ عَلَى الْمَحَارِبِ

الهُونُ الضَّعْفُ وَالذُّلُّ هُوَ بِالضَّمِّ وَاهَانُهُ اسْتِخْفَافُهُ وَالْأَسْمُ الْهُوَانُ وَ
الْمِهَانَةُ يُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ مِهَانَةٌ أَيْ ضَعْفٌ وَذُلٌّ قَهَاوَنٌ بِهِ اسْتِخْفَافٌ وَالْهُوَانُ
بِالْفَتْحِ مَصْدَرُهُانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيُ خَفَ وَالْمَحَارِبُ صِدْرٌ وَرِجَالُ السُّبُحِ
سُمِّيَ مَحَارِبُ الْمَسْجِدِ وَالْمَحَارِبُ أَيْضًا الْغُرْفَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَخَرَّجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ
الْمَحَارِبِ قَالُوا مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ لَمْ يَرَوْا السَّيْفَ مَثْرُوبَةً يَقُولُ مَنْ ذَلِكَ
لَمْ تَقْبَلْهُ النَّاسُ وَمَنْعَ وَرَدَ الْمَاءُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى وَرْدِهِ بِظَمَانِهِ

وَمَنْ لَمْ يَخَفْ مِنْ الْعَدَا فِي بِلَادِهِا | أَخْفَهُ وَعُقْبَى الذُّلِّ شَرُّ الْعَوَاقِبِ

عُقْبَى الشَّيْءِ وَعَاقِبَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَاقِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ وَعَاقِبَةُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ وَقَوْمُهُ
لَيْسَ لِفُلَانٍ عَاقِبَةٌ أَيْ وَلَدٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا الْعَاقِبُ يَعْنِي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ
عَلَيْهِمْ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَوَقَّعِ الْعَدُوُّ غَارَاتِهِ عَلَى بِلَادِهِ
وَيَخَفُ فِي أَرْضِهِ غَارَ الْعَدُوِّ عَلَى أَرْضِهِ وَأَخَافُ أَرْضَهُ

أَرَى النَّاسَ مَزِيدًا نَوَاعِيْدُ الْعَاشِمِ | وَخَصْمًا الْمَغْلُوبِ وَجُنْدُ الْغَالِبِ

وَمَا بَلَغَ الْعُلَيَاءُ إِلَّا ابْنَ حُرَّةٍ | قَبْلُ مُتَكَارِفٍ فِي أُمُورِ الْعَوَاقِبِ

الْعَاشِمُ الظَّالِمُ وَالْعَاشِمُ الظُّلْمُ وَالْخَصْمُ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَمِنْ الْعَرَبِ
مَنْ يُثَنِّيهِ وَيَجْمَعُهُ فَيَقُولُ خَصْمَانِ وَخُصُومَ وَالْخَصِيمُ أَيْضًا الْخَصْمُ وَخَاصِمَتُهُ
مَخَاصِمَتُهُ وَخَصَامَتُهُ وَالْأَسْمُ الْخَصْمَةُ وَالْمَغْلُوبُ الْمَقْهُورُ وَالْغَالِبُ الْغَاثِرُ وَالْجُنْدُ الْأَعْوَانُ

- وما العزُّ إلا فيهما كُلِّ سَاحِجٍ وَمَا الْمَالُ إِلَّا فِي شَبَا كُلِّ قَاضِبٍ ١٥
- السَّاحِجُ الْفَرَسُ الْجَوَادُ وَصَهْوَةُ الْفَرَسِ مَوْضِعُ اللَّبِكِ مِنْ ظَهْرِهَا وَالْمَجْمَعُ صُفْهَاءُ
وَالْقَاضِبُ السِّيفُ وَشَبَاهُ حَدُّهُ وَشَبَا كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ
- وَمَنْ لَمْ يَعْضْ الدَّهْرَ مِنْ قَبْلِ عَضِهِ إِنْبَاءً بِإِضْحَى مُضْغَةً لِلنَّوْآئِبِ ١٦
- الْعَضُّ بِالْفَمِ يُقَالُ عَضَّ عَصَاهُ وَعَضَّ بِهِ وَعَضَّ عَلَيْهِ وَهِيَ تَعَاضَانِ إِذَا عَضَّ كُلُّ وَاحِدٍ
صَاحِبَهُ وَاعْضَضَهُ الشَّيْءُ فَأَعَضَّهُ وَالنَّوْآئِبُ الْمَصَائِبُ
- وَلَا تَتَوَهَّمُ أَنْ أَكْرَمَكَ الْعِدَا سَخَاءً وَإِنَّ الْعِرْضَ خَيْمُ الْآقَارِبِ ١٧
- التَّوَهَّمُ الظَّنُّ وَتَوَهَّمْتُ الشَّيْءَ ظَنَنْتُهُ وَالْآقَارِبُ الرَّجُلُ عَشِيرَتُهُ وَاهْلُ بَيْتِهِ وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى النَّسَبِ
- لَعَمْرِكَ مَا عَزَّاهُمْ أَذَلَّ قَوْمُهُ أَوْلَا جَادَ مَنْ يُعْطَى عَطِيَّةً وَاهِبٍ ١٨
- قَوْلُهُ لَعَمْرِكَ قَسَمُ رُفِعَ بِأَوْخَالِ اللَّامِ عَلَيْهِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ لَعَمْرُ اللَّهِ لِلَّامِ
لِلتَّوَكُّيدِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبْرُ مُحَمَّدٌ وَفٍ وَالْمَقْدِيرُ لَعَمْرُ اللَّهِ قَسَمِي لَعَمْرُ اللَّهِ
أَقْسَمُ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِاللَّامِ نَصِبَتْ نَصَبُ الْمَصْدَرِ قُلْتُ لَعَمْرُ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا وَعَمَرَ
اللَّهُ مَا فَعَلْتُ كَذَا مَعْنَاهُ أَحْلَفُ بِبَقَاءِ اللَّهِ وَجَلَالِهِ فَإِذَا قُلْتُ لَعَمْرِكَ فَكَأَنَّهُ
قُلْتُ بِتَعْمِيرِ اللَّهِ أَيْ بِإِقْرَارِكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتُ لَعَمْرِكَ اللَّهُ كَمَا قَالَ
إِيهَا الْمُنَاحُ الثَّرِيَا سَهِيلاً لَعَمْرِكَ اللَّهُ كَيْفَ يُلْتَقِيَانِ
- وَمَا فِي هَذَا الْمَعْنَى فَإِنَّمَا الْقَسَمُ بِهِ تَعَابُ سَبَبُ الْأَضْمَارِ وَفَلَاكُ أَنْ يَقُولَ خِي لَعَمْرِكَ
اللَّهُ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُطِيلَ لَعَمْرَكَ وَقَوْلُهُ وَلَا تَتَوَهَّمُ أَنْ أَكْرَمَكَ الْعِدَا الْآخَرُ
الْمَعْنَى أَنْ لَا يَصِحَّ لِلْإِنْسَانِ عِزُّهُ إِلَّا بِقَوْمِهِ فَإِذَا ذَلَّتْ قَوْمُهُ وَضَعُفَتْ فَارْتَدَّ إِلَيْهِ
وَإِذَا فَانَ الْمُعْطَى لِعَدُوِّهِ لَيْسَ بِعَطَاءٍ عَلَى وَجْهِ السَّخَاءِ وَالْكَرَمِ أَمَّا هُوَ مُدَّاعِي

لَا سِيَمَا إِنْ أَعْطَاهُ عَلَى وَجْهِ الْعُصْبِ فَاتِمًا ذَلِكَ كَالْحِزْبَةِ وَالْخَرَجِ وَلَا يُعْطَى
 الْحِزْبَةُ أَوْ يُسَلِّمُ الْخَرَجَ صَاحِبُ سَجَاعَةٍ وَعِزٍّ وَقُوَّةٍ وَمَنْعَةٍ
 خَلِيلِي عَنْ دَارِ الْمَهْوَانِ فَقَوْضًا | خِيَا مِي وَزُمَا لِأَرْحَالِ النِّجَابِ
 الْقَوَائِصُ جَمْعُ أَطْنَابِ اللَّبِيتِ وَأَعْوَادِهِ وَقَوْضَتُهُ نَقْضُهُ مِنْ غَيْرِهِ وَمَوْقُوتُهُ
 الصَّفُوفُ نَقَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَكُلُّ مَنْقُوضٍ مَقْضٍ وَزَمَمْتُ الْبَعِيرَ خَطْمَتَهُ
 الزِّمَامُ الْمَقُودُ | قَالَ الرَّاجِزُ

١٩

يَا عَجِبًا رَأَيْتُ عَجَبًا | أَحْمَارُ ثَبَّانٍ يَسُوقُ أَرْمَبًا
 خِطَامُهُ زَامُهُ أَنْ تَذْهَبَا | وَنَاثِرُهُ أَرْدُ وَبَنُ غَسَالٍ مَرْحَبًا
 وَالزِّمَامُ الْحَيْطُ الَّذِي يُسْتَدُّ فِي الْحَدِّ مَرْتَدًّا سُدًّا فِي طَرَفِ الْمَقُودِ
 وَزَمَمَ تَقَادَرَمَ فِي السَّبْرِ وَالنِّجَابُ كَرَامُ الْإِبِلِ

وَلَا تَذْكُرْ أَعْنَدَ لَعَلَّ وَلَا عَسَى | فَمَا عَسَى يُعْضِي نَحَاحُ طَالِبِ
 وَلَيْسَ عَسَى أَوْ رُبَّمَا أَوْ لَعَلَّمَا | أَوْ بَاطِلَمَا أَوْ أَقْبُودُ الْمَعَاطِبِ

٢٠

٢١

عَسَى مِنْ أَعْمَالِ الْمَقَارِبَةِ وَفِي طَمَعٍ وَاسْتِفَاقٍ وَعَسَى مِنْ اللَّهِ وَاحِبَةً فِي جَمِيعِ
 الْقُرْآنِ الْآيَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا قِيلَ عَسَى رَبُّهُ
 أَيْجَابٌ فَجَاءَ هَذَا عَلَى أَحَدٍ لَغَوِي الْعَرَبِ لِأَنَّهُ عَسَى جَاءَ وَعَلَّ وَلَعَلَّ وَاحِدٌ
 وَمَعْنَاهُ التَّوَقُّعُ لِلرَّجَاءِ وَالْمَعَاطِبُ الْمَعَالِكُ وَمَعْنَى ذَلِكَ مَفْهُومٌ

لَحَا اللَّهُ نَوَامًا عَلَى الْهَيْمَةِ وَالْبَرِيَّةِ | فَصَارَاهُ وَالذَّنْبِيَا عَلَى فُوتٍ ذَاهِبِ
 النَّوَامُ الْكُنْيَةُ النَّوْمُ وَلَحَاهُ قَبَحُهُ وَلَعْنُهُ وَالْهَيْمَةُ الْاهْتِمَامُ لَهُ وَقَلَقَ مِنْ
 أَجْلِهِ وَالْبَرِيَّةُ النَّزَابُ وَقَصَارَاهُ غَابَتُهُ وَآخِرُ أَصْرِهِ يُقَالُ قَصَارَاكَ أَنْ تُفْعَلَ

٢٢

كَذًا وَتُصَارِي خَمَّ أَوَّلِهِ وَقَصْرِي بِالْفَتْحِ أَيْضًا الْغَايَةِ وَالْمُنْتَهَى مَا اقْصَرَتْ عَلَيْهِ الشَّيْءُ
أَمَّا أَنْفُسًا عَارِيَّةٌ وَالْعَوَارِي قَصَارَاتُ تَرْدٍ

وَقَوْلُهُ عَلَى قُوَّةٍ ذَاهِبٌ لَذَاهِبٍ لَمَّا رَوَى الْفُوتُ الْقَوَاتُ وَشَتَمَ رَجُلٌ آخَرَ
فَقَالَ جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ قُوَّةً هِيَ أَيْ حَيْثُ يَرَاهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ وَقُوَّةُ الرَّحْمِيِّ
حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ وَالْفُوتُ السَّبْقُ وَفَاتَهُ سَبَقَهُ

عَجِبْتُ لِقَوْمٍ أَصْبَحُوا أَوْ عَيَوْهُمْ تَحَاذَرُ فِي مَنْ تَحْتَ تِلْكَ الْحَوَاجِبِ
عَجِبْتُ وَتَعَجَّبْتُ وَاسْتَعْجَبْتُ كَلِمَةً مَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَجَبُ الْأَمْرُ يُعْجَبُ بِهِ وَقَوْلُهُ
عَجِبْتُ أَيْ أَنَا عَاجِبٌ كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ لَا يَلُ تَوْكِيدًا لَهُ وَأَصْبَحُوا هَاهُنَا بِمَعْنَى صَارُوا
كَمَا يُقَالُ أَصْبَحَ فُلَانٌ عَالِمًا أَيْ صَارَ عَالِمًا وَالْخَرْزُ ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصُغْرُهَا وَهُوَ
أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِهَا وَتَحَاذَرُ الرَّجُلُ إِذَا ضَيَّقَ جَفْنَهُ لِجَدِّدِ
النَّظَرِ كَقَوْلِكَ تَحَاذَرُ مَقَامِي وَيُقَالُ

إِذَا تَحَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزِيرٍ ثُمَّ كَسَرْتُ الطَّرْفَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ
وَحَاجِبِ الْعَيْنِ يُجْمَعُ عَلَى حَوَاجِبٍ حَاجِبٌ لَامٍ يُجْمَعُ عَلَى حُجَابٍ

إِذَا مَا بَدَأَ شَخْصِي لَهُمْ خِلْتُ عَاصِفًا مِنْ الرِّيحِ قَدْ ثَارَتْ عَلَيْهِمْ بِحَاصِبٍ

شَخْصُ الْإِنْسَانِ سَوَادُهُ مِنْ بَعِيدٍ وَالْعَاصِفُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ وَالْحَاصِبُ
الَّتِي تُشِيرُ الْحَصْبَاءُ وَالْغُبَارُ الْمَعْنَى لَهُمْ لَشَدَّةٍ بَعْضُهُمْ لَمَّا رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ
قَطَبُوا أَوْجُوهَهُمْ وَخَوَّنَرُوا أَبْصَارَهُمْ كَذَلِكَ نَظَرُ الْعَدُوِّ إِلَى عَدُوِّهِ

يَسْرُهُمْ أَنِّي أَخْتَرِمْتُ وَغَالَنِي حِمَامِي وَقَامَتْ بِالْمَسَائِلِ نَوَادِي

يَسْرُهُمْ يُفْرِجُهُمُ وَالسَّرُّ الْفَرْجُ وَالْإِخْتِامُ الْإِقْطَاعُ وَالِاسْتِصَالُ

والحمام الموت وغالي اهلكه وغاله الشيء يغوله اهلكه واغاله واغتاله
اذا اخذه من حيث لا يدري وذهب به والنواذب النوايح الواحدة نادية
هي التي تبكي الميت وتعد محاسنه والمثالي جمع ملاءة وهي الخدقة
التي تسمى بها المرأة عند النوح

وما لي ذنب غير امر نجيسة	٢٤
واباء صدق حين اعزى همة	٢٥
وبغضني لارباب الغنى ومودتي	٢٨
وما منهم الامهين رمت به	٢٩

حصان انت من محصنات نجائب
علت في علاها من نجوم الثواقب
لكل لي الغنيم محض الضرائب
ابوة سوء من ماء جباريب

نجيبة كريمة والجمع نجائب الامر هنا الوالدة والام تأتي على وجود احدها
الوالدة قال الله عز وجل فلأمية التلت يعني والدته والامر ايضا
المضعة قال تعالى أمهاتكم اللاتي أرضعنكم والامر المشابهة بالوالدة
في الحرمه قال تعالى وأنز واجه أمهاتهم والام المصيرة قال الله تعالى
فأمهها وية اي صيرة والامر الاصل قال الله سبحانه وية في امر
الكتاب والمنجبة التي تكدل النجباء واحدهم نجيب الحصان العفيفة
وكذلك الحاصن والمحصنات العفائف قال الله تعالى محصنات غير
مسافحات والمحصنات ذوات الازواج قال الله العزيز والمحصنات
من النساء الاما ملكك ايما نكر اي من السبايا في الحروب فلا عبرة
بارواجهن والمحصنات الحرث قال الله تعالى والحق قول رجل وعلا
ومن لم يستطع منك طولا لان ينكح المحصنات والمحصنات المؤمنات

والمحصن ايضا المسلمات فاذا احصن بفتح الالف والصاد على قراءة حمزة و
الكسائي والمعنى فاذا اسلمن وقال تعالى والذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات الرهي هاهنا القذف والغافلات عن الفواحش و
الخنى والفحش اربابه الذين الفوه والايب الممتنع والاباء الامتناع و
الضيم الظلم والمحض هو الخالص من كل شئ والضرب هي الطباع وهي السجايا
يعني انه يبغض ارباب الخنى ويألف ويحب اهل الخصال الحميدة فبالله
ومحبته وار تكابه كل محمود ويبغضه كل مذموم صار عند الاراذل
مذنباً وقوله مهين اي حقير والاماء جمع امه والجلاب اللاتي
جلبن من بلد الى بلد اخرى

٣٠. اخو مؤمس وصنوها وحليلها | فقد حُف بالسوات من كل جانب
المؤمسة الفاجرة وصنوها ولدها والصنوب بالفتح الولد وصنات المراد اي
كثرت ولدها وكذلك صنات وهي صائى وصانته واما الصنوب بالكسر فهو
الاصل والمعدن والحليل الزوج والسوات المحازي وحف بالتبى اذا طابته
واستدار عليه من جميع نواحيه وحف القوم بفلان اي طافوا به وقوله اخو
مؤمس والاخ على وجوه احدها من الاب ومن الام ومنهما والثاني من الاخاء
في الذين قال تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا والثالث لصاحب الله تعالى
ان هذا اخي له تسع وتسعون نجبة والرابع الاخاء من الفسدة فان
الله تعالى والى عماد اخاهم هوذا والخامس الاخاء في المودة قال الله برك
او تعالى اخوانا على سرر متقابلين

شَغُوبٌ عَلَى الْأَدْفَى وَلَوْ صَدَّقَتْهُ | عَدُوٌّ بَسِيفٌ أَوْ عَصَى لَمْ يُشَاغِبْ

٣١

الشَّغُوبُ كَثِيرُ الشَّغْبِ بِالتَّسْكِينِ وَهُوَ زِيَادَةُ الشَّرِّ وَهَيْجُهُ وَالصَّدَا الضَرْبُ الشَّدِيدُ
وَمَا زَالَ نَتْنُ الْخِيَمِ وَالْأَصْلُ مَوْلَعًا | بَغْضَاءُ أَرْبَابِ الْعُلَا وَالْمَنَاقِبِ

٣٢

النَّتْنُ الْقَذَرُ وَالنَّتْنُ الرَّائِحَةُ الْكَرْهِيَّةُ وَالْخِيَمُ السَّجِيَّةُ وَالطَّبْعُ يَرِيدَانِ فَاسِدُ
الطَّبِيعَةِ وَلَعَلَّهُ فَاسِدُ السَّرِيَّةِ وَخَبِيثُ أَصْلٍ وَأَوَّلَعُ بِالشَّيْءِ أَغْرَى بِهِ وَالْمَنَاقِبُ
الْفَضَائِلُ الْوَاحِدَةُ مَنْقِبَةٌ كَمَا أَنَّ وَاحِدَ الْمَثَالِبِ مَثَلِبَةٌ

عَلَى رِسْلِكُمْ وَامْتَوَارُ وِيْدَافْتِهِمْ | عَلَى عَبْدِي مِنْ عَجَبِ الْعَجَائِبِ
عَلَى رِسْلِكُمْ أَيِ تَتَدُّ وَيَقُولُ الرَّجُلُ صَاحِبُ امْرِئٍ عَلَى رِسْلِكَ أَيِ تَتَدُّ وَالشَّيْرُ
الْكِبْرُ وَتَاهُ يَقِيهِ تَيْهًا إِذَا تَكَبَّرَ

٣٣

وَحَلَّوْا مُضِلَّاتِ الْأَمَانِي عَنْكُمْ | مَتَى نَفَرَ الْبَارِزِي صَرِيرُ الْجَنَادِ بَ

٣٤

الْأَمَانِي جَمْعُ أُمْنِيَّةٍ وَهُوَ مَا يُمَيِّزُ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ وَالْمُضِلَّاتُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الضَّلَالِ
وَهُوَ الْقَوِيُّ فِي أَصْلِهِ اغْوَاهُ وَاهْلَكَهُ وَالْبَارِزِي الصَّقْرُ وَيَجْمَعُ عَلَى بُزَاةٍ وَيُسَمَّى الْبَارِزِي أَيْضًا
وَيَجْمَعُ بِيْرَانُ وَالْجَنَادُ بَ أَحَدُهَا جَنْدَبٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ وَصَرِيرُهُ صَوْتُهُ وَصَوْتُ

الْجَنْدَبِ صَرِيرَتُهُمْ بِالْجَنَادِ بَ فِي ضَعْفِ الْأَصْوَاتِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ مَعَ حَقَارَةِ الْأَقْدَارِ
وَلَا تَحْسَبُوا ذَا النِّيَّةِ فِيكُمْ فَضِيلَةً | فَمَا هُوَ إِلَّا صَرَعَيْنِ وَحَاجِبِ

٣٥

فَرُصُوا وَصُرُّوا أَعْيُنًا أَوْ قَبَلِفُوهَا | فَمَا نَفَخُ خَفَاتٍ لِصِلِّ بِكَازِبِ

٣٦

الرَّصْرُ الصَّاقُ بَعْضُ الْأَضْرَابِ فِي بَعْضِ تَرَاصُّ الْقَوْمِ أَيْ تَلَاصَقُوا وَصَرَعَيْنِ أَيِ ضَيْقَيْنِ
وَبَلَقَهَا فَتَحَمَّا كَمَا يَفْعَلُ الْمُجَنُّونُ وَابْلَقَتْ أَبَابَ فَتَحَمَّ كُلُّهُ وَالْخَفَاتُ حِيَّةٌ تَنْفَخُ وَلَا
تَوْدِي رُبَّمَا نَفَخَتْ نَفْسَهَا مَرًّا رَاحَتِي تَصِيرُ مَهْوَلَةً فَإِذَا رَأَتْ الْحِلَّ انْتَفَخَتْ

تُخَوِّفُهُ وَالصَّالِحِيَّةُ أَيْضًا لَا يَنْفَعُ فِيهَا الرُّقَى وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ فِي الذُّهَاءِ وَالْمَكْرَانَةِ لَيْسَ قَالَ الشَّاعِرُ

٣٧	وَمَنْ أَنْتُمْ حَتَّى أَسَاءَ بِبُغْضِكُمْ	وَمَحَاتِلٌ فِي غَدْرِهِ يَتَّصَا فَمَحْ
٣٨	إِذَا عُدَّتِ الْأَنْذَالُ يَوْمًا بِمَجْلِسِ	عُدَّةٍ ثُمَّ وَمَا نَذَلَ لِحَجْرٍ بِصَاحِبِ

٣٩	فَلَوْ كُنْتُمْ طَيْرًا لَكُنْتُمْ مِنَ الصَّدَى	صَدَى الْبُومِ أَوْ غَيْرِ الْهَيْئِ النَّوَاعِبِ
٤٠	رَضِيْتُ بِمَا اخْتَرْتُ لَكُمْ غَيْرَ غَايِلٍ	رَضَى زَاهِدِي وَدَكُمُ غَيْرَ رَاغِبِ

الصَّدَى ذِكْرُ الْبُومِ وَنَعِيبٌ لَغْرَابٍ صِيَاحٌ وَنَعِيبٌ لَغَابٍ نَعْبٌ وَنَعِيبٌ وَنَعَابٌ وَنَعَابٌ وَنَعَابٌ
نَعَابًا أَيْ صَلَاحٌ وَرَبَّمَا قَالُوا نَعِيبَ الدِّيكِ خَصَّ الْبُومَ لِأَنَّهَا أَقْبَحُ الطُّيُورِ وَالْغُرَابُ
لِأَنَّ الْغُرَابَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي السُّوءِ وَهُوَ قَبَاحٌ مُشَابِهٌ وَقَوْلُهُ غَيْرَ غَايِلٍ
مُشْتَقٌّ مِنَ الْغَيْبَةِ وَذَلِكَ أَنَّ يَتَمَنَّى الْإِنْسَانُ مِثْلَ حَالِ الْمَغْبُوطِ غَيْرَ أَنْ يَدْرِي
زَوَالِ النِّعْمَةِ عَنْهُ وَالْأَمْرُ حَسَدًا نَعُودُ بِاللهِ مِنْهُ فَقَوْلُهُ غَيْبَةُ غَيْبًا
وَعَبْطَةُ كَقَوْلِكَ مَنَعَتْهُ وَالْمَغْبُوطُ بَكُونِ الْحَالِ مِنْهُ قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ غَبْطًا أَيْ
هَبْطًا أَيْ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْبِطَ وَتَعُودَ بِكَ أَنْ تَغْبِطَ عَنْ الْحَالِ الْحَسَنِ إِلَى أَيْ فِي
مِنْهُ وَقَوْلُهُ وَمَنْ أَنْتُمْ يَصْلُحُ لِمَنْ يُخَاطَبُ هُوَ ذُو نَرْهَةٍ عَنْ حَالِ الْمُخَاطَبِينَ وَنَعِيبُ
لِلْوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ وَالزَّاهِدُ غَيْرُ الرَّاغِبِ وَالزَّهْدُ غَيْرُ الرِّغْبَةِ بِلَا خِلَافٍ الْعَبْثَةُ

٤١	وَكُنْتُ إِذَا مَا أَحْمَقُ زَمَّ أَنْفَهُ	اشْتَمَحْتُ بِأَنْفِي عِدَّةَ زَوْرٍ خَائِبِي
	الْأَحْمَقُ الْجَاهِلُ النَّافِضُ الْعَقْلَ زَمَّ أَنْفَهُ تَكَبَّرَ وَقَوْمُ زَمَّ أَيْ شَمَخَ بِأَنْفِهِمْ	

مِنَ الْكِبَرِ وَشَمَحْتُ بِأَنْفِي أَي تَكَبَّرْتُ عَلَيْهِ وَزِدْتُ كِبَرًا عَلَى كِبَرٍ وَالْجَانِبُ وَالْجَنْبُ شَيْءٌ
وَاحِدٌ وَانْزُورَ أَرَهُ مِثْلَهُ وَانْخِرَافُهُ وَالْأَزْوَارُ عَنِ الشَّيْءِ الْعَدُولُ عَنْهُ وَالْإِنْخِرَافُ
قَدْ أَزْوَرَ عَنْهُ وَتَزَاوَرَايَ عَدَلٌ وَانْخِرَافٌ

وَإِنِّي لِأِحْسَانِ الْمُلُوكِ لِعَائِفٍ ٢٢
أَرَى هَمَّتِي لَا تَقْضِيَنِي سِوَى الْعُلَا ٢٣

أِحْسَانُ الْمُلُوكِ فَضْلُهُمَا وَعَائِفٌ أَي كَارِهِ وَعَفْتُ الشَّيْءَ كَرِهْتُهُ وَتَزَاوَرَايَ الْقَدْرُ قَلِيلُهُ
وَقَدْرُ الشَّيْءِ قِيَمَتُهُ بِرِيدَانِهِ وَضِيعُ الْقَدْرِ وَالْوَضِيعُ خِلَافُ الشَّرِيفِ وَتَزَاوَرَايَ الْمَكَاسِبِ
قَلِيلُ الْخَيْرِ وَتَقْضِيَنِي أَي تَطَالِبُنِي وَأَقْضَاهُ الشَّيْءُ أَي طَالِبُهُ

مَا بَقِيَ كَذَا لَا يَتَقَيَّنِي مَشَاغِبِي ٢٤
وَهَذَا هُوَ الذَّنْبُ الَّذِي لَا وَرَاءَهُ ٢٥
أَدَارِي مَكْدَارَ الْأَسِيرِ مَعَاشِرًا ٢٦
وَالْعَظِيمُ يَرْجِيَنِي مُصَاحِبِي
لَدَيْهِمْ وَلَكِنْ لَسْتُ عَنْهُمْ بَتَائِبُ
مُدَارَاهِمٍ مِنْ مَوْجَعَاتِ الْمَصَائِبِ

الْمَشَاغِبُ الْمَكَاشِفُ بِالْعَدَاوَةِ وَالشَّغْبُ إِثَارَةُ الشَّرِّ وَقَوْلُهُ مَا بَقِيَ كَذَا
اسْتَفْهَامٌ أَنْكَارِي عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ ابْقَى الْأَوَّلُ الْمَدَارَاةُ الْمَدَاهِنَةُ وَالْمَدَالِينَةُ
الْأَسِيرُ الْمَأْخُودُ أَسْرًا وَاسْمِي بِذَلِكَ وَالتَّسْبِيلُ الْعَرَبُ تَشَدُّ الْمَأْسُورُ بِالْقَدْرِ
فَيَسْمَى الْأَخِيذُ بِذَلِكَ لَوْلَمْ يُشَدَّ بِهِ فَقَوْلُ سَرَتْ أَسْرًا وَأَسَارًا هُوَ اسْمٌ
سُورٌ وَجَمْعُ اسِيرٍ أَسَارِي وَيُقَالُ هَذَا الشَّيْءُ لَكَ بِأَسْرِهِ أَي بِقَدْرِهِ يَعْنُونَ جَمِيعًا
وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ أَي خَلَقْنَاهُمُ وَالْعَاشِرَةُ الْمَخَالِطَةُ وَكَذَلِكَ التَّعَاشُرُ
وَالْأَسْمُ الْعَشِيرُ وَالْمَعَاشِرُ فِي الْحَدِيثِ أَنْكَنَ تَكُنَزَنَّ اللَّعْنُ وَتَكْفُرَنَّ الْعَشِيرُ يَعْنِي
الزَّوْجَ لِأَنَّهُ يَعَاشِرُهَا وَتَعَاشِرُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَبْسُلُوا زَوْجَهُمْ وَلِيَبْسُلُوا الْعَشِيرَ

٢٧

عَنِ الرَّشْدِ أَنْذَى مِنْ سَطِيحٍ وَكُلُّهُمْ إِلَى الْعَتِيَّاءِ عُدَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَانِبِ

الرَّشْدُ خِلَافُ الْغَيِّ وَسَطِيحُ الْكَاهِنِ مَعْرُوفٌ يُقَالُ كَانَ رَجُلًا لَا عَظَمَ فِيهِ
قَوْلُهُ أَنْذَى مِنْ سَطِيحٍ أَيُّ الرِّفْرِ لِلْأَرْضِ مِنْهُ مَا خُوِذَ مِنَ النَّدَى وَهُوَ مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ
لِلْحَدِيثِ أَيُّ كَانَتْ فِي نَدَى لَا يَبْرَحُ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى ثِقَلٍ مِنَ النَّدَاةِ يُقَالُ
شَيْءٌ نَدَى أَيُّ ثَقِيلٌ وَهَذَا أَنْذَى مِنْ هَذَا أَيُّ ثَقُلَ سُلَيْكُ هُوَ السُّلَيْكُ ابْنُ
السُّلَيْكَةِ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ابْنِ قَيْمٍ وَالسُّلَيْكَةُ أُمُّهُ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ وَكَانَ
يُضْرَبُ بِهِ الْمُثَلِّفُ الْعَدُوَّ وَيُقَالُ إِنَّهُ أَعْدَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَانِبِ وَاحِدُهُمَا مُقَنْبٌ
هُوَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَمِمَّا ذَكَرَ عَنْ سُلَيْكِ الْمُقَانِبِ أَنَّهُ
رَأَتْهُ طَلَانُ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ جَاءُوا مُتَجَرِّدِينَ لِيُغِيرُوا عَلَى بَنِي قَيْمٍ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِمْ فَقَالُوا
إِنْ عَلِمَ بَنُو السُّلَيْكِ مَا هَذَا أَنْذَرُ قَوْمَهُ فَبَعَثُوا إِلَيْهِ فَارْسِينَ جَوَادِينَ
رَعَاهُمْ أَذْهَبَ يَحْصُ كَأَنَّهُ ظَبْيٌ فَطَرَدَاهُ يَوْمًا كَامِلًا ثُمَّ قَالَ آيَاتُ اللَّيْلِ فَبَنَامَ
مِنَ الْعِيَاءِ فَلَمَّا أَصْبَحَا عَلَى آثَرِهِ وَجَدَ اللَّهُ عُثْرَةً بِأَصْلِ شَجَرَةٍ فَانْكَسَرَتْ قَوْسُهُ فَقَطَّرَ
قِطْعَةً مِنَ الْقَوْسِ غَاصَتْ فِي أَرْضٍ صَلْبَةٍ فَقَالَ لَا قَاتِلَهُ اللَّهُ مَا أَشَدَّ مَسْنُو
اللَّهِ لَا تَتَّبِعْنَاهُ فَانْصَرَفَا ثُمَّ ان السُّلَيْكُ أَنْذَرَ قَوْمَهُ فَكَذَّبُوهُ لِبَعْدِ الْمَسَافَةِ فَقَالَ
يَكْذِبُ بَنِي الْعَرَمِ عَمْرُو بْنُ جُنْدَبٍ وَعَمْرُو بْنُ سَعْدٍ وَالْمَكْذِبُ الْكَذِبُ
ثَكَلْتُكُمَا أَنْ لَمْ أَكُنْ قَدَرًا يَتُّهَمَا كَرَادِيسَ هَيْدِيهَا إِلَى الْحَيِّ مَوْكِبُ
كَرَادِيسَ فِي الْحَوْفَرَانِ وَحَوْلَهُ فَوَارِسُ هَامٍ مَتَى يَدْعُ يَرْكَبُوا

فَجَاءَهُمُ الْجَيْشُ فَقَتَلَ وَاسِرًا وَسَبَا وَغَنَمَ الْأَمْوَالَ

٢٨

وَأَنْتُمْ أَنْكَارُ الْمَعَانِي أَرَادَ لَا أَحَقَّ بِخَصِيٍّ مِنْ بِيَارِ الْكَوَاغِبِ

التكاح في كلام العرب الوطيح التكاح العقد بكار المعاني القصاد والمبتكرة
 المعاني والبكر العذراء والبكورة اقل الفاكحة والاراذل واحدها ارذل وهو
 الذي الخسيس والخفي سأل البيضتين وبيار الكواعب كان لبعض العرب كان
 لسيده عدة بنات حسان وكان ذلك العبد فيه حق وعجاب بنفسه فما
 ترك من بنات سيده واحدة لم يراودها عن نفسها فاخبر بعضهن بعضا
 فتواعدن له بعد ان امرن احداهن ان تجيبه الى ارادته وتواعده مكانا
 قد عرفنه فخرج لميعادها وخرجت واخواتها قد تقدمت منها فلما اصاب في المكان
 قدمت اليه محمودة يها عود فقالت ارفع ثيابك حتى ابخرك برائحة
 الطيب قلا عتدت له سكيناً قاطعة فلما ارفع ثيابه لترفع اليه المحمودة
 هتوا اليه وقبضت ذكره فصاحت الى اخواتها فجنن اليها مسرعاً فصرعن
 الى الارض وقطعن مذاكيره بالكليته وقلن له هذا جزاء الخائن فشاخ حبه
 وخبرهن بما صنعن به مع جميع قبائل العرب واسمه يسار فنسبوه الى بنات
 سيده فقالوا يسار الكواعب وذكرته العرب في اشعارها وضربوها بالمشدود
 كان اسم سيده ليثا بن حنظلة بن زيد بن اسود بن اسلم بن الحافي بن
 قضاة وليس في العرب اسم بضم اللام غير هذا واسم لقمان الامام شاء الله
 اسم بنته التي كان الوعد منها اليسار ربيعة قال الفرزدق يخاطب جريراً
 واني لا خشي ان خطبت اليهم | عليك الذي لا في يسار الكواعب

فوله خطبت اليهم يعني هط بسطام من قيس

واكسوت ثياباً محمد بن حوقل جنيهاً | ملايس حمي أفكل بعد صالب

أَفْكَلَ أَيْ نَافِضٌ وَأَفْكَلَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ الرَّعْدَةُ عَالُ الْخَذَةِ أَفْكَلٌ إِذَا ارْتَعَدَ
 مِنْ حُمَّى أَوْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ وَالْحُمَّى الصَّالِبُ الْحَادَّةُ بِمُخْلَافِ النَافِضِ

وَأَمْدَحَ أَقْوَامًا لَوَاقِي أَمْدَحَتَهُمْ بِمَا فِيهِمْ لِمَيْقَى عَيْبٍ لِعَسَائِبٍ
 لِكَيْفَ آذَاهُمْ لَا اجْتِلَاءً بِالْخَبَرِهِمْ وَكَيْفَ يَدُرُّ الْحَوْلُ إِبْسَاسُ جَالِبِ

الْعَيْبِ دَى الْأَصْدَاقِ الْفِعَالُ الْكَفَّ الْمَدْفَعُ وَالْأَذَى الشَّرُّ وَالْحَوْلُ مِنَ النُّوقِ جَمْعُ
 حَائِلٍ وَالْحَوْلُ الْحِيَالُ يُقَالُ لِقَحْنٍ عَنْ حَوْلٍ أَيْ عَنْ حِيَالٍ وَالْإِبْسَاسُ عِنْدَ الْحَلَبِ
 أَنْ بَقِيَ لِلنَّاقَةِ لِسٌ بَسٌّ وَهُوَ صَوْتُ تَسْكُنُ بِهِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْحَلَبِ وَتَبَسَّسْتُ
 الْبَلْبُلَ وَتَبَسَّسْتُ بِالْعُتَانِ إِذَا جَرَّهَا وَقُلْتُ إِبْرَاسَ

أَيَا عَمْرًا لَا يَفْتَأُ الْمَدْحُ سَرَّهُمْ وَقَدْ يَفْتَأُ الرَّاقُونَ سَمَّ الْعَفَّارِ

عَرَّ جَمْعُ عَرَّةٍ وَعَارُورٌ وَعَارُورَةٌ أَيْ فَنَزْرٌ وَالْعَرَّةُ وَالْبَعْرَةُ وَالسَّرَجِينُ
 وَسَلَمُ الطَّيْرِ وَاحِدٌ وَعَرَّ أَرْضَهُ يَعْرِهَا أَيْ سَمَّهَا وَفِي حَدِيثٍ شَعْبَةٌ أَنَّهُ
 كَانَ بَذَلَ رِضْنَهُ بِالْعَرَّةِ وَيُقَالُ مِثْلُ عَرَّةٍ مِثْلُ بَرٍّ وَيُقَالُ بَلْبُلٌ بِرَادٍ بِالْعَرَّةِ
 فَذُرَّ رَأَتْ أَيْ أَيْبَعْدَ مَرَّةٍ مِنَ الْأَدْمِيِّينَ وَأَمَّا الْمَعْرَةُ فَهِيَ الْإِشْمُ
 وَعَرَّةٌ بِشَيْءٍ أَيْ لَطْفَةٌ فَهُوَ مَعْرُورٌ وَعَرَّ فَلَانُ قَوْمَهُ يَعْرِهُمْ أَيْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ
 مَكْرَهُمَا لَطْفَهُمْ بِهِ وَيَفْزَأُ أَيْ يَسْكُنُ وَفَشَأَتْ الْقَدْرُ أَيْ سَكَنَتْ عَنْ غَلِيظِهَا
 وَفَشَأَتْ الرَّجُلُ عَنِّي إِذَا كَبُرَتْ عَيْكَ بِقَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَسَكَنَتْ عَضْبَةً وَافْتَاءَ
 الْحَرْفَةُ وَسَكَنَ الرَّاقُونَ جَمْعُ رَاقٍ وَالرَّقِيَّةُ الْعَزِيمَةُ وَسَمَّ الْعَقَبُ حُمَّتَهَا

مَتَى جَرَّ نَفْعًا مَدْحُكُمْ أَوْ كَفَى أَدَى وَكَمْ نَفَعَ السَّارُونَ حَدُّ الرَّاكِبِ

السَّارُونَ جَمْعُ سَارٍ وَالسَّرَى مَسِيرُ اللَّيْلِ يُعَالِ سَرَى وَأَسْرَى وَسِرَى وَ

سَمِيًّا سَرِيَّةً وَالْأَسْمَ السَّرِيَّةَ وَالسَّرِيَّ وَالرَّكَابُ الْإِبِلَ وَحَدَّ وَهَاسَوْقَهَا مَعَ
 الصَّاعِ بِهَا وَقَدْ حَدَّ وَتُ الْإِبِلَ حَدَّ وَأَوَّاحِدَاءَ شَبَّهَهُمْ فِي الْبُخْلِ بِالْحَوْلِ مِنْ
 الْإِبِلِ الَّتِي لَيْسَ هِيَ الْبَنُّ وَجَعَلَهُمْ فِي الشَّرِّ اخْبَثَ مِنَ الْعَقَارِبِ وَالْعَقْرِبُ يَضْرِبُ
 بِهَا الْمَشْلُ فِي الشَّرِّ وَيُشَبَّهُ بِهَا الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأَيْقَرَهُ وَلَا يَسْلَمُ
 مِنْهُ مُصَاحِبُهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ السَّرِيَّةَ تَنْفَعُ فِي الْعَقْرِ بِبَرْدِ سَمِّهَا وَ
 يَسْكُنُ بِهَا وَجَعَلَ عَقُولَ الْإِبِلِ وَمِنْ مِنْ عَقُولِهِمْ وَالْإِبِلُ يُشَبَّهُ بِهَا أَهْلُ
 الضَّلَالَةِ وَالسَّفَةِ وَقَلَّةُ الْيَقِينِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَذُمُّ قَوْمًا إِنَّهُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَامِ يَذُومُ أَصْلُ سَيْلًا وَالْإِبِلُ مَتَى سَمِعَتْ الْحَدَى وَالْعِنَا طَرَبَتْ لَهُ
 وَاهْتَرَّتْ لِسْمَاعِهِ فَتَكَلَّفَتْ مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ طَائِفَتِهَا وَمَعَ غَفْلَتِ الْحَادَى إِذَا
 بَلَغَتْ حُمُولَهَا تَجِدُ ظُهُورَهَا مَتَقَطَّعَةً وَلَكِنْ مِنْ طَرَفِهَا الْحَدَى وَالْعِنَا لَمْ
 تَحْسُنْ بِذَلِكَ يَقُولَانِ فِي الْإِبِلِ مِنَ التَّخَوُّفِ مَا لَيْسَ فِيهِمْ وَهِيَ لَا تَعْقِلُ

على السن الراويين سير الراوي
 ولم يخرج من لفظي به خط كاتب
 وما اعتضت منه غير عض الرواجب

فيا ضيعة المذبح الذي سار فيكم
 ألا ليتني من قبله كنت مُحَمَّماً
 فقد كان مني مثل ما قال فلتة

٥٣

٥٥

٥٤

الراوي الحافظ والمفحم الذي لا يقول الشعر وفحمت فلا نا أي تركته مفحماً و
 الرواجب في الأصابع الأولى الأنا من ثم الرواجب ثم البراجم وهي التي تلي الكف
 لِأَنَّ كُنْتُ لَا كُنْتُ قَدْ أَفِي عِيُونَكُمْ فَإِنِّي شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ الصَّوَارِبِ
 الْقَدَامِ يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَالْعَيْنُ الصَّوَارِبُ الَّتِي تَضْرِبُ عَرْوَتَهَا مِنَ الْأَلَمِ
 ضَرْبُ الْحَرْجِ ضَرْباً وَضَرْبُ الْمَبْعِيرِ بِجَلْدِهِ أَيُ نَفَرٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرْبُ

٥٦

في الارض اي سار لان العين ابدًا تنظر كماها سائرة في الارض وقوله لا كنتم
يدعو عليهم بالعدم يقول ان كنتم تكرهون النظر الي فقيركم يجعل النظر في شفاء
من الرمد الذي يظيب به العين بحالاتي وعظم قدري وعلو منزلي

فان كان ما نلت عظيمًا لديكم فقد يعظم العصفور في عين خائب
انخر لكم دهر خيسين احدكم مراتب ما كانت لكم بمسرات

٥٨

٥٩

يحقرهم ويصغر الامر الذي هم فيه ويقول ان استغضمتوه فان الخائب
العصفور غنيمته وغرة يغره خذ عه يقال ما غرك بفلان والمغرب حمل النفس
على الغر والغرة الغفلة والغار الغافل واعترب بالتي خدع به والغرور
الخطر والعرو والسيطان فعوذ بالله منه والمراتب واحدها مرتبة وهي المنزلة

يظنونها اهرام مصر وانها لا وهي بناء امن بيوت العنالك
اليس الحجا اجرها وبلا طه قذا الماء مطبوخا بنار الحجاب

٦٠

٦١

الظن الوهم والعنالك العنكبوت واهرام مصر يعني الهرمين بناء ان بمصر لا
يذكر من بناها وقيل ان احدهما قبر لشداد بن عاد والاخر قبر لارم ذات
العماد ويقال ان ارتفاع كل واحد منهما اربعماية ذراع في مثلها عرضا وقوله
الحجا يعني النخعات التي تكون على جسر الماء من قطر السماء الواحدة حجة قال الشاعر

اطوف في ارض اليمامة هل اري صديقًا وعيني كالحجة من القطر
والاجر معروف والبلاط هو الذي يطبق به البناء ويعني بقذا الماء الزبد
الذي يعلوه ونار الحجاب هو الشر الذي يخرج من الحصى والايور فيقول
هذا الامر الذي انتم فيه ليس له مدة ولا يثبت وانما هو كالبناء الذي هذا اجره

وهذا بلاطه وهاتيك ناره التي طبخ بها أجره وهذا من حسن التشبيه

رويدا بني المستقرات فحاضر | وعدتكم انجازة غير غائب

المستقرات اي المستعمالات كعجم الزبيب لتضييق فروعهم واحدهم

مستقرمة وقد كتب عبد الملك للحجاج يا ابن المستقرمة بعجم الزبيب قال الشاعر

مستقرمات بالحصى حوا فلا | يقول من شدة جرها يدخل الحصى

في فروعها وانجاز الوعد تعجيد والناجز الحاضر يقال نجز الوعد وانجز ما وعد

واستنجز الرجل حاجته واستنجزها واستنجزها

فوا أسفا ان مت لم أوطأ أرضكم | كتابت خيل قهدي بكتائب

الأسف أشد الحزن وأسف تألف والكتائب جمع كتيبة وهي الجيش العظيم

وقهدي بكتائب يريد انها يتبع بعضها بعضا لكثرةها

تريكم نجوم الليل ظهرا اذا بدت | الكدس في ليل من المقع صارب

الظهر بالضم بعد الزوال والظهير الهاجرة وتكدس الفرس اذا مشى كأنه مثقل

والكدس هو سراع النفل في السير قال الرازي

اذا الخيل عدت اكدا سا | مثل الكلاب تنبع المراسا

والنقع غبار والليل والغبار والمقع تطلق كلمة صارب على ذلك فيقال

ليل صارب اي شديد الظلمة وهو الكدس ضرب ظلمة مميّا وشمالا وملئت الافاق قال الرازي

يا ليت امر العمر كانت صاحبي | مكان من امسى على الركائب

ورابعتني تحت ليل صارب | بمغصم فغيم وكف خاضب

وقوله تريكم نجوم الليل ظهرا يعني من كثرة غبار الخيل وقد استمر في بعض حروب

العربان النجوم رانت في النهار وظلمة غبار الخيل لانه سد الشمر حتى لم يكن لها
ضياء واقسم بعض العرب وقال لأربيتك الكواكب ظهرا

٦٥ بكل فتى امضى من السيف عزمه اذا اعتركت والسيف غضب المضار

٦٦ اعتركت يعني الخيل واعتركاها ازدهامها في المعركة وهو موضع الحرب
فلست ابن امر المجدان لم تنزركم مسومة بين القنا والقواضب

مسومة يعني الخيل المسومة اي المعلمة وايضا التسويم الارسال وسوم الخيل
ارسلها والخيل المسومة قد ورد عليها الكلام في تفسير القرآن

٦٧ بطعن ينسي الكلب منكم هريرة ويتركه يضغو ضغاء الثعالب

ضغاء الثعلب صياحه يقال له اذا صاح ضغى وكذلك السور وكذلك
صوت كل ذليل مقهور واصل الضغو في الكلب الثعلب اذا اشتد عليه الامر
عوى عواء خفيفا فيقال ضغى

٦٨ وضرب يقول لاحق البلع عنده الاليتني بالبر بعض الارانب

٦٩ قضى الله ما تستوجبون ضاقت اليكم فما ابغى لكم غير عازب

البلع والهلع واحد في لاحق وقد دعا عليهم بتعجيل ما يستوجبون العقوبة
والعرب كانت تتقى هجاء الشعراء لان ضره مشاهد لا سيما من غمط
حقه ولا شك ان كل مظلوم ولو غير شاعر او غير ذي طريقة مضية اذا
اعتدى عليه بعينه ما يستوجب فلا بد للمعتدي من جرأ غير بعيد فكيف
بمن كان غامطاً المراتب عن اهلها

اشرياً على الادفأ وازياً على العدا وذلاً لذي صدق وعز الكاذب

- ٧١ تَعَسْتُمْ وَآذَى اللَّهُ مَا فِي رِقَابِكُمْ سَرِيحًا وَمَا فِيكُمْ لَرٍ مِنْ مُرَاقِبٍ بِحِ
الشري شجرة الحظوظ والآزقي العسل ونصب شربًا وأريًا على تقدير تكون
شربًا والتعسر الهلاك وقد قيل بالغص تعسًا يقال تعسًا له أي الزممه هلاكًا
٧٢ تجمع لي عبدٌ زنيه وفاجرٌ إثمٌ وأبارٌ عظيم الشيارب
الزنيمة ولد الزنا وكذلك الزنيم والزنيمة الذي لا يعرف إلا بأمة كما عرفت
الشاذية بن فتمه ما قال الله تعالى عتلت بعد ذلك زنيمة والفاجر الفاسق والإثم
مقارن الإثم والآبار الآكثار والتأبير تليق النخل والاسم منه الإبار
على وزن أزار والنيارب واحد هانيرب وهو الساعي بالتميمة قال الشاعر
ولست يدي نيرب ومناع خير وسابها
٧٣ وأشقاهم ما يعقب الغي أهله شقاهم فلما ينظر ما في العواقب
٧٤ فأولى لهم أولى أمان خبرهم نجارًا ونفسًا من ممي للمعائب
عاقبة كل شيء أخره وما ينتم اليه والعقبى جزء الامر وعاقبة بما فعل جازاه وأولى
كلمة تهديد وعيد قال الله تعالى أولى لك فأولى قال الشاعر
فأولى ثم أولى ثم أولى وهل للدرج حبل من كجردي
والنجار بالكسر الأصل وقيل بالضم
٧٥ ولم أر أذى في البرء من جوارهم ولا سيما حر كرم المناصب
في بعض النسخ أولى بدل أذى والوباء الوخامة يقال الرضوبية أي وخيمة و
الوباء بالمد مرض عام وقد يقصر جمع المقصور وأوباء والمدود أوبية وللنا
واحدة منصبة وهو الأصل وكذلك النصا أيضا هو الأصل

وَدِدْتُ وَقَدْ جَاوَرْتُهُمْ أَنْ مَنَزَلِي بِحَيْثُ ثَوْتُ غُبُرِ الذَّنَابِ السَّوَابِ ٧٦
 الْغُبَّةُ لَوْ تَضْرِبُ إِلَى الْغُبَّةِ وَالذَّنَابِ السَّوَابِ الْجِياعِ وَالسَّعْبُ الْجُوعِ وَتَوَنَّى أَقَامَتْ
 فَإِنَّ الذَّنَابَ الطَّلْسُ أَنْدَحًا نَامِلًا ٧٧ وَكَفَّ وَأَوْفَى دِمَّةً لِلْمَصَاحِبِ
 الطَّلْسُ غُبَّةٌ تَمِيلُ إِلَى سَوَادٍ وَالطَّلْسُ لَا غُبَّةَ وَمَعَهَا اسْتَدَتْ غُرْفَةً خَفِئَتْ
 فِي الْغُبَارِ وَقَوْلُهُ أَنْدَحًا نَامِلًا أَيَّ اسْمَحَ وَكَفَى مِنَ الْكِفَايَةِ وَأَوْفَى مِنَ الْوَفَاءِ
 يَعْنِي أَنَّ الذَّنَابَ أَكْرَمَهُمْ وَهِيَ تُعَرَّفُ بِالْهَلَعِ وَأَوْفَى وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِالْغَدْرِ
 وَسُوءِ الصُّحْبَةِ لِأَنَّ الذَّنَابَ جَبْنٌ تَرَى دِمَا فِي بَعْضِهَا مَالَتِ عَلَيْهِ فَكَلَّتْ
 فَلَا زَالَ نَادِيهِمْ عَجَّاجًا وَمَالَهُمْ زُجَّاجًا وَوَادِيهِمْ أَجَّاجَ الْمَشَارِبِ ٧٨
 نَادِيهِمْ مَجْتَمِعُهُمْ لِلْمَحْدِثِ وَالْعَجَّاجُ الْغَنَّةُ وَالزُّجَّاجُ الْمَهَازِيلُ مِنَ الْأَبْدِ
 وَمِنَ الْعَنَمِ وَالزُّجَّاجُ ابْنُ الضَّعْفَاءِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَجَّاجُ الْمَدَاءُ الْمَالِحُ
 يَدْعُو عَلَيْهِمْ بِتَنَابِجِ غَارَاتِ الْعَدُوِّ عَلَيْهِمْ وَيَضَعُفُ الْمَالُ مِنَ الْجَدْبِ
 خَبَثُ الْمَشَارِبِ وَقَالَ فِي الْأَمِيرِ أَبِي شَدَّ كَرَمُ مَقْدَمِ ابْنِ مَاجِدَانَ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ مَقْدَمِ ابْنِ مَاجِدَانَ مُحَمَّدٍ ابْنِ لُحْدَانَ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْفَضْلِ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ

أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ أَبِي سَنَانٍ

بَنِي فَمَا أَنْتَ مِنْ جَدِّي وَلَا لَعِيٍّ مَالِي بَشَيْءٍ سِوَى الْعُلَيَاءِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ
 بَنِي مِنَ الْبِنُونَةِ وَهِيَ الْمَفَارِزَةُ وَالْبَيْنُ الْفَرَاغُ فَإِنَّ بَنِي بَنِي بَنِي بَنِي
 وَالْجَدُّ نَقِيضُ الْهَزْلِ وَالْجَدُّ الْأَجْتِهَادُ فِي الْأُمُورِ وَاللَّعِبُ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ
 لَعِبٌ وَرَجُلٌ لَعَابَةٌ أَيْ كَثِيرُ اللَّعِبِ الْمَلْعَبُ مَوْجُ اللَّعِبِ وَاللَّعِبَةُ بِالْقَمَرِ
 كُلُّ شَيْءٍ مَلْعُوبٌ بِهِ كَالزُّرْدِ وَالشُّطْرُخِ وَغَيْرُهَا مِنْ أَشْأَانِهِمْ وَالْأَرَبُ الْحَاجَةُ



وَالْأَرَبُ الْحَاجَةُ
 وَالْأَرَبُ الْحَاجَةُ
 وَالْأَرَبُ الْحَاجَةُ

وفيه لغات أدب والأدب والأربعة والأربعة كما قال تعالى غير أولي الأربعة
من الرجال قيل هو المعنوه

لا تكثر من مقالات تزيد ضيقاً ما الخطأ حي ولا وادي الحساء إلى

الضيق المرض وهو بالكسر ويقال ضا في ضيق شديد فهو ضيق وضيق مثل
جري وجروا ضناه للمرض تبلغه والمغناه المقلاة وهي التي لا يعيش
ولدها والخط القطيف والحساء هجر البحرين

في كل أرض إذا يمتتها وطب ما بين حروبين الدار من نسب
ياساكني الخط والجرجاء من هجر هل انتظار كمشياً سوى العطب

هجر هي الأحساء وانتظار الشيء توقع وصوله والعطب الهلاك وقد عطب
بالكسر واعطب غيره أهلكه والمعاطب الممالك واحدها معطب

بجحت مما أناديكم وأندبكم بخير منقلب عن شر منقلب

البحج في الصوم معروف يقال في صوته بجحة بالضم ويقال بجحت بالكسر يحج يحج
رجل أبح بالتشديد وبجحت بالفتح أبح بجحة الغة فيه وأندبكم ادعوكم
ونذبت فلاناً الأمر إذا دعوت له وأندب إذا جاب المنقلب يكون
مكاناً ويكون مصدراً مثل المنصرف

فكثروني بقول لا تفون به قد صرت أرضي بوعدي منكم كذب
يلومني من فراقكم أخوسفه أحق من ناصح بالغرب والقتب

السفولة العقل والسفلة ضد الحلم وأصل السفلة الخفة والطيش وكثرة
الحركة الغير المفيدة وسفها تسفها أي نسبة إلى السفرة ويقال سفية لم يجد

مساها وقوله أخوسفه لأن من لم شيئا وعرف به نسب لي يقال ابن
 كذا وبوكذا والناسخ البعير الذي يسقى عليه والانتى ناضحة وتسمى أيضا
 سائنة والنسخ الرشيدون الرعي ويسقى الحوض فضحا والنسخ بالنبل
 الرعي ونحوهم بالنبل آدموهم والغرب الدلو العظمة والمقرب دخل
 صغير على قدر السنام وأما المقرب بالكسرة فهو جميع أداة السائنة من أعلامها
 الله أكرم أن أبقى كذا أغرضا [ما بينكم لصوف الدهر والنوب
 الغرض المهدف وصوف الدهر نوابه وقوله الله أكرم أي لا يقضي علي بالإقامة
 بينكم غرضا للنواب والمصاب]

لي عن ديار الأذى والهون متسع [ما كل دار مناخ الويل والحرب
 الهون الهوان والهوان مصدر هان عليه شيء هو أي خف عليه وشي هين
 وأهان استخف به وقهان به استخفه والويل الشقاء والويل كلمة عذاب
 يقال ويله ويلاك ويقال ويله ويلاه وقيل الواد في جهنم تدوير
 حره الجبال والحرب أخذ المال الذي يعيش فيه الرجل يقال أخذ حريمه أي ماله الله
 لا تنسبوني إلى منشاى بينكم [الترب ترب وفيه منبت الذهب
 المنشا المرب ونشأت في بني فلان أي تربيت فيهم ومركب
 لا تسبوا بغضبى الأوطان من ملل الأبد للود والبغضاء من سبب
 السبب كل شيء يتوصل به إلى غيره والسبب أيضا الحلو علائق القرية واسب السماء
 قل وذاب وخذلان وضيم عدا [مقام مثلي على هذا من العجب
 القل القلة والذال ضد العز والخذلان ترك التعاون والناسر وخذله أي سلمه لمعينه
 في هامة]

فَحَلَمَهَا لِضَعِيفِ الْعِزْمِ وَاعْتَرَبَ	إِذَا الدِّيَارُ تَغَشَّاهَا الْهَوَانُ بِهَا	١٣
الْهَوَانُ الشَّرُّ وَالْإِسْتِحْقَارُ وَتَغَشَّاهُ أَيُ بَلَغَهُ وَتَغَشَّاهُ وَغَشِيَهُ أَيُ جَاءَهُ وَغَشِيَتْ الشَّيْءُ تَغَشَّتْ إِذَا غَطِيَتْ وَاسْتَغَشَّ إِذَا تَغَشَّاهُ وَغَشِيَتْ الرَّجُلُ بِالسَّوْءِ إِذَا ضَرَبَتْهُ وَالتَّحْلِيلَةُ التَّرَكُّ وَضَعِيفُ الْعِزْمِ خَامِلُ الْهَمَّةِ وَالْإِعْتَرَابُ الْغُرْبَةُ يُقَالُ اعْتَرَبَ وَتَغَرَّبَ بِمَعْنَى غَرِبَ وَغَرِبَ بِضَمِّ الْغَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ		
وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرَفِ مِثْلًا سَجِيَّةً	وَلَكِنَّا فِي مَذْجِ غُرَبَانِ	
وَالْجَمْعُ غُرَبَاءُ وَالْعُرَبَاءُ الْأَبَاعِدُ		
حَسْبِي مِنَ الْمَالِ ذِيَالٌ وَسَابِغَةٌ	وَصَارِمٌ مُرْهَفٌ الْحَدَيْنِ ذُو شُطْبٍ	١٤
حَسْبِي أَيُ يَكْفِينِي وَالذِّيَالُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ يُقَالُ فَرَسٌ ذِيَالٌ وَذَائِلٌ وَذَالَتْ الْمَرْأَةُ أَيُ جَرَتْ ذَيْلُهَا عَلَى الْأَرْضِ وَتَبَخَّرَتْ وَذَالَتْ قِنَاعُهَا أَرْسَلَتْهُ وَالشَّاعِرُ الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ وَالْمُرْهَفُ السِّيفُ الرَّقِيقُ الْحَدَيْنِ وَشُطْبُ السِّيفِ طَرَفُهُ الَّتِي فِي مَتْنِهِ تَكُونُ مِنْ تَفْعَةٍ وَتَكُونُ مَخْدَرَةً عَنْ مَنِيهِ الْوَاحِدَةُ شُطْبَةٌ وَشُطْبُ بَضْمِ الشَّيْءِ		
وَحُرَّةٌ مِنْ بَنَاتِ الْعَبْدِ نَاجِيَةٌ	لَا تَعْرِفُ السَّيْرَ غَيْرَ الشَّدِّ وَالْحَبِّ	١٥
الْحُرَّةُ مِنَ النُّوْقِ الْكَرِيمَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا سَحَابَةٌ حُرَّةٌ أَيُ كَثِيرَةُ الْمَطَرِ وَالْعَبْدُ فَحْلٌ مُجَنَّبٌ تُسَمَّى الْعَرَبُ مَا كَانَتْ مِنْ نَسْلِ عِبْدِيَّةٍ وَقِيلَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدٍ قَطْنٌ مِنْ مَهْرَةٍ وَالنَّاسُ السَّرْعِيُّ وَالشَّدُّ الْعَدُوُّ وَاشْتَدَّ إِذَا عَدَى وَالْحَبُّ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ خَبَّ الْعَيْنُ وَالْفَرَسُ تَحَبَّبَ بِالضَّمِّ خَبًّا وَخَبِيًّا وَخَبَّ الْبَحْرُ إِذَا اضْطَرَبَ		
تَحَالَهَا بَعْدَ خَمْسِ الرِّكَبِ رَاحَةٌ	دَوِيَّةٌ فَقَدَتْ رَأْسَ الْإِبْدَنِ نَجَبٌ	١٦
دَوِيَّةٌ نَعَامَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الدَّوِّ وَالذَّوِّ صَحْرَاءُ مَلْسَاءُ لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا		

أَمَارَةٌ وَالدُّوَّةُ لِلتَّسْعَةِ الَّتِي يُسَمَّعُ لَهَا دَوِيُّهَا بِاللَّيْلِ وَاتِّمَادُ ذَلِكَ مِنْ اخْفَافِ
الْإِبِلِ تَنْفُخَ أَصْوَاتِهَا فِيهَا فَقَوْلُ جَمَلَةِ الْعَرَبِ هَذَا عَرَبِيٌّ لِحَجْنٍ وَالزَّالُ

وَلَدُ النَّعَامَةِ وَذُو نَجَبٍ اسْمُ أَرْضٍ

لَا طَلِبَ الْعِلْمَ جَهْدُ طَلَابٍ فَتَى ١٧ أَيْدُوسُ بِالْعِزِّ هَامُ السَّبْعَةِ السَّهْبِ

فَإِنْ أَنْتَ قَبِيعَتِي مَا أَنْتَ بِهِ ١٨ بَدْرَعَاوَالَا فَعَدَّ عَذْرَتِي فِي الطَّلَبِ

الْبِدْعُ بِالْكَسْرِ الشَّيْءُ الْمُسَدَّعُ وَعَذْرَةُ الرَّجُلُ ضَارِدَةُ عَذْرَتِهِ وَقَوْلُهُمْ عَذْرَتُكَ مِنْ دَلَالَةِ

أَيِّ هَلْمٍ مَنْ نَعَذْرُكَ مِنْهُ يَلُومُكَ وَعَذْرَتِي الْأَمْرُ بِي بَالِغٌ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِّ

لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى نَعَذُرُوا مِنْ نَعْوَسِهِمْ فَمَعْنَاهُ تَكْثُرُ دَوْنِهِمْ وَعَبْوَتُهُمْ فَيَكُونُ لِمَنْ نَعَذُرُ

فَهُمُ الْعُذْرُ وَالنَّعْذُرُ فِي الْأَمْرِ التَّقْصِيرُ فِيهِ وَهَذَا عَذْرَتِي إِلَى فُلَانٍ أَيْ مِنْ نَهْصِي

وَاحْصِرْنَا بِتَقْصِي الْعَمْرِ فِي بَلَدٍ ١٩ السُّؤْمُ فِي أَهْلِهَا أَعَدُّ مِنْ الْحَرْبِ

الْحَسْرَةُ أَشَدُّ مِنَ التَّائِقِ عَلَى السَّبِيحِ الْفَائِتِ وَالتَّوْمُ نَقْصُ الْمَرْءِ وَأَعْدَى مِنْ

الْعَدُوِّ وَهُوَ تَجَاوُزُ الدَّاءِ مِنْ هَوْبِهِ إِلَى غَيْرِهِ وَالْحَرْبُ مَعْرُوفٌ

لَا سَيْدًا مَا جَدَّ يَحْمِي فِي مَا رَهْمُ ٢٠ تَحْطَى لِدَهْنِهِ وَالْآخِرُ أَخَا دَبِّ

مَا لِي وَجِئْتِي وَسَمِعْتِي مِنْهُمْ وَفِيَّ ٢١ وَنَاطِرِي وَمَحَلُّ الْفِكْرِ فِي تَعَبِ

دُعَائِي يَا رَبِّ أَلْهِمْ رَبِّ دَوْلَتَنَا ٢٢ أَنْ يَبْلُغَ الرَّأْسُ مِثْرَانِيَّةَ الدَّنْبِ

مَحَلُّ الْفِكْرِ عَيْنُ الْقَلْبِ وَالْإِلْهَامُ هُوَ مَا يُلْقَى فِي الْقَلْبِ فَيَقَالَ اللَّهُ أَلْهِمْ اللَّهُ الصَّبْرَ

نَحْوَهُ وَرَبِّ دَوْلَتَايَ عَنِي مُتَوَلَّى أُمُورِنَا وَالرَّأْسُ السَّبْدُ وَالذَّنْبُ الْوَضِيعُ مِنْ

النَّاسِ وَالرَّيْبَةُ الْمَنْزِلَةُ الْعَالِيَةُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَشْتَكِي بِتَأَلُّمٍ مِنْ سُوءِ تَدْبِيرِهِمْ وَمِثْلُ

مَا لِكَ أُمُورِهِمْ إِلَى أَهْلِ الدَّنَائَةِ وَخَسْرَةِ الْقَدَرِ وَرَفْعِهِ مَنْزِلَتَهُمْ وَأَحْوَاظِهِمْ

الشرف والفضل ووضعنا زلمهم ويسأل أن تكون منزلة الشرف
والوضع عند المتولي سواء

أفي القضية أن أبقى كذا اتعأ | ورُبَّتِي فِي الْمَعَالِي أَشْرَفُ الرُّتَبِ ٢٣
القضية والقضاء الحكم والمجمع القضايا وقضى أي حكم ومنه قوله تعالى
وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَاَهُ

لَا يَرْجِي لِحَوْلِ الْحَالِ ذُو أَمَلٍ | نِيلِي وَلَا يَتَّقِي ذُو مِيلَةٍ غَضِبِي ٢٤
حَوْلِ الْحَالِ نَقْلًا لَهَا وَتَغْيِيرَهَا وَحَالُ الْإِنْسَانِ أَيُّ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا قَبْلُ وَ
جَمْعُهَا أَحْوَالُ وَذُو مِيلَةٍ مِنَ الْمِيلِ وَمَالٌ عَلَيْهِ ظَلَمَةٌ وَالْمِيلُ الظُّلْمُ

أَرَى الْعُلَا تَقْضِيَنِي غَيْرَ وَانِيَّةٍ | عَزَمَ سِتْرٌ عَن قَضِيٍّ وَعَن خَسِيٍّ ٢٥
تَقْضِيَنِي تُطَالِبُنِي وَالتَّقَاضِي الْمَطَالِبَةُ وَالْحَسْبُ السَّرْفُ وَالْحَسْبُ الْفِعْلُ الْحَسَنُ
وَمَا فَضَّضْتُ لَهُ إِلَّا وَأَقْعَدُ فِي خَذَلَانٍ فَوْحِي عَبَثُ الدَّهْرِ فِي نَشِيٍّ ٢٦

النَّهْوُ الْقِيَامُ وَالْخَذَلَانُ تَرَكَ الْمَعْوَةَ وَالنُّصْرَةَ وَالْعَبَثُ الْفُسَادُ وَالنَّشِبُ الْمَالُ
وَالْمَرْءُ يَسْعَى بِلَا رَهْطٍ وَلَا جِدَّةٍ | كَالسَّهْمِ يُرْمَى بِلَا رِيْزٍ وَلَا عَقَبٍ ٢٧
رَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَعَشِيرَتُهُ وَالرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشِيرَةِ لَا نَكُونُ فِيهِمْ أَمْرًا

وَالجِدَّةُ الْغِنَاءُ يُقَالُ يَجِدُّ جَدَّةً وَوَجْدًا أَيِ اسْتَعْنَى
عَجَلْتُ يَوْمِي إِنْ لَمْ أَفِنْ غَارِبًا | أَلَيْسَ لَا بُدَّ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ نَضَبٍ ٢٨
تَقُولِي لِهَمِّي خِلَ الْمَقَامِ وَقَمٍّ | وَأَمَّا رَاحَةُ الْأَبْدَانِ فِي التَّعَبِ

وَأَرْغَبُ بِمَدْحِكَ إِلَّا نَسِيلُ عِلَامٍ | يُنْمِي إِلَى الْغُرْمِ مِنْ أَبَانِكَ النَّجْبُ ٢٩
أَرْغَبُ بِمَدْحِكَ أَيِ صُنْعِهِ وَشَرَفِهِ وَالرَّعْبَةُ خِلَافُ الزُّهْدِ وَيُنْمِي نَيْسَبُ وَالْغُرْمُ الْأَشْرَفُ ٣٠

- والنَّجَبُ الْكَرَامُ الْوَاحِدُ نَجِيبٌ وَجُلَّ نَجِيبُ بَيْنِ الْجَابَةِ يَقُولُ الْأَمَنُ أَبَانُهُ أَبَانُكَ
 ٣١ مَنُوحٌ عَبْدٌ لِيٍّ حِينَ تَنْسِبُهُ لَخَبْرٍ جَدٍّ إِذَا بَدَعِي وَخَبْرٍ أَبٍ
 ٣٢ مَنِ الْفَضْلُ نَبَاهُ الْمَجْدِ نَعْرِفُهُ كُلُّ الْفَبَائِلِ مِنْ نَاءٍ وَمُضَرَّبٍ
 ٣٣ الضَّارِ فِي لَهَامٍ فِي يَوْمٍ تَخَالِبُهُ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ قَدْ غَابَتْ وَلَمْ تَغِيبْ
 ٣٤ أَلَهَا تَكِينٌ عَنِ الْجَبَّارِ قُبْنُهُ شَدَّ لَتَهَارٍ بِلَا حَوْفٍ وَلَا رَهَبٍ
 أَلَهَكَ الْحَرْقُ وَهَتَكَ السُّتْرَ مَرْفَعُهُ حَمَامَةٌ وَهَتَكَ إِذَا امْتَضَعَ وَالْجَبَّارُ
 الْقَتَالُ عَلَى الْغَضَبِ تَجَبَّرَ الرَّجُلُ ذَكَبَرُ بَعَارٍ وَلَا نَ جَبْرُؤُتٍ مِثْلُ الْمَلَكُوتِ
 وَجَبُورَةُ مِنْ لَفُزْجَةٍ وَالْجُبَيْرُ مِثْلُ فَيْقِ التَّدْبِيرِ وَشَدَّ لَتَهَارٍ وَنَفَعَ
 ٣٥ وَالْمُطْعِمِينَ ذَاهَتْ سِتْرُ أَمِيَّةٍ نَكَّاءٌ نَفْلَحُ كِسْرَ الْبَيْتِ بِالطَّنْبِ
 سِتْرُ أَمِيَّةٍ يَعْنِي الرِّيَاحَ وَكِسْرَ الْبَيْتِ بِالْأَكْسَرِ سَفْلُ سَقْفَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا الْأَرْضُ
 مِنْ حَيْثُ أَنْكَسَرَ حَائِبَاهُ فَيَعَالِي فَلَانٌ مَدَاسِرُ فَلَانٍ أَيْ جَارِيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْتُ أَحَدِهَا
 إِلَى كِسْرِ بَيْتِ الْآخَرِ وَالطَّنْبُ حَبْلُ الْحَدَّاجِ أَطْنَبُ أَطْنَابُ نَقَالَ خَلَاءُ
 مُطْنِبٌ وَرُوقٌ مُطْنِبٌ أَيْ مُشَدَّدٌ بِالْأَطْنَابِ
 ٣٦ بَنَى الْمَعَالِي لَهُمْ فَضْلٌ وَنَبَاهُهَا أَدْبَانُ قَرِيْبِ الْعَجْمِ وَالْعَرَبِ
 ٣٧ وَأَحْمَدُ ابْنُ الْمَلِكِ الَّذِي مَنَعَتْ مَا بَيْنَ زَوْجِي سَرَابَاهُ إِلَى حَلَبِ
 نَزَوَى بَعْمَانٌ وَحَلَبُ اقْضَى يَادِي بَرْمَانِي الشَّامِ وَهُوَ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْحُسَيْنِ
 وَاحِدٌ هُوَ الْمَذْكُورُ ابْنُ أَبِي سِنَانٍ وَحَمْدٌ هَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ ابْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ
 ٣٨ وَمَا جَدُّكَ كَانَ نَعْمَ الْمُسْتَفْعَاتُ إِذَا دَعَى إِلَى الْحَرْبِ دَاعِيَهُمْ بِأَقْلَامٍ يُجَبِّبُ
 ٣٩ وَمَنْ أَوْلَيْكَ إِذْ يَعْزَى بُؤْتَهُ وَلَيْسَ بَدَلُكَ فِي فَضْلٍ وَفِي حَسَبِ

يُعْرَى يُنْسَبُ وَعَزَوْتُ الرَّجُلَ وَعَزَيْتُهُ أَيُ نَسَبْتَهُ فَأَعْتَرَنِي
وَلَمْ يَمَيِّتْ مَنْ أَبُو شُكْرٍ خَلِيفَتُهُ | النجمل البدر والمزري على السحب

أصل النجمل الكسل والتوافي وترك الحركة ثم جمع ذلك في الانقطاع عن الكلام
والخضوع والخجله إذا حمه وادهشه والنجمل الخبير والدهش من الاستياء
والزهر على المتهاون والزهر على التهاون مالتى والاحتقا

مَقْدَمٌ كَأَسْمِهِ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ | فَإِنْ نَبَايَكَ دَهْرٌ فَأَدْعُهُ تَجِبْ
المكرمة الفضيلة ونبو الدهر تغير أحوال الإنسان فيه ونبا بفلان منزله
إذا لم يوافقته وتغير فيه حاله

وَإِنْ مَثَلُ آيٍ شُكِرَ إِذَا اسْتَعْرَتْ | نَارُ الْوَعْيِ وَاتَّقَى الْمَسْلُوبُ بِالسَّلْبِ
أَيْنَ السُّؤَالِ عَنْ مَكَانِ الشَّيْءِ إِذَا قُلْتَ أَيْنَ فُلَانٍ فَأَتِمَّا تَسْأَلُ عَنْ مَكَانِهِ الَّذِي
يَكُونُ فِيهِ وَأَبُو شُكْرٍ هُوَ الْمَمْدُوحُ وَالتَّقَى الْمَسْلُوبُ بِالسَّلْبِ أَيُ يَرْمِي بِلَرْمَعِهِ وَ
سَلَا حَتَّى يَسْلَمَ فَيَنْجُو

مُرْدِي حُرُوبٍ تَرَى تَحْتَ الْعِجَالِ | فِي الْخَيْلِ وَقَعَا كَوَقْعِ النَّارِ فِي الْحَطَبِ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ التَّجَاعُ الْمُرْدِي لِأَنَّهُ يَرْمِي غَيْرَهُ كَمَا يَرْمِي بِالْحَجَرِ وَالْخَيْلُ الْفَرَسَانِ
لَا يَبْقَى بَأْسُهُ إِلَّا بِطَالٍ يَوْمَ وَعْيٍ | إِلَّا بِعَقْدِ ذِمَامٍ مِنْهُ أَوْ هَرَبِ

البأس الشدة في الحرب والذمام الجوار والهَرَبُ الْإِهْزَامُ
لَوَانُ السِّيفِ يَوْمَ الرُّوْعِ عَزَمَتُهُ | مَا كَانَ لِلْبَيْضِ مَعْنَاةٌ وَلَا الْيَلْبِ

يَوْمَ الرُّوْعِ أَيُ يَوْمِ الْفَرَجِ وَالْخَرْجُ فِي الْحَرْبِ خَوْفٌ وَفَرَقٌ وَالْعَزْمُ الشُّدَّةُ وَالْقُوَّةُ وَ
قَدْ يَأْتِي فِيهَا عَزْمَةٌ وَالْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضَةٍ وَهِيَ الْخُوْذَةُ وَمَعْنَاهُ طَارِيزٌ وَالْيَلْبُ

الدَّرَقُ وَقَدْ يَعْمَلُ دَرْعٌ مِنَ الْجِلْدِ وَيُسَمَّى هَذَا الْإِسْمُ
 وَلَوْ تَكُونُ لِلْيَثِ الْغَابِ نَجْدَةٌ | مَا كَانَ مَسْكَنًا فِي الْغَابِ وَالْقَصَبِ ٢٦
 الْيَثُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالْغَابِ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الْأَجْمَةُ وَالنَّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ وَالْبَاسُ
 وَالشَّمْسُ لَوْ خَلَقَتْ مِنْ نُورِ غُرَّةٍ | لَمَا تَوَارَتْ عَنْ الْأَبْصَارِ بِالْحُجُبِ ٢٧
 وَالْحَجْرُ لَوْ غُمِسَتْ فِيهِ شَمْسٌ | لَصَارَ أَنْقَعٌ لِلصَّيْدِيَّانِ مِنَ ثَغْبِ ٢٨
 الْغُرَّةِ هَاهُنَا الْوَجْهَ وَالْأَعْرُ الْأَبْيَضُ وَغُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوْتُهُ وَالْغَمْرُ الْغَطَاؤُ
 غَمَسَ غَطَسًا فِي الْمَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ وَيُقَالُ
 الصُّغْنَةُ الْغَمُوسُ وَالصَّدْبَانُ الْعَطْشَانُ وَالصَّادُ الْعَطَشُ وَأَنْقَعَ أَقْطَعَ الْعَطَشَ
 وَالثَّغْبُ يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ فِيهِ دِمَاءٌ وَاجْمَعُ الثَّغْبَانَ مِثْلَ
 سَيْثٍ وَشَيْثَانٍ وَهَذَا يُسَكَّنُ فَيُقَالُ ثَغْبٌ
 تَسَمَّى أَمَّا ذَلِكَ لَمْ يَبْقُلْ عَوَارِضُهُ | وَحَلَّ مِنْ ذُرْوَةٍ أَفْضَلَ الرُّقْبِ ٢٩
 تَسَمَّتِ الشَّيْءَ أَيْ عُلُوَّةً وَاسْتَمَّ الدَّخَانُ وَالْعَبَارُ أَيْ رَفَعَ وَبَقُلَ رَجُلٌ الْغَلَامُ
 خَرَجَ شَعْرُهُ وَجْهَهُ وَعَارِضًا الْإِنْسَانُ صَفَحَتْ أَخَذِيهِ وَقَوْلُهُمْ فَلَانْ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ
 يُرَادُ بِهِ خَفِيفُ شَعْرٍ عَارِضِيهِ وَذُرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالرُّقْبُ وَاحِدُ هَارِبَةِ الْمَنْزِلَةِ
 سَهْلُ الْخَلِيقَةِ مَحْمُودُ الطَّرِيقَةِ مَبْنَعُ الْحَقِيقَةِ سَمُّ الْحُجْفَلِ الْحَبِيبِ ٥٠
 أَصْلُ السَّهْوَةِ الَّذِينَ وَرَجُلٌ سَهْلٌ أَيْ سَمٌّ وَالتَّسْهِيلُ التَّبْسِيطُ وَالْخَلِيقَةُ الطَّبِيعَةُ وَالْجَمْعُ
 الْخَلَائِقُ يُقَالُ الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالنَّجْمَةُ وَالنَّجْمَةُ وَالسَّلِيقَةُ وَالتَّرْجُومَةُ
 التَّرْجُمَةُ وَيُقَالُ الطَّرِيقَةُ الرَّجُلُ الْحَيَمُ وَالشَّمُّ وَالطَّرِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَتَطْلُقُ الطَّرِيقَةُ
 عَلَى مَذْهَبِ الرَّجُلِ وَالْحُجْفَلُ الْحَيْثُ الْعَظِيمُ وَالْحَبُّ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتُ وَالْحَبُّ هُوَ الصَّوْتُ

٥١ ماضى الغزمية وراذله هيمته على المتالف هجم على النوب
 ماضى الغزمية اي جري يمضي على كل امر يعزله عليه المناقل المالك والتلف الهلاك
 والهيء الكثير الدخول في الامور تثبت والثوب ما حدثت من الامور العظام
 ٥٢ لو تبرز الموت في شخص وقال له انزل لنا زله ضربا ولم يهيب
 ٥٣ سئل المفاضنة من باس ومن كرم ومن وفاء ومن حلم ومن ادب
 ٥٤ تداع مكرمة خواص ملحمة انتهى الكلام الى فيه هلا وهيب
 المفاضنة الدرع والمكرمة واحدة المكارم وهي الفضائل ابتداعها السبق الى
 فعله واستداع الشيء اختراعه على غير مثال والملمحة الواقعة العظيمة في الحرب
 حوضها اقتحامها والدخول فيها بقوا خض الماء خوفا والمخاضة الموضع
 يحاض منه واما الخوض في الحديث هو المفارقة ويره هلا معناه قبل على حب
 ٥٥ يوماه يوم ندى غمر ويوم وغي الانوم كاس رنونات ولا طرب
 الندى لعطا والغمر الكثير والوعى الحرك الكاس التي يشرب بها الخمر وهي مؤنة
 ولا انتهى كاس حتى يكون فيها السرا والرنونا اي الدائمة والرنونا دامة النظر
 الرنى بالفتح والقصر هو الشيء المنظور اليه وتقول العرب في كنية الحبان ابن رنى
 اصاعن اهيل نزر كل نافذة سلكى ومخلوكة تشفي من الكلب
 ٥٦ السرد النظر بال غضب من مؤخر العين والنافذة المداوقة والسلكى النافذة
 المسقيمة والمخلوكة طعنة ذات البمين والشمالك بفار تختلم ثم والخلمج والاخلج
 هو الانزعاج واخلمجت فلانا امور الدنيا اشغلتنا والخلمج الطعن وخلمجة طعنة
 ومن قولهم الراي مخلوكة اي ليست مستقيمة ولا سلكى اي مرة كذا مرة كذا قال بعضهم

التي
التي

نَطَعْنَهُمْ سَلَكَى وَمَخْلُوجَةً كَرَدَ الْأَمِينُ عَلَى التَّابِلِ
 يعني بالأمين السهم ذاك الإصابتة فيعاد على رامي من رامٍ آخر والشفاء من الكلب
 اذ هت شدّة الغضب الشرُّ كلبٌ ايضاً كذلك الذي يُقال وَقَعْتُ عِنْدَ كُلِّ كَلْبٍ اِيْذِي
 والتَّارِكُ القِرْنُ في البوغاء مُنْعَفِرًا بِصُرْتِهِ سَبَقَتْ مِنْهُ عَلَى غَضَبِ
 القِرْنُ بالكسر الرَّجُلُ ذو القُوَّةِ في الشَّجَاعَةِ والبُوْغَاءُ التُّرَابُ الَّذِي كَانَ ذَرِيرًا
 منعِفٌ ساقط على العَفْرِ هو التُّرَابُ والتَّعْفِيرُ هو التَّزْيِيقُ وعَفْرُهُ مَرَّةٌ بِالْعَفْرِ
 الواهِبُ الهِجَمَاتُ حُسْنُ نَشْتِهَا فَصَلَاهَا فِي السِّنِينَ الْعُمْرِ السَّهْبُ
 الهِجَمُ الْإِبِلُ مِنَ الْأَرْبَعِينَ وَمَا زَادَ عَلَيْهَا وَفَصَلَاهَا الْوَلَدُهَا الْمَفْصُولَةُ عَنْهَا
 اِيْ مَقْطُومَةٌ وَاحِدُهَا فَصْلٌ جَمْعُ أَفْصَالٍ وَالْعُرَّةُ الشَّدَاثَةُ عُرِمَتْ الْعَظْمُ
 عُرْمُهُ وَعُمَامُ الْعَظْمِ لِحْمُ الْعَيْنِ أَسْمَاءُ مَرْمَرَةٍ وَقَعْرَتُهُ وَالسِّنَةُ الشَّوْبَاءُ
 الشَّدِيدُ يُقَالُ لِلْبُوعِ الْبَارِدِ كَذَلِكَ الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ أَشْوَبَ الشَّهْبَةُ الْبَاطِلُ الَّذِي
 يَقْرِي الضَّيْبَ سَادَ بَعْدَ الْكُورِ وَغَيْبَتَا فِي السَّنَةِ لَا الْحَازِرُ الْمَهْدِيُّ فِي الْعَائِبِ
 قَرَى بِكَسْرِ الْفَاءِ مَقْصُورًا مَطْعَامُ الْخَيْفِ وَأَنْ فَتَحْتَ الْقَافَ مَدَّةً اِيْ قَرَى
 وَهُوَ كَذَلِكَ وَالْكُورُ الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْأَسْمَةُ وَالسَّدِيفُ شَحْمُ السَّامِ وَالْغَبْطُ
 أَنْ تَحْرَأَ النَّاقَةَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَهِيَ غَبِيْطَةٌ يَجْمَعُ اغْتَبِطَ وَنَاحِرُهَا مَغْبِطٌ وَمَا
 فَلَانَ غَبِيْطَةً اِيْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ بَلْ وَهُوَ صَحِيحٌ مُعَاقَا وَالْغَبِيْطُ مِنَ الدَّمِ الْخَالِصِ
 الطَّرِي وَالْكَذِبُ الْمَحْضُ يُسَمَّى غَبِيْطًا وَيُقَالُ اغْتَبِطَ فَلَانٌ عَلَى الْكَذِبِ وَ
 الشَّيْخُ خَشَبٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْحِفَانُ وَالْحَازِرُ الثَّلَاثُ الْحَامِضُ وَالْعَلْبُ جَمْعُ
 عُلبَةٍ تَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِ الْحَلْبِ فِيهَا وَعَنْ بَنِيكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

التي
التي

٥٩

تلك المكارم لا قعبان من لبن ۞ شيبا بما فعا دابعدا نوا لا
 تأ في كل الضيم نفس عز خالقها ۞ لا كالنفوس وأصل غير ذي أشب
 الضيم الظلم وأصل غير ذي أشب ي غير ذي التباس مختلط والعرب تقول
 لمن قبيبه ضربت فيهم فلانة بعرق ذي أشب
 أجرى على البطل الضرغام من أسد ۞ على خوار ومن صقر على خرب
 الخوار صوت البقرة والخرب ذكر الحباري وتحريكه للشعر
 يا ابن الملوك الأولى شاد وأعمالكم ۞ بسلة البيض والخطية السلب
 للمالك جمع مملكة وهي جمع ملك كالمشايع جمع مشيخة وهي جمع شيخ والبيض
 السيوف والخطية الرماح منسوبة إلى خط البحرين والسلب الطوال ويقال
 شجر سلب لأورق عليه ما ونخل سلب لأجل عليه ما ورجل سلب اليدين
 بالطعن وفرس سلب لقوائمه بالكسر
 فمأك من آل إبراهيم كل فتى ۞ مهذب طاهر الاخلاق منتخب
 نساءه اي ولده وإبراهيم جدّه الذي ينسب اليه والمهذب من الرجال
 النقي من العيوب والأدناس والتعذيب التنقية والمنتخب المختار من
 كل شيء وانتخب الشيء اصطفيته واختارته
 كم في أبوتك الامجاد من ملك ۞ بالمجد ملتحف بالتاج معصب
 الامجاد الاشرف والمجد الكرم والتاج معروفة بالاعتصاب بها
 في مكان العامة من كل ما يعصب الرأس أي يشد به واللحاف الغطاء
 لم يبق الاك فاذكر ما يقال عدا ۞ وان هممت بضعف العزم فانسب

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

 ٦٤
 خب
 وتسمي
 العامة

٦٥

قوله وان همت بضعف العزم يثبت على الشجاعة والاقدام على الامور
العظيمة في المناقب والمعالى ويثبت على مكارم الاخلاق ومحاسن الافعال
وعن الخضوع للعدو والذل له والافتقار لطاعته وبأمره بالفتك لاعداء
ويقول له ان حدثت نفسك بعجز عن شيء من المعالي فاذكر اباك واسلا
من قبل ابيك ومن قبل امك هل كانوا الاسادة غير مسودين ومطاعين
غير مطيعين واملاكا غير رعايا فمتى ذكرهم قوي عزمك وصغر العظم في
عينك وفي صدرك ولم ترض نفسك القصور عن الاشياء بسببهم وعن
الاقتفاء لاثارهم والاقتداء بفعالهم

- ٦٦ لَا تَرْكَنْ إِلَى مَنْ لَا وَفَاءَ لَهُ | الذئب من طبعه ان يقتدر يثب
الركون الميل والسكون وركن اليه مال الية وثق به ويقول ان العدو كمثل
الذئب متى ادرك الفضة وثب والذئب معروف بالعدو من علامات
غدره انه متى رأى الدم في صاحب وثب عليه فأكلمه
٦٧ وَلَا تَكُنْ لِذَوِي الْأَبَابِ مُحْتَقِرًا | اذو اللب يكسر فرع النبع بالغرب
الاباب العقول واحدها لب والاحتقار الاستصغار واحتقره استصغر
والنبع شجر يثبت بالجبال صلب العيدان تعمل منه القسي العربية والغرب
شجر الاصلابة فيه المعنى يقول لا تحقر ذوي العقول والبصائر وعظم شأنهم
واجعلهم خاصتك وبطانتك فان التفريق قليل بالعقل وحسن التدبير
قد يذركون ما لا يدركونه بالحروب ويبلغون ما لا يبلغه ذوو البأس
والشدة مع فقد التدبير ولو كثروا

٢٨ وأحسب لشرا العدا من قبل موقعه فزمتا جاء أمر خير محسب
قوله شرا العدا أي تاهب له وتوقعه فانك لا تدري متى يكون حتى لا
تفاجئك الاوانت قد علمت وعملت له ما ينبغيك ولا تغتر بما لا طفرة
العدو وإظهار الصداقة وقوله غير محسب أي غير معلوم وليعلم ان
شرا العد وغير ما مومن فان وقع بك ولم تعلم به أو شك ان لا تخلص
منه فان تخلصت فبمشقة عظيمة

٢٩ وغير على الملك من لعب الرجال به فالملك ليس بنبات على اللعب
غير من الغيرة بالفتح وهي مصائد قولك غار الرجل على أهله فهو غيور
غير ان ومغيار وفوه مغاير فهاه عن ملك والركون الى مواده ليس له
تدبير يثبت به الملك ولا لاحد منهم دين يردعه عن المكربك ولا احسب
يرجع اليه فيا نف من الغتر في دولتك فانه لا يؤمن ان يسعى في
زوالها بالشيء اليسير اليه وتحدرة من مصاحبة اهل السفه و
اللعب فلا تدبير لهؤلاء

٣٠ وارفع وضع واعززم وانفع وضول واقطع وقم وانقم واصفح وجد و
يقول ارفع منزلة اقاربك واهل بيتك ومحبتك وذوي موثقتك و
ضع منزلة اعدائك والمفسدين في دولتك واهل الدناءة والخسة
واعززم اي قو عزمك وامض فيما يرفع ذكرك ويقوي دولتك و
انفع واجيك ومواليك وناصحك وصديقك وضرعدوك
المفسد في دولتك وصل رحمك ومن يقرب اليك بنسب أو سبب

واقطع مبغضك الساعي في خراب دولتك وقر في تدبير الملك
والرعية وانتقم ممن لا ترجو صلاحه بالعفو عنه واصفح عن بصلحه
العفو عنه من رعينك واهل وارك وخذ من عدوك وهلك يدريك
ومؤملك ومن له سبب يستحق به منك العطا وهذا بيت حاوي
لأنكاد يوجده نظير في الشعر

ولا تؤخر فعلا صالحا لغد فكم غد يومه عاد ولم يؤب
مؤخر من السائح وفي بعض النسخ

ولا تؤخر فعلا صالحا لغد والفعال بفتح الفاء اسم الفعل

الحسن مثل الجود والكرم وغير ذلك وقبله هو فعل الشخص خاصة من
خيره شره يقال فلان كرم الفاعل وغد من الغدو والغادي الراجل

اغدوة وقوله فام يؤب اي لم يرجع والاياب هو الرجوع

وانبط ندغي فادينا في الامه بكه ماب وارم العدا عن قوسه نصب

ففاضل غير فتوار ولا رة تكل في الكائنات ولا وان ولا رعب

اوفي زاروا كذاها وانهمها عد الفاء واحماها على الحسب

اليك جوهرة من طبع فاليكما تبقى على غابر الازمان والحق

جوهرة يعني القصيدة ونسبها بالجوهرة بحسن الفاظها ومعانيها وقول

من طبع فائلها يريد انها في الشعر مثل قائلها في الرجا لا دنس فيها

كما لا دنس في نسب وحسب وغابر الازمان باقها والغابر يطلق على

الماضي والباقي وقولهم الجرح غابري اندمل على فساد وبتنقض بعد

الكتاب الذي في الامه
في صدره الانطباع
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥

ذلك والحقُّ بالذَّهْوِ وهو جمع احقَاب قال الله تَعَالَى أَوْ أَمْضِيَ حَقْبًا
وقال تعالى لَا يَتَّبِعُ فِيهَا أَحْقَابًا

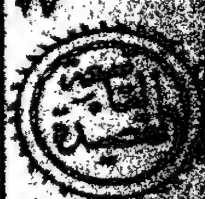
يُقَالُ لِلْمَذْيِ شَعْرًا يُعَادِلُهَا كَذَبَتْ مَا الضَّرْبُ الطَّلِي كَالضَّرْبِ

الضَّرْبُ الطَّلِي صَمْعُ الطَّلَمِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي عَسَلُ الْفَحْلِ لَا يَبْيَضُ

بَقِيَتْ فِيهِ وَلَمْ يَشَقَّ الْعَدُوُّ لَهَا تَرَعَى الصَّدْرُوقُ وَتَدْعَى كَأَشْفِ الْكَرْبِ

وقال يمدح الأمير أبا منصور عليًّا ابن محمد بن علي بن عبد الله
بن علي وهذه القصيدة من بعض ما قال فيها

صَدَّتْ فَجَدَّتْ حَبَلٌ وَصَلَتْ رَبِّ	تَيْمَهَا وَأَعْجَبَهَا الشَّبَابُ الْمُعْجِبُ
وَلَطَالَمَا فَعَلْتَ طَيْلَ مَرُورِهَا	وَتَجِيَّ عُمْدًا كَيْ تَرَكَ وَتَذْهَبُ
لَا تَعْجَبَنَّ يَا قَلْبُ مِنْ هَجْرَانِهَا	فَوَصَالِهَا الْوُدَّ أَمْ مِنْهَا أَعْجَبُ
أَغْرَى الْمَلِيحَةَ بِالصَّدُوقِ ثَلَاثَةً	بِأَيِّ وَأَقْلَالُ وَرَأْسُ أَشْيَبُ
فَاضْرِبْ عَنَّا سِتْرًا سِتْرًا صَفْحًا فَمَا	ذُ الشَّيْبِ وَالْأَقْلَالُ مِمَّنْ يَعْتَبُ
وَأَسْبِقْ مَاءَ الْوَجْرِ مِنْكَ وَكُنْ بِهِ	حَيًّا وَلَا تَقْلُ الْقُلُوبُ تَقْلِبُ
وَلَنْ تَطْفُتَ بِأَنْ تَرِيعَ وَتَرْعَوِي	وَالْحَالُ تِلْكَ فَمَرْحَبًا يَا شُعْبُ
يَا حَبْدَ أَوَادِ الْحَسَاءِ فَإِنَّهُ	لَوْ سَاءَ نِيَّ وَادٍ إِلَى مُحَبَّبُ
بَلْ حَبْدَ أَدْرَبِ الشُّلَيْمِ وَحَبْدًا	ذَاكَ الْقَطِيبِ بِهِ وَذَاكَ الْمَلْعَبُ
وَعَصَابَةُ فَارِقَتِهِمْ لَأَعْنُ قَلِي	مَنِي وَمَالِي غَيْرُ وَدِّهِمْ أَبُ
وَكِرْمِيَّةُ الطَّرْقَيْنِ ذُرَّةُ وَائِلِ	أَبَاؤُهَا وَجُدُودُهَا ذَنْتَسِبُ
شَاطِرُهَا شَرِخُ الشَّبَابِ وَمَاؤُهُ	يَجْرِي وَجُدُودُ نَارِهَا تَسْلَهَبُ



کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران
تاسیس ۱۳۰۲
شماره ثبت کتابخانه ۱۳۰۲
شماره ثبت کتاب ۱۳۰۲

لَا تَحْسِبُ أَيَّامَ تَبْلِي جِدَّةً
 وَحَيْدَةً الْأَقْطَارِ طَامِسَةِ الضُّوَى
 يَتَشَابَهُ الطَّرْفُ الْمَجْلَلُ أَرْبَدًا
 أَقْحَمَتْهَا شَرْحُ النِّجَاءِ شِمْلَةً
 مَا لِي بِهَا مِنْ صَاحِبِ الْأَهْمَا
 وَلَقَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ اشْطَرْنَا بِهِ
 فَإِذَا مَوْدَةٌ كُلِّ مَنْ أَصْفَيْتُهُ
 يَا هَاجِرَ الْأَوْطَانِ تَطْلُبُ مَا جَدَا
 أَنْزَلَ عَلَى الْمَلِكِ الَّذِي بَقِيَا
 أَنْزَلَ عَلَى الْبَحْرِ الْخَضِيمَ فَمَا بَقِيَ
 أَنْزَلَ عَلَى الطُّودِ الْأَشْمَ فَإِنَّهُ
 أَنْزَلَ عَلَى النَّدْبِ الْهَامَ فَمَا تَرَى
 مُتَوَقِّدِ الْعِزْمَاتِ يُخَشِي بِأَسْرَ
 أَمْضَى مِنَ الصَّمَامِ عِزْمًا وَالْذِمَا
 وَالْبَيْضُ فِي يَدِي الْكَمَاءُ ضِيَاؤُهَا
 وَكَأَنَّ أَطْرَافَ الْأَسِنَّةِ أَنْجُمُ
 فِي مَعْرَكِ عَاتِ الرَّدَى فِي أَهْلِ
 أَلْفِ الْحَرْبِ جَوَادُهُ فَكَأَنَّهُ
 هَوَى انْقِضَا ضَا فِي الْمَكْرِ كَمَا هُوَ

١٣ أَبْدَاوَالْأَبْرَدُ الشَّبِيهَةُ يُسْلَبُ
 ١٤ تَيْهَاتُ مَوْتُهَا الطَّبَاوَالْأَرْبُ
 ١٥ فِي عَيْنِ سَالِكِ جَوْهَاوَالْتَعْلَبُ
 ١٦ أَحْبَابِيَارِفِيَا كَيْتُ مَذْهَبُ
 ١٧ وَمَهْدُ عَضْبُ وَقَلْبُ قَلْبُ
 ١٨ وَعَرَفْتُ مَا يَبْقَى وَمَا يَتَقَلَّبُ
 ١٩ وَدِي لَدَى الْحَاجَاتِ بِرَوْ خَلْبُ
 ٢٠ يُلْجَا إِلَيْهِ مِنَ الزَّمَانِ وَهَيْرَبُ
 ٢١ تَلْقَى الرَّحَالَ وَيَسْتَرْجِعُ الْمُتَعَبُ
 ٢٢ مَلِكُ سِوَاهُ بِهِ تَنَاخُ الْأَرْكَبُ
 ٢٣ حِصْنُ يُجَاوِزُهُ الزَّمَانُ وَيَرْهَبُ
 ٢٤ أَحَدًا سِوَاهُ إِلَى الْمَكَارِمِ رَغْبُ
 ٢٥ وَيَخَافُ صَوْلَتَهُ الْهَزْبُ وَالْأَعْلَبُ
 ٢٦ تَكْسُو النَّكَابُ وَالنَّفُوسُ تُسْلَبُ
 ٢٧ يَطْفُو مِرَارًا فِي الْغُبَارِ وَيَرْسَبُ
 ٢٨ شَهْبُ وَدَاجِي النَّقْعِ لَيْلٌ غَيْبُ
 ٢٩ فَمَعْفَرُ وَمُضَرَّجُ وَمُخَصَّبُ
 ٣٠ مِنْ مَاءِ هَامَاتِ الْفَوَارِ مِنْ شَرْبُ
 ٣١ لِقَيْصَةٍ حَجْنُ الْمَخَالِبِ أَشْهَبُ

لا تَحْسِبُ
 لا تَحْسِبُ

لا تَحْسِبُ
 لا تَحْسِبُ

الْأَوَامِرُ الْمَوْتُ فِيهَا يَخْطُبُ
 وَالْيَوْمُ يَوْمُ الْجِيَادِ غَضَبُ
 أَذْكَى الرَّجَاءِ بِهِ وَعَرَّ الْمَطْلَبُ
 وَالْعَرْضُ عِنْدَ وَيَالِ نَهْيِ الْأَيُّهُبُ
 أَحْلَامِ الْمَاءِ الزَّلَالِ وَأَعْدَبُ
 ظَهَرُوا وَلَكِنْ عِنْدَ مَا ظَهَرُوا غَبُورًا
 خَوْفَ الْحِجَاءِ وَإِنْ هُجُوا لَا يَغْضَبُوا
 يَغْلُو عَلَى مُسْتَامِرٍ أَذْ يُطْلَبُ
 أَغْدَتِ تَمَزَّقُ فِي الْبِلَادِ وَتَهْبُ
 تَجَّحُّ إِلَآهَ الْوَقْدَةِ لَا تَجِبُ
 الْإَكَّ فِي هَذَا الزَّمَانِ مُهْدَبُ
 خَفَّتْ مِنْ فِيهَا وَكَادَتْ تَقْلَبُ
 لَعْدَتْ بِأَخِي الْهَلَاكِ تَوَثُّ
 قَامَتْ بِوَاكِهَاتِنُوحٍ وَتَنْدُبُ
 فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ تَغَارُ وَتَنْهَبُ
 جَوْرًا تَعُودُ بِالدِّيَارِ وَتُخْرِبُ
 رَاحَ الْبَلَاءِ فِي جَوَاهِرِهَا يَتَصَبَّبُ
 عُمُرُهَا وَكَأَنَّهَا بِي تَرْبُ
 خَوْفُ الْمَظَالِمِ سَاهِرًا يَتَقَلَّبُ

مَا صَبَحَتْ دَارَ أَهْوَادِي خَيْلِهِ
 لِيهِ دَرَكٌ فَارِسٍ ذِي هِمَّةٍ
 وَمَلَاذِمُ مَكْرُوبٍ وَعِصْمَةُ أَمِيلٍ
 لَمْ يَمْنَعْ الْعَافِينَ الْأَعْرُضُ عَنْهُ
 نَفْسُ لَعْمَرِي حُرَّةٌ وَخَلَّاقُ
 يُعْذِرُكَ يَا خَيْرَ الْمُلُوكِ مُعَاشِرُ
 إِنْ يَمْدَحُوا غَضَبُوا عَلَى مُدَّاحِيهِمْ
 أَمْوَالُهُمْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَجَاهُهُمْ
 جَعَلُوا وَقَاءَ حُطَامِهِمْ أَعْرَاضُهُمْ
 فَلَذَاكَ قَالَ النَّاسُ فِي آبَائِهِمْ
 لِيهِ دَرَكٌ يَا عَلِيٍّ فَلَمْ يُعَدَّ
 اصْطَحَتْ بِكَ الْأَحْسَاءُ سَاكِتَةً وَقَدْ
 لَوْلَمْ تَدْرِكْهَا وَتَرَابُ صَدْعُهَا
 أَحْيَيْتَهَا بَعْدَ الْمَمَاتِ وَبَعْدَ مَا
 وَصَفَتْهَا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ سُدِّي
 وَمَلَّتْهَا عَدْلًا وَكَانَتْ عَجْمَتِ
 وَرَفَعَتْ عَنْهَا الْمُؤْذِيَاتِ وَطَالَمَا
 حَقَّ كَأَنَّكَ وَالْمُسَبِّحُ صَادِقُ
 نَامَ الْغَيْثُ وَكَانَ قَبْلَكَ لَا بَنَمُ

جميع ما فيه
 وهو من كتاب
 التوقيف

٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠

وَمَشَى الْفَقِيرُ ضُحًى وَهَوْنًا
 إِيَّاهَا أَبَا الْمَنْصُورِ نَقْطَةً نَائِرًا
 لَا تَرُكُنَّ إِلَى الْعَدُوِّ وَلَا تَطْعُ
 وَاعْصِرِ الدَّلِيلَ إِذَا أَسَارَ وَلَا تَقْ
 وَأَقْبَلِ نَصِيحَةَ مَا جِدَّ بِأَعْدَتِهِ
 أَبَاؤُكَ الْغُرَّ الْكِرَامُ إِذَا انْتَمَوْا
 أَبْقَى لَكُمْ فِي كُلِّ دَارٍ حَالَهَا
 لَيْسَ بِشَيْءٍ عَدُوٌّ كَرُّ الْمَدَاجِي بَعْدَهُ
 تَرُدُّ الْكِلَابُ الرَّاغِبِينَ حَوْضَكُمْ
 تَحْلِفُ أَسَدُ الشَّرِّ فِي رِضَاهَا
 سِكْرُكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْزَمِي
 مَا قَالَ ابْنُ مَرْثَةَ مَعْلِنًا
 إِنَّ اللَّهَ عَمَّنْ لَا يَرَى
 نَظْرًا وَصَافِي يَأْخُذُ بِالْأَنْصَةِ
 لَيْلِكَ بِالْعَدْلِ الَّذِي أَحْيَيْتَهُ
 لَا نَزَلَتْ مَيْمُونُ الْجَنَابِ مُوَيْدًا

وَقَالَ أَيْضًا مَدْحُهُ

الْيَوْمَ سَرَّ الْعُلَاوَا سَتَشَّرَ الْأَدَبُ
 الْيَوْمَ أَعْتَبَ دَهْرِي وَإِرْعَوْ قَصِي
 وَأَحْدَثَتْ سِيرَهَا الْمَهْرِيَّةُ الْجَنَابُ
 فِي كُلِّ مَا كُنْتَ أَشْكُوهُ فَكَمْ أَجَبُ

٥١ بِالْإِلْتِفَاتِ وَأَسْفَرِ الْمَتَنِقَبُ
 ٥٢ بَطْلًا لِعُلَيَّاهُ يَغَارُ وَيَغْضَبُ
 ٥٣ أَرَاءَ مَنْ فِي حَبْلِ عَيْكَ يَحْطُبُ
 ٥٤ فِي الْكَائِنَاتِ بِكُلِّ مَنْ يَسْتَصْعِبُ
 ٥٥ عَنْكَ لَضَعْفِ الرَّايِ وَهُوَ الْأَقْرَبُ
 ٥٦ أَبَاؤُهُ وَجُدُودُهُ إِذْ يُنْسَبُ
 ٥٧ شَرًّا لَيْسَ فِي ذِكْرِهِ وَيَغْرِبُ
 ٥٨ عَنْكُمْ بِأَنْفُسٍ مَا يَبَاعُ وَيُطْلَبُ
 ٥٩ وَيُدَادُ عَنْهُ كَمَا يَدَادُ الْأَجْرَبُ
 ٦٠ وَبَارِصِكُمْ يُسْطَوُّ عَلَى الثَّغْلَبِ
 ٦١ وَبَسِيفِكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَضْرِبُ
 ٦٢ لِأَمْرِي إِنْ كَانَ ذَلِكَ وَلَا أَبُ
 ٦٣ حَقِّي مَرَّاحٍ كَيْفَ شَدْتُ وَمَذْهَبُ
 ٦٤ مَا قَدْ رَلَيْتَ فُحُولَ شَانِكَ أَدْوَبُ
 ٦٥ قَدْ عَاءَ بَاكِ فِي الْمَدْجِ لَا يَجُوبُ
 ٦٦ مَا قَامَ دَاعٍ لِلصَّلَاةِ يُثَوِّبُ

٦٥
٦٦

القصيدة
العاشره

٢ وما في الضرب
الاول من المص
من السبيل

اليوم أسفر وجه الخط وأنسطت
 اليوم أقبلت الأمال باسمه
 فكم لذي اليوم من دوية قد ف
 تبدوا بها الجن لي حياء وأوت
 فحين أكثر التهويل قلت لها
 حسبي أبو جعفر مما يدب على
 حسبي إمام الهدى لا فرع دوحته
 حسبي إمام الهدى المنصور فامتلات
 صنو النبي إذا يعزى ومشيبهه
 وهاب ما لأدات عين ولا سمعت
 ترى مناقب كل الناس ان سقرت
 كمر نار شر طلاع الارض جامها
 بالحمية منه عادت وهي خاشعة
 وكما أخي ثروة أودى بثروته
 أعاد ثروته من غير مسألة
 وكما خلا مخوف قلب سالكه
 اضحي به أمنا تمشي الفتاة به
 وكما أنال الغنام لا يعد له
 وكما عظام ذنوب فيه مؤنقة

٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١

يد الرجاء ونزال المهمل والنصب
 عن كالمها زانه التعليل والشنب
 قطعت والقلب في أهو الهاجيب
 نبت أضواءها حولي وتشتجب
 هذا التهويل جذ منك أو لعب
 وجه البسيطة أو نعت أو يثب
 عرش ولا ريش سهرم رأسه لعب
 رعبا فضات بها الغيط والجيب
 خلقا وخلقا وباب الله والسبب
 بمثله هيبة محم ولا عرب
 أدنى مناقبه تحزى فتدنت قب
 له شواطئ بحيت النجم يلتهب
 تلجأ وما ذاك من ياتيه عجب
 ظلم الولاية وتأويلاتها الكذب
 الي عفو أو قد مررت لها حقب
 للخوف مثل لو آء الجيش يضطرب
 مشي القطاة وحلا صدرها للبب
 غير الخصاصة أم والشقاء أب
 أكلها الحصة القلب تشهب

هذا هو الفضل والنفس الشريفة والـ
 وكم قبال بعد الموت أنشرها
 فلورأي عمر الفاروق سيرة
 وشمر الذي يل يسعي في أوامره
 به الفتوة تمت وأعلنت شرفاً
 فما نرى كعلي في الأناة متى
 وأي معتصم بالله مستصير
 قرت به الأرض من أقصى الخوم وقد
 وأصبحت يكة الإسلام ناضرة
 وأهترت الأرض من ري فاطم
 وأشرقت بحة دار السلام به
 وأظهر العجب شطاها ودجلتها
 وفتحت للمقري أبواب ذي كرم
 والفا ليزيد الضعيف جادها
 ومثل ذلك أضعافاً مضاعفة
 فما يمر به يوم وليس به
 فاليوم ما فوق ظهر الأرض قاطبة
 فلو تذاب عطايا كفرة لجرت
 لم يدخر غير ما أباءه أذخروا

جود العيم وهذا الخير والحسب
 وما لها غير مقصوراتها تررب
 لقال هذا رحي الإسلام والقطب
 ما في الذي قلته شك ولا ريب
 كما به شرفت أباءه الخب
 سواه والشبه نحو الشبه فحذرب
 لله منه الرضى في الله والغضب
 كادت لفقد ما م البر تنقلب
 يدعو المسيم إليها الماء والعشب
 للماء يد كرفي حي ولا قرب
 حتى امنت سناها السبعة الشهب
 وما أحاطت به الأسواق والخب
 جفانه خلج الصيدي لا العلب
 في كل عام وقلت عند ما هب
 أعطى وقال قصاري كل ذي العطب
 له مواهب تسترني لها السحب
 إلا امرء ولهم من مال نشب
 بحر من التبر جافاً له لخب
 من أنفس وجميع المال قد وهبوا

٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩

٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩

وغير انفس ما يحوون ما وهبوا
 وغير نجم يسامي النجم ما طلبوا
 وغير مدرة دار الحرب ما حربوا
 اذ ايقاس الي عليها هم ذنب
 والارض تارض هرا ان هم ركبوا
 لهم وجاءت به من قبله الكتب
 وجدهم سيد البطحاء ان نسبوا
 عصي الخلافة صدع ليس ينشعب
 بني الطريد ولا استوها كم رعب
 وخان دلوهم من عقد ها الكرب
 فيكم واهل الدعاوي عنكم غيب
 ومن سوا لدية التبر والترب
 شد به انحلت الاكوار والغرب
 يكاد يصرعها من خلفها العشب
 على تصالي بكر ناء ومقرب
 شافي فمعتدي ان يفتح الطلب
 وذا الثرمان الذي قد كنت ارتقب
 يشكو الكلال بها النجاسة الشعب
 سلامة المتخبط له عجب

يا بني الاولى غير كسب الحمد ما ادخرو
 وغير رجرا جة شعواء ما جلبوا
 وغير هامة معدى الهام ما ضربوا
 قومهم الرأس من فخر وغيرهم
 النجم ينجم ظهرا ان هم غضبوا
 بفضلهم نطق القرآن ممتد حا
 ابوهم الخير عبد الله خير اب
 لولا كرمي بني العباس ما انصدعت
 عنها طردتم ولما يتنحكم رهب
 ولا ونيتم الى ان قام ما و هم
 وعاد ميراثكم من كف غاصبه
 يا خير من علق ايدي الرجاء به
 اليك من بلد البحرين قري بني
 وعاد والعيس انضاء مطايحة
 فحلني بلباس منك يحسدني
 واجعل عدا دي في الفتيان واعل
 انت الامام الذي قد كنت امله
 كرم جيت دونك من يها و خاوية
 ومن يد يترأ الموت راكبه

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

اي غلبه و غلب

يحيى

الذات
التراب
٣٣
جمع غارب

وَكَمْ طَرَقَتْ رِجَالًا يَنْدُرُونَ دِيْنِي
كَمْ قُلْتُ لِلنَّفْسِ اذْجِ الْهَلُوْعُ بِهَا
قِرِّي فَيَمُنْ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا
فَبَارَكَ اللهُ فِي اَيَّامِهِ وَلَسِيْدُهُ
فَاِنَّ اَيَّامَهَا طَرَفُ الزَّمَانِ اِذَا
وَلَا اَرَانَا اِمَامًا غَيْرَهُ اَبَدًا
وَعَاشَ فِي ظِلِّهِ الْمَوْلَى الَّذِي شَهِدَتْ
بِحُرْمَتِهِ شُرَفُ الدِّينِ الَّذِي نَفَتْ
مَانَحَ صَبٍّ وَمَانَحَتْ مُطَوَّقَةٌ

اسْقَيْتَهُمْ عَلَقًا غَضَّالَهُ شَرِبُوا
وَكَالِدِ مَاءٍ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَنْسَكِبُ
حِرْمَنُ يَقِينَا الَّذِي يَحْشَى وَيُجْتَنَّبُ
وَجَادَهَا كُلُّ رَجَاسٍ لَهُ رَجَبُ
عُدَّتْ وَتَاجُ بِيْرِ الْاَعْيَادِ تَعَصَّبُ
فَمَا لَنَا فِي اِمَامٍ غَيْرِهِ اَرْبُ
بِمَجْدِهِ وَعِلَاقَةُ الْعَجْمِ وَالْعَرَبِ
بِيْرِ الْوَرَى وَسَمَا فَخْرٍ بِيْرِ الْقَبِ
وَمَا اسْتَلَذَّ غَرَامًا عَاشِقٌ وَصَبَّ

وقال ايضا يمدح الامير حسن بن مسعود

اَرَاهُ الْهَوَى مَا لَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِ
وَلَا تَوَلَّيَاهُ بِالْمَلَامِ فَإِنَّهُ
أَعْيَدُ كَمَا مِنْ وَجْدِهِ وَغَرَامِهِ
فَهَلْ لَكُمْ أَنْ تَذْهَبَا لَا شَفِيئَتُمَا
تُرِيدَانِ مِنْهُ سَلْوَةً وَتَسَائِيًا
وَأَنَّى لَهُ الصَّبْرُ الَّذِي تَطْلُبَانِهِ
سَلَا عَنْهُ غَيْرُ لَأَنَّ الْقُرْبَى أَيْهَا
وَقَوْلَا لَهُ يَا أَحْسَنَ السَّرْبِ إِنَّهُ
وَعَلَّ نَوَالِمُهُ يَحْمِي حَاشَاةً

فَأَقْلَقَهُ عَنْ صَبْرِهِ وَاحْتِسَابِهِ
يُتَخَرَّجُوا وَاتَّزَكَاهُ لِمَسَابِهِ
وَلَوْ عَايَتْهُ يَوْمَ النَّوَى وَكَيْتَابِهِ
لِشَأْنِكُمَا أَوْ تَقْصُرَ عَنْ عِتَابِهِ
وَصَبْرُ الْقَدِّ بِالْعُتْمَا فِي عَذَابِهِ
وَقَدْ ضَاعَ يَوْمَ الْحَشْرِ مِفْتَاحُ بَابِهِ
عَذَابُ بَقَايَا لَيْلِهِ فِي فُحَايِهِ
غَرِيبٌ هَلْ مِنْ رِقَّةٍ لِغَيْرَائِهِ
يُرْكَبِي بِهِ عَنْ حُسْنِهِ وَشَبَابِهِ

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧



عنه
الحاج
القصة

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

تَقَبَّلَ فَضْلًا ذَا الْعُلَا وَمُحَمَّدًا
رَأَيْتُ لَهُ فِيمَا رَأَيْتُ خَلَايقًا
فِي مَالِهِ لِلْمُسْفِينِ وَجَاهُهُ
نَمَاهُ إِلَى الْعُلِيَاءِ فَضْلًا وَعَبْدًا
وَحَيْرٌ عَقِيلٌ كُلُّهَا حِينَ يَنْهَى
وَلَا خَالَ إِلَّا دُونَ مَنْ كَانَ جَدُّهُ
أَقُولُ لِعَيْسَى وَالرَّيَاسِي مَعْرُضٌ
إِذَا حَسَنٌ بَلَّغْتَنِي فَأَبْشِرِي
نَطَمْتُ لَهُ مَدْحِي وَمَا جِئْتُ طَالِبًا
وَلَكِنْ هَرَبْتَنِي لِذَاكَ ارْتِيَا حَةً
عَلَى أَنَّهُ الْجَعْرُ الَّذِي لَا مَدْنَاهُ
لِأَنَّ عِبَادِي دَفَقْتُهُ مِنْ عِبَائِهِ
بِأَبَاؤِهِ الْعُزْرُ الْكِرَامُ أَبُو قِي
وَلَيْسَ يَلِيْقُ الْمَدْحُ إِلَّا بِسَيِّدٍ
إِذَا قَالَ فِيهِ مَا دَخَّ قَالَ سَمِعُ
كَمَثَلُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهِيَ هَاتِ مَثَلُهُ
فَحَازَ الَّذِي يَرْجُو جَمِيلَ ثَوَابِهِ
فَلَا تَزَلِ الْأَعْدَاءُ قَتْلَى سَيُوفِهِ
وَعَنْزِيهِ الدِّينِ الْخَفِيفُ وَحَلَّتْ

فَمَالُهُمَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ مَشَابِهِ
الَّذِي وَأَحْلَا مِنْ زُلَالِ ثَغَابِهِ
يُسْنَضَعِفُ لَا يَرْغَوْفِي بِخَطَابِهِ
وَلَوْ أَدْرَكَاهُ الْيَوْمَ لَا فَخْرَ أَبِيهِ
خَوْنَتُهُ بِالصِّدْقِ لَا يَكْذِبُهُ
سِنَانٌ مَحَلُّ الْغَيْفِ رَجَبُ جَنَابِهِ
وَتِلْكَ الرِّوَايَةُ عُمَرُ فِي سَرَابِهِ
بِمَرْعَى يَفُوقُ الْمِسْكَ وَمَا تَشْرَابِهِ
نَدَاهُ وَلَا مَسْمُوطًا مِنْ سَحَابِهِ
وَعَحْتُ لِحُمُودِ النَّاسِ مُسْتَطَابِهِ
أَجَاجٌ وَلَا يَحْرِي الْقَدْرَ مِنْ عِبَائِهِ
وَهَضَبَتْ عِزِّي نَلْعَةً مِنْ هَضَابِهِ
وَأَسَادُ غَايٍ مِنْ تَرَعِ ابْنِ غَايِهِ
مُهَيَّنٌ لِعَالِي مَالِهِ مِنْ طِلَابِهِ
صَدَقْتُ وَتَرَى صِدْقَ قَتْنِي بِأَغْيَابِهِ
إِلَى الْحَيْثُ يَدْعُو الْخَلْقُ دَاعِي حَسَابِهِ
وَيُخْشَى مَدَى الدُّنْيَا أَلَمْ يُعْقَابِهِ
وَأَقْلَامُهُ فِي أَرْضِهَا وَحِرَابِهِ
فَحَارِمٌ دَارِ الشَّرِّ كَحَمْرِ قَبَائِهِ

وَلَا بَرَحَتْ عَيْنُ الْإِلَهِ تَحَوُّطُهُ وَتَحَفُّظُهُ فِي مُكَيِّدِهِ وَذَهَابِهِ

قَالَ فِي غَرَضِ لُغَتِهِ

سُقْمًا وَلَوْ ذَهَبَ الشَّرَى بِسَرِاقَتِهَا كَمَرَدَ اتَرَدَ النَّفْسُ عَنْ غَرَمَاتِهَا

سُقْمًا الضمير عائد على الناقة والسرى بالضم مسير الليل يقال سرى وأسرى والأصل سريرة بالفتح والاسم بالضم وسرقها أي ظهرها وسلة كل شيء ظهره ووسطه والعز العزم على الشيء والقطع على فعله يقال عزم عزمه بعزم

طَالَ امْتِرَاؤُكَ خَلْفَ كُلِّ رَذِيَّةٍ الْكَذِبُ لَدَى الْإِبْسَاسِ مِنْ ثِقَنَاتِهَا

مَرَى ضَرَعَ النَّاقَةِ مَسَحَهُ لِيَتَذَرَّ وَكَذَلِكَ امْتِرَاؤُهَا وَالْخَلْفُ بِالْكَسْرِ حَلَّةٌ ضَرَعُهَا وَالرَذِيَّةُ النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّيْرِ وَالْجَمْعُ رِذَايَا وَالْإِبْسَاسُ صَوْتُ يَقُولُهُ الْحَالِبُ بِسَاسٍ وَيُقَالُ نَاقَةٌ بَسَوَتْ إِذَا تَرْتَدَّتْ إِلَى الْإِبْسَاسِ وَالثَّقَنَاتُ جَمْعُ ثَقَنَةٍ وَهُوَ مَا يُصِيبُ الْأَرْضَ مِنْهَا إِذَا نَاحَتْ يَقُولُ سُقْمًا وَلَوْ ذَهَبَ سَنَا حُمَاوًا إِذَا بَرَّ ظَرْفُهَا

فَقَدْ طَالَ مَقَامُكَ وَتَذَلُّكَ وَاسْتَغْطَاكَ كَالَّذِي يَأْتِي نَابًا مِنَ الْإِبِلِ قَدْ قَلَصَ

ضَرَعُهَا أَشَدَّ بَسَامٍ ثِقَنَاتُهَا فَيَسْتَدِيرُهَا بِالْإِبْسَاسِ وَهَذَا تَشْبِيهُ بِلِيغٍ

أَوْ لَيْسَ جَمَلًا أَنْ تَسِيمَ بِمَسَرِّعٍ أَكَلَتْ بِهَا الْمَعْزَى لُحُومَ رِعَاقِهَا

تَسِيمُ أَيُّ تَرْسِلُ مَا شِئَكَ فِي الْمَرْعى وَهَذِهِ أَمْثَالُ وَتَشْبِيهَاتُ فَاهُومٍ

سَقَمَ الرَّأْيُ بِكَ إِنْ سُرِرْتَ بِرُوضَةٍ لِمَنْزِمِ الْعِيدِ أَنْ عَضَّ نَبَاتُهَا

الْعِيدَانُ أَيُّ الْعِيدَانِ جَمْعُ عَتُودٍ أَدْعَمَتِ النَّاءُ فِي الدَّالِ لِتَقَبُّلِ ظُهُورِهَا وَالْعَتُودُ

هُوَ مَا أَتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ لَا يَسْمَا الْمَعْزَى وَتَسْمَى الْجِدَى جَمْعُهَا جَدَى

وَقِيلَ الْعَتُودُ هُوَ مَا رَعَى مِنْهَا وَتَقَوَّى بَعْدَ الْفِطَامِ وَالْمَنْزِمُ الَّذِي لَهُ زَعْمَانُ



قال في غرض لغته
الضمير عائد على الناقة
والاسم بالضم وسرقها أي ظهرها
وسلة كل شيء ظهره ووسطه والعز العزم على الشيء والقطع على فعله يقال عزم عزمه بعزم

ناقة

٣

٣

عند المذبح زائدتان فافهم لمثله

٥ أَعْرَبْتُ حِينَ دَعَوْتُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ الْأَمْوَاتِ صَوْتُ دُعَاهَا

أعربت أي بينت وصرحت الآن خول الهمة وسقوط النخوة وقلة الحمية و
عدم التيقظ لفعل الخير لا يفيد مع الإعراب والتدبير والتصریح كما
أن الميت لا يجيب أعياء ولا ينتفع ولا ينفع بحال

٦ فَاهْضِرْ وَسَلِّ لَهْمَ عَنكَ بِحَسْرَةٍ رَوَّحَاهَا تَرْبِي عَلَى غَدَا هَيَا

فاهضري قم والهم الحزن والحسرة العظيمة من الإبل الطويلة التي لا يهولها
شيء وجرها بتجدد حتى أن روحها تزيد على غدا وتها من شاطئها ومن
العادة أن الغدرة أطول من الروحة

أعربت أي بينت
وأعربت أي بينت
وأعربت أي بينت

٧ فَارْعَبْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَقِيمَ بِلَدَةٍ عَصْفُورُهَا اسْطُوبِشْتُ بِزَاهَا

٨ إِنْ تَرْضَ قَوْمِي الْهُونَ فِي فِطَامَا عَمَّا أَهَنْتُ النَّفْسَ فِي مَرْضَاهَا

٩ كَمْ قَدْ عَدَوْتُ وَرَحْتُ غَيْرَ مُفَصِّرٍ فِي لَمَ فِرْقَتَهَا وَجَمَعَ شَتَاهَا

اللهم أجمع بقال لم الله شعثه أي أصلح وجمع ما تفرق من أموره

١٠ وَلَقَدْ عَصَيْتُهَا الْعَدُوَّ وَلَوْلَا دَعْوِي مَا بَانَ لِلْأَعْدَاءِ مِنْ عَوْرَاتِهَا

بقول ما يأتي من كلما يستقيم منهم أخفيته ولم أظهره حمية عليهم

١١ حَامَيْتُ عَنْ أَعْقَابِهَا وَرَمَيْتُ عَنْ أَحْسَابِهَا وَسَهَرْتُ فِي نَوْبَاتِهَا

السهر الأرق يقول سهرت فيما بنوهم من الأمور المهمة

١٢ هَبَّهَا أَوْ مَا دَرَّتْ أَيْ الذَّيْ يَدْعِي مَسَرَّتَهَا وَغَيَّطَ عِدَاهَا

قوله هبها هو يأتي على معاني منها عجباً ونعساً وثباً

كَمْ بَيْتٍ حَضَرَتْ لَهَا يَدُ كَا شَيْخٍ	يَسْغِي لَهَا الْأَسْوَاءُ فِي غَفْلَاتِهَا
الزُّبْيَةُ بِالضَّمِّ الْحُفْرَةُ فِي مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ وَتُسَمِّي بِذَلِكَ لِمَكَافِئِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ	مَا زِلْتُ أَهْذِمُ جِالَهَا حَتَّى غَدَتْ
الْجَالُ الْجِدَارُ وَكَذَلِكَ نَوَاحِي الْبَيْتِ وَالنَّهْرُ وَبِحِثِّ النَّهْرِ الَّذِي يُخْرِجُ الْمَاءَ جَاءَ	أَجْنَاهَا تَنْهَارُ فِي مَهْوَاتِهَا
وَأَهَارُ الْبَيْتِ أَيْ سَقَطَ وَأَهَارُ التُّرَابِ أَيْ أَنَّهُ سَقَطَ فِي مَهْوَاتِ الْحُفْرَةِ	
لِيَرْجِعَ عَلَى الْحَالَةِ الْأُولَى	
مَهْلًا بَنِي اللَّؤْمَاءِ ثُمَّ تَبَيَّنُوا	سَبَّأَهَا السَّامِيُّ إِلَى غَايَاتِهَا
إِنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْجِيَادِ هِيَ لَتِي	تَجْرِي الْأُصُولُ بِعَا عَلَى عِلَاقِهَا
الْعِتَاقُ الْخَيْلُ الْكِرَامُ وَعِلَاقُهَا أَحْوَالُهَا	
لَيْسَتْ كَوَادِهَا بِسَرْجٍ مَذْهَبٍ	تَجْرِي وَلَا تَجْوُلُهَا وَشِيَا قِهَا
الْكَوَادِنُ مِنَ الْخَيْلِ هَجَاهَا وَالْحُجُولُ الْبَيَاضُ الَّذِي فِي قَوَائِمِهَا وَالتَّيَاتُ الَّتِي	
تَكُونُ فِي جِبَاهِهَا مِنَ الْبَيَاضِ هَذِهِ كُلُّهَا تَشْبِيهَاتُ وَأَمْثَالُ	
قَوِي سُرَّةَ رُبْعِيَّةٍ وَمُلُوكُهَا	وَإِذَا نُسِبَتْ وَجِدَتْ فِي سَرَوَاتِهَا
السَّرَوَاتُ جَمْعُ سُرَّةٍ بِالْفَتْحِ وَالسَّرَاتُ جَمْعُ سُرَى وَالسَّرَى مُشْتَقٌّ مِنْ سَرَى	
سَرَوًا وَيَسْرِي سَرَوًا فَيُهْمُ أَيُّ صَارَ سَرَبًا وَالسَّرُّ سَخَاءٌ فِي مَرَّةٍ وَسُرَّةُ	
كُلِّ شَيْءٍ ظَهْرُهُ وَسُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ	
الطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ فِي لَبَّاقِهَا	وَالضَّارِبِينَ الصَّدْفِ فِيهَا مَا قِهَا
وَلَرُبَّ لَاحٍ قَالَ لِي وَجَفَوْنَهُ	شَكَرْنِي إِلَى الْأَمَاقِ مِنْ عِبْرَاتِهَا
اللَّاحِي اللَّائِمُ وَالْفَكْرَى الْمَمْتَلِئَةُ مِنَ الدَّمْعِ وَالْعِبْرَاتُ جَمْعُ عِبْرَةٍ وَالْعِبْرَةُ	

الْحَفْرَةُ الْمَغْطَاةُ
بِصَادِ فِيهَا الْأَسَدُ
١١٢
أَشْبَهَ

١٥

١٤

١٦

١٥

١٨

بِالضَّمِّ وَأَمَّا بَاحٍ
فَهُوَ الْأَشْرَفُ
٩٣

١٥

٢

- تجلبب الذمح ويقال موق لعين ومثاق العين ايضاً
- ٢١ هَوْنُ فَقَوْمِكَ يَا عَلِيُّ حَيَاتُهَا كَمَا قَاتُوا وَمَاتُوا كَحَيَاتُهَا
- ٢٢ لَوْ كَانَ فِيهَا مِنْهُمْ مَا جِدَ لَمْ تَسْقُ مَرَّ الضِّيمِ مِنْ رَا حَاتُهَا
- ٢٣ الْهَامُ الْمَلِكُ الْعَالِي الْهِمَّةُ وَالْجَادُّ الْكَرِيمُ وَالضِّيمُ الظُّلْمُ وَالرَّاحَاتُ جَمْعُ رَاحَةٍ
- سَلْبَتِكَ مَا خَوْلْتَهُ مِنْ نِعْمَةٍ وَرَمَاكَ مِنْ نَارٍ الْيَمِينِ مِنْ مَرَاتُهَا
- خَوْلْتَهُ أَيُّ مُلْكِهِ يُقَالُ خَوْلَهُ اللَّهُ أَيُّ مَلَكُهُ
- ٢٤ مَدُّ وَارْتِ الْعَبْرَاءُ شَخْصٌ مُحَمَّدٌ رَحَّلَ الْعُلَا وَالْمَجْدُ عَنْ أَبِيهَا
- وَارْتِ أَيُّ سَرَّتْ وَالْعَبْرَاءُ الْأَرْضُ وَيَعْنِي مُحَمَّدٌ مُحَمَّدًا بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ
- ٢٥ أَوْ مَا تَرَاهَا كَيْفَ نَامَ عَدُوُّهَا أَمَّا وَمَا قَدْ نَالَ مِنْ خَيْرَاتِهَا
- ٢٦ وَتَرَى أَقَارِبَهَا وَأَهْلَ وَدَادِهَا غَرَضَ الْبَلَاءِ فِي صُبْحِهَا وَبَيَاتِهَا
- الغَرَضُ نَهْدَفُ الْمُنَاضِلَةِ اللَّهُ تَصْيِيهُ الرِّمَاءِ
- ٢٧ فَاجَبَّتْ وَهُوَ نِصْنُ بَنٍ مَقَالَتِهِ الْيَوْمَ أَطْوِيهَا عَلَى بَلَاءِهَا
- الظَّنُّ هَاهُنَا مَحَلُّ الْعِلْمِ قَالَ الشَّاعِرُ
- فَقُلْتُ لَهُمْ ظُنُّوا بِالْفِي مَدِّحٍ سَرَّاهُمْ فِي السَّابِرِيِّ الْمَسْرِدِ
- أَيُّ يَقِينُوا وَيُقَالُ طَوَيْتُ فُلَانًا عَلَى بَلَاءِهِ وَبَلَلْتُهُ وَبَلَلْتُهُ وَبَلَوْتُهُ
- إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْأَسَانَةِ وَوَارَيْتُهُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْوَادِ قَالَ الشَّاعِرُ
- طَوَيْتُ بَنِي بَشَرٍ عَلَى بَلَاءِهِمْ وَذَلِكَ مُنَاعٌ لِقَاءِ بَنِي بَشَرٍ
- الْقَاءُ هَاهُنَا الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي بَشَرٍ
- ٢٨ لَا تَعْبَلَنَّ وَارْبِعْ عَلَيَّ فَإِنَّنِي لَبَّاسُ قَوْمًا عَلَى جَالِهَا

اربع بمعنى ارفع ولا تحملي من اللوم ما لا يطيق	
أهل الملق باعدت ما بيننا	بخطامها والزهر في خلواتها ٣٩
الملك التودد والتلطف ويقال رجل ملق اي يعطي بلسانها	
ليس في قلبه وخطام الدنيا ما جمعه الانسان والزور الافتراء	
بأقل حظ غادرت ارحامنا	جذأء بادية الضنا لشكاها ٣٠
جذأء اي مقطوعة والضنا المرض والشكاة الوجع وقوله بأقل حظ	
يعني به الرشا التي يحملها هؤلاء القوم الى عمومنا لتقر بواها وينفقوا	
بها الكذب الذي يعملون في الخلوات علينا حتى صارت لهم المنزلة والحظ	
بتلك الرشا والكذب الذي باعد بيننا وبين بني عمنا اي قطعوا	
الرحا بيننا وصاروا عندهم احظامنا لانا لانودى الرشوة ولا تقرب بالباطل	
فلا زحكن عنها راحيل مفارق	ولا زجرن النفس عن لفتاها ٣١
الزجر النهي والمنع والالفات جمع لفته وهو معلوم	القطر ٣٢
لكن لي بالخط وقفة ساعة	بمحل سادتها وارحماها ٣٣
لفضاء عذري من ملوك لحمها	تحمي واحشي اليوم ان لم اها ٣٤
فان التقتني بالعقوق غيرها	فارقها وسلمت من لو ماها ٣٥
والارض واسعة الفضاء لمسلك	اني اتجمت ولست من سقاطها ٣٦
الفضاء الساحة وما اشع من الارض واني اتجمت اي كيف سخر لي رأي	
مصيب وتيممت قصدي ولست من لثام الرجال في نسب وحسب	
ورجائي في فضل الندي بن محمد	ادراك ما في النفس من حاجاتها ٣٧

٣٤	سَبَقَ الْمُبَرِّزِينَ فِي مَدَى حَلَابِهَا	السَّابِقِ الْقَوْمَ الْكَرَامَ إِلَى الْعُلَا
٣٥	فِي عَامِهَا الْأَخْوَى وَفِي كُرْاقِهَا	وَالْوَاهِبِ الْهَجَمَاتِ عَفْوًا وَاللَّهَى
٣٦	إِنْ دَبَّتِ النَّوْكَى إِلَى جَارِاقِهَا	وَالْمَكْرَمِ الْجَارِاقِ عَنْ سِرِّ الْخَنَا
٣٧	يَخْرُجْنَ كَالْعُقْبَانِ تَحْتَ كَمَاقِهَا	وَالْقَائِدِ الْجُرُودِ الْعِتَاقِ إِلَى الْوَعَى
٣٨	فَخَالُوجَةٍ وَالْخَيْلِ فِي كَبَابِهَا	وَالطَّاعِينَ الْفُرْسَانَ كُلَّ مَرَشَةٍ
٣٩	بِحَسَامٍ مَا ثَارَ مِنْ هَبْوِاقِهَا	وَالْخَائِضِ الْغَمَامَاتِ حَتَّى يَنْجَلِي
٤٠	وَمِنْ يُقِيدِ الْمَكْرُوهَ مِنْ كَسَابِهَا	وَالسَّالِبِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ تَاجَهُ
٤١	ذُو الْعَرْشِ فِي الْآيَاتِ مِنْ سُوْرِاقِهَا	وَالْوَاصِلِ الرَّحِمِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا
٤٢	شَوْسُ الْأَسْوَدِ الْغُلْبِ فِي أَجْمَاقِهَا	يَا ابْنَ الذِّئْبِ خَضَعْتَ لَهُ وَتَضَامَلْتَ

خَضَعْتَ ذَلْتُ وَتَضَاعَفْتَ وَالشَّوْسُ جَمْعُ أَشْوَسَ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ مَوْجِعَ
عَيْنِهِ كِبْرًا وَالْغُلْبُ جَمْعُ أَغْلَبَ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ

٤٣	أَجْرَى نَزَارًا كَيْفَ شَاءَ وَيَعْرَبًا	بِالْكَرَةِ مِنْ مُرَادِهَا وَعُتَاقِهَا
نَزَارُ يَعْنِي رُبْعَةً وَمَضَرٌ يَعْرَبُ يَعْنِي قَبَائِلَ قَحْطَانَ وَالْمَارِدُ هُوَ الْعَاقِي يُقَالُ مَرَدٌ مَرَدًا وَعَقَى عَتُوًّا وَعِيتًا وَالْمَعْنَى أَنْزَلَ كُلًّا مِنْهُمْ كَيْفَ ارَادَ مِنَ الرَّفْعَةِ وَالْهَبُوطِ		

٤٤	مَا حَارَبَتْهُ قَبِيلَةٌ إِلَّا أَعْدَتْ	أَحْيَاؤُهَا وَقَدْ أَعْلَى أَمَوَاتِهَا
يَقُولُ إِنَّهُ يَقْتُلُهُمْ فَيُلْحِقُهُمْ بِمَنْ تَقَدَّمَ مِنْهُمْ مِنْ مَوَاتِهِمْ فَيَصِيرُونَ مِنْ كَرِّهِ كَأَنَّهُمْ وَقَدْ أَعْلَى أَمَوَاتِهِمْ		

٤٥	وَكَيْتِبَةٍ رَعْنَاءٍ يَخْشَاهَا الرِّدَى	أَبْكَى فَوَارِسَهَا عَلَى سَادَاتِهَا
----	--	--

الكتيبة الجيش المجمع وسُمِّيَتْ رَعْنَاءَ لِاسْتِرْخَاءِهَا وَاضْطِرَّاهَا لِأَجْلِ
كَثْرَتِهَا وَالرَّدِّ وَالْمَوْتِ وَنَحِشَاتِهَا نِخَامُهَا وَذَلِكَ تَعْظِيمُ لَشِدَّةِ بَأْسِهِ

يَا سَوْءَ حَظِّ بَنِي نِزَارٍ بَعْدَهُ
مَنْ لِلْمَكَارِمِ وَالصَّوَارِمِ وَالْقَنَا
وَشَقَاءَ حَاضِرِهَا وَشَوْمَ بَدَائِهَا
وَالْمُرْمِلَاتِ وَمَنْ لِفِكَ عَفَايَا

٢٩

٥٠

الْمُرْمِلَاتِ جَمْعُ مُرْمِلَةٍ يُقَالُ ارْمَلْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا وَالْعُفَاةُ
جَمْعُ عَافٍ وَهُوَ الْأَسِيرُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى الْمَكَارِمِ وَيُظْهِرُهَا وَالصَّوَارِمُ
يُرْوِيهَا وَالْمُرْمِلَاتُ يَكْفِيهَا وَالْأَسْرَاءُ يَفْكُمُهَا وَيَحْبُوُّهَا

رَجَعْتُ لِمَهْلِكِ الْبِلَادِ وَنَزَلْتُ
وَعَدَا مَنَاخُ الدَّلِّ فِي حِجْرَاتِهَا

٥١

رَجَعْتُ أَيُّ تَزَلُّزْتُ وَمَهْلِكِي يَعْنِي هَلِكِي يُقَالُ هَلَكَ الشَّيْءُ هَلَاكَ هَلَاكَ
وَمَهْلَكَ وَهَلُوكًا وَمَهَا لُكًا وَمَهْلَكَةٌ وَالْأَسْمُ الْمَهَالِكُ بِالضَّمِّ

المهلك

إِنَّ نَبِيَّكَ مَضْرَعُهُ أَسَى فَلَقَدْ بَكَتْ
جَزَعًا عَلَيْهِ الْحُجْنُ مِنْ سَتَرَاتِهَا

٥٢

سَتَرَاتُ الْحُجْنِ الْغِيْطَانُ وَالْأَجَامُ وَالْخَرَابُ وَمَا شَبَّهَهُ لَوْ قَدْ حَكِيَ أَنَّهُ
قَدْ سَمِعَ الْبُكَاءَ عَلَى قَبْرِهِ مَرَارًا وَلَا يُرَى شَخْصُ الْبَاكِ

وَيَحْقُ أَنْ تَبْكِي عَلَيْهِ بِحَرْقَةٍ
وَحُشُّ الْفَلَا وَالطَّيْرِ فِي وَكْنَاتِهَا

٥٣

الْحَرْقَةُ شِدَّةُ الْحُزْنِ وَاحْتِرَاقُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَعْنَى يَحْفُ لِلطَّيْرِ وَالْوَحْشَانِ
تَبْكِيَةٌ لِأَنَّهُ اشْبَعُ كُلُّ ذِي مَخْلُوقٍ ذِي نَابٍ مِنْ لَحْمٍ الْقَتْلَى فَلَا يَلْتَفِتُ

الاحياء

مِنْهَا شَيْءٌ عِلْضِيْفٌ جَنْسُهُ فِي التَّوْحِشِ وَالطَّيْرَانِ مِنَ الشَّبَعِ وَ
أَبْعَدَ عَنْهَا النَّاسُ فَامِنَتْ فِي خَلَاهَا

ثم ذات العباد

كَانَتْ بِهِنَّ الْبَحْرَيْنِ جَنَّةً مَارِثَةً
أَيَّامَ نَجَّتِهَا وَطَيْبَ حَيَاتِهَا

٥٤

ما رب بلاد من ارض المير والجنة التي كانت بها معروفة مشهورة ولها قصدة
حتى اذا ما التراب وارى شخصه

٥٥

التراب فيه لغات ترب وتراب وتواب وتورب وتيرب وتربة وتربا وجميعه
اتربة وتربان والسوات جمع سواة وهو ما يستقى من كشفه والنظر اليه يعني
ان كان ستر على البحرين وكانت به عزيزة عامرة فلحقات اجترى عليها
العدو فانتهكت حرمتها

٥٦

تبا الدنيا كلما وهبت ننت فاسترجعت منا نفيس هياها
التياب الحسان يقال تبا فلان منصوبا باضمار فعل اي الزمه الله هلاكا
وخرا انا والنفيس من كل شيء هو الذي يناهز ويرغب فيه يقال هذا
انفس مالي اي احبه الي واكرمه

٥٧

يا فضل يا من لا تزال جياده قط الانوف الشم عن عاد اها

٥٨

انت الذي مازال سيفك في الوغى يردي العدا ويكف عن جهالاتها
يردي هلك والردى الهلاك والجهلات جمع جهلة وهي من الجهل

٥٩

اشبعت والدك الهام وارتما عرفت بنو الاساد من اصولها

٦٠

شيدت دولة ال فضل بعد ما خرت قواعد ها على ال اها

التشيد التطويل البناء وخر سقط والقواعد الاساس والبناء ما
يحتاج اليه البناء وذلك من الاستعداد

٦١

علت النجوم بروجها فكاما عقدت اكاليد على شرفاها

البروج جمع برج وهو القصر و برج الحصن ركنه وانما سمي الحصن به

لا شفا العلي

والأكاليل التيجان وأحدها الكليل

وَقَرَعَتْ أَنَا فِ الْعِدَا فِتْقَاصَرَتْ | أَطْعَمُهَا وَكَفَفْتُ مِنْ سَطْوَاتِهَا

٦٢

قَرَعَتْ ضَرَبَتْ وَتَقَاصَرَتْ تَنَاقَصَتْ وَالسَطْوَةُ الْعِتُولَةُ

وَحَمَيْتُ دَارَ بَنِي أَبِيكَ بِهَيْمَةٍ | الْجُودُ وَالْإِقْدَامُ مِنْ هَامَاتِهَا

٦٣

مِنْ بَعْدِ مَا جَمَعْتَ عُقِيلٌ كَيْدُهَا | بِالرَّأْيِ مِنْ عُقَالِهَا وَعُوقَاتِهَا

٦٤

وَدَعَتْ بِأَهْلِ السَّيْبِ فَانْدَبَتْ لَهُ | مِنْ شَطِّ دِجْلَتِهَا وَشَطِّ فُرَاتِهَا

٦٥

تَتَلَوُ الْمُعَلَّاءُ بَيْنَ سَارٍ وَارِنَهُ | لِلْفَارِسِ الْوَضَاحُ فِي غَمَرَاتِهَا

٦٦

فَتَكَنَّفَتْ أَهْلَ الْقَطِيفِ بِخَيْلِهَا | وَبِرِمَاحِهَا وَقِيَّتِهَا وَرِمَاقِهَا

٦٧

فَصَبَرَتْ صَبْرَ الْأَكْرَمِينَ وَلَمْ تَحْمِ | عَنْ زَحْفِهَا يَوْمًا وَلَا غَارَاتِهَا

٦٨

تَخْشَى الْأَسْوَدُ الْغُلْبُ مِنْ صَوْلَاتِهَا | تَتَلَوُ لَوَاءَكَ مِنْ رُبْعَةِ عَصَبَةٍ

٦٩

بِأَكْفِهَا بَيْضُهَا ضَرْبُ الْعِدَا | أَبَاؤُهَا الْمَاضُونَ عَنْ أُمَمَاتِهَا

٧٠

كَمْ جَدَلْتُ بِجُدُودِهَا مِنْ مَاتِقٍ | مُتَمَرِّدٍ وَالتَّحِيلِ فِي جَوْلَاتِهَا

٧١

تَبْكِي قَوَاتِلَ مَنْ قَتَلَنَ وَلَيْسَ مِنْ | قُوْدٍ يُقَادُ وَمِنْ لَهَا يَدِيَا قِهَا

٧٢

نَعَمْ الْحُمَاةُ إِذَا الْكُمَاةُ تَسَانَدَتْ | لَيْبِنَ أَخَاهَا عَلَى زَايَاتِهَا

٧٣

تَرَكْتُ نِسَاءَ السَّيْبِ تَبْكِي حَسْرَةً | لَوْلَاهَا وَطُيْلَ مِنْ وَيْلَاتِهَا

٧٤

إِنَّمَا عِمَادُ الدِّينِ يَقْظَةُ مَا جِدِ | فَذَوْ وَأَمْكَارِهَا وَذَوْ يَقْظَاتِهَا

٧٥

إِنَّمَا فِيهَا مَعْنَى الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ عِمَادُ الدِّينِ نِدَاءُ مُضَافٍ رَأْيَا عِمَادُ الدِّينِ فَحَذَّبَ

حَرْفَ النِّدَاءِ وَعِمَادُ الدِّينِ لِقَبُّ الْأَمِيرِ وَكَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ يُقَبُّ

بِعِمَادِ الدِّينِ وَاقْظُ مِنْ نَوْمِ أَيْ نَجْمَةٍ وَرَجُلٌ يَقْظُ مُتَقِظٌ حَذَرٌ وَالْمَاجِدُ الْأَكْرَمُ

- ٢٦ أَوْ مَا تَرَى الرَّحْمَ الْمُضِيْمَةَ تَشْتَكِي | قَدْ ضَاقَتِ الْأَحْشَاءُ عَنْ زَفَرِهَا
- الرحم القرابة بالكسر والمضيمة المظلومة وتشتكي من الشكوى والأحشاء ما انضمت عليه الصلوع والزفات جمع زفرة وهي عبرات النفس
- ٢٧ وَالْمَاجِدُ الْأَحْسَابُ بَرٌّ وَاصِلٌ | وَاللَّوْمُ فِي أَجَلٍ فَمَهَا وَجُفَاهَا
- الحسب ما يعده الانسان من مفاخر أبائه والحسب الدين والحسب الشرف والبر هو البار والجمع ابرار وبررة والواصل صند القاطع واللوم النجل والجلف هو الجافي والجفاة جمع جاف صند الواصل
- ٢٨ وَأُعِيدُ مَجْدَكَ أَنْ يَقُولُوا بَاخِلٌ | وَأَبُوكَ مُحِبِّي بَالِيَاتٍ رُفَاقَهَا
- العوذة والعادة والتعويد كله بمعنى واحد ومعوذ الفرس موضع القلادة ومنه يقال رصلت معوذات الخيل يعني التي علقت عليها التعاويذ لئلا تصاب بالعين بحسنها ونفاستها وجودها والباخل البخل والرعاة العظام
- ٢٩ فَذَرِ التَّغَافُلَ فَالتَّغَافُلُ كُلُّهُ | لَوْ مَرَّ وَكُلُّ الْجُودِ فِي هَبَّاهَا
- التغافل ترك الشيء عن ذكر منك له من غير نسيان والعرب نفول الكرم فطنة والتغافل لوم والهبات الأريحية وهي اهتزاز الرجل عند المدح للكرم
- ٨٠ وَأَعْلَمُ بَانَ الْيَوْمِ آخِرُ وَقْفَةٍ | وَالنَّفْسُ تَأْتِيَهُ إِلَى مَرَقَاقِهَا
- تأقت نفس إلى كذا اشتاف والمراقبة الدرجة والمنزلة ويقول في لا أقف عليك بعد هذا اليوم أما سيدك امرأ فان بلغتني مرتبتي الي هي
- ٨١ وَحَوَائِجُ الْمَوْتِ إِلَى الْكُفَافِهَا | وَحَوَائِجُ الْأَحْيَاءِ إِلَى آقَوَائِهَا
- حقى فذا لك هو المراد والقصد وان تغافلت لم أر أجمعك أكثر من هذا

هَذَا تَرْغِيبٌ لَهُ فِي الْكُرْمِ وَتَرْهِيدٌ فِي الْبُخْلِ يَقْوَانَاكَ إِذَا مِتَّ لَا تَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ الْكُفْرِ وَمُدَّةَ حَيَاتِكَ لَيْسَ لَكَ مِمَّا تَجْمَعُ غَيْرُ قُوَّتِكَ وَكُسُوتِكَ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ لِلْكُسُوفِ بِدِينَكَ فَالْأَوَّلَى أَنْ تَصْرِفَ مَا تَجْمَعُ فِيمَا يُخَلِّدُ لَكَ الذِّكْرَ الْجَمِيدَ وَالثَّوَابَ الْجَزِيلَ لِأَسِمَا الْمَلِكِ وَمُلُوكِ الْبَحْرَيْنِ فِي وَقْتِهَا هَذَا لَا تَرْفُهَا أَبْنَاءُ هَابِلَ يَأْخُذُ الْمَالَ مِنْ يَتَوَلَّى الْمَلِكَ بَعْدَ يَقُولُ لَا تَبْخُلْ لِأَنَّكَ لَا بَدَمِيَّتَ وَيَتَوَلَّى جَمْعَكَ غَيْرُكَ إِذَا مِتَّ كَمَا هُوَ الْكَاتِرُ

وَالْمَرْءُ فِي الدُّنْيَا حَدِيثٌ سَائِرٌ	تَقْضَى الرِّفَاقُ بِهِ مَدَى أَوْقَاتِهَا	٨٢
فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَا يَقَالُ ضَعْفَى عَدٍ	إِذْ تَطْلُبُ الْأَخْبَارُ عِنْدَ مَوَاتِهَا	٨٣
فَأَمَّا وَأَعْلَامُ الْمُحْصَبِ مِنْ مَنَى	وَمَوَاقِفُ الرُّكْبَانِ مِنْ عَمَرِهَا	٨٤

الْمُحْصَبُ مَوْضِعُ رَحَى الْجِمَارِ وَعَرَفَاتُ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَوْقِفُ الْحَاجِّ وَقَوْلُهُ وَأَعْلَامُ الْمُحْصَبِ قَسَمٌ وَمَوَاقِفُ مَطْوُوفٌ عَلَيْهِ

لَوْ لَا أَوَّاصِلُنَا وَبَعْدُ حِمِيَّتِي	لَتَعَرَّفْتَنِي حَيْرٌ بِسَرٍّ قَهَا	٨٥
الْأَوَّاصِلُ الْقَرَابَاتُ وَالْحِمِيَّةُ هِيَ الْأَنْفَقَةُ وَحِمِينَ قُحْطَانُ وَالسَّرَاتُ أَرْضُ بِلَادِ الْيَمَنِ يَقُولُ لَوْلَا مَا بَيْنَنَا مِنَ الْقَرَابَةِ وَحِمِيَّتِي عَلَيْكُمْ لَبَلَّغْتُ دِيَارَ الْيَمَنِ وَفَدَمْتُ عَلَى مَلُوكِهَا فَامْتَدَحْتَهَا وَجَعَلْتُ مَدْحِي لَهُمْ دُونَكُمْ فَيَكُونُ ذَلِكَ نَقْصًا عَلَيْكُمْ		
وَأَقُولُ إِنَّ الْأُسْدَ إِنْ هِيَ أُخْرِجَتْ	خُرِجَتْ إِلَى الْأَصْحَارِ مِنْ غَايَاتِهَا	٨٦

أَخْرَجَ إِلَى الشَّيْءِ الْجَاهِلِ إِلَيْهِ وَالْأَصْحَارُ الْبَرَارِيُّ وَالْغَايَاتُ الْأَجَامُ وَاحِدُهَا غَايَةٌ رَجَعَ يُتَّبَعُ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ بِهَذَا الْقَوْلِ وَمَعْنَاهُ أَنْ إِنْ حَاجَّ إِلَى الْخُرُوجِ خَرَجَ كَمَا أَنَّ الْأُسْدَ إِذَا أُخْرِجَ الْجُوعُ خَرَجَ عَنْ أَجْمَتِهِ لَطَلَبِ الصَّيْدِ

وَالْغَبْنُ يُوطِي الْحُرَّ كُلَّ عَظْمَةٍ وَيُفْتِشُ الْحَطَاءَ عَنْ أَحْنَاهَا

الأحنة الحقد المعنى أن الحر الكريم إذا رأى الغبن ركباً لأمور العظام من الأحنة وكذلك الحليم يستخف الغبن حتى يترك الحلم ويجهل فيطمع غرضه

قال وقد اقترح عليه يحيى بن النقيب بن أبي الحسين بن

أبي القاسم علي بن أبي العباس محمد بن أبي يزيد العلوي الحسيني وقد مر مرصاً خفيفاً أبياتاً من الشعر فأنشأ هذه القصيدة

أَعِيدُكَ أَنْ تَسْمُوَ إِلَيْكَ الْحَوَادِثُ وَأَنْ تَغْشَاكَ الْخُطُوبُ الْكَوَارِثُ

العوذ والتعويذ والاعادة بمعنى واحد ومعناه استجير عليك بالله وتسمو ترقى والحوادث ما يحدث من الزمان والخطوب الأمور العظام والكوارث الشاقة الشديدة يقال كثر ويكثر ويقال ما كثر وما أكثرت أي بهما ألبالي

سَلِيلَ الْعُلَا لَا زِلْتَ فِي ظِلِّ نِعْمَةٍ لَكَ الْمَجْدُ ثَانٍ وَالسَّلَامَةُ ثَالِثُ

وَجُرْتَ الْمَدَى فِي خَفْضِ عَيْشٍ وَصَرَّةٍ يَدَيْنِ لَهَا سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ

المدى الغاية والخفض الدعة ودان له أي ذل وأطاع وسام وحام ويافث أولاد نبي الله نوح عليه السلام ومن المذكورين جمل البشر

فَلَا زَالَتِ الْأَقْدَارُ تَجْرِي بِطَبِيعَةٍ لِأَمْرِكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بَاعِثُ

وَسَاءَ طَلَّتِ الْأَيَّامُ نَادِيكَ الذِّمَّةُ بِكُلِّ مَجْدٍ مَجْمَعِ الْأَمْرِ لَا بَيْتُ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْهَمْتَ فَضْلًا وَسُودًا أَبَاكَ عَلِيًّا حِينَ تَبَدُّوْا وَتَنَكَّلَتْ

سَأَلَ فُلَانٌ فَلَا نَا أَيْ صَالِحٌ وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ وَاللَّبَثُ الْمَكَثُ وَعَلِيٌّ ابْنُ



وقال الخفاف
الضلع الثاني من
العنق من الطويل

ابي طالب رضي الله عنه والنكاث الامور الصعبة التي تنكث فيها
القوم ويبلغ فيها اقصى المجهود والنكثة البقرة ايضا

٧ واقمت ما ماتت سجاياه في العلا وانت لها يا ابن الميامين وارث

٨ لتجاي جمع سجة وهي الطبيعة والميامين جمع ميمون وهو المبارك

لك الكرم الغمر الذي ينجذ الغنا وغيرك يلوي في الندى ويمالكث

الغمر هو الكثير ويلوي من اللبان وهو المظل والمماكتة هي شدة العلاج والتي

٩ عفت وجانبت الاذى غير عاجز وقد ملئت كل البلاد هشاهت

الهشمة الاختلاط وهشمت الوالي اذا ظلم

١٠ فني بنوي الطبع لا تستخفه الشما في اذا ما حركت والمتاثلث

المشا في جمع المتشاة وهن ذوات التثني في الغنا وقد يكون ذلك من
اراذل الرجال ومن علامات الساعة كما في الحديث عزم من هذه سجية

واهانة بنوي الطبع اي ذي الالباعة والرفعة

١١ اذا الخمر افنى عيها مال باخل فان نذاه الغمر في المال عايت

١٢ وان عبت ايدي الليالي بسيد فان يديه بالليالي عوايت

١٣ جرى وجرت اهل العلا فاقى المدح جموحا وافنى كلهم وهو لاهت

جمع الفرس اذا غلب فارسه والجموح من الرجال هو الذي يركب هواه

فلا يمكن رده وجمع اي اسرع واقى الكلب اذا جلس على اسيرة مفترشا

رجليه وناصبا يديه والاقعاء عند اهل اللغة الذي جاء النهي عنه وان

يلصق عقي رجليه باليتير وينصب ساقبه ويتسافد الى ظهره والاقعاء

اسند

الذي جاء فيه النهي هو ان يضع اليتيم على عقبيه بين السجدين في صلاة

١٢ فقل لمباريه رويدك فاشهد متى صحبت شهاب البراة الاباغث

مباريه معارضه والبراة الصقور واحد هاباز والاباغث واحد هاباغث

وهو طير يميل الى الغبرة بطي الطيران

١٥ متى يجر خلف الاعوجي ابن كودن فيا قرب ما يحنو عليه الكشاكث

الاعوجية خيل تنسب الى اعوج فحل من خيل العرب والكودن الهجين من

الحيل والكشاكث الحجارة وحتى على وجه التراب ويحنو ويحشي

١٦ فلو ان قسافي الفصاحة رامة لا كذى ولا فهارت عليه المباحث

قس بن ساعدة الايادي والفصاحة البلاغة واكدي انقطع فوقه فهارت اهذ

١٧ يقر له في الجود كعب وحاشم وفي الحلم والاقدم قيس وحارث

كعب بن مامة الايادي وحامد الطائي وقيس بن عاصم والحارث بن عباد

١٨ اذا لث يوم ما حيوه فكانه على الطود من اعلا الكابيز لاث

الحيوه بضم الحاء وفتحها واحتبى الرجل جمع ساقه وظهره بعامة ولا ت غضب

وابانان متالع جبلين قريين من الاحساء والبحرين

١٩ له العطر الحب الذي لم تزل به ركب الاماني والرياض الانابث

٢٠ ينادي اليه الراغبين سماحة واخلاقه الغر الحسان الدماث

٢١ اذا مادعاه الراغبون لحاجة فلا الصوت محو ولا الجور اث

الدمث اللين والدمامة سهولة تختلج والريث البطو

٢٢ هو الغيث لكن طله ورذاذ ه بعض به قريناتها والمد المن

الرّذاذ مطر قليل والطلا اقل منه والقُرْبان مجاري السيول من رؤس الجبال
والمدالّث مدافع السّيل في الوادِية

كريم الشّالّا العزم من دريّة ۲۳

الشّالّا الذّكر الجميل والدّريّة حلقة معلم فيها الطعن وغلت الزبد بالغين المعجزة لم يوف

همام متى تقصّده تقصّد ميمّمًا ۲۴

الميمّم الكريم الكثير الافضال والقصّاد وعلاّته حالّاته والممالّث

هو الذي يعدّ الوافد ولا ينوي له وفاء

جزى الله تاج الدّين خيرًا فانّه ۲۵

الجمّال الامر العظيم والهنايب الامور العظيمة الشّديدة والهنبّة الاختلال

في القول قال الشاعر

قد كان بعدك انباء وهنبّة ۲۶

فدّى لابي زيد رجال قلوبهم

العلف جمع اعلف يقال فلان اعلف كانه اعشى عليه علف فلا يعي الرث

من الجبال الخلق

لهم السنّ سمح وايدل شيمّة ۲۷

الانديّة الجالس وقوله زعرر يريد قلة بها اليوم اهلها وقلة الطمع

في خيرهم ومال خناحت كثير بعضه فوق بعض

وان العروق الطيّبات فروعها ۲۸

فتى لا يباري جاره جار غيره

نوامر ولا تقى العروق الخباثت

وهل يستوي عيمان قوم ولا ثت

اليمان من العيئة وهو شدة الشهوة للبن والابث هو الذي شرب من اللبن حتى انتفخ واحذه كهيئة السكر ولا يكون الامن البان الابل

٣١ فَيَلْمُ تَزَلْ اخْلَاقُهُ وَخِلَالَهُ
٣١ عَلَى حَمْدِهِ فِي كُلِّ جَالٍ بَوَاعِثُ
لَهُ ثَانِيًا كَفَرْنَا نَكَ حَانِثُ

كفر من كفارة اليمين الكاذبة والحنث لا ثم والحنث الكذب

٣٢ لِيَهْنِكَ عَيْدُ أَنْتَ أَحْلَا شَمَائِلًا
٣٣ وَحَسَنُ مِنْهُ أَنْ تَشْكُرَ حَادِثُ
وَعِشْتَ حَمِيدًا أَلْفَ عَيْدٍ مُجَدِّدُ
تَلَوْتُ بَعْلِيكَ الرِّجَالِ الْمَلَاوِثُ

تلوت تلوذ والملاوثة الذين يتلاوت بهم اي يلاذ بهم

٣٤ وَدَوْنُكَهَا يَا ابْنَ النَّبِيِّ غَرِيبَةً
تَحْتَزُّ أَنْ الْعَائِيَتِهَا هَلَا بِثُ

الهلوت مثل الفردوس الاحق القدم

جَمَعْتُ بِهَا سِحْرَ الْكَلَامِ الَّذِي اخْفَى
قَدِيمًا فَلَمْ يَنْفُتْ بِهِ قَبْلُ نَافِثُ

وَقَالَ يُمْدَحُ الْخَلِيفَةُ نَاصِرُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيفَةِ الْمُنْتَصِرِ

أَرْقَاهُ الْمُنَاقِي مَا تَكُنُّ الْجَوَانِحُ
وَبِحْ فَالْمُعَانِي لِلصَّبَابَةِ بَاسُحُ

موق العين طرفها مما يلي الانف ويلى الاذن ويجمع على آفاق ومثاق وتكن الجوانح وتجن شئ واحد والجوانح الاضلاع التي تحت المترايب مما يلي الصدر كالاضلاع مما يلي الظهر الواحدة جانحة وواحد مثل باح بالحباذ اظهر والصبابة رقة الشوق وحرارة ومعاناها اي مقاساتها

وَحُذِّحْتَكَ الْآوْفَى مِنَ اللَّهْوِ وَالصَّبَا
وَعُصْنُكَ رَيَانُ وَطَرَفُكَ جَارِحُ

الحظ النصيب جمع الفريد اذا غلبت ركبة والجموح من الرجال الذي يركب هوا



قال في الصبابة الثاني
العضد الاول من
الطويل

فلا يمكن رده وجمع اي اسرع والطرف الفرس

وبادر الى اللذات من قبل حيلة

يعني بالحيلة الشيب واللمحة النظر الخفيف لمح البرق اذا لمع

الترآن المهرزبن عرامه

ويعجم منه ذكرو وهو قارح

المهر معروف وعرامه شرسة ونشاطه في المرح وسمج الشيء فهو سميج اي قبح

فوق سمج والقارح المسن والمعنى كبير السن

فكم تستر الشوق الذي خامر الحشا

في اعراض الدار من حيث تلتقي

ودمع المئاني للمحبين فاضح

شقا تواق اجزاء اللوى والاباطح

خامر الرجل المكان اذا لازمه والشقايق جمع شقيقة وهي الفرجة بين الجبلين

من رمل ينبت بها العشب الاباطح جمع ابطح وهو مسيل واسع فيه دقاو الحصى

والاباطح يجمع على نطاح ايضا وذلك على غير قياس

سقاكن من نوء السماكين عارض

من المزن محلول النطاقين دالح

السماكان نجمان منهما الاعزل وهو اليماني وهو المنزلة ومنها ابورح وهو

الشامي يقول الشاعر

لا تطلبن بغير حظ رتبة : قلم البليغ بغير حظ مغزك

سكن السماكان السماء كلاهما : هذاله رشح وهذا اعزل

ونوء يجمع على انواع والنوء سقوط نجم من المنازل مع الفجر وطلوع قمره

من المشرق ويظان كذلك هذا يسقط في المغرب وهذا اطلع من المشرق

الى ثلاثة عشر يوما والعارض السحاب وحل نطاقة اطلاق قطره والدالح

٨	مِلْتُ يَظِلُّ الْحَبَابُ فِي عُنْفُونٍ عَلَى النَّشْرِ وَهُوَ السَّحْسَحُ الْمَتَامُحُ	
	أَلَتْ بِالْمَكَانِ إِذَا قَامَ بِهِ وَالْحَبَابُ الْحِمَارُ الشَّدِيدُ يَعْنِي هَاهُنَا الْوَحْشِيُّ وَعُنْفُونٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَالنَّشْرُ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ وَكَذَلِكَ النَّشْرُ بِالْحَرَكِ وَالسَّحْسَحُ السَّرِيعُ فِي الْعَدْوِ وَالْمَتَامُحُ الْمُبْتَخَرُ يُقَالُ مَاحَ فِي مَشِيرَةِ بَيْتَجَرٍ وَهُوَ كَمَشَى الْبَطَّةِ وَمِنْهُ قَامَ يَحَ السَّكَرَانُ وَالْعَصْنُ أَيُّ تَمَايَلٍ	
٩	كَمُتْرَعِيفٍ أَحْذَى وَدَنَحَ بَعْدَهَا عَدَا طَلِقًا وَاسْتَبَدَّ هَتَّةَ الْمَطَاوِحِ	
	الْمُسْتَرَعِيفُ الْمَطَاوِجُ لِيُخْرِجَ مِنْ دَمِ الرَّعَافِ مِنْ الْأَنْفِ وَالْحَاذِي الْمَقْبِي مَنْتَجِبًا لِقَدَمَيْنِ مِنْهُ يُقَالُ أَحْذَى وَحَذَى وَدَنَحَ أَيُّ طَاطَأَ رَأْسَهُ وَعَدَا مِنْ الْعَدْوِ وَالطَّلُقُ الشَّوْطُ وَالْمَطَاوِحُ الْمَقَاذِفُ وَاسْتَبَدَّ هَتَّةَ ذَلَّلَتْهُ وَلَيْنَتْهُ يَصِفُ وَيَذْكُرُ شِدَّةَ وَقْعِ ذَلِكَ الْمَطْرَابَةِ يَقِفُ حِمَارُ الْوَحْشِ مِنْ قُوَّتِهِ	
١٠	وَتُسَيَّرُ الرِّعَانُ الْقُودُ فِيهِ كَأَهْنًا يَعَالِيلُ فِي أَذْيٍ بَجَرِهَا فَمَحُ	
	الرِّعَانُ جَمْعُ رَعْنٍ وَهُوَ أَنْفُ الْجَبَلِ الْمُسَقَدِمِ وَالْقُودُ الطَّوَالُ وَالْيَعَالِيلُ الْقَفْطَاتُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَالْأَذْيُ مَوْجُ الْبَحْرِ وَجَمْعُهُ أَوَازِي وَالطَّوَالُ فَمَحُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ	
١١	لِتُرَوِّيَ مَعَانِيكَ الَّتِي لَمْ تَزَلْ بِهَا عَلَيْنَا مِنَ النِّعَمَاءِ غَادٍ وَرَأَى مَحُ	
١٢	وَقَائِلَةٌ شَبَّهَ الْمَرَاغِيَّ وَلَا مَهَا بِيَاضُ مَشِيبٍ جَلَلَتْهُ الْمَسَاحُ	
	الْمَسَاحُ جَمْعُ مَسِيحَةٍ مِنَ الشَّعْرِ وَهِيَ الْخَصْلَةُ مِنْهُ	
١٣	أَبْعَدَا شَتَعَالِ الرَّأْسِ شَيْبًا تَعْرُضُ لَوْصَلِ الْحَسَا الْبَيْضُ أَمَا أَنْتَ مَا زَحُ	
١٤	فَقُلْتُ الْيَسَّ الصَّبِيحُ أَحْسَنَ مَنَظَرًا وَأَهْيُ مِنَ الظُّلَمَاءِ وَاللَّيْلِ جَانِحُ	
	أَهْيُ مِنَ الْبَهَاءِ وَهُوَ الْحَسَنُ وَجَنُوحُ اللَّيْلِ أَيُّ بَابِهِ وَجَنُوحُ اللَّيْلِ طَائِفَةٌ مِنْهُ	

فَالْتِ لِهَزَلِ الْقَوْلِ ثُمَّ تَضَاكَتْ	وَقَالَتْ لِهَذَا فَلْتُنْحَكِ النَوَاحِجُ	١٥
اِذَا كَانَ شَيْبُ الرَّأْسِ مَازَيْنِي	فِيَا حُسْنَ تَغْرِسَوْدَتِ الْقَوَادِحُ	١٦
الْقَوَادِحُ جَمْعُ قَادِحَةٍ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْأَسْنَانِ		
وَمَا شَيْبْتُ مِنْ سِنَّ مَضَتْ بِلِشَايِ	صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْخُطُوبُ الْقَوَادِحُ	١٧
لِعِشْرِينَ لَاحَ الشَّيْبِ وَأَوْجَفَتْ	عَلَى خَيُْولِ الْمَرْزِيَّاتِ الصُّوَابِحُ	١٨
قَوْلُهُ لِعِشْرِينَ أَيِ عِشْرِينَ عَامًا وَلَا حَ ظَهَرَ وَالصُّوَابِحُ نَصَابُ الْخَيُْولِ يُقَالُ صَبَحْتُ الْخَيْلَ صَبْحًا مِثْلَ صَبَعْتُ صَبْعًا إِذَا مَدَدْتُ الصَّبْعَ أَصَابِعُهَا وَالصَّبْعُ صَوْتُ الْجَوَافِ الْخَيْلَ عِنْدَ الْجُرِّيِّ وَالْوَجِيفُ الْحَرَكَةُ فِي السَّيْرِ وَالْاضْطِرَابُ		
وَلَا قَيْتُ مِنْ ابْنَاءِ عَمِّي وَمَعْشَرِي	ذَعَالِيلُ لَا يَرْقِي إِلَيْهَا الْمَجَالِحُ	١٩
الذَّعَالِيلُ جَمْعُ ذَعْلُولٍ وَهِيَ الذَّاهِيَةُ وَالْمَجَالِحُ الْمَكَاشِفُ بِالْعِدَاةِ لَا يَلِغُهَا		
وَكَمْ صَاحِبٍ وَرَيْتُ فِي الْكُشْعِ وَدَّ	تَبَيَّنَ لِي مِنْهُ عَدُوٌّ مَكَاشِعُ	سُورَةُ ٢٠
الْكُشْعُ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الصَّلْعِ الْخَلْفُ		
جَزَى اللَّهُ أَخَوَانَ اللَّيَالِي مَلَامَةً	وَحَاسِبَهَا حِسَابَانِ مِنَ الْإِسْيَاحِ	٢١
وَعَاقِبَ دَهْرًا كَمَا قُلْتُ يَرْغَوِي	نَزَا وَرَمَتْهُ مِنْ رُوقٍ نَوَاطِحُ	٢٢
عَاقِبَ مِنَ الْعُقُوبَةِ وَيَرْغَوِي يَكْفُ وَنَزَا أَيِ وَثَبَ وَقَوْلُهُ رُوقٌ أَيِ ذَوَاتُ أَرْوَاقٍ يَعْنِي الْقُرُونُ وَالنَوَاطِحُ شِدَادُ الزَّمَانِ وَنَطَحَهُ الدَّهْرُ أَيِ اضْطَرَبَهُ بِأَيْكِهِ		
خَلِيلِي مَا أَضْرَاعُ عِرَاجِي وَلَا نَضَا	عِرَاجِي وَلَا ضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَنَادِحُ	٢٣
أَضْرَابُ مِنَ الرَّجُوعِ وَنَضَا خَلَقَ وَالْعِرَاجُ الشَّرُّ وَالْمَنَادِحُ الْجَهَاتُ يُقَالُ لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنَادِحٌ		
وَلَا فَلَ صَبْرِي مَا لَقِيتُ وَإِنِّي	لَا لَوِي عَلَى اللَّوَا وَاعْرِجَلْدُ مَكَافِحُ	٢٤

هذه
منه

الآلوي الشديد الخصومة واللاء وأء الشدة

ولكن إنفاقي على الصبر ما بقي
من العرخسان به الغبن لا منح
فقوما في عرض البسيطة منتئا
ومتدع عن موير الدل نازح

عرض الشيء ناحية من أي وجه وبسيطة الأرض المنتا المتباعدة والمتدع
موضع الدعة وهي الراحة

فلأحر عن دار الهوان مراغم
وذوسعة إن شجع بالدار أنح

المراغم للمهاجر والأنح الذي إذا سئل العطاء تنح وذلك من الخلف يقال أنح
وانوح وأنح بالتشديد وشجت من الشج إذا غرزت الجردة ذنبها بالتبض

وما كل دار شمتها دار شقوة
يباكر من فيها الأذى ويرأوح
وفي تعب الأعضاء للقلب راحة
ولا تصلح الأعضاء والقلب أرح
فان غاض في أرضي الوقاء وقطعت
أوصري القربا وعز المناصح

غاض نقص والاً وأصر الأرحام وعز عذر

ففي شاطئ الزور أضع يمدده
وفاء قهاده العقود الصائح
وعذل تساوي فير سام ويافث
يقوم به نور من الحق واضح

سام أبو العرب ويافث أبو العجم

إمام هدي بطحاء مكة مولد
لأبائه الشيم الذري لا البطائح
البطائح بالعراق وأهلها الذين كانوا بها أو لا من النبط وانقرض أكثرهم
وكثير من بها الآن ربيعة ومضر

فتحل من عليا لوي بن غالب
محلاها لا يعلق الطرف لا منح

لوئي بن غالب هو أبو الاشرف من قريش وهو لؤي بن غالب بن مالك بن
فهر بن النضر قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان

من النفر الغر الأولي اعرفت لهم

٣٥

الغر الاشرف والمذاكي من الخيل السابق

لديهم ولا مستنبط الشر راجح

٣٦

يحيى بما لا تقتضيه المصالح

٣٧

دليل على ما يدعي الخصم واضح

٣٨

وحسبك علم الله فيهم فإنه

يعني بالكتاب لقرا وحسبك يكفيك والدليل المستدل به على الشيء

والخصم واحد جمع والواضح النادر

حيأفهمت بالسيل من الآباطح

٣٩

فإذا عز المختار والموت كالح

٤٠

أبوهم بر استسقت قريش فجادها

ويوم حنين أسلمته وأمعنت

الكلوح تكسر في عبوس وأمعن إذا تباعد في الهزيمة وأسلمته يعني أن قريشا

وغيرها أسلمت للعباس وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين

الهمز مواءمة وهو في ثمانية رجال

وكافح بالهندي إذا لم كافح

٤١

فما فرعه غش ولا الظل ما صح

٤٢

فطاعن بالخطي إذا لمطاعن

ومن يكن العباس أصلا لفرعه

الغش الضعيف الرقيق اللئيم المنبت ومصح الظل إذا ذهب وقصر

بضحيانا نسماويه ونسناضح

٤٣

لنا فيه شرك ياربعة وافر

نُاضِح أَي نَفَاحٍ وَقَوْلُهُ بَضْحِيَانَا يَعْنِي عَامِرَ الضَّحْيَانِ وَهُوَ جَدُّ الْعَبَّاسِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأُمِّهِ وَكَانَ سَيِّدَ رِبْعَةٍ وَصَاحِبَ مِرْبَاعِهَا وَهُوَ عَامِرُ بْنُ
سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ وَهَبِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ
دُعْيَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رِبْعَةٍ بْنِ نَزَارٍ وَسُمِّيَ بِالضَّحْيَا لِأَنَّهُ كَانَ
يَنَامُ بِالضَّحَى وَلَا يَقْدُمُ أَحَدٌ عَلَى تَنْبِيهِهِ فَرَجَّ بَنُزَارَ رِبْعِينَ سَنَةً وَ
أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الضَّرْبِ الْعَدَوَانِي

وَمَا عَامِرُ الضَّحْيَانِ حِينَ تَعَدُّهُ رِبْعَةً إِلَّا كَبَشَهَا إِذْ تَنَاطَحُ
يَقُولُونَ لِي هَلَّا أَمْتَدَحْتَ مَعَاشِرًا لَهُمْ أَوْجَةً غَرَّ وَأَيْدٍ مَوَانِحُ
فَقُلْتُ وَقَدْ فَاصَتْ مِنَ الْعَيْنِ عَجْفِي ذُرُوفِي فَلَئِي طَرَفٌ مِنَ الْيَاسِ طَامِحُ

كَبَشَ الْقَوْمَ سَيِّدَهُمُ وَالْأَغْرَ الْأَبْيَضَ وَالْمَخِ الْعَطَايَا وَالطَّامِحَ الْمُرْتَفِعَ وَجَلَّ طَامِحُ
فَلَوْلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَذِكْرُهُ لَمَا قَطَعْتَ فِي الْبَيْدِ هَوَجُ مَشَاخِ

الْبَيْدِ الْمَفَازَةَ وَالْهَوَجَ الطَّوَالَ السَّرَاعَ وَالْمَشَاخِ أَيْضًا السَّرَاعَ

وَلَا خَضَّتْ أَمْوَاجَ الْبَحَارِ كَأَهْلًا جِبَالُ تَرَامِي فِي جَنُوبٍ وَبَارِحُ
هُوَ الْبَحْرُ وَالنَّاسُ الْبَوَاقِي تَرَوْنَهُمْ سَوَاقٍ طَمَتْ مِنْ فَيْضِهِ وَهُوَ طَامِحُ
يَجُودُ ذَوُ الْأَفْضَالِ مِنْ فَضْلِهِ فَيَعْلَوْنَهُمْ شَأْنٌ وَيَكْتَرُ مَا دَخُ

الْبَارِحُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ وَالسَّوَاقِيُّ الْأَهَارُ يَقُولَانِ هُوَ لَا وَالَّذِينَ يَشِيرُونَ عَلَيْهِ
بِأَمْتَدَحِهِمْ إِنَّمَا كَرَّمَهُمْ وَعَطَّوْهُمْ مِنْ فَضْلِ أَنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ فَيَكْفِي أَمْتَدَحَهُمْ
لِطَلَبِ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِهِ مَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ مِنْهُ وَاتَّزَكَّرَهُمْ فِي الْمَدْحِ وَلَمْ يَكُنْ لِي قَصْدٌ غَيْرُهُ

أَمْ تَرَكَ مَذَاهِلَ فَاظٍ وَابْتَغَى فَرَاشًا تَعْفِي مَا هُنَّ مِنَ الْبَوَارِحِ

٢٢

٢٥

٢٦

أي شدة

٢٧

٢٨

٢٩ طامح

٥٠

٥١

الح والبلبل النج الباردة وفيها دى والوحاوح والفتح فى يد من شدة

الحمد لله

البرد وقال وح وح

٥٧	وَالْقَتَّ عِقَامٌ بَرْكَاهَا وَتَابَعَتْ	حسوماً على المال السنون الجوالح
	عقام السنة الشهباء الشديدة الجذب وبركها صدرها والحسوم اى	الشؤم والجوالح التي تجلح المال اى تذهبه
٥٨	وَأَخِي بِرِ الْمَجْدُوحِ قَوْنًا وَأَصْبَحَتْ	سَوَاءٌ عَلَى الضيف القرى والقروح
	المجدوح دم الفصد وكانت العرب تفصد البعير اذا اشتد عليها الزمان وتطبخ	دمه وتأكله والقروح جمع قروح وهى الارض المنكشفة للشمس والرياح
	يقول تساوت البرية والمدن في الجذب وقلة الخير	
٥٩	وَلَمْ يَنْقُ يَلْقَى الطَّارِقَيْنِ بوجه	من الضر الامقدح مكا فح
	الطارق اللتي ياتي ليلا والضر سوء الحال والمقدح المتهى للشر والمكافح المشاة	
٦٠	فَتَمَّ لِمَتَّاحِ النَّدَى بَفَنَاءِئِهِ	مراح الى اموالهم ومسارح
	الممتاح الطالب والندى الجود	
٦١	صَفُوحٌ عَنِ الْجَانِي فَإِنْ لَمْ يَكُنْ	بِاسْرَعٍ مِمَّا تَعْتَلِيهِ الصَّفَا مَحْ
١٢	إِمَامَتُهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَغَيْرَهَا	اذا ما استبنت ترهات صحاح
	الصفا مَح السيوف والترهات الصحا صح اسم الباطل	
٦٣	خليفةُ صدقي من سُلالةِ معشَرٍ	نَجَائِهِمْ نُوحٌ وَأَيَّدَ صَاحُ
٦٤	تَرَى زُمْرَ الْأَمْلَاقِ وَسَطَبِيوْقِهِمْ	تَحْيِيَّتُهُمْ طَوْرًا وَطَوْرًا تَصَارِفُ
	الزمر الجماعات الواحدة زمرة والمصارف الاخذ باليد	
٦٥	وَمَهْبَطٌ وَحْيٍ لِلَّهِ فِيهِمْ قُرْسُلُهُ	غَوَادٍ عَلَيْهِمْ مَا بَقُوا وَرَوَّاحُ

إِلَيْكَ رَمَتْ بِي عَزْمَةٌ لِمَاحِدِهَا	سِوَاكَ وَهَمَّ لَمْ تَسْعَهُ الْجَوَانِحُ
وَمَا كُنْتَ يَا ابْنَ الْمُسْتَضَى مِثْلَهُ	رَجَاهُ وَحَشَاهُ مُجِبُّ وَكَاشِحُ
فَحِشْرُ وَابْقِ لِلْإِسْلَامِ مَا ذَرَّ شَارِقُ	وَمَا سَجَعَتْ بِالْبَيَانِ وَبِرَقِّ خُصَادِحُ

وَلَهُ أَيْضًا

عَدَا يَغْتَدِي لِلْبَيْنِ أَمْرٌ تَرَوُّحُ	وَعِنْدَ النَّوَى يَبْدُ وَالْغُرَامُ الْمَبْرَحُ
عَدَا تَقْفِرُ الْإِطْلَالَ مِمَّنْ تَوَدُّهُ	وَيُمِيسِي غَرَابُ الْبَيْنِ فِينَا وَيُصْبِحُ
عَدَا تَذْهَبُ الْأَطْعَانُ مِمَّنَا وَيُسِرُّ	وَيَحْدُوتُ أَوْلَاهَا نَجَاحُ وَمُنْجَحُ
فِيَا بَاكِيًا قَبْلَ النَّوَى خَشِيَةَ النَّوَى	رُويْدًا بَعِينَ جَفْنَهَا سَوْفَ يَقْرَحُ
فَلَا تَعْجَلَنَّ وَاسْتَبِقْ دَمْعَكَ إِنِّي	رَأَيْتُ السَّحَابَ الْجَوْنَ بِالْقَطْرِ يَنْزَحُ
إِذَا كُنْتَ تَبْكِي وَالْهَجِيَّةُ لَمْ يَسِرْدُ	بَيْنَهُمُ الْأَحْدِيثُ مَطْوُوحُ
فَكَيْفَ إِذَا مَا أَصْبَحَتْ عَيْنُ مَالِكِ	وَجَبَلَ الْغَضَامُ مِنْ دَوْلِهِمُ وَالْمَسِيحُ
فَكُفَّ شَوْئُنَ الدَّمْعِ حَتَّى تَجِيئَهَا	عَدَا تَرْتَفِعُ كَيْفَ شَتَّتْ وَتُسْفَحُ
خَلِيلِي هُبَا مِنْ كَرَمِ النُّورِ وَانْظُرَا	فَمَا تَلْهَذَا الْبَرْقُ مِنْ آيٍ يَلْمَحُ
لَقَدْ كَدَيْتَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَسْتَفْزِنِي	أَبْوَحُ بَسِيرِي فِي الْهَوَى وَأُصْرَحُ
ذَكَرْتُ بِرِثْعِ الْحَبِيبِ وَحُسْنِهِ	إِذَا مَا تَجَلَّ صَاحِبًا وَهُوَ يَمْزَحُ
فَكَمْ لَيْلَةٍ قَدْ كَادَ يَخْطِفُ نَاطِرِي	وَنَحْنُ بِمِيدَانِ الدَّعَاةِ نَمْرَحُ
وَيَا حَبِذَ أَذَاكَ الْجَبِينِ الَّذِي	يَلْوَحُ عَلَيْهِ الزَّعْفَرَانُ الْمَرْزَحُ

وَمَا قَالَ فِي الْأَحْسَاءِ وَلَمْ يَوْجِدْ لَهُ شَعْرًا عَلَى قَائِلِ الْخَاءِ

إِلَى مَ أَنْتَظَرِي أَنْغَمَ النُّحْسِ وَالسَّعْدِ	وَحَتَامَ صَمِيَّتِي لَا أُعِيدُ وَلَا أَبْدِي
---	--

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥



وقال ايضا في
الضرب الثاني و
العروض الاولى
من الطويل



قافية الدال
وقال في الضرب
الاول من
الطويل

الشعر

اليم بمعنى الى متى انتظاري ترقبي والنحس ضد السعد وقد نحس بالكسر فهو انحس قال
ابن جني جذا ما ونحما ان اخوفهم طيبا وبهرا القوم قصم نحس
ومنه قوله تعالى آيات من نحسات والسعد اليمين وسعد الرجل بالكسر
فهو سعيد وسعد بالضم فهو مسعود وسعد النجوم عشرة اربعة
في برج الجدي والدلو وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعد
وسعد الاخيرة فسعد السعد كوكب نير وباقي العشرة ستة ليست
من المنازل وهي سعد ناشرة وسعد الملك وسعد الهام وسعد الهام و
سعد البارع وسعد المطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل
كوكب قدر ذراع في رأي العين واما سعد الاخيرة فتلاثة انجم كاهن
اثنائي ورابع تحت واحد منهن وصمت الرجل اذا سكت ولا اعبد ولا
أبدي من قولهم فلان لا يبدي ولا يعيد اي لا يتكلم لمن يتأدير ولا
يعائده وابدى الرجل في منطقه مثل اعذى اي جاور ومنه قولهم
السُّلطان ذو عد وان وعداوت بالتحريك ؛

بينها

لقد مل جنبي مضجعي من اقامتي ومل حسامي من مجاورة العمد
الحسام السيف المقاطع وعمد السيف علاقه وعمدت السيف واعمدته
اذا دخلته في عمده فهو معمد ومعمود واما قولهم تعمد الله فلان ابرهته
اي غمرها فهو من ذلك وتعمدت خطيئة فلان اي سترتها وغطيتها
وملئت الشيء وسئمت واحد ؛

غمرها

ولج نجبي في الحنين تشوقا الى الرحل والانساع والبيد والوجد

٣

نجايب الابل كرامها وحزين البعير صوته في نزاعه الى الفه والتشوق و
 الشوق والاشتياق نزاع النفس الى ما هو في والروح الى رحل البعير و
 الانساع جمع نسع وهو سير عريض على هيئة اعنة النعال تشد به
 الرجال والبيد المفاز والوحد ضرب من سير الابل واستعماله في الابل
 والنعام كثير والوجيف يستعمل في الزكاب والخيل قال الله تعالى
 فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ

واقبل بالتصهال مهري يقول لي

أء بقی کذا الا في طراد ولا طرد

الطراد المجاوله والتصهال والتصهيل صوت الفرس الطرد للصيد والنزهة

لقد طال اغضائي جفوني على القذا

وطال امتراي الدثر من مجر جدي

اغضاء الجفون بعضها الى بعض والقذا ما يقع في العين وقد ثبت اذا

وقع فيها القذا واقدت بها اذا اخرجت القذا عنها والدثر اللبن وامتر

ضرع الناقة اذا مسحت لتدثر قال الشاعر

لقد مررتكم لوان درتكم

يوم ما يحیی بها مسحي وابسا سي

وامترت الناقة درلبنها واما قولهم مرث الفرس فعناه استخرجت

ما عنده من الحجري بسوط وغيره ومرث الفرس اذا حركها على الارض

كالعابت وريح تمرث السحاب اي تستدثره والبحر جمع بحور وهي الناقة

التي لا تدثر حتى يضرب انفها وقيل تدخل اصبعك في انفها والمجد

جمع جدي وهي التي انقطع لبنها

عذ ولي جونراي فليس عليكما

غوي الذي غوى ولا كما رسدي

العذل للوم وجزت الشيء تعديته الى غيره واجزته خلفته والغوى
الضلال والخيبة وكذلك الغي وقد غوى يغوي غياً وغواية فهو
غاي وعَوَّةٌ

أما التغاوي فالتجمع والتعاون على الشر من الغواية يقال تغاؤوا
على فلان فقتلوه والرشد صند الغي

أجد كما لا أبرح الدهر تباعاً وعندي من العزم الهماجي ما عند
يقاً أجدك وجدك بمعنى واحد ولا ينكلم به إلا مضاًفاً معناه أجد
منك ونضبه على اسقاط الباء ويحتمل ان يكون معناه أجد منك لهذا
ونضبه على المصدر ويقال كلما جاء في الشعر فهو بكسر الجيم فاذا جاءت الواو
فهي مفتوحة تقول وجدك والتابع المقيم والعزم ما عقدت عليه ضميرك
على ان تفعله والهام الملك العالی الهمة

أمثلي من يعطي مقاليد أمره ويرضى بأن يجدي عليه ولا يجد
المقاليد المفاتيح واحدها مقلد ويجمع على مقاليد ومقاليد وهو مفتاح
كالمنجل ويسمى المفتاح اقليداً ايضاً وأما قولهم أقلد على فلان البحر
فمعناه غرقه كأنه أغلق عليه ويجدي عليه يعطي وأجدى هو إذا أعطى

إذا المر تلد في حاصن وأثلية
خولتها الخوفزان وتنتهي
مُقابلةُ الأباء منجبةُ الولد
إلى الملك الوهاب مسلةُ الجعد

وأثلية منسوبة الى وآثل والمقابل الشريف النسب من قبل ابويه والخاص
العفيفة وانجبت المرأة اذا ولدت اولاداً نجباء اي كراماً والخوفزان

لقب الحارث ابن شريك ابن عمرو بن قيس ابن شراحيل ابن مرة ابن همام
 ابن مرة ابن ذهل ابن ثعلبة الحصن ويقال الاغتر وانما سمي ثعلبة
 الحصن لأنه فيما يزعمون عاش حتى ركب لركوبه من ولد صلبة ربيعة
 فارس وكان يسمى حصن ابن ربيعة ابن عكابة ابن صعب ابن علي
 ابن بكر ابن وائل والحوقران هذا الذي عناه أبو بكر ابن أبي مخافة
 في قوله فمناكم الحوقران ابن شريك قاتل الملوك وسالهما أنفسهما
 يَوْمَ تَوَاتَىٰ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين أمر الله تعالى أن يعرض
 نفسه على قبائل العرب وقد اجتمعوا بالموسم فصارت يعرض نفسه على
 قبيلة قبيلة فلم يجد مجيباً حتى بلغ إلى خيار ربيعة وكان أول من
 خاطب منهم بني ذهل ابن ثعلبة وكان أبو بكر رضي الله عنه تسابة
 فحين وقف عليهم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسلم وردوا عليه لسلام
 فتقدم أبو بكر رضي الله عنه فقال من القوم فقالوا من ربيعة فقال
 أَيُّ ربيعة أنتم آمِنٌ هَافِئاً أَمْ مِنْ هَافِئِهَا قَالَوا بِل من هَافِئِهَا
 الْعُظْمَى فقال أبو بكر أفتنكم عوف الذي يقال لأهله يَوَادِي
 عَوْفٍ قالوا لا قال أفتنكم حبسان ابن مرة حامي الذمار وما نفع
 الجار قالوا لا قال أفتنكم الحوقران قاتل الملوك وسالهما أنفسهما
 قالوا لا قال أفتنكم سبطام ابن قيس أبو القرى ومنتهى الأحياء
 قالوا لا قال أفتنكم المنذر لف صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال
 أفتنكم أخوال الملوك من كندة قالوا لا قال أفتنكم اصهار الملوك من

لحم قالوا لا قال ابو بكر فلستم بد هذا الاكبر بل هذا الاصغر فقام
اليه غلام من بني شيبان يقال له دغفل ابن حنظلة حين بقل وجهه
فقال ان على سائلنا ان نسئله سئلتنا فاجبتناك ولم نكتمك
شيئا من خبرنا فمن الرجل انت وكان لا يعرفه او تحمله فقال ابو بكر من
قريش فقال دغفل بنج بنج اهل الشرف والرياسة افمنكم هاشم
الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف قال لا
قال افمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا قال افمنكم اهل قصي
الذي جمع القبائل وكان يدعى مجمعا قال لا قال افمن اهل الحجابة
انت قال لا قال افمن اهل البندوة انت قال لا قال افمن اهل افلاك
من شموسها والامن رؤسها قال من ولد تيم ابن مرة قال امكنت
والله من سوء التخرة فاجتذب ابو بكر زمام ناقة فقال الفقة
صادف درع السيل درعا يده يهيصه حينا وحينا يصدعه
فحين رجعوا قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه لقد
وقعت يا ابا بكر من الغلام على باقة فقال اجل يا ابا الحسن ما من
طامة الا وعليها طامة والبلاء مؤكل بالمنطق وهو اول من
قالها والهام الاشرف وهامها اشرفها والله ما زمر الا واسط و
الله ما زمر قبائل والله ما زمر اصول الحنكين والله ما زمر من بكر ابن
وائل وهم بنو قيس ابن ثعلبة وبنو ايم اللات ابن ثعلبة وبنو عجل
ابن لحم وخليفة ابن نهم ما خلا بني الدول ابن خليفة ومن انضم

اليها من حنيقة وعزّه ابن اسد بن ربيعة والذهلان من بكر
 ابن وائل وهم بنو قيس بن ثعلبة وبنو يشكر ابن بكر وبنو ضبيعة
 ابن ربيعة ابن نزار قوله لأخر بوادي عوف انما كان يقال له
 لعزّه وشرفه يريدون ان الناس له كالعبيد والخول وهو عوف
 ابن ملح بن ذهل بن شيبان ولهم القبة التي كان يقال لها
 المعادة من الحيا اليها عاذوه واما بسطام بن قيس بن مسعود فهو
 فارس بكر وكان يقري الضيف وهو بسطام بن قيس بن مسعود
 بن قيس ذي الجدين بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث
 بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان واما حساس بن مرة بن
 ذهل بن شيبان قاتل كليب ومنعه الجارة فخبّره مشهور وذكر
 ان اخت حساس كانت تحت كليب فبينما هي ذات يوم تغسل
 رأسه وتسترجه اذ قال من اعز العرب عندك فسكتت فاعاد
 عليها القول فقالت اخواني حساس وهمام فنزع رأسه من يديها
 وكان ذلك بسبب رمية فاقة البسوس جارة حساس وهما ج
 الشربين بكر وتغلب واما الحوفزان فارس العرب واجوها وكان
 يسمى قاتل الملوك وهو الذي هرب منه عيينة بن الحارث
 بن شهاب فارس قميم من بني نديرة حين بارزه وكان عيينة
 هو الذي طلب لبرازة وكان الحوفزان سيد بكر بن وائل و
 يقال سيد بكر بن وائل الاعرجان يعنون الحوفزان وعمران

ابن بشر بن عبد عمر القيسي الحوفزي هو اكثر بكرين وأثل وفائع وأما المزدلف فأنما
 قيل صاحب العامة المفرقة لأنه كان إذا ركب لم يعتم معه غيره واسمه الخضيب و
 يكنى بأبي ربيعة وسمي المزدلف في حرب كليب لأنه كان يقول زد لقوا قدر قوسين
 تقدموا ويقدم وأما مسلمة الجعد فكسبي الجعد لقوته وكرمه وهو مسلمة بن
 عبد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لخم بن صعصع بن
 علي بن بكر بن وأثل وقد أحدثت العرب وهلك المال فنزلت عليه بكرين وأثل
 ونزلت غيلان على هود بن علي بن ثمامة بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن
 مرة بن الدؤل بن حنيفة بن نزار ونزلت نعيم على عير بن سلمى بن عمرو بن
 مجمع بن زيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة فأبأ حوهم ثم
 اليمامة ومن رعمها حتى اخصبوا واخصبت نجد ورحلوا عنهم بعد ان
 أماروهم وكسوهم فسمي يومئذ متادة غيث الارامل
 وقالوا في مدح الاشعار وقول دغفل امكنت والله من سوء
 النخرة يريد بالنخرة نفرة الخراي ان الراعي صاحبها ودورها السيل
 هجومه واقباله وفيه لغتان ضم الدال وفتحها يقال سال
 الوادي دراً اذا سال من مطر غير ارضه يقال دأأت السيل
 اذا جاء فجأة وسال الوادي ايضا ظهرا اذا سال من مطر غير ارضه
 ومعنى قوله درءا يدفع اي يردّه ويغلبه ويصد عنه شيعته

يُضَنُّ نَحُولِي ذُو السِّفَاهَةِ وَالْغَبَا | غَرَمًا جَنَدًا وَشَتِيًّا قَا إِلَى دَعْدِ
 النُّحُولِ الْهَزَالِ وَيُقَالُ نَحَلَ جِسْمَهُ بِالْكَسْرِ نَحُولًا وَبِالْفَتْحِ أَفْصَحُ وَالسِّفَاهَةُ

الخفة والطيش والغبا والغباوة قلّة العقل يُقال فلان غبي
 على وزن فعيل اذا كان احمق قليل العقل والفطنة وتغابا تغافل
 والغرام الولوع بالشيء يقال اغرم برباي ولع والغرام ايضا الهلاك
 والاشتياق توقان النفس الى هواها وهندود عدد امرأتان
 ولم يدر اتي ما جد شفق جسمه لقاء هموم خيلها ابدا تردى
 شفه اخله وشفه اذا اذاب قلبه والهموم الاحزان واحدها
 هم واللقاء ما هنا في معنى الحرب قال الشاعر
 طوبى ابني بشر على بلال فقا ١١ وذلك خير من لقاء بني بشر
 ويرد يان الفرس هو ان يرحم الارض رحما بين العدو والمشي الشديد
 قليل الكرى ماض على الهول مقدم على الليل والبيداء والمحرم البرد
 الكرى النوم والعرب قدح بقلّة النوم والهول كل امر بهولك و
 الماضي المجري ومضى في الامر مضاء يقال مضيت على الامر مضيا
 ومضوا وامضيت الامر افذته والمضو والمضى المتقدم
 عذمت قواد الايبات وهمه ١٢ اكرام المساعي وارتقاء الى المجد
 العدم الفقد والتسا المثائر وهمه ما هيتم به والارتقاء الصعود والمجالد الشرف
 لعروك ما دعه بهي وان دنت ١٣ ولا يهتد من غرام ولا وجد
 ولكن وجدي بالعلل وصبا بتي بعارفة اسدي ومكرمة اجدي ١٤
 الوجد الحزن والصبابة رقة الشوق وحرارته والعارفة المعروف و
 اسدي اليه معروفا اذا تكرم عليه والمكرمة ما يكرم به الانسان من پرو

لُطِيفٌ وَأَجْدِي مِنَ الْجَدْوَى وَهِيَ الْعَطِيَّةُ

١٧ إلى كرم تقاضا في العلاما وعدتها / وغير رضى أنجازك الوعد بالوعد
تقاضيت غريمك طالبتك بمالك عليه والوعد يستعمل في الخير والشر قال
الآعلا في كل شيء مُعَلِّلٌ ١٨ ولا تقعدن الشر والخير مقبل
فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الوعد
والإيعاد فلذلك قال الآخر

واني وإن أوعدت أد وعدتته ١٩ تخلف ميعادي ومنجز موعدي
وانجاز الوعد قضائه والتأجر الحاضر وأما المناجزة في الحرب فهي المقاتلة
والمبارزة وفي المثل المهاجرة قبل المناجزة وحجزة منعتهم من القتال
وكم اندب بالموقف واستر شمع الصفا ٢٠ واستنهض الرمنى واعتان بالرقد
ندبت فلاتا إذا دعوته وانتدب إذا اجاب والرشع العرق وكذلك
الرشيع واستر شحمة إذا طلبت رشحة والزمنى أهل العاهات واحدها
زمن والزمانة آفة تصيب الحيوانات ورجل زمن أي مبتلى واستنهض
الرجل إذا طلبت منه النهوض وهو القيام والرمد جمع أرمد والرمد
هيجان العين يقال رجل أرمد ورميد وقوله واعتان بالرقد جعلهم
طلائع وجواسيس ورياء ويقال جاسوس وطليعة وريشة وعين وهو
الذي يتفحص عن الأخبار وينظر من أين يأتي العدو

٢١ وَأَمَحُّ سَعْيِي بِالْمُودَةِ مَعْشَرًا / أَحَقُّ بِمَقْتٍ مِنْ سُوءٍ وَمِنْ وَدٍّ
المنع العطا والمنحة أن تعير غيرك ناقة أو شاة يشرب لبنها وترجع

تسترد هاهنا والسعي المشي والسعي العذر والسعي القصد قال تعالى
 أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى أَي مَا عَمِلَ وَقَالَ تَعَالَى وَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ
 أَي اقصدوا وقيل بمعنى الذهاب وليس معناه هاهنا العذر وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم إذا أتيتُم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ولكن أتوها
 وعليكم السكينة والوقار فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا والسعي
 في الحديث العذر وقوله تعالى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ أَي اطاق أن يعينه
 على نصرته وعلى عمله كان اسماعيل عليه السلام حينئذ ابن ثلاث عشرة سنة
 وأما ما روي عن ابن عباس أنه قال الساعي غير مُرشد فإنه أراد الساعي
 الذي يسعي لغيره إلى السلطان في معنى السعاية التي هي الخيمة وأراد بقوله
 غير مُرشد أنه غير صحيح النسب من أبيه الذي يُنسب إليه والساعي هاهنا
 هو المقاتل والتمام والمأجل بمعنى واحد والساعي أيضا العامل
 على الصدقات والسعي في إصلاح والفساد قال الله تعالى إِنَّمَا
 جَزَاءُ الَّذِينَ يُجَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
 أَنْ يُضَاعَفَ فَسَادُهُمْ أَلا تَعْلَمُونَ وجاء في الخبر الثابت عن رسول صلى
 الله عليه وسلم أنه قال لا يدخل الجنة قتات يعني الساعي بالناس
 إلى الولادة والعرب تقول لما أثر أهل الفضل والشرف مساع واحد
 مسعاة وسعيهم فيها كما فيها أعمالهم ومكاسبهم والسعي اسم من ذلك
 ومن أمثالهم شغلْتُ سعا يقي جد وأي يضرب هذا مثلا للرجل تكون
 شيمته الكرم ثم يعيد يقول شغلْتُني أمور من الناس والافضل عليهم

والمقت البغض يقال مقتته مقتاً فهو مقتيت وممقوت وأما نكاح المقت
فانه كان في الجاهلية وهو ان يتزوج الرجل بامرأة ابية وود و
سواع صبيان كانوا يعبدان على نهم نوح عليه السلام فاما سواع
فاغرقه الله ايام الطوفان واما ودة فصار بعد ذلك كالكلب وكان
بدومة الحمدل ومنه سمي عبد ودة

الى الله اشكو عشرة لو تذكروا كثر
١٩ بتمزيق جلدي ما اسفت على حلبة

العشرة الزلة والعاث وحفرة تحفر للأسد وغيره قال الشاعر
وهل يدع الواشون افساد ديننا : وحفر لنا العاثور من حيث لا ندري
وقع فلان على عاثور شراي شدة قال الزاجر وبلدة مهوثة العاثور
وقيل يعني المتألف وتداركت الشيء تلافيته والتمزيق التحريق والاسف الحزن

مديحي رجالاً بعضهم اتقي به
٢٠ اذا وبعضا للمراعاة والود
فلا الود كافي ذاولا ذاكفى الاذى
٢١ ولا تظروا في باب ذم ولا حمد
فكيف بهم لوجنتهم متشكياً
٢٢ خصاصة اياي وسمتهم وفدي
وكنتم واهدائي المديح اليهم
٢٣ كغايط اذ ناب المهلبة العقد

المراعاة حفظ العهود والنظر التامل والفكر والخصاصة الحاجة
وسمته كذا اذا سئلته اياه وكلفته والاهداء من الهدية و
الهدية اسم ما يهدي والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض و
الهدايا من محمود ومنهما مذموم فالمد موم ما يجري مجرى الرشوة
وجاء الحديث باخذ الهدية كان صلى الله عليه وسلم يقبل

الهدية وان قلت وفي الحديث قهاده واتحابوا والمهلبة العقد
يعني الكلاب والكلب يسمى اعقد لان عقاد ذنبه والعقد من الشاء
التي يكون ذنبها معقود والغبط الجحش وغبطت الكباش اذا جاست
اليته لتظن ان طرف ام لا كما يقال مع الرجوع بالخبرة من ذي
عدة كنت كغابط الكلب يرجو الطرف في الذنب

سمين

وقائلة هون عليك فافقا | متاع قليل والسلامة في الزهد
الواو واو رب والضمير راجع الى الدنيا ولم يحجر لها ذكر والمتاع في
الاصل كل شيء يتمتع به ويتزود والمتعة الزاد القليل قال
الله تعالى انما هذه الدنيا متاع اي بلغة يتبلغ به و
الفنا ياتي عليه في الدنيا ولا بقاء له والزهد خلاف الرغبة
يقال زهد في الشيء وعن الشيء وزهد زهدا وزهادة و
فلان يتزهد اي يتعبد واما قولهم فلان مزهد اي قليل المال
وجاء في الحديث يتفاضل الناس مؤمن ومزهد

٢٢

فان علت الروس الذناب لسكرة | من الدهر فاصبر فهو سكر الى حد
الروس الاشرف والذناب الدون من النايين السكر الخمر وهو يزيد
العقل والفكر والسكرة من السكر والحد المشهى وحد كل شيء
منتهاه واما السكر بالحريك فهو نبيذ التمر في القرآن تتخذون منه سكرا
وقد تملك الانثى وقد يلمن الحظ | ويتبع الاعوى ويسجد للقر
اللمن التقيل والاعوى الغاوي واتباعه العاملون بشبهة وحد

٢٥

٢٦

غير محدود في الشريعة والقدر معروف وسجد له اي يخضع له
 ومنه سجود الصلاة وهو موضع الجهة وسجدي طأطاؤه
 وانحنى والاسجاء ادامة النظر وامطار الاجفان قال الشاعر
 اغترك منا ان ذلك عندنا / واسجاد عينيك الصودان زانح
 ويعلو على البحر الغناء وتلتقي / على الدر امواج تزيد على العبد
 ويعلو اي يرتفع والغناء بالمد ما يحمله السيل وكذلك الغناء
 بالتشديد والدر الجوهر ومآج البحر اذا اضطرب في مواجر
 وكم سيد امسى يكفر طاعة / لا سود لا يرجي لشكم ولا شك
 التكفير الخضوع كما تفعل العلوج للذهاقين وهو ان يضع العبد
 يده على صدره فيطأطأ له قال جرير
 فاذا سمعت بحرب قيس بعدها / فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا
 اما التكفير في المعاصي فلا احتياط والشكذ العطاء والشكم الخراء
 وكلاهما بالضم يقال شكمته اي جزمته وفي الحديث انه صلى الله
 عليه وسلم لما احتجم قال اشكموه اي اعطوه اجرة يعني الحجام
 ولا بد هذا الدهر من صحو عت / يبين لها فيه الضلال من القصد
 يقول لا بد من كذا اي الفراق منه والصحو خلاف السكر
 خلاف السكر والصحو ذهاب الغيم والضلال خلاف الهدى
 والقصد خلاف الضلال
 فقلت لها عني اليك فقلما / يعيش الفتر حتى يوسد لي اللحد

٢٧
 وهذا مقادير
 ٢٨

٢٩
 الفراغ

٣٠

معنى عني اليك اي تأخري كما يقولون وراءك وقوله قلما يعيش الفتى يعني
ان حياة ابن آدم قليلة ولا بد من الموت فاذا كان الامر كذلك فلا
بها المنافسة في طلب الشرف والذكر الجميل وتترك الخمول

ابن الله لي السؤدد والعود ان اري بارض بها فعددي الكلاب على الاسد

٣١

السؤدد والشرف يقال ساد فلان فومه يسودهم سيادة وسؤدد او فلان
اسؤم من فلان اي اجل منه والعود القديم يقال سؤدد عود اي قديم قال الشاعر
هل المجد الا السؤدد والعود والشنا وبذل الندي والصبر عند المواطن
وفي المنزل زاحم بعودك اودع اي اسعن على حرك باهل السن والمعزة
فان رأي الشيخ خير من مشهد الغلام وتعددي الكلاب اي تعاون

اللعن على ان العتو نبا هة وان الرضى بالدل من شمة الوعد

٣٢

العتو التمرد يقال عتق فلان اي فمرد وفلان مارد وكذلك المرید و
النباهة ضد الخمول ونبة اي شرف واشتهر والشمة الطبع
والوعد الضعيف من الرجال

وان مدارقي العدو ومهانة اذا لم يكن من سكرة الموت من بد

٣٣

داريته اي لا يثبت والمهانة دقة النفس والعجز والمهانة الضعف
والمهين الحقير وسكرة الموت شدته

أعرضي بما يرضي الدني وصرخي حسام وعزمي عزم ذي لبدة ورد

٣٤

الدغي من الرجال الدون والصارم السيف لقاطع وكذلك الحسام
والعزم ما عزم على فعله واللبدة من الاسد الشعر المتراكب بين

الكفين وفي المثل هو ا منع من لبدة الاسد وقيل للاسد ورد تشبيها
 للورد الذي تسميه الناس الورد من الخيل بين الكهيت والاشقرو
 الانتى وردة مثل جون وجون ويقال للانتى وردة ايضا وردة
 مثل جمرة وشفرة

٣٥ سَامُضِي عَلَى الْاَيَّامِ عَزَمَ ابْنُ حُرَّةٍ يُفْدَى بِآبَاءِ الرِّجَالِ وَلَا يَفْدِي
 امضيت الامر بفدته والحرمة الكريمة وفدت الرجل اذا قلت له
 فد يتك وفداك ابي وذلك مما يرى من كرامته وشدة بأسه
 ٣٦ فَإِنْ أَدْرَكَ الْأَمْرَ الَّذِي أَنَا طَالِبٌ فَيَا جَدَّ مُسْتَجِدٍّ وَيَا سَعْدَ مُسْتَعِدٍّ
 ادركت الشيء فلتة وادركته لحقته والجد الحظ والبخت والسعد
 ضد النحر وقوله فيا جد مستجد تعظيم لجد الطالب والجد وادرك
 امه عنده ونيل سؤله وكذلك قوله يا سعد مستعدي المستعدي
 طالب العدو واعدت فلانا على فلان اى اعنته ونصرته يريد
 انه يدفع الظالم عنه فلا يصل اليه بسوء ويبلغ به جميع حقوقه
 ٣٧ فَإِنْ أَخْتَرَمَ مِنْ دُونِ مَا أَنَا أَمِلٌ فَيَا خَيْبَةَ الرَّاجِي وَيَا ضِيعَةَ الْوَفْدِ
 الاخترام الانقطاع واخترمته اقطعتة واستاصلته بعني اقطاع
 الموت والخيبة خلاف الفوز وخاب الرجل اذا لم ينظر بحاجته و
 الضعة الهلاك والوفد جمع وافد والوافد الوارد على الملك
 مُنْعَرِضًا مَعْرُوفًا

٣٨ وَإِنِّي مِنْ قَوْمٍ يَبِينُ بِطِفْلِهِمْ لِذِي الْحَدْسِ عُنَانُ السِّيَادَةِ فِي الْمَهْدِ

الحمد من الظن والتخمين وعنوان السيادة علامتها وأما رقتها وسمي عنوان الكتاب عنواناً لأنه يعنون من ناحية أي يعترض وسمي عنوان النجم لا غير سيرة على صفحتي عنق الفرس عن يمينه وشماله ولقد عنونت الكتاب عننته وعنيته والاسم عنوان بضم العين وقد تكسر والسيادة الشرف والجلالة والمهد مهمل الصبي والمهاد الفرائش والتمهيد المكتبة وكذلك تمهيد

فان لم يكن لي ناصر من بني أبي فخرمي وعزمي يغنياني عن الحشد

٣٩

الحزم في الامر والعزم الصرامة والحشد الجمع وحشد القوم وتحشد واواشك اي اجتمعوا وقولهم فلان محشود اذا كان الناس يحفون به

وان يدرك العليا همهم بقومهم نفسي تنلجني بادراكها وحدي

٣٠

الادراك بلوغ الغرض والهمام الملك والنجوى السر من اثنين يقول نجوة اي سارته وكذلك نالجته وتناجى القوم تسارروا وكذلك النجوى انجوا وانجيت فلان اذا خصصته مناجاتك والاسم النجوى قال الشاعر فبت انجوها نفساً تكلفني ما لا همم به الحثالة الورع واسرو النجوى جعلهم الله هم النجوى والنجوى فعلهم والنجى على وزن فعيل الذي يسارره والجمع النجوة قال في اذا ما القوم صاروا النجوة واضطرب القوم اضطرب الارشية - هناك وصنتي ولا توصي بيته وقد يكون النجى جماعة مثل الصدق قال الله تعالى خلصوا نجياً

والتي لبذ زريع بالنقص واستوى كما لا وبجر يعقب الجزر بالمدة

٣١

الروع الفرع وروع الرجل فرعته وقولهم لا فرع اي لا تفرع ولا تخف

وافترخ روعه اي سكن فزعده والحجز رجوع الماء الى خلف وجزير الماء
 نضب والمدالزيادة ومد البحر نراد والمادة الزيادة المتصلة ومد الله
 في عمره طول له والاستمداد طلب المدود وامددنا القوم صرنا مدد لهم
 او امده ناهم بغيرنا قال الله تعالى وامدناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
 اِذَا رَجَفَتْ دَارُ الْعَدُوِّ وَخَافَتْ ٢٧٢ اَفَلَا تَسْتَعِلُّ فِي عَنِ سَعِيدٍ وَلَا سَعِيدٍ
 رجفت تزلزلت واضطربت وسعيد بضم السين وفتح العين وسعد
 ابنا ضبة ابن اذ ابن طابخة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن
 عدنان وكانا قد خرجا في طلب بلال لابيها ضبة ابن اذ وقد نفقت ليللا
 وهما معها فافترقا في طلبها فوجدها سعد وذهب سعيد ولم يرجع
 فجعل ضبة يقول ذا انظر سوادا تحت اللبل سعد ام سعيد فصارت
 مثلا ومضى على ذلك ما شاء الله ولا جاء سعيد ولا علم احد له
 بخبر ثم ان اباه ضبة ذات يوم يسير وهو الحارث ابن كعب الاشهر
 الحرم وهما يتحاذيان اذ مرّا على سرحة فقال الحارث اترى هذا المكا
 فاني ذات يوم لقيت شابا صفتة كذا وكذا بوصف سعيد فقتلته
 واخذت برده اعليه ووصف البرد فكان بوصف برد سعيد واخذ
 بسيفه كذلك صار يصفه فاتا عليه الوصف فقال ضبة اهو هذا
 السيف الذي عندك قال الحارث نعم فرآه فعرفه فقتله وهو في
 الاشهر الحرم فلامه الناس وقالوا قتلت رجلا في حماك وفي الاشهر
 الحرم فقال وكيف لا اقتله وقد قتل ولدي قالوا ولو كان ذلك قال

سَبَقُ السَّيْفِ الْعَدْلُ فَذَهَبَ مَثَلًا

فَأَهْلُ الْقَوْمِ يَوْمَ أَصْبَحُ ثَاوِيًا عَلَى مَا جَدَّ يُحْيِي مَكَارِمَهُمْ بَعْدِي

٢٧١

أَهْ كَلِمَةٌ تَوَجَّعُ يَقُولُونَ آهَ وَأَوَاةٌ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَ
ثَاوِيًا أَيُّ بِالْقَبْرِ مَقِيمًا وَالْمَا جَدَّ الْكَرِيمُ وَالْمَكَارِمُ الْمَفَاخِرُ وَالْمَثَاثِيرُ
وَأَحْيَاهَا نَشْرُهَا وَالشَّاءُ عَلَيْهَا ؛

وَأَيْ فِي قَوْمِي كَعَمْرِ بْنِ عَامِرٍ لِيَا لِي يَعْصِي فِي قَبَائِلِهِ الْأَزْدِ
أَرَاهُمْ أَمَارَاتِ الْخَرَابِ وَمَا بَدَأَ مِنْ الْجَرْدِ الْعَبَاسِيِّ فِي صَخْرِهَا الصَّلْدِ
وَلَمْ يَرْغَوْا أَمَّا رَأَوْا فَمَزَقُوا أَيَادِي سَبَا فِي الْغُورِ مِنْهَا وَفِي الْخَدِ

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

الْأَمَارَاتُ الْعَلَامَاتُ وَاحِدُهَا أَمَارَةٌ وَيُقَالُ أَمَارًا يَصْنَعُ وَالْجَرْدُ
الْفَارُ وَيُسَمَّى أَيْضًا الْجَلْدُ وَالْعَبْتُ الْإِفْسَادُ وَالصَّخْرُ الْحِجَارَةُ الْعِظَامُ
وَالصَّلْدُ الصَّلْبُ الْأَمْلَسُ لَمْ يَرْغَوْا وَلَمْ يَكْفُوا وَالْأَزْدُ عَوَائِي الْكَفَّ
وَأَيَادِي سَبَا أَيُّ مَتَفَرِّقِينَ وَالْغُورُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّجْدُ مَا
ارْتَفَعَ مِنْهَا وَعَمْرُ بْنُ عَامِرٍ بَعْنِي سَيِّدُ الْأَزْدِ وَهُوَ عَمْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ مَارِبِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغُوْثِ
بْنِ مَالِكِ بْنِ يَعْزَبَ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا بْنِ
يَشْحَبَ بْنِ يَعْزَبَ بْنِ قَحْطَانَ بْنِ هُودِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو عَامِرٍ
بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوُلْدِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ
رَجُلًا عَقَبَ مِنْهَا عَشْرَةٌ وَثَلَاثَةٌ لَمْ يُعَقِّبُوا فَالَّذِينَ عَقَبُوا ثَعْلَبَةَ
وَهُوَ الْعَنْقَاوَانُ سُمِّيَ الْعَنْقَا طُولَ عُنْقِهِ وَحَارِثَةُ وَعُوفُ وَجَفْتَةُ

الْمَخْلَدُ

وكعب هو ابوامرئ القيس قاتل الجوع ومالك وعمران ووداعة وهو
 الذي لطم حين تقدم اليه فكانت تلك اللطمة سبباً لبيع املاكه
 حين اراد الخروج من مارب لما رأى من عمل الفار والذين لا عقب
 لهم قيس وعبيد وحمل وكان عمرو بن عامر حين رعى ما يعمل الفار في
 السد وكان الذي بنا السد لقمان الكبير العادي وكان فرسخين في
 فرسخ تحتل اليه مياه ارض اليمن من مسيرة شهر وكانوا قد جعلوا
 لذلك السد ابواباً يفتحون منها ماشاءوا ثم غرسوا على ذلك الماء
 الجنتين المذكورتين في القرآن العزيز ومن عمل الفار في السد
 انه كان يقطع الصخرة التي لا يقطعها خمسون رجلاً ويقلعها برجله
 ويديرهما فاشار عمرو بن عامر على اهل تلك الارض جميعاً ان يرحلوا
 الى ما كان عليه اولهم من طاعة الله تعالى وذلك بعد ان باع املاكه
 وقص ثمارها وخوفهم بأس الله وعاجل نقمته وامرهم بتقوى الله فلم
 يقبلوا منه فاشار عليهم بالخروج من تلك الارض قبل ان يغشاهم العذاب
 فعصوه فخرج حينئذ هو وولده ومن كان يتعلق به وتفرقوا في
 الارض فارسل الله تعالى على اهل تلك الارض سيل العرم فغرق
 السد وغرق الجنتين وقرقهم كل مرق كما ذكر الله والناظم
 ذكر ذلك مثلاً والمعنى ظاهر

وكرجوز في رضى يقطع الصفا ويقذف بالشتم الرعان على الضمير
 الجوز الفار وجمع جردان وقوله بالشتم الرعان يعني الجبال والشم

الطوال والرعان والرعون جمع رعن وهو انفا لجبل المتقدم والقذ
 الرعي والضمد المكان المرتفع الغليظ قال ابو المنجم
 يغادر الضمد لضر الاجزل في جعل الاراذل بمنزلة البحرذان
 والاشراف بمنزلة الجبال والسد هو الذي يحفظ البلد وذلك
 ان الاراذل علوا في البحرين حتى صاروا اهل الامر والنهي بها وكانوا
 اهل المشورة واطاعتهم ملوكها فلم يكن لهم هم غير قتل الاشراف وسجنهم
 وتشريدهم عن اوطانهم واستباحة اموالهم حتى هلكوا وضعفوا و
 ضعفت البلاد لضعفهم فشبه الاراذل بالفيران لانها تخرب
 الارض التي تكون بها

خليتي ما دار المذلة فاعلمنا | بداري ولا من ماء اعداد هاور
 الاعداد في لغة ربعة الأبار قليلة الماء وفي لغة تميم كثيرة
 واحدها عِدَّة قال طرفة
 ارى الموت اعداد النفوس لا ارى | بعيدا غذا ما اقرب ليوم من غد
 ولا لي في ان اصحب لنذل حاجرا | لصحة علمي انه جرب يعدي
 الجرب معرو يقال للرجل اجرب وقوم جربي وجرب وجمع الجرب جراب قال الشاعر
 وفيما وان قيل اصطالحنا تصاعرا | كما ضرا وبار الجراب على البشر
 والاعداء مجاوزة الداء من صاحبه الى غيره يقال اعدى فلان
 فلانا اي بخلقه او بعلته او بجريه
 اين هب عمري ضلة في معاشي | مشائمي لا هدى ليخبر ولا هدى

ذهب الشيء ضلّة أي ضيعة وهلاكاً وضل الشيء ضاع وفلان يلومني
 ضلّة أي ضيعة وفلان يلومني ضلّة أي غير موافق للرشاد والمشائيم
 جمع مشوم وهو المخوسر والشوم النحر والهدك ضد الضلال يقال
 هداه الله يهديه أي يوفقه للهدك وأصل الهداية التوفيق للرشاد
 وقوله تعالى أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ أَي يبين لهم

سهمادهم فيما يسوؤ صد يفهم | وَأَنُومُ عَنْ نَعْمِ الْعَدُوِّ مِنَ الْفَهْدِ ٥٢

السهماد الأرق والفهد يضرب به المثل من كثرة نومه وتمتدده وفهد
 الرجل إذا اشبهه في ذلك وفي الحديث أن دخل فهد وأن خرج أسد

وشرهم حق الصديق فان هذوا | بخير له فليتنظر فتحة السد ٥٣

الهديان الكلام الذي لا يفيد ولا له معنى والسد الحاجزين الشيئين
 والسد ها هنا هو السد الذي بناه ذو القرنين من دون يأجوج ومأجوج

ستعلم هند أنتي خير قومها | وَأَنِّي الْغَنَى الْمَرْحُومُ لِلْحَلِّ وَالْعَقْدِ ٥٤

حللت العقدة فتحتها والحل فتح العقد والعقد عقد ها والعقدة
 عقدة الرأي وعقدة العهد وعقد البيع وعقد الحبل والعقدة بالضم
 موضع العقد هو ما عقد عليه والمراد بالحل والعقد ها هنا انقضاء الأروا

وإني إذا ما حل خطب ورديته | بهزمت ذي حدٍ وأقدام ذي حدٍ ٥٥

الخطب الأمر إذا عظم وردته أي دخلته والجدا لحظ يقال رجل جديد
 أي حظيظ ومجدود أي محظوظ وجدي حظي وفي الدعاء لا ينفع ذا الجدا
 منك الجدا أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وقوله تعالى جدّ ربنا أي

عَظَمَتْهُ وَجَلَّالَهُ وَيُقَالُ غِنَاءُ وَالْأَقْدَامُ الْجِرَاءُ وَالْحَدَّ النَّاسُ الْحَدَّ يَصْلَحُ	وَأَنْ أَيْدِي الْقَوْمِ أَبْطَطُهَا يَدِي	وَأَنْ زَنَادَ الْحَيَّ أَتَقْبَهُمَا زَنْدِي
الْبَسْطَةُ السَّعَةِ وَبَسَطَ الشَّيْءُ نَشْرَهُ وَيَدٌ بَسِيطَةٌ أَيْ طَلِقَةٌ وَاتَّقِبَهَا زَنْدِي	أَي أَوْرَاهَا كُلُّ ذَلِكَ امْتِنَالٌ مُسْتَعَارَاتٌ	وَأَيْ مَقِيدِي إِلَى الْبَاسِ وَالنَّدَى
وَأَيْ مَقِيدِي إِلَى الْبَاسِ وَالنَّدَى	فَأَحْضَرُهَا نَضْرِي وَأَجْزَلُهَا رُفْدِي	الْبَاسُ شِدَّةُ الْحَرْبِ وَالنَّدَى الْكُرُوحُ وَأَحْضَرُهَا أَيْ قَرَّبَهَا وَأَجْزَلُهَا أَكْثَرُهَا وَرُفْدِي
وَلَنْ كِرَامِ الْقَوْمِ لَا فَضْلَ لِلْعِدَا	لِيُوجِبَ مَا عَتِيَ وَيُؤْلِمَ مَا فَقَدِي	فَضْلُ الْعِدَا جَمْعُ فَزَعَةٍ وَهِيَ الْمِبَادَرَةُ بِالْوُثْبِ وَالْأَكْرُوحُ جَمْعُ شَيْءٍ وَاحِدٍ
وَلَنْ كِرَامِ الْقَوْمِ لَا فَضْلَ لِلْعِدَا	لِيُوجِبَ مَا عَتِيَ وَيُؤْلِمَ مَا فَقَدِي	التَّأَلُّفُ التَّوَجُّعُ وَالْإِيلَامُ الْإِيْجَاعُ وَالْفَقْدُ لَعْدَمُ قَالَ فِي الْفَضْلِ ابْنُ مُحَمَّدٍ
تَجَافَى عَنِ الْعُتْبَى فِي الذَّنْبِ وَاحِدٌ	وَهَبْ لَصْرٍ فَالْذَّهْرُ مَا أَنْتَ وَاحِدٌ	التَّجَافَى فِي النَّبُوَّةِ وَالْعُتْبَى اسْمُ الْأَسْتَعْيَابِ الْوَاحِدُ مِنَ الْوَحْدَةِ وَذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ
يَقُولُ تَرَكَ الْمَعَاتِبَةَ فَالذَّنْبُ لَيْسَ بِوَاحِدٍ وَأَمَّا هِيَ فَنُوبٌ كَثِيرَةٌ فَعَلَى أَهْلِهَا	نَعَائِبٌ وَهَوْنٌ عَلَى نَفْسِكَ فَذَلِكَ شَيْءٌ لَا يُفِيدُ	إِذَا أَخَانَكَ الْأَدْنَى الَّذِي أَنْتَ حَزِينٌ
وَعَدَّ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي لَيْسَ وَرْدُهُ	فَوَاعْجَبًا إِنْ سَأَلْتَنِي الْأَبَاعِدُ	لَا تَشْكُ أَحْدَاثَ اللَّيَالِي إِلَى أَمْرِ
قَوْلُهُ عَدَّ عَنِ الْمَاءِ أَيَّ صَرَفَ هَمَّكَ عَنْهُ وَتَعَدَّ إِلَى غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ فَمَا تَعْمَى عَلَيْكَ	فَذَا النَّاسُ أَمَا حَاسِدٌ أَوْ مُعَاوِدٌ	وَعَدَّ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي لَيْسَ وَرْدُهُ
الْمُؤَارِدُ أَيُّ مَا تَسَدَّدَتْ وَتُدْفَعُ عَلَيْكَ وَإِنْ فَتَحْتَ أَوَّلَهُ فَالْمَعْنَى تَحْفَظُ وَكَانَتْ لِلْمُؤَارِدِ عِلَّةٌ	بَصَائِفُ فَمَا تَعْمَى عَلَيْكَ الْمَوَارِدُ	فَكَمَ مِنْهُ لَطَائِي النُّوْحِي وَرَدَّتْهُ
عَلَى ظَهْرٍ فَأَنْصَعَتْ وَالرَّيُّ تَوْبُجَامِدُ		

٥٦

٥٧

٥٨

عشيرة
الناطقة
المقصودة

٢

٣

٤

٥

للمهل المورده والطامي الملتآن والنواحي الجوانب والظما العطش وانضاع
اذا رجع وجهه الرقيق اذا يبس

وَلَا تَحْسَبَنَّ كُلَّ الْمِيَاهِ شَرْبِيَّةً ۖ يَبْدُلُ الصَّدَقُ مِنْهَا وَتَوَكَّى الْمَزَاوِدُ

الشرعية الموردة والصدقة العطش وبلغ عطشه اذا روي من الماء والمزاوِد
مثلا الموارد **قال الشاعر**

يَسْمُؤُنَّا الْأَعْرَابُ وَالْعَرَبُ اسْمُنَا ۖ وَأَسْمَاؤُهُمْ فِينَا رَوَاتِ الْمَزَاوِدِ
فكم مات في البحر المحيط اخو ظمنا ۖ يَغْلِيَتْهُ وَالْمَاءُ جَارٍ وَرَاكِدُ

الغلة العطش وهذه كلها امثال وتشبيهات يخاطب نفسه بقول لا تظن
كُلَّ مَلِكٍ ذِي مَالٍ يَسْمَحُ بِمَالِهِ وَيَجُودُ عَلَى سَائِلٍ لِيَتَفَعَّ بِمَا لَدَيْكَ إِنَّهُ لَيْسَ
كل ماء مورود يصلح للشرب فاعظم المياه البحر وراكبه يموت عطشا

وَأَنْ وَطَنٌ سَأَلْتُكَ اخْلُقْ أَهْلَهُ ۖ فَدَعْرُهُ فَمَا يَغْضِي عَلَى الضِّيمِ مَا جِدُّ
فَمَا هَجَرَ أُمُّ غَدَنُكَ لِبَاهُهَا ۖ وَلَا الْخَطَّانُ فَارِقَهُمَا لَكَ وَالِدُ

هجر مدينة الاحساء من البحرين والخط مدينة القطيف من البحرين و
اللبان بكسر اللام الرضاع يقال هو اخوه بلبان امه يقول ليس الاحساء اُمُّكَ
ولا القطيف اباك فيلزمك من فراقهما ما يلزم العاق من الاثر والعار

وَقَدَرْتُ بِمَا يَجْرِي عَلَى الصَّدِّ وَالْقَلَا ۖ أَبُ وَأَخٌ وَالْمَرْءُ مِمَّنْ يَسْأَعِدُ

يقول مع ذلك ان اباك لو قطعك وصد عنك لحازلك ان تجازيه على
ذلك لأن للوالدين حقوق على الاولاد وللاولاد حقوق على الوالدين

فَبِتَّ حِبَالُ الْوَصْلِ مِمَّنْ تَوَدُّهُ ۖ إِذَا الْمَرِيدُ كُلُّ الذِّمِّيِّ نَتَّ وَارِدُ

البت القطع يقول قاطع كل من لا يدخل معك فيما تدخل فيه من الامور		
وقل لليا كيف ما شئت فاصنعي	فان على الاقدار تاتي المكائد	١٢
يقول ان المصائب والمحن تاتي على اقدار الرجال كبارها العظماء الناس و	صغارها الصغار الاقدار مثلما ان الحمار لا يحمل حمل الفيل	
ولا ترهب الخطب الجليل لهولم	فطم المنايا كيف ما دقت واحد	١٣
تدمت على مدحي رجلا وسرتني	بان ضمنتني قبل ذاك الملاحد	١٤
وحق لي ان يموت ندامه	اذا انشدت في الناس تلك القصا	١٥
وهل تصحبي من شريك عصابة	له اطراف في كل مجد وتالد	١٦
الآليت شعري هل اجالس فتية	نماها الى العليا عقيس وخالد	١٧
الطواف المستحدث من المال والتالد القديم وكذا المتلد والتلد		
عرعر لم تحلل ديار بن منذر	فتلقى الى الاعداء منها المقالد	١٨
العرعر بالفتح جمع عرعر بالضم وهو السيد وابن منذر رجل من الفرس والمقالد جمع مقلد وهو المفتاح		
مصاليت مصاؤون قدما الى الوغى	بعزم وخيلا هاطري وطاردا	١٩
هم الناس لا يدري الخناين درهم	ولا عوت جيرانهم ما الشدايد	٢٠
تفرق ايدي الجود ما في بيوتهم	وتجمع فيها السائرات الشوارد	٢١
السائرات الشوارد يعني ابيات الشعر سميت سوارث لانها تسير في كل ارض وشوارد كذلك يقولون كرام يختارون المديح على المال فهم ينفقون اموالهم حتى لا يبقوا من المال شيئا فجمع فيهم الاشعار النوادر التي تسير في كل ارض		

عطاءهم الراجي الوفاء وغيرهم
 ٢٢ إذا جاد فأل إعطاء من مواعد
 ٢٣ ولا عد فيهم ذو كتاب معاهد

المناجيب الكرام أنجب الرجل إذا ولد أولاداً أنجباءً وجيلان قوم من
 السبك كان آخرهم كسر لخدمته ولعمارات قصر المعروف بالمشقر من
 أرضهم فشكوا إليه من أمر الغربة فبعث إليهم من هواجر جماعة فتزاحوا
 وصار لهم نسل كثير ومضى قرن بعد قرن فتكلمت ذرارهم بالعربية و
 ركبوا الخيل وقالوا الشعر وجمعوا الأموال الكثيرة فلما جاء الله
 بالاسلام وهلك كسرى طلبوا الدخول في قبائل العرب فأبت قوم
 ان يدخلوهم فيهم لما يعرفون من أصلهم وادخلتهم قوم ليتقوا بهم
 ورغبوا إلى كثرتهم وكثرة أموالهم ويعني باهل الكتاب اليهود لانهم من اهل

الذمة

اولئك اخواني رهطى واسرق
 ٢٤ وقوي اذا ما استنهضتى الحقايد
 ٢٥ فان سألني منهم على القرب بعشر
 ٢٦ فقد باعت الاسباط قبلي اخاهم
 يعني بالاسباط اولاد يعقوب عليه السلام واخوهم يوسف عليه السلام
 وبيعهم اياه والنخس الناقص والزهد ضد الرغبة

وقد يخطئ الراي السديد ذوو^{العلم}
 ٢٧ مراءاً وتنبوا الباترات البوارد

السديد والتسديد الموفق والتوفيق والتعجى جمع هبة وهي العقل
 الباترات السيوف والبوارد القواطع ونبا السيف اذا لم يقطع

فيا ذا العلام ذا التحق على القلام
 ٢٨ وفي العزم حاد للمطايا وقائد

التجني التعطف والتودد والقلأ البغض وحادي لمطايا هو الذي
يسوقها وقائد ها هو الذي يتقدمها

فم تحصد الأعمار أو نبليغ المنى
فليس بصعاً إلى المجد عاجز
بجد فلأعمار لا بد حاصد
نوم تنادير العلا وهو راقد

٢٩

٣٠

العرب تمدح بنخفة الرأس في النوم وتقدم بثقلها في كمال الملك
لمؤدب ولد حتى قال وقلة النوم كما قال الشاعر يخاطب زوجته
تصلي يصعلوك نسوم إذا * أمسى يعد من العيال نسوم
يصفر بالبلادة والكسل وقوله تصلي أي وقديده

وفي السعي عذر للفق ولو تعدت
تعدت الشيء إذا امتنع والمقاصد جمع مقصد يقولان سعي الرجل في غا
مطالبه وإن لم تنجح عذر له من العجز والخمول

٣١

خليتي كما طوي الليالي وعزمتي
وكذا أنا جي همة دون همها
وتقعدني بما أحاول نكبة
وأخوان سوء إن أملت ملمة
تولني الجوزاء والمجد قاعد
نجوم الثريا والسهى والفرقد
جرت وزمان عاثر الجدد فاسد
بسوء فهم أساسها والقواعد

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

الأخوان ها هنا الأصحاب والاختدان والملمة ما يأتي من حوادث
الزمان والأساس الأصل وكذلك القواعد وهي التي يثبت عليها البناء

يسرون لي ما لا أسر وكلهم
لقد بذلوا المجهود فيما يسوفني
على ذاك شيطان من الأنس مارد
وقد كنت أرمي دونهم واجاليد

٣٦

٣٧

أَسْرَ الشَّيْءِ اخْفَاءُ وَالْمَارِدُ الْعَاقِي وَالْجَهْدُ وَالْجَهْدُ وَاحِدٌ وَالرَّحْمِي بِالنَّبْلِ
وَالْمَجَالِدُ بِالسَّيْفِ

فِيَالَيْتَ إِنِّي جَالٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ جُذَامٌ وَخَوْلَانُ ابْنِ عَمْرٍ وَوَعَامِدُ ٣٨

جذام و خولان و غامد قبائل مراد بذلك البعد

وَصَفَّدَ أَدْنَانَا إِلَى الْعَذْرِ كَاشِحٌ كَفُورٌ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ جَاحِدُ ٣٩

الصفاد ما يشد به الأسير من قيد وقيد ونخل وصفده أو ثقده وقوله
ادنانا الى العذراي اقربنا اليه والكاشح المبعض والكفور الكافر الذي
بمحدد وحادنية الله تعالى هو الذي يقول ان لله شريكا يستحق العبادة كما

تعا
استحقها الله

وَأَعْجَبَ مَا لَأَقِيتَ ابْنَ بَنِي أَبِي حُسَامٌ لَمْ يَنْغِي جِلَادِي وَسَاعِدُ ٤٠

الحسام السيف لقاطع والساعد الدرع الحديد والساعد ساعد اليد

عَزِيزُهُمْ إِنْ عُدْتُ يَوْمًا بَظِلِهِ رَأَيْتُ سَمُومًا وَهُوَ لِلْخَصْمِ بَارِدُ ٤١

ظل الرجل كنفه وعاذب راى لاذ السموم ريح حارة فباردا

وَسَاءَتْ لَهُمْ أَمَّا ضِعْفٌ فَضَعْفُهُ لَعَاذُوا وَمُبْغِضٌ لِي مَجَاهِدُ ٤٢

سائر الناس الذين ليس لهم شرك في الامر وسائر الشئ بقيته

هُمْ الْحَمُوفُ فِي النَّائِبَاتِ وَأُولُغَتْ بِالْحَمِي أَسْوَدٌ مِنْهُمْ وَأَسَاوِدُ ٤٣

الحمو في النائبات اباحوها لحمي تاكله والنائبات الحوادث وأولغ بالشئ

اغري به والاسد من السباع والاساود ضرب من الحيات معروفة بالخبث

وَهُمْ تَرَكُوا عَمْدًا جَانِبِي وَمَرَّيْنِي مِنَ الْجَدْبِ لَا يَرْجُوهُ الْخَصْبُ رَأَيْدُ ٤٤

الجناب الناحية والمرجى والمرعى والجذب لا يرجوه الخصب رائد الذي

يرود الحيا يريد النجعة اليه

وهم شمتوا بي حاسدي وذليكم	من الامر ما لا ترتضيه الاما جد	٢٥
وما لي ذنب غير ذر نظمته	واسناه تيجان لهم وقلايد	٢٦
استنى الشئ اشرفه وانقله والتيجا الاكليل واحدها تاج شبه شعريهم بذلك		
واني على احسابهم وعلاهم	غيور وعن بجوة المجد ذائد	٢٧
واحيي عليهم ان تدبر امورهم	نزعا نف اهداها عن الرشدا حائد	٢٨
احيي من الحية وهي الانفة والزعا نف اذال الناس شبههم بزعا نف		
الاديم وهو ما كان من ظلف واذن وذنب وما الاخير فيه و		
الزعا نف ايضا فلوس السكة		
ولو قبلوا من ذلك الذنب توبة	لا ليت الفاني لا اعاد	٢٩
آيت الفاني حلفت الفيمين لا اعود الى مدحهم		
فسبحان ربي كيف صاروا كاهم	قلوبهم لي والا كف جلامد	٣٠
الجلامد الحجارة وقوله سبحان ربي تعجب منهم ومن فعلهم		
ولا يصنع القلب الذي انا اميد	ولا يسمع الكف الذي انا حامد	٣١
الصنع الاعراض عن الذنب وamide اذا اغضب فهو اميد اي مغضب		
ابا الفضل قد طال انتظار ولما قم	شتاء وقيطا عند مثلك وفيد	٣٢
وقد نلت الاعذار لا الغوص باثر	ولا البحر ممنوع ولا الدخول فاسد	٣٣
الوافد الوارد على السلطان والغوص غوص البحر وبأثر اذا هلك		
وفسد والدخول فاسد المخرج		

٥٤	ولا انت محجور التصرف في الندة	عليك رقيب في لوائك راصد
	المحجور الممنوع والمحجور المنع والرقيب الحافظ والراصد الحارس	
٥٥	ولا في بني فضل بخيل واهم	اذا اغبرت الافاق غرا اما جد
	بنو فضل اباؤه واهل بيته واغبرت الافاق اجدبت النواحي	
٥٦	فن اين يا قي اللوم يا ابن محمد	ومجدك في بيت العيوفي زائد
	اللوم اقم البخل وبيت العيوفي بيت الامير عبد الله بن علي العيوفي	
٥٧	لحق مديحي ولحق مودة قي	لكم اولان البيت والمجد واحد
٥٨	فلا تقطعن ما بيننا من مودة	وقرب واخل الشعر والشعر كاسد
٥٩	ولا تنسين ما نالني في هواكمو	وقد ظفرا الساعي وقل المساعد
٦٠	يقوم به حيانا زار ويعرب	شهودا وفي الدعوى يمين وشاهد
	حيان زار يعني ربيعة ومضروبيرب ابو قباثل قطان يقول هؤلاء كلهم	
	يشهدون بما نالني من عداكم في سببكم والدعوى يكفي فيها الشاهد واليمين	
٦١	لقد كنت ارجو في جنابك حالة	يموت لها غيظا غيورا وحاسدا
	يقول اني كنت قبل ان اختبرك اطعم ان ابلغ عندك منزلة تقتل حاسدا غيظا	
٦٢	فات فقل لي ما قولك لسرقي	فكل عن الاحوال لا بد ناشد
	اسرة الرجل اهل بيته والناشد السائل	
٦٣	وكلهم سامر الي بطرفه	يظن بان الزارع الخير حاصد
	سام بطرفه اي رافع نظره ليري ما جئت به من عندك لظنهم	
	انك تكافي على الماضي والحاضر	

وما فضل من لا يرتجى لمِلَّةٍ	تَلَمُّ ولا تبغى لدير الفوائد
ماها هنا للاستفهام يقول ما فضل من لا يرجوه صديق فيما ناب من الزمان ولا ينبغي أي لا يطلب لا يرجوه عند فائدة فهو إذا كساثر الناس	
فد والمجد كالدينار والشعر حوهر	يَحْكُ به والناظم الشعرنا قد
والأخيري مستحسن النفس مطبق	إذا حَكَّ نَفْتَهُ الألف النواقيد
المطبق هو دينار يعمل من غير الذهب يمويه ظاهرة بالذهب فيظنه الجاهل ذهباً خالصاً فاذا حَكَّ بالمحك عَرِفَ وضرب بذلك مثلاً للرجل الظاهر في السيادة والشرف كثير المال يَفِدُّ عليه الشاعر فيظهر جوده وكرمه بالشعر فذلك شبه الدينار والشعر شبه المحك لأنهم يتين كرمه من بخله	
فلا تشك يا فضل في الفضل والنَّد	على سالف أسداه جد ووالد
فلا حمد الآب الذي يفعل الفتى	ولو كثرت في آو إليه المحامد
يقول لا تشك على كرم أبك وجدك لأنك ظهر في الناس فلو لا كرمها ما حمداً لأن الرجل لا يحمَدُ بفعل غيره وإنما يطول بفعل آباءه على آباء غيره	
فكن عند ظني فيك لأظن عاذل	فها في على قصدك فالمال نافذ
فقد تصل الأرحام في عقد أركم	وترتاح للجود الأما والوالائد
وغير خفي نبيل من تعرفونته	وهل ضياء الشمس في الأرض جاحد
نشر وابق واسلم وانج من كل غمة	جانبك محروس ومجدك خالد
وقال أيضاً	

٦٣

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١



إِلَى مَ أَرْجَى عَيْشٍ ضَرُّ مَنْكَدًا وَأَعْضَى عَلَى الْاِقْدَاءِ جَفْنًا مَسْرَدًا ١

إِلَى مَ أَيُّ الْمَقَى وَزَجَّيْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَفَعْتَهُ بِرَفْقٍ وَأَرْجَى الْإِيَّامِ أَدْفَعُهَا
يَوْمًا فَيَوْمًا وَالْمَرْجَى الشَّيْءَ الْقَلِيلَ وَالضَّرَّ الْهَزْلَ وَسُوءَ الْحَالِ وَعَيْشٌ
أَتَكَدُّ أَيُّ شَدِيدٍ وَالنَّكَدُ الْعُسْرُ وَالنَّكَدُ الشُّومُ وَالْأَعْضَاءُ التَّغْمِيضُ
وَالْقَدَامُ يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَجَمْعُهُ أَقْدَاءٌ

وَكَمَا عَدُّ النَّفْسِ الْمَنَى شَمَ كَلَمًا أَتَى مَوْعِدَ بِالْخُلْفِ جَدَّةً مَوْعِدًا ٢

الْمَنَى مَا يُنْتَبِهَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ وَالْخُلْفُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنَ الْإِخْلَافِ
أِذَا قُلْتُ يَا تِي فِي غَدٍ مَا يَسِرُّنِي وَجَاءَ غَدٌ قُلْتُ تَبْدُ وَانْتَظِرْ غَدًا ٣
فَهَلَّا انْقَضَتْ تَبَّاهَا مِنْ مَوَاعِدٍ كَمَثَلِ نَعَّاسِ الْكَلْبِ مَا زَالَ سِرْمَدًا ٤

التَّبَابُ الْهَلَاكُ وَالنَّحْسَانُ وَالسِّرْمَدُ الدَّائِمُ وَضَرَبَ بِنَعَّاسِ الْكَلْبِ مَثَلًا
لِمَا تَمْتَنِي نَفْسُهُ مِنْ بُلُوغِ أَمَانِيهِ وَهَلَاكِ عَدُوِّهِ وَانْخِطَاطِ مَنْ لَيْسَ مِنْ
أَهْلِ الْمَرْقَةِ لِأَنَّ نَعَّاسَ الْكَلْبِ لَا يَنْقُضِي وَلَا يَكَادُ تَرَاهُ الْإِنَّا عَسَا فَكَذَلِكَ
الَّذِي مَتَنَتْ نَفْسُهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ انْقِضَاؤُهُ

عَدِمْتُ الْفَتَى لَا يَنْكُرُ الضِّيمُ فَالْرَدُّ عَلَى خَطِئِ يَغْتَالُهُ أَوْ تَعَمَّدًا ٥

عَدِمْتُ أَيُّ فَقَدْتُ وَالْعَدَمُ الْفَقْدُ وَالْفَتَى مِنَ النَّاسِ الْكَرِيمِ وَيُجْمَعُ
عَلَى فُتُوٍّ وَمِنْهُ فُتْيَانُ وَالضِّيمُ الظُّلْمُ وَهُوَ الْعَدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَانْكَارُهُ
وَالانْتِقَالُ عَنْهُ وَالرَدُّ كَالْمَوْتِ

وَالْأَعَاشِرُ مَنْ يَرْضَى الدُّنْيَا أَهْلًا رَقِيًّا جَبَانًا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي مُخَلَّدًا ٦

لَا عَاشٍ دَعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ وَمَنْ هَاهُنَا بِمَعْنَى الَّذِي وَالدُّنْيَا الْأُمُورُ

والخبيسة واحدها دنية والديني من الرجال الدون الخبيس	وهل مات من خوف الردى قبل يومه	خاص
الردى على الهلاك والوطيس التنور وقولهم حمي الوطيس يقال الوطيس حجارة مدورة فاذا حميت لم يمكن الوطى عليها فيضرب بذلك مثل للامراذ اشتد ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم رفعت للارض يوم رمى من الجندل فرأى معترك القوم فقال الآن حمي الوطيس يقال وطس الشيء اذا حمي ويقال الوطيس شيء مثل التنور يُخبز فيه ويشبه به حر الحرب وقوله ما زال مفاداً اي محرّكاً لان المفْعَدُ محرّك النار فاذا حرّكت به اشتعلت يَحْتُ على الشجاعة وينتهي عن الذل		
وهل ساد راض مرتع الازل مرتعاً	وهل قاد راض مورد الذل موردًا	٨
ساد من السيادة والازل الضيق والازل المحل وقاد من قود السرايا والجيوش يقول ان الدليل لا يسود ولا يقود		
وهل غز بالاعداء من قبل تنج	مليك تمط الملك كهلاً وامرأ	٩
تبع ملك حير وتمط من قولك تمطيت الدابة اذا ركبتها والمطى الظهر والمعنى ان من طلب العز بعدوه وطمع في نصرته ذل لا محالة		
وهل طاب عيش بالمدارة اوصفاً	لو ان المداري راح في الخلد واعتدا	١٠
العيش يعبر به عن الحياة والمدارة الملاينة يقول لو كان في الجنة من يحتاج الى مداراة لما طابت بها تلك الحياة		

١١	فَحْتَامَ أَيْدِي الْمَوَالِي تَجَنَّبًا	وَصَدَّ أَوْ أَبْدَى لِلْأَعَادِي تَوَدُّدًا
	الموالي الأصْدَقَاءُ وَتَجَنَّبَ لَشَيْءٍ اخَذَتْ عَنْ جَانِبًا وَالتَّجَنَّبَ الْأَعْرَاضَ وَكُنْ لَكَ الصَّدُّ وَالتَّوَدُّدُ أَظْهَرَ الْمَوَدَّةَ وَهِيَ الْمَحَبَّةُ وَفُلَانٌ يَتَوَدَّدُ إِلَى فُلَانٍ أَيُّ يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِأَظْهَارِ الْمَحَبَّةِ لَهُ	
١٢	وَشَرُّ بِلَادِ اللَّهِ أَرْضٌ يُرَى بِهَا	كَلْبٌ مَسُودٌ أَوْ ابْنُ آوَى مَسُودٌ
	يَعْنِي بِكَلْبٍ كَلْبٌ أَثَلُ الْمَسُودِ صَدَّا السَّيِّدِ وَالْمَسُودُ أَيْضًا الْمُدْعَوِيُّ سَيِّدًا وَيُرِيدُ بِكَلْبٍ نَظِيرَهُ فِي الشَّجَاعَةِ وَابْنُ آوَى نَظِيرُهُ فِي الْجَبْنِ وَحَكَى عَنْ ابْنِ آوَى أَنَّهُ يَرَى ظِلَّهُ مَرَارًا يَخَافُ مِنْهُ وَيَهْرَبُ يَظُنُّ شَخْصَ غَيْرِهِ	
١٣	وَأَشَقَى بَنِي الدُّنْيَا كَرِيمُ يَسُوسُهُ	لَثِيمٌ إِذَا مَا نَالَ شَبَعًا تَمَرَّدَا
	سَاسَهُ أَيْ تَوَلَّاهُ فِي مَوْرِهِ وَالتَّمَرُّدُ الْعَتَقُ وَالْمَارِدُ الْعَاقِبُ وَيُرِيدُ بِالْكَرِيمِ هَاهُنَا كَرِيمُ الْأَصْلِ وَاللَّثِيمُ الَّذِي فِي الْأَصْلِ وَالشَّبَعُ اسْمُ مَا يُشْبَعُ	
١٤	فِيَا ذَا الْعُلَا وَالْمَجْدِ وَالْمَنْصَبِ الذِّي	سَمَا فَعَلَا حَتَّى عَلَى النِّجْمِ أَنْشَدَا
	الْمَنْصَبُ الْأَصْلُ وَسَمَا أَرْفَعَ وَالسَّمَاءُ الْأَرْتِفَاعُ وَكَذَلِكَ الْعُلُوُّ وَالْإِينَادُ الْإِنْخَا وَانْشَدَا أَيْ نَحْنُ وَالنِّجْمُ يُعْنِي الثَّرِيًّا	
١٥	أَعِزُّكَ إِنْ تَرْضَى الْمَقَامَ بِبِلْدَةٍ	تَرَاهَا وَمَا تَحْوِي لِأَعْدَاءِهَا سُدَّ
	السُّدَى الشَّيْءُ الْمُهْمِلُ وَالْمَقَامُ مَحَلُّ الْأَقَامَةِ	
١٦	يَجْلُهَا مَنْ كَانَ ذَا عِيْجِيَّةٍ	خَفِيفًا عَلَى الْأَعْدَاءِ خَلْقًا مَلَمَدًا
	يَجْلُ مِنَ الْأَجْلَالِ وَهُوَ التَّعْظِيمُ وَأَجَلُهُ إِذَا عَظُمَ وَالْعِيْجِيَّةُ الْحَقُّ وَالْيَجْلُ قَالَ الشَّاعِرُ عِشْ بِجِدِّ فَلَنْ تَضُرَّكَ نَوُكُ ۞ إِنَّمَا عِشْ مِنْ تَرَدَّى الْجُدُودُ	

رَبِّ ذِي اُرْبَةٍ مُقَلِّ مِنَ الْمَنَاسِكِ لِوَدِي عَجْمِيَّةٍ مَجْدُودُ
الاربة العقل والنهي والمجد والمحفوظ والخلف الردي والمعد الذليل الحقي

اخوعزمية كالماء بردا وهمية هوت فاحتوت من هامة الحوت مقصدا

١٧

يعني بالحوت الذي تحت الارضين يحماها والمعد المسكن والمنزل

يرى بابه لا يهتدى غيراته يرى بين اذنيه طريقا معبدا

١٨

فقم والتمس دارا سواها فانها اخوالهم من ان راما امر التجردا

١٩

التمس طلب سواها غير هاورا الامر طلبه والتجردا الجدد في الطلب

فكاس اذى سقى بها القوم مكرها اخاك ستسقى من فضائله باغدا

٢٠

فضالة الشيء بقيته والمعنى ظاهر

وحلم يد في الضيم منك سفاهة وجل يد الظلم شرارة هدى

٢١

الحلم الاناعة والسفاهة الجحد اصله الخفة وشرات الامور حوادقها جمع

شرة والمعنى ان الجمل الذي يرد الظلم خير من الحلم الذي لا يدفعه

والاخير في هلباجة كلما اتى اليد الاذى ابدأ خضوعا واسجدا

الهلباجة الذي لاخير فيه والخضوع النظامن واسجداي طاطاراسة ذلا

ومال الى برد الظلال وراقه مقال اميا المحي لاغالك الردي

٢٢

راقدا عجب والاماء جمع امه وغاله الردي اهلكه الموت

ولكن ذاعزما اذا هم لم يبذل اوسد ذا الضغن الثرى تم توشدا

٢٣

كثير سهاد العين لا في مكيدة يمين بها الادنين مثنى وموحدا

٢٤

المكيدة الحيلة والمكر ويمين من الهوان وهو الذل والضعف والادنون

- الاقارب ومثني اي اثنين اثنين وموحدا اي واحدا واحدا
- ٢٥ فكر التحشي الضيم مُرَّاً وامتري عقابيل خلف قذازي وتجد دأ
- التحشي اتجرع وامتري استدر وعقابيل كل شيء بقاياها والخلف بالكسر
من خلوف الناقة وازي ييسر وتقبط وتجد دأ اي خلق هذا مثل ضرب
في استعطاف من لا يعطف وسماحة من لا يهتز للكرم
- ٢٦ وكم يعتريني بالاذى كل مقرف اذا سئل الحسنى اغد وعربدا
اعتراه اي غشه والمقرف ليثم الاصل والحسنى تانثا لحسن واغد اي
غضب وعربدا اي انتفخ غيظا والعريضة سوء الخلق
- ٢٧ فبيد كعلوص الاباء لدى الوغى وامامتى بين البغايا تقيد ا
فبيدا اي سلوب الفؤاد كانه قد استل فؤاده والعلوص بالصاد والضاد
ابن آوى والابالجم اباة وهي اجمة القصب الوغى الحرب البغايا الاماء
الفاجرات والتقيد التبحر وتقيد بتبحر مشيه بين النساء
- ٢٨ تراه على اعدائه ماء مزنه وفي رهطه الادنى حساماً مجرداً
المزنة السخا والمزن السخا الابيض ورهط الرجل قرابة الخاصة والحسام القاطع
- ٢٩ فلا تقعدن محتطاً خوفاً مبيتة ستاتي فما تلقى جواداً مجلداً
المحتطي المنتفخ غيظا والمجلد الفرس الذي لا يجزع من الضرب ضرب بذلك
مثلاً للشريف والوضيع جعل الشريف كالكرم من الخيل لان الكرم من الخيل
يجزع من الضرب فلا يقوى عليه ويخرج ما ورأته من الجري بالايماع والاشارة
بالضرب والمجين لا يعمل فيه الضرب شيئاً ولا يزيد في جريه لانه لا يجزع

منه ولا يكثر ثبته فالرجل الشريف لا يصبر على الضيم وإنما يصبر عليه الوضيع الحامل

وسرى في طلب المجد جدًّا فانتني

٣٠

فلو لم يفارق غده السيف في الوغى

٣١

غدا السيف جفنه والوغى الحرب والمشارف قرية في الغرب ينسب

إليها المشرقي وهو السيف كما المهنداي المحدث وهو هتدت السيف حذوته

ولو لا انتقال البدر من برج الدج

٣٢

المعنى أن الرجل الفاضل في وطنه كالسيف لفاطع في غده فلا يعرف فضل

الرجل حتى يخرج ويسافر في البلاد كما أن السيف لا تعرف جودته حتى يسيل

من غده ويضرب به وكذلك القمر لو يقيم في مكانه الذي بدا فيه

هلالًا قام على النقص ولم يكمل

ولو نام سيف بالحصيب لم يبلغ

٣٣

ولم ينشع الأجوش كسامرية

٣٤

الحصيب هي زميد بلد باليمن والأجوش أهل الحبشة والنشوع باليمن

والغين الوجور وعمران حصن باليمن وسيف هو سيف بن ذي يزن

كنيته أبو مرة ابن أسلم بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عبد

بن مالك بن زيد بن شداد بن حمير بن سبأ بن كعب بن مزيد بن

سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل

بن الغوث بن قطن بن غريب بن زهير بن يمن بن هيمس بن حمير بن

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن نوح عليه الصلاة

والسلام وله قصص كثيرة واخبار طويلة ومناقب شهيرة فلرجعها
في المطولات

٣٥ وحسبك ان تلقى المنايا وقد حثَّ حباك الموالي واتقت بأسك العدا

حسبك اي يفيك والحبا العطاء والموالي بنى الاعمام والموالي الا
صدقاء والجيران ايضا

٣٦ خيلني من حبي نزار رعيتهما وجوزيتهما الحسنى وجاوزتهما المدا

حيي نزار ربعية ومضرو رعيتهما دعاء لهما بالحفظ والكلالة من الله
تعالى وجاوزتهما دعاء لهما ببقاء الامد

٣٧ الا فاطلبا غي نديما فانتني تساجت قولاسيم خسفا فابلا

النديم المجلس والصديق وتساجت الشيء استقبحته والسميح
القيح وسمي الشيء قبح فهو سميح وسميح والخسفا الظلم وسامه الخسف
اذا اولاه الظلم وابلداي لصق بالارض لا

٣٨ فلي عن ديار الهوان منشا ومرجل اذا النكس ظن الهجر عقلا فاقدا

الهوان الهوان والمنشا المتباعد وكذلك المرجل كأنه قال فعلت شيئا و
مثله لكون المنشا والمتباعد بالمرجل شيئا واحدا والنكس الضعيف
من الرجال والنكس بالكسر واقرء اي سكن

٣٩ وعندى على الاحداث رأي وعزيمة وعيس يارين النعام المطردا

العزيمة القوة والشدة والعيس الابل البيض والنعام معروف فمهارة
معارضة ومعارضة النعام ان يفعل مثل فعلهم في العدو

وخير جوارٍ من عدوٍ مكاشح	جوارك ضبعاناً وسيداً وحقدّاً	٢٠
الكاشح المسافر في العداوة كأنه مخفيها في كشحه والكشح هو ما يلي الضلع الخلف من الجنب والضبع هو ذكر الضباع والسيد هو الذئب يقال للأسد أيضاً سيد والحقد ذكر النعام ويسمى الظليم أيضاً		
وليس مناخ السوخته مقدراً	عليّ لأنّ اضحى مقراً ومولداً	٢١
فكم فارق الاوطان من ذي ضراً	فاصبح في كل التواحي محسداً	٢٢
الاوطان المنازل واحدها وطن والضرعة المهرانة والضعف ورجل ضرع اي مهين ضعيف وضع الرجل الى فلان اذا سئله معروفه فهو ضارِع		
وكم واتن الاوطان من ذي جلاد	فاضحى فيها من غير سقم محسداً	٢٣
واتن اي لازم والجلادة القوة ورجل جلداي قوي القوي والمجسد الثقيل		
فان ارتحل عن دار قومي لبنة	ويصبح ربي فيهم قد تأبداً	٢٤
الربع المنزل ونبا بفلان منزله اذا لم يوافق وتأبداً قفرو توخّش		
فقد رحل المختار عن خير منزل	الى يثرب تسري به العيس مصعداً	٢٥
المختار هو النبي صلى الله عليه وسلم وقوله خير منزل يعني مكة حرمها		
الله تعالى انها خير بقاع الارض ويثرب المدينة واصعد اذا أسرع في السب		
وجاور في ابناء قبيلة اذ رأى	سبيل القلا والبعض من قومه نكداً	٢٦
ابناء قبيلة هم الانصار رضي الله عنهم وهم الاوس والخزرج وقبيلة		
امهم نسبوا اليها وهي قبيلة بنت كاهل بن عمرو بن سعد بن زيد بن اسلم		

بن الحافي بن قضاة

٢٧ كذا شيم الحر الكريم اذا نجا | به وطن فخر المطايا واحفدا

الشيم السجايا والشيمة السجية ونبا المكان بالرجل اذا لم يوافقته وزمر
المطايا اي قدمها للسير واحفدا اذا جد في السير واسرع

٢٨ اءقنع بالحظ الخسيس لراكن | كهاما ولارث المساعي مرفندا

الحظ النصيب الخسيس الدون والكهام من الرجال الذليل تشبهها
بالسيف الكهام وهو الكليل الذي لا يقطع والرهث الضعيف المزند
ضيق الخلق والمزند البخل

٢٩ ولا بلبتعا نيا اذا سيم خطه | تمطي وناجا عرسه وتلددا

البلتعا في المبلتع الذي يتنطق ويتكيس ويتخذ لوقي كلامه وليس
عنده شيء ويتبلتع اي يتخذ لوق قال الشاعر
ولا تاخذني ان فرق الدهر بيننا ؛ اغم القفا والوجه ليس بانزعما
ولا قرز لا وسط الرجال خاذقا ؛ انا ماشى وقال قولا تبلى تعا
والخناذق القصير الغليظ والخطة الامر مثل الغصة اي مسخرة من القوم
والتمطي التمط وهو شبه التمدد والعرس الزوجة ومناجاة مسار
رته لها والتلدد التحير والتلدد المتحير

٥ والقي المنايا لم تسام بأرحلي | نجائب لم يحلمن الا منجدا

تسامى تبارى والارحل جمع رحل وهو جمع القلة والنجائب من
الابل كرامها والمجدا المكرم ويقال بالذال ايضا

سَأْمَضِي عَلَى الْأَيَّامِ عَزَمَ بَنُ حَرَّةٍ	يرى العودَ فيما اتحد النفس أحدًا	٥١
امضيت الأمر نفذت يقول امضى فلان على فلان حكمه أي انقذه عليه	بغير اختياره والحرّة من النساء الكريمة العفيفة والعود الرجوع	
فَأَمَّا حَيَاةٌ لَا تَذَمُّ حَمِيدَةً	يُحَدِّثُ عَنْهَا مِنْ غَارٍ وَانْجَدَا	٥٢
نصب حياة باضماء رفع وهو القى وأصايرف أو ما أشبه ذلك وأغارة الغور وهو مظلم من الأرض وانجد في النجد وهو ما ارتفع من الأرض انجد الرجل وأغار إذا ذهب في الأرض كل من ذهب والغور من أرض العرب معروف وكذلك انجد أيضا		
أَنَا الَّذِي فِيهَا وَأَمَّا مَنِيَّةٌ	تَرِيحُ فَوْادًا أَجَّ مِنْ غَلَّةِ الصَّدَا	٥٣
المنج جمع أمنية والأمان كذلك وتريح من الرحلة وأج ما خوذ من أجمع النار وغلة الصدى شدة حرارة العطش وهذه استعارات		
وَاهْجَرْدَارًا لَوَيْحَلُ بْنُ فَاهِتٍ	بِهَارِاحٍ مَسْحُوتًا مِنَ الْمَالِ مُجْجَدًا	٥٤
الهجر ضد الوصل وابن فاهت قارون بن يصره بن فاهت الذي يضرب به المثل في كثرة المال وجاء ذكره في القرآن في قوله تعالى إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ وَالْمَسْحُوتُ الْمَسْطُوحُ وَتَحْتَهُ اسْتَأْصَلْتُهُ وَكَذَا اسْتَحْتُهُ وَالْمُجْجَدُ الْفَقِيرُ وَالْمُجْجَدُ قَلَّةُ الْخَيْرِ وَقَدْ تَضَمَّنَ جَمْعُهُ وَيَجْرُكُ وَتَحْجِدُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مُجْجَدٌ أَيْ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَعَامُّ مُجْجَدٍ قَلِيلُ الْمَطَرِ		
يَذَبِّرُهَا أَوْ بِأَشْرُقُومٍ تَنْكَبُوا	عَنِ الرِّشْدِ حَتَّى خَلَّتْ ذَا النِّفْيِ ارْشَدًا	٥٥

أوباش الناس أراذلهم والدون منهم مثل الأوباش وهم الأخلاط و
تنبؤوا أي عدلوا عن الرشد وتجنبوه والنكب بالتحريك الميل وتنبك
القوس أي بهاها من منكب

على منكب

٥٦ إذا رضي الأعداء منهم مهانةً | بأخذ الجزاء عنه نصر مؤيداً

المهانة الاحقار والاسنصغار والمهين الحقير والجزى جمع جزية
وهو ما يؤخذ من أهل الذمة والتسيد التقوية وأيدته قوته
تأيد الشيء تقوى ورجل أيد أي قوي

٥٧ أقاموا الأغاني بالمغاني وضعوا | كرام المساعي والثناء المخلداً

الأغاني من الغناء وهو السماع والمغاني المنازل والثناء هو الذكر الجميل

٥٨ فلو أحسن التصفيق والرقص فيهم | ورفع المثنائي والغناء المهودا

أحسن الشيء يحسنه إذا علمه وعرفه وأحسن العمل به وفي الحديث
قيمة كل امرئ ما يحسنه أي ما يعلمه ويعرفه والتصفيق ضرب بالكف
بالكف الأخرى حتى يكون لها صوت وكذلك الصفيق وأصل الرقص
الحركة والاضطراب والمثنائي جمع المثناة وهو الغناء وفي الحديث من
أشراط الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار وأن تقرأ المثناة
على رؤس الناس لا يغيرونها وهويد الغناء مد الصوت به يقال
غناء مهوداي مطول

٥٩ لغت عزيزاً فيهم ولما اجتري | يمد علي الضيم باعاً ولا يدا
ولأراح شرب المقرفين ذوي الخنا | بها فها لعباً وشربي مصرداً

الضيم الظلم وهو العدل عن الحق والمقرف هو الذي أمره عربة
 وابوه عبد وذوي الخناذو والفساد اخيت عليه افسد او افسد
 عليه والخنا الفحش وقد خني عليه بالكسر واخني عليه في منطق ابي
 افحش عليه والنهل الري الاول والعَب شرب الماء من غير مص و
 المصد المقلل والتصريد في الشرب دون الري وتصريدا لطاء تقليله
 وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ اتَّخَذْتُ رَذِيَّةً أَوْ يُطِفَ رَعَاءٌ لَدَى الشَّدِّ الْكَبْدَا

٦١

الرذية البعير المحزول من السير والجمع رذايا والاطيف كثير شعر
 الحاجبين والعينين وهو من اصغف الابل ورعاء اي كثير الرعاء
 مع الشد والحمل الضعف والاكبد من الابل الضخم الوسط ولا يكون
 الا بطي السير

وصاحبت من ادنى البوادي مكشما ضعيفا لا يادي قاصر الجاه مسندا

٦٢

البوادي بادي يعني اهل البادية وادناهم اي واهم واحقرهم والمكشم
 الناقص من النسب الحسب اللئيم في صله والمكشم القدر وقاصر الجاه
 الحقير الذي لا يؤبر به ولا يلتفت اليه والمسند الذي وهو الذي
 ينسب الي قوم وليس منهم

لكانت سنيات الجوائز ترتجي الى حبث اهوى باديات وعودا

٦٣

سنيات الجوائز كبارها وعظامها والسني كما كان له قيمته والسني الارثقا

ولكنني لم ارض ذلك صيانة اعرضني ان اعطي المعادين مقودا

٦٤

الصيانة ضد التبذل وكذلك الصون والصون ضد البذلة وصنت

الشيء فهو مصون والعرض النفس والعرض الحب المقود الحب يريد انه
يا بني الطاعة لعدوه والتذلل له والانقياد لحكمه

واكبرت نفسي ان اجالس قينة ٦٥ ودفا ومن ما راو عودا واعبدا

القينة المغنية وجمعها قيان وتسمى الامة قينة والدَّف والمزمار
والعود كلهما من آلات الملامه والاعبد جمع عبد وهو جمع القلة

وان اجعل الانزال حزبا وشيعته ٦٦ ولوجار في الدهر ما شاء واعتدا

الانزال الاختصاص من الناس ومن لاخريفه منهم وحزب الرجل
اصحابه ونذ ماؤه والحزب ايضا الطائفة وشيعة الرجل انصاف

واشياعه واتباعه واما قوله تعالى كما فعل باشياعهم من قبل
معناه بامثالهم وقوله ولوجار في الدهر في بمعنى علي قال الشاعر

بطل كان ثيابه في سرحه ٦٧ يحذي نعال السبت ليس يتوهم
قوله في سرحه اي على سرحه وهي شجرة عظيمة تصف بالطول وعظم الخلقة

فلست ببدع في الكرام وهله ٦٨ سبيل ذوي الافضل والباين والندك

وقال ايضا

١ اعين مجديك باسم الواحد الصمد فما يرى قس فوشوم وذو نكد

٢ واطفا الله نارا لحاسدك فما تؤمن في معاليك من شيء سوا الحسد

٣ يا باشجاع رعاك الله من ملك سما فما مثله في الناس من احد

٤ اما الفراق فتاينار واجله غدا ويخرجن للترحال بعد غد

٥ والله اعلم اني ما اسر به لكن اخاف شقاء الاهل والولد



٦ ٧ ٨ ٩	وهل يكون شقاء في الزمان لهم الآفوجهك اشهى من وجوههم وبلدة أنت يا خير الملوك بها فاسأل الله ان يقضى اللقاء لنا	كغيبتي عنهم مع ضيق ذات يدي عندي وانهم الافلاذ من كبدي اخطى لدي وبیت الله من بلدي وان يكون اجتماعا آخر التلذ
------------------	--	--

وقال ايضا

بعثت هذرا بالنوى وتوعد
 مهلا فان اليوم يتبعه غد
 بعثت اى ارسلت والتهلذ والتوعد واحد والنوى البعد ومهلا
 اى رفقا والمهل بفتح الميم والهاء الرفق والاستهال الاستنظار وامهل
 انظره وقمهل فى امره اذا اتد ويقال للواحد والاثنين والجمع مهلا
 ويتبعه اى يتلوه والمعنى انما بعثت توعد بالفراق اجابها بمهلا
 على وجه التمهيد ايضا يريد ان لكل يوم غدا وان الايام لا تدوم
 حال وفي اليوم امر يحدث لم يكن بالامر وانك لا تأمن ان تكوني
 اليوم معشوقة وغدا عاشقة وان الشباب والجمال لا يدومان على
 حالهما بل يتغيران وتقل الرغبة اليك ويصير الهوى منك لا فيك
 وتفسير البيت فيما بعده

٢	لا تحسبي ان الشباب وشراخه متخرج الشباب جذرة واوله والخلد دوام البقاء وسميت الاثاني بالحوالد لبقائها بعد دوسر المنازل	يبقى ولا ان الجمال يخلد ويديم ما قد كان منه
---	--	--

٣	عشر ويخلق شطر حنينك كله ويديم ما قد كان منه
---	--



يريد بعشر عشر سنين من بعد البناء لها ويخلق اي يصير خلقا وشر الشيء
 فَتَعْمَى عَصْرَ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ | ظِلٌّ يَزُولُ وَصَفْوٌ عَيْشٌ يَفْدُ
 تَعْمَتْ الشَّيْءَ وَاعْتَمَتْهُ أَي جَعَلَتْهُ مَغْمًا وَالْمَغْمُ وَالْغَنِيمَةُ مَعْنَى الْحَدِّ
 وَالصَّفْوُ ضِدُّ الْكَذْرِ وَالْعَيْشُ الْحَيَاةُ وَالْمَعِيشَةُ اسْمٌ لِمَا يُعَاشُ بِهِ وَكَذَلِكَ
 الْمَعُوشَةُ بِلُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَا وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَاشًا فَيَحْتَمِلُ
 أَنْ يَكُونَ مَا يَعِيشُونَ بِهِ وَيَفْدُ أَي يَقْنُ وَنَقْدَ الشَّيْءِ فِيهِ أَنْقَدَ
 الْقَوْمُ قَنَيْتَ دَرَاهِمَهُمْ وَذَهَبَ أَمْوَالُهُمْ وَشَبَّ الشَّبَابُ بِالظِّلِّ
 لِأَنَّهُ لَا يَدُومُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ بَلْ يَزُولُ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى

وَضَعِي يَدًا عِنْدِي تَرْقُوكَ مُهْجَتِي | إِنَّ الْكَرِيمَ الْحَرَمَ تَمْلِكُهُ الْيَدُ

الْيَدُ النِّعْمَةُ وَالْإِحْسَانُ وَضَعِي مِنْ وَضَعَ الشَّيْءُ فِي مَكَانٍ كَذَا أَيْ الْقَاءَ
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَضِيعِ وَهُوَ الْوَدِيعَةُ يَقُولُ الرَّجُلُ وَضَعْتُ عِنْدَ
 فُلَانٍ كَذَا أَفْضَارًا وَضِيعًا أَيْ اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةً وَالرَّقِيقُ بِالْكَسْرِ مِنَ
 الْمَلِكِ وَهُوَ الْعَبْدُودِيَّةُ وَالرَّقِيقُ الْمَمْلُوكُ وَارْقَةٌ نَقِيطٌ أَعْتَقَهُ
 وَلَمْ هَجَرَتْ خِلَاصَةَ النَّفْسِ

وَتَيَقِّنِي أَنَّ الشَّبَابَ لَنَا رِمًا | حَدٌّ وَيُطْفِئُهَا الْمَشِيبُ فَتَبَرُدُ ٦

تَيَقِّنِي مِنَ الْيَقِينِ وَهُوَ الْعِلْمُ وَزَوَالُ الشَّكِّ وَالْعَرَبُ رُبَّمَا تَعَبَّرَ عَنِ
 الْيَقِينِ بِالظَّنِّ وَعَنِ الظَّنِّ بِالْيَقِينِ وَالْحَدُّ الْمُنْتَهَى وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ
 مُنْتَهَاهُ وَالْحَدُّ أَيْضًا الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَنَارُ الشَّبَابِ أَشْرَقَتْ
 وَحَدَّثَتْهُ وَالْمَشِيبُ الشَّيْخُ أَحَدُ الْمَعْنَى مَفْرُومٌ

والبخل بالشيء المحقق تركه أسف يديم وحسرة تتجدد

الاسف اشد الحزن والاسوف سريع الحزن الرقيق القلب تأسف الفتى اذا تلصق والحسرة اشد التلصق على الشيء الفاتت

لله ايام الصبا اذ دارنا حجر القرى ولنا باجلة معهد

حجر قسبة اليمامة وقوله حجر القرى تعظيم لها واجلة ارض باليمامة والمعهد المنزل الذي لا يزال القوم ينزلون به اذا رحلوا رجعوا اليه وقوله لله ايام الصبا تفخيماً وتعظيماً لها واللام في الاسم الكريم لام التعجب والعرب ينسبون الى الله تفخيماً وتعظيماً

اذلمتي تحكي الغداف وانما اشهى الشعور الى الغيوان الاسود

اذ تكون لما مضى من الزمان وتكون للمستقبل مثل اذ اولايها الافعل واجب نحو قول الرجل بين ما انا كذا اذ جاء زيد وقد تجيئ زائدة في الكلام صلة في القرآن كقول الله تعالى واذا وعدنا موسى ابي واعدنا واللمة بكسر اللام الشعر المجاور شحمة الاذن فاذا بلغت المنكب فهي حمة والجمع لمم والغداف الغراب الاسود والجمع غداً ويسمى الشعر الكثير الريش غداً فاوذلك الشعر الطويل الاسود يسمى غداً

وانخذ من ماء الشباب كما نأفد للاحداق الكواكب مويرج

الكواكب جمع كاعب وهي الجارية التي كعب فدها اي هدد والاحداق العيون وحديقة العين سوادها والتحديق شدة النظر والموير الماء

الذي يورد فكل وارد شاخ اليه المعنى فمن يترك النظر الى غيره

كـ لـ لـ طالت فقصر طولها شـ دـ والمزاهر والغزال الاعيد

المزاهر العيدان التي يضربها واحدها مزهر والشـ دـ والغنا والشادي المغني
والشد وانشاد بيت اوبيتين بمد الصوت والاعيد الناعم والغيد
النعمومة وامرأة عيدا وغادة اي ناعمة والاعيد الوسان المائل والغزال كناية
عن شخص

وتزمر الاوتار في يد قينة غـ غـ يد لها الغريض ومعبد

الترنم ترجيع الصوت والترنيم مثله وتزمر اذا رجع صوتة والترنم بفتح الراء
والنون الصوت والانتار اوتار العود والقينة الامة المغنية وغـ غـ اي ذات دلالة
ويدين اي يخضع والغريض ومعبد مغنيان معروفان بجودة الغنا

انكرتني للشيب وهو جلاله اوكيف ينكر للصقال مهتد

الانكار ضد المعرفة والتناكر التجاهر والانكار المحجور والمهتد السيف المسنن
او المنسوب الى الهند وصقاله جلاؤه جعل الشباب كالسيف الهندى
وجعل الشيب كالصقال لان الشيخ اكمل عقلا وارحج حلما واحسن تدبيرا
س واجل عند الناس

ان تنكرني شبيبي اميم فطالما كنت لا ود وغيري المتودد

وطالما ابصرني ففترتني في اذ يالهن الفاتينات النقتد

الفاتينات يعني الجوارى وفترت المرأة الرجل فافتن اذا اصابته فتنة
والفاتن المضل عن الحق وفتن الرجل فافتن وذهب عقله وماله و
كذلك اذا افتن ويسمى السلطان الغير العادل فتانا

وطالما حلت في العذر آء من شوق الي فلم يلقيها المرقد

حلت من الحلم وهو الرؤيا في النوم والعذر الكبر المرقد المك الذي يرقد فيه ولم يلقيها
اي لا يصطفيها

<p>ان يدع غيري سيد خطامه الخطام الملال والسيد الشريف قوم وفي هذا زمانه والسيد التيسر المسن وفي الحديث ثقي المضان خير من سيد المعز وقوله ان يدع غيري اشارة منه الى شخص لم يسمه والمعنى ان سميتهم له سيدا ليس يدون به سيادة السؤدد انما يرون بذلك تسمية بالتيسر</p>	<p>ان يدع غيري سيد خطامه الخطام الملال والسيد الشريف قوم وفي هذا زمانه والسيد التيسر المسن وفي الحديث ثقي المضان خير من سيد المعز وقوله ان يدع غيري اشارة منه الى شخص لم يسمه والمعنى ان سميتهم له سيدا ليس يدون به سيادة السؤدد انما يرون بذلك تسمية بالتيسر</p>	<p>١٧</p>
<p>فاستخبري فتان قومك ايهم اعني غنائني او يقوم واقعد الفتيا جمع فتية والفتى هو السخي الكريم ويجمع على فتية وقوله يعني غنائني اي يحري مجراي يقال غنيت غنى فلان ومغناه ومغناه اي جريت مجراه والغنى والغناء بفتح الغين والمد اولى هو النفع وبني بقوله او يقوم واقعد اي يقوم عند خصام او عند نائبة او عند مكرمة وما اشبه ذلك واقعد عنها</p>	<p>فاستخبري فتان قومك ايهم اعني غنائني او يقوم واقعد الفتيا جمع فتية والفتى هو السخي الكريم ويجمع على فتية وقوله يعني غنائني اي يحري مجراي يقال غنيت غنى فلان ومغناه ومغناه اي جريت مجراه والغنى والغناء بفتح الغين والمد اولى هو النفع وبني بقوله او يقوم واقعد اي يقوم عند خصام او عند نائبة او عند مكرمة وما اشبه ذلك واقعد عنها</p>	<p>١٨</p>
<p>قد حمل العبي الثقل وبعضهم فير يصوب طرفه ويصعد العبي الثقل الحمل والاعباء جمع عوى^{الاح} ويصوب طرفه اي يصعد طرفه ويحيطه متخييرا في امره لا يدري ما يفعل العبد بالعجز عن احتمال</p>	<p>قد حمل العبي الثقل وبعضهم فير يصوب طرفه ويصعد العبي الثقل الحمل والاعباء جمع عوى^{الاح} ويصوب طرفه اي يصعد طرفه ويحيطه متخييرا في امره لا يدري ما يفعل العبد بالعجز عن احتمال</p>	<p>١٩</p>
<p>واذبت عن احساب قومي جاهدا ان ناب خطبا وعري مسترفدا الذب المنع والدفع والاحساب الاعراض والحسب ما يعده الرجل من مفارح ابائه والحسب الكرم والحسب الدين ايضا والمسترفدا الطالب الرشد وقوله عري اذا طلب معروف قال للطالب عراه واعتراه اي اتاه يطلب معروفه ومنه قوله تعالى واَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ وهو الذي بايتك يطلب ما عندك سكت عنك او مثلك والقانع هو الذي لا ياتيك ولا يسئلك وانما تعلم بحاجته وافتقاره ولكن يرده</p>	<p>واذبت عن احساب قومي جاهدا ان ناب خطبا وعري مسترفدا الذب المنع والدفع والاحساب الاعراض والحسب ما يعده الرجل من مفارح ابائه والحسب الكرم والحسب الدين ايضا والمسترفدا الطالب الرشد وقوله عري اذا طلب معروف قال للطالب عراه واعتراه اي اتاه يطلب معروفه ومنه قوله تعالى واَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ وهو الذي بايتك يطلب ما عندك سكت عنك او مثلك والقانع هو الذي لا ياتيك ولا يسئلك وانما تعلم بحاجته وافتقاره ولكن يرده</p>	<p>٢٠</p>

الحياء عن التعرض لما عند الغير وهو في اشتد الاحتياج لما تعطيه الخطب
الامر المكروه وناب اصاب

٢١ واذا تشاجرت الخصوم فانت سيفاً على الخصم الالذ حجر د
تشاجرت تطاعت بالرياح والتشاجر الاختلاط وشدة الخصومة
والالذ شد يد الخصومة ويقال له الالذ ولذ

٢٢ وفضيلة الادب الذي فاق الورى الي وفهم والشمس ما لا يحسد
الادب العلم والادب ادب النفس والورى الخلق وقوله والشمس ما لا
يحسد يعني ان فضله ظاهر فهو شمس فلا يمكن حجود فضله

٢٣ ولي الامير ابو علي ذوالعلاء مولى به اريد الخطوب واورد
المولى ها هنا ابن العم والمولى ولي النصرة والممدوح يكنى ابا علي

٢٤ الماجد النذب الاعز الاروع البليث الهزبر الناسك المتعبد
الماجد الكريم والمجد الكرم والنذب الماض والاروع المهيوب سطوة
وجمالاً والليث من اسماء الاسد والهزبر القوي والناسك العالم الغا

والنفسك العبادة ونفسك تعبد وكذا نسك والمتعبد المصلي بالليل مشتق من البهر

٢٥ الواهب الاموال تاجي كثرة مزان يعدد لحيثها والعسجد
٢٦ لا من يتبع منه ذاك ولا اذى بل يتبع اليد من فواضله اليد

التجني الفضله والعسجد الذهب والمن والامتنان واحد ورجل منون
اي كثير الامتنان والمن التعيير لمن يعطي والاذى ان يذكر ما يهيب فيقول
وهبت لفلان كذا فيبلغ ذلك فتأذى به واليد النعمة

يُعْطَى عَلَى الْغَضَبِ الْمَعْلَى وَالرَّضَى . وَيَذَنُّ أَكْرَهُ يُقْضَى الْعَلَا وَالسُّودُ دُ		٢٦
الغضب الغيظ والمعلية المحيرة والعلمان هو الذي تنازع نفسه بالشر والفعل من علمه يعلم علمها والعلم الذي يتردد مصير أو يقال رجل علمان وعلان أي جاهل أي حائر والمرأة علمه ويقضى بحكم وأصل القضى الحكم وقضيت الشيء إذا دركته وفرغت منه وقضيت الشيء إذا اتممت		
تَغْشَى نَوَافِلَ الْقَرِيبِ مَحَلَّهُ	وَمِثَالُ نَائِلَةِ الْحَرِيدِ الْآبَعْدُ	٢٨
الحريد هو البعيد والحريد المتنجي عن قومه والنوافل العطايا والنافلة ^{لنفل} العطية تطوعاً من غير جبر لازم ومنه نافلة الصلاة والنوفل الرجل الكثير العطايا		
اصْبَحْتَ مِنْ أَكْنَافٍ فِي بَادِخٍ	لَا يَرْتَقَى وَمُزْدٍ لَا يَصْعَدُ	٢٩
الكنف الجانب الناحية وكنف الرجل داره وذراه وظله وحفظه وحفظته وفي بادخ أي جبل والبادخ العالي ومزد أي حصن مزد والتمريد تملس البناء يريد بذلك انه عزيز في قومه لا يقدر عدوه على قومه		
تَرْفُوَالِي الْحَادِثَاتِ كَمَا رَفَى	ظَهَرَ إِلَى الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ أَرْمَدُ	٣٠
الرفو اداة النظر ورفى إلى الشيء ادام النظر اليه وارفاه غير يقول الرفو أي حملني على الرفو وفلان رفاء أي يدير النظر إلى النساء والحوادث ما يحدث به الدهر من مصائب والأمد معروف والرمد هيجان العين ومعنى البيت مفهوماً		
مَلِكٌ تَكْفِرُ حِينَ تَبْصُرُ وَجْهَهُ	بِجَلَالِ هَيْبَتِهِ الْمُلُوكُ وَتَسْجُدُ	٣١
التكفر أن يضع الرجل يده على صدره ويطأ على خضوعاً للإنسان غيره والسجود الخضوع ايضاً وسجد الرجل خضع وسجود الصلاة وضع الجبهة على الأرض		

والاسم السجدة بكسر السين وسجد الرجل اذا طأ طأ رأسه وانحنى

ويقل منهم ذاكم المتوج

٣٢

كسرت ابوتة وطاب المولد

نبيه عبد الله والفضل بن

٣٣

وابوسيان ذو الفخار واحد

وابوه مسعود الطعان وعمه

٣٤

ذوالباس والكرم الاعم محمد

بيت الرياسة في نزار كلهما

٣٥

اباؤه وملوك من يتعمده

ما منهم الا هم ما جدد

٣٦

صمد اليبر في الحوادث يصمد

قوله يتعمده اي ينتسب الى معد ابن عدنان والصمد السيد ويصمد يقصد

وصمد فلا تا اي قصده وبه سمي السيد صمد لانه يقصد في الحوايج

واعر حية في ربيعة حية

٣٧

كل يقرب له بذلك ويشهد

يمنولراجهم وليس قبيلة

٣٨

الالهام منهم صباح انكد

منومن اليمن وهو البركة يقال رجل يموني اي مبارك وقيمت به اي

تبركت والايام خلاف المشائيم واليمنة ضد العسرة والقبيلة

الجماعة من آب واحد واما القيد فالجماعة من اياء شقو الصباح

فقيض المساء والصباح الغارة والانكد المشوم والنكد الشوم ونكد

ولذل ذاك يعز ذاك كذا كذا

٣٩

لنحو من قوم جد قوم يسعد

الذل فقيض العز والنحو ضد السعد ومعنى البيت انه لا عز لقوم

الا بدل اخرين ولا سعد لقوم الا ينصر اخرين وهكذا الناس في الدنيا

يا طالبا في الناس مثل محمد

٤٠

اقصر فمثل محمد لا يوجد

اقصر اي كف والتقصير في الامر التوافي فيه وامرأة قاصرة

من
من
من

شبه
عشهم اي

الطرف اي لا تمتد الى غير بعلها

سبق الملوكة وفات سبق مقلد

٢١

المقلد من الخيل السابق يقلد شيئا علامة تسبقه والطرف الكريم ونماه اولده

ياسا ثلي عنه وليس بجاهل

٢٢

سائله وقلوب ابناء الوغى

٢٣

الوغى الحرب وابناءها الفرسان المعروفون بالشجاعة وملازمة الحرب

والهام يصدع بالسيور واللقنا

٢٤

بصدع اي يشق والصدع الشق والصدع نفرق القوم وصدعت

الشيء اظهرته وبينة وصدع بالحق تكلم به ظاهرا واللقنا الرماح

الواحدة قناة والوقع يعني صوت الرماح في الدروع من قولك سمعت

لحوافر الدواب وقع والوقع سرعة الذهاب الانطلاق والفريص

جمع فريضة وهي الحمة بين الجنب الكتف وهي التي لا تزال ترعد من

الذابة وتجمع ايضا على فرائص وفريص العنق داخلها الواحدة فريضة

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في لا كرهه ان

ارحى الرجل تنبؤ فرائص رقبته قائما على رقبته يضربها او كما قال

وقوله فريص الموت تعظما لذلك القتال

كم نائر اردى بطعنة نائر

٢٥

النائر هو الذي لا يبقى على شيء حتى يدركه والنائر الطالب النار

اي انه قاتل قريته لا محالة ولو كان من قبل هو قاتل قريته وحميمه

فأناه يطلب لشارفاره اي جند له على اثر من سبقه من اقاربه
وقوله يطفون طفي الشيء فوق الماء اي علا ومر الصبي يطفواي
خف علم الارض فاشتد عدوه وتركه اي ترسب وركود الماء سكونه
وبركدت الريح سكنت وبركدت الشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل
ثابت في مكانه فهو راكد

ومد ينة مردت فصبح جوهها من جيشه الجرار بحر من يد
مردت عنت والمرود العتو والمراد العاتي وجيش جرار اي نضل السير
لكثرة وكذا كتيبة جرارة والجيش العظيم مشبه بالبحر وكلما جهول
فعدت وساكنها اسير موثق ومجدل ومشرذ ومصفد
الاسر السند ود بالاسارة وهي فدا وقيد او عل والمجدل الملفى على الجذالة
وهي الارض والمشرذ المطرود والتشريد الطرد والتشريد للنبيين يقول شرذ
البيعي اي نهر والشريد الطريد والمصفد الملقب والصفا الفيد والصفا
الوثاق والصفا ما بسند به الاسير من فد وقيد وغل

ولرب مقصود الجناب سما له فعدا بلبتة الوشيخ تقصد
جناب الرجل ناحيته وقاؤه وسما له اي قصد له والوشح الرماح وهو كما
عرقا وتقصد اي تكسر

ما عن يوما ذكره لمعانيد الا وعنه له المقيم المقعد
عن اي عمن والمعاند المشاق وعانده معاندة وعناد اي عارضه في قول
اوفيل المقيم المقعد هو الامر المهم الذي لا يدري الانسان باي شيء

يدفعه واقامه الشيء واقعه اذا اهتمه وصار في وقعه		
يعدو ويبر تحت الهجاج مقلص	ذو مينة فهد المراكل اجرد	٥٠
مقلص اي فرس مقلص بكسر اللام وهو المشرف المشتمر الطويل القوائم وذو مينة اي ذو نشاط والمراكل حيث يركل الفارس برجله من الفرس اذا اراد العدو		
والهد المشرف الجسيم والاجرد القصير الشعر لان طول الشعر في الفرس هبة لها		
لوان ذا القرنين سار بعزمه	لم يتخذ سدا ابيه يتسده	٥١
ذو القرنين يعني الاسكندر والسد هو البناء الذي بناه ذو القرنين دون		
يا جوج وما جوج		
ولا صحت يا جوج مع ما جوجها	وكان غابرها مآد رمدد	٥٢
يا جوج امه معروفه جاء ذكرها في القرآن وكذلك ما جوج والغابر		
المباقي والغابر الماضي من الاضداد ومباد رمده اي هالك		
يا فرجة البحر من مذ خفقت بها	اعلامه وعدت تغور وتجد	٥٣
الاعلام الرايات وخفقت اضطربت يقال خفقت الراية وخفق القلب وخفقت		
الرياح اذا صار لصوتها دوي والغور منخفض الارض والتجد مر تفهمها		
لا تفجان عداته فلقد دني	منها الذي كانت قدما توعد	٥٤
دني اي قرب وتوعد من الوعيد والايعاد لانها يكونان للشر واما العدة		
فانها للخير والوعد يستعمل فيهما		
جمع الامير لهم جنود القورمت	شهب الخوم لزال منها الاسعد	٥٥
فم الفتى يوم النزال محمد	والخيل طاردة واخرى تطرد	٥٦

وَلَنِعْمَ مَاءُ الطَّارِقِينَ رَمَتْهُمْ
 شَهْبَاءٌ مُظْلِمَةٌ تُصِرُّ وَتَصِرُ
 المأوى هو كل مكان يأوي إليه ليلاً أو نهاراً والطارق هو الآتي ليلاً
 الشهباء الباردة ذات الصقيع وتَصِرُ من الصِرِّ يقال مريح صر صر لي باردة
 وتَصِرُ من الصِرَاد وهو البرد الشديد

خَلَفَ الْأَمِيرَ أَبُوسَنَانٍ جَدَّهُ
 دَاوُدَ كُلَّوْمَهُمْ وَأَصْلَحَ مِنْهُمْ
 في قومه وهو الجواد لا يجد
 ما كان أفسده الزمان المفسد

الكلام الجرحا واحدها كل المعفو عنه شفي ما كان من الغيظ وأحسن التلم وأصلح مواعدهم

مَنْ شَاءَ فَلْيَقْصِدْ سِوَاهُ فَلَيْسَ لِي
 يَا أَبَا عَلِيٍّ دَعْوَةٌ مِنْ مُخْلِصٍ
 تَدْنِيهِ أَرْحَامُكَ إِلَيْكَ قَرِيبَةً
 وَغَرِيبَ نَظْمٍ فَاقِ شُعَارَ الْوَرَى
 وَالْيَكْهَى يَا أَبَا عَلِيٍّ مَدْحَةٌ
 جَاءَتْ نَسِجَةً وَحْدَهَا فِي عَصَا
 إِلَاهٍ مِنْ هَذِي الْبَرِيَّةِ مَقْصَدُ
 لَكُمْ الْهُوْمُ وَبِذَلِكَ قَلْبُكَ يَشْهَدُ
 وَفِيحَةٌ وَمَوَدَّةٌ تَجِدُّ
 فِيكُمْ بِسَاحَةِ كُلِّ خَيْرٍ يُنْشَدُ
 مِنْ فَضْلِهَا إِنِّي عَلَيْهَا أَحْسَدُ
 إِذَا أَنْتَ فِي هَذِي الْبَرِيَّةِ وَحْدُ

يقال فلان نسيج وحده اذا لم يكن له نظير في فضله وأصله من الثوب
 الرقيق كأنه لم ينسج غيره على منواله والمنوال خشبة عند المساجين

وَقَالَ أَيْضًا

الْعِزُّ مَا خَضَعَتْ لِهَيْبَتِهِ الْعِزَّةُ
 وَأَقَامَ بِالْفِكْرِ الْمُلُوكَ وَأَقْعَدَا
 الخضوع الذل وخضع الرجل ذل والفكر من التفكير وهو التأمل و
 النظر بالعقل وأقام الأمر واقعده اذا اهمته وأزعجه وأدخل عليه القلق



من شدة الخوف

والمال ما وقاك ذمًا أو بخر	عليك أو أبقي لقومك سُودًا
----------------------------	---------------------------

السود من السيادة يقال ساد فلان قومه يسودهم سيادة وسيد
وسودًا أي فاقهم في الشرف والفضل فهو سيدهم

والجود ما بليت به رجم وما	أوليت ذا أمل أعدك مقصدًا
---------------------------	--------------------------

بل فلان رجمه وصلها بالصلة والرم القاربة والمقصد موضع ^{لنقص}
والقصد الاثيان وفلان مقصدي اهلان يقصداي يأتي لطلب
معروفه والامل الرجاء

واللوم اكرام اللئيم لانه	كالذئب لم ير عدوة الاعدا
والعزم ما ترك الحديد مقللاً	والخيل حصى والوشيع مقصدًا

اللوم شدة البخل واللوم الدناوة والخسة واللئيم الخسيس الذي
شبهه بالذئب لاختله وغدره وسوء صحبته واصل العزم القوة
واعترم الامر حمله وطاقه قال الشاعر

وكت اذا ما اهتمت اعترفت	واولى اذ قلت ان افعلًا
-------------------------	------------------------

والمقلل تلوم تكون في حد السيف من الضرب فيسمى مقللاً وحصى
أي من العياء يقال حصر الفرس البعير اذا أعيا واستحسر وتحسر
مثله وحصر الطير يحسري سقط ريشه وتحسر البعير سقط والوشيع
الرياح التي تكون من العروق والوشية عرق الشجرة ووشجت
العروق والاعصان اشتبكت والمقصد المكسر وقصد العود

كسرة والقصد بالكسر القطعة من الشيء اذا انكسر

والتبذل فتلك بالمعادي غادراً | أو وافياً مستنجداً أو مستنجداً

التبذل والنباله الفضل وقد نبذ الرجل بالضم فهو نبيل والجمع نبيل بالتحرير
والفتك الاخذ على غرة وغفلة وهو ان ياتي الرجل صاحبه وهو غافل
فيشد عليه والفتاك الجري والفتك القتل والجرأة والغدر نقيص
الوقاء والمستنجداً مستعين على امره بغيره والمنجداً لمعين لغيره
تقول استنجدني فلان فانجذته اي استعانني فاعنته واستجداً
قوي بعد الضعف واستجداً فلان على فلان اي تجرني عليه بعد هيبة

عذر يعجز ولا وفاء معقب | ذلاً وجهل كفاً ذا جهل هدى
فاذا ظفرت من العدو بغيرة | فافتك ففتك اليوم منجاة غداً

معناه ان الغدر الذي يعجز صاحبه خير من الوفاء المعقب ذلاً و
ذلك في الناس الذين لا يعاملونك الا بالغدر ولا يعرفون الوفاء
وهذه سجية غوغى الناس واما فمن المعلوم ان الغدر باهل الوفاء
شوم ولوم وذل عاجلاً او اجلاً والوفاء مع اهل الخسة والغدر
لا يؤل الا الى شر وقوله وجهل كفاً ذا جهل هدى فاجمل
الذي يمنع عنك جمل الجاهل ليس بجمل فما هو هدى فمتى
ظفرت بعد ولا يعرف الوفاء ولا زال راكباً ولا ينزل عن مطية
جمله مجال من الاحوال فافتك به ولا تسوف اذا دركت في الغرة
واياك اياك تاخذ لكلام على ظاهره فتندم فان الوفاء بالاحرار

عزوباً لا شأراً ذلَّ والجَزَاءُ من جنس العمل ومن استبطن الغدر لا
يفكك منه غير الغدر لتكفي شره وبوايقه

والحلم في بعض المواطن ذلةً ٩ فاصفح وعاقب اعجلن وتأيداً

الحلم بالكسر الاناعة والتعافل عن الذنب والصفح الاعراض عن الخطيئة
وصفح عن الذنب اعرض عنه ولم يعاقب عليه والمعاقبة الجزاء على
الذنب والتأييد التأني والعجلة ضد التأني المعنى ان الحلم لا يحسن
في كل موضع بل يحسن في مواضع ويكون في مواضع قبيحاً لاسيما اذا
كان بسبب الذل لانه مما تزيد به جرأة الجاهل وقوله واجمهان
بعقوبة اراذ للناس ولو ما هم ولكل معاملة

ما كل حلم مصلحاً بل طاماً ١٠ غر السفيه الحلم عنه فافسداً

يقول ليس كل احد يصلح الحلم عنه انما يصلح الحلم العاقل واما
السفيه فيفسده فالعقوبة انفع به من الحلم لانها تكف شره
وربما اصلحته فيما بعد

كل السيادة في السخاء ولن ترى ١١ ذا البخل يدعى في العشيرة سيداً

قيل لبعض العرب ايسود فيكم الجبان قال نعم قيل ايسود فيكم البخل قال لا
ومن الخساسة ان تكون على العدل ١٢ غشنا وفي الاذنين ليتا البدأ
اي في البدنة وليدة الاسد الشع المتراكب بين كتفيه وهذا ذم
للكريه على عدائه المنقبض على اقاربه عن بسط الوجه والكف و
يبسط وجهه وكفه للاعداء ولا يكون كذلك الا الخسین جداً جداً

يَا صَاحِبِي وَلَا أَرَى لِي صَاحِبًا
 قَدْ كُنْتُ مَأْغُوفِي وَقَدْ أَصْبَحْتُ مَأْغُوفًا
 ١٣
 ١٣

قوله فمأغدي مما بدى قيل ان أول من قالها امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه لبعض اصحابه وقد تخلف عنه يوم الجمل ما عدى مما بدا اي ما ظهر منك على التخلف بعدما ظهر منك من التقدم في الهاجرة ويحتمل ان يكون معنى قوله ما عدى مما بدى اي ما عداك عما كان الناس فيه اي ما منعك قال الشاعر

عَدَا فِيَّ أَنْ أَرْوُرَكَ أَنْ هَمِّي ۖ عَجَا يَا كَلِّهَا الْآقْلِيلَا
 العجى الذي تموت امه فترتبه اخرى بلبن غيامة والانتى عجية اذا ترتب
 لا تخمد الكذب المزخرف واحدا | بلها باسمعه ودهرا انكدا

بلبن غيرهما
 ١٥ القول

المزخرف المزين بالباطل وزخرف القول زينته بالباطل وكل شيء مموه فهو مزخرف والبله سلامة الصدر ورجل بله بين البله والبلهة وهو الذي غلبت سلامة الصدر وفي الحديث اكثر اهل الجنة البله في امر الدنيا لقلته اهتمامهم بها وهم اكياس الناس في امر الآخرة وقوله ودهرا انكدا اي مشوم والنكد الشوم والانكد المشوم وناقرة نكدا اي مقلاة وهي التي لا يعيش لها ولد ورجل انكدا اي مشوم

لَمْ تَخَفْ خَيْكَمَا وَلَكِنْ لَيْسَ لِي ۖ أَرَأَيْيْ يُطَاعُ فَقَرَّبَا أَوْ أَبْعَدَا
 المخت هو المكر والحيلة يريد بقوله قريبا او ابعدا قريبا كذا في الامر الذي تحاول انه او يبعد فيه فقد وثقتما بنقص عقل والي البلد

او يبعدا

وياستماعه لكما وقبول ما جئناه به عني من الكاذب وعصيانه لي

وعدوله عني

قد قلت للمصغي لزور كما أنشبه | كذا الرقاد وما أبا أن يرقدا

أهلك قومك في رضى الواشيها | ما أقرب الواشين منك وأبعدا

المصغي المائل يسمعه يقال اصغى ويصغي اصغاء أي مال بسمعه وصغى

أيضا ويصغي أي مال بسمعه إلى قومه والزور هو الكذب وما أبا

أي ما حال عن الرقاد وهو النوم والواشي هو الساعي وشى به إلى

السلطان وإلى الوالي وشى به وشاية أي سعى وشى كلامه أي

كذب به وقوله ما أقرب الواشين منك وأبعدا يحتمل أن يكون يريد

ما أقرب مودة لهم بالألسنة وأبعدا بالصددور ويحتمل ما

أقرب منزلتهم منك لأجل زورهم وما أبعدا نساهم منك لأنه

ليس بينك وبينهم قرابة

فاستبق قومك للخطوب لا تكن | سيفاعلهم بالهلال مجردا

الاستبقاء الاستحياء واستبقيت فلانا استحييته واستبقيت

الشيء تركت بعضه

واعلم بأن دليل ركبك ما عدا | يتلوه مذمار المشير من اهتدا

ومن الشقاء اقامتي في بلدة | لله جد عدا وهما ما أسعدا

الحظ هو المسمى بالجدة يتجرب من سعادة جد أعداء هذه البلد

التي يشير إليها البعد نظر أهلها في مصالح أنفسهم وسؤدد بغيرهم و

كثرة سعاية بعضهم ببعض واشتغالهم فيما فيه هلاكهم دنيا وآخره وميلهم
الى العدو وركوبهم البير واكرامهم له

٢٢ لوجلتها كسرى لقال لما يرى نفسي لمن يبغى الخراب لها الفدا

كسرى انوشروان الملك العادل الذي كان من شأنه عمارة الارض و
اصلاح الرعية وقوله لما يرى يعني من الظلم وافتشاء المنكر والتظاهر بالفسوق
والعيا وسوء الاخلاق وميل أهلها الى ذلك وانحرافهم عن افعال الخير وأهلهم
في المعاصي وعلو الاشرار على الاحيار وسقوط حرمة أهل الحسب الدين و
الفضل والادب لديهم وغير ذلك مما يشبهه ومع ذلك استيلاء العدة عليهم
ومتلكه لهم ولأملأهم وعقاراهم من مائر دار وبر وبحر وحلال وحرام
وتعظيمهم له مع ذلك وطاعتهم له واجلالهم آياه ورضاهم بافعاله
وعوفهم له على افعاله وادائه فيما هو برأس الخراب لهم

٢٣ ما بين قوم لا يضمن لجارهم عرض ولا يرجي لغيرهم هدى

العرض الحسب يقال فلان نقي العرض اي سالم من العيو
والعرض النفس تقول اكرمت عندي عرضي اي صنت عندي نفسي قال حسان
فان ابي ووالدة وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكان قد هجأه بعض قريش فاجابه
حسان بن ثابت رضي الله عنه بابيات اولها

هجوته محمدًا فأجبت عنه : وعند الله في ذاك الجزاء
والعرض ايضا راحة الجسد وذلك من طيب وخبث يقال فلان طيب

العرض ومُنْتَن العرض وفي صفات الجنة انما هو عَرَقٌ يسيل من اعراضهم
اي من اجسادهم والغني الضلال الذي هو ضد الهدى واخذ في
وصفهم في هذه الابيات

سَوْدَاءُ مَوْمِنَةٌ أَجَلٌ لَدَيْهِمْ ۚ مِنْ عَالِي حَبْرٍ وَأَدْنَىٰ مَقْعَدًا

مستعمل نشود از سوی
حکومت افغانستان

٢٥

72

[illegible]

بِأَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ
مَعْنَاهُ كَمَا أَنَّ مَعْنَاهُ
مَلُوقٌ لَا فَرْقَ فِي الْحَالِثِ
بِالْخَلْقِ وَهَبَ بِخُشْعٍ
مُتَوَكِّلٌ وَوَدَّ أَنْ يَكُونَ

قوله غافلاً هذا من تنبيه الوعظ والتخويف والاقتصاد ضد الإسراف
والقصد خلاف السرف والطريق الاقصده هو القاصد وجوازه تعدية
وجزت المكان تعدية الى غيره

من هذا الكتاب
 في بيان حال
 من كان في
 الدنيا من
 الدنيا من
 الدنيا من

اي لا تحسبانه سبباً للمجد صر حاجبك وصحبك لاسود بوابا يكون

لنجمك سَعْدًا اي ليس المجد بصر الحاجب لا السعد بصحبة البوابين من
الاعبد والتزاع هو البواب ونزعة الباب جانبه وقد جاء عند صلى الله
عليه وسلم منبري هذا على نزعة من نزاع الجنة وتأمل معنى البيت فيظهر لك

٢٩ وتَلُوْ خَمْسَةَ أَكْلِبٍ لَوْ صُوِيْدَتْ بِنَاتِ أَوْى كُنْ مِنْهَا أَصِيْدًا

بنات أوى جمع ابن أوى وهي بالفارسية وأوى لا ينصرف لأنه على وزن
افعل وهو معروف واسم ابن أوى عند العرب علّوض بالصّاد والصاد
على وزن حنوصاي ولد الخنزير يعني بالخمسة الكلب اتباعه واهل خاسته
حقّهم في العدد وفضل بنات أوى عليهم في الشجاعة وابن أوى يزعمون
أنه يخاف ويفزع من ظله من شدة ذلّه

٣٠ إِزْ أَشْبَعَتْ نَامَتْ وَأَنْ هِيَ جُوعَتْ بَحَتْ وَتَشْلِيهَا فَمَا تَجْدِي جَدًّا

تشليها تدعوها اليك وشبههم بالكلاب لأن الكلب إذا شبع نام ومتى
جاع نبح يقول إن اشبعتم كسلوا وناموا عن الذي أرادهم له من الامور
وان جوعهم تكلموا عليه وناولوا من عرضه وقوله ما تجدي جد اي ما
تغني غناء يقال فلان قليل الجداء بالمدة اي الغنى والنفع لصاحبه

٣١ المجد طعن في النجوم يمّدة ضرب يُقام لوقعه صعر العبد

٣٢ وسماح كَفٍ لَا يُمْنَ نَوَاهَا إِنَّ النّوَالِ إِذَا يُمْنٌ تَنَكَّدَا

يمّده في المادّة والمادّة الزيادة والصعر ميل الخدّ كبيراً

٣٣ مَا أَنْتَ فِيهِ سَحَابٌ صَيْفٍ يَنْجَلِي عَنْ سَاعَةٍ فَلْيَبْرُقْ أَوْ يَرْعُدْ

٣٤ قَالِنُ لِلنَّيْلِ الْقُرْبَى جَنَابُكَ لَيْسَهُ لِعَدْوِكَ اسْتَشْرَى عَلَيْكَ وَعَرَبَكَ

استشري الحج في الشروع عريداي أكثر وعيده وقهديده والعويذة سوء
الخلق وعريدا الرجل إذ أذق نديمه في سكره

وَأَعْفَ عَلَى حَامٍ لِسَامٍ فَضْلُهُ	٣٥
فَلْتَدَمَنَّ وَلَا تَحِينَ نَدَامَةً	٣٦

ولأت حين أي ليس وقت ذلك قال الله تعالى ولأت حين مناص أي
ليس وقت تأخير وفرار والمناص هو التأخر وناصر عن النزال ينوص بوصاً
ومناصاً أي فر و نزاع وتأخر والمناص أيضاً الملجأ والمفر واستناص تأخر
وقولهم ناو ص الحجرة أي عا جلتها والحجرة خشبة نحو الدراع وفي رأسها
كفة وفي وسطها حبل يصاد بها الطباء وفي المثل ناو ص الحجرة أي سالمها
وذلك الطير إذ انشبت فيها يقال ناو صها ساعة واضطرب فغلبته فاستقر
فيها يضرب مثلاً لمن اضطرب إلى الوفاق والمدامة النحر والتغريد الغناو
كذلك الغرد وهو المطير في الصوت والغناو غرد أي غنا يقول من
اضطر إلى القول قالوا أعلن

وَمَتَّى بَيِّلَنِي بِالْهَوَانِ مُعْلَهُجٌ	٣٧
خَطَاً أَنِلَهُ بِضَعْفٍ مُتَعَمِّدًا	

الهوان الاستخفاف والمعلج الفاسد الأصل والخطأ ضد العمد وضعف
الشيء مثله وضعفاه مثلاه واضعافه أمثاله

ذُو الْحِلْمِ يَحْمِلُ وَالتَّغَافُلُ ذَلَّةٌ	٣٨
وَالصَّبْرُ مَرٌّ وَالْمَلُومُ مَنَّا عَتَدًا	

الملوم الذي أتى ما يلام عليه والاعتداء البغي يقولان الرجل الحليم
متى حوجته إلى الجمل يحمل والتغافل عن أهل السفه ذل والصبر على

الْأَذَى مَرَاذًا اسْتَحْفَتَ بِالْحَلِيمِ فَلْيَنْتَصِرِ الْيَوْمَ عَلَى الْمُتَعَدِّ
 ٣٩ أَتُظَنِّي أَرْضِي بِحَسَبِكَ مِنْهَا تُبَّ الْحَسِيكَ أَحْمَقًا مَا أَجْمَدًا
 الْحَسِيَّ الْحَفِيرَةَ الْقَلِيلَةَ الْمَاءِ يُنَشِّفُهَا الرَّمْلُ وَتَنْشِفُهَا الرِّيحُ وَجَمْعُهَا
 أَحْسَاءُ وَالْمَنْهَلُ الْمُرُودُ وَالْحَسْرَةُ الظَّنُّ وَحَسَسْتُ ظَنَنْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى فَلَمَّا أَحْسَرَ عَيْشِي مِنْهُمْ الْكَفْرَ وَاحْسَسْتُ الشَّيْءَ وَجَدْتُ حَسْرَةَ
 ٤٠ وَالْحَسْرَةُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَكَذَلِكَ الْحَسِيرُ وَيُقَالُ لِلْبَلِيدِ أَحْمَقُ
 وَأَغْرَّ وَارِي الزِّنْدَ عَفَتْ حَبَائِلُ كِبْرًا فَكَيْفَ بِهِ أَعْمَ مَزْنَدًا
 الْأَغْرُ الشَّرِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَارِي الزِّنْدَ الْكَرِيمُ الْمَعْوَانُ وَالْكَرُّ الشَّيْءُ وَ
 التَّكْبَرُ الْأَسْتِكْبَارُ وَالتَّكْبِيرُ التَّعْظِيمُ وَالْأَعْمَ مِنَ الرِّجَالِ هُوَ الَّذِي يَسِيلُ
 شَعْرُهُ حَتَّى تَضِيقَ جِهَتُهُ وَقِفَاهُ فَيُقَالُ رَجُلٌ أَعْمٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 فَلَا تَنْكُحِي أَنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا
 وَالْمَزْنَدُ هُوَ الْبَحْيَا جِدًّا وَمِنْهُ ثَوْبٌ مَزْنَدِي غَلِيلُ الْعَرَضِ وَتَزْنَدُ
 ٤١ لِأَعَشْتَ أَنْ تَوَهَّتَ بِاسْمِكَ دَائِعًا وَالْمَوْتَ أَتِ وَالرَّدَى رَأْسُ الْمَدَى
 التَّنْوِيدُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِاسْمِ الْمُنَادِي وَتَوَهَّتَ بَعْلَانِ إِذَا دَعَا عَتُورًا فَعَا صَوْتَكَ بِاسْمِهِ
 ٤٢ لَوَكُنْتَ يَا فِشْلَ الْحِمَّةِ فِي النَّدَى وَالْبِئْسَ كَأَنَّ ابْنِي عَزِيزًا عَدَا
 الْحِمَّةُ الْأَنْفَةُ وَفُلَانٌ فِشْلُ الْحِمَّةِ أَيُّ خَيْسِرٍ الْأَنْفَةُ لَا يَأْنِفُ وَلَا يَغَارُ عَلَى
 أَهْلِهِ وَلَا عَلَى صَاحِبِهِ وَالتَّدُّ الْكَرَمُ وَالْبِئْسَ الشَّجَاعَةُ وَمَا عَدَا كَلِمَةً تَقُولُهَا الْغَرَّ
 لِمَنْ تُرِيدُ تَصْغِيرَهُ وَاحْتِقَارَهُ وَعَظْمَةُ لِلْأَخْرِ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَوَكُنْتَ مِنْ صُبُغَةٍ صَفَرُ اللَّحَا ❖ الْعَشْرُ الْمَثَرِينَ قَوْمًا مَا عَدَا

ضَبِيعَةُ ابْنِ رُبَيْعَةَ ابْنِ نَزَارٍ وَكَانَ الْبَيْتُ وَالْعَدَّةُ مِنْ رُبَيْعَةٍ فِيهِمْ وَكَانُوا
يُصَفِّرُونَ لِحَاهِمُ كَذَلِكَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مِنْ ضَبِيعَةٍ صَفَّرَ لِحَاهُ

ذَاكَ الَّذِي لَمْ تَعْلَمْ رَأْيَهُ سُودٌ | مِنْذُ احْتَبَى الْأَوَّلَ هَابِيْدَا

٢٣

الْإِحْتِبَاءُ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ ظَهْرَهُ وَسَاقِيَهُ بِعِمَامَتِهِ وَقَدْ يَحْتَبِي بِيَدِهِ وَبَلْ فَلَانُ
بِكَذَا يَدِهِ أَمْسَكَ يَقُولُ الرَّجُلُ الْعَرَبِيُّ لَا بُلْتُ بِكَ يَدِي لِأَتَفَارِقَنِي أَوْ تَوُدَّنِي
حَقِّي وَبُلْتُ بِالشَّيْءِ إِذَا ظَفَرْتُ بِهِ وَصَارَ فِي يَدِكَ

ذَاكَ الَّذِي أَحْيَا الْبِلَادَ وَقَبْلَهُ | كَانَتْ وَمِنْ فِيهَا رِمَادًا رَمْدًا

٢٤

يُقَالُ رِمَادٌ رَمْدٌ أَيُّهَا الْكَ وَجَعَلُوهُ صِفَةً قَالَ الشَّاعِرُ
رِمَادٌ أَطَارِئُهُ السَّوَاهِيكُ رَمْدٌ | أَيُّهَا الْكَ فَيَكُونُ رِمْدٌ صِفَةً

ذَاكَ الَّذِي لَوْ سَارَ أَعْمَى فِي الدُّجَى | بِيَاضِ غُرَّتِهِ لَا بَصَرًا وَاهْتَدَى

٢٥

الدُّجَا اللَّيْلُ يَصِفَرُ بِالْبَشْرِ وَطَلَاةُ الْوَجْرِ وَالتَّحَلُّلُ عِنْدَ السُّؤَالِ
مُعَدٌّ مِنْ اسْتَعْدَدَتْهُ وَسَمٌّ مِنْ اعْتَدَتْهُ | وَهَدٌّ مِنْ اسْتَهْدَى وَغَيْثٌ مِنْ جَدَتْهُ

٢٦

مُعَدِّي مِنَ الْعَدُوِّ وَهِيَ الْبُصْرَةُ يَقُولُ اسْتَعْدَيْتُ فَلَنَا فَاعْدَايَ
أَيُّ اسْتَصْرَفْتُهُ فَاعَانَنِي وَسَمٌّ مِنْ اعْتَدَيْتُ أَيُّ حَقَفْتُهُ يَعْنِي الظَّالِمُ الْبَاطِلُ
وَالْمُجْتَدِي ظَالِمُ الْبَاطِلِ وَجَدُّهُ وَالْمُجْدُو عَلَى الْعَطِيَّةِ يَصِفَرُ بِنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ
وَالْبَطْشُ بِالظَّالِمِ وَبِحَسَنِ الرَّأْيِ وَالْإِغَاثَةُ فِي الْكُرْمِ

مُرْدِي حُرُوبٍ مِنْذُ كَانَ مُعَاوِدٌ | لِلْكَرِّ فَخَشْنِي الْقَنَاءَ إِذَا رَدَى

٢٧

مُرْدِي حُرُوبٍ أَيُّ كَثِيرِ الْحُرُوبِ شَبَّهَهُ بِالْحَجَرِ وَمُرْدِيَّتُهُ بِالْحَجَرِ صَدَمَتُهُ
وَفِي الْمَثَلِ كُلُّ ضَبٍّ مَعْرُومٌ أَيْ تَكُونُ عِنْدَ حَجَرٍ صَخْرَةٍ رُبَّمَا كَانَ

هدهدها ومخشي القناة اي محدور الرمح والرديان بين الشبي والعذود
الغلام اذا رفع رجله وقفز بالآخرى

٧٨ لَوُتِمَتْ فِي الْأُسْدِ نَجْدَةٌ لِمَا رَضِيَتْ لِأَشْبَاهِهَا الْعَرَبِيَّةُ مَوْلِدًا

نجدته بأسه والنجدة البأس والتجاعة والعربية الأجمة والشبل ولد الأسد

٧٩ وَلَوَانَ لِلْعَضْبِ الْمَهْدِ جَوْهَرًا مِنْ عَزَمِهِ لَفَرَقَ الْجَاهِمُ مَغْمَدًا

العضب المقاطع والمهند نسبة الى الهند والمهند المحدود وهندت
السيف اذا حددته والجوهر فخر نداء السيف

٥٠ جَرَّارُ كُلِّ كَتِيبَةٍ رَجْرَاجَةٌ يَجْلُو السَّمَاءَ غِبَارُهَا وَالْفَرْقَدَا

الكتيبة الجيش العظيم ورجراجة اي كافتات تخضر ولا تسير لكثرتها وتخرج
الشيء اذا جاء وذهب والسماك نجم وهما سماكان والفرقد نجم وهما نجمان
وتجلو اي تكشف يقول من كثرة الغبار وتكثفه يوارى الشمس فيظهر
النجم كما حكى وروى عن يوم حليلة

٥١ يَعْدُو نَبْ يَوْمَ الْكَرْفَةِ سَابِغٌ فَهَذَا يَرُوقُ مُجَلَّلًا وَمُجَرَّدًا

يعدو ومن العدو وهو الجري والكرفة شدة الحرب والسباح الفراء
الجواد وسبحه جريته والسباحة العوم والسبح في غير هذا الموضع الفراء
والسبح ايضا التفرق في طلب المعاش ومنه قوله تعالى إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ
سَبْحًا طَوِيلًا والنهد الجسيم المشرف ويروق يعجب راقني الشيء اعجبني
والمجلل الذي عليه حلة والمجرد المعري

٥٢ يَشْتَاقُ أَنْذِيَةَ الطَّعَانِ سِنَانُهُ لِيَسْبُلَ مِنْ مَاءِ الْخَوْرِ بِهَا الصَّدَقُ

الطعام المطاعنة وانديتها المواضع التي تكون فيها واحدها نذا والنذ
هو مجلس القوم للحديث وماء الخور يعني الدم والصدى العطش

وَحُسامٌ يشكو الغليل وما به	٥٣
لومال من سقي المهند من دمر	٥٤
ملا المسامع والمجامع ذكره	٥٥

للسامع الاذان واحدها مسمع بكسر الهمزة والمجامع جمع الجمع من الناس
وانجد اي اسرع وارفع وذهب في كل مذهب لم يرد الغور ولا نجد واغار
الرجل اي شدا العذ واسرع

ساد الورى طفلاً وبرزاً فاعاً	٥٦
لم يتغير وبنى المكارم امرداً	واليفاع

الورى الخلق واليافع الغلام حين يظهر ويترعرع واليفاع ما ارتفع من
الارض والبروز معناه فاق على اصحابه واتغر واتغر بالمثلثة والمثناة اذا
نبدت في ثغره مر واضعه بعد سقوطها والثغرة ما تقدم من الاسنان و
ثغرة اذا كثرت ثغرة ولم يتغير اصله لم يتغير لتعلم

اباؤه من عبد قيس خيرها	٥٧
قومهم ملكوا البلاد ودخوا	٥٨

دوخوا اي ذلوا يقال داخ فلان اي ذل ودوخها اذا ذلها وقهرها
واستولى على من فيها وداخ فلان يدوخ ويقال دوحته ود تحتها و
اهل العناد هم اعداء المسلمين

آيامهم في الجاهلية كلها	٥٩
بيض تغير الخصم وجهاً اسوداً	

٦٠	وفضيلة الاسلام فيهم اذ علوا فيه الى الحق الطريق لا رشدا
٦١	يعني بتلك الفضيلة سبق عبد قيس الى الاسلام طوعا وقيل ان قوله تعالى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها يعني من في السموات الملائكة ومن في الارض عبد القيس لان اسلام الملائكة كان طوعا وكذلك
٦٢	من يلق ابراهيم يلق الارواح النساك للهام الناسك المتهمدا الناسك العابد وتنسك تعبد والنسك العبادة والمتهمد المصلي بالليل وقهمد وهمد اذ اسمهم ويقال لهما اذ انام
٦٣	احيي غريرا وابنه وابن ابنه وابا غرير عبد لا ومحمدا غرير هو ابو جروان وابنه يعني ابراهيم ابن ابي جروان وابن ابنه يعني غرير بن عبد الله وابو غرير هو عبد الله ابن غرير ابن عبد الله كان يكنى بابنه الكبير غرير ابن عبد الله ويعني بمحمد اخا الممدوح ابن عبد الله ابن غرير وكان مشهورا في رجال العرب بالكرم والشجاعة
٦٤	يا ابا علي غير منعي اجب ذاع العلاء اذ هم لها ان توعدا غير منعي من نعي الميت واذ هم لها من الذمام وهو الجوار والوعد الدفن و وعد البنت دفنها حية في القبر بيدها وعد افي موعودة وكانت كدة قيدا لبنات وكذلك الوعد والوعد الضرب الشديد وفلات يمشي مشيا ويثدا على رفق وتثبت
٦٥	يا واحدا ما زال كلاب له يدعى باجماع العشيرة واحدا يقال فلان او حد زمانه واحد عصر اي دهر اي لا تطير له وياجماع البرية

وفي نسخة العشرة من لفظ المصنف		
لولا له لرت في الحساء ولم أجز	بالخط بل جرت العواصم مصعداً	٦٥
الحساء لغت في الاحساء والخط القطيف والاحساء والقطيف مدينتا البحرين والعواصم بلاد قصبتها انطاكية وجرت تعديت وتقول جرت الشيء اذا تعديت واصعد في الارض اذا مضى سار والصعود ضد الهبوط وصعد في الوادي وهبط في اي انحدار		
ولكان لي مندوحة عن معشر	عصر الكريه وما لرفهم سدى	٦٦
المندوحة السعة وكذلك المندح والعصر ما يشتم من الرجل والسدى المهمل مدحهم وعلى صحاح دراهمي		٦٧
شلواد عاء عليهم بالشو وهو فساد في اليد يقال شلت يمينه والجموها هنا شدة البخل وقوله ما اجدا تعجباً منه على شدة لؤمهم		
ابليس مات فتق بعجة ما جد	ان ضللت صالوان عدوت بر عدى	٦٨
يشير بابليس الى بعض المفسدين كان قد هلك قبل هذه القصيدة وكان هو الذي يزين الافعال القبيحة ويوقع بين الناس ومشيى بالفساد وكان يميل اليه جدا		
يرعى القرابة والمودة لا كمن	ان قمت نام وان تسكت حدا	٦٩
يرضيك منطقة ولو لا ضعفه	للقيت منه احر من حر المدل	٧٠
فاضرب عدوك في تجد في صام	عضبا يفل ولا يفل مصدا	٧١
واستصفني ولذا كن لك خادماً	لو يستطيع فذاك من ضرب الفذل	٧٢
فلقد رضيتك والدواخاوعم	ما وابن عجم ما حيت وسيد	٧٣

١٦ يُنْسِيكَ شَادِيهَا الْغَرِيْبُ وَمَعْبَدُ	وَلَا هَدِيْنَ إِلَى عُلَاكَ مَدَّحِيًّا
لَا هَدِيْنَ مِنَ الْهَدِيَّةِ وَأَنْ أَرَدْتُ جَعَلْتَهُ مِنَ الْهَدَاءِ بِالْمَدِّ مَصْدَرُ هَذِهِ الْعُرُوسِ إِلَى زَوْجِهَا وَقَدْ هَدَيْتُ إِلَيْهِ فِي مَهْدِيَّةٍ وَهَدَيْتُ وَالشَّادِي لِلْمُنْشِدِ وَالْغَرِيْبِ وَمَعْبَدُ مَغْنِيَانِ مَعْرُوفَانِ بِجَسْرِ الصَّوْتِ فِي الْمَغْنَا	
٧٥ وَبَقِيتُ مَا بَقِيَ الزَّمَانُ فَخُلْدًا	فَكَلَّاكَ رَبَّكَ حَيْثُ كُنْتُ بِحِفْظِهِ
٧٦ يَشْنَاكُمَا مَا عَاشَرَ الْكَبْدَ الْمَكْدَرُ	وَأَرَاكَ فِي بَيْتِكَ مَا تَحِبُّ وَعَاشَرَ مَنْ
أَكْمَدَ عِيْزِينَ وَالْكَدَّ الْحَزْنَ الْمَكْتُومَ وَالْأَكْبَدَ هُوَ مِنْ شِدَّةِ الْمَكَايِدِ وَ الْأَسْمُ الْكَبْدَ وَهُوَ وَجَعٌ مَعْرُوفٌ أَيْضًا يُقَالُ فَلَانٌ كَبِيدٌ	
٧٧ يُغْنِي الْفَرْزِدُ قُتْظَمَهَا وَمَرْزَدًا	وَالْيَكُ مِنْ دُرِّ الْكَلَامِ جَوَاهِرًا
الْدَّرُ مَعْرُوفٌ وَنَظَرُهُ جَعَلَ فِي السِّلَاحِ وَنَظُمْتُ الدَّرَجَةَ فِي السِّلَاحِ وَالنِّظَامُ الَّذِي يَنْظُمُ فِيهِ الْوُلُوءُ وَالْفَرْزِدُ هُوَ هَامُ بْنُ غَالِبِ الشَّاعِرِ وَمَرْزَدُ اسْمُ رَجُلٍ شَاعِرٍ مُتَعَبِّعٍ فِي الشُّعْرِ وَالْفَصَاحَةِ	
وَقَالَ يَصْتَاعِبُ نَفْسَهُ وَيَذْكُرُ الْخَوْلَ	
١ لَا أَرَى الْمَنُومَ عَلَى شَوْكِ الْقِتَادِ	خَلِيًّا فِي مَنْ وَطَاءٍ وَوَسَادِ
الْوِطَاءُ مِنْ قَوْلِكَ وَطَأْتُ الشَّيْءَ قَوِيَّةً مَقْدَرَةً وَالْوِطَاءُ الْمَهَادُ وَتَحْمِيدُ الشَّيْءِ بَسْطُهُ وَالْقِتَادُ شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ وَفِي الثَّلَاثِ مِنْ دُونِ خَطِّ الْقِتَادِ وَالْقِتَادُ لَشَجَرَةٍ تَفَاحَةٌ كَتَفَاحَةِ الْعِشْرِ	
٢ فَاَلْبَلَا يَأْكُلُ يَوْمًا زِدِّيَا	وَارْحَلَا مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا تَرْحَلَا
قَوْلُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا تَرْحَلَا وَيَعْبُرُ كَأَنَّ الْأَرْحَالَ بَضْعٌ وَمَا يَكُونُ مُهْلِكًا	



وانتركاني من ابا طيل المنى وابذل لافي العز مجهود كَمَا	فهو بحر ليس يروى منه صادي لا يلام المرء بعد الاجتهاد
والاجتهاد والجهود بذل الوسع وكذلك التجاهد يقول على الانسان ان يجتهد في طلب الشرف والرفعة والرزق وكمال المحامد ولا لوم عليه بعد ان يجتهد اذ المرء يظفر وانما اللوم بالتقصير يكون	
انما تدرك غايات المنى	بمسير او طعان و جلال
غاية كل شيء اقصاه ونهايته والطعان المطاعنة بالرماح والجلاد المضار بالسيف	
من نصيري من زمان فاسد	جعل الامر الى اهل الفساد
من نصير يعني من ينصري ويقوم بنصري على هذا الزمان الفاسد ^{لتصيره} الامر الى المفسدين	
كَمَا قُلْتُ لَرُدَّ اسْرَفُ	في التعدي قال لي هذا اقتصاد
السرف الخطأ وتجاوز الحد والسرف ضد القصد والسرف لا غفار والمسر المتجاوز الحد والتعدي ايضا تجاوز الحد والاقتصاد هو التوسط بين الحالين واقتصاد فلان في النفقة اذ المرء يسرف ولم يقتر	
كنت قبل اليوم ابكي بشجى	هَمَّ نفسي وطريقي وتلاذي
الشجى الغصة والشجى كلما نشجى المحلقوم من عظم وغيره يقال اشجاء يشجيه اذ غصَّ به ومنه شجج بالكسر والطريقا لما المستحدث والتالد القديم والمطرف والمستطرف كله المستحدث	
ثم قد اصبحت ابكي باسى	شجوا اخواني ورهقي وبلاذي

الأسى الحزن والشجوا المَهْمُ والحزنُ منه شجاء ويشجوه أي أهله وأحزبه
ورَهْطه قومه وعشيرته وأهل بيته

١٠ مزوبعت في جَوْهَا عاصفة ذات أعصار تضاهي ريح عاد

العاصفة الريح الشديدة ومزوبعت أي تارت أي تارت أم مزوبعة وهي
ريح تشير الغبار وترفعه إلى السماء فيصير كأنه عمود وسميت بذلك
ريح الأعصار ومزوبعة رأس من رؤساء الجن ومنه سمي الأعصار
مزوبعت وتضاهي أي تشاكل ريح عاد التي ذكرها الله
تعالى في كتابه العزيز

١١ ما نجا من ناره غير امرء عاذ منها بمضل غير هادي
١٢ تركت عاليها سافلها والرعان القود نغلا للوهادي

عاذ أي لجأ والمضل خلاف الهادي والرعان والرعن أناف الجبال
واحد هار عن والقود الطوال والوهاد الوهاد الأمكنة المطمشة و
أحدها وهدء ويجمع أيضا على وهد شبة الأمر المكروه جمع
أمور الفساد التي حثرت في البحرين بفعل قوم عاد فكان الجزاء
بريح كريح عاد والرسول إليهم هود عليه السلام فدعاهم إلى طاعة
المولى بجليل سبحانه وتعالى فأبوا فجأهم ريح كما قال الله تعالى وفي عاد
إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أنت عليه إلا
جعلته كالرميم وبذكره أنها خالفت ريح عاد إذ ريح عاد إنما
أهلك الظالمين وأشياهم وهذه إنما أنجا منها الظالمين

والفساق ومن شايعهم وتعلق بهم وقوله	
كنت قبل اليوم ابكي بشحى	هم نفسي وطريقي وتلا دي
والبيت الذي يليه يعني به ما كان اصابه من الامير محمد بن ماجد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي حين ملك الاحساء لانه قبض عليه وجعله في مطورة تحت الارض وتركه فيها بقيد وغل مدة زمان بعد ان قبض على جميع املاكه وجميع ما كان في خزائنه من ذهب وفضة وحنطة وشعير وقمر وسلاح وغير ذلك من الدواب والرقيق من صامت وناطق ولم يترك له قليلا ولا كثيرا فيقول كنت مشغول القلب بذلك ورجع يهون ذلك على ما جرى على اهل بيته وعشيرته في نفسه وما كان من ذلك على عهد الامير ابي لقاسم مسعود بن محمد بن علي حين ملك الاحساء وقد ذكر ذلك في القصيدة التي اولها قم فاشد العيس	
يا القوي من اراكم حسنا	بيعنا بالبحر في سوق الكساد
البحر نقص القيمة ونقصه نقصه وفي المثل نخسة باحقي وهي باخر	
اعبى غالك امزنا صح	مضر البغضاء مبدل للوداد
غالكم اي غلب عليكم اي على اصداركم وبصائركم وغالة الشيء و اغتاله اذا اخذه من حيث لا يدري ويقال لمن وقع في مهلكة غائله غول وكلما اغتال الانسان واهلكه فهو غول	
عجبا منكم ومن تصديقكم	من تمثيكم بنا من رما د

١٣

١٤

١٥

الحجرات

١٢

١٣

واللبيب الحي لا يخذعه
هَبُوا أَنَا صَحِيحُكُمْ أَمَّا الْوَفَا

اللبيب العاقل واللال السراب والمزاد الذي يحمل فيه الزاد والماء
ويكون من جلود وهبوا ناصحكم أي اجعلوه والليث الأسد والنقاد
أراذل الغنم وهي جنس منها قصار الأرجل قباح الوجوه وهذه كلها
امثال وتشبيهات يخاطب بها قومهم وأقاربهم ويتعجبون سوء تدبيرهم
وضعف رأيهم لا فهم ملوك البحرين والشريف فيهما من شرفه
والوضيع من وضعه ويتباهونهم إلى تأخير بني عمومته وأقاربهم
وأهل بيتهم والتحامل عليهم وتقديمهم واختصاصهم من ليست
بينهم وبينهم رحم ولا قرابة ولا كد ونحت ولا أصل في تدبير
دولتهم ولا يغني غناء ولا يهتم به عدو ولا يطمع العدو فيهم
لقربهم منهم ويقول ليت شعري أهذا الفعال بحديثي غمي
في بصائركم أو بزيادة جهل فيمن قد تم من الأوباش واستماع
من خرفهم لكم بالقول وهو مظهر لكم النصيحة وباطنه لكم بخلاف
ما ظهر وضرب بالرماد مثلاً لأن الرماد لا يخرج منه نار وذلك
لقلة اعتنائهم بالأمور المصلحة للرعايا والرعية ويقول لهم إن
العاقل لا يغيره لمعان السراب فبشكركم إن السراب ماء أراق الماء
الذي هو حياته اعتماداً على ذلك السراب ظناً منه أنه ماء
هذا أيضاً منه مثل وشبه أولئك القوم بالنقاد وهي أراذل

الغنم وغيرهم بالأسود والغنم فلا تلاقى الأسود بدفع سطوحها وهذه أمثلة		
والقديم العتق لا يوفى به	باسل الغارات من نسل الكداد	١٨
العتق الكرم وفر من عتيقاي رائق والعتيق الحيار من كل شيء وعتقت فرس فلان أي سبقت ونجحت والعتق الجمال والكداد فحل ينسب إليه كل حمار سابق حمار لهم من بنات الكداد ١٩ تدهمج بالوطب والمزود تدهمج اسرع والوطب سقاء اللبن الكبير والمزود ما يحمل فيه الزاد وقوله لا يوفى به أي لا يعادل له وفلان يوفى إذا كان يظهر		
أه واشقوة أرباب العلاء	هَلَكَ المجد إلى يوم التنادي	١٩
يابغات الطير طيري وانظري	هَرَبَ الأجدل من كلب الجراد	٢٠
أه كلمة توجع والمجد الفعال المأثورة الكثيرة ويوم التنادي يوم القيمة وبغات الطير يفتح الباء وضمها وكسرهما هو ما لا يصيد منها فمن جعله واحدا جمعة على بُعْثَان ويكون على وزن غزال وغزلان ومن قال للذكر والانتى بغات فهو على وزن نعامة ونعام وفي المثالان البغات بارضنا يستسراي من جاورنا غزبنا وعظم وكتب الجراد جرادة صغيرة قبيحة المخلقة معروفة والأجدل الصقر		
وارتعي يا بقرا الحرث فقد	ظَفَرَ الضيئون بالأسد الوارد	٢١
الضيئون من أسماء السنور وسمي الضيئون والسنور والهر والقط والخيطل بالياء والنون والوارد جمع ورد نوع يشبه الورد من الأسود		
ولن أنودي لإخوانيكم	بعلو الأمر في كل البلاد	٢٢

٢٣	لَيْسَ عِشْرُ الذَّلِّ يَوْمًا مِنْ مَرَادِي	طُبَّتْ يَامُوتُ وَإِنْ شِئْتَ فَزُرْ
٢٢	بَشَقَا الضِّيمِ وَإِشْمَاتِ الْأَعَادِي	قَبَّحَ اللَّهُ حَيَاةً قُرِئَتْ
القبح نقيض الحسن وقبح الله فلانًا أي نحاه عز الخير والضيم الظلم والشمانة الفرح بالمصيبة		
٢٥	دَوْلَةُ الْأَوْبَاشِ مِنْ سَقَمِ الْفَوَادِ	غَيْرُ مُحِطٍ لَوْ تَمَنَّيْتَ الرَّدَى
الردى الموت والأوباش راذل الناس وكذلك الأوشاب		
٢٦	يَهْتَفُ الشَّادِي بِهَا فِي كُلِّ نَادِي	كَمْ تَقَاصَنَا فِي الْمَعَالِي عَزَمَةً
التقاضي المطالبة بتجديد الدين والوعد وما أشبه ذلك والمعالي معالي الأمور وأحدها معلاة والهتف الصّوت وهتف صلح والشاذ هو الذي يمدّ صوتًا بالغناء في الشعر والنّادى مجلس القوم ومجتمعهم للحديث		
٢٧	بِئْسَ مَوْرٌ أَنَا مِنْهَا فِي جِهَادِ	فَإِذَا رُمْتُ فَهَوًى قَعَدَتْ
٢٨	وَابْنُ عَجَمٍ رَأْيُهُ غَيْرُ السَّدَادِ	قَلَّةُ الْمَالِ وَكَثْرُ فِي الْعِدَا
السّدَاد القصد والتسديد التوفيق للقصد ورجل سدد أي موفّق وأقر سديد أي قاصد وقد استدلّ شيء أي استقام قال الشاعر أَعْلَمُ الرِّمَاطَةِ كُلِّ يَوْمٍ ، فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدَهُ رَمَانِي والسّدَاد الاستقامة والصّواب		
٢٩	جِدَّتِي تَحْمِلُ جِدِّي وَاجْتِهَادِي	لَا مَعِينَ لِي مِنْ قَوَائِي وَلَا
٣٠	فِي جَمَاعَتِكَ فَأَذْنُ بَعَادِ	وَإِذَا قُرْبُكَ لَمْ تَنْفَعْ بِهِ
الجدة المال يقال وجد وجدًا وجدة أي استغنى والجدة والاجتهاد واحد		

وقوله فاذن بعباد الاذن بمعنى الا وادة قال الله تعالى فموم باذن الله
اي بامر والاذن نفس الاذن ومنه قوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله

يا نديمي اثر كافي واذا هباً ليس واد الذل للحرب وادي ٣١

النديم الصاحب اصله من الندامة على الشرب وهي مقلوبة من المنامة
لان نديم من شرب الشارب مع نديم والندامة الذين يتواصلون على
الشرب واشتقاقه من الندم على ما يندم عليه الناس من اتلاف الاموال
في الاسراف في النفقة لان الشرب من اسباب الاسراف فوقع هذا الاسم
بهذا المعنى فيقال للنديم والندمان

اين عزمي وانا الما نعهما يوم تأتي مشرببات الهوادي ٣٢

المانعها يعني الخيل اشرب اشربا اذا مد عنقه والهوادي الاعناق والرؤس

تعتز العقبان في عشرينها وتظل الشمس منها في حداد ٣٣

العشرين بكسر العين الغبار والحداد ثياب المئات السود وحداد المعتدة
من زوجها ترك الزينة والخضاب يقال من احب المرأة وحداد اي امتنع من ذلك

حاملات للوغى كل فتى محصد النجدة مسترخي النجاد ٣٤

حاملات يعني الخيل والوغى الحرب ومحصد النجدة اي شديد لباس
المحصد المحكم يقال حصد الخيل اي استحمت واستحصد القوم اي
اجتمعوا وظافروا ورجل محصد الرأي اي شديد والنجاد حامل السيف

طال البثي بين مولى خاذل ومعاد وصديق كالمعادي ٣٥

اللبث واللباث المكث والاقامة بالمكان والمولى الناصر والمولى الجار

قَالَ الْإِسْلَامُ هُمُ الْمَوْلَى وَأَنْ خُنِقُوا عَلَيْنَا ۖ وَأَنَا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ
 يعني المولى وهم ايضا بني العم كقوله تعالى ثُمَّ يَخْرِجُكُمْ طِفْلاً أَيْ طِفْلاً أَوَّ
 المخذلان ترك النصرة والمعونة وخذله خذلاً فَهُوَ خَاذِلٌ إِذَا تَرَكَ نَصْرَتَهُ
 وعونه وتخاذلت رجاله إِذَا ضَعُفَتْ يَعْبَثُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَقَامَ بَيْنَ قَوْمٍ هَذِهِ أَحْوَالُهُمْ

٣٦ تَمَضَّغُ الْإِيَّامُ لِحَمِي عَيْبَتًا | ليس بعد المضغ غير الإزداد
 المضغ اللوك والمضغان اصول اللحيين عند منبت الاضراس المضغ
 قطعة من لحم والعبت اللب يقال عبت عبت عبتا والازدرداد
 الابتلاع والمزرد المحلق

٣٧ لَا جَنَابِي يَمْنَعُ الْجَارِ وَلَا | نَائِلِي يُرْجَى وَلَا يُخْشَى عُنَادِي
 ٣٨ أَحْذَرُ الْمَوْتَ أَبْقَى هَكَذَا | لَا وَمُجْرِي الْمَاءِ رَمَزًا لِلْعِبَادِ

الجَنَابُ الناحية والجار المجاور والجار المجير العناد بخلاف المطاعة
 والموت زهوق النفس أي خروجها والعباد الخلق والواو في ومجري واوا

٣٩ إِنْ تَرَى شَخْصِي لَمْ مَرِّ سَاكِئًا | فَلَمْ عَمْرِي إِنْ قَلْبِي فِي طَرَادِ
 ٤٠ رَبِّ ذِي هِمٍّ تَرَاهُ مُطَرِّقًا | وَهُوَ فِي طَرِيقِ حَيَّةٍ وَادِي

شخص الانسان سواده والمطرق المرحي عينيه الى الارض ينظر اليها و
 الحية الذكر والانتى انما دخلت الماء لانه واحد من جنس مثل نعامه
 وبطة يقال فلان حية وادي ويقولون للذكر ايضا حيون يقول
 ليس قيامي هذا وسكوتي غفلة انما هو مكر وانتظار وقت

٤١ كَيْفَ ارْضَى هَذِهِ الْحَالُ وَلَمْ | تَقْعِ الْأَطَامُ مِنْ وَقْعِ الْجِيَادِ

الآطام المحصن واحد ما طم ووقوعها سقوطها والجيا د الخيل ووقوعها

ما انتظاري برؤيل ينعت ليس هذا الينع الا للحصاد

شدة جريها

الانتظار الامهال والمكث وايئعت الثمرة اذا انضجت وحار حصادها

يقال ينعت ينعا وينوعا وماها هنا للاستفهام وهو استفهام انكار

وما تاتي على وجوه احدها استفهام انكار ويحتمل ان تكون ما هنا

للتعجب على لفظ الاستفهام قال الله تعالى فما اصبرهم على النار

وقال تعالى ما تعبدون من بعدي وتجيئ بمعنى الذي قال تعالى ان

الذين يكتمون ما انزلنا وتجيئ صلة قال الله تعالى ان الله لا

يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة وبما رحمة من الله ابي فحمة

وتجيئ بمعنى النفي قال تعالى وما ظلمونا وتجيئ بمعنى من قال الله

تعالى والسماء وما بناها والارض وما خلقها وما خلق الذكر

والانثى وما ومن اصلهما واحد فجعلت من للناس وما للغير الناس

يا جفوني طلقي عنك الكرى انما طيب الكرى بعد الشهاد

٢٣

الكرى النوم والشهاد السهر او قريب من السهر

ما الذي يقعدني عن همي والمنايا راثحات وغوا دي

لا قيمن لا بناء الوغى سوق اقدام وطعن وجلاد

٢٤

٢٥

اقام الشيء اقامة ومنه قول الله تعالى والمقيم الصلاة و

الاقدام الشجاعة والجرأة والطعن يكون بالرمح والجلاد

الضرب بالسيوف والوغى الحرب وابناء الحرب هم الذين عرفوا بها

والعرب

والعرب تقول لكل شيء لزم شيئاً أنه ابنه حتى قالوا
الطيران الماء قال ذو الرمة

وردت عشا شأوا لثيا كافاً ؛ على قمة الرأس ابن ماءٍ مخلوق

ان يكن عزراً والافر دى | لست من دون شبيب ومصاد

٢٧٦

شبيب هو ابن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن قيس بن شراحيل
بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ومصاد هو أخو شبيب
هذا وكان شبيب خرج على بني أمية على عهد عبد الملك بن مروان
يطلب الخلافة لنفسه وأوقع بالعراق وقائع كثيرة قتل فيها الوف
من الناس وملك مدائن كسرى وقرى كندة من سواد العراق وخطب
بالخلافة على منابرها وخطب بأمة المؤمنين وكان ذلك الوقت
الحجاج بن يوسف والياً على العراق فبعث إليه جيوشاً الجيش
بعد الجيش فهزم تلك الجيوش كلها ويقتل قائدها وأمرأها
ودخل الكوفة على الحجاج مراراً عديدة وهرب منه الحجاج مراراً
ودخل العراق وعجزت عنه أهلها فامدّهم عساكر الشام ولبقهم
وقاتلهم وهما بالهزيمة منه تحت الليل حتى جاءهم العلم بغرقه
في دجلة وذلك أن فرسه ترأبه وهو على الجسر فوقع في الماء
واثقله الحديد الذي عليه فغاص وذكر بعضهم أنه فُضِر وهو
في حال الغرق فسمعه يقول حين ظهر عن الماء ذلك تقدير
العزير العليم ورجع فغاص فغرق فحينئذ جاءهم علم غرقه

وكان اصحابه حين غرق هربوا تحت الليل فلم يتبعهم احد فلما كانوا بالغداة غاص له اصحاب النجاح واستخرجوه من الماء وشقوا بطنه واستخرجوا فؤاده ووزنوه فجاء سبعة ارطال وقيل اثم كانوا يضربون به الارض فيطفر كما تطفر الماشاة المنفوخة وان احدهم كان يغمره باصبعه فيجده كالبحر واخبار وقائع مشهورة

٥٦	لَا يَطِيبُ الْعِزُّ مَا لَمْ تَجْنِهِ	بِاللِّدَانِ السَّمْرِ وَالْبَيْضِ الْحَدِيدِ
٥٧	مَا اعْتَذَارِي وَالْوَعَى تَعْرِفَنِي	وَالْعَوَالِي وَالْمَوَاضِي وَالْمُهَوَادِي
٥٨	قَدْ تَسَاوَيْتُ فِي مَضَاءٍ صَارِحِي	وَسَنَانِي وَلِسَانِي وَفَوَاحِي
٥٩	فَارَمَ بِي مَا شِئْتُ وَأَعْلَمَ إِنِّي	لَيْثُ غَابٍ وَشَهَابٌ وَاقْتَادِ

الليث الاسد والغاب جمع غابة وهي الاجمة والشهاب النجم والشهاب شعلة نار ساطعة يقال فلان شهاب حروب اذا كان ماضيا فيها وجمعة شهاب شهابان مثل حساب وحسان و اللدان الرماح والبيض السيوف

٥١	لَسْتُ بِالْتَرَعِيَةِ الْغَمْرِ وَلَا	وَاهِنِ الْعِزْمِ وَلَا كَابِ الزِّنَادِ
	الْتَرَعِيَةِ الَّذِي يُجِيدُ رِعِيَةَ الْإِبِلِ	يُقَالُ رَجُلٌ تَرَعِيَةٌ وَتَكُونُ
	بِكِسْرِ التَّاعِ وَضَمِّهَا وَالْيَاءِ مُشَدَّةً	وَتَرَعَايَةٌ أَيْضًا وَالْوَاهِنُ
	الضَّعِيفُ وَالزِّنَادُ جَمْعُ زَنْدٍ وَكَيْفَ مَا وَرِيَ	

٥٢	مَنْصِبِي فِي الْمَجْدِ أَعْلَى مَنْصِبِ	وَعِمَادِي فِي الْعِلَاوِ فِي عِمَادِ
	الْمَنْصِبِ الْأَصْلُ وَكَذَلِكَ التَّصَابُ	الْعِمَادُ الْأَبْنِيَةُ الرَّفِيعَةُ يُذَكَّرُ

ويؤنث الواحدة عمادة وفلان طويل عماد اي ذوبيت رفيع
ليس بالدثي والوا في الطويل

وإنا ابن السادة الغز الأولى
لميزل فينا ربيع مربع
ورثوا المجد جوادا عن جواد
وحى حام وها دللوشاد

قوله ربيع مربع المربع الخصيب وقوله هاد للرشاد اللام فيه
بمعنى الى وقد تجيء بمعنى على وتجيء بمعنى القسم قال الله الحمد
لله الذي هدانا لهذا وتجيء بمعنى كي قال الله تعالى ليخزي
الذين اساءوا بما عملوا وتجيء بمعنى الملك كقوله تعالى الله الامر
من قبل ومن بعد وتجيء بمعنى الامر قال الله تعالى لست اذ نكم
الذين ملكت ايما نكم وتجيء بمعنى لئلا قال تعالى ليكفروا
بما آتيناهم وتجيء بمعنى عند قال الله وخشعت الأصوات للرحمن
وتجيء للمعاينة قال الله تعالى ولقد ذرأنا لجنهم كثيرا من الجن
والانس وتجيء بمعنى على قال الله تعالى وإذا مس الضر دعانا لجنبه

يترع الشيرى إذا البرغذت
اترعت الشيء إذا ملأته نقول اترعت الجفنة ملاءها والشيرى
ليس فيها قوت يوم للقراد
هو من خشب اسود تتخذ منه القصاع

ونضك البيض بالبيض إذا
حطمت في الصيد طرف الصعاد
الصك الضرب البيض ببيض الحديد والبيض السيوف والصيد جمع اصيده
هو المتكبر والصعاج جمع صعدة وهي القناة المستوية حين تثبت فلا تتحرك

قال الشافعي

٥٧

صعدة ثابتة في خائس

ولنا فضل حلوم ما ادعى

يعني قيس بن عاصم التميمي وكان مشهورا بالحلم والايادي هو قيس بن

ساعة الايادي خطيب العرب وفصيحها وقس هو قيس بن ساعة بن

عمرو بن عدي بن مالك بن جدعان بن النمر بن وائلة بن الطمثنان

بن عوذ بن مناة بن مقدم ابن قصي بن دغني بن اباد بن مزباد

وقال لاجل علي بن عبد الله ابن مقر ايضا

يمدح الامير علي بن ماجد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي وهو

يومئذ الامير بالبحرين

ذريني فضربا بالمهتدة البتر

المهتدة سيوف منسوبة لارض الهند والبتر القصار تمدح لتمكن

الضرب بها واميم ترخيم اميمة والوتر العداوة

وقد كنت ابي الضيم اذ ليس ناصري

فكيف اقر اليوم ضيما وناصري

بصري حجارة بيضاء رخوة وهما سميت البصرة فقال بصري يرد الى الاصل

اذا ما دعوت ابني نذرا جابني

على كل ذي يال وجرداء شطبة

تداعى الى صوت المنادي تداعيا

الذيال من الخيل ضا في السبب وجرداء ضد ذلك



٧	سوايح لا تعد والرياح عدوها	لطعن لا تشري النجوم كما تشري
٨	نتاج عمير والضبيب وكامل	وذات نسوج والنعامة والخطري
هذه أسماء خيل مشهورة بالجود		
٩	وَمِنْ ثَنِّ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بَكْرٌ وَتَغْلِبُ	وعن عبد قيس ذي العلا وعن النمر
١٠	وعن سَيْدِي أَبَاءِ كُلِّ قَبِيلَةٍ	واشرفها نسلاً خزمية والنضر
قيس ابن الشم الطوال وخزمية ابن مدركة والنضر ابن كنانة		
١١	وقيس ابن الشم الطوال وبعده	تميم وأكرم والد أبي حمير
١٢	وما الخيل إلا نحلة من الهنا	لنا لا يزيد من سوانا ولا عمر
١٣	لنا اخرجت اذا خرجت لا غافق	ولا بارق ولا مراد ولا قسر
١٤	وطنا بها جمع العماليق وطشة	ارها نجوم القدر تجري مع الظير
١٥	ولو لا تلافينا بها حي جرهم	لأبت بأبد لا تشق ولا تقري
١٦	بنفسي مالي من نزار عصا به	حسان وجوه طيبوا عقد الأثر
١٧	جلوا بصفاح البيض همي وبردوا	حرارة غيظي بالمشقة السمر
١٨	ليالي قادوا الخيل قوداً اصارها	ومنها الخواطي كاليعاسيب في الضمر
اليعسوب ها هنا طائر ضامر تشبه الخيل الضامرة به واليعسوب ايضاً		
ملك النحل وقوله اصارها اي اناها		
١٩	برأي سيد الرأي الوى معود	يجر الخميس الضخم والعسكر المجر
٢٠	هما متعدى الاربعين فحازها	لعشر سنين او قريب من العشر
٢١	فاصبح لا شيخاً يخاف ان يهارة	ولا أحد ثاقلعبابة غائب الفكر

ترى النجم اذ في من ذراع ومن شبر
 ضياء وسيد العتق في صفحة المهر
 وسوى ولما يتغرا أو هذا العصر
 لعشر ورد الدهم منهم كالشقر
 وفاق قروما بالشقاشق والخطير
 ضات باد في خطوه ملى الجحضر
 بنوا مجدهم فوق السماكين والنسر
 وهل ينتمي الديار الا الى التبر
 بيوتها وانضاهامز اللوم والغدر
 واهل الجيا والشقر والنعم الحمر
 يطول ويستعلي على كل ذي فخر
 واشبهها بالليث والبحر والبدن
 ولا وكل في لنا ثبات ولا غمر
 لترفع من جرأة طره الأزر
 الى الموت مزور المات من الذعر
 لبانت ركود الأندوم ولا تجري
 لا غناه عن ناب حديد وعن ظفر
 كعزمت لم يذب عن قتل الصخر
 لما انتقل الارباع يوما الى العشر

اخو عزمت كالنار وقد أهمة
 بدت في مجياه امارات مجده
 سما للعلأطفلا وبرز يا فعأ
 ولقا السرايا بالسرايا وقادها
 فليله بكر ماشظا حدنا به
 جرى وجرى الساعون شأوا الى العلاء
 سليل الملوكة الصيد والشاة الا
 الى ذروة البيت العيوني ينتمي
 واخواله في عقيلا الى العلاء
 ذو والمحكم السر والبيض والقنا
 وان عليا الذي بفخاره
 اعز الورج اراو وسعها حمى
 متى تدعه تدع امرأ غير حامل
 ولا رافعا بالخطب اسأوانه
 له هيبته ملا الصدور فلورنى
 ولو قال للافلاك في سيرها قفي
 فقل للليث الغاب بأس كبا سبه
 ولوان للعضب ليماني جوهرأ
 ولوان الانواع جودا كجوده

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

عَلَا فِي النَّدَى أَوْ سَاءَ فِي الزَّهْدِ وَالنَّقَى
وَابْغَضُ شَيْءٍ عِنْدَهُ لَا وَانْتَه
يَرِيشُ وَيَبْرِي عِزَّةً وَسَمَاحَةً
الَّتِي غَيْرَ عِزِّ النَّفْسِ وَالْعَدْلِ وَالنَّقَى
وَلَمَّا تَوَلَّى الْمَلِكُ بَاءَ مَشْمَرًا
فَحَفَّ فَلَمْ يَمِدْ إِلَى مَسْلَمٍ يَدًا
وَلَا بَاتَ جَنَحَ اللَّيْلِ يَشْكُوهُ شَايِحٌ
فِيَا أَيُّهَا السَّاعِي لِمَتَدْرِكَ مَجْدِهِ
فَلَيْسَ بِعَارِئٍ شَاكَ مَطْعَمَهُ
فَمَا ضَاقَ عِنْدَ الْوَسْعِ غَيْرُ مَطَالِبٍ
فَدَعِ عَنْكَ مَا أَعْيَى الْمُلُوكَ طَلَابِهِ
وَحَلَّ أَثَرَاتِ الْمَعَالِي لِسَيِّدٍ
فَلَا مَلِكٌ إِلَّا عَلِيٌّ ابْنُ مَا جَدٍ
إِلَيْكَ أَبَا مَنْصُورٍ عَقْدُ جَوَاهِرٍ
نَفْسَتْ بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ وَقَسَمَتْهَا
وَعَدَّتْ بِهَا عَنْ رِقِّ لَوْ مَوْكِرٍ
يُرْوَحُ وَيَعْدُ وَمِثْلُ غَيْمٍ تَرَى لَهُ
تَصَدَّرَ مِنْ شَوْمِ الزَّمَانِ وَانْتَه
فَصَارَ مَعَ الْجَهْلِ صَدْرًا وَانْتَه

أَوْ سَاءَ فِي الْحِلْمِ ابْنُ قَيْسٍ أَبَا جَرٍ
لِيَهْوَى نَعْمَ لَوَانٍ فِيهَا تَوَى الْحَمْرِ
وَالْأَخِيرَ فِيمَنْ لَا يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي
وَرَأْبُ الثَّيِّبِ وَالْحِلْمِ وَالنَّائِلُ الْغَمْرِ
بَاعِبَانُهُ مِنْ غَيْرِ لَهْثٍ وَلَا بَهْرِ
بَسُوءٍ وَلَا بَاتٍ لَهُ عَقَبٌ تَسْبِيحٌ
إِلَى اللَّهِ مَقْتُورٌ عَلَيْهِ وَلَا مَثْرِي
رُوبِدُكَ فَانْظُرْ مَنْ عَلَى أَثَرِهِ تَجْرِي
أَغْرُجُ جُوحٍ لَا يَنْفَعُهُ بِالزَّجْرِ
بِالْمَرْءِ فِي كَنَافِ بَرٍّ وَلَا بَحْرِ
وَقَفَّ عَنْهُ وَاطْلُبْ مَا تَطِيقُ مِنَ الْأَمْرِ
هَمَامُ كَضَلِ الْهِنْدِ وَاتِي ذِي الْأَثَرِ
جَمِيلُ الْحَيَاةِ وَالْإِنَابَةِ وَالذِّكْرِ
فَلَمَسَ بِهَا صَدْرِي وَغَوَّاصُهَا فُكْرِي
إِلَيْكَ لَعَلِّي أَفْهَمُ النَّفْسِ الذَّخِيرِ
قَلِيلُ الْكِرَامَاتِ بِالْمَحَامِدِ وَالْأَجْرِ
صَوَاعِقُ يَحْرِقُنِ الْبِلَادَ بِالْقَطْرِ
لَا خَفَى مِنَ الْبَعْصُورِ فِي نَقَرَةِ الظَّهِيرِ
لِمَنْ خُبَّتِ الْأَعْجَارُ عِنْدَ ذَوِي الْخَبْرِ

الأنف
٢١
٢٢

الأنف
٢٣
٢٤

الأنف
٢٥
٢٦
٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

الحطاب
فصل من
الحطاب
التي

مفني من والهرطمان طعامه
تشرق نعلي عن قيا مربا به
ولولاك بالاحساء لم تحذوها
فما انا ممن يحصد الناس فضله
واني لصوان ملجي ولو نبأ
ولكنك الملك الذي من سماء
ومن لجمه محمي ومن دمه دمي
واباؤك الغرا الكرام ابوتي
فذلك من الاسواء كل معلج
وجزت المدا في خفض عيش ودولة
تحوط نزارا حيث كانت ولا خلا
وعاش امرؤ ناواك ما عاش خائفا

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

والعشرون
الراية
لقصيدة

قال في الفرس
ثلاث من العرش
الاول من جبر
الطويل

وتبوت ما يتباع بالطين والسدة
وتكرم عن مشي بساحاة الغبر
قلوصي ولم يصهل بجر عافها مري
فيرضى بحظ واشل بالعلام مري
بي الدهر واجتاحت نوابه وفري
نجوم التي تضي ومن شمسه بدري
ومن عظم عظمي ومن شعره شعري
وبرك من تيار ادا به بحري
من القوم لا يعنى بعرف ولا نكر
مؤيدة بالامن والامر والنصر
جنايك من شكر وبابك من ذكر
بروح ويغدو بالمذلة والصخر

وقال ايضا مدح الامير محمد بن احمد بن

محمد بن ابي سنان بن الفضل بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن
محمد بن ابراهيم وذلك سنة اثنتين وستماية من الهجرة الاسلامية
على مهاجرها افضل الصلاة وازكى التسليم وذلك حين تحالفت
عام على حربه وهي اخر قصيدة قالها فيه

وفي حدها عمارت ومرتار
يضام على غم به ويضار

رياح الاعادي عن جماك قصا
وكل امير ليست له منك ذمة

يُقَالُ امْرُءٌ وَمَرْءٌ بَضْمُ الْمِيمِ وَالذَّمَّةُ الْإِمَانُ وَادَمَ عَلَيْهِ اِي جَارَهُ وَ
يَضَامُ اِي يُظْلَمُ وَيُضَارُ مِنَ الْاَذَى وَالضَّرُّ وَالرَّغْمُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا
يُقَالُ رَغِمَ فُلَانٌ بِالْفَتْحِ اِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْاِنْتِصَافِ وَقَوْلُهُمْ اِرْغَمِ
اللَّهُ اَنْفَكَ لَصَقَهُ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التُّرَابُ وَالْاِرْغَامُ الْغَيْظُ وَالْاِرْغَا
الْاِذْلَالُ وَيُضَارِ اِي يَهَانُ يُقَالُ ضَرَوْضَارٌ وَالْاِسْمُ ضَرٌّ وَالضَّرُّ ضِدُّ
النَّفْعِ وَالضَّرُّ الشَّدَّةُ وَالْمُضَرَّةُ خِلَافُ الْمُنْفَعَةِ وَالضَّرُّ بِالْكَسْرِ
الْهَزَالُ وَسَوْءُ الْحَالِ

وَمَا عَزَمَ مَنْ اَمْسَى سِوَاكَ مَعَاذِمَ | وَلَوْ عَصَمْتَ بَعِيرٌ وَتَرَارُ ٣

مَعَاذُهُ مَلْجَأُهُ وَعَصَمْتَ وَمَنْعْتُهُ وَيَعِزُّ ابُو قَبَائِلَ الْيَمَنِ وَتَرَارُ ابُو رِبْعَةَ وَمَضَرُ

فَمَنْ مَبْلَغُ عَنِّي عَقِيلًا وَقَوْمَهَا | اِنْ بَعْدَتْ دَارٌ وَشَطَّ مَزَارُ ٢

شَطَّ بَعْدَ وَالْمَزَارُ مَوْضِعُ الزِّيَارَةِ

رَوِيْدًا بَنِي كَيْبٍ فَيَقُوْا وَارْجُوْا | حُلُوْمُكُمْ مِنْ قَبْلِ تَضَرُّمِ نَارُ ٥

الْحُلُوْمُ الْحَقُولُ وَيَعْنِي بِالنَّارِ نَارَ الْحَرْبِ

وَمَنْ قَبْلَ تَعَثُّي الْخَافَتَيْنِ عَجَاجَةً | لَهَا بَجْدُ وَدِ الْمَرْهَفَاتِ شَرَارُ ٦

الْخَافَتَانِ اَقْصَا الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَرْهَفَاتُ السُّيُوفُ الرِّقَاقُ الْحُدُودُ

فَتَبَدَّ عَوَانُ الْحَرْبِ عَنْ جَدِّ نَابِهَا | فَيَعْلُوْهَا غَارٌ وَهَيِيطُ غَارُ ٧

الْعَوَانُ بِخِلَافِ الْبَكْرِ وَهِيَ مِنَ الْحَرْبِ الَّتِي قُوْتَلُ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْاَوَّلَى بَكْرًا وَالْغَارُ الْجَيْشُ وَالْمَغَارُ الْقَبِيْلَةُ وَالْعَالُو

نَقِيضُ الْهَبُوْطِ يَصِفُ شِدَّةَ حَرْبِهِ وَيَجِدُ وَهُمْ مِنْهُ

٨	فَيَشْقَى بِهَا أَهْلَ الضَّلَالِ وَرَبَّهَا	تَعْضُرُ قَوْمًا فِي ضَلَالٍ بَارُوا
٩	وَأَيَّكُمْ وَاللَّيْثُ لَا تَبْعَثُهُ	عَلَيْكُمْ ثَوَاجٍ مِنْكُمْ وَيَعَارُ
١٠	فَمِنْ هَيْجِ الضَّرْغَامِ ثَارَ بِحَتْفِهِ	الْيَدِ وَلَمْ يَمْنَعْ مِنْهُ فَرَارُ
١١	وَأَقِيمُوا لَوْ بَنَيْتُمْ الْحَرْبَ سَاعَةً	وَضَمَّكُمْ نَحْوًا لَأَمِيرٍ مَغَارُ
١٢	لَيَصْطَبِحَنَّ كَأَسَا عَلَيْكُمْ مَرِيرَةٌ	يَطُولُ بِهَا سَكْرُ لَكُمْ وَخِمَارُ
١٣	عَفْرَةٌ	بِهَا شَرِبْتُ مِنْ قَبْلِ عَوْفِ ابْنِ عَامِرٍ
١٤	عَفْرَةٌ	عَوْفُ ابْنِ عَامِرٍ يَعْنِي عَامِرُ ابْنِ رَبِيعَةَ وَالنَزَقَةُ الْحَقَّةُ وَالطَّيْشُ وَالنَزَقَةُ
		الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَقَدْ تَمَّ حَدِيثُ عَامِرٍ
١٥	بَكَفٍ أَبِيرٍ لَا يَكْفُ أَبِيكُمْ	فَرَحَتْ فِيهَا ذَلَّةٌ وَصَغَارُ
		الصَّغَارُ الصَّغَرُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ مِنَ التَّحْرِيكِ وَالذَّلُّ وَالصَّغَارُ بِالضَّمِّ بِالضَّمِّ

- ١٥ أَغْرَكُمُ بَقِيًّا الْأَمِيرَ عَلَيْكُمْ وَصَفَحَ وَحَلَمَ عَنْكُمْ وَوَقَارُ
 البقيا والبقيوى اسم من قولك ابقيت على فلان اذا راعيت عليه
 رحمة والحلم الاناة والصفتح عن الذنب وترك المكافاة عليه مع
 القدرة والوقار الرزانة
- ١٦ وَلَوْلَا مِرَاعَةُ الْعَهْدِ لَأَصْبَحَتْ مَنَازِلُ اقْوَامٍ وَهَنَ قِفَارُ
 ولكن حفظ العهد منه سجيّة اليه يهادون الملوك يُشارُ
 السجيّة الطبع والاشارة باليد والعين تكون
- ١٨ فَخَلُّوا الْعَمَى وَالْغَى وَالطِّغْ وَارْكَبُوا طَرِيقًا عَلَيْهَا لِلرَّشَادِ مَنَارُ
 فخلوا طمخا اي تكبر والرشد ضد الغي والمنار علم الطريق
 ولا تتبعوه بالنكال عليكم فَأَجَالَ مِنْ عَادَى عَلَيْهِ قَصْدُ
 البعث في كلام العرب على وجهين احدهما اثاره قاعدا وبارك
 تقول بعثت البعير فانبعث اي اثرته فتار والثاني الارسال كقول
 الله تعالى ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى يَقَالُ بَعَثَهُ اَي ارسله
 البعث الجيش وجميعه بعوث وانبعثت اسرعت والبعث ايضا اجم
 الله الموتى وبعثت النائمة ايقظته وكل شيء اثرته فقد بعثته
 وفي الحديث عن حذيفة اليماني رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان للفتنة لبعثا وثقاتا او كما قال فمن استطاع ان لا
 يموت في وقعاتها فليقلل اي اثاره ويهيجان وبعثت البعير
 فانبعث اذا حلت عقاله وارسلته وكان باركا فاثرة والنكال العذاب

٢٠	لَإِنْ صَبَحْتُمْ يَوْمَ نَحْسٍ جِيَادِهِ	رَعَا الْأَوْرِيْعَانَ الْعَجَاجَ مُنَارُ
	صَبَحْتُمْ أَنْتُمْ صَبَاحًا وَالْخَوْضَ السَّعْدَ وَالرَّعَالَ جَمَعَ رَعِيلٌ وَهُوَ الْقِطْعَةُ	مِنَ الْخَيْلِ وَرَبِيعَانَ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ
٢١	لَتَذَرْنَ أَنْ الْبَغْيَ لِلْمَرْءِ مَضْرَعٌ	وَأَنَّ الَّذِي يَحْيِي الْأَمِيرَ حَيَارُ
٢٢	فَانْأَبَا الْجِرَاحَ فِيكُمْ وَقَوِيْمٌ	كَمَا كَانَ فِي حَيَاتِي ثَمُودَ قَذَارُ
٢٣	غَدَاةٌ تَعَاطَى السِّيفَ وَأَنْصَاعُ عَا	فَحَلَّاهُمْ مَمَاجِنَاهُ بَوَارُ
٢٤	وَأَنْ سَبِيلَ الظَّالِمِينَ سَبِيلُكُمْ	فَلِلَّذِي هَرَّكَاسَ بِالْحَتُوفِ تَدَارُ
٢٥	فَلَا تَحْسَبُوا أَنْ رَمْتُمْ بَعْدَ حَرْبِهِ	مَطَارًا يُنَجِّي مِنْ يَدَيْهِ مَطَارُ
٢٦	فَمَا الرَّأْيُ إِلَّا أَنْ تَذُلُوا الْحِكْمَةَ	فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ فِي الْمَذَلَّةِ عَارُ
٢٧	وَتَمْسُوا كَمَا كُنْتُمْ جَمِيعًا رَعَاءَهُ	عَسَى أَنْ تَنَالُوا نِصْفَةً وَتَجَادُوا
رَعَاءُ أَيُّ رَعِيَّةٍ وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفَةُ مِنَ الْإِنْصَافِ		
٢٨	وَيُرْعِيكُمْ الْمَرْءُ فَلَوْ أَنَّ دُونَهُ	عَتِيرَ دَمَاءٍ بِالسِّيفِ ثَمَارُ
٢٩	فَمَنْ مِثْلُهُ يُرْعِي عَدَاكَ وَمِثْقِي	إِذَا كَرِهْتُمْ دُونََكُمْ وَيَغَارُ
قَوْلُهُ عَتِيرَ دَمَاءٍ مَا خُوذَ مِنَ الْعَتِيرَةِ وَهِيَ شَاةٌ كَانُوا يَذْنُ بِجَوْفِهَا فِي		
مَرْجَبٍ لِأَهْلَتِهِمْ وَقَدْ عَتَرَ الرَّجُلَ عَتَرًا إِذَا ذَبَحَ عَتِيرَتَهُ وَتَمَارِي تَسَالُ		
وَيُحْيِي مِنَ الْحَيَّةِ وَغَارَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ غَيْرَةً وَرَجُلٌ غَيُورٌ		
٣٠	وَيُعْطِيكُمْ الْجَرْدَ الْجِيَادَ تَحْمِيهَا	بِالْمَوَالِي وَكُومًا لَتَذْمُ عَشَارُ
الْجِيَادُ يَعْنِي الْخَيْلَ الْعِتَاقَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْمَوَالِي الْعَبِيدَ وَالْكُومُ الْمُنُوقُ		
الْعِظَامُ الْأَسْمَةُ وَالْعَشَارُ جَمْعُ عَشْرٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي آتَا عَلَيْهَا مِنْ		

وقت ضراها عشرة اشهر المعنى انه يزكركم بمجاطته ورعايته
عليهم ونكاية عدوهم وايصاله لهم المراعي التي لولاه لم يصلوا اليها
والعطايا العظيمة التي يطعمهم اياها من الخيل والابل والحمل

٣١ ويعفو عن الجاني ولو شاء هلكه لما عصمت من قتاه ظفار
الجاني المذنب وعصمت منعت وظفار بلد معروف من ديار اليمن
على وزن قظام الا انه ردها الى الاصل فرفعها

٣٢ فغش في نعيم ما تلاءم كوكبا
٣٣ ومن حولك الغر الكرام ذوو النهي
٣٤ وما منهم الا فقى السر ماجد
٣٥ وكلهم اساد غيل اذا دعى
واظلم ليل او اضاءه نهار
بنوك الاولى طالوا العلافانار
له حلم كهل لا اراه يضار
نزال واما في السدا فجار

الغيل الاجمة والنزال المنازلة في الحرب والسدا الكرم
عليكم سلاحي كل يوم ليلة
سلام فتي يرضى رضاكم ولا يري
يقرب به رحم عطوف اليكم
٣٦ يروح ويغدو ما اقام نهار
٣٧ سوى مدحكم ما شئت من زار
٣٨ وارحام قوم اذ تعد ظئار

الظئار جمع ظئير وهي التي تربي لصبي ليست بامه ويجمع ايضا
على اخو وخوا وخوا وخوا وفي مثل الظعن يطارى يعطف على الصلح

وقال ايضا وكتبها الى شمس الدين باتكين

امير البصرة وقد عارضه شرف الدين المعروف بالكاظم ضامن
مكوس البصرة في حديثا نخدم معه من بغداد يريد عليه

وقال ايضا ما الضحى
الاول من الغر من الارفا
من الكامل



ضريبةً مقدماً يسيرا وبسبب ذلك الحديد كاهجاء ابن الديلمي عاملوا

يا شمر بن الله كرمك من بيد	يشي بها باد ويشهد حاضر
ولدي اعمدة قليل قدرها	جد اوللديوان والي قاد ر
لا شيء عندي مسكها الكني	اخشي يقول الناس جاهك قاصر
ولقد جرى فيها بواسطة وقعة	ما كان لي فيها هنالك ناصر

يعني ما جرى من ابن الديلمي عامل واسط ومعارضته اياه في مكر الحديد
حتى اخذ منه عليها مكسا مقدارا نصفها وكذلك كانت ضريبة الحديد
في واسط على المائة المن دينار ودينار واسط يزيد على دينار بغداد
نصف دانق وكان الفن في بغداد المن دينارين

واعيد مجدك ان اقبل مثلها في حيث انت وسيدك المتظاهر
السبب العطا والمنظاه المتراكم

وباسر كانت لي بقربك صيلم مالي وبيت الله فيها عاذر
الصيلم الداهية وقوله مالي وبيت الله فيها عاذر يعني الدراهم التي
سلمها الى العشار ولم يذكر الامير فيها

لكنني استصغرها ولقد اري ان الصغار بعد من كبار
فادفع بجاهك او بمالك منعما عني فالك للعفاة ذخائر

العفاة طلاب الرغد وذلك ان حين دخل البصرة عارضه شرف الدين
محمود الكاتب يريد منه مكس ذلك الحديد فسأله ما يريد عليه فقال
ستة دراهم فاحتقر مقدارها واستصغرها في ان يذكر الامير شمر الدين

فيه فسلم الدراهم اليه ثم انه عاوده يريد منه مرة اخرى فاستعصم بالامير
في رجوعه اليه ثانية فكتب هذه الابيات الى الامير يرد الدراهم
اليه التي كان اخذها اولا ودفعه عما يريد ثانيا

لأن حال ما بيني وبينك حائل
فاني والمحبي بك الباس والندى
فما كل من تشابه الدار غائب
من البراويلج من البحر من آخر
بذكر في الاحياء سار وسامر
ولا كل من تدنوبه الدار حاضر

وقال ايضا اومتا ينسب اليه

طوى بحر الصومر به فسادا
وانساه الصبابة ريب دهر
اذا قلت ارعوى ابدا غراما
شكوت الجور والعدوان منه
الا خل على الايام ندب
اعاهده بان لآخان عمدا
واني لي بذاك وهل الحز
واقسم لو طمعت به بمصر
فقد قضيت عمري في ناس
كاني بينهم بضوء يعاني
اهيم ولا اريم حذار امير
ارهم منطقا عيا واني

وعوضه من الغمض السهادا
تجر من مكائده عنادا
وادني في تحامله ويزادا
فقال شكوت عدلا واقتصادا
يشاطر في الصبابة والسهادا
ولا جعل المحال له عنادا
اخو ثقة اذا ما الامر مادا
لجبت له الغوائر والنجادا
يرون الغدر دينا واعتقادا
وقد اقضى بجرته ازدرادا
يهيج بحامل الداء الغدادا
لا تحم في بلاغته مزيدا



١٣	واغضي ناظري حتى كافي	حديث عمي يخرج أن يُقادَا
١٤	وفار الزند تدركها لحاظي	وان لم تورقا دحما الزنادَا
١٥	وابدي فيهم صمما وسمعي	يحس النمل اذ تخفي السوادَا
١٦	سارجلها مجللة بعزمي	اذا ندعى هلا وهب تماذي
١٧	وأقحمها المها لك لا أبالي	أغيا كان ذلك امر مشادَا
١٨	ففي عرض البسيطة لي محالك	اذا متناجم ألف الوسادَا
١٩	فان أدرك منائي كرهما ميري	افاد المجد ان جاب البلادَا
٢٠	وان اهلك فقد ابدت عذرا	اقوم به ولما آل اجتهادَا
٢١	وما طلبي سوى لقاء ملك	يلوح ضياء غريبة انتقادَا
٢٢	لا أقضي بعض واجب وأحظي	بلفظ منه كالد رانتقادَا
٢٣	يوثيد خاطري ويحيل فكري	واجعله لما ابغى عما دَا
٢٤	ومن ينزل بشمس الدين يصبح	على العلات بسمما جودَا
٢٥	يُجالس منه قعقاع ابن شور	وكعبا ملبس النعما ابادَا
٢٦	ملك ان يقل يفعل وان يسر	ترد من نيل العافون زادَا
٢٧	يشبه كفرة بالغيث قوم	وما من رام تشيها اجادَا
٢٨	لو ان الغيث يشبه راحته	ندى لم تحمل الابل المزا دَا
٢٩	فابليغ ساكن الزوراء عني	رسالة مخلص لهم الودادَا
٣٠	فاني لم احط قنود رحلي	بامعة يد غلب ان ينادي
٣١	ولما نزل بر عنفة لشمير	يصر لو فده النكر الجلا دَا

٣٢	بِأَسْرَاهَا وَأَوْرَاقَهَا زِنَادًا	ولكنني نزلتُ نزول حُرٍّ
٣٣	إِلَى الْعُلْيَا وَأَطْوَلَهَا عِمَادًا	وَابْسُطَهَا يَدًا وَامْدِّبَاعًا
٣٤	عَلَى قَدِيمٍ وَارِثًا عِمَادًا	وَاسْرِعْهَا إِلَى الْعَايَاتِ سَعِيًّا
٣٥	لِأَكْلِ الْمَالِ أَنْيَابًا حِدَادًا	وَإِكْرَمَهَا إِذَا مَا الْعَامُ أَبَدًا
٣٦	جَوَادٌ مَا بَدَا إِلَّا أَعَادًا	وَابْيَضَ كَالْمَهْدِ أَنْتَهِي
٣٧	وَمِنْ ذَا قَبْلِهِ لِلْعَشْرِ سَادًا	هُمَا مَرْسَادٌ قَبْلَ تَمَامِ عَشْرِ
٣٨	دَمَ الْأَعْدَاءِ رَبِيًّا وَالضَّعَادَا	وَقَبْلَ الْإِحْتِلَامِ سَقَى الْمَوَاضِي
٣٩	وَيُثْبِتُهُ فَحُمَةُ اللَّيْلِ سَوْدَادًا	وَيَوْمٍ تَشْخَصُ الْأَبْصَارُ فِيهِ
٤٠	نُجُومُ الْقَدَفِ تَطْرُدُ الطَّرَادَا	تُخَالِبُ بِالْأَسْنَةِ لَامِعَاتٍ
٤١	عَقَائِقُ يَمْتَرِينَ جَنَى رِصَادَا	وَتُحْكِي الْمَهْدَ وَأَنْبِيَاتٍ فِيهِ
٤٢	يُبَارِي النُّجُومَ تَحْسِبُ جَرَادَا	وَفِيهِ تَشْبَهُ الرِّيَاطُ طَيْرًا
٤٣	وَقُلَانٌ بِرُؤْيَا لَمَّادَا	تَلْقَاهُ بَعْرُ مِلْوَ ثَبِيرٌ
٤٤	وَتَنْسِيهَا الْمَأْثَرُ وَالْمَعَادَا	وَعَامٌ تَجْلِدُ الْأَحْيَاءُ فِيهِ
٤٥	كَانَ بِهِ وَلَيْسَ بِهِ عَدَادَا	يُظَلِّبُهُ اللَّوْطِيُّ يَنْصَاعُ حَتَّى
٤٦	يَرَى لِلْمُعْتَفِينَ بِهِ ارْتِيَادَا	أَقَامَ إِلَى نَدَاهُ بِهِ سَبِيلًا
٤٧	يُرِيكَ بِذَهْنِهِ إِرْمًا وَعَادَا	وَعُودٌ فِي الْبَلَاغَةِ ذَوْفُونٌ
٤٨	كَمَا أَبْدَلْدِيهِ وَمَا أَعَادَا	تَوْثِيمُهُ وَلَمْ يَلْفِظْ بِحَرْفٍ
٤٩	لِيُدْرِكَهَا فَعَادُومًا أَفَادَا	وَإِحْمَقَ مَارِقٍ نَاوَا أَعْلَاهُ
٥٠	كَانَ عَلَى مُضَاجِعِهَا الْقِتَادَا	إِذَا أَعْدَاؤُهُ ذَكَرَتْهُ بَانَتْ

٥١	تَقَلَّبُ رَأْيًا بَطْنًا وَظَهْرًا	فَلَا خَطَأَ رَأْيُهُ وَلَا سَدَادًا
٥٢	حِذَا زَمَعَا وَدَاهِيَا مَوْجَ	يَعْدُ لِحَاجَةِ السَّفَرِ اقْتِصَادًا
٥٣	جَرِيٍّ لَمْ يَصِلْ إِلَّا رَأْيُهُ	أَسْوَدُ الْغَابِ صَوْلَتُهُ نَقَادًا
٥٤	بَنَى بِالْبَصَرَةِ الْفَيْحَاءَ سُورًا	يُضَاهِي السَّدَّ سَبْكًَا وَانْقَادًا
٥٥	وَأَيْدِهِ بِمِثْلِ اللَّهَبِ تَأْيِي	عَلَى الْأَيَّامِ صِفَتُهُ انْقِصَادًا
٥٦	وَزَيْتُهَا بِأَسْوَاقٍ أَرَانَا	بِهَاسِ كُلِّ بِلَادٍ لَهَا سَوَادًا
٥٧	وَأَرْوَى أَهْلَهَا عَذْبًا فَرَاتًا	وَلَمْ يَنْفَعْ لَهَا عَذْبًا فَوْقَ آدَا
٥٨	وَكَمْ مِنْ مَشْهَدٍ وَرِيبٍ لَزُهُدٍ	وَمَدْرَسَةٍ بَنَى وَهْدِيَّ آفَادَا
٥٩	وَجَامِعٍ بِهَا الْمُعْظَمُ إِذْ تَدَاعَى	وَقَالَ الْقَائِلُونَ عَفَى وَبَادَا
٦٠	أَقَامَ لَهُ إِلَى الْأَهْوَا زَعِيرًا	صَلَادًا اتَّحَمِلُ الصَّمَّ الصَّلَادَا
٦١	وَالْمَشِيرِي إِلَى شِيرَازٍ نَجْبًا	كَمِثْلِ الْهَضْبِ أَجْسَادًا وَآدَا
٦٢	وَبَثَّ بِكُلِّ بَحْرِ مَنْشَأَتٍ	يَفُوتُ بَطْنَهَا الْجَرَادُ الْجِيَادَا
٦٣	فَحِينَ نَكَاهُ الْمُرَادُ لَيْسَ فِيهَا	تَرَى أَمْتًا يَشِينُ وَلَا أَيْيَادَا
٦٤	وَلَا مِنْ جَوْهَرٍ إِلَّا وَاجِرِي	بِهِ مِنْ صَفْوِ جَوْهَرِهِ مَدَادَا
٦٥	فَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي اللَّهِ بَدَلٌ	مِنْ أَلَا بَدَلٍ لِقَوْلِهِ وَاعْتِقَادَا
٦٦	فَهَا هُوَ لَوْ خَوَّارٌ زَمَّ أَرَادُ	لَا صَغُرَ قِصَّةُ الذُّكْرِ كَانَ شَادَا
٦٧	فَتِيهِ هِيَ أَيْهَا الرِّعْنَاءُ عَجَبًا	بِهِ وَمَنَا وَلِي السَّبْعِ الشَّدَادَا
٦٨	فَقَدْ صَارَ شُهُورُكَ مَذْنُوقًا	رَبِيعٌ لَا يَمُرُّ بِهِ جُمَادِي
٦٩	فِدَى لَكَ يَا تَكِينُ نَفْسُ قَوْمِ	أَجَابُوا لِلْوَمْرِ طَوْعًا وَانْقِيَادَا

٧٠	تُعَوِّرُ إِذْ تُسَدُّ بِهِ الْوُدَّ دَا	إِنْ اسْتَمَرَّتِ اسْمُهُمْ فَبَا بَا
٧١	اَثَرَتِ الْيَوْمَ عَاصِفَةً رَمَادَا	وَإِنْ يَوْمٌ دَعَوْهُمْ لِحَرْبٍ
٧٢	بَنُورٍ سَاطِعٍ يَغْشَى السَّيْلَا دَا	فَدُونَكَ عَذْبَةُ الْإِلْفَاطِ جَائَتْ
٧٣	فَرَبْدُ الدَّهْرِ مَشْنَى أَوْ مَرَادَا	تُرِيكَ سَطُورَهَا وَاللَّيْلُ دَا جِ
٧٤	لَقَامَهَا جَلَالًا وَاسْنَعَادَا	لَوْ اجْتَارَتْ بِسَامِعِي جَرِيرٍ
٧٥	فَنَحْشَى أَنْ نَعْرِضَ الْكِسَادَا	وَلَسْتُ بِجَالِبِ لِسَوَاكَ شَعْرًا
٧٦	إِذَا وَلَدَ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ أَفَادَا	أَبَايَ ذَاكَ أَبَاءُ كِرَامٍ
٧٧	تُعَابُ بِهِ وَلَوْ مَاتَتْ جَوَادَا	وَنَفْسٌ لَا تَرِيعُ لَوْرِدٍ سَوْءٍ
٧٨	فَلَيْسَ أَرَى عَلَيْهِ مُسْتَرَادَا	بَقِيَتْ بَقَاءَ ذِكْرِكَ فِي الْمَعَالِي
٧٩	عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ وَلَا يُنَادِي	وَعَاشَ عَدُوُّكَ لَا يُنَادِي

وَقَالَ أَيْضًا وَمَا يَنْسِبُ إِلَيْهِ

١	وَأَجَبَ مَا أَرَادَ إِهْلَ الْعَنَادِ	كَرَّةَ اللَّهِ مَا أَحَبَّ الْأَعَادِ
٢	هَزَمَ مِنْ أَيْدِيهِمْ غَدَاةَ الْجَلَادِ	وَأَرَى الْفَاسِقِينَ كَيْدَهُمْ أَوْ
٣	نَبْلُوحَ الْمَنَى وَنَيْلَ الْمُرَادِ	قَدْ رَوَيْنَ سَفَاهَهُمْ أَنْ بَلَّيْ
٤	قَدَمًا فَهَجَتْ سَبِيلَ الرِّشَادِ	وَرَجَوْا أَنْ تَزَلَ بَعْدَ ثُبُوتِ
٥	إِمَامٍ يَرَانِي خَيْرَ هَادِي	قَتُلُوا كَيْفَ قَدْ رَوَا ذَاكَ مَعَ
٦	طُودِ حِلْمٍ عَلَا عَلَى الْأَطْوَادِ	وَمَحَالًا أَنْ يَسْتَحْفَ مَحَالًا
٧	مَلِكٍ التَّقَى الْجَرِي الْجَوَادِ	لَيْتَ شَعْرِي مَا تَنْفَعُونَ عَلَى
٨	لِحَسَنِ فِي لَفْظِهِ وَالْوُدَادِ	الَّتِي تَقَى أَمْرَ لَعْنَةِ الْبَاهِرَامِ



٩	ام حجي حليم حين يففو	حلم قيس وحلم ذي الايادي
١٠	ام مقامات و آ راؤه اللآ	تي وصف حسن ذات العماد
١١	ام لتشيد المدارس الرب	ط و دار المضيف للوفاد
١٢	وحشي المدارس بالكت	ب الشراف للصحيحة الاسناد
١٣	ام بني السور الذي صار مدن	تم قد نى في عيون اهل الفسار
١٤	ام لان حف ذاك السور بال	خندق حفظا من اسود السور
١٥	ام عمار السوق الذي صغرت	سوق بغداد عنده في بغداد
١٦	ام لقيامه بالقسط ايام	بحور خيل بجول في كل وادي
١٧	في زمان لا تسمع الاذن فيه	غير صوت الصراخ في كل نادي
١٨	ام لان شيد المرسان للزم	في وحفظ العقول والاجساد
١٩	ام قرأه اللضيف ام ضربه	بالسيف فوق الطلح وتحت الهود
٢٠	ام صيامه قتلوه طول قيام	فهو في الدهر ساهر الطرف صا
٢١	ام لان يكفل اليتامى ويهدي	من تعامى واي كاف وهادي
٢٢	ام جلاء السراب ام آمنه	السبل تقبل اللصوص والمراد
٢٣	ام اقامته الحدود وقد صي	ح بتعطيلها بكل النوادي
٢٤	ام لان صير البطائح جنات	وسامى بين الربا والوهاد
٢٥	حسدوه فخر فوافر محي	ذو العرش ما زخر فوابق الكس
٢٦	واراهم اعمالهم حسرة	والله للظالمين بالمرصاد
٢٧	اتراهم يا دهم العذل لا	كانوا من الورى وحصب البلاد

الرقعة

٢٨	اللؤم وحب الفساق والاحاد	ام ترى في طبائعهم غير
٢٩	من في الفضل والتقى والاستدار	لهم الويل من يكون شمس الذي
٣٠	عصفت كان عندها كالمراي	عصفت ريح صدق في بناهم
٣١	ن وان قيل وائل في ايا دي	ملك ليس في الملوك له شا
٣٢	عتقه من والد على الا ولا	هو احق على الرعايا وان
٣٣	ما حاز خيرا به وفاد معاد	ملك ما يعد ما لا سوى
٣٤	ويضرب الضبا وسمير الصعاد	للأجازات والجوائز يمنا
٣٥	ريف طرفه للطراد	وتضبط الخطيمناه وتص
٣٦	قفاز باز ولا لضم جراد	لا لكاس ولا لأبير ولا
٣٧	ليوف شوما كاحمر عاد	قسما ان من اراد به كيدا
٣٨	الفيح بعد الغيا نوب الحداد	البيت في مغيب البصرة
٣٩	جازت له النساء فخر ياد	آه يا وحشة غريبتها وما
٤٠	د اليها واذنت ببعاد	ثم زالت تلك الكسابة اذعا
٤١	بمراه على رغم انفها الحساد	واكتست نظرة وحسنا
٤٢	ق من بردها على الاكباد	يا لها نعمة تعجب كل الخلد
٤٣	زال يدعى بالمنعم العواد	نعمة ساقها اليها الذي ما
٤٤	عليها ما ان له من نفاذ	فعلينا لله حمدا نواليه
٤٥	خير من مقدم الاعبياد	ولعمري لمقدم الملك الصالح
٤٦	غرد حاد وما تر فرشا دي	عشت يا باتكن للمجد ما

١٠	تَرَدَّتْ نَمِيرٌ دَجَلَةٌ لَا لَغَبٍ	بطاناً من بواكير الثمار
١١	النميرها هنا الماء العذب والغب ان يثر الماء يوماً ويدع يوماً يريد الثمار يانة ابدل وقولهم غب فلان في الحاجة اي لم يبالغ غب الشيء عاقبته وبواكير الثمار جمع باكورة وهو اول الفاكهة والبكور من النخل هي اول ما يدرك منه وكان لك البكيرة يعني هن شبايع	
١٢	لدى او كارهن بحيث تاج ال	خليفة لا باجواز الفقار
١٣	تاج مكان معترف ببغداد وهو من دار الخليفة والشجر الهمو والاحرا	
١٤	منيت من الزمان بعنقفير	قليل عندها حصر الشفار
١٥	منيت بليت والعنقفير الداهية والشفار السكاكين والسيو وشفر كل شيء حدة	
١٦	فراق احبة وذهاب مال	وضيم اقارب واذاة جار
١٧	فلا والله ما وجد كوجدني	ولا عرف اصطبار كاصطبار
١٨	ولا لائمة واحزنهما مسيري	وقد شرفت بادئ معهما الغزار
١٩	تقول وقد رأت عيسى ورحلي	وصدي عن هواها وازواري
٢٠	على مَ تَحْشَمُ الاهوال فرداً	بغبر البيدا ولحج البحار
٢١	الاهوال جمع هول وهو ما افزعك ورا عك والتجشم حملك	
٢٢	نفسك على الامر المشاق وفيه صلاح والبيد الفلوات ولحج البحر	
٢٣	مُعْظَمُهُ والعيس المناقة الصلبة وتجشمت الامر تكلفتة على مشقة	
٢٤	اما لا ما تحاول امر علواً	هديت امر اجتواء للذي يار
٢٥	اتقنع بالعلالة على العلالي	بديلاً والمشار من الوثار

اجتوى المكان اذ اكره واستوباه ولم يوافقه والعلاة مكان مرتفع
من الارض والعلاي من العلية وهي الغرفة والمثار تسميه العرب القوم
وهو اخذوه يحفره الرجل مقدار طول ربيته وفيه الوثار القماش

فقلت لها غشاشا والمطايا الى التجليح حاضرة الحضاري

غشاشا على عجلة قال الشاعر

ولا انسى مقالتهما غشاشا لنا والليل قد طرد النهارا

وصالك بالعهود وقد راينا غراب البين او كرثم طارا

ذريني لا ابا لك كيف يرضى بدار الهون ذو الحسب النضار

فظل السدم عندا لذل اولى باهل المجد من ظل السداري

فكم اُفنى على التسويف عمرا اتى في اثر اعمال قصار

السد رثوب كالكمة والتسويف المطل وسوف كلمة تنفيس وسوف

اذا اكثر المطل

وحثام المخلود الى مكان على مضض به ابدا ادا ري

المخلود الاقامة واخذت الى فلان ركنت اليه ومنه قوله تعالى ولكن

اخلا الى الارض والمضض وجع المصيبة وامضني الجرح اي وجعني

ولواني ادا ري قمر قوم كرم المنتقى حامي الزمار

القمر السيد والمنتقى الاء الذين ينتهي اليهم بنسب الزمار هو ما

يجب على الانسان ان يحميه والمداراة الملاينة بالقول اللطيف

عذرت وقلت للنفس طمئني وملت الى التحلم والوقار

	اطمئني اي اسكني والتحام تكلفا لحلم واليرة الرزانة والسكون
٢٧	ولكنني اداري كل قير يحل ا. ا. يعد من القرار
	القرار الفروجة والقرار صغار الغنم وزهاها وقبل هي جود الغنم صوفا
	وهي ضرب من الغنم قصارا الارجل قباح الوجوه يقال لها قرارا وقرارة
٢٨	كليل الطرف عز سبل المعالي بصير المثار والابار
	المثار النائم واحدها مئبرة والابار قلبي النخل ويسمى ملقحة ابارا
٢٩	تعلق من عري قوم بسب ضعيف ليس بالسبب المغار
	السبب الحبل وكذلك السبب المغار المحكم قتله
٣٠	فاصبح كالحباري مقذ حرا يحذر له الا بالحدار
	المقذ حرا بالدال والدال بالحاء والعين وهو المتهئي للباب الحذرة
	هو ما طال من رقبة الحباري في الريش وكذلك برقبة الديك وهو
	الذي ينتشر حين الخصام والهرش والاسناس جمع شرس
٣١	فياشر الدهور جزيت شر جزاء وذقت فقدان الشرار
شور	الشرار والاشرة جمع شراد اوصفت به الناس فاذا اردت نفس شر جمع
٣٢	لزام كل ذي شرف قديم وينروا ما برأسك من ذاري
	يرام الشيء اذا عطف عليه وينروا ويسقط والذاري جفون الابل
٣٣	فقد كلفتني خططا اشابت قذالي قبل خط في عناري
٣٤	ولو اجضت منك بغير رقي لكان باعد بالماء اعتصاري
	اجضت اي غصعت بالريق والماء واعتصاري دفع الغصص بالماء

فقل للشامتين بنا علاناً	هنيئاً بالمهانة والصغار	٣٥
الشماتة الفرج بالمصيبة والمهانة الضعف والاحتقار واممعت الشيء	ابتذلت واممعت اضعفته والمهين الحقير الما هن الخادم والصغار الذل	
مكانكم فيخوفا فامعالي	صعاب ليس قدرك بالسري	٣٦
سخت الجردة اذا غرقت ذنبها في الارض ليبيض الساري السارة ومكانكم	اي الزموا ارضكم واشتوا فيمها كما يثبت الجراد حين يغزأ ذنابه في الارض	
تويخا على الإقامة بارض الذل والهوان وعلى العجز عن طلب العز والراحة	فقد نلت المتى غصاً بجدي	٣٧
المتى جمع امنية والجدها والاجتهاد في الامور والجهد نقيض الهزل	وعزم لا يقدر على قرار	
وقال علي بن عبد الله المقرب يمدح الامير الفضل		
بن محمد بن احمد بن الفضل بن عبد الله ابن علي الميوني		
قسماً بأعراف الجهاد الضمر	وبما أثرت من العجاج الأكد	
وبما حتمن الى الوغى من ماجد	طلق المحيا ذي جين ازهر	
وبكل ابيض صارم ومضاضيه	كالنهي سابعية وعالي اسمير	
لوقيل من في الارض علاهية	واعم نافلة واشرف معشر	
ما قيل الا ذاك فضل والعلاء	حامي حمى الأبله ساي المفخر	
الماجد الاحساب الملك الذي	يفشي الوغى فرد ابو جبر مسفر	
الواهب الجرد العتاق يقودها	صفه المجاسد من بنات الاصفر	
والمكره السم الدقاق ومنهل	بيض الرقاق من النجيع الأحمر	



والاضاف الضم
الاول والعرض الاول
من الكامل والقافية
من التندرك

٩	تقضي قضيتة ولما تسبر	ومعقر البطل الهزبر بطعنة
١٠	بمدلق الحدين صافي الجوهر	ومفلق الهامات في يوم الوعى
١١	جزم السباع مجدل لم يقبر	كم غادت اسيا من ماجد
١٢	ينبيك منظره بصدق المخبر	مفني العلامه باغلب بانر
١٣	احياء ما مور وموت مؤمر	متوقدا لعزمات اكبرهم
١٤	في غير مرتبة المليك الاكبر	والموت اشهى عنده من ان يرى
١٥	والخيل تعثر بالقنا المتكسر	تلقاه اثبت ما يكون جناه
١٦	يعطي الهيدة للفقير المقتر	واحبا يوم عنده يوم به
١٧	اوقى وامضى من كتيبة دوسر	جرار كل كتيبة فرسافا
١٨	والخيل تحت النقع حبة عثر	تحت السنور والنزك تخالم
١٩	الاوارت جوها بالعير	ما صحت دارا سنا بك خيله
٢٠	ما بين وجنة خذ والمجر	لسنانه من كل فارس هجمة
٢١	ما جود كعب ما شجاعة عثر	ما حلم قيس ما وفاء ستموعل
٢٢	من كفة اليسرى بنان الخنصر	لوانهم وزفوا به لم يعدلوا
٢٣	ايا م يمنع حلقة ابن المنذر	ابا وامنع جانب من هانني
٢٤	بالسيف يحث الذرى من جبر	واشد بأسا من كليب اذ سطر
٢٥	نزلت بساحة عقيلة مسقري	واعز جارا من فتى بكر وقد
٢٦	زحل و برج عطارد والمشتري	ذوهمه صعدت واصبح بونها
٢٧	تشمير لوان ولا متحير	ما زال يجتاب البلاد مشمرا

يسعى ليخرج من مدى الاسكندرية
وجاه بالخط الجزيل لاوفر
من بين ابناء النبوت وقيد
ذات العمار لا ذنت بتدعثر
نقط تاج ناره بتسعر
زبر الحديد ولاصفيح المزبر
ماض باكناف العراق وتسور
ما شئت من بلد وجد وثمر
سمول من عسجد او عسكر
فوق السماء علا وباهي افخري
من متهيم او منجد او مغور
اقصى المدى ورقيت اعلامبر
كسرى وسابور المليك وقصر

وقال هجاء في ابن الدببتي ومما ينسب اليه

ودع المروها الى الحشير
شابت مفارقها على الكفر
بمر لها الموسى على بضر
متشكل يوفي على الشبر
فجميع ما وارت من الدبر

حق ظننا الله من عزمه
رضي الخليفة هدي واختاره
لباه جهرا واصطفاه له فتى
وامده بخزان لو صبحت
فيها المجانيق العظام تحقها
وقتي اسد لا برد نصالها
وقضى اليه ان حكمك نافذ
فاضم اليك الجيش وانضروا فتح
فلك الكرامة والحباء وكلما
تهيي بيا لفضل دار تقي
فيه تطول دبيعة كل الوري
جزت المدى وبلغت يا ابن محمد
وجرت اوامر الشرف في قري

بع واسط بالثاني والهجر
ارض يد برها ابن صابئة
غلفاء من نبط البطائح لم
تلقا الا يور بعنبل خشن
قد سد واسع قبلها غطنا

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠



في الضمير الثاني
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠

الاعلف من الرجال الذي لم يخبثن والانتى غلفاء والصابئون
لا يرون الاختتان والنبط قوم ينزلون بنواحي البطائح مما بين البصرة
وواسط وكذلك الصابئون وقوله لم يمر بها الموسى على بضري اي لم
تحضر وخفض المرأة مثل ختان الرجل ويدكر ويانت قال الشاعر
فان تكن الموسى جرف فوق بصرها / فما ولدت الا ومصان قاعد
والايور واحد ها ايرو هو ذكر الرجل والعنيل البصرة وكذلك العنيلة و
قوله متعشك اي كثير اللحم من تعشك العذق اذا كثرت عليه شماريخه
واجتمت ويوفي على الشبرا اي يزيد عليه

- | | | |
|----|---|------------------------|
| ٦ | يا بن الدبيثي اللعين لقد | رمت المحال فغصت في بحر |
| | رمت الشيء طلبته والمحال الباطل وديثي قرية من السوادنس اليها | |
| ٧ | لك لحية كالتيسر ما برحت | من بوله في ناطف يجري |
| ٨ | لو قُسمت خصلا اذا خلقت | لكفت محازي كل مستبري |
| ٩ | ولها اذا حاضت حيلتك الو | نساء تعرف اول الطهر |
| | حليلة الرجل وجهه والرغناء الحمقاء والرجل رعن والطهر يعني من الحيض | |
| | يقول انها تعرف نقاوتها من الحيض باستدخال شيء من لحية طهونه عليها | |
| ١٠ | ولسوف يخلقها اخوك كرم | زاكي الارومة طيب الخبر |
| ١١ | وهي التي غرتك فابغ لها | بيتا يحصنها من الظهر |
| | الارومة بفتح الهزة والنجر واحد هو الاصل وغرة غرورا اذا اخدعه | |
| | وقوله بيتا يحصنها من الظهر اي في دبريوارها لان لا ترى فتحلق | |

١٢	واجمع حوايلها ليمنعها	ما استبضعت من محكم الجعر
١٣	فلقد اتاها ما ستر كها	مرداء خالية من الشعر
١٤	ولعل ذلك فيه مصلحة	لك يا لثيم ونحن لا ندري
١٥	تمسي كما قد كنت محترماً	عند الزناة معظماً القدر
١٦	يعطيك حكمك كل ذي شبق	يهوى العلوق مصير عفر
الشوق شدة الجماع وهو المحبة والمصير الموتى الخلق والعفر القوي		
١٧	لقبت جهلاً بالسديد وما	سددت في فمي ولا أمر
١٨	ورسمت نفسك بالاديب في	ادب الحمار عجائب الدهر
١٩	لو كنت يا نوبي ذاك ادب	لخلعت منك ملايساً تعري
٢٠	يا تيس قرنك كله نقد	في النطح لا يقوى على الصخر
النقد نقش وعي في القرن وكذلك يكون في الجافر قال الشاعر		
تيس تيسر اذا ينالها : يالمر قرن ارومة النقد		
٢١	مهلاً لقد نهت لث شري	اظفاره ونيوبه تفري
٢٢	من معشر لبسوا العلأ ونشوا	بين الصوارم والقنا السمر
٢٣	تحتال تحتهم الجياد اذا	ركبوا فيسموا الطرف كالصقر
الاختيال التيه والكبر ورجل ذو خيال ذو مخيلة اي ذو كبر والسمو الارتفاع		
والعلو والطرف الكريم من الخيل والكريم من الفتيا وجمع طرف وسمو رفع		
٢٤	اهل القباب الحمر نزلوا	قفراً واهل الجامل الدثر
الجامل الدثر فالجامل القطيع من الابل مع رعاته واربابه والدثر الكثير		

٢٥	والراسيات من التخيّل لهم	ومكرات البر والبحر
٢٦	لا يرهّب الايام جارهم	ونزيلهم من مالههم بقدي
	النزيل الضيف والنزيل الجار المنازل القرى الضيافة	
٢٧	انكرتني وسوف تعرفني	فتقراني واحدا لعصر
٢٨	فاذهب فرازا كيف شئت فما	تنجو باجنحة الفطالك
٢٩	قديم هل الله الظلوم الى	حين ويجزي المكر بالمكر
	المكر الاحتيال الخديعة والمكر من الله تعالى الحجز او عليه	
٣٠	اسرفت في ظلم العباد فما	للبر في ناديك من ذكر
٣١	واعنت قطاع الطريق على	فقر التجار وخيبة السعر
٣٢	نصف البضاعة حين تظفها	مكسر لقد بالغت في النكر
	البضاعة ما يحمل للتجارة والمكسر ما يخذل العشار والمكسر العشار والمكسر	
	ايضا الخيانة والنكر المنكر والتكثير التغير قال الشاعر فذكان	
	عندك للمعروف معرفة ، وكان عندك للتكثير تنكير ، والمبالغة لا ^{يتقضى}	
٣٣	خنت الخليفة في رعيته	وعصيته في السر والجهر
٣٤	وقناقلت ايدي الركاب بما	احدث في ايامه النكر
٣	فليرمينك بعض اسهمه	فيلعنك بشجرة النحر
	وماه اذا ظفربه واستمكنه والتغرة بضم التاء النقرة بين الترقوتين	
٣٥	اردد علي بلا مراجعة	ما خانتني في ظهركري
	المراجعة ها هنا المعاودة في القول ما بمعنى الذي يعني الابيات التي كتب اليه	

تستكح الحسنابلا مهر	تدعى السيد وما السداد بأن	٣٦
وزنت فها لك مؤنة الشعر	لك مؤنة العمد الخباث وقد	٣٨
المؤنة على لغة اهل العراق ما ياخذ من المكوس يقول انما لك المكوس على الحديد	وقد صار اليك وليس لك على الشعر مكس قتلوا الابيات التي كتبتها اليك	
وكلت عثمان موافقي	فيها وشايعه ابو بكر	٣٩
عثمان بعض غلانه وكذلك ابو بكر وموافقة ملازمة في طلب الشعر		
حتى خرجت على حسابها	تما جلبت براحة صفر	٤٠
قد قلت حين رايت فعلها	وهيا فهد بيضة العقر	٤١
صفريه فارغة وهيا تقال عند الاغراء بالشيء وهو تحريض كما	تقول دونك يا فلان وبيضة العقر هي بيضة الذئب سميت بذلك	
لان عذرة الجارية تختبر بها وهي بيضة الى الطول		
لا اخلف الرحمن مال فتى	ياتيكم فيبيع او يشري	٤٢
هذا جرأه النظم فيك وقد	يجزى الصراط مقبل الحجر	٤٣
قابلتها اذ انشدت برضى	وعققتها فوقعت في خير	٤٤
والعدولي فيما هذيت به	ان كانت الحتمى من العذر	٤٥
الا فمثلك لا اجود له	بالمدرح في نظم ولا نشر	٤٦
يقول ان الابيات التي طلبت بها مسامحتك قلتها وانا محموم والمحموم		
يعزب عنه فكه مراراً ولو يكون معي فكري في ذلك الوقت لما رضى		
اكتبك واشير اليك عن هذا المقدار لاجل حتى كانت في جسدك ذلك الوقت		

هي سبعة تاتيك سبعيني
عن كل بيت صاد رماية
٢٧ تنسيكها والحصد في البذر
٢٨ وجزاء مثلي ليس بالسز

اراد سبعة الايات التي كتبها ويقول في اهبوك بمكان السبعة سبعة
بيتا عن كل بيت مائة بيت يقال سبع مئين وسبع مائي قال الشاعر
وما زودتني غير سحق عمامة ٤ وخمسائي فيها قسي وزائف
وقوله والحصد للبذر انما تبذر تحصدي ما تفعل تجازي بدان كاخيرا وغيره

فاصبر لها يا نذل لا كرمًا
فالكلب يجزى القتل بالعقر

وقال الاجل الامن مر ذكره في مديح الاميراني سنان

لا عز الا بحد الصارم والذكر
وقودك الخيل تمضي في اعتها
وبالطوال الردينيات تدمرك ما
يا طالب المجد لا ينفك حجة هذا
فكم شأني على العليا فاحرزها
السائب الملك الجبار مهتمة
والمهبط الجود من اثناء راحته
والعابد الزاهد الصوامر حميت
والمظهر الحق لا ينبغي به عوضا
والطاهر العزم من عيب دنس
ذكر المظالم والادام ان ذكرت
١ وضربك الصيدين الهام والقصر
٢ يعاجل العزم ولاها عن الخبر
٣ فوق المنا لا بطول الذيل والشعر
٤ هون عليك فكم ومرد ولا صد
٥ ابو سنان جميل الذكر والسير
٦ والطاعن الخيل في اللبا والشعر
٧ فيضا اذا ضنت الانواء بالمطر
٨ هو اجر الصيف القوام بالسحر
٩ إذ كان طالب يغدو على خطر
١٠ واسلم العوم من وصم ومن خور
١١ لدير وانجل ذنب غير مغتفر

والسنان
الحادي
الفصل

شأني

يَا طَالِبَ الرِّزْقِ فِي حَلٍّ وَمَرْتَحِلٍ	١٢
بَعِيدِهِ لَذَوِي الْأَمَالِ مُتَشَدِّعٌ	١٣
فَكُلُّ حَيٍّ مِنَ الْأَحْيَاءِ يَعْرِفُهُ	١٤
وَيَا مُضِيئاً مَضْرَ الضِّمِّ مُهَجَّتُهُ	١٥
وَاصْفَعْ بِنَعْلِكَ رَأْسَ الدَّهْرِ وَاسْطِ	١٦
وَلَا تَحْفَ عَنْدَهَا مِنْ بَأْسِ صَوْلَتِهِ	١٧
فَكَمْ أَجَارَ عَلَى الْأَيَّامِ ذَا مَضَضٍ	١٨
وَكَمْ أَعَاثَ امْرَأً اضْحَى وَمُنِيئُهُ	١٩
وَكَمْ مَشَى الْخَيْرَ لِي فِي ظِلِّ دَوْلَتِهِ	٢٠
يَا ابْنَ الْأَوَّلِيِّ شَيْدَ وَابْنِيَا تَجْدِهِمْ	٢١
نَمَّاكَ لِلْمَجْدِ بَاءً أَقْرَأَ لَهْمُ	٢٢
قَوْمٍ إِذَا كَانَتْ الْأَنْبَاءُ وَكُتِبَتْ	٢٣
وَأَنْ هُمْ كَتَبُوا مَجْدًا بِسَمْرِ هِمُ	٢٤
وَالشَّارِبُونَ جَمَامَ الْمَاءِ صَافِيَةً	٢٥
وَالْمُوقِدُونَ إِذَا هَبَّتْ شَأْمِيَّةٌ	٢٦
أَعِيدَ مَجْدُكَ مِنْ عَيْنِ الْجَمَالِ فَقَدْ	٢٧
جَمَعْتَ شَمْلَ الْمَعَالِي بَعْدَ تَفْرِقَةٍ	٢٨
أَطْفَأْتَ نَارَ الْيَغْيَى الْأَرْضَ لِأَهْلِهَا	٢٩
فَأَصْبَحَتْ كُلُّ أَرْضٍ خَافَ سَاكِنُهَا	٣٠
يَمَّمُهُ تَرْضَعُ الْأَيَّامِ وَالْقَدَرِ	
كَبْحَةُ الْخُلْدِ لَا تَخْلُو مِنَ الثَّمَرِ	
يَدْعُوهُ بِالْمَلِكِ الْوَهَّابِ لِلْبُدْرِ	
إِنْزِلْ بِسَاحَتِهِ تَنْزِلَ عَلَى الظَّفَرِ	
أَحْدَاثِهِ سَطُوعِ غَامٍ عَلَى حُمُرِ	
فَلَيْسَ بِمَلِكٍ مِنْ نَفْعٍ وَلَا ضَرَرٍ	
يَبِيْتُ يَلْصُقُ مِنْهُ الصَّدْرُ بِالْعَفْرِ	
مَوْتُ يَأْتِي إِلَى الْفَرْدِ وَسِرٌّ وَسَقَرٍ	
مَنْ كَانَ يَنْسَبُ كَالْعُلُوصِ فِي الْخُمُرِ	
بِالْجَوِّ وَالْبَاسِ الْأَجَرِ وَالْمَدْرِ	
بِالْفَضْلِ مَنْ كَانَ ذَا سَمْعٍ وَذَا بَصَرٍ	
صَحَائِفُ الْمَجْدِ كَانُوا أَوَّلَ السُّطُرِ	
فَخَطَمُ بَمَدٍّ مِنْ دِمْرِ هَدِيرٍ	
وَيَشْرَبُ النَّاسُ مِنْ طِينٍ وَمِنْ كَدَرٍ	
نَارُ الْوَعْيِ تَحْتَ هَامِي الْقَطْرِ بِالْقَطْرِ	
أَرَاهُ فِي التَّمِّ يَحْكِي هَالَةَ الْقَمَرِ	
وَصُنْتَ وَجْهَ الْعُلَامِ مِنْ ذَلِكَ الْقَتْرِ	
لَوْلَاكَ لَمْ تَبْقَ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ تَدْرِ	
تَقُولُ عَنِّي سِرٌّ قَصْدًا إِلَى هَجَرٍ	

البيت الف
روم وقيل
الف دينار
المعقوب
الطحايلي
الخبز

<p>٣١ عماير ميبك من خوفٍ ومن دُعرٍ ٣٢ بالزهدِ مشتملٍ بالعدلِ متزورٍ ٣٣ وقلبهُ أهدأ في غايةِ السهرِ ٣٤ وأن تروحَ بناديه على حذرٍ ٣٥ ولا يمينَ عليهِ سابعِ البقرِ ٣٦ بنكبةٍ من مقيمٍ أو أخي سفرٍ ٣٧ كالليلِ تلمع فيه البيضُ بالعدوِ ٣٨ غصت وطعن العدا كالوخرِ بالأكبرِ ٣٩ له المناقبُ في بدو وفي خضرٍ ٤٠ فخر الممالك بل باغرةِ الغربِ ٤١ أنت القولُ بلا عيٍّ ولا حصرٍ ٤٢ أنت السخى بلا منٍّ ولا كدرٍ ٤٣ لولاك لم يبق للعلياء من وزرٍ ٤٤ زالت عداتك طول الدهر في قصرٍ ٤٥ من الحوادِ والآفاتِ والغيرِ</p>	<p>وأجعلُها دارَ سكنٍ تستقرُّها متى تحلُّها تحللُ لدى ملكٍ تنامُ منارُ عاياه ومقلته يرى البليّةُ أن تغدو وعيتهُ لا يرهبُ الرمي من أمسى بعقوبةِ ولا يروعُ ذو وفٍ يجاوره لكن يروعُ العدا منه بذِي لجبٍ الطعن منه كافواهُ المزداد إذا يا أيُّها الملكُ النذب الذعرُ يا زمينةَ الملكِ يا تاج الملوكِ أنت الصوّل بلا خيلٍ ولا دهشٍ أنت الولي بلا خوفٍ ولا هبٍ بالله أقسمُ لا مستثنياً أبداً ولا خلت باحةَ البحر منكَ ولا وعشت في غرةِ قسَاءٍ نائيةٍ</p>
---	--

وقال أيضا

<p>١ باي عذرٍ إلى العلياء نعتذرُ ٢ غلبَ سيمٌ ويقال عُرْبُ بضم العين والباء والثاني نفاسةُ القدرِ</p>	<p>مَا ذَا ابْنَا فِي ظِلِّ ابِ الْعِزِّ نَنْتَظِرُ العز على وجوهِ احدها بمعنى الغلبة والقهر يقال من عَزَبَ بَرَأِي مِنْ</p>
---	---



والعزيز هو الذي لا يعادله شيء ولا له مثل والثالث بمعنى القوة
والشدّة وجمع العزيز عزاز وعزّة وانتظرت فلانا أي ارتقبت
والانتظار التمكن وانتظرت استمهلت والعليا الشرف والرفعة
لا الزند كآب الآباء مقفلة ولا لباعك عن باع العلا قصر

الزند هو الذي يقدح منه النار واصله العود الاعلا والزندة
العود الاسفل فان جمعتها قلت الزناد وزندان وازند ولا نقل
زندتان والاقراف من قبل الاب والهجنة من قبل الام والمقرف
هو الذي اشرف من ابية وقرفت الرجل عيبة والباع قدر
مدّ اليدين والباع الشرف والكرم والعلا بالضم والقصر
الشرف وكذلك بالمد والفتح

لا عز قومك كرهذا الخمول كم ترعى المني حيث لاماء ولا شجر
قوم الرجل رهطه وقبيلته والمني جمع امنية والامنية واحدة
الاماني وتميت الشيء وقولهم فلان يتمني الاحاديت اي يفعلها
فاطلب لنفسك عن ارقلا بدلا ان جنة الخلد فانت لم تفت سقر

الرقلا البغض ان فتح القاف مدحت يقال قلاه يقلية تقلية ويقلاه الشايقو
اسيئي بنا واخسني لاملومة ؛ لدينا لاملقية ان ثقلت
والخلد لبقاء وسقر من اسماء النار

اما علمت بان العجز فجلبة للذل والقل ما لم يغلب القدر
العجز الضعف والكسل والذل ضد العزيز قال رجل ذليل بين الذك

الذلة والمذلة والذل بالكسر اللين وهو ضد الصعوبة يقال دابة ذلول والقل والقللة من لآماله ومجلبة أي يجلب الذل والقل والقدر ما يقدره الله ويقضيه

وليس يدفع عن جي مَنِيَّتَهُ ۖ اِذَا آتَتْ عِوْذُ الرَّاغِبِ وَلَا النُّشْرِ ۖ

المنية الموت لانها مقدرة من مَنَى له الماني أي قدره والعود جمع عوذة والعوذة والتعويد بمعنى واحد ومعوذ الفرس موضع القلادة لانها تعلق فيه وأما قولهم معاذ الله المعنى اعوذ بالله جعلوه بدلاً لمن اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان والنشتر جمع نشرة وهي كالعوذة والرقية وفي الحديث لعطبا أصابته أي سحرهم النشرة باعوذ برب الناس أي رقاها أو كما ورد وكذلك اذ اكتب له النشرة والنشرة أيضا الشجرة

وَلَا يُجَلِّيُ الْهَوْمَ الطَّارِقَاتِ سَوْحًا ۖ نَصْرَ النِّجَابِ وَالرُّوحَاتِ وَالْبَكْرِ ۖ

يجلي الهوم أي يكشف الهوم أي لآحزان واحدها هم والطارق الآتي ليلاً يقال طرق طرقاً أي في ليلاً ومنه سمي النجم الطارق وهو كوكب الصبح ونجائب الأبل كرامها والنصر استخراج أقصى ما عند الناقة من السير والنصر السير الشديد ونصر كل شيء منتهاه ومن هذا يقال نصصت الشيء اذا رفعتة وأما قولهم فالمعنى حركت ومنه حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر وهو ينصنص لسانه ويقول هذا الذي أورد في الموارد والروحات جمع روحه

واحدة التقضي العمري في نفي والذكر بحسبه اما وابل عندق	هم الشياطين لولا النطق والصوت من النوال اما صارم ذكر	٨ ٩
الوابل المطر الشديد والعندق الكثير والنوال العطاء والذكر من الحد يد خلافا لانث والصارم القاطع والحسرة اشد التلف على الشيء الفاءت ورجل محسري مودى وفي الحديث اي محسورون اي محقورون والشياطين جمع شيطان وهو المتمرّد العاني من الجن والانس والدواب واما قوله تعالى طلعها كانه رؤس الشياطين ففيه ثلاثة اوجها احدها ان العرب تسمي شيئا من نباتات الارض شيطانا والثاني ان الشياطين قبيحة المنظر وموصوفة بالقبح صورة وفعلا فسميت بذلك وغير هذا		١٠
لا يرفعون اذا عزوا بمكرمة	راسا ولا يحسنون العفو قدر	
العفو ترك العقوبة على الذنب ورجل عفو على وزن فعول والمكرمة الفضيلة		
يود جاره الا دنى باهم	اضحوا ولا منهم عين ولا اثر	١١
عين الشيء نفسه يقال هو عين وهو بعينه وفي المثل ان الجواد عينه قرار ولا اطلب ثرا بعد عين اي بعد ماهيته		
بليت منهم باخلا في سواسية	قد صعدوا بزمام اللوم وانحدوا	١٢
خزير العيون اذا ابصارهم نظرت	شخصي فلا زال عنها ذلك الخبز	١٣
بليت من الابتلاء والاخلاف واحد ما خلف وهو الجاني وسواسية مثل ثمانية اي اشباه في اللوم والخسة واللوم هو الشح ودناءة الاصل		

وقوله سعد وا بزمام اللوم واخذروا مثل ضربته	
١٤	وغير متبعهم لومًا فاظلمهم
الازورار عن الشيء لانعدا عنه والانحراف والبصر حاسية الرؤية	
١٥	لهم سهام بظهر الغيب نافذة
السهام ها هنا كانت من السعيا والنما ثم وقوله بظهر الغيب بحيث لا يراهم	
من يسعون به بالغيب الغيب اطمان من الارض وستر النازله وكما غاب عنك	
١٦	كم غادرت من فتى جلوشمائله
١٧	ومن يقوم مقامى يوم معضلة
١٨	ان يظفروا بي فلا تشمخ انوفهم
١٩	الافسل اليهم يغني غناي اذا
الظفر الفوز والنصر وقد ظفر بعدده وشمخ بانفه اي تكبر وقام مقامه واغنى	
غناه بمعنى واحد والمعضلة العظيمة وعضل الامر اشتد واستغلق	
٢٠	ومن سيد مكاني يوم ملحمة
سد فلان مكان فلان اذا وقف موقفه في الحرب والغزاة الشمس و	
الملحمة الواقعة العظيمة في القتال والقتال الغبار	
٢١	امضى من السيف عزما حين تبصرهم
الضأن	العزم القطع على فعل الشيء والجدا جمع جدي وهي صغار اولاد المعز
٢٢	اذا نطقت فلا لغو ولا هذر
اللفو الكلام الذي لا معنى له ولغى يلغولغوا اذا قال محالوا هذر وبالتحريك الهذيان	

٢٣	تجري الجياد وان رقت اجلتها	فلا يغرك جل تحت دبـر
٢٤	اني لا عجب من قوم راوا عسلاً	ظلي واسوغ منه الصاب الصبر
٢٥	الصاب عصارة شجر مر واسوغ اي اسرع دخولا في الحلق وسائغ اي جائز	
٢٦	ايؤمنون انتقامي لا ابا لهم	بحيث ليس لهم عن سطوتي وزر
٢٧	اني امر ان كثر الناب عن غضب	الا الخط يمنع عن باسي ولا هجر
كشر عن نابي كشف عنها وكشري تبسم والبأس العذرا والخط القطين وهجر الاحساء		
٢٨	فلا يغرفهم حلم عرفت به	قد تخرج النار فيما يقرع الحجر
٢٩	مالوا عن المصطفى والوحي بينهم	وفيه تم تنزل الايات والسور
٣٠	ان نعم عن ريشدها قومي فلا عجب	من قبلها عميت عن ريشدها مضر
٣١	وقابلوه بكفران لنعمتي	وكان خيرا من الكفران لو شكروا
المقابلة المواجهة والكفران هجوم النعمة وكذلك الكفر ومنه قوله تعالى انا بكل كافرون اي جاحدون والنعمة الصنعة واليد المنة والنعمة مثله وكفران النعمة جحودها		
٣٢	فان تغاضيت عن قومي فمن كرم	مني وما ذنب كل الناس يغفر
٣٣	وان قومي لتؤذيني اذ اتهموا	الا م في ذلك اللوام عند روا
٣٤	لا عيب فيهم سوى اني شقيت بهم	والذنب للخط والخسران ما خسرنا
٣٥	ولو اشأ عملنا صاقت مزاها بها	عني وكان لي الايراد والصدرا
٣٦	وكان ذو خطر في الناس محتقرا	عندي اذ لم يكن لي عنده خطر
٣٧	فليخسر باسي من طالت حماقتة	فرب عاجل شر قاده اشـر
الخطر المنزلة والقدر وخطر الرجل قدره وقوله فليخسر اي فليخف و		

البأس الشدة والحماقة قلة العقل وكذلك الحق وحق الرجل بالضم
وحق الرجل بالكسر فهو احمق والاشربط

٣٧ حسبي من الكذب لا مال لو بلغت مني الليالي في التجريب من دجر

حسبي اي كفا في ما جربت منهم من معاودتهم في طلب المنفعة فيهم والامل الرجل

٣٨ قوم كاهنهم الاقليات لهم نور يروك مره ولا ثمر

٣٩ ياشبه بزديته في الماء منبتها ولا ندوة فيها حين تعتصر

الذلي شجر مريكون واحدا وجمعا له نور حسن في مرأ العين مر الطعم

وراقة عجب والنور الورد وبديته زهر كل شجرة والبردي نبت

لا ينبت الا في الماء وهو معروف ويسمى ايضا الفيلكون يشبه

باصوله سوق الجواني لحسن نعومته وبياضه وصفي لونه و

امتلائه وملاسته فاذا قطعت منه شيئا وعصرته لم تجد فيه بللا

فضرب به مثل الرجل كثير المال كريم العنصر زكي الاصل شديد النحل

لا يهزه المدح ولا تدخله ارجية الكرم فهو كذلك النبت اصله

في الماء فاذا غصرا غصانه لم تبل يدك

٤٠ لا تلزموني ذنبا في رجائك فليست اول سار غره قمر

الرجاء الامل يقال رجوت فلانا رجوا ورجاوة ورجاء املته

وترجيت ورجيته وارجيته كله بمعنى واحد والذنوب الجرم

والسري يكون بالليل يقال سري واسري اذا سار ليلا والاسم

سرية بالضم والمصدر بالفتح وغره اي خدعه بضوئه وذر

انظر ان قد اصبحت والليل باق يقول لا توجبوا علي ذنبا في
ميلي لكم وقوله فلست اول ساير غره قمر مثل ضربته يقول لست انا
باول قاصد قصد قوما ذوي ثروة من المال وعز وشرف وكرمه
واصل في الايام وظهر فيهم الخير ونيل الامل الذي يرجوه فاختلف

ما كنت احسبكم كالجوز ليس يرى	فيه السماحة الا حين يتكسر
لقد نأيت فلم آسف لفقدكم	ولا يداخلي من نأيتكم ضجر

٢١

٢٢

الجوز معروف ونأيت بعدت والاسف الحزن والضجر الغلق من الغم
وقوم مضاجير وضرب بالجوز مثلا لاهم لا يصلح خبرهم الامر بخفيهم
والله ما طال ليلى وحشة لكم ولا عرافي من وجد بكم سهر

٢٣

الوحشة حزن يجده الانسان في قلبه عند وحده بعد من
كان يصعبه ويا نسر به

وانني لقرير العين ما شحطت	بي النوى عنكم واخر وط السفر
كم اشرب الغيظ صرنا من الكفر	وما يرجي لشر منكم غير
لا حلم يردكم عما اساء به	ولا اطيع بكم جهلي فانتصر
فجنبوني اذ اكرم قبل ابدة	تاتي عشا شا ولا تبقي ولا تذ

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

تاتي عشا شا اي على عجلة وقوله ولا تبقي ولا تذ راى عممة البلاء

٢٨

انا الذي يرهب الجبار سطوته	وبي يقوم من في خلد صعد
واستعصم برضائي واحذر واسخط	فخرج مثلي امثالكم هدر

٢٩

السطوت الغضب يرهب يخاف الجبار المتكبر العظيم في نفسه والجبار هو
الذي يقتل على الغضب وسطوته صولته والصعر ميل الخد كبرا

٥٠	أَمْ أَحَدٌ لَيْسَ فِي عِيدِهَا خَوْرٌ	أَنْفَى إِلَى الذَّرْوَةِ الْعُلْيَا وَتَجْنِي
٥١	يَوْمَ الْكَرْهِيةِ طَلَابُونَ أَنْ وَتَرُوا	سَمَحَ بِهَا لَيْلُ عَيَافٍ وَالْخَنَاصِرُ
	سَمَحَ أَيُّ كِرَامٍ وَالْبَهَائِلُ السَّادَةُ وَالْبَهْلُولُ مِنَ الرِّجَالِ السَّيِّدُ الضَّمَاكُ وَالْمُتَهَلِّلُ عِنْدَ السُّؤَالِ وَالْخَنَا الْفَحْشَرِيقَا الْخَنَا عَلَيْهِ وَالْخَنَا الْفُسَادُ وَ صَبْرٌ جَمَعَ صُبُورَ وَالْكَرْهِيةِ الْحَرْبِ وَوَتَرَتِ الرَّجُلُ أَيُّ قَتَلَتْ لَهُ قَتِيلًا وَوَتَرَتْهُ نَقْصَتُهُ حَقَّهُ	
٥٢	بِمَثَلِهِمْ تَحَسَّنَ الْأَخْبَارُ وَالسَّيْرُ	غُرْمُ غَاوِيرٍ أَنْجَادُ خَضَارِمَةٍ
الطَّبِيقَةُ وَالسَّيْرُ	الْغُرَالُ الْأَشْرَفُ وَالْمَغَاوِيرُ أَهْلُ غَارَاتٍ يُقَالُ رَجُلٌ مَغْوَارٌ وَمَغَاوِرُ أَيُّ مَقَاتِلَ كَثِيرِ الْغَارَاتِ وَالْغَارَةُ وَالْإِغَارَةُ شِدَّةُ جَرِي الْخَيْلِ وَسُرْعَتُهَا وَالْغَارَةُ الْخَيْلُ الْمَغِيرَةُ وَالْأَنْجَادُ الشَّجْعَانُ وَيُقَالُ رَجُلٌ يَنْجِدُ أَيُّ ذَوْبِ أَسٍّ وَخَضَارِمُ أَيُّ كِرَامٍ وَالسَّيْرُ مَا يَسِيرُ مِنَ الْأَحَادِيثِ	
٥٣	يَوْمًا وَلَا رَفْدٌ رَاحِي رَفْدِهِمْ عَمْرُ	لَا يَسْلُمُونَ لِرَبِّهِ الدَّهْرُ جَارُهُمْ
المُسْتَجِيرُ	أَسْلَمَتِ الرَّجُلُ إِذَا خَذَلَتْهُ وَرَبُّهُ الدَّهْرُ حَوَادِثُهُ وَالْحَارُ الْمَجَاوِرُ وَالْحَارُ	
٥٤	لَا مَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْهُمْ وَلَا كَدْرُ	كَمْ نِعْمَةٍ لَهُمْ لَا يَسْتَقِلُّ بِهَا
٥٥	وَلَا هَيْضُ يَدًا لَا يَأْمُ مَا جَبَرُوا	لَا يَجْبُرُ الدَّهْرُ هَيْضًا فِي كَسِيرِهِمْ
	النِّعْمَةُ الصَّنِيعَةُ وَاسْتَقْلَ بِالشَّيْءِ إِذَا فَضَّضَ بِهِ وَالْمَنْ ذَكَرَكَ مَا أُعْطِيَ وَيُسَمَّى الْأَذَى وَجَبَرَ الْعَظْمُ أَصْلًا بَعْدَ الْكُسْرِ وَالْهَيْضُ الْإِنْكَسَافُ فِي الْعَظْمِ بَعْدَ الْجَوْرِ	
٥٦	قَلَمَذِمَاتُ لَيْثٍ سَادَةٌ عُرُورُ	جِبَالُ عِزِّ مَنِيَفَاتٍ بِجَارِ نَدَى
	مَنِيَفَاتُ مَشْرِفَاتٍ وَقَلَمَذِمَاتُ بِحُورٍ كَثِيرَةٍ الْمَاءُ وَهُوَ الْأَضْدَاءُ	

والندى العطاء والغري السادة الاشراف	
لا ينكر الناس نعمهم وانهموا	اهل العلاء واهل الفخر والفخر
وقال ايضا يمدح الرئيس محمد بن عبد الله بن سنان	
وذلك في سنة ستة عشر وستمائة من الهجرة المحمدية على مهاجرة	
افضل الصلاة وازكى السلام	
انعتبتهم في بطول اللوم فاقصر	ماذا اهلك من نومي ومن سمعي
السمع سمع الانسان يكون واحدا وجمعاً ويجمع على اسماع وجمع	
الجمع مسامع وقد تسمى الاذن مسمعا بالكسر والتعب اي اضجره	
والتعب في كلام العرب شدة الاعياء والتعب نفسا اذا انصب	
واللوم العذل واللائم هو العاذل واللوم الملامة	
عذمت رشداك كمنوم على ضم	قلبي امن حجر صوّرت امر بشر
العدم الفقد الرشد ضد النقي الضم الحقد والبغض والضد ايضا	
الغابر من الحقوق	
يا جاثما السهام الذل ترشفه	ما انت الا قتل العجز والخور
اصل الجثوم الصاق الصدر بالارض وترشفه اي ترميه	
تب قائما واركب الاخطار مقتحما	فانما يركب الاخطار ذو خطر
تب من التوب وهو النهوض بسرعة والخطار الممها لك	
ولا تكن مثما قد قال بعضهم	غيم حمى الشمس لم يمطر ولم يسر
يشير بذلك الى قول ابي العلاء المعري والمرع ما لم يفيد نفعاً	

٥٦

الثلاثون
الثلثون
القصة

اقامتة غيم حمى الشمس لم يطر ولم يسير شبة بالمقيم
بارض لا فائدة لها ولا يقدر فيها على نفع نفسه بغيم
راكدا لا يطر فينتفع بمطره ويمنع الشمس الوقوع بالارض

٦ في القضية ان ابقى كذا تبعا القوم قومي وارباب العلاء نوري
٧ كذا الانتظار في والانس في صعود والظلم في مدة والعمر في قصر

الانتظار الترقب وفي صعود في ارتفاع والظلم الميل عن الحق والمدد الزيادة
٨ على حسامي وعزمي لا اعد متما وردي ولكن على رب العلاء صدر
٩ فكيف ارهب هونا واخاف دى وحامل الميت محمول على الاثر

يقول كيف اخاف الموت واحذر الهلاك والناس في الموت سواء
١٠ ولست ممن اذا نابته نائبة احوال عجزا واشفاقا على القدر

الاشفاق الرقة والاسم الشفقة والاشفاق والشفق واحد قال الشافعي
فهو حياتي واهوى موقها شققا والموت اكرم نزالا على الحرم
احال من الحوالة والقدر ما يقدره الله تعالى من قضاء المحتوم

١١ يا ضيعة العمر في قول تخالفهم ناسا ولا غير اثواب على صور
١٢ لو ان ذا الحلم قيسا حل بينهم يوما لو ذهاب السمع والبصر

الصور يعني بها التماثل الواحدة صورة وقوله يا ضيعة العمر اي يا
اسفا لفوت عمره وذهابه بينهم وقيس يعني قيس ابن عاصم السعدي
وكان يضرب به المثل في الحلم والافاة وحكي عنه انه كان ذات يوم حيا
في جماعة من قومه محتبيا برذائه اذ نظر الى جماعة يحملون قتيلًا و

جما يسوقون شخصا قلوبوه بثوبه واوثقوه كما فاقا من هذا المقتول من هذا
الموثوق فقبل له اما المقتول فولدك فلان واما الموثوق فكان له
فلان فقال البعض ولاده الذين حوله قم يا بني فوارا خاك و
اطلق عن ابن عمك وثاقه وخل سبيله وادفع الى امر المقتول
مائة ناقة من مالي دية ولدها فافها فينا امرأة غريبة فامتثل
ابن امره وراى اخاه واطلق عن ابن عمه وخل سبيله وقوله
لود ذهاب السمع والبصر معناه انه يقبح ما يسمع من كلامهم
ويرى من قبح صورهم يختاران يكون اصم اعمى لئلا يسمع منهم
ما يسمع ويرى منهم ما يرى

ولو تعمّر نوح فيهم سنة

يعنى من التعمير ونوح هو النبي عليه السلام يقول لو عاش بينهم سنة
واحدة مل الحياة وضجر من مجاورتهم حتى يصير يتمنى الموت ويطلب
قصر العمر لسوء اخلاقهم وخبت جوارهم ويتطاول سنة فيقول
يارب بلغت غاية العمر ولا تخلني اكثر من هذا فاعجز عن نفسي

فاه من لي بحجاج يزول به

اه كلمة توجع وفي الحديث ان يكن خيرا فواها وان يكن شرا فاهها
وحجاج هو الحجاج بن يوسف الثقفي يمتنى رجلا مثله في الجراءة
والفتك وضبط الدولة والقيام بالملك وقوله من عجز عندي
ومن بجري من هموم واحزان والعرب تقول لقي فلان فلانا

واعلنه

فَاتَّالَهُ بِعَجْرِهِ وَبَجَرَهُ أَيِ شَكَالِيهِ هُمُومُهُ وَاحْزَانُهُ وَيَقُولُ لِحَدِّهِمْ
شَكُوتٌ إِلَى فُلَانٍ عَجْرِي وَبَجْرِي أَيِ مَا أُسِيرُهُ وَأَكْتَمُهُ مِنْ
أَمْرِي وَهُوَ قَوْلُ بَسْأَثْرٍ فِي مَثَالِ الْعَرَبِ

١٥

أَذِنَ النَّجِيبَةَ لِلتَّرْحَالِ وَأَرْخَى لَهَا زِمَامَهَا وَاخْلَطَ الرُّوحَاتِ بِالْبَكْرِ

أَذِنَ مِنَ الدُّنُوقِ وَهُوَ التَّقْرِيبُ وَالنَّجِيبَةُ الْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالزِّمَامُ
الْمَخْطَامُ وَالرُّوحَاتُ جَمْعُ رَوْحَةٍ وَالْبَكْرُ جَمْعُ بَكْرَةٍ وَالرُّوحَاتُ تَكُونُ مَعَ
الْعَشِيِّ وَالْبَكْرَةُ تَكُونُ مَعَ الْغَدَاةِ وَقَوْلُهُ اخْلَطَ الرُّوحَاتِ بِالْبَكْرِ
أَيِ سِيرَ اللَّيْلَ بِالنَّهَارِ مَعًا

١٦

وَحَطَّ بِهَا الْخَطَّارِقَ الْأَوَّلَ قَلًا أَوَّلَ الْأَنَادِمَا وَاهْجُرْ قَرْعَ هَجْرٍ

حَطَّهَا مِنَ التَّحْطِي وَتَحَطَّيْتُ الشَّيْءُ تَعَدَّيْتُهُ وَجُرْتُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَالْخَطَّاهِي
الْقَطِيفُ وَالْأَرَقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَبْثِ نَاقَةٌ مَرَقْلٌ وَمَرَقَالٌ إِذَا كَانَتْ
كَثِيرَةً الْأَرَقَالُ وَالْقَلَا الْبَغْضُ وَأَوَّلُ جَزِيرَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ وَهِيَ جَزِيرَةُ ذَاتِ
عَيْنٍ جَارِيَةٍ وَبَسَاتَيْنِ وَسَوَادٍ وَنَجِيلٍ وَمَرَاغِي وَهَجْرٌ هِيَ الْحَسَامُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ

١٧

أَمَا كُنْ لَعِبْتُ أَهْلَ الْفَسَادِ بِهَا فَدَعَرُوهَا بِلَا فِكْرٍ وَلَا نَظَرٍ

دَعَرُوهَا أَهْلَكُوهَا وَخَرَّبُوهَا وَالتَّدْمِيرُ الْهَلَاكُ وَقَوْلُ الْعَرَبِ دَمَّرَ
الرَّجُلُ مَوْراً أَيِ أَخْلَى بِمَا فَعَلَ فَاهْلَكَ وَالْفِكْرُ التَّأَمُّلُ وَكَذَلِكَ النَّظَرُ

١٨

لَمْ يَبْقَ فِي خَيْرِهَا فَضْلٌ وَلَا سَعَةٌ عَنِ الْعَدْوِ لَدَيْ نَفْعٍ وَلَا ضَرَرٍ

١٩

لَوْلَا الْإِهَامُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَقَلْبْتُ حَصَاءً نَابًا بِلَا هُلْبٍ وَلَا وَبَرٍ

٢٠

لَكِنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَجْلُو بِهَيْمَتِهِ عَنْهَا غِيَاهُ بَيْنَ ذَلِكَ وَمِنْ قَتَرٍ

الدّل والمدّلة والحمدلة واحد وهو ضد العز والرجل ذليل من قومه
اذلالاً وذلة والدّل بالكسر اللين وهو ضد القوة يقال ذلة ذلول
اما قوله تعالى وذلت قطوفها تذليلاً فالقطوف العناقيد والذلت
اي ذلّيت وسوّيت والقطر الغبار والغياها الظلم

كم فارشتر علت فيها فاخذها ٢١
وكم اخي ثروة اودى بثروته ٢٢
من بعد ان عمت الافاق بالشر
بحامل من صرف الدهر والغير

الثروة الغنا والثروة المال واودى هلك وحامل من التحامل
لليل ويقول الرجل تحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقة
وصرف الدهر حوادثه وبلاياه والغير الاختلاف في تغير الاشياء

اهدك اليه الغنم غير مسئلة ٢٣
وكم مضيم تمى من مضاضته ٢٤
كذا يكون فعال السادة الغرر
موتاً يؤدى الى الفردوس وسقر

المضيم المظالم والفرد وسر الى الجنة وسقر من اسماء النار

اغاثه وازال الضيم عنه فما ٢٥
وحبب العيش والدنيا اليه وقد ٢٦
وكم غشوم شديد البش في خف ٢٧
يخشى سوي الله في يد وفي خضر
تحلو الحياة لفقد الخوف والحذر
بالكبر مشتمل بالتيه متزّر

العيش الحياة والغشوم الظالم والغشم الظلم والبش السطو والاختد
بالعنف والكبرياء والجنف الميل واجنف الرجل الى الجنف الكبر
والتيه واحد والكبرياء بكسر الكاف العظمة وكذلك الكبرياء بالمد

لا يذكر الله الا عند رابية ٢٨
يرقى وعند تجاسر العبد والمطر

ارتجاس الرعد شدة صوتة ويرقى أي يصعد

٢٩	يُلْقَى الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ بِسَاحَتِهِ	مُجَرَّدَ السَّيْفِ مِنْ جَهْلٍ وَمِنْ أَسْرِ
٣٠	يَتْلُوهُ كُلُّ غَوِيٍّ حِينَ يَنْدُبُهُ	أَجْرَى مِنَ السَّيْلِ بِلَاسٍ مِنَ النَّعْرِ
٣١	وَيَعْرِفُ الْمَنَعَ فِي شَيْءٍ يَحَاوِلُهُ	وَلَا يَرَاجِعُ فِي عَرَفٍ وَلَا نَكْرِ
٣٢	قَدْ عَوَّدَتْ ذُرُوءُ الْأَمْرِ النُّزُولَ عَلَى	مَا شَاءَ عَادَةً مَقْهُورٍ لِمُقْتَهَرٍ

الاشربط والنعر جمع نعة وهي ذبابة تدخل في أنف الدابة والمقهور المغلوب ونزل فلان على حكم فلان

٣٣	أَرَادَ مِنْهُ الَّذِي قَدْ كَانَ يَعْمِدُهُ	أَمِنْهُمْ فَصَادَفَ الْوَيْ طَامَحَ الْبَصَرِ
	يَعْمِدُهُ يَلْقَاهُ وَالْوَيْ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ وَطَامَحَ الْبَصَرُ أَيْ مَتَكَبَّرَ	
٣٤	مِمَّا حَكَى لِلْعِدَا عِقَادَ الْوَبِيَّةِ	أَقْضَى وَأَمْضَى مِنَ الصَّمْصَمَاتِ الذِّكْرِ
٣٥	فَعَافَ مَا كَانَ مَنْتَرَةً مُطَامَعَةً	وَأَنْقَادَ بَعْدَ طِمَاحِ الرَّأْسِ الصَّعْرِ
٣٦	لَوْ غِيَرَهُ وَلِيَّ الْبَحْرَيْنِ لَا تَنْقَلَبَتْ	حَصَّاءُ نَابًا بِأَهْلِبٍ وَلَا وَبَرٍ

أَقْضَى أَنْبَلُ وَأَمْضَى أَقْطَعُ وَالنَّابُ مِنَ الْأَبْلِ هِيَ الَّتِي هَرَمَتْ وَاسْقَطَتْ مِنَ الْقَدَمِ أَسْنَانُهَا وَالْحَصَّاءُ هِيَ الَّتِي سَقَطَ وَبَرُهَا وَالْأَهْلِبُ شَعْرُ الذَّنْبِ وَذَلِكَ

٣٧	فَقَدْ تَوَلَّتْ رِجَالُ أَمْرِهَا وَسَعَتْ	فِيهَا فَلَمْ تَبْقَ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ تَذَرِ
٣٨	وَإِي سَائِسَ مَلِكٍ وَابْنَ سَائِسِهِ	وَإِي عِدَّةَ أَمْلَاقٍ وَمُدَّحِرِ

السَّيِّئُ الْعَمَلِ كُلُّ أَمْرٍ وَلِيٍّ عَلَى قَوْمٍ فَهُوَ سَاعٍ وَالسَّائِسُ الْوَالِيُّ عَلَى الْحَرَجِ وَسَائِسُ الْمَلِكِ هُوَ الْوَالِيُّ تَدْبِيرُهُ وَالْقَائِمُ بِهِ وَسَائِسُ الرَّعِيَّةِ هُوَ مَالِكُ أَمْرِهِمُ وَالْعِدَّةُ بِالضَّمِّ هُوَ مَا اعْتَدَتْهُ مِنْ مَالٍ وَسِلَاحٍ لِمَا يَقَابِلُ مِنْ حَوَادِثٍ

الدَّهْرُ وَالْمَذْخَرُ هُوَ مَا أَذْخَرْتَهُ لِحَوَادِثِ الزَّمَانِ		
أَغْرَيْتَنِي مِنْ شَيْبَانِ كُلِّ فِتْنٍ	حَامِي الذِّمَّ مَارِجُوا وَمَا جِدَّةٌ مِرٍ	٣٩
سَمِعَ يَعِدُ وَفُورَ الْمَالِ مِنْ قَصْدَةٍ	عِنْدَ الْكِرَامِ إِذَا مَا الْعِزُّ لَمْ يَقِرْ	٤٠
الذِّمُّ السِّتْدُ وَالْعِزُّ مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذِّمُّ وَوَفْرُهُ وَقَايَتُهُ		
لَوْلَمْ يَكُنْ لِبَنِي شَيْبَانَ مَنْقِبَةٌ	إِلَّا أَبَوْهُ لَطَالَتْ كُلُّ مَفْتَحِرٍ	٤١
الْمَنْقِبَةُ الْفَضِيلَةُ وَهِيَ خِلَافُ الْمَثَلَةِ وَطَالَتْ أَيَّ عِلَّتْ وَفَضَلَتْ		
وَالْمَنَاقِبُ طَرَفٌ مِنْ طُرُوفِ الْخَيْرِ		
وَلَمْ يَمِثْ مَنْ صَفِي الْمَذِينِ وَارِثُهُ	إِنْ الْغَصْبُ لَقَدْ تَنَهَى عَلَى الشَّجَرِ	٤٢
صَفِي الْمَذِينِ لِقَبْلِ الْمَدْحِ وَتَنَهَى تَنْسَبُ		
جُودُ الْمَكَارِمِ أَخْبَارُ وَجُودُهَا	شَيْءٌ تَرَاهُ وَلَيْسَ الْخَبْرُ كَالْخَبَرِ	٤٣
جُودُهَا أَيُّهُوَ وَأَبُوهُ وَالْخَبْرُ بَعْضُ الْحَاءِ مَا خَبَرْتَهُ بِطَرَفِكَ وَقَلْبِكَ		
الْخَبْرُ يَفْتَحُهَا مَا سَمِعْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِكَ		
يَفْدِيكَ يَا ذَا الْعُلَا وَالْمَجْدُ كُلُّ عَمٍّ	عَنِ الْمَكَارِمِ بَادِي الْعِيِّ وَالْحَصْرِ	٤٤
الْعِيُّ ضِدُّ الْبَيَانِ وَكَذَلِكَ الْحَصْرُ وَالْعِيُّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ		
إِذَا يَلِمُ بِرُخْطَبٍ ذَكَرْتَ بِهِ	تِلْكَ النِّعَامَةُ لَمْ تَحْمَلْ وَلَمْ تَطِرْ	٤٥
الْعَرَبُ تُشَبِّهُ الرَّجُلَ الْعَاجِزَ قَلِيلَ الْحِمْلَةِ الضَّعِيفَ بِالنِّعَامَةِ وَيَقُولُونَ		
إِنَّ النِّعَامَةَ قِيلَ لَهَا أَحْمَلِي فَقَالَتْ كَيْفَ أَحْمَلُ وَأَنَا مِنَ الطَّيْرِ فَقِيلَ لَهَا طِيرِي		
فَقَالَتْ كَيْفَ طِيرِي وَأَنَا مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى خُفِّي وَمَنْهَمِي		
فَإِنَّهُ وَالَّذِي تَعْنُوا الْوُجُوهَ لَهُ	لَوْلَاكَ مَا كَانَ لِلْعِلْيَاءِ مِنْ وَرْدٍ	٤٦

الذي تعنوا لوجوهه هو الخالق عز وجل تعنواي تخضع وتذل والوزر
هو الملجأ وأصل الوزر الجبل

٢٧ قالوا فنيه بالعيد الكبير وقد وآفا وترك الهنا من اعظم الكبر

التهنئة ضد التعزية والعيد الكبير هو عيد الاضحى

٢٨ وهل فني بعيد انت بجمته لولاك لم يحل في سمع ولا بصير

٢٩ بقيت ظلاً على كل الانام ولا زلت المؤيد بالاقبال والظفر

الانام الخلق والتأييد التقوية وايدته اذ قوته والاقبال ضد الادب

٥ ولا خلت منك ارضانت زهرها حتى تقارن بين الشمس والقمر

ويروي دنيا انت زهرها وعاش من ناواك في الحصر زهرة الشجر

ونضارته وطيب العيش دعاه

وقال ايضاً وهو بالاحساء على قافية السنين و

كتب بها الى شمس الدين باتكين امير البصرة يستعديه على رجل من

اهل البصرة يقال له قمر بن محمد ويعرف بابن وجب النمر وكان قد كتب اليه

من بغداد يوصيه في حق رجال من اهل البحرين كانوا حجاجاً و جاؤا

مع الحاج العراقي الى بغداد فاقاموا عنده مدة مقامهم في بغداد ولما

ارادوا الانحدار الى البصرة طلبوا منه كتاباً يكتبه الى بعض من فيها يوصيه

فيهم بمساعدتهم فيما يطلبون شرائه من الامتعة وان يبصرهم في البيع و

لا يترك لهم في ذلك غرة وكانوا حينئذ جمللاً بالبصرة والعراق

لانهم لم يردوها قبل تلك المرة فوثقوا بمن كتب اليه وسلموا امورهم

اليه فتولوا البيع لهم والشري واكتفوا به ثقة منهم به فحين ارادوا
الخروج من البصرة والمسير الى البحرين وقد ودعته اشخاص منهم شيئا
من الدراهم وشيئا من الدنانير ليشري لهم بها حوائج اشاروا اليه
ان يدفعها اليهم عند من يثق به ممن ينجد الى البحرين فخافهم في ما ولم
يشتر لهم شيئا فكتبوه في ذلك فجدد فقصوا امرهم عليه عند وصولهم
الى الاحساء فقال هذه الايات

يا با شجاع رعاك الله من ملك	لولا ما كان هذا الناس بالناس
وجاد كل بلاد انت ساكنها	هتان كل ملثا لودق رجاس
احيت حلم ابن قيس في سيادته	لكن قرنت به اقدام جساس

ابو شجاع هو كنية الامير شمس الدين والهتان نخوة من الدمية وهتان
الدمع والمطراي قطر والودق المضرم الملبث الدائم والرجاس الشديد
الرعد والرجس بالفتح الصو الشديد من الرعد والحلم الاناة
وابن قيس يعني الاحنف ابن قيس ابن معاوية ابن حصين ابن عبادة
ابن نزار ابن مرة ابن عبيد بن الحارث ابن عمرو ابن كعب ابن سعد
ابن يزيد ابن مناة ابن تميم وجساس هو جساس ابن مرة قاتل كليب
ابن وايل وجساس معروف بجاي الذمار وما نه الحارث

وعدل كسري وافضال ابن حارث	أوس وعلم الفتى الحبر ابن عباس
---------------------------	-------------------------------

يعني كسري نفوسه وان الملك العادل كان يضرب به المشايخ للعدل
وأوس يعني أوس ابن حارث ابن لام الطائي وكان جوادا يضرب



قال الصانع
الضبط الثاني
الخط الأول
الخط الثاني
الخط الثالث
من المتأخرين
م

	به المشافي الجود والحبر يعني عبدالله ابن العباس ابن عبد المطلب وكان عالماً
٥	اشكو اليك جوى من بعد قربة نوح
٦	اعاذك الله من وجعك ومن قلقي
٧	الوجع الحزن والأتراح والقلق والغرام العذاب وسواس حديث النفس
٨	اليت ما يخاف الحنث مقسمها
٩	بالصفوة المجتبي من ضيضي الياس
	الالية اليمين والحنث الاثم والذنب الضيضي الاصل والياس هو الياس
	ابن مضر بن نزار ويعني بالصفوة المجتبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم من ولد الياس بن مضر
٨	ما حال ذلك من قلبي وما صعد
٩	وافني بايديك منك سالفة
	الايا دي النعم واحدها يد
١٠	ولامني فيك اقوام فقلت لهم
	عني اليكم فما في الحق من باس
	معنى قوله عني اليكم اي انهم اعدوا علي وكفوا واقصروا وتباعدا
١١	لئن كسوتكم ظلاماً محاسنة
	الدم اي الاثواب الوسخة ويقال للرجل الذي الدسمة
١٢	فانذعت خلال القوم اسمعهم
	قول الحبيبة اذا شفي على ياس
	انذعت اي اسرعت واشفي اي اشرف
١٣	لقد مررتكم لوان درتكم
	يوم يحيي بها مسجي وابسا سي
	مررت ضرع الناقة لتدروا لابس اس قول الرجل بس بس لتدروا ناقة

ومدحتكم فلم يضركم مدحي

خلو الشاء لمن ليست مذهب
ان كنت كلفتكم ادراك غايته

١٣

١٥

حكم اخي شاس الذي حكمه على بني غنى وحدثه مشهور من المستحيل
الذي لا يستطيع ولا يتقيا ذلك وله حديث يطول شرحه وحدثه
وحكمه على بني غنى وذلك اما يملون له حجرة من كواكب السماء
او يحضرون كلام فيقتلهم باخيه

فارضوا عدوكم ما استطعتم وخذوا
القلف لثمنك وقلفت السفينة اي شككت بعضها الى بعض وفتطال السفينة

١٦

يفديك يا شمس دين الله كل عيم
اما ترى القمر المنحوس طلعتة

١٧

١٨

القمر اسم الرجل الذي يستعدي عليه الامير شمس الدين الممدوح
لقد تعمد مرا لاقهم به

١٩

وتعمد فعل الشيء اذا قصد عمدا والعمد ضد الخطا وبرز ارض مؤسدة وهي
من بلاد اليمن خبيثة الاسود واطاس ارض خبيثة الذئاب

فأهريق ذنب التين يخسف
ما راقب الله في حجاج كعبته

٢٠

٢١

ذنب التين منزل اذا قارنه القمر خفيف وهذا مثل وهو يريد بذنب
التين غلاما عنده مستخدما وخسوف القمر احتراقه وذهابه والنجا

هو الياسر وخوي يثسر والأرزلغة في الأرزل وقوله ما راقب الله ما خافه
يقال لمن يسعى بالمكر والخديعة يضرب اسدا ساءا لخماس

ولا اتقى بأس قمر لا عمران به | إذ لم يزل لفحول الشول عراس ٢٢

القمر الفحل والعمران العود الذي يجعل في فترة أنف البعير وعرس البعير عرسا
إذا جعلت العود في أنفه وإذا شدت عنقه إلى ذراعيه وهو بالرك فهو
التعريس واسم ذلك الحبل العراس

قد فاق في مكره الأسوأ وحيلته | وظلم كل نخاس ومكاس ٢٣

أحيا أباه لعمري والبيت على | قواعد بنيت قدما وآساس ٢٤

لام الديثي قوما في خساسته | هاتوا الديثي على العينين والراس ٢٥

الديثي عشار كان بواسط وهو منسوب إلى ديتا وهي قرية من شرقي واسط
وقصته قد سبق ذكرها

فيا أمين أمين الله أبقي به | جرحا مدحا الدهر لا يلقي لراسي ٢٦

وعش حميدا عز الجار ما أخذت | عين مجهولة الأرجاء ميعاسي ٢٧

أمين أمين الله يعني الخليفة والآسي أصيب بالمحمولة الفلاة التي لا أعلام
بها والآرجاء النواحي والمعاسل الأرض التي لم توطأ والمعاس أيضا الأرض
الليثة وكذلك الوعساء وهي ذات الرمل

وقال أيضا

دع الدار بالبحرين تعفور بوعها | وسقمها ولول يبق لا نسوعها

الدار واحدة دور وأدور ودار وبقال دار ودارة كما يقال علام وعلا



٢٦ قال النخاس من الأسوي
٢٧ الضيفان والفر من الأسوي
بحر المحول والقافية من
المدح

في هذا البيت
قافية العين والشاة
الضاد والاضاد
الطاء والظاء
والله اعلم

ومنزل منزلة وازار وازارة والرُّبوع واحد هاربع والربع الدار حيث كانت المربع
 فهو المنزل في الربيع خاصة وقد تسمى اهل المنازل ربوعاً قال الشماخ
 تصيبهم وتخطيني المناسيا واخلف في ربوع عن ربوع
 اي قوم عن قوم والربع ايضا مثل المسكن وهم اهل الدار قال الشاعر
 فَإِنَّ يَكُ رُبْعٌ مِنْ رَجَالِي صَالِحُهُمْ مِنْ اللَّهِ وَالْحَتَمُ الْمَظْلُ شُعُوبُ
 وقوله سقمها راجع الى الركاب ولم يحبرها ذكر لان ذلك من المفهوم
 وخَلَّ جَادِثِ الْمَطْلَعِ وَالْمُنَى | أَلَا إِنَّمَا اشْقَى الرِّجَالُ طُمُوعَهَا
 وَلَا تَحْسُدَنَّ فِيهَا رَجَالًا بِشَيْعِهَا | فَنَحِيرُهَا مِنْ ذَلِكَ الشَّيْبِ جُوعَهَا
 الحسد هو تنفي زوال نعمة الغير بقا الصد يحسد حسدا وحسودا والشعب
 بالكسر اسم لما يشعبك وهو بكسر الشين وفتحها فيفيض الجوع ويقول الرجل شبع
 من هذا الامر ورويت اذا كرهه فلان متشعب يثرين بالمباطل
 فَلَا بُدَّ لِلْمُنَى عَنِ الزَّادِ وَحَدِّهِ | اِذَا مَا امْتَلَأَ مِنْ هَوَاٍ وَسِيَّعِهَا
 انحى عن الشيء اذا مال عنه والنحو القصد وقولهم نحى فلان على خلق فلا السكين
 اي عرضها عليه واصل الزاد الطعام في السفر والمزود ما يجعل فيه الزاد
 هاء الرجل هويوع هو عاوهو عاا اذا قاء بغير تكلف
 وَإِنْ دَوْلَةٌ وَلَتْ قَفَاهَا فَوَلَّاهَا | قَفَاكَ قَاعِي كُلِّ شَيْءٍ رَجُوعَهَا
 الدولة بمعنى الملك يقال كان ذلك في دولة بني فلان اي في ملكهم ولا
 واصل الدولة القهر والغلبة واما الدولة بالضم فاسم ما يتداول من
 المال وغيره وقد يفتح ايضا ومنه قوله اللهم دلني على فلان اي انصرني عليه

ودالت الايام اي باروقولهم دواليك اي دول بعدة ولك الققام مؤخر العنق يذكروني ^{شيئ} قال الشاعر
 فما المولى وان عرصت قفاه ^{هـ} باحمل للحامل من حمار
 يعني بقفاه عجيزته والمولى هنا المدبر وتولى ادبر وتولى عن الشيء عرص
 واما قوله تعا ولكل رحمة هو مولى لها فمعناه يستقبلها بوجهه
 ولا تتعبن في نصح من غاب ^{شده} وهون فحفاض المباني رفوعها
 فعل ذرى قوي فتعلوا ساقل كذاك فرفاع البرايا وضوعها
 الذرى من الناس الاشرف والاسافل الدون يقول ان ارتفاع الوضع
 مقرون بانخفاض ضده والالما ارتفع ويشير في ذلك الى ما جاء في الحديث
 وبع بالقلادار المهانة والاذى فما الراج المغبوط الا بيوعها
 ولا تتكل عجزا ولوئما وذلة على قولهم بغى الرجال صروعها
 اتكلت على فلان في كذا اي اعتمدت والتوكل عليه اي اعجز واعتمادك على
 غيك والاسم اتكلان والبغي هو التعدي والظلم وكل مجاوزة الحد
 وافراط على المقدار الذي هو حد الشيء كل ذلك يسمى بغيا وصرت
 الرجل ضربت به الارض يشير في البيت الى قولهم البغي مصرع اي لا
 تتكل على هذا القول ونفتم للبيت الذي يليه
 متى صرع الباغي فعاشر قتيله تلى طالما اردى النفوس هلوعها
 الهلوع والهلع الفحش الجزع واردى اهلك والردى الهلاك ومتى
 هاهنا استفهامية يقول متى عاشر القتل المظلوم معناه الانكا
 يقول ما علمنا احدا قتل مظلوما ثم هلك قاتله بعده فرجع

المظلوم بعد موته حياً فيخاطب نفسه طمعاً في الحياة بعد هلاك
قائل الباغى عليه فيرى مصرعه ويشمت به

وحسبك من لوم الرذايا فاقها ثقل وتقي أن يرجح سطوعها

حسبك أي كفف وشبههم بالذايا الوهنهم وقلة حيلتهم والذايا جمع
رذية وهي المناقة المفضولة من السير وقيل هي المتروكة التي حصرها السفر
لا تقدر أن تلحق بالركاب وتقي من القمأة أي تصغر والسطوع الانتصاف

والارتفاع وسطع الصبح والريح والغبار أي ارتفع

وقد غرها شمع يسدي جملها وهل عن ضعاف المول يغني شعوعها

المول العنكبوت الواحدة مولة والشمع نسجها شبه أفعالهم وما يمتنون
أنفسهم بنسج العنكبوت في الضعف والوهن وذلك أنهم عمدوا إلى أملالهم
فوهبوا لأعدائهم وكتبوا بذلك كتباً واشهدوا بذلك شهوداً
وفي ما بينهم سرّاً لها ودعوى وركنوا إليهم في ذلك وطمعوا بحفظها
لهم على هذا الوجه وسلموا إليهم أنفسهم اتكالا على أنهم يحفظهم في
أنفسهم ويتمون أموالهم فعرفهم أن ذلك غير نافع ولا دافع سوءاً
عنهم كما لا يدفع نسج العنكبوت عن شيء

إذا فرت عن قرية طير سعدتها فما يرتجى إلا بنحس وقوعها
فهددنا الرمضاء قوماً أصولها نشأت في لظى منذ أنبتت وفروعها

التهدد التخويف وكذلك التخوف وقد د فلان فلا تأي خوفه و
الرمضاء الأرض الرميضة والرمض شدة وقع الشمس لظى من اسماء

النار يقول من نشأ في النار كيف يخوف بحر الشمس ذلك مثل ضربه يريد
ان آباءهم نشؤوا في أشد الأحوال وصبروا حتى ماتوا ولم يكن لهم هم ينقلهم عن
الذل ولا يحملهم على مقابلة العدو وهو الأعم من أولئك

وتطلب أحفال القناطر بالنوى ووقع نعال فوقها لا يصوعها ١٥

القناطر معروفة والنوى نفى القرو وهو عجم ووقع النعال شدة وطئها و يصوعها يجر

وتكسوا سليل المديح معاشرًا تنابلة أبواعهم لا تبوعها ١٦

السريل جمع سربال وهو القميض التنابلة القصار الواحد تنبال والباع
قد رمد اليدين وقوله لا تبوعها معناه عدم الشرف

عدمت رجالاً الأضيم أباهما اذا غصبت ولا لحق رجوعها ١٧

متى لم ترعها بت منها مرقعاً وتأمّن من مكروهمها اذ ترعها ١٨

ألا يا القومي الأكرمين متى أرى بنا الخيل قهوي مطلقاً صرعها ١٩

القوي المضى في السير بسرعة والصروع واحد صرع وهو السير المضفور
لجام الفرس ويحتمل ان يريد بالصروع فنون الجري

عليهن منافية عبدة لية جري مزجها جواد منوعها ٢٠

عبدلية منسوبة الى عبد الله ابن محمد ابن ابراهيم ابن محمد والمرجى المدفع
وهو الذليل وزجيت الشيء اذا دفعته برفق والمنوع البخل يريد ان تجاهم
كالشجاع من غيرهم وبخيلهم كالجواد من غيرهم

مقدمة أسلافها في ظعائن حسان المجالي طيبات ردوعها ٢١

الأسلاف جمع سلف والسلف جماعة تكون على الخيل والابل يتقدمون

الظعن والطعائن النساء على الهواذج الواحدة طعينة والمجالي ما يتجلى من
المرأة والمجالي مقادير الرأس وهو موضع الصلع من الرجل والردوع الأثنا
واحدها ردع والردع اللطخ بالزعفران والردع ان تردع المرأة المرأة
بثوب ذي طيبا وزعفران كما تردع الجارية جنبها تماما كقها من الزعفران
فتردع جنبها اي تلطخ بدنها وقولهم ركب فلان او فلاتة ردعها او
ردعها اي اذاردع فلم يردع

وقد جعلت نخلين خلفا ويمت

٢٢

نخلين قرية من سواد الاحساء والنجوع طلب النجعة

فخير لعمرى من بساتين مرغيم

٢٣

مرغم محلة من مدينة الاحساء مما يحيط به الحصن كثير المياه والبساتين
ونجد ارض معروفة والطلح شجر والشوع كذلك وقوله على ذي المجاز اي هذه

ومن ماء فخر الجوهري لوصفى

٢٤

الجوهري عين جارية في وسط مدينة الاحساء وذباثة الشيء بقيته
ونبوع الماء خروجه نبع الماء خرج

ومن مرزوي بالقطيف لا ليس

٢٥

المرزوي جنس من الثياب تعمل بمرو ولا لئس جنس معروف من الثياب الناعمة
والعباء من الصنواكسية واحدها عبائة والنطوع معروفة تعمل من جلود
واحدها نطع وبوادي طي يعني اهل البداوة منها

ومن لحم صافي اوال وكنعدي

٢٦

ضباب وجرفان كثير خذ وعما

أوال جزيرة بالبحرين كثيرة البساتين والمياه والتخيل والاشجار والنبات
جنس من اجود السمك وكذلك الكغد والضباب جمع ضب وهو ذو
في البرية معروفة والجرجان الفيران واحدها جرد وخذ وعهاد خوا
في حجرها وخذع الضب خدوعا اي دخل حجره

٢٧ أما سمنها في بحر الملح مائه وفي نخلها العم الطوادي جذوعها
٢٨ وليس لنا في الدار الا محارده ولا في عذوق النخل الا قموعها

العم من النخل الطوال وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اختص اليه
رجلان في نخل غرسه احدهما في غير حقة من الارض قال الراوي فلقد رأت
النخل يضرب في صولها بالفؤس وانها النخل عم قبل العم التامة في طولها
والتيافها واحدها عمّة والطوادي لطوال الدراجوه ومحاره صد
الواحدة محارة وهي غلاف الجوهرة عذوق النخل معروفة واحدها
عذوق بالكسر والفتح والنخلة نفسها والقموع علائق القمح في الشماريح

٢٩ فبعد الدار خيرا لعدوها وقوم بأسوى كل حظ قنوعها
٣٠ فغرمنا فقد طالت مدارتنا العدا وطال بسوء العبت منها ولوعها
٣١ فان لنا من مورد الدار منزعاً الى غيره والارض جم صقوعها

للدائرة الملاينة والمداينة والعبت الفساد ولولوع الجاج والصقوع النوا
صقوع واحدها

٣٢ فلا دار الا حيث تهضم العدا ولا غير الا حيث يبذ وخضوعها

الاهتضام الظلم ورجل هضم ومهضم اي مظلوم والهضم بكسر الهاء وقع
الصناد وسكونها الطلع ما لم يخرج من كفراه فهو هضم والنضوع الذل

ستعلم لكن حين لا العلم نافع	وذوالجهل من ضرارها ونفوعها	٣٣
إذا قبلت شعثا لنواصي تضمها	عليهم مساعير الوغى ونصوعها	٣٣
شعث النواصي يعني الخيل والضم الجمع وتضمها أي تجمعها ونصوعها أي تفرقها ونصوع القوم أي تفرقوا وصاع الفارس قرانه إذا حمل عليه	السناحاة الحية والخيل تدعى	٣٥
الادعى في الحرب الإعتزى وهو قول الرجل أنا فلان ابن فلان والخيل هنا هي الفرسان وفي الحديث يا خيل الله أركبي والفرد الهزيمة ولظى الحرب شدتها والشكوع الضجور والشكع الضجر والشكع أيضا الوجع	رياض الندى تزداد حسنا وشوعها	٣٤
بنيا يمنع الثغر المخوف وعندنا	الثغر موضع المخافة والثغر بالضم الثمة والوشوع ازهار النبت	٣٦
نعد إذا نحن انمينا أبوّة	يوازن هاتما الرجال شسوعها	٣٨
وما زال فينا الأيدى دفع ذاكم	ربيع معدّ كلمها وربوعها	٣٩
إذا هضبة بالعز طالت فراغها	فلا تلقنا إلا ومنا فردعها	٣٩
الهضبة الجبل المنبسط وقلع الجبل عالياً واحدها فرعة وفرعت الجبل صعدته وفرع فلان قومه إذا علاهم بالشرف والجمال	تلوذ بنا عليا معدّا إذا جنت	٤٠
عليها معداهل الشرف منها وعليها القوم علاها ورفعها والمروع الخائف ويهدى يمكن	بناتنا كل الصعوى البراة وتشتقي	٤١
الصعوط أثر اصفر الرأس واحدة صعوة ويجمع أيضا على صعاء والبراة		

جمع بازري وهو الصقر والأخطا جنس من المعزى والحرامي جمع حرمة
الحرمة في المشاء كالبضعة في النوق وهو شهوة البضاع يقال استحرمت
الشاة وكلانتي من ذوات الظلف اذا اشتكت الفحل في حرمة وشياه
حرامي وشذاهاترها وهو مقصوي الاذى والخموع الذيات احدها جمع

عفاء على البحرين لو قيل اينعت | دنانير واديا وجاد زروعها ٢٢

العفا الدروس والهلاك والعفاء ايضا التراب قال بعضهم اذا دخلت بيتي
واكلت رغيفا وشربت ماء فعلى الدنيا العفا والدنانير وقد يقولون
الزناير نخل من بواكير نخل الاحساء واحدها دينور وفي قول زنبور فينمها ادرا

فلذاك الالعدو وعصّة | سياقي بها متبوعها وتبوعها ٢٣

قوله فلذاك الالعدو يعني ذاك النخل والزروع والعدو يعني البدوا
وقوله عصّة يعني عصّة من الحضرة قليلة العناسة التدبير قليلة الخير
كثيرة الشر تشمل شومها الرعية التي تتبعها والسلطان الذي قد معها لانه
يطمع فيه العدو فتفسد دولته ويكون سبب هلاكه وهلاك رعيته
ويضعف عزهم وقوتهم ويتطاول عليهم عاداه وهذه امثال ضربها وتشبيهات

لقد صدعوا عيدا عصاهم فلا تقى | ولا التأمت الاعليهم صدوعها ٢٤

العصى يعبر بها عن الاجتماع والائتلاف وانصدعت العصا وقع
الاختلاف وكذلك انشقت بشين وهو يشير الى نفر المفسدين
من اهل البلد وقوله فلا تقى ولا التأمت الاعليهم صدوعها
دعاء عليهم بالهلاك الذي ليس منه مخلص ويقولون القى فلا عصاه

اي اقام وترك الاسفار وفي المثل العصي من العصية معناه بعض من بعض	٢٥
لعمرك ما عيني بعيني ان التقى	٢٦
هَجُوعٌ مُغَاوِرُ الْعَدَا وَهَجُوعُهَا	٢٧
فَان رَضَيْتَ قَوْحِي بِنَقْصِي فَلْيَغْنَى	٢٨
بِنَفْسِي وَجَلَّابُ الْمُنَايَا دَفُوعُهَا	٢٩
الْمُجُوعُ النُّومُ لَيْلًا وَالتَّهَجُّاعُ النُّومَةُ الْخَفِيفَةُ يَقُولَانِ نَامَتِ عَيْنِي عَلَى	٣٠
هَذِهِ الْأَحْوَالُ كَمَا تَنَامُ عَيُونُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ عَوْنُ الْعَدُوِّ عَلَى	٣١
أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى مَلُوكِهِمْ وَرِعْيَتِهِ مَلُوكُهُمْ فَمَا هِيَ لِي بِعَيْنِ	٣٢
لَدَعَالِهِمْ جَوَابُ الْمَوَامِي فِي رُوعِهَا	٣٣
وَنَفْسٌ إِلَى الْعَلِيَا شَدِيدٌ تَرْوَعُهَا	٣٤
يُشْتَبِعُنِي أَيُّ شَيْءٍ يَشْتَبِعُنِي وَالتَّائِقُ الْمَشْتَقُ وَالْعَلِيَا الشَّرَفُ وَالنُّزُوعُ	٣٥
الذَّهَابُ وَالنُّزُوعُ عَنِ الشَّيْءِ تَرْكُهُ	٣٦
أَشْرَفُهَا مَنْ إِنْ يَكُونُ أَبَاهَا	٣٧
وَمَا أَنَا فِي السَّرَّاءِ يَوْمًا فَرَحَهَا	٣٨
سَأَنْزِلُهَا الْمَلْحُودَ وَأُرَاسُ هَضْبَتَهُ	٣٩
لَوْ أَجَبَ حَقٌّ أَوْ لُضِيمٌ خَنُوعُهَا	٤٠
وَلَا أَنَا فِي الضَّرَّاءِ يَوْمًا جَزُوعُهَا	٤١
مِنْ الْعِزِّ بَعْنِي كُلُّ رَاقٍ طُلُوعُهَا	٤٢
الْأَبَاءُ الْأَمْتَنَاءُ وَالْخَنُوعُ كَالْخَضُوعِ وَالسَّرَّاءُ الرَّجَاءُ وَهِيَ نَقِيزُ الضَّرَّاءِ	٤٣
وَالْجَزْعُ نَقِيزُ الصَّبْرِ وَالْمَلْحُودُ الْقَبْرِ وَالرَّاقِي الصَّاعِدُ وَرَقٌّ صَعْدٌ	٤٤
وَكَذَلِكَ أَرْتَقِي وَتَرْتَقِي فِي الْعَالَمِ إِذَا رْتَقَى فِيهِ	٤٥
وَمَا طَلَبُ الْعَلِيَاءِ أَرْتٌ كَلَالَةٌ	٤٦
فَيَقْصُرُ خَطْوِي دُونََهَا فَاسُوءُهَا	٤٧
الْعَرَبُ تَقُولُ لِمَرِيثٍ فَلَا زِلْ شَيْءٌ إِلَّا عَنْ كَلَالَةٍ أَيْ عَنْ تَعْدِيلٍ عَنْ قَرَبٍ وَ	٤٨
اسْتِحْقَاقٍ وَالْكَالَالَةُ بَنُو الْعَمِّ الْأَبَاعِدُ وَقِيلَ الْكَالَالَةُ مَنْ لَا وَالِدَ لَهُ وَلَا	٤٩

كان عليه السلام
 ٣٠ القصص
 من الفضائل
 والعزيم
 العزيم القافيه

ولد واسوعها اي اهلها وسعت الشيء اسعوا اذا اهلته على ذلك الحال الذي
 علي لها سعي الكرام فان امت فوهاها سلا بها ونزوعها

لها يعني نفسه ووهاها يعني الحياة

وقال ايضا

ردي مرر الخوف ولا تراعي فمخوف المنية من طباعي

ردي من الورود والخوف المنايا والخوف الموت ومات فلان خفف
 انقذ انا مات من غير قتل ولا تراعي اي لا تخافي يقال للرجل لا تراعي و
 لا تخف هو يخاطب نفسه والطباع السجايا والطبيعة السجية

وعزم ما صادقا فلكم مضيق اصدق العزم صار الى اتساع

العزم توطين النفس المعنى لزوم المقصد لما يريد فعله

ومن هاب المنية ادركته ومات اذل من فقح بقاع

ذريني والملوك بكل ارض اكلها الردي صاعا بصاع

المنية الموت لاهما مقدرة من قولهم سأل الماني اي قدر له المقدر
 والفقح الكفاءة وهي البيضاء الرخوة يشبه بها الرجل الذليل يقال له
 فقح بقاع وققع بقر قراي لا يمتنع ممن يريد

فما ايمانهم تعلو شمالي ولا ابواعهم تعلو ذراعي

تخوفني ابنة العبد حثفي واقحامي الممالك واقتراعي

العبد منسوب الى عبد القيس بن اقصو واقحام الرجل ادخله نفسه
 في الشيء بغير تثبت ولا نظر في العاقبة والممالك كلما يخشني فيها الهلاك

والممالك المفاوز الواحدة مهلكة والافتراع هاهنا من افترعت
البكر اي اقتضت ما يريد ان يفعل شياء لم يسبق احد على فعلها الصغور

وتعد لي على انفاق مالي وترغم ان الله للفقير داعي

العدل اللوم وانفاق المال اذ هابه وانفق الرجل افتقر وهلك
ماله ومنه قوله تعالى لا مَسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وعلى هاهنا
بمعنى في وقد تاتي في الكلام على وجوه احدها بمعنى في كقوله تعالى
وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ
اي في ملك سليمان وتجيئ بمعنى الالزام كقوله تعالى وَعَلَىٰ اللَّهِ قُضُودُ
السَّبِيلِ وتجيئ بمعنى الشرط كقوله تعالى عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي
حِجَجٍ وتجيئ بمعنى فوق كقوله تعالى عَلَىٰ فُرُشٍ

فقلت لها وقد اربت وزادت رويدك لاشفيتي فلن تطاعي

اربت اي افطت في اللوم وزادت في الحد ورويد اسم من اسماء
الفعل بمنزلة صه ومه وايه يقال رويدا رويدا دعوه
امهله تقولون سار مسرعارويدا

أما والاريجية ان سمحي لما هذي العواذل غير واعي

الاريجية الاهتزاز والخفة للكرم والارتياح النشاط و
الاريجي من الرجال واسع الخلق ووعيت الشيء فهمته ومنه وعيت

اء حفل بالفراق وكل شعب تصيره المنون الى انصداع

حفلت بالشيء اذا هممت به والمنون المنية لانها تقطع الابد

والمن القطع والمن نقص والمن ايضا الدهر والافضدع الانشقا
والصدع الافتراق

١١ وارهب ان اموت وكل حي سينعاه الى الاقوام ناعي

الناعي والنعي هو الذي ياتي بخبر الموت وكانت العرب اذا مات منهم
ميت ركب منهم رجل فرسا وجعل يسير في الناس فيقولون له ان
فلانا واظهر وفاته فيسمى الناعي والمنعاه والمنعي الذي يخبر موت

١٢ واخشي الفقر والدنيا متاع ورقي بالكرام تبرعني

١٣ دعيني اركب الالهوال اتي رايت ركوبها فيرايتني

متاع ابي بلغته يتبلغ بها واخرها الفنى والاهوال جمع هو و هو ما

هالك اي عظم في عينك وقلبك والالتداع الراحة والمتدع موضع الدعاء وهي

١٤ فما للمرء خير في حياة اذا ما عك من سقط المتاع

١٥ فان بارضا بقرا شبا ع ولكن بين آسنا وديع

١٦ وهل هني البهيمه خصب مرعى اذا ما آنت صوت السباع

١٧ اذا راع الوداع قلوب قوم فلي قلب يحق الى الوداع

١٨ وان ينزع الى الاوطان غمر فان الى النوى ابدان ناعي

الانزع الاشتياق ونزع الانسان الى وطنه اي اشتاق اليه والغمر

من الرجال الوغد الضعيف وكذلك الغمر من قولهم فلان مغامر الى الكذا

اي اقتحم مملكة والغامر من الارض ما لم ينزع وهي تحمل الزراعة و

انما قيل لها غامر لان الماء يبلغها وهو مبني على وزن فاعل بمعنى

مفعول مثل قولهم ماء دافق وسر كاتر اي مكتوم وماله لم يبلغه الماء
موات الارض لا يقال له عامره

يراع لفرة الاوطان نكس ١٩ ضعيف العزم اخلا من يراع

النكس بالكسر الرجل الضعيف شبه بالسهم الذي ينكس فوقه اي
يجعل اعلاه اسفله وذلك السهم يسمى نكسا ونكست الشئ نكسا اي
قلبت على راسه والناكس المطاوي رأسه وقد يجمع في الشعر على نواكس
وهو شاذ كما جمعوا فارسا على فوارس واليراع القصب يقال للرجل
الجبان يراع ويراعة لافها خوف

وكم من فرقة طالت فكانت ٢٠
تقار عني الحوادث عن مرادي ٢١
بعيدا لياس داعية اجتماع
وارجوان يد للها قراعي

القراع الضرب بالسيف ومقارعة الفرسان ضرب بعضهم بعضا يصف
نفسه بقوة العزم وشدة الباس والصبر على الشدايد وأنه لا يذل لله
اقتحام الزمان من عظام الامور وتغطها

واني والعلاء فرسار هان ٢٢
كما انا والندي اخوار ضاع

الرهان السبا وراهننت فلا نامراهننت اي خاطرت يوم الرهان اي
يوم السباق والندي الكرم وقوله كما انا والندي اخوار ضاع المعنى
اني عرفت بهذه المحاسن لملازمي لها وكل من لازم شيئا نسب اليه حتى
قال القائلون للطير ابن الماء ملازمه للماء

ولست اذا الصمود يا وبتني ٢٣
الاقيها بآراء شعاع

	تأويتني أي نزلت بي ليلاً والأراء جمع رأي وشعاع أي متفرقة	
٢٢	وباع في المكارم أي باع	ولكنني سألقاها بعزم
٢٥	ونوي بالهواجر واضطجاع	سممت تقلي فوق الحشايا
سممت الشيء مللته والسأم الملل والحشايا الفرش واحد حاشية و الاضطجاع وضع الرجل جانبه على الأرض يقول اضطجع الرجل و وانطجع إذا وضع جنبه على الأرض		
٢٦	فما تنبوا المطي عن انتجاعي	إذا يوماً نبت بي دار قوم
نبت أي توحشت علي وجفتني ونبا فلان وطنه إذا لم يوافق والانتجاع طلب النجعة في الأرض وهو الكلاء وانتجعت فلاناً أي تبت لطلب معروفه		
٢٧	ولومن بين انياب الأفاعي	سأطلب حق آبائي وحقني
٢٨	لدي ولا حياة في اتضاع	وان الموت في طلب ارتجاع
٢٩	واين بنوا الفواعل من خداعي	تخادعني عن العليا رجال
يعني من الأماء سماهن بذلك للخدمة والفعله القوم الذين يعملون عمل الحصر والطين وما أشبه ذلك من العمل وقوله واين بنوا الفواعل تبعيد الهضم لا يقدر ون لي على خدع ولا يظفرون لي بغرة ومن ها هنا بمعنى عن وقد تاتي على وجوه أحدها بمعنى عن كقوله تعالى فتحتسوا عن يوسف أي عن يوسف وقد تكون صلة كقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم أي ابصارهم وقوله تعالى رب قد أتيتني من الملك وتحيي بمعنى الباء كقوله تعالى يحفظونه من امر الله		

وتجيب بمعنى على كقوله تعالى ونضناه من القوم وتكون للتخصيص
كقوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم وتجيب بمعنى في كقوله
تعالى اروي ما ذا خلقوا من الارض وتكون لبيان الجنس كقوله تعالى
اجتنبوا الرجز من الاوثان وقوله تعالى يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها

يطاولني بقومي كل عبد | تتقل من لكاع في لكاع ٣٠

للطولة ها هنا المفاخرة والمغالبة والطول المن وطاولني الشيء
ما طله واللكاع اسم معدول عن الكع وهي الامة الخبيثة واللكع
من الرجال اللئيم واللكعة من الائمة اللئيمة

اهم لهجوم فاري ضللا | هجائي دون رهط ابن الرقاع ٣١

هم بالشيء اراده والمهجوم ضد المدح ورهط ابن الرقاع عشيرة ابن الرقاع
العامري والضلال النفي قال الشاعر
لو كنت من احدي هجاء هجيتكم يا ابن الرقاع ولكن لست من احد

انا ابن السابقين الى المعالي | وارباب الممالك والمسايع ٣٢

حللنا من ربيع في ذراها | وجاونا الفروع الى الفراع ٣٣

المعالي معالي الامور واحدها معلاة ورث كل شيء ماله و
الممالك جمع مملكة وهي جمع ملك كالمشائخ جمع مشيخة وهي
جمع شيخ والمسايع المشائر وذري كل شيء اعلاه وكذلك فرعه
والفراع اماكن الجبل المرتفعة واحدها فرعة والى بمعنى مع

وقد علمت نزار ان قومي | سيوف ضراها يوم المصاع ٣٤

المصاع القتال والمصاع الضرب بالسيف والمصاع الضرب بالسيوف
والذنب المنع والدفع والدفاع المدافعة

وما زالت يد الأيام فينا	لهاراع وساع اي ساعي	٣٥
وأنا المانعون حتى معد	واهل الذنب عنها والدفاع	٣٦
لهين لها التلاد ولا نجاشي	ونوطها البلاد ولا نراعي	٣٧

التلاد المال القديم عندك وكذلك التلد والتالد والمتالد وهو انه يبدل وانفاقه
وقوله ولا نجاشي ان لا نلزم منه شيئاً عن البذل فنستبقيه فتمسكه وحاشا
كلمة يستثنى بها فقد تكون حرفاً وتكون فعلاً فمن جعلها فعلاً نصب بها تقول
ما ضربت القوم حاشا ريلاً ومن جعلها حرفاً خفض بها تقول ما ضربت
القوم حاشا زيد وقال النابغة

وما اري فاعلاً في الناس يشبهه * وما احاشي من الاقوام من احد
ويقال حاشاك وحاشاك وحاشا الله اي معاذ الله ونراعي من المراجعة

ونشري التبعات لكل خطب	عناها لا البيع وابتياح	٣٨
-----------------------	------------------------	----

التبعات من الخيل السوابق وفرس تبع اي واسع الخطو والخطب
الامر العظيم والخطب ايضا السبب الامر يقال ما خطبك وعناي الشيء
اهمني منه تقول عنيت بحاجة فلان اعني بها واتي بها معني وفي الحد
من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه اي ما لا يهمه

وما حفظ العلاء والمحدثي	من الاشياء كالمال المضاع	٣٩
وان نفخر نجحى بكل ملك	حليم قادر عاص مطاع	٤٠

الحلم بالكسر الاناة وحكم الرجل بالضم صار حليماً وتعلم تكلف العلم

قوله قادر لانّه حلیم عن قدرة ومن لأقدرة له لا يكون صبره حلاً وقوله عا
مطاع يريد انّه لا يدين لاحد ولا يطيع بل يدين للناس رغبة وهبة

بَدِينَا عَزَّوَجَلَّ وَرَهْمَى عَلَانَا | بِضَرْبِ الْهَامِ وَالْكَرْمِ الْمَشَاعِي

رَسَى يَرْسُو ثَبَتَ وَقَوْلُهُمْ رَسَتِ السَّفِينَةُ أَيِ وَقَفَتْ عَلَى الْمَاءِ وَالْقَتَّ
السَّحَابَةُ مَرَسَهَا أَيِ دَامَتْ وَالكَرْمُ الْمَشَاعُ الْمَفْرَقُ تَقُولُ اشْعَتْ الْقَدَمَيْنِ
الْحَيَّ وَالْمَالَ بَيْنَ الْقَوْمِ قَسَمَتْ وَفَرَّقَتْ وَشَاعَ الرَّجُلُ فَهُوَ شَائِعٌ إِذَا ظَهَرَ
تَفَرَّقَ وَشَاعَتِ الْمَنَاقَةُ بِبَوْلِهَا إِذَا رَمَتْ بِرَمِيٍّ

بنايستنس العصفور عزراً	وتخشي الأسد صولات الضباع
------------------------	--------------------------

العصفور طائر صغير وهو من بُغَاث الطير ويستنشق بصيص كالنفس في القوة
والنسر طائر كبير معروف لا يحلب له وإنما له ظفر كظفر الدجاجة

<p> وَجْهٍ بُولَ إِذَا يُعْزَى كَشِيئٌ تَرْكَنَاهُ كَأَنْتَ وَذُو وَاضِحِي وَرَأَيْتَ قَدْ جَعَلْنَاهُ رَئِيسًا فَصَارِيعُ ذَا عَقْلٍ وَرَأْيِي </p>	<p> وَأَنسَانٍ وَاخْفَى مِنْ بَحَاغٍ كَمَثَلِ الطُّودِ مَا بَيْنَ الْيَفَاعِ يَسُومُ النَّاسَ غَيْرَ الْمُسْتَطَاعِ وَكَانَ يُعَدُّ فِي الْأَهْمَجِ الرَّعَاعِ </p>
---	--

ورئيس هو الأكثر رجوعاً ريس وآرس في بعض النسخ ورئيس جعلناه
رئيساً بحذف قدور رئيس القوم سيدهم يقال رئيس ورئيس مثال
قيم وقوله يسوم الناس غير المستطاع أي يكلفهم ما لا يطيقون لقوة
بنا وقدرته والهجم من الناس والرعاع واحد والهجم جمع هجمة وهي ذبا
صغير يسقط من وجوه الغنم والحمر وأعينها ويقال للشاة المهزولة

الناس شهور
معرفا على جميع
الاولى شيئا يكون
من كان لا يعرف
وقبله لا يعرف
بعض الذي لم
نفسه

هجرة والهجم ايضا سوء التدبير في المعاش قال الزاخر
 قد هلكت جارتنا من الهجم * وان تجمع كل عتود او بدج
 العتود اولاد المعز والبذج اولاد الضأن ويجمع على بدجان كما
 يجمع عتود على عدان بادغام التاء في الدال الرعاع الاحدا والاوغاد الطعنا

٢٧ وارعن باذخ صعب المراقى صككناه فاذن بانقشاع

الارض الجبل الشامخ في الطول الانقشاع الوقوع والبادخ الشامخ و
 صككناه دفعناه فاذن قارب ان يزول

٢٨ فلا يستغرق الحمق قوماً فكم من رفعة سبب اتضاع

الاستغراق الاستيعاب استغرق فلانا الجمل اي ذهب بعقله واغرق
 النازع في القوس استوفى مدتها والحقة قللة العقل ومعنى البيت ظاهر

٢٩ فان سيوفنا ما زال فيها شفاء للرؤس من الصداع

المعنى يقطع الرؤس بقطع صداعها شبه القطع بالبرؤ و سيوفهم تحسم الصداع

٥٠ يجتر تبع عنها وكسرى بذوا المندران وذوالكلاع

تبع ملك اليمن وكسرى ملك العجم المندران من نخم وكانا من ملوك
 العرب ذوالكلاع احد ملوك حمير قتله بكر ابن وائل الصفيين وكانا من اصحاب معاوية

٥١ فكم قدما ربعنا من ربوع فبن وكمل برنا من رباع

ربعنا من الرباع وهو ربع المغنم كانوا في زمان الجاهلية يجعلون
 المغنم ارباعا فيكون للرئيس ربع وللجيش ثلاثة ارباع وقوله من ربوع
 من فتح الرء جعله من صاحب رباع ومن ضم الرء اراد الاحياء و

جمع حي واحد هاربع وجمعها ربوع قال الشاعر
تصيبهم وتخطينا المناسيا ١٦ واخلف عن ربوع في ربوع
اي عن قوم في قوم والرباع المنازل واحد هاربع وهو المنزل والمحلة
والدار حيث كانت والبوار الهلاك

وقال ايضا في غرضه

الى ما ورد عتبا غير مستمع وانفق العمر بين الياس والطبع

العتب العتبا والعتاب بمعنى واحد انفاق العمر قضيعه واذ هابه
والمعنى اني متى اطلب العتبا الى من لا يسمع ولا يرعوى واذ هب عمري بين ياس
من رشده وطمع في اغوائه ورجوعه الى مرضاتي واعتبا الرجل اذا رضاه

وكما حيل على الايام مفتريا ما يحدث البدع النوي من البدع

قوله احيل على الايام معناه كما الرم الايام ما يفعله هؤلاء المشار اليهم
وانسب الى الايام وهو غير صحيح لان الايام لم تفعله وانما هم الفاعلون و
المفترى الكاذب الافتراء الكذب الحدوث كون ما لم يكن والبدع
الممسوخ كالقرء وغيره نسبهم لهم في الخسة وقلة القيمة والنوكي المحقق
واحد هم انوك والبدع الثانية جمع بدعة وهو الحد

اليت انفك من حبل ومترحمك اوان تقول لي الا ما اخذ ودع

اليت حلفت والالية اليمين وانفك اي لا ازال والحل تقيض الارحال

لا صاحبتي نفس لا تبلي غني مراتب العز لو في ناظر السبع

سيصحب الدهر مني ما جد تجد لوداس عزيزين انفالموت لم يبع



قال ايضا في الغرض
الاول والعرض الاول
مثال السطر والقافية
مثال التركيب

السبع الاسد ناظره عينه يدعو على نفسه ان لم تشاعه على طلب العز
لوفي صعب مكان لأن ناظر السبع لا ينال الأمن يقتله والمجاهد الكريم
والنجدة الشجاع والعزيم من الاف مجتمع الحاجبين وهو ذل الانف
المعنى يقول اني اقحم المهالك والاطار واركب الالهوال بحراة و
سخرى بالنفس والمال حتى تنقاد لي الامور بعد صعوبتها

اعقب النقص والآباء منجبة والبيت في المجد ومرعى ومستريح

النقص المنقصة والنفيسة كل بمعنى واحد هو العيب انجب الرجل اذا
اولد الانجاب اي الكرام وذو مرعى ومستريح اي ذو مرعى حسن وحديث جميل

لا ركب من الالهوال اعظمها ولا اكون كمن يسعى وغايته
ايذهب العمر لا يخشى معاندي وبين جنبي عزم يقتضي همما
هو لا وما يحفظ الرحمن لم يصنع ومنتهى سعير للرعي والشبع
خصمي وجاري بقري غير متفجع لو ضمها صدر هذا الدهر لم يسع

اقتضاه الامر وتقاضاه آياه طالبه به وحقيقة العزم توطين النفس

كم عاين الدهر مني صبر مكتمل وكم سقاني من كآس على ظمائي
وما رميتني بكر من نوايبه سئل الاخلاء عني هل صحبتهم
القي سيدهم بالبشر مبتسما وسلهم هل وفي من ثقافهم
اذ ليس يوجد صبر العود في الجزع امر في الطعم من صاب ومن سلع
الا صككت بصبر هامة الجزع يوما من الدهر الا والوفاء معي
حتى كان لم يخن عهدا ولم يصنع حر ولم يشتر في نقضي لم يسع

من القذا وكفلك العنصول للوجع	١٧	ثكلتهم ثكل عين قد تبطنها	١٧
فبان لي أن ذنبي عندهم ويربني	١٨	لقد تفكرت في شأني وشأهم	١٨
في الصدر كما دت توربي النار ضلعي	١٩	فأه من زفرايت كلما صعدت	١٩
يربني على ندم المغبون من كسح	٢٠	يسوقها اسف قد ثار من ندم	٢٠
حيناً واقناه ضر الأزم الحذع	٢١	وليس ذلك على ما نعت به	٢١
والناس حزبان ذو أمين وذو جزع	٢٢	ولا على ذلة اخشى عواقبها	٢٢
في عقد كل نظام غير منقطع	٢٣	لكن على دبر ترتز هو جواهرها	٢٣
منها وإني في قومي لذو قنعي	٢٤	توجهها معشراً لا ابتغي عوضاً	٢٤
غاضت وما فاست يمضي مرجع	٢٥	وكنت أولى بها منهم فكم ميثن	٢٥
والناس ما بين مخدوع ومختدع	٢٦	وعرني منهم لفظ خدرعت به	٢٦
لكان لي كرم ينهي عن الهاليع	٢٧	فلو يكون إلى الاصداف نسبتها	٢٧
من التشطي مدعى الأيام والطبع	٢٨	لكنها الجوهر الطبيعي قد امت	٢٨
وجنأ غفل من التوقيع والوقع	٢٩	ليبعدني عنهم شدنا حية	٢٩
في زجرها بخيل يوماً ولا هيدع	٣٠	أو ذات قاع من الهيناء ما عرفت	٣٠
ولا إلى هيبع حنت ولا ربع	٣١	ولارغت عند حمل الثقل من خمر	٣١
فنعم مطلعة من هول مطلع	٣٢	تجري مع الريح ان هونا وان مرجاً	٣٢
إذا نطاو الليل العاجز الصرع	٣٣	فتلك أو هذه أجلو الهمومها	٣٣
برأي ماض وعزم غير مفترع	٣٤	يأتي لي المجدان ارضي بغير رضى	٣٤
أسوى واقبح منه العز بالكع	٣٥	ما اقبح الذل بالحز الكريم وما	٣٥

٣٦	مَالِي أَجْجَمُ فِي صَدْرِي بَلَا بِلَهُ	وَمَنْكَبُ الْأَمْرِ ذُو مَنْشَأٍ وَمَنْشَعٍ
	جَجَمَ الرَّجُلُ مَا فِي صَدْرِهِ إِذَا لَمْ يَظْهَرْهُ وَالْبَلَا بِلُ الْأَخْزَانِ وَالْوَسْوَائِلِ الْمَنْكَبِ	الطَّرِيقِ وَالْمَنْكَبِ مِنَ الْأَرْضِ الْمَوْضِعِ الْمَرْتَفِعِ وَالْمَنْشَأُ الْمَتَبَاعِدُ وَالْمَنْشَعُ السَّعَةِ
٣٧	وَكُلُّ أَرْضٍ إِذَا يَمَّتْهَا وَطَنٌ	وَكُلُّ قَوْمٍ إِذَا صَاحَبَتْهُمْ شَيْعِي
٣٨	وَلِي مِنَ الْفَضْلِ أَسْنَاهُ وَأَشْرَفُهُ	وَهَمَّةٌ جَاوَتْ بِي كُلَّ مَرْتَفِعٍ
٣٩	الْمَجْدَ عَتَقَ وَالْأَدَابَ بَارِعَةً	وَذُرْوَةَ الْمَجْدِ مِصْطَافِي وَمَرْتَبَعِي
	الشَّيْعُ الْأَصْحَاءُ وَالْأَعْتَقُ الْعَتِيقُ الْقَدِيمُ وَالْعَتِيقُ الْكَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَتِيقُ الْخَيْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَتَاقُ مِنَ الطَّيْرِ الْجَوَارِحُ مِنْهَا وَالْبَرَاةُ فِي الرَّجُلِ أَنْ يَفُوقَ	فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ وَذُرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْمِصْطَا الْمَنْزِلُ بِالْصَيْفِ الْمَرْتَبَعُ الْمَنْزِلُ بِالرَّبِيعِ
٤٠	لِي الْمُنْبَاهَةُ طَبْعًا قَدْ عَرِفْتُ بِهِ	وَكُلُّ مَعْنَى مِنَ الْأَلْفَاظِ مَخْتَرَعِي
٤١	فَيَأْسُكُ مِنْ رَجْوِي بَعْدَ مُنْصَرَفِي	نِطَافُ رِجْلَةٍ تَغْنِينِي عَنِ الْجُرْعِ
	الْمُنْصَرَفُ وَالْأَنْصَرَفُ وَالذَّهَاءُ وَاحِدٌ وَالنِّطَافُ جَمْعُ نِطْفَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَاءُ وَدَجَلَةٌ فَهِيَ بَغْدَادُ وَالْجُرْعُ جَمْعُ جُرْعَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ	
٤٢	سَيَعْرِفُ الْخَاسِرُ الْمَغْبُوتَ صَفْقَتَهُ	مَنَاوِمَ ضَيْعِ الْبَازِيِّ بِالْوَصِيعِ
	الْبَازِيُّ الصَّقْرُ وَالْوَصِيعُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مِنْ أَوْلَادِ الْعَصَافِيرِ وَالْوَصِيعُ صَوَالِجُ الْعَصَائِفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكَبِ إِسْرَافِيلَ وَأَنَّهُ يَعْنِي إِسْرَافِيلَ لِيَتَوَاضَعَ لِلَّهِ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ الْوَصِيعُ وَقِيلَ الْوَصِيعُ طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ وَجَمْعُهُ صَعَائِنُ	
٤٣	لَا خَيْرَ فِي مَنْزِلِ تَشَقَّى الْكِرَامِ بِهِ	وَيَلْحَقُ السَّيِّدُ الْمَتَّبِعُ بِالتَّبِيعِ
٤٤	كَرَّمْتُ قَوْمِي لِأَبْلِ كَرَامَتِهِمْ	بِحَسْمِ دَعَا الْعِدَا فِيهِمْ فَلَمْ أُطِيعْ

فلم أجذب بعد يا سي غير مرتجلي	عنهم لهم أسليبه ومُتَدَع
حس الداء قطعه وحسم العرق اذا قطعه والمتدع موضع الدعة	اي الراحة وتسلية الهم كشفه
فان يرعوا أرغ والعقل مكسب	والريغ خير من للعبي بالرسع
الريغ العود والرجوع والرسع فساد في الاجفان وقدر رسع فهو رسع	وقوله والريغ خير معناه ان الرجوع الى الخير من حسن الرأي والتدبير
وذلك مما يصلحهم خلاف الامر الذي هم عليه	
وقال ايضا يري القاضي محمد بن ابراهيم المستوري	غرام اثارته الحمام السواجع
ونار جوى اذكت لظاها المدايع	الغرام الحزن والغرام الشر وسجع الحمام هديره والجوى الحرة وشدة
الوجد من عشق واذكت النار اشعلتها	الوجد من عشق واذكت النار اشعلتها
وقلب اذا ما قلت يعقب راحة	ابتن حرق تاقي بهن الفجائع
اني كل يوم للحوادث عذرة	لهافي سويل حبة القلب صاردع
قوله عذرة من قولهم عذري عليه والعدد تجاوز الحد في الظلم وجه القلب وسطه	قوله عذرة من قولهم عذري عليه والعدد تجاوز الحد في الظلم وجه القلب وسطه
ولو ان هذا الدهر لا دَرْدَرَه	يسالم ارباب العلا ويوادع
ولكنه يختار كل مهذب	له الفضل فينا والهي والدسائع
المسالمة والمواذعة والمصالحة شيء واحد المهدى بالكرام الاخلاق	
المطهرها من العيوب والهي العطايا الكبار العظام واصل اللهم قبضه من	
طعام تلقى في الرحي	



قال ايضا من الغرام
الغرام الحزن والغرام الشر وسجع الحمام هديره
والجوى الحرة وشدة الوجد من عشق واذكت النار اشعلتها

٦ ٧ ٨	<p>أَبَدًا بَنَ إِبرَاهِيمُ يَادَهُرَ نَبْتِي لَدَيْكَ خُلُودًا أَوْ تُرْجَى صَنَائِعُ</p>	<p>الصَّنَائِعُ مِنْ قَوْلِكَ صَنَعَ الْيَدُ مَعْرُوفًا وَاصْطَنَعَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا اصْطَفَاهُ</p>
٧ ٨	<p>وَعَرَفْتَنَا بِالشَّكْلِ مَا الْخَرْنُ صَانِعُ رُؤْفًا بِهَا لَا تَزْدْهِبُهُ الْمَطَامِعُ</p>	<p>تَعَسَّتْ لَقَدْ عَلِمْنَا بَعْدَ الْبُكَاءِ فَتَى كَانَ بَرًّا بِالْعَشِيرَةِ رَاحِمًا</p>
	<p>التَّعَسُّرُ الْهَلَاكُ وَاصِلُ الْكُتْبِ وَهُوَ ضِدُّ الْإِنْتَعَاشِ وَالشَّكْلِ الْفَقْدُ وَالْبَرُّ وَالْبَارُ وَاحِدٌ وَالرَّعْفُ فَتَرَأْسُ الرَّحْمَةِ وَتَزْدْهِبُهُ تَسْتَمِيلُهُ وَالْمَطَامِعُ الْإِطْمَاعُ</p>	
٩ ١٠	<p>يُشَارِي عَلَى مَا سَاءَ هَا وَيُبَايِعُ بِرِّصْمٍ عَمَّا يَقُولُ الْمَقَاذِعُ</p>	<p>وَلَمْ تَلْقَهُ فِي مُحْفَلٍ مِنْ نَدِيَّةٍ يَصْدُّ عَنْ الْعَوْرَاءِ حَتَّى كَأَنَّمَا</p>
	<p>يَعْنِي بِالْعَوْرَاءِ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ وَالصَّمَمُ اسْدَادُ السَّمْعِ وَالْمَقَاذِعُ الْمَشَاتِيرُ وَالْقَوَاذِعُ جَمْعُ قَذَعٍ وَهُوَ الْخَنَا وَالْفَحْشُ يُقَالُ قَذَعَتْهُ أَقْذَعَتْهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْفَحْشِ وَشَتَّمْتَهُ هُوَ وَاهْلُهُ</p>	
١١ ١٢	<p>وَلَكِنْ لَهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ رَادِعُ هَامٍ لِابْوَابِ الْحَوَادِثِ قَارِعُ</p>	<p>وَلَوْ شَاءَ جَارِي بِالْعُقُوبَةِ قُدْرَةً كَرِيمُ الشَّنَاقَاتِ فِي الدِّينَةِ نَفْسُهُ</p>
	<p>الْعُقُوبَةُ اسْمٌ لِحِزَاءِ الذَّنْبِ وَالْخَشْيَةُ الْخَوْفُ الرَّادِعُ مَا رَدَّ عَكَ أَيْ كَفَكَ وَالشَّنَاقَاتُ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَالِدُنْيَةُ الْخَصْلَةُ الرَّدِيَّةُ</p>	
١٣	<p>بَارَاهِنًا عِنْدَ الْمُلُوكِ الْمَجَامِعُ</p>	<p>لَهُ حِكْمٌ مَأْثُورَةٌ حِينَ تَلْتَقِي الْحِكْمُ جَمْعُ حِكْمَةٍ وَالْحَكِيمُ الْعَالِمُ الْمُتَقِنُ وَالْمَأْثُورَةُ الَّتِي تَبْقَى فِي الْأَثَرِ وَالْأَرَاءُ جَمْعُ رَأْيٍ وَالتَّفَتُ الْمَجَامِعُ إِذَا التَقَتِ الْأَحْيَاءُ لِلْمَفَاخِرَةِ وَالْمَخَاصِمَةِ وَالْإِرَادَةُ</p>

يقول فلا يخطئ إنَّ أَمَا تَأَخَّرْتُ	عن القول ساد الرجال المصاقعُ	١٣
المصاقع جمع مصقع وهو الرجل البليغ والصقع البلاغة والوقوع على المعاني	والمصقع رفع الصق ويقال شر الناس في الفتنة كل خطيب مصقع	
جميل السجيا يا كلما ازداد رفعةً	تواضع حتى قيل ماذا التواضعُ	١٤
السجيا يا الاخلاق والتواضع ضد التكبر وهو التذلل وقوله حتى قيل ماذا	التواضع بل هذا اكثر من التواضع لشدة تواضعه	
سواءٌ عليَّ القضية من دنت	به الرحم القريب من هو شاسعُ	١٦
نَشَامُذُنْ شَالِمْ عَرِيفُ الْجَهْلِ وَالْحَنَّا	وساد بني أيامٍ وهو سيافعُ	١٧
ولاعرف العوراء يومًا ولا انتحى	الخطبة يُعْنِي بها مَنْ يُقَادِرُ عُ	١٨
اذا قيل من أوفى معدد بن مئةٍ	اشارت اليد بالبنان الاصابعُ	١٩
اليافع الغلام حين يظهر ويتسع وينشا والخطبة الامر والقذع الكلام	القيح والشاسع هاهنا البعيد والعوراء الكلمة القبيحة	
لقد فُجِّعَتْ غَنَمٌ وَبَكَرٌ وَطَاطَاتُ	لمهلكه اكبادها والقبائحُ	٢٠
فجعت من الفجيعة وهي مصيبة والاكباد جمع كبد وهي ما بين الكاهل	الى الظهر واستعار القبائح للرؤس استعارةً والقبيعة هي قبيعة السيف	
غنم يعني بني غنم ابن تغلب بن وائل وهذا الرقي تغلبي ويكري يعني بكر بن وائل		
كما فُجِّعَتْ من قبله بجدة وده	بنوا جشم والمجد للمجد تابعُ	٢١
فصبراً بني مستور فالدهر هكذا	وكلُّ عليه للمنايا طلائعُ	٢٢
ففيكم بحمد الله حصنٌ ومعقلٌ	ونورٌ مبينٌ يملأ الارض ساطعُ	٢٣

الحصن المعقل واحد المبين الظاهر والافتقار بين السماء والارض الساطع المنير

٢٣	فما مات الشخص لا يطابع	فمن كان عبد الله منه خليفة
٢٤	يدافع عنكم جاهداً ويصانع	فتي لم يزل من كان قبل احتلامه
٢٥	يطول على الايام والربع واسع	فما عاش فالبيت الرفيع عماده
٢٦	وحلت بمن هوى رداك القوارع	وقيت الردى والسوء يا بابا محمد

يعني عبد الله عبد الله ابن محمد بن ابراهيم القاضي المستور والردى
الهلاك والقوارع جمع قارعة وهي للدهية

٢٨	وكل امرء من حسوة الموت جارع	تعرف كل سالك لسبيله
٢٩	بنا الدار فالارحام منا جوامع	ونحن سواء في المصاب ان نأت
٣٠	نغزبك اذ جاءت بذاك النرائع	ولاشك منا في التأسي وانما

تعز من العزاء وهو الصبر السبيل الطريق وذلك تسليته له ويقول انا لا
نشك في صبرك وعزائك وانما ذلك سنة جرت وانت بها الآثار

وقال ايضا

١	فلو كان يشفي الله اللوم لاشتفنا	دعوه فخير الراي الا يعنفنا
٢	شجي وقد قاسا من اللوم ما كفا	ورفقاً به يا عاذليه فانه
٣	لكان حجي الانف ان يتعطفنا	فلولا هوى لم يملك العزم عنده

التعنيف عدم الرفق والشجي المصموم والحزين والهوى هو ميل النفس
حجي الانف يقال فلان آنف من فلان وانف من الشيء يا نفاي استنكف
وفلان حجي الانف اي لا يحتمل ضمناً



١ قال صاحب
٢ قال صاحب
٣ قال صاحب

ولكن من يعشق ولو كان ذا علأ	فلا بد أن يعنوا أن يتلطفا	٢
يعنوا بذل والتلطف الرفق واللفظ بالتحريك البر والهدية يقال لطفه	يكذا أي أبره والملاطفة المبادرة	
خيلتي قوما فاسقياني رعيما	سلافة خمرة منزة الطعم قرقفا	٥
السلافة من أسماء الخمر وهي من عهد سلف أي مضى والسلاما كان من عصير	العنب السلافة الخمر سُميت خمر السرة العقد ومخالطتها آياه وكلما	
ستر العقد من الشراب فهو خمر ويسمى الخمار والقرقفا أيضا الخمر سُميت قرقفا	لأن شاربها تأخذه رعدة عنها ولا تستحي قرقفا الأبد لك	
بكف نديم لو شرعاً بحسين	ليعقوب لم يأسف لفقدان يوسف	٦
النديم والنديمان واحد وهما ساد مك على الشراب المدامة مقلوبة من	المدامة لأن نديم من شراب الخمر مع نديمه وجمع النديم نذام والجمع للنذام	
نذامى ويعقوب يعقوب بن اسحاق عليه السلام والاسف الحزن	ولو انه للبدر ليلة تمه	٧
يطل بعيني النشوى و ثغره	تجلى لا بدعى غيره منه واختفى	٨
ولا بأس لو غنيتما في وقتها	فما يتحسى الكاس لا ترشفها	٩
الرشف المص والجرجاء محلة بالاحساء من البحرين	رعى الله بالجرجاء حيا ومالفا	
نجفوا المشاتي في ظلال حدائق	يظل على اغصانها الطير عكفا	١٠
النشوان يجمع على نشاوى وهو السكران والمثاق يجمع مثا وهو الغنا و	الحدائق البساتين واحدها حديقة وعكوفها انتشارها حولها	

١١	دَجِيلِيَّةٌ لَوْ حَطَّ غِيلَانُ رَحْلَهُ	بِهَا سَاعَةٌ أَنْتَهُ حَزُونِي وَمَشْرِفَا
	دَجِيلِيَّةٌ نَسَبُهَا إِلَى الْحَلَايِقِ إِلَى جِيلِ نَهْرٍ بِالْعَرَقِ لِيُسْقَى بِسَاتِنَ كَثِيرَةٍ مِنْ	أَحْسَنِ سَوَادِ بَغْدَادٍ وَغِيلَانُ هُوَذَا الرَّهْمَةُ وَحَزُونِي وَمَشْرِفُ مَوْضِعَانِ
١٢	كُنْسِيَانِي لِأَوْطَانٍ فِي ظِلِّ سَيِّدٍ	جَلَى الْغَمِّ عَنْ سَوْدَاءِ قَلْبِي وَكَشَفَا
١٣	دَعَانِي إِذْ لَمْ آتِ مُتَعَرِّضًا	لِنَيْلٍ وَأَذْنِي مِنْ مَكَانِي وَشَرَفَا
١٤	وَضَاعَفَا كَرَامِي وَبَرِّي بَدَاهَةً	فَنَفْسِي فَرَادَ مَا أَبْرَ وَالْطَفَا
	المضاعفة أن تزيد على الشيء مثله وبداهة أي استغفلا أو ابتداء	
١٥	وَمَا ضَرَفِي مَعَ قَرِيبٍ أَنْ مَزَلِي	وَقَوْمِي بِأَكْنَفِ الْمَشْقَرِ وَالصَّفَا
١٦	يَقُولُونَ مَا تَلَاكَرُمُونَ وَأَصْبَحْتَ	بِحَارِ النَّدَى قَاعًا مِنَ الْخَيْرِ صَفَصَفَا
	المشقر والصفاف بالاحياء من الجحش كإنا حصنين بناهما بعض الأكارسة	عرض الجدار بينهما البنت كسروية والقاع والقيعة المستوي من الأرض
١٧	فَقُلْتُ لَهُمْ خَطَأْتُكُمْ أَنَّ لِلنَّدَى	وَالْجَوْجَرِ أَيْقَنْ فَلَدَرْ مَقْدَفَا
١٨	فَمَا زَالَ فُحْرُ الدِّينِ يَبْقَى وَنَسْلُهُ	فَلَا تَسْأَلُوا عَمَّا مَضَى وَتَسَلَّفَا
١٩	فَإِنْ غَالَهُمْ رَيْبُ الْمُنُونِ كَغَيْرِهِمْ	فَقُولُوا عَلَى الدُّنْيَا وَابْنَاهَا الْعَفَا
	غاله الشيء اغتاله إذا أخذه من حيث لا يدرى وغاله غولا إذا وقع في مهلكة	والعفا الدروس والهلاك والعفا التراب
٢٠	وَمَنْ يَلُوقَ فُحْرَ الدِّينِ يَلُوقِنْ تَارِخَ	جَلَالًا وَانْسَانِيَّةً وَتَحَنُّفَا
	ابن تارخ إبراهيم الخليل عليه السلام وانسانية أي مروءة والتحنف	التعبد وتحنف الرجل أحسن تعبد واعتزل الأصنام

هو الطاهر الاخلاق لا دينه ريبا	ولا مجدده دعوى ولا جوده لفأ	٢١
سليل ملوك لا ترى في قد يميز	ليعما ولا مستحش البيت مقرقا	٢٢
الليثم الذي الخسيس والمقرق الذي من المحنة يصفر بقدّم الشرف	٢٣	
أتى بعدهم والدهر قد سل سيفه	على الناس واستشري بجد وارجفا	٢٣
استشري الحج في شره وارجفاي رجف واعمل المجهود من نفسه هلاكم	٢٤	
فلم يثن منه ذاك باعا ولا يدا	ولا عزمه لا بل لا باية اقتفا	٢٥
لعمري لقد احيى الندي بعد موته	وجدة ربحا للعلا كان قد عفا	٢٥
واضحى به المعروف غضا واصبحت	حياض الندى من فيض كفيه وكفا	٢٦
وردة الى الامال روحا غدت بها	تنوع وكانت من هلاك على شفا	٢٦
تنوأي تنهض وقوله على شفا اي على اشراف واشفى على الشيء اشراف	٢٧	
عليه شفا كل شيء جوفه واشفى فلان على الهلاك اي اشراف	٢٨	
وما ذاك الا انه هان ما له	عليه فاعطا باقتسام واضعفا	٢٨
يهيل على سؤاليه من نولي	اذا ما الجواد الغمركال وطففا	٢٩
ضجوك اذا ما العام قطب وجهه	عبوسا وخوف كل نجم واخلفا	٣٠
الغمرك الكثير العطا وطففا لكيال ذا الريفه وخوت النجوم واخوت	٣١	
اذا محلت اي اذا سقطت ولم تمطر واخلفا لنوع اي اذا لم يمطر وسقط	٣٢	
على انه البكاء في خندس الدجا	خشوعا ولم يصيد عن الرشد مصدا	٣١
بلاؤه الامام البرجينا وغيره	فلم يراى كونه نفسا واشرفا	٣٢
ولاه امر المسلمين فلم يزعغ	تقيا ولا راعى لديناه مسرفا	٣٣

٣٧	وَلَا زَاغَ عَنْ نَصْحِ الْأَمَامِ وَلَا هَفَا	وَلَا خَابَتْ الْمَالُ جَهْرًا وَلَا خَفَى
٣٨	أَبْرَأَ أَيْمَانٍ بِالرَّعَايَا وَأَرْوَفَا	وَجَدْنَا الْأَمَامَ النَّاصِرَ الْمُهْتَدِيَّ
٣٩	أَقَامَتْ بَدْرَ الْمُشْرِكِينَ التَّلَاقِفَا	فَلَا عَدِمَ الْإِسْلَامُ أَيَّامَهُ الَّتِي
٤٠	يُصَافِقُونَ مِنْ صَافِيٍّ وَيُجَفُونَ مِنْ جَفَا	وَعَاشَ الدَّوَامِيُّ فِي ظِلِّ نِعْمَةٍ
٤١	وَسَادَا مِنْ وَاقِيٍّ مَنَى وَالْمَعْرِفَا	فَإِهْمُ مَزِينِ الْعِرَاقِ وَاهْلِيهِ
٤٢	وَأَوْسَرَ إِذْ أَهَبْتَ مِنَ الشَّامِ جَرَجَفَا	أَجْلَهُمْ عَنْ جَانِبِ رَوَابِنِ مَسَامَةٍ

بلاه وابتلاه اختبره يعني الاما الخليفة والنخف التوجع على الشيء الفاتت بعد
الاشراف عليه هفط طاش وخف بعد الاشراف عليه والمجر جف الريح الباردة
وحاتم يعني حاتم الطائي وابن مامه يعني كعب بن مامه الايادي واوس يعني
اوس ابن حارثة ابن لام الطائي وكل هؤلاء يضرب بهم المثل في الكرم

٤٣	فِي تَارِكًا نَقَلَ الْأَحَادِيثَ عَنْهُمْ	وَنَقَلَ الْأَخْبَارَ الْأَوَالِيَّ تَعَسَفَا
----	--	---

الاولى الغرة في الاوائل والتعسف العسر والاعسأ الاخذ على غير القصد والجملة

٤٤	فَعَالَهُمْ سِرٌّ تَرَاهُ حَقِيقَةً	فَصَدِّقَتْ بِهِ وَالْجَمْعُ الْحَدِيثُ الْمُنْخَرِفَا
٤٥	لِكُلِّ أَمْرٍ مِمَّنْ لَهُ الْفَضْلُ حَلَةٌ	بِهَافٍ مِمَّنْ صَارَ وَادُوسًا وَانْفَا
٤٦	فَكَبُّ جَوَادٍ وَالزَّبِيدِيُّ فَارِسٌ	وَقَيْسٌ حَلِيمٌ وَالْمَسْمُوءُ لَذُّ وَوَفَا

كعب يعني كعب بن مامه الجواد والزبيدي يعني عمرو بن مغيرة كبريا حذفرسا
المرب المشهورة وقيس يعني قيس ابن عاصم التميمي كان مشهورا بالحلم والسمول
يعني السمول ابن عادي وكان مشهورا بالوفاء واما ما يذكر من جود كعب بن
مامه فانه خرج في شهر ناجر في مكب فيهم رجال من النمر بن قاسط ففضلوا

فتصافنوا ما همم والتصافن هو أن ترمي في القعب حصاة ثم يصيب من الماء
 بقدر ما يغمر الحصاة ويشرب كل واحد بعد واحد فقعدوا في الشرب فلما
 دار القعب إلى كعب أبصر النمرى يحدد النظر إليه فآثره به وقال للساقي اسق
 أخاك النمرى فشرب النمرى نصيب كعب ثم نزلا من غدهم المنزل الآخر
 فتصافنوا ببقية ما هم فقطر النمرى إلى كعب كنظرته بالأسر فقال كعب قوله
 الأول ثم ارتحل القوم فقالوا يا كعب ارتحل فلم تكن به قوة النهوض من العطش
 فقل يا كعب لك وارد فجهر عن الجؤ من الظما فلما يسوا منه جلوا عليه
 بثوب يمنع من السبع أن يأكله ورحلوا عنه فمات وأما قيس فكان من حديثه
 في الحلم قال الأحنف ابن قيس وكان أيضا يضرب به المثل في الحلم وقد قيل له
 هل رأيت رجلاً أحلم منك فقال نعم وتعلمت منه الحلم فقل له من هو قال
 قيس ابن عاصم حضرته ذات يوم وهو محتب برداءه يحد ثنا إذ جاء أبان له
 قتيلاً وابن عم له كتيفا فقالوا إن هذا قتل ابنك فلم يقطع حديثه ولم ينقص
 حبوته حتى إذا فرغ من الحديث التفت إليهم وقال أين ابني فلان فجاءه فقال له
 قم يا بني إلى ابن عمك فاطلقه وإلى أخيك فادفنه وإلى أم القتيل فاعطها مائة
 ناقة فافها عندنا غريبة لعلمها تسلو عن ولدها وأما السموأل فكان من
 وفائه أن امرأ القيس ابن حجر لما أراد الخروج إلى قيصر استودع السموأل درعاً
 فلما أمرأ القيس غزاه ملك من ملوك الشام فتحرم منه السموأل فاشرف
 عليه فقال له الملك يا سموأل إن ابنك في يدي وتعلم أن امرأ القيس ابن عمي
 ومن عشيرتي فانا الحق بميراثه فان دفعت إلي الدرع والاذبح ابنك

فقال له ما كنت لا خفر مائة فاضع ما انت صانع فذبح الملك ابنه وهو
 ينظره وانصرف الملك بالخبية فلما دخلت ايام الموسم وفي السمو لـ
 بالدموع في الموسم فدفعها لخاصة امرأ القيس وقال
 وَفَيْتُ بِأَدْرِجِ الكندي اتي + اذا ما خان اقوامٌ وَفَيْتُ
 وقالوا انه كثر غريبٌ :: ولا والله اعد رما مشيتُ

وتلك خلال فيهم لو قد تجمعت وكل فتى منهم بها قد تعطفنا

تعطفني ارتدى والعطاف ليردى وكذلك المعطف بكسر الميم

ونزادوا خلا لا لوعدة غنيرها لدوت منها مصعفا بعد مصعفا

فيا قاصد البحر ينزجي شملة كان على اشدقها الهدل كرسفا

نافذة شملة وشملا وشملي اي خفيفة وفد شمل شمللة اي اسرع والكرفس القطن

اذا انت لا قيت الملوك بني ابي اربهم والابن المتعطفنا

الاربى العاقل والابن بالنعاء المجمة هو المتكبر وبلغ بكسر اللام وتبلغ

اي تكبر فهو ابلغ بين البالغ وكذلك المنعطف

فجهم عني تحية وامق عطوف على ابن العيم لوعق اوجفا

وقلهم لا تغفلوا شكر سيد توخا اكرم بالكرامة واصطفا

الاغفال الترك والاذهال وتوخيت الشيء قصدة وعمدة

ومن لم يوف ابن الدائم حقه على موجبات الشكر منكم فما وفي

فقد لبس النعماء حتى ربيعة كما البس النعماء من قبل خندا

يعني بقوله من قبل خندا لانه سبب توصل النقيب ف الدين ابن ابي

زيد العلوي الحسيني ابي الخليفة الناصر لدين الله به وهو قريشي وقريش من خديف	
وهل يكفر الا حسا الا ابن غيرة	يقلب قلبا بين جنبيه اغلفا
والكفر ستر النعمة وترك الشكر عليها والغيرة خلافا للرشد وقلب اغلف	
اي كانه غشي غلا فافلا يعي	
ويا بني الكفر ان اتى ابن حرة	كر يوم فتى صرفت عزمي تصرفا
واني ان كنت الاخير زمانه	لا اثني عليه بالذي كان اسلفا
ولا يمنعني ذاك بيت ببناءه	اناف على هادي الثريا واشرفا
فقدت الرديا ابا علي الى العدا	وحزرت المدة ترجى وتحشى تعنفا
ومتعت بالانجاد ابناك الاولى	لهم يكفني في كل خطب يشتفى
ولا برحت طوا الخلافة منهموا	بابيض تدعوه مفيدا ومتلفا
وعاش معادي محمد ومحمودهم	نكاد عما لا يرى عنده مصرفا
يقال مثلك الله بكذا اولها كذا لمتنع به واصل من الزيادة والامتداد ومتنع النهار اى طال	
وقا ايضا وقد سئله شيخ من اهل الموصل ان يقول على لسانه	
ابيا تا يترفق بها ابنا له قد طالت مدته في السفر واشتد شوقه اليه	
كان له ابن غيرة اصغر منه يتسلى به عنه فتوفي الابن الصغير فظم خروجه	
حتى وصل اليه الابن المسافر بعد وصول الابن اليه وهي هذه	
بني قد غبت عن عيني ما عرفت	غمضا ولا بت الاساهير دنفنا
الدنف اى المرض والدنف بالفتح المرض الملازم ورجل دنف يستوي	
فيه الواحد والاثان والجمع المذكور والمؤنث	
ولا سمعت بشخص اب من سفر	الا حنت واعلنت البكا اسفا

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩



قال ايضا
الضرب الاول
العبث الاول
من البسطة
القافية من

أَبْ رَجَعَ وَالْأَيَابُ الرَّجُوعُ وَحَنَنْتُ أَيِ اشْتَقْتُ وَالْحَنِينُ الشَّوْقُ وَ
تَوَقَّانَ النَّفْسُ وَحَنِينُ النَّاقَةِ صَوْتُهَا عِنْدَ نَزَاعِهَا وَالْحَنِينُ مِنَ الْحَلَقِ وَ
الصَّدْرُ وَالْحَنِينُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةُ صَوْتٌ يُخْرَجُ مِنَ الْأَنْفِ

قَضَى أَخُوكَ حُسَيْنٌ نَحْبَهُ وَمَقْضَى فَهَلْ سَوَّاكَ تَرَاهُ مِنْ لِي خَلْفًا ٣

حُسَيْنٌ هُوَ الْمَتَوَفَّى وَقَضَى نَحْبَهُ أَيِ مَاتَ وَالْخَلْفُ مَا اسْتَخْلَفْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ وَ
الْخَلْفُ مَا جَاءَ مِنْ بَعْدٍ يُقَالُ فَلَانُ خَلَفَ مِنْ فَلَانٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
فَمَا ابْنُكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاصْبِرْ ٥ : فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتِيُّ حَنِينُ الْمُسَائِمَةِ

فَمَا مَرَدْتُ بِقَبْرِ مِذْيَجْتِ بِهِ الْأَوْصَحْتُ بِأَعْلَى الصَّوْتِ وَالْهَفَا ٤

الْهَفَا الْحَزَنُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُتَجَمِّعُ عَلَيْهِ اللَّهُ هَفَاً وَاللَّهُ يَفِي الْمُتَحَسِّرَ الْمُضْطَرَّ وَالْمَلْهُودَ الْمَطْلُومَ

فَارْحَمْ أَبَاكَ فَلَوْ أَبْصَرْتَ عِبْرَتَهُ فَكَلِمَا كَفَّ مِنْ شَأْنٍ لَهَا وَكَفَا ٥

الْعِبْرَةُ جَلْبُ الدَّمْعِ وَالْعِبْرَانُ الْبَاكِي وَالشَّانُ وَاحِدُ الشُّتُونِ وَهِيَ
الْمُتَّصِلَةُ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى الرَّأْسِ تَجْرِي مِنْهَا الدَّمُوعُ وَوَكَّفَ قَطَرَ

قَدْ قَرَحَ الدَّمْعُ جَفْنَيْهِ وَقَدْ وَهَنْتَ مِنْهُ الْعِظَامُ وَاضْحَى الْجِسْمُ قَدْ نَحَفَا ٦

شَيْخٌ أَنْفٌ عَلَى السَّبْعِينَ حَلَبَهُ تَكَلُّوْ شَوْقٌ فَإِنْ دَامَا فَوَاتَلَفَا ٧

إِنْ لَمْ يَمُتْ خَافَ أَنْ يَعْمِيَ وَمَنْ عَمِيَ عَيْنَاهُ مَاتَ وَإِنْ لَمْ يَسْكُنِ الْجَدَا فَا ٨

الْجَدَفُ الْقَبْرُ وَكَذَلِكَ الْجَدَاثُ

بَنِي مَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْعُقُوقِ وَلَا عَوْدَتِي مِنْكَ إِلَّا الْبَرُّ وَاللُّطْفَا ٩

الْعُقُوقُ وَالْعَصِيَا وَالْقَطِيعَةُ وَاحِدُ عُقُوقِ الرَّجُلِ رَحْمَةٌ قَطَعَهُ وَلَمْ يَصِلْهُ وَاللُّطْفُ
الْهُدْيَةُ يُقَالُ لَطَفَهُ بِكَذَا أَيِ بَرَّهُ وَالتَّالُفُ التَّرْفُوقُ وَالْمَلَاظِفَةُ لِلْبَارَةِ

فَرَّقَ لِي وَفَرَّقَ مِنْهُمْ أَكْبَادُهُ	شَوْقًا إِلَيْكَ وَحُزْنَ لِلَّذِي سَلَفَا	١٠
رَفَقَ لَهُ أَيُّ رَفَقَ لَهُ وَمَكَابِدُ الشَّيْءِ مَقَاسَاتُهُ وَشِدَّتُهُ وَالْكَبِدُ الشَّدَّةُ وَسَلَفَايَ	مَضَى السَّالِفُ الْمَكَابِدُ وَالْأَسْلَافُ لِلْمَقْدَمُونَ وَسَلَفَ الرَّجُلُ أَبَاهُ الْمَقْدَمُونَ	١١
وَأَذْفَعُ بَلْقِيَاكَ عَنِّي وَحَشَّةٌ وَأَسَى	عَلَى إِذَا بَرَّ جَسِيمٌ بِالَّذِي اخْتَلَفَا	١٢
وَكُنْ جَوَابَ كِتَابِي حِينَ تَنْشُرُهُ	وَأَمْرٌ بِشِدَّةٍ وَلَمَّا تَبْلُغِ الطَّرْفَا	١٣
وَلَا تُكَلِّفْ لِرِزْقٍ غُرْبَةً وَشَقِيٌّ	فَالرِّزْقُ آتٍ فَلَا تُحْمِلْهُ كَلْفَا	١٤
يَعْنِي بِالطَّرْفِ طَرَفُ الْمَكْتُوبِ الَّذِي أَنْفَذَهُ إِلَيْهِ وَكَلَّفَ الشَّيْءَ تَجَسُّمَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَكَلْفُهُ إِذَا أَمَرَهُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ الْمَتَّكِلُ الْمَتَّعِضُ مَا لَا يَنْبَغِيهِ وَالشَّقَاوَةُ تَقْيِضُ السَّعَادَةَ وَالشَّقَاوَةُ مِمْدٌ وَيُقَصِّرُ وَيُقَالُ اشْقَاهُ اللَّهُ فَهُوَ شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقَاوَةِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْمَشَاقِقَةُ الْمَهَارِسَةُ وَالْمَعَانَاهُ وَمَعْنَى كُنْ جَوَابَ كِتَابِي أَيِ تَصِلُ بِنَفْسِكَ		
وَقَالَ أَيْضًا		
أَبْرَشُهُ وَدِي أَنْتَ لَكَ عَا شِقُ	سَهَادِي وَدَمْعِي وَالْغَرَامُ الْمَلَاصِقُ	
فَجُودًا بِلَا مَنٍّ وَمَنَّا بِلَا أَدَى	فَمَا مَاتَ مَوْمُوقٌ وَلَا عَاشَ وَامِقُ	
فَلَا عَارَ فِي وَصْلِ أَمِيرٍ ذِي صِبَابَةٍ	فَذَا النَّاسُ مَذَكَا نَوَامِشُورٌ وَشَائِقُ	
فَلَا تُحْسِبِ الشُّكُوكَ الدَّلِيلَ عَلَى الْهُوِّ	فَكَمْ صَامِتٍ وَالذَّمْعُ عَنْ فِيهِ نَاطِقُ	
وَمَنْ أَيْنَ لِي قَلْبٌ يُؤَدِّي عِبَارَةً	إِلَى الْمُنْطَقِيِّ وَالْبَيْنَ بِالْقَلْبِ آيَةُ	
فَأَهْ عَلَى سُلْطَانٍ حَقٍّ مُوَفَّقٍ	لِمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ شَرْعًا يُوَافِقُ	
فَيَقْطَعُ فِي حَقِّي يَدَ الْبَيْنِ إِنَّهُ	لِسَوْدَاءٍ قَلْبِي يَوْمَ نَعْمَانَ سَارِقُ	
خَلِيلِي مَنْ ذَهَلِ ابْنُ شَيْبَانَ أَنْفِي	بِحَبْكُمَا دُونَ الْإِخْلَافِ وَاشْقُ	



عالم الصناعات
النافع من الطغاة
والقافية من
المتن

٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧	جَوِّي بَيْنَ اِثْنَاءِ الْحَشَا الْاِيفَارِقُ اِذَا صَيَّعَ الْعَهْدَ الْمُلُولُ الْمُلَازِقُ لِذِي هَمِّهِ وَالْمَوْتَ غَايَ وَطَارِقُ لَهُ وَطَرًا وَالنَّاسَ مَاضٍ وَالْاِجْقُ بِحَيْثُ التَّقَى سَقَطَ اللَّوَى وَالْاِبَارِقُ بِنَاحِيَةِ اَفْتَتْنَا الْعَيْنَ الشَّوَاهِقُ وَقَدْ مَلَّحَ اَدِينَا وَضَلَّ الْغَرَانِقُ عَلَيَّ وَفَضَلَ لِاصْدِغِيَّ وَغَا فِقُ رَكُوبًا لِمَوَائِي وَالْمُهْمُومَ الطَّوَارِقُ هُمُومٌ يَادُنَاهَا تَشْيِبُ الْمَفَارِقُ بِنَابِيْنِ اجْزَاعِ الْمَرَارِ الْمَقَانِقُ شَوَارِبُ زَلْزِلَتِي فِيهَا حَقًّا ثِقُ رَذَايَا وَذَايَوْمٌ مِنَ الْحَرِّ مَاحِقُ عَلَيْهَا وَهَلْ لِلسَّيْرِ اِلَّا يَانِقُ ذَوِي الْجَمَلِ مَنَّا كَيْفَ تَحْوِي الْوَسَائِقُ غَضِيًّا فَمَا بِالنُّومِ تَطْوِي السَّمَالِقُ ظَمَاهَا عَلَى جَرَاهَا وَالْوَدَائِقُ اِلَى مَوْرِدٍ عَذِبٍ بِتَجْرَانِ تَائِقُ وَلَا نَبْتَ فِي حَافَتِيهِ الْغَلَا فِقُ	اُبَيْتُكُمْ وَجَدِي وَاشْكُوا لِي كَمَا وَأُنَبِّئُكُمْ اَلْنِي عَلَى مَا عَمِدْتُ مَا فَعَزَّهَا فِي وَخْدِ الْمَطَايَا تَعْلَةً وَقَدْ نَفَجًا الْمَرْءَ الْحِجَامُ وَمَا قَضَى الْاَلَيْتَ شَعْرِي هَلْ اَبَيْتَ لَيْلَةً وَهَلْ اَرَيْنَ الْعَيْسَ قَهْوِي رَقَابَهَا وَهَلْ اَرِدُنْ مَاءَ الْعُذْيِ غُدِّيَّةً وَهَلْ تَصْحَبَنِي فِتْيَةُ اَبَوَاهُمْ وَشُعَّتْ اَطَارُ النُّومِ عَنْهَا وَلا حَمَاهَا سَرَّتْ مِنْ قُرَى الْبَحْرِيْنَ وَاسْتَهَضَّتْهُمْ اَقُولُ لَهُمُ وَالْعَيْسَ تَسَدُّ كَافَهَا صَلُّوا اللَّيْلَ وَخُذُوا بِالْمَطَايَا فَافَهَا فَقَالَ الْوَارِدُ نِيْدًا بِالْمَطِيِّ فَافَهَا فَقُلْتُ اَبْقِيَا كُلَّ هَذَا وَرَأْفَةً فَمِيلُوا عَلَيْهَا بِالسِّيَاطِ وَعَرَّفُوا وَعَدُّوا وَامْرَدَةً وَاعْنِ كُضِيمٍ وَنَكَبُوا وَلَا تَرُدُّوا اِلَّا التَّقَاطَا وَلَوْ اَتَى فَاَنْ هِيَ الْوُفْرَاءُ تَاقَتْ فَانْفَى اِلَى مَوْرِدٍ لَا يَعْرِفُ الْاَسْنُ مَائَهُ
---	---	---

جوى عن يمين الاشرف للملك مائه	٢٨
حرام عليهم اذون الماء والكلأ	٢٩
فيوم توافيه تراح وينقضي	٣٠
وتضج بجيت العز عود لسانيه	٣١
وحيث ترى الاملاك خوفا وغربة	٣٢
تكفر اجلا لا وتسجد هيبة	٣٣
مؤمن الاعن حديث مصر	٣٤
الى ملك من الايوب لم تسر	٣٥
كريم متى تقصده تقصد ميمما	٣٦
فتى لويجاري جوده البحر لا التقت	٣٧
له هيبة كم ضيقت من مو سيع	٣٨
يرد من المستصعبات بطرفه	٣٩
زأير ليون الحرب حين تحسه	٤٠
اذا غاب في الاسد نراو هيبة	٤١
احلته اعلأ كل مجد وسود	٤٢
والبسد تاج المعالي سخاؤه	٤٣
له الناس الدنيا من الله نخلة	٤٤
احق ملوك الارض بالملك من به	٤٥
هام افا ما هم ضاقت برجهم	٤٦
وكل خليج فيه للعين رايق	
وان تلتقي اعضادها والمرافق	
شقاها ويلقى ميسها والتمارق	
حريف حيث الجود غضر غرائق	
قيامها سورها واليلا مق	
وقد حزت الاوساط منها المناق	
تخالسهم ابصاره وتسارق	
يا حسن نشر امن نباه المهارق	
جواد اذ كت اعراقه والخلائق	
د رادير في خيرانه ومغارق	
وكم قد غدا رهواها متضايق	
وانما يمالا ترو الفيا لسق	
هرير واما زنجرت فنقايق	
وان حضر الهيجا هي خرائق	
صوارمه والمقربات السوابق	
واقدامه والضرب فارو فالق	
حياه بهلوانه يعطي ويا فوق	
ينال الغنا الراجي ثمجي الحقائق	
مغارها عن عزه والمشارق	

لسابقة في الطعن عشرين انفسه
 ويوم يوارى الشمس يعان نقير
 تمشي لسور الجوت تحت عجا حير
 كان عجا جاعا رضى وكأما
 وتحسب من رأي لا سنة انها
 وقد ابطال الضرب القسي والقيت
 مشي نحوه مشي السبني فذا حض
 بنصل يقول الموت حين يسله
 فصك به الا بطل الصكا به النف
 سل الكفر من اوهى بدما طر كنه
 بخبرك صدقا ان مو هو الذي
 وقد جاءت الافرنج من كل وجه
 كتاب ملأ البر والبحر من بدت
 سير بسدي من حديد لو انه
 له لجب كادت مرارا الهول
 فما كان الا ان احسوا قد ومه
 هين حيا ما كائن من دماها
 وما لو القذ المال في اليم بالضحى
 وازعجهم ما ذوق الحجرج قبلهم

والريح حلاق والسيف عائق
 وبحول قبل الطرف فيه الحائق
 ويثني به او كارهن اللقائ
 به المشفيات المواضي عقائ
 كواكب قد في سومت وصواعق
 فلم يبق الا ضارب ومعانق
 بشكيرا وطائش اللب زاهق
 لزوجة من يعلا برانت طالق
 لفا فلا اقامها والعنا فوق
 وقصة اعد فرعير وهو باسوق
 بصارمها شباقت عليه لبواثق
 كان تدعيمها السيوالد وافي
 له قال اذا جح من الليل غا سق
 هو السد لم يخرقه للوعد خارق
 تقطع بين المسلمين العلائق
 تحف بر تلك البنود الخوائق
 له صابح من بري وغا بق
 وبالليل نارت في المرحال الحرائق
 بامس وهل يستعد الموت ذائق

فَوَلَّوْا فَمَكْبُوبٌ عَلَى أَمْرِ دَاسِهِ	٦٦
وَمُسْتَعَصِمٌ بِالْجَرْمِ مِنْهُ وَعَارِئٌ	٦٧
وَلَمْ يَبْقَ مِثْقَالُ مِنْ عَنَانٍ جَوَادِهِ	٦٨
فَسَالِدٌ لَوْ سَالَ بِالْأَرْضِ لَأَسْتَوَى	٦٩
جَرَى مِنْهُ فَوْقَ الْبَحْرِ بِحَرٍّ فَمَوْجُهُ	٧٠
فَصَارِيئٌ مِمَّا ذَلِكَ الزَّارُ وَاعْتَدَتْ	٧١
وَلَمْ يُفْجَعْ مِنْهُ لَحْجٌ بِحَرٍّ وَلَا حَمَتْ	٧٢
وَلَا مَنَعَتْ فِي مِلْتَقَاهَا مَلُوكَهَا	٧٣
فِيَا لَكَ عَصْرًا أَلْبَسَ الْكَفْرَ حُلَّةً	٧٤
وَمَدَّ عَلَى الْإِسْلَامِ سِتْرًا مُوَفَّقًا	٧٥
فَأَقِمْ مَا وَالَاهُ الْأُمُوجِدُ	٧٦
فَلَوْلَاهُ لَمْ يَطِيقْ بِدِهْيَاطٍ دَاعِيًا	٧٧
فَلَا يُعْذِرُ مِنَ اللَّهِ أَيَّامَهُ الَّتِي	٧٨
أَبَا الْفَتْحِ لَا زَالَتْ بِكَفَيْكَ تَلْتَقِي	٧٩
إِلَيْكَ رَمَتْ بِي نَابَاتٌ هَوَارِقُ	٨٠
آتَيْتُ فِي صَلَاحٍ مِنَ الْبَيْنِ خَارِقُ	٨١
وَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ اللَّهِ إِلَّا كَقَصْدُ	٨٢
فَلَمْ لَحْجٌ تَيَّارٌ إِلَيْكَ اعْتَسَفْتُهُ	٨٣
وَكَمْ حَبْتُ مِنْ مَجْهُولَةٍ وَمَشِيئِي	٨٤
لَدُنْ ذَاكَ لَمْ يَنْفِقْ وَآخِرًا فِيقُ	
بِأَخْلَقٍ تَنْبُوعٍ عَنْ صَفَاهِ الْمَطَارِقُ	
أَبٌ لِابْنِهِ وَالْمَوْتُ لِلْقَوْمِ خَانِقُ	
بِهَارِدَعٍ مَا عُمِرَتْ وَمَسْرَالِقُ	
إِلَى الْآنَ مِنْ بَعْدِ الْآقَا حِي شَقَائِقُ	
بِعَامَا لَفْطِ الْخَوْفِ تِلْكَ الشَّقَاسِقُ	
حَصَوًّا أُدِيرَتْ حَوْلَهَا الْخَنَادِقُ	
قَرَابَتُهَا الصَّهْبُ الْمَحَا وَالْبَطَارِقُ	
مِنْ الْمَذَلِّ لَا تَبْلَى وَلِلْمَسْكَ نَاشِقُ	
مِنْ الْعَزِيقِ مَا تَأْتِيهِ عَاشِقُ	
تَقِيٌّ وَلَا عَادَاهُ الْأَمْنَانِقُ	
إِلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ الْعَدْلُ نَاطِقُ	
بِهَارِيقُ الْإِسْلَامِ مَا الْكَفْرَ فَاتِقُ	
مَفَاتِيحُ أَرْزَاقِ الْوَرَى وَالْمَعَالِقُ	
لِدَمْعِي أَحْدَاثُ لِعَظِيمِي عَوَارِقُ	
وَفِي عُنُقِي مِنْ كَلِمَةِ الْغَمِّ خَانِقُ	
تَمُدُّ إِلَيْهِ بِالْأَكْفِ الْخَلَا يَقُ	
فَهَا الْمَرْأَةُ الْعَيُونَ الرُّوَامِقُ	
بِهَاقِ لُبِّ مَا تُورِثُ شَيْخَانِ آفِقُ	

وما لي خبرٌ بالفيافي وانما	سنائك فيها قائدٌ لي وسائق
شهوراً تباعاً سبعة وثلاثة	أرافقُ لألوي بها وفارق
اسير مجدداً ربعا ويعوقني	ثمان من الحماة والخوف عائق
واين من البحرين سجار والقنى	ومن رجبتهم أكسدة والحراق
ولكن اذاما المرء لم يلق يومه	اتأاتي ارض رامها وهورافق
وحسن حديث الناس عنك استغفري	اليك وقد يعلم الله صادق
فذاك من الاسواء كل مضلل	عن الرشيد لم يطرقه للجود طارق
ولا زلت محروسةً من الجبابر مملكا	رقاب عدي عليك ما ذر رشارق

وقال ايضا يستنجز الامير ابا ماجد محمد بن علي

ابن عبد الله بن علي ما كان وعده من رد بعض الذنوب اغتصب عقاراته

امن دمنة بين اللوى والدكادك شغفت بتذراف العين السوافك

الدمنة البعرة آثار الديار واللوى والدكادك موضعاً وشغفت ماخوذ

من شغفة الحباي بلغ شغافه والشغاف غلاف القلب هو جلدة دونه

كالجباب وقوله امن استغفها من انكار منكر عليه بكائه هذه الدمنة

عفت غير آري وأورق حائل واشعت مشجوج وسفع رومك

عفت درست والآري ملربط الخيل والأورق الرماذ لان ميل الى

الغبرة والحائل الذي ياتي عليه الحوك الاشعت الوند وسعي مشجوجاً

لضرب الماء اياه عند صكه في الارض لطنب البيت والسفع الاثافي و

سميت سفعاً لاثار النار فيها والروامك المقيمة يقال رمك فلا بالمكا



قال النحاس
الضرب الثاني من
الطويل القافيه
من المندرجات

ونوى كجذم الحوض غير رسمه	وجيف الحصة بالموجف الحواشك	٣
النوى هاهنا ما يحاط بدون البيت عن المطر واما قوله كجذم الحوض فهو	جانبه والجذم الاصل وجيف الحصى اضطرابه من الريح والموجف	
كان فؤادي ناطقاً وسخيمه	قليل التجني في صدور النيازك	٤
النوط الشدة والسخيمه الضغينة والحقد والتجني التعطف مثل	التحن والنيازك الرماح القصيرة	
غداة تداعى الحى بالبين بعدما	جلأ الصبح اعجاز النجوم المذكور	٥
تداعى بعضهم الى بعض والبين الفراق واعجاز النجوم واخرها والدالك	جمع دالك يقال لك النجم اذا قارب المغيب	
وقد قربوا للسير كل همرجل	امون القرى ضخيم العنانين تامك	٦
الهمرجل السريع وامون القرى شديد الظهر ومحمك والعنانين جمع	عشون وهو الشعر الطوال الذي يحف حنك البعير التامك طويل السن	
قمر د رفس قيسري كما	مناكب جليل وشي الدرانك	٧
القمر الشديد المجتمع الخلق والد رفس العظيم من الابل وكذلك القيسري	والمناكب جمع منكب وهو مجمع عظم العنق والوشى النقش	
الدرانك جمع درنوك وهو ضرب من البسط تشبه بفررة البعير	رعى واجفا فالصلب من اجل الضأ	٨
واجف والصلب موضعان واستعمل المطر انصب والوطفا عمن	بحيث استعملت كل وطفاء رامك	

- السحاب المسترخية الجوانب لكثرة ماؤها والرامك المقيمة
وفي الجيرة الغادين لاعن ملالة ٩ طباء على تلك الهجاز البوائك
الهجان الابل البيض وغيرها والبوائك السما والبائك من النوق ذات الهيئة الحسنة
خاص الحشاحم الشفاة كائما ١٠ يلتن موط العصب فوق العونك
خاص الحشاي دقاق الخصور والحمة السوداء في الشفة والمطر بكسر الميم
الميزر وكانوا يعملونه من صوف وخز والعصب برود تعمل باليمن والعونك
جمع عانك وهي ملة فيها تعقد لا بقدر البعير على المشي فيها و
ذلك تشبيه لا وراهن
ويبسم عن نور الاقاجي لم تزل ١١ تغذي بدترات الذها الركاك
نور الاقاجي لزهرة شبة براسناهن في بياضه والذها جمع ذهب
هي المطرة ودراتها دفعاها والرك بالكسر المطر الضعيف الجمع ركاك
وفيه من ذهل ابن شيباغادة ١٢ يطيب رباها عبير المداولك
العادة الناعمة اللينة الخلق ورياهارائحها والعبير انواع من
الطيب يجمع ويخلط بالزعفران والمداولك الحجارة التي يدلك بها الطبيب ليحقق
كان على فيها سلافة قرقف ١٣ وقد غورت امر النجوم الشرايك
السلا الخمرة وقيل انه ما سال من عصي العنب قبل ان يعصر والمرفق ايضا
الخمرة وهي ام النجوم
اقول لها سيرا وقد غابك شمع ١٤ رقيب مقال العاشق المتهايك
الرقيب الحافظ والمتهايك المتساقط في الحب

١٥	لَكَ الْخَيْرُ مَا هَذَا الْجَفَاءُ وَهَذِهِ الزُّلْفَةُ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَالزُّلْفَى الْقَرِيبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ	دياري واهلي لُفْتَةً مِنْ دِيَارِكَ
١٦	أَتَرْضِينَ قَتْلِي لِأَبْسَلَةٍ صَارِمٍ	من البيضا لأسلّة من لحاظك
١٧	فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِيَّ إِعْرَاضَ بَغْتَةٍ	لَنَا وَدَلَالٍ فَأَفْصِيحِي عَنْ مَقَالِكَ
١٨	فَلِي هِمَّةٌ عَلَيَا وَنَفْسٌ أَبْيَسَةٌ	تَمْجُ ضَلَالِ اللَّأْوِيَاتِ الْمَوَاعِيكَ
	نَفْسُ أَبِيَّةٍ مَا خُوذَ مِنْ أَبِي يَأْتِي فَلَانٌ إِذَا امْتَنَعَ فَهُوَ أَبِيٌّ فَهُوَ يَصْنَعُ أَبِيٌّ وَأَبْيَانٌ بِالْخُرَيْكِ وَتَمْجُ يُصَبُّ وَالْمَعَكُ هُوَ الْمَطْلُ يُقَالُ رَجُلًا مَاعَكَ لَا وَيُؤَيُّ مَطُولٌ مِمَّا عَكَ مِمَّا طَلَّ	
١٩	وَلِي عِزْمَةٌ أَنْ سَاعِدَ الْحِظَاشَةِ	وَنَافَتْ عَلَى شِمِّ الرِّعَانِ السَّوَامِكِ
	الْحِظَ هُوَ الْجَدُّ وَالْبَحْتُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَاشْرَفَتْ عَلَتْ وَكَذَلِكَ نَافَتْ وَالرِّعَانُ جَمْعُ رَعْنٍ وَهُوَ أَنْفٌ لِحَبْلِ الْمَتَقَدِّمِ وَتَجْمَعُ عَلَى رَعْنٍ وَالسَّوَامِكُ وَالْأَبْدُ مِنْ نَصْرِ الْقَلَاصِ زَغْدَةٌ	
٢٠	وَالْأَبْدُ مِنْ نَصْرِ الْقَلَاصِ زَغْدَةٌ	حَطَامًا أَعَالِي دَاهِيَا الْمُتَلَا حِكِ
	النَّصْرُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالْقَلَاصُ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ وَالِدَاءُ عِظَامُ الظَّهِيرِ وَالْمُتَلَا حِكُ الْمَتَدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ	
٢١	عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَرَامٌ تَحْرَجُونَ	مِنْ النُّوْمِ الْأَفْوَقِ تِلْكَ الْحَوَارِكِ
	تَحْرَجُونَ مِنَ النَّوْمِ أَيْ تَجْتَنِبُونَهُ مَا خُوذَ مِنَ الْحَرْجِ هُوَ الْإِثْمُ كَمَا نَهَضَ قَدْ جَعَلُوهُ مِنْ جَمَلَةِ الْحَرَمَاتِ الَّتِي يَلِيزُ فِيهَا الْإِثْمُ وَالْحَوَارِكُ جَمْعُ حَارِكٍ وَهُوَ فَرْعٌ مَا بَيْنَ الْكَافِيَيْنِ وَالْكَاهِلِ	
٢٢	أَقُولُ لَهُمُ وَالْعَيْشُ دَوَاكِفًا	مَعَ الْأَلْمَاتِ الرِّعِيَالِ الرَّائِكِ

	السَّدُّ وَضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ هُوَ سَعَةٌ مِنْ قِبَلِ الْقَوَائِمِ وَالْأَلْسَانِ يَكُونُ أَيْضًا أَوَّلُ الضَّحَى وَأَمَاتُ أُمَمَاتٍ وَهِيَ النِّعَامُ وَالرَّيَالُ أَفْرَاجُهَا وَالرَّقْطُ مَقَارِبَةُ الْخَطُومِ مَعَهُ	
٢٣	أَقِمُوا صُدُورَ الْعِمَلَاتِ وَرَفِّقُوا	مِنَ السَّيْرِ تَجَوُّوا مِنْ سَبِيلِ الْمَهَالِكِ
	الْيَعْلَاتُ جَمْعُ يَعْملَةٍ وَهِيَ الْبَاقَةُ السَّرِيعَةُ فِي السَّيْرِ	
٢٤	فَعَنَ لَنَا مِنْ بَعْدِ سَتَيْنِ لَيْلَةً	وَمِيْضُ سَنَى عَنْ أَيْمَنِ الْجَوِّ نَابِكِ
	عَنْ اعْتَرَضَ وَالْوَمِيْضُ لِلْمَعَانِ وَالسَّنَى الضَّوْعُ وَالنَابِكُ الْمُرْتَفِعُ	
٢٥	وَقَالُوا تَرَى النِّجْمَ الْبَهَائِيَّ قَدْ بَدَا	يَلُوحُ بِمُسْتَنٍّ مِنَ الْأَفْقِ حَالِكِ
	النِّجْمُ الْبَهَائِيُّ يَعْنِي سَهْمِيلٌ وَالْحَاحُ أَيُّ ظَهْرِ الْمُسْتَنِّ الْمُعْتَرِضِ وَالْأَفْقُ أَوَّلُ السَّمَاءِ الْأَسْوَدِ	
٢٦	فَقُلْتُ لَهُمْ مَا ذَاكَ نَجْمٌ تَرَوْنَهُ	بِنَاحِيَةِ الْخَضْعِ ذَاتُ الْحَبَائِكِ
	الْخَضْعُ يَعْنِي السَّمَاءَ وَالْحَبَائِكُ يَعْنِي الطَّرِيقَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ	
٢٧	فَقَالُوا فَمَاذَا قُلْتَ نَارِ بَرَبَوَةٍ	تَشَبُّ لَأَبْنَاءِ الْهَمُومِ الضَّرَائِكِ
	الرَّبْوَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَشَبُّ تَوْقِدُ وَأَبْنَاءُ الْهَمُومِ الضَّرَائِكُ الْفُقَرَاءُ الْوَاحِدُ ضُرَيْكُ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى ضُرَكَاءَ	
٢٨	يَضِيءُ سَنَاها بِالذَّجَا مُتَمَيِّرٌ	عَلَى الذَّهْرِ مَوْدِي الْبَرَكِ رَحْبُ الْمُبَارِكِ
	الذَّجَا اللَّيْلُ وَالْمُتَمَيِّرُ الْمُتَغَضِّبُ الْمَتَمِّدُ الْمُتَوَعَّدُ وَالْبَرَكُ الْأَبْلُ الْكَثِيرَةُ وَالرَّحْبُ الْوَاسِعُ وَالْمُبَارِكُ يَعْنِي مُبَارَكُ رَوَاحِلُ الْوُفُودِ	
٢٩	أَغَرَّ نَمَاهُ كُلَّهَا مِنْ مِمَّا نَحِ	عَنِ الْمَجْدِ بِالْمُسْتَأْثَرَاتِ الْبَوَائِكِ
	الْمُسْتَأْثَرَاتُ السُّيُوفِ الْقَدِيمَةِ الْمُتَخَيَّرَةِ وَالْبَوَائِكُ الْقَوَاطِعُ وَالْبَيْتُ الْقَطْعُ	
٣٠	مِنَ الْعَبْدَ لِيَيْنِ الْأَوَّلَى فِي كَفِّهِمْ	حَيَاةٌ لِأَوَابٍ وَمَوْتٌ لِبَائِكِ

الآواب الكثير الرجوع عن الذنب والباعك اللاحق		
أَناسُ هُمُ النَّاسِ أَنتَدَّ وَاتَّشَعَّبَتْ	بِهِمُ هِمَمٌ مَا بَيْنَ نَائٍ وَأَرْكِ	٣١
أَنَتَدَّ وَابِي جَتَمُوا وَالنَّائِي الْبُعْدُ وَالْأَرْكِ الْمَقِيمُ وَقَوْلُهُمُ النَّاسُ		
تَعْظِيمٌ وَتَفْخِيمٌ يَقُولُ ابْنُ كَانُوا فَهُمْ مَلُوكٌ مَعْرُوفُونَ مَشْهُورُونَ		
فَحَلَّوْا عُرَى التَّرْحَالِ وَاسْتَعَصِمُوا	مِنْ الدَّهْرِ وَارْوَاصِرْفَةٍ بِالْأَهْلِ	٣٢
فَأَنَّ عَلَيْهِمْ مِنْ عَلِيٍّ مَقَازِفًا	عَنِ الْمَجْدِ بَخْشِي فَتَكَرَّ كُلُّ فَاتِكٍ	٣٣
يُجِيرُ عَلَى الْإِيَامِ مَا لَا تُجِيرُهُ	عَلَيْهِ لَيْسَطُوبًا بِخَطْوِ الْعَوَارِكِ	٣٤
مَنْعِ الْجَحْمِ لَا يَذُرُّ الْقَوْمُ سَحَرَهُ	وَلَا تُنْقَى غَارَاتُهُ بِالمِثَالِكِ	٣٥
يَذَعُرُ بِي يُفْرِغُ وَالمِثَالِكُ جَمْعُ مُثْلَكَةٍ وَهِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي لَا يَخْدَعُ الْعَدُوَّ		
وَلَيْسَ يَرَى مَا لَأَسْوَأَ مَا أَفَادَهُ	طَعَانُ الْعَدُوِّ فِي الْمَازِقِ الْمُتَضَانِكِ	٣٦
وَلَا يَقْنِي مِنْ مَالِهِ غَيْرُ سَابِجٍ	وَابْيَضُ مَخْشُوبِ الْغَرَارِينَ بِأَيْدِي	٣٧
يَقْتَنِي يَمْلِكُ وَيَمْسِكُ وَالسَّابِجُ الْفَرَسُ الْجَوَادُ الَّذِي كَانَهُ يَسْبَحُ فِي جَرِيرِهِ		
وَالْأَبْيَضُ السَّيْفُ الْمَخْشُوبُ الْمَسْنُونُ وَالْغَرَارُ حِدَ السَّيْفِ وَالبَاتِكُ الْقَاطِعُ		
وَمَسْرُودَةٌ قَضَاءُ تَضَفُّودِ يُولُهَا	عَلَى قَدَمِ الْقَرَمِ الْأَنْدَ الضُّبَارِكِ	٣٨
الْمَسْرُودَةُ الدَّرْعُ الْمَتَدَاخِلَةُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالْقَضَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْقَرَمُ		
السَّيْدُ وَالْأَنْدَ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ		
وَاحِرٌ مِنْ شَدِّ الْمَزَاهِيرِ عِنْدَهُ	صَلِيلُ الْمَوَاضِي فِي مَتُونِ التَّرَائِكِ	٣٩
الْمَزَاهِيرُ الْعِيدَانُ وَاحِدُهُمَا زَهْرٌ وَالشَّدُّ وَالصَّوْتُ وَالتَّرَائِكُ الْبُضْ		
وَاحِدُهَا تَرْيِكَةٌ		

٢٠	ولا يتساوى ردعُ مسكٍ وعنبرٍ	لدير برْدُجٍ من دم القرن صائبك
	الردع اللطخ والآثر والقرن الذي ينزل في الحرب الصائبك اللأزرق	
٢١	وان جعلت فوق الأراك مقيلاً	رجال فسل عنده رجال الأوارك
	الأراك جمع أريكة وهو السرير المزين في قبة أو بيت والمقيل يكون عند	
	الهجرة في الحر والأوارك التي ترعى الأراك وهو شجر من الحمض	
٢٢	له كل يوم غارة مشمعة	ترى لصيد في شداها في مناسك
	المشمعة المتفرقة واشتمع القوم تفرقوا وافترقوا في طلب الصيد	
	والصيد السادة المتعظمون والمناسك جمع منسك وهو الذبح في المناسك	
٢٣	بها يحتوي نهب الأعداء ويصطف	عقائل أبناء الملوك العواتك
	العقائل الكرام من النساء	
٢٤	حمي على ما حازه وانت به	اليه الاتاوي من مليك متارك
	الاتاوي جمع اتاوة وهي الخراج الذي يجبي على الصلح والمتارك المودع	
٢٥	هام إذا ما هم لم يثن عزمه	أقاويل أبناء الطغام الصكاك
	الهوام العالي الهمة والعزم ما اجتمعت عليه أنك تفعله والطغام الرعاع	
٢٦	ترى العرب العربا ينجون بيته	كافحوا والذبح المناسك
٢٧	رجالاً وركبانا فرب طالبعنى	ومن تائب عن زلة متدارك
	المتدارك هو الذي يتدارك نفسه للتوبة وأصله اللحق	
٢٨	تخال يا سافي الفصاحة باقلاً	لدير وفرسان الوغى في تدارك
	إياس من العرب يضرب به المثل في البلاغة وياقل رجل عظيم البلادة	

وتدأوك القوم اذا تضايقوا في حرب وشير	
اذا صال لم يعيدك بقيس بن خالد	وان قال لم يعيدك بسعد بن مالك
صال اي وثب وقيس بن خالد يعني في الجدين الكندي وكان ذا باس و	
سطوة وسعد بن مالك احد بني قيس بن ثعلبة وكان شاعرا فارسا	
وان جاد بذا المرتدين جوده	وانسى بني لامال جود البرامك
بذا اي غلب المرتدون رهط يزيد بن مرثد وخالد بن يزيد	
ابن مرثد ابن زائدة ابن عبد الله ابن زائدة ابن مضر بن شريك	
وذلك بيت كرم في ربعة لا تنازع والبرامك مشهورون	
وانت امر لم يبق الاك ماجد	يرجى لا بكار الخطوب النواهلك
آبكار الخطوب هي العظام التي لم تات قبلها والنواهلك من قومهم	
لهك السلطان اذا بالغ في عقوبته واهك عرضة اذا بالغ في شتمه	
افئت لم دجي عن سواكم لانني	الذي دوتكم في سنام وحادرك
واكبرت نفسي ان اري متصائلا	لمرجي نوالا من ليثم ركك
المتصائل المنقبض المتدلل والليثم الوضيع والليثم الشديد البخل والركك	
مخافة تراك يقول وقوله	امض وامض من حدود النيازك
التراك العياب تركه اذا عابه وامض اي اوجع والنيزك الرمح القصير	
لوان بني القمر العيوني سادة	كرام يروون القنا في المعارك
القمر الشديد الحرب العيوني يعني عبد الله بن علي العيوني المعركة موضع الحرب	
لغاروا على النظم الجزيل ولم يكن	لهم في معاني لفظ من مشارك

في
القصيدة

٥٧	أَمَا كَانَ فِيهِمْ مَثَلُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ	وَذُو الْمَجْدِرِ قَاعِ الْهُمُومِ السَّوَادِ
٥٨	فَغَرَفْنَاهُ الْفِكَرَ أَوَّلَى بِغَيْرَةٍ	وَاجْدَرُ مِنْ نَجْلِ الْعَيْنِ الرَّكَازِ
٥٩	وَحَافِظَ عَلَى الذِّكْرِ الْجَمِيلِ فَإِنَّهُ	مَصِيرُ الْفَقْرِ حِدْوَةٌ فِي الشَّكَايِكِ
٦٠	وَلَا تَسْلِمَنَّ الدَّهْرَ مَوْلَى هَوَاكُمُ	هَوَاهُ وَمَهْمَا سَأَلَكُمْ غَيْرَ حَاسِكِ
٦١	يَمُتُّ بَوْدٌ مِنْ ضَمِيرٍ يَحْوَطُهُ	عَوَاطِفُ أَرْحَامِ الْيَكْمِ شَوَابِكِ

يَمُتُّ يَتَقَرَّبُ وَالتَّالِقَةُ رُبَّةٌ وَالْمُوَدَّةُ الْمَحَبَّةُ وَضَمِيرُ الْإِنْسَانِ بَاطِنُهُ وَعَوَاطِفُ الْأَحْيَاءِ هِيَ مَا تَعَطَّفَكَ أَيْ قَمِيلَكَ إِلَى مُوَدَّةِ صَاحِبِكَ وَالْأَرْحَامُ الْقَرَابَاتُ	
وَلَسْتُ وَإِنْ أَوْدَى الزَّمَانُ بِثَوْبِي	وَمِنْ أَحْمِي مِنْهُ بِخَصِمٍ مِمَّا حِكِ
الثَّرْوَةُ الْمَالُ وَالْغِنَاءُ وَأَوْدَى عَلَى هَلَاكِكَ وَالْمِمَّا حِكِ الْمَلْحَاحُ	
مَدِيحُ ثَنَائِي وَالْمَدَائِحُ جَمْعُهَا	إِلَى حَوْتِكِي أَبْشَعُ اللَّوْمِ رَاعِيكَ
يَشِيمُ بَنِي الْأُمَالِ حَوْلَ قَنَائِهِ	بِعَيْنِ نَوَارٍ تَلْمِظُ الشَّيْبَ فَاكِ
يَشِيمُ أَيْ يَنْظُرُ وَالشَّيْمُ النَّظَرُ لِلنَّسَاءِ خَاصَّةً ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَقُولُ شَمْتُ زَيْدًا أَيْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالْأُمَالُ جَمْعُ أَمَلٍ وَهُوَ الرَّجَا وَ الْفِنَافِئَةُ الْبَيْتُ وَهُوَ جَوَانِبُهُ وَالنَّوَارُ مِنَ النِّسَاءِ الْغُفُورُ مِنَ الرِّبَةِ وَالْحَنَاءُ وَالْفَارِكَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَفْرِكُ بَعْلَهَا أَيْ تَبْغِضُهُ وَالْفَارِكَ الَّتِي فَرَكْتَ زَوْجَهَا أَيْ بَغَضْتَ يَقُولُ إِنَّ ذَلِكَ الشَّخْصَ يَنْظُرُ إِلَى الرَّاجِي كَمَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ الَّتِي مَحَبَّةً بِنَفْسِهَا إِلَى الشَّيْخِ الَّذِي قَدْ دَخَلَ بِهَا وَابْغَضَتْهُ فِي الْحَالِ	
وَكَمْ صَارَ عِطُولُ الْمَنِيِّ يَسْتَفْرِئُنِي	إِلَى مَقْرِفٍ رَجَمَ الظُّنُوزُ الْأَوَافِكُ
الصَّارِعُ الْخَاضِعُ الَّذِي لَا يَلِيْلُ يَقَالُ صَرَعَ الرَّجُلُ أَيْ خَضَعَ وَذَلِكَ اسْتَفْرَءَ الشَّيْءَ أَيْ اسْتَحْفَظَ بَطْوَعَ الْأَنْقِيَادِ رَغْبَةً أَوْ رَهْبَةً وَالْمَقْرِفُ الْمَجِينُ وَالظُّنُونُ جَمْعُ ظَنٍّ وَالْأَوَافِكُ هِيَ الْمَكَاذِبَةُ وَالْأَفَكُ الْكَذِبُ	
وَلَسْتُ بِمَفْرَاحٍ بِمَالٍ لُفِيدِهِ	لَعْمِي وَلَا أَسِرُّ عَلَى ثَرَاهَا لِكَ
وَلَا مَادِحِ الْأَسْرَةِ بَنِي أَبِي	جَمَالِ الْمَعَالِي بِلِيُوثِ الْمَعَارِكِ
فَلِي وَقْعَةٌ فِي دَارِهِمْ أَثَرُ وَقْعَةٍ	وَمَا ذَاكَ فِي شِبَاهِ قَوْمِي سِبَاهِكِ

فَانْصَدَّ قَوَاضِي قَضِي لَانْهَم
وَأَمَانَتْ بِي دَارَهُمْ أَوْ تَوَرَّعَتْ
نَجْمُ سَمَاءٍ شَمْسُهَا غِيَرَةُ إِلَيْكَ
عَلَى فَمَا ضَاقت رِحَابُ مَسَالِكِي

وَقَالَ أَيْضًا

إِلَيْكَ عَنِّي فَأَنْصَرَفَنَّ عَلَى مَثَلِ
وَمَا ذَاكَ مِنْ بَعْضِ لَكُنَّ وَلَا قَلِيَّ
أَبَتْ لِي وَصَالَ الْبَيْضُ هَمَاتٍ مَاجِدٍ
بَعِيدٍ الْحَيَايَا غَيْرُ نَكْسٍ وَلَا وُغْلٍ

النكس هو الضعيف والوغل أيضا الضعيف وقوله بعيد الحيايا يعني انه ببلع
حَيَّةٌ بَعِيدُ الدَّارِ وَبَعِيدُ النَّسَبِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْعِشَائِرِ

غِيورٌ عَلَى الْعُلِيَاءِ وَأَنْ يَبْتَئِي هَهَا
مَاتِمٌ وَلَا تَحْلِي أَي مَاتِمٌ عَدُوًّا وَلَا تَنْفَعُ صَدِيقًا

سَوَاسِيَةٌ لَا فِي مَعْدٍ مِنَ الذُّرَى
سَوَاسِيَةٌ أَي خَدَمٌ وَأَوْبَاشٌ وَمَعْدٌ هُوَ ابْنُ زَارٍ وَقُحْطَانٌ وَالْكَاهِلُ الْحَارِكُ

مَضَتْ حَقْبُ الدُّنْيَا وَمَا فِي بَيْتِهِمْ
الْحَقْبُ السَّنُونَ وَالْمَعَالِي جَمْعُ مَعْلَةٍ وَالتَّسْلِيلُ الْوَلَدُ وَالْبَعْلُ الزَّوْجُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا وَالْبَعْلُ أَيْضًا الرَّبُّ قَالَ تَعَالَى أَنْتَ دُعُوتُ
بَعْلًا وَتَذَرُونِ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ

أَضَاعُوا حِمَاهَا فَاسْتَبِجُوا وَيَقْظُوا
وَبَاعُوا بِرَخِصٍ بَاعْتَ الْعَدْلُ فِيهِمْ
فَاضْحُوا أَكْفَقِجْ أَوْ أَدَا حِيَّ بِقَفْرَةٍ
عَلَيْهَا الْبَلَاءُ مِنْ كُلِّ حَافٍ ذِي نَعْلِ
فَارْحُوا وَكُلُّ مَنْهُمْ فِي يَدَيَّ عَذَابٍ
تَقَلَّبُ بِالْمِنْسَاءِ وَالْيَدِ وَالرَّجُلِ

٦٩

والأدب
القصة الثا

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩

الملك
الملك
الملك

الفقح الكماة وأداحي جمع أدحى وهو موضع بض النعام والمنساة العصى	
تسومهم سوء العذاب بغلظة	علاهم ويسقون المهبانة بالزطل
فذو المال منهم لا يزال من اجله	يروح آخا ويلد ويغدو آخا تكل
وذو الفقر ذوهين هم معيشة	وهم عدو وهو ميثي بلا عقل
فأرواحهم من راح فيهم ورأسه	كرا من علاة القين أو كفة الطبل
أرواحهم من الراحة وهي ضد التعب والقين هاهنا الحداد وعلاوة سندانته والطبل معروف المعنى ان ارواحهم قلبا من تدارك عليه الصك كما تدارك الضرب على السندان والطبل	
فذو الحزم من أعطى ببايع قصيرة	والقى مقاليدا لامورا الى نذل
وذو العزم من امسى واصبح عاندا	يجلف من الاعراب وعاهر طمل
العزم صرامة الرأي وعاذ فلان بفلان اي لا ذبه واستجار والجلف الغليظ الجافي والاعراب اهل البادية والعاهر الزاني ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش والعاهر الحجر معنى قوله للعاهر الحجر لاحق له في النسب هذا لقولك لفلان التراب اي لا شئ له ويقال للفاجرة عاهرة ومعاهرة سياحة والعاهر ايضا هو الذي يتبع الشر زانيا او سارقا والطبل كلب الهاء هو	
واما انتد بعض البوادي وبعضهم	سواء بضاحي البر أو بلاحة الرجل
انتد من الندى وهو جمع القوم والضاحي لبارز المنكشف والرجل يحتمل ان يكون يريد به المكان الذي بالحساء من البحرين وهو اعظم مكانها واشرفه لانه يجمع الساكروقت الحرب هو قريته والسلطنة ويحتمل انه يريد بالرجل هاهنا	

المسكن الذي يسكنه يقول انه ذليل حقير في نفسه في كل مكان		
١٧	وَجَدَّ ابِي خَدَّامٍ رَهْطِكَ مِنْ قَبْلِ	فاقواله قد كان جدتي والدي
١٨	فِيَا لَكَ مِنْ فَخْرٍ وَيَا لَكَ مِنْ فَضْلِ	فان يتلقى بالقبول مقالة
١٩	خَوْيْجِيَّةٌ تُدْعَى مُضِيقَةَ السُّبُلِ	وان قال كلاما علمت فيا لها
٢٠	تَلْقَاهُ مِنْهُ بِالْإِقَامَةِ وَالنَّزْلِ	وان جاء يوما نازلا لهوانه
خويجية الداهية قال الشاعر		
وكل أناس سوف تدخل بينهم * خويجية تصفر منها الأنامل		
اي يموتون فتصفر ناملهم والسبل الطرق		
٢١	قَدُومٌ وَلَيْسَ وَالسَّمَاحَةِ بِالْأَهْلِ	كَأَنَّ عَلَيْهِ إِذْ يَحِلُّ نَقِيعَةُ الْ
٢٢	لَكُمْ يَوْمَ بَاسٍ يَصْدُمُ الْجَهْلُ بِالْجَهْلِ	أَلَا يَلْقَوْنِي مِنْ رُبْعَةٍ هَلْ أَرَى
٢٣	وَأَنْتُمْ إِذَا كُوثُرْتُمْ عِدَدَ الرَّمْلِ	إِلَى مَرْتَقَاسُونَ الْمَوَانِ بَدَلَةٍ
٢٤	عَبِيدُكُمْ سُوقًا إِلَى مَا يَسُوءُكُمْ	تَسُوقُكُمْ سُوقًا إِلَى مَا يَسُوءُكُمْ
٢٥	وَلَوْ مَا وَتَشْرُونَ الْعِبَادَةَ بِالنَّبْلِ	وَكَمْ تَرَدُّونَ الْخُمُولَ ضِرَاعَةَ
الأحيرة الأحمرة وخضر الخزل لأنها اذل والنحول السقوط والضراعة		
هو الخضوع والعبادة ايضا النبل جلاله القدر		
٢٦	لَهُ مِنْ بَنِي الْقَيْنَاتِ اسْوَدَ كَالْحَجْلِ	يَوَدُّ أَلْفَتِي مِنْكُمْ إِذَا عَنَّا وَبَدَا
٢٧	لَهُ نَفَقٌ مِمَّا اعْتَرَاهُ مِنَ الْخَبْلِ	بَانَ حَضِيضُ الْأَرْضِ اضْحَى بَقْعَهُ
الحضيض من الارض والحضض ايضا الارض وقعره وهو النفق اي سرب		
في الارض له منفذ الي مكان آخر والخبل الجنون واعتراه غشيه		

فَذُو الْقَدْرِ مِنْكُمْ وَالْجَلَالَةُ يَحْتَوِي	صَفَايَاهُمْ بِالْمَطَامِيرِ وَالْحَبْلِ	٢٨
الْقَدْرِ الْخَطَرُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ أَيَّ مَا عَظَمُوهُ قَدْرُ تَعْظِيمِهِ وَالْجَلَالُ الشَّرَفُ وَالْجَلَالَةُ كَذَلِكَ شَرَفُ الْقَدْرِ وَيَحْتَوِي يَقْبِضُ وَاحْتَوَى الشَّيْءُ حَوَاهُ وَجَمَعَهُ وَالصَّفَا بِأَجْمَعِ صَفِي عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ وَالصَّفَى النَّاظَةُ الْغُزِيرَةُ وَالْمَطَامِيرُ جَمْعُ مَطْمُوءَةٍ وَهِيَ سَجْنٌ يُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ وَالْحَبْلُ مَعْرُوفٌ		٢٩
وَسَاثَرَكُمْ بِالنَّهْمِ يَرِي مُخْلَفًا	بِأَنْوَافِ رُعَبَاءِ مَعَ الْجِدِّ وَالْهَزْلِ	٣٠
عَزِيزُكُمْ يَرْضَى مِنَ الدَّرِّ بِالْحَصَةِ	وَيَقْنَعُ لَوْ يُعْطَى مِنَ الدَّرِّ بِالْمَصْدِ	٣١
الدَّرُّ اللَّوْلُوُّ وَالِدٌ رَفَعَتْ الدَّلَالَةُ الْبَيْنَ وَالْمَصْلُ الْمَاءُ الدَّلُّ لَفْظٌ مِنَ الْمَلَكِ حِينَ يُجْعَلُ قُطَا وَشَيْرُ زَوْهَوَانٍ يُجْعَلُ فِي رِجَالِهِ حُضُلٌ وَغَيْرُهُ وَذَلِكَ الدَّلُّ مَنْ يَسْلُ الْمَصْلُ		٣٢
فَفَصَحَا لَكُمْ مَاذَا نَعْدُوْنَ فِي غَدٍ	إِذَا افْتَخَرْنَا أَقْوَامًا بِأَخْلَافِ النَّسْلِ	٣٣
فَإِنْ كَانَ خَوْفُ الْأَسْرِ وَالْقَتْلِ بِكُمْ	فَنَسَانَكُمْ أَدَهَى مِنَ الْأَسْرِ وَالْقَتْلِ	٣٤
فَعَزَمْنَا مَوْتَ الْعِزِّ عِنْدَ ذِي النِّهْيِ	حِبَاةً وَعَيْشَ الدَّلِّ مَعَ بِلَاغِ غَسْلِ	٣٥
فَقَدْ يَنْكُرُ الضِّيمُ الْكَرِيمُ سَيْفِهِ	إِنْ اسْطَاعَ أَوْ بِالشَّدِّ قَمِيَّةً وَالرَّحْلَ	٣٦
كَمَا فَعَلَ الْعَبْسِيُّ قَيْسٌ وَأَنْشَأَ	أَخْوَالَهُمُ الْعُلَيَّا أَخْوَالَ حَسْبِ الْجَزْلِ	٣٧
أَنْشَأَ لَعَبْسٍ بِالسَّلَامِ وَارْقَلَتْ	بِالْعَيْسِ مِنْ نَجْدٍ إِلَى كَنْفَى وَبِلَ	٣٨
الشَّدِّ قَمِيَّةً النَّاقَةُ مَنْسُوقَةٌ إِلَى شَدِّ قَمٍ وَهِيَ مِنْ فُحُولِ الْأَبْرَارِ وَبِلَ قَرِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي عَمَّا		٣٩
وَحَلَّ عَلَى الْأَتْلَالِ غَيْرُ مُحَاذِرٍ	وَلَكِنْ عِضًّا لَا يَنَامُ عَلَى تَبَلٍ	٤٠
الْأَتْلَالُ بَطُونٌ مِنَ الْأَزْدِ وَمِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ سَمَوْا بِالْأَتْلَالِ وَالْعِضْرُ هُوَ الرَّجُلُ الدَّرَاهِيُّ الْمُنْكَرُ وَالتَّبَلُ الدُّخْلُ وَالْأَخِيرُ لِكَ		٤١

٣٨	والأخيرة عندي في حياة كأنها	حياة دعا ميصر الفراشة في الضحل
	الدعا ميصر جمع دعموص وهو دويبة تغوص في الماء والضمحل الماء القليل	
٣٩	وذي اربعة اهدك في اللوم ناصحاً	وذو اللب احياناً يبيع الى العذل
	الاربعة العقل	قال الشاعر
	رَبِّ ذِي اَرْبَعَةٍ مَقْلٍ مِزْلَمًا ۞ لِذِي عَيْجِيَّةٍ مَجْدُودٌ	
	واللب العقل ويربع اي يغرف والربع العدو والرجوع والانحراف العذل اللوم	
٤٠	يقوليتاً نيباً أنسيت ما جرى	عليك من الاغلال والسجن والكبل
	التأنيب والتعنيف شيء واحد وهو الاستقصى في اللوم والغل معروفة	
٤١	واحواز ما آتيتهُ واكتسبتهُ	على غير ذنب من فراخ ومن نخل
٤٢	وتفريقه في كل شأٍ وخاربٍ	وذات هين كالماء في ردع الوحل
	الشأوي مراع الغنم والمخاز اللص وهو لصل الابل خاصة وذات هين اي امرأة	
	ذات هين كناية عن الفرج والردع الوحل وهي جمع ردعة بالتحريك	
	وهي الماء والطين	
٤٣	وسلب الحسن المكرمات قهاوناً	بهن ودمع الاعين التجل كالوبل
٤٤	وما كان من اخراجهن صوارخاً	من الضيم من بعد القصاة والشكل
	الوبل المطر والصوارخ من البكا والضيم الاذى والقصاة التحفة	
	وامرأة قصوة وقصة اي مقصورة في البيت لا تترك تخرج وامرأة	
	قاصرة الطرف لا تمتد نظرها الى غير بعلمها والشكل الدلال	
٤٥	وسكنى البوادي دارهن وانها	لدار امرء لا بالحصون ولا الخطل

الحصو البخل والخطل المقتز على عياله واهله يقال خطو خطا والاسم واحد
 امثلك يوحى دار ذل اذ امثا بها الضيؤ والنأ طارا بالسبل
 الضيؤ السور ومثا صاح ونأ امثا صاح صياحا والنيم صوت
 ضيق كالآنين وابو السبل هو الاسد وطار هرب

- ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
- اما كان في ارض العراق مرغم
 فقلت له اربع علي وفي الحشا
 وجدك لم يعد ملوكا ولم تفع
 لامر نخطيت الخطايا ولم ازل
 وما اعجبتني اذ ذل وان غدت
 ولكنني حاولت ما ان اتمه
 وقلت عسى يوم يكون شهادته
 اكون به قضا لرحي ومديرها
 فالفيت قوما اطلببت بنعاظم
 وان رمت عنهم دفع ضيم ونصر
 يرتجز عبدا خائبا قعدت به
 رئيسا اعارته الليالي جمالة
 قراع ولكن الكوادي لم تكن
 فما ولدتي حاصن حنيفة
 ولا عرفت في المروتين ابوتي
- يروك عن دار الزلازل والازل
 لواقع احقاد ملجلها تغلي
 عيوما ولم توقظ نوما على تبل
 بمو المطايا انبع الجمل بالجمل
 منازل اقوام الاكارم من اهلي
 لي الله لم احفل بمجل ولا مغل
 فدما لكي ما يلحق الشوم بالشكل
 بعزم على اهل الضلالة والجمل
 ليوم سباب فادع بالبخل والرجل
 بهم رمت وشالامن اصطمة الرمل
 عن الجري امات وقفن عن الغسل
 خلا لا وما لا وهي معتوه العقل
 لتجري مع الخيل العرب على الجمل
 عبديتة تسهم الى الحساب الجمل
 ولا كنت اهدك السابقين الى الفضل

ولا تزل الاضياء يوما يعقوبي
 اذا انا لم اغش اللثام بوقعة
 ويوم تظل العير فيه تنائلا
 ليعلم اهل العذر ان عدوتي
 واني كالنشر الذي تستلذه
 وهل يكشف الغم عن ذي ضرره
 كذلك كانت منذ كنت ابوتي
 اذا السيد الجبار ابدت عاميا
 اصابت له اسيا فافهد بينه
 فسائل معدا اهلها من معول
 وهل قادنا بالجمضية سيد
 الم نترك الضحايا يكبو بعده
 واردى اخانا اليشكري وفرخه
 سواء علينا قومنا اذ تضيمنا

ولا تثبت في ماقط ابد رجلي
 يشيد لها من هولها مفرق الطفل
 مغرلة فوق التساوير والرتل
 لا مقر من صاب اقطع من فصل
 واهني لها ان قد تترجع الازل
 ويجلو ظلام الخطبة لا فتى مثلي
 ذو والها الخشنة والجانب السهل
 وصعر خلد واستباح حتى المطل
 وقومنه فاستبدل بالحلم بالجهل
 سوانا اذا البرلاء قامت على رجل
 ولو كان فينا واسع البأس البذل
 كلبا اذ قنا عرسه مضط الشك
 فوارس منا غير ميل ولا عزل
 واعدنا وانا والفرع ينوال الاصل

وقال ايضا

ما شئتم يا عاذ لي فقولوا
 لو ذقتما ما ذقت من الم الجوى
 قد قلت للقلب اللجوج وما نأت
 اصباة واسى وما حدجوا لهم

هيها لن تجرد لدي قبول
 لم تكثرا قال اعلني وقيل
 دار وما عزم الخليط رجلا
 عيسا وما شد واله من حمولا

والاربع
 القصيدة
 قال ايضا
 الضم الثاني من
 الكمال في القافية
 المتوازي

بَيْنَ وَأَصْبَحْتَ لِذِيَارْ طُلُو لَا
 تَذَرُ الْأَيْلَ مِنَ الرِّجَالِ وَبَيْلًا
 فَاجْعَلِ لِي مَعَكَ فِي الذِّيارِ مَسِيلًا
 لَشِفَاءِ ذِي الْكَبْدِ الْعَلِيلِ غَلِيلًا
 عَنِّي فَمَا ارْضَى سِوَاكَ رَسُولًا
 عَنْهَا وَلَا تَجَاوِزْ وَفَهَا مَقِيلًا
 ارْضُ أَحَبَّ جَنَابِهَا الْمَاءَ هَوِيلًا
 بِالْمَسْكِ تَفْتَقُ بِكَرَّةٍ وَأَصِيلًا
 مَلِكِ الْأَعْزَمِ الْمَاجِدِ الْمَأْمُولًا
 حَبْرَ الْحَجَرِ السَّيِّدِ الْبَهْلُولًا
 حِصْنُ لَأَبْ بَظْهَرِهِ مَحْزُولًا
 تَلْقَاهُ يَوْمَ عَطَائِهِ مَسْئُولًا
 الْأَكْكَابِرَةَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
 مَا لَمْ يَحْزَمِ الْمُسَيْنُ جُزْئِيلًا
 بِجَمِيعِ ارْتِزَاقِ الْعِبَادِ كَفِيلًا
 يَلْقَى ابْنَ نِيْلٍ لَمْ يَلَقْ مَنِيْلًا
 مِنْ يَوْمِهِ فَلَقْدَ أَقَامَ طَوِيلًا
 إِذْ نَاشِئَاتُ اللَّيْلِ أَقْوَمُ قِيْلًا
 بِالصَّوْمِ كَانُوا نَاولًا أَيْلًا

هَذَا الْغَرَامُ فَكَيْفَ لَوْ نَادَى لَهُمْ
 فَاسْتَبَقْ مَعَكَ وَالْحَنِيزُ لَسَاءُ
 وَأَزْاسْتَطَعْتَ غَدَاةَ دَاعِيَةِ النُّو
 أَنْسِيمٍ نَجْدٍ بِالْمَهْتَكِ سَحْرَةً
 أَحْمِلْ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ رِسَالَةً
 وَالْبَصْرَةَ الْفَيْحَاءَ لِاتْتَخَلَّفَنُ
 وَاجْعَلْ مَرْوَرَكُ مِنْ هَذِيلِ أَفْهًا
 وَافِضْ إِلَيْهَا الْفَالَفَ تَحِيَّةٍ
 وَاخْصَصْ بِأَكْثَرِهَا الْهَمَامَ الْمُرْتَجَى
 الْأَرْوَعَ النَّزْدِ السَّرِيَّ الْعَالِمِ
 الْحَامِلِ الْعَبِيِّ الَّذِي لَوْ زَارَهُ
 مَغْنَى الْعَفَاةِ مِنَ السُّؤَالِ فَقَلَمًا
 يُعْطَى الْجَزِيلَ مِنَ النَّوَالِ لَا يَرْتَمَى
 يَحْوِي الْأَلُوفَ مِنَ النَّضَارِ فَلَا تَرَى
 وَيَعْمُ مِنْ عَطَائِهِ فَتَخَالَهُ
 لَا يَمْسُكُ الدِّينَارُ إِلَّا رَيْشًا
 وَمَتَى يَقُمْ مَعَهُ لَا مِرْسَاغَةً
 الْعَابِدُ الْحَيُّ قِيَامًا لَيْلَهُ
 الزَّاهِدُ الصَّوَامُ غَيْرُ مَخْضُصٍ

٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣

- ٢٤ يَأْسَاءُ لَّا عِنْدَ عَن شَمْسِ الضَّحَى
 ٢٥ سِرُّ تَلَقُّهُ وَابِغِ الدَّلِيلِ الْغَيْرِ
 ٢٦ وَإِنِ اعْتَرَفْتَ جَهَالَ طَبِيعَةٍ
 ٢٧ وَعَلَيْكَ بِالْبَابِ الدِّكَ لَا حَاجِبًا
 ٢٨ لَكِن تَرَى الْفَقْرَاءَ مُحَدِّقَةً بِهِ
 ٢٩ وَالْمُضْحِكِينَ بِمَارَؤٍ وَمَارَؤٍ
 ٣٠ وَذَوِي لُجُوهٍ الصُّفْرِ شَفَّ حُجُومَهَا
 ٣١ هَذَا يَرُومُ قِرَى وَذَلِكَ قِرَاءَةٌ
 ٣٢ فَهَذَا الْقَصَى الْمَسِيرُ تَجِدُ ثَرَى
 ٣٣ وَذَرَى يَفِيكَ الْحَرْجِينَ هَجُومِهِ
 ٣٤ يَأْعَادِلًا بِأَبِي شَجَاعٍ غَيْرِهِ
 ٣٥ بِأَبِي مَكَارِمٍ بِاتِّكِينَ فَلَنْ يَرَى
 ٣٦ جَرَّتِ الْمُلُوكُ فَلَمْ تَشُقْ غِبَارَهُ
 ٣٧ لَوْلَمْ يَكُنْ بِالْبَصَرِ انْقَلَبَتْ بِمَنْ
 ٣٨ كَانَتْ سَوَادًا أَقْبَلَهُ فَأَعَادَهَا
 ٣٩ بِالتَّبَرِّ وَالْأَنْبَالِ وَالسُّورِ الَّذِي
 ٤٠ وَالرِّبْطِ بَيْنَ مَدَارِسٍ وَمَشَاهِدِ
 ٤١ أَحْيَى بِهَا لِلشَّافِعِيِّ وَمَا لِكَ
 ٤٢ وَبِجَامِعِ بَذِ الْجَوَامِعِ كَلَمًا
- ٢٤ يُعْمَى لَقَدْ فُقَّت الْوَرَى تَغْفِيلًا
 ٢٥ فَالْصَبْحُ لَا تَبْغِي عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ٢٦ فَاسْكُتْ وَطُفْ تِلْكَ الدَّرَى قَلِيلًا
 ٢٧ تَلْقَا بِسُدَّةٍ وَلَا قَنْدِيلًا
 ٢٨ زُمْرًا وَأَبْنَاءَ السَّبِيلِ نَزُولًا
 ٢٩ شَرَعَ الرَّسُولُ مُعَلَّلًا تَعْلِيلًا
 ٣٠ أَشْفَاقَهَا وَكَسَى الشَّفَاءَ ذُبُولًا
 ٣١ سَمِعَتْ عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ جَبْرِيلَ
 ٣٢ دُمْنَا وَظِلًّا لَا يَزَالُ ظِلِيلًا
 ٣٣ وَالْبَرْدِ لَا وَخْمًا وَلَا مَتَبُولًا
 ٣٤ أَتْرَاكَ لَا بَطْرًا وَلَا مَعْقُولًا
 ٣٥ أَحْدَلُهُ فِي ذِي الزَّمَانِ عَدِيلًا
 ٣٦ وَجَرَى فَشَقَّ غِبَارَهَا مَشْكُولًا
 ٣٧ فِيهَا وَجَرَّهَا الْخَرَابُ ذِيُولًا
 ٣٨ مَصْرًا تَرَوْكَ مَمْسًا وَمَقِيلًا
 ٣٩ مَنَعَ الْأَعَادِي أَنْ تُمِيلَ مَمِيلًا
 ٤٠ شَرَفَتْ وَفَضَّلَ أَهْلَهَا تَفْضِيلًا
 ٤١ وَأَبَى حَنِيفَةً أَحْرَفًا وَفُصُولًا
 ٤٢ حُسْنًا وَعَرْضًا فِي الْبِنَاءِ وَطُولًا

لولا اتفاق حريقه في عصره	٢٣
كم من رواق زان فيه وحضرة	٢٤
وبني بها للمسلمين مقرمدا	٢٥
ولقد مضت حقب بها وسرها	٢٦
افعاله لله خالصة فما	٢٧
او كان في الامم الخوالي مثله	٢٨
تقد يك شمس الدين قوم لا ترى	٢٩
من كل مغول اليمين عن الندي	٥٠
بيد وبعثون له قبحا له	٥١
وزميله فاد المظالم اري سرت	٥٢
لا يتقي الله العلي ولا يرى	٥٣
جمع الحطام وسل سيفادونه	٥٤
لوانه حملت اليه بقية	٥٥
لولاك ما ورثت لكن اتقي	٥٦
فاسلم ودم يا ابا شجاع للعلا	٥٧
تعطي وتمنع ما تشاء ولا ترى	٥٨
في ظل خير خليفة من هاشم	٥٩
واسعد بد الشمر الاصب سعادة	٦٠
وتريك حاسد المشقة نفسه	٦١
لعفى وعطل رسمه تعطيل	
زادت الى ترقيله ترقيل	
ترك الخورنق في العيون ضيلا	
هَبْ فان قد شلوها الماء كولا	
يلف المعتقد الرياء منيلا	
ملك لما بحث الاله رسولا	
جلا لهم بفضيلة موصولا	
فاق اليهود لئامة وغلولا	
لقرضة اول النضير سبيلا	
يوما اليه رايت ازميلا	
لشقايرة الفعل الجبل جميلا	
لو ما وسبل عرضة تسبيلا	
لا ضاع من مال الامانة فيلا	
بقرايعدون الصحيح فضولا	
والمجد مادعت الحمار هديلا	
الامد يلا عزة ومنيلا	
ورث الكتاب الهم التنزيلا	
تبقي وتبلغك المنى والسولا	
حضا قليلا في الانام في ليلا	

وَقَالَ اَيْضًا

اَقِيْمَا عَلٰى حَرِّ الْمَدَى اَوْ تَرْحَلَا
وَلَا تَسْأَلْنِيْ بَيْنَ حَلَّتْ رِكَابِيْ
فَقَدْ سَمِيتُ نَفْسِي الْمَقَامَ وَشَا
وَكَيْفَ مَقَامِيْ بَيْنَ اَوْ بَاثَرِ قَرِيَّةٍ
بَنِي عَمٍّ مِّنْ اَمْسَى كَثِيْرًا سَوَامُهُ
وَاَعْدَاءُ مِّنْ غَالَتْ يَدُ الرَّهْرِ مَالُهُ
لِحَا اَللّٰهُ مَن يُّغْظِيْ عَلَى الصِّمِّ جَفْنُهُ
وَمَنْ لَا يَرِيْ حَقَّ الصَّدِيْقِ وَلَوْ نَبَا
وَمَنْ لَا يَجَاوِزُ الْوَدَّ بِالْوَدِّ مُفَضَّلَا
خَلِيْلِيْ تَكْفَاعًا مِّنْ مَّلَامِيْ فَاَنْتَبٰ
فَقَدْ جَاءَ فِيْ بَيْتٍ مِّنَ الشُّعْرِ سَالِفٍ
بَانَ صَرِيْحُ الرَّايِ وَالْعَزْمُ لَا مِرْفَعٍ
فَكَيْفَ بِنَارٍ لَا يَزَالُ قُوْدُهَا
اِلَى كَرَادَارِيْ بَيْنَ قَوْمِيْ وَآتَقِيْ
بَلَوْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ كَهْلًا وَيَا فَعَا
وَالْقَى صُرُوفَ الدَّهْرِ سَنَ ابْنِ اَرْبَعٍ
كَذَا الْمَاجِدُ الْاَحْسَا يَمْضِيْ وَمَا دُرٍ
وَقَلْبْتُ هَذَا النَّاسَ بَطْنًا وَظَاهِرًا

فَلَسْتُ بِرَاضٍ مِّنْ اَلْهُوْمَيْنِ لَا
فَمَا لِكُمَا اَنْ تَسْلُمَا فِيْ وَتَسْأَلَا
رُكُوبَ الْفِيَا فِيْ تَجْمَلًا ثُمَّ تَجْمَلَا
اَرَى الرَّاسَ مِنْهَا مَن يُّهَاجِرُ اسْفَلَا
وَلَوْ كَانَ اَدْنَى مِنْ هَيْئِمٍ وَارْدَ لَا
وَلَوْ كَانَ اَسْرَى مِنْ قَرِيْبَةٍ اَنْبَلَا
وَمَنْ يُّجْعَلُ الْخِلَالَ الْمَنَاجِحَ مَاءً كَلَا
بِالدَّهْرِ وَاضِحِيْ مِّنَ الْمَالِ مُرْمِلَا
وَيُجْزِي الْقَلَا بِالْصَدِّ وَالصَّدَّ بِالْقَلَا
اَرَى الرَّايِ كُلَّ الرَّايِ اِنْ اَتَرْحَلَا
لَنَا مَثَلًا مِّنْ عَالِمٍ قَدْ تَمَثَّلَا
اِذَا بَلَغَتْهُ الشُّمُورُ اَنْ يُّتَحَوَّ لَا
حَدِيْدًا وَقَدْ حُشَّتْ بِرَفْقٍ وَجَدَلَا
وَاصْدَى فَاَسْقَى الْمَاءَ صَابًا وَخَطَلَا
فَمَا اَزْدَدْتُ عَلِيًّا غَيْرَ مَا كَانَ اَوَّلَا
فَتَحْسَبُنِي الْاَحَدُ عَوْدًا مَدْلَلَا
ذَوَاتِ الْمَسَاعِيْ اَيَّ عَصْرِ يَدِ اَوَّلَا
فَالْفَيْتَهُمْ ذِيْبًا وَهَرًا وَتَشْفَلَا



١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨

وفي نسخة على صميم

وما اخترت خلاصهم اتقي به	١٩
دعوت رجالا من قريبي فخلتني	٢٠
واعلنت في الحى البعيد فلم اجد	٢١
ومن قبل ما ناديت في حجي عامر	٢٢
فصمت رجال عن دعائي واجمعت	٢٣
ولو غيرهم يوما دعوت لا قبلت	٢٤
كذلك من ينغي الوضائلا يني	٢٥
ولا لوم في شاني عليهم لا نني	٢٦
ولو ان من ناديت من صلب عامر	٢٧
ولكن اوباشا عمري تجمعت	٢٨
نقتهم قد يما بكرة ومحارب	٢٩
ولو ان عرقا من ربيعة فيهم	٣٠
الا بالقومي هل رى في جنابكم	٣١
اما وابيكم كما لها لبليّة	٣٢
حذارا على العقد الذي عقدت لنا	٣٣
وخوفنا من الامر الذي يشعب العصى	٣٤
اقول وقد فكرت في امر خلتي	٣٥
وقد شرقت للغب عيني بما فيها	٣٦
تري ان افعال الليالي التي حبرت	٣٧
زماي الا اخترت ان اتبدلا	
دعوت الى الجلا اسيرا مكبلا	
عليهم لمثلي في الخطوب معولا	
وكنت لدايعهم اذا الامر اعضلا	
كمثل بغات الطير عاين اجد لا	
رجال وخيل قملا الجو قسطلا	
يضام وليتقي بالكبير الممثلا	
لا لوي يد او اجعل الال منه لا	
لا وضع ايضا عال صوتي فارقلا	
مع ابن علي اذ تولى واجملا	
فلم يجدوا في حجي شيان مدخلا	
لكنوا على الارحام اخي واصلا	
مطاعا لدع الساد منكم مبعلا	
اذا حار فيها فكر مثلي تمملا	
اولينا في العيزان يستخللا	
ومن خذل المولى له كان اخذلا	
اذا قلت عنها ادبر الشرا قبلا	
وحولاء العين ان يتهم بها	
لنا شوم باصا ر علي وزن افعللا	

فياشقوتأما لي أبرى كل ساعة
وما لي أبرى السأدا أما مشردا
شفي غيظنا المعادي لو اشتفى
وما نال منا ذاك إلا لأننا
ومن يعط خصما درعه وحسا
ومن قلدا الأعداء تدبيرهم
ومن رام طول الدهر بالذو العيا
ومن لم تكن انصاره من رجاله
ومن لان يوما للعداء فاصطلا
فأه لقومي لو اطعت لديهموا
لقد كنت لأرضى الذنبه فيهم
ولكن إذا ما الأمر حتم انتهائهم
واقمن شيئا بالهلاك مدينة
فيارب لأصبر على فاولا بقى

٣٨ أمور أبحا لآتي ورء بامضلا
٣٩ بارض الأعداء أو ضيما مكبلا
٤٠ وحرمة فينا من قريب وحلا
٤١ جعلنا لرد رعا ورعنا ومنصلا
٤٢ وسابقة فليلبس الذل مشملا
٤٣ فذاك الذي يدعى العدو للمشكلا
٤٤ رأى الموت رعى عاجلا وموجلا
٤٥ أخيف وأصحي بالجنايات مقبلا
٤٦ على الكره من نيرها شر مصطلا
٤٧ دروان فيهم حازم الراي فيصلا
٤٨ ولا يزد هينى عنهم من مجبلا
٤٩ أقيم مقام الأضبط الوردي خطلا
٥٠ ترك نبي القدر من كان أخلا
٥١ فسوق فرجا أولا فموتا محبلا

وقال أيضا يمدح الأمير محمد بن أحمد بن أبي الحسين

صداق المعالي مشرفي وذابل

الصداق بفتح الصاد وكسرها والمشرقي السيف منسوب الى المشارف
وهي قرية من قرى الشام والذابل الرح اللين والسابغة الدمع الضامة
والزغف اللينة وقيل الواسعة والاجر من الخيل القصير الشعر الذي

والأبرى
التي
القصيدة
قال الشاعر
الذي من الطويل
والقافية من المتناهي

لا يتناها شعر عرفه ولا شعر ذنبه وقيل ان الاجرد هو السمين لانه في الغالب لا يطول الا شعر الهزبل والمجعين ولا يطول شعر اديم الفربل الا من	
وطعن اذا الفرس اعير قبلت	تخب مذاكيها بها وتناقل
الفرس الاشرف والمسا عير الشجعان كما هم يسعون الحرب يقال رجل مسعر حرب اي تحمى به الحرب وسعرت النار والحرب هي تجتها واتقبتها	واما المذكي فهي السام من الخيل والخبث المناقلة ضرب من السير معروف
وضرب اذا ما الصيد هابت واجمحت	وفر من الفرسان من لا يتنازل
ونصر القلاص القود تخدي كافها	نعام باعلا قلة الدوجا فل
النصر السير حتى يستخرج ما عند الناقة من السير ونصر كل شيء منتهاه و القلاص الافقي من الابل والقود الطوال ولو خد ضرب من السير وهو ان ترمي الابل بقوائمها كمشي النعام والدو والدق والدوية كلها المفازة	
يجوب بها البيداء كل شمر ذل	يسارع في كسب العلأ ويعاجل
الجوب القطع والبيداء المفازة والشمر ذل الخفيف لماضي في الامر وهو الجميل	
سواء عليه ليله وفها ره	وهجيره وقت الضحى والاصائل
يصفه بالجرأة على سير الليل قوي على سير الهولجر لا يحفل ببرد ولا حر	
حديث العذارى انشئت المغازل	فيا خاطب العليا لا تحسبها
لملك هم امر ما اشتكت فهو فاعل	تفع ودعها هكرا غير صاميت
تفع اي خذ ناجية والهام الملك والملك بتسكين اللام لغت في الملك بكسها	
والعذار جمع عذار وهي الجارية البكر والمغازل جمع مغزل وهي معروفة	

٩	أَغْرَيْتُ عِيُونِي كَأَنَّ جَبِينَهُ	حَجِيفَةُ سَيْفٍ أَخْلَصَتْهُ الصِّيَا قَدْ
١٠	أَغْرَيْتُ سَيِّدَ شَرِيفٍ وَعِيُونِي نَسَبِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَلِيٍّ الْعَيُّونِ وَالْعَيْنُ وَارِضٍ مِنْ	نَمَاهُ إِلَى الْعُلَيَاءِ فَضْلٌ وَعَبْدَلُ
١١	أَحْمَدُ وَالْقَمَرُ الْهَزْبُ وَالْحَلَّاحُ	نَمَاهُ رَفَعَهُ وَنَمَاهُ أَيْضًا وَلَدُهُ وَهُوَ لِأَوَّلِ الْمَذْكُورِينَ آبَاؤُهُ وَالْحَلَّاحُ السَّيِّدُ الَّذِي يَعْنِي
١٢	إِذَا خَبَّتْ لِلشَّارِبِينَ الْمَنَاهِلُ	هُوَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ الَّذِي طَابَ وَرَدُهُ
١٣	يَعِيدُ الْمَدَايِلُ بِهِ مَنْ يُطَاوِلُ	جَمْتُ الْمَاءِ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَمَاءُ اخْبَتْ أَيْ مَتَغَيَّرَ وَالْمَنَاهِلُ الْمَوَارِدُ يَقُولُ أَنَّهُ شَبَّاهُ
١٤	سَمَامُ الْعِدَا جَمُّ النَّدَا دَافِعُ الرَّدَى	سَمَامُ جَمْعُ سَمٍّ وَجَمُّ النَّدَا كَثِيرُ الْعَطَا وَالْمَدَى الْمَطَاوَلَةُ وَالْمَفَاخِرَةُ
١٥	لَكِيرٌ وَغَزَّتْ عَبْدُ قَيْسٍ وَائِلٌ	بِرِّ افْتَحَرَتْ هَنْبٌ وَطَالَتْ بِجَدِّهِ
١٦	لَهُ ذُرْوَةُ الْمَجْدِ الْمَوْثِلُ وَالْعُلَا	هَنْبٌ وَعَبْدُ قَيْسٍ أَخُوَانٌ مِنْهُمَا تَفَرَّعَتْ جَمَاهِيرُ قَبَائِلِ رُبَيْعَةَ ابْنِ تَزَارٍ
١٧	إِذَا اتَّسَعَتْ يَوْمَ الْفَخَارِ الْقَبَائِلُ	ذُرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْمَوْثِلُ الْقَدِيمُ وَالْقَبَائِلُ جَمْعُ قَبِيلَةٍ وَالْقَبِيلَةُ
١٨	مَسَالَّةٌ هَامَا قَهَا وَالْمَنَاصِلُ	هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ جَدِّ وَاحِدٍ وَالْقَبِيلُ مِنْ جَمَاعَاتٍ شَتَّى
١٩	السَّجَا يَا الطَّبَاعَ وَالْمَنَاصِلَ السِّيَئُ وَاحِدُهُمَا مَنَصِلٌ يَقُولُ لَا يَسْلَمُ عَدُوُّهُ حَتَّى تَنَالَ	يَحْكُمُ فِي أَعْدَائِهِ حَدَّ سَيْفِهِ
٢٠	إِذَا حُطِمَتْ فِي الدَّارِ عَيْنُ الْعَوَامِلِ	يَحْكُمُ مِنَ التَّحْكِيمِ وَالْعَوَامِلُ أَطْرَافُ الرَّمَا ح
٢١	إِذَا مَا رَأَاهُ نَاطِرٌ خَالَ أَنَّهُ	شِهَابٌ عَلَى جَانٍ مِنَ الْأَفْقِ نَازِلٌ
٢٢	الشَّهَابُ النِّجْمُ وَالشَّهَابُ الصَّاعِقَةُ الَّتِي تَسْقُطُ مِنَ النِّجْمِ الَّذِي يُرْجَمُ بِهِ مُسْتَرْقٌ	

السمع من الشياطين ويعني بالأفواق السماء والجحان الجن واصله بالتشديد وأتماخفقت لضرورة الشعر		
يروم ذؤوا الأغراض راك شؤه	واين من البحر الخضم الجدول	١٨
الأغراض جمع غرض وهو القصد والادراك الحقوق والشؤ المدد والبحر الخضم الكثير الماء والجدول جمع جدول وهو النهر الصغير		
فيهما نيل الفرقدين ولورقي	على مشمخرات الذرى المتناول	١٩
فيهما نيل الفرقدين معناه هيهات البعد والفرقدان نجان معروفان وشمخرات الذرى الجبال الطوال العالية ورقى صعد		
هو البحر كن مدة غير جازر	هو البدر إلا أنه الدهر كامل	٢٠
المدنى زيادة الماء والجزر نقصانه والجزر رجوع الماء إلى خلف والبدر القمر ليالي كماله وسمي بدراً الكماله واشتقاقه من البدرة وهي تمام الحساب قيل لها بدرة الشمس وقت غروبها وشبهه بالبحر في الغنا إلا أن عطائه دائم وبالتم إلا أنه لا ينقص بل كامل شامل		
هو الشمس في جوا السماء ونورها	على كل من فوق البسيطة شامل	٢١
شبهه بالشمس في العلو والشرف وان نورها على كل مكان وكذلك فضلها على كل حال		
هو الليث إلا أن عربيته القنا	وصيد القنا الصيد المملوك العباهل	٢٢
الليث الأسد والعريته جمع عربية وهي الأجمة والقنا الرماح والصيد جمع أصيد وهو المتكبر والعباهل المملوك		
هو المزن إلا أنه فوق ساج	وفي كل أرض منه سح وابل	٢٣

المزن السحاب والسابح الفرس الجواد كأنه يسبح في جريد وسح الغيث
 انصبابه والوابل المطر الشديد والسكب السح والصب كل شيء واحد
 والوبل اوسع المطر قطرا

٢٢ هو النصل لكن لا يحس غزاره | بنان وبالايدي تحس المناصل

النصل السيف وحسه مشه اي مشحده بالهدلي عرف مضاه

٢٥ اذا صبحت رايانه دار معشيرة | ضحى كثر ايتامها والارامل

الارامل جمع ارملة وهي المرأة التي ليس لها زوج والارمل الذي ليس له
 امرأة والارامل ضعفاء المساكين من الرجال والنساء

٢٦ وان ربطت بين القباب جواده | فحن باكباد الملوك جوائل

جالت الخيل اي دارت وطافت يقال جال الفرس جولا وجولانا و
 تجوالا المعنى بذلك كثرة حروبه وغاراته

٢٧ فقل للعدامه لا قليلا فانه | سهام لمن يبغى العداوة قاتل

٢٨ كأنكم لم تعرفوا سطواته | اذا الحرب فارت من ظاهها الرجل

فار القدر اذا غلت وظهر الحرب شدة حرها والمراد بذلك شدة الحر

٢٩ سلوا تخبروا من غير حيل بفعليه | بني مالك فالحق للمحق ناقل

٣٠ الم يجلب الجرد العتاق شوازا | من الخط تلتوها المطايا المراسل

٣١ الى ان اناخت بالذجاني بعدها | براها السري والابن في نواحل

الجر د العتاق يعني الخيل الكرام والشوازي الضمار والخط مدينة بالقصيف
 من الجرين والمطايا الابل والمراسل اللينة السير والذجاني اسم ماء في

المجانِب الغُربى من الدِّهْناء وبراها اُخْلها والابن العيا والتعب	
فصبَحَ حَيًّا لم تَصْبَحْ حَيًّا لَهُ	قديماً ولا رامت لِقاه الجحافلُ
الجحفل الجيش الكثير وقد يُسمَّى بذلك الرجل عظيم القُدْر	
فكم غادرت من قومٍ مُجَبَّدَ لَأ	تَحْضُرُ شِوَاه الخامِثا العواسيلُ
اي الاطراف والشوى جلدة الرأس والخامِثا الذي اُجِب جمع اي ضلَع و الذنب يُرى من نفسه انه يضلَع وليس كذلك والعسلان الخبب عسل الذنب فهو عاسِل والجمع عواسيل وعُسل	
وكم مال نَحَّام من القوم اصبَحَتْ	تَقْسَمُ غَضَباً جَلْدُ والعقائلُ
النحام الزحار عند العطا وعند الحرب جلد اي سمان الابل وعقائل كل شيء خياله	
وكم عاتق لم تترك الخدر ساعةً	تَقْلِبُ كَفِّهَا لَهُ وَهِيَ تَاكِلُ
العاتق الجارية الشابة البكر التي اوما ادركت فخذرت في بيت اهلها ولم تَبِن الى زوج والعنق الجحال والعنق الكرم والخدر الستر والشكل هو فقدان الولد او الاخ او البعل او بعض من يعز عليها اي فقدت بعض المذاك كورين	
تقول ودمع العين منها كَأَنَّهُ	جُحَانٌ هَوَى مِنْ سِلْكِهِ متوايلُ
الجحان حَبٌّ من الفضَّة يعمل تشبيهاً باللؤلؤ والمتوايل المتتابع	
خَاضِكَ يَا ابْنَ الْاَكْرَمِينَ فلم تَدْعُ	لَنَا مَلًّا تَلْوِي عَلَيْهِ الْاَنَامِلُ
خاضيك وخاضتك اي رحمتك والحنان الرحمة وهي الشفقة يعني بذلك الوقعة التي وقعها الامير محمد بن ابي الحسين ببني مالك بالدرجاتي فاخذ الاموال وسبى الحرم والذرازي واخرجهم من جميع المال وجميع المحلة	

وَقَتْلَ خَلْقٍ لَا تَحْصِي مَاتَ مِنَ الْإِطْفَالِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْبَرْدِ وَالْجُوعِ
وَلِذَلِكَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ تَجِدُهُ فِي غَيْرِ هَذَا

٣٨ وفي لينتهِ ارْدَى شَغَامِيمَ طَيِّئُ جِهَارًا وَلَوْنَ الْجَوِّ بِالْبَقَعِ حَائِلُ

٣٩ لينتهِ ماءٌ فِي طَرِيقٍ مَكْتَبَرَةٍ وَارْدَى طَيِّئُ وَارْدَى أَهْلَكَ وَالشَّغْمُومُ
الرجل الطويل الحسن التام الخلق وجل شغوم أي طويل وطى قبيلة تجمع
قبائل كثيرة من العرب الجهار المبارزة والجومابدين السماء والارض والحائل

٣٩ عشية لا يلوي عنان جواده حَمَى وَالْعَذَارَى أَهْلُ النَّعَاوِلُ

٢٠ وراح كما راح الظليم يَحْتَهُ عَلَى الْجَرَى لَيْلٌ قَدْ أَظْلَمَ وَابِلُ

الظليم ذكر النعام واطل الليل شرف وقارب والوايل المطر الشديد

٢١ فلم ينج من أسيافه فلقد نجّا وَفِي قَلْبِهِ خَبْلٌ مِنَ الرَّعْبِ خَائِلُ

الخبل فساد العقل والجمع خبول وقد خبل الرجل واختبل وخبله غيره اذا
فسد عقله او بعض اعضائه يقال رجل مخبل اذا قطعت اطرافه واما
ما جاء في الحديث من ققام مؤمنا باليس فيه اوقعه الله في ردة الخبل
حتى يحيى بالمخرج منه يقال هو صديد اهل النار والردة الطينة

٢٢ وَكَانَ لَهُمْ بِالْحَزْمِ يَوْمٌ عَصَبُصَبُّ وَقَدْ حَشَدَ لِلْحَرْبِ تِلْكَ الْقَبَائِلُ

٢٣ الحزم مكان معروف والحزم ما غلظ من الارض وعصب صبيد وحشد

عَنِ وَالْأَفْضَلُ مِنْ آلِ بَرْمِكٍ وَكَلِمٌ لِلْعَزَافِ وَكَاهِلُ

وعنين هو آل الملوك المذكورين بنو دبيعة وهم المنسوبون من
طى وهم اهل الشرف منها

وجاءت زبيد كالجراد وطبي	وكن مني نفسه ما يحاول	٢١
وكانوا يظنون لامير بداره	مقيما وجاءتهم بذلك الرسائل	٢٢
فضاقت على احياء قيس رحابها	من الخوف وانسدَّت عليها المناهل	٢٣
قيس هم قيس عيلان ورحابها يعني رحاب الارض اي وسعها		
فجاءت اليه الرسل بخبرة لة	بما قد هي الامر اذ ذاك هابل	٢٤
فسار من الاحساء تطوي به الفلام	عتاق المذاكي والمطي الذوامل	٢٥
العتاق الكرام والمذاكي من الخيل المستأ والذوامل جمع ذمول والذمول	ضرب من السير وهو فوق العنوق ودون الرسم	
ومرت بقصر العمري ولم يكن	لها بسوى ارا الا عادي تشاغل	٢٦
وقصر العمري مكان بالغرب من العراق		
فما شعرها حتى تداعت عليهم	كما يتداعى صيب متوابل	٢٧
فما شعرها اي فمعلموا والتداعي الانصباب سرعة كانبصا المطر يتبع بعضه		
شوائك تشوال العفارب فوقها	ليوث ولكن عابهن القساطل	٢٨
القسطال الغبار وشوائك يعني الخيل		
فتاروا يرشون الطراد وكلهم	يطاعن في موجاتها ويحاول	٢٩
الى ان بذت من الفضل عصابة	قصير لديها البادخ المتطاوول	٣٠
يقود نواصيها اخو الجود ماجد	وفضل اذا هاب الكمي المنازل	٣١
واحمد السامي لعظيم وكلهم	اخو ثقة يعلو على من يطاول	٣٢
فذا مقامير الفوارس بعدما	تخطم فيها مشرفي وذابل	٣٣

٥٧	يَفْتَشُّ عَنْ أَشْبَالِهِ وَيُسَائِلُ	وَأَقْبَلَ لَيْثُ الْغَابِ عَنِّي مُحَمَّدًا
٥٨	طَعَانِ الْعِدَا فِي حَيْثُ يَخْفَى الْمُقَاتِلُ	فَقِيلَ لَهْ تَحْتَ الْعِجَاجَةِ دَأُجُهُمُ
٥٩	بِأَخْذِ نَفُوسِ الْقَوْمِ بِالسَّيْفِ كَأَنَّهُ	فَاوْرِدَهُمْ صَدْرَ الْحَصَاكَ أَنَّهُ
٦٠	وَمِنْ هَالِكٍ تَبْكِي عَلَيْهِ الثَّوَاكِلُ	فَصَارُوا شِلَالًا مِنْ أَسِيرٍ وَهَارِ
٦١	حَامًا سَرِيحًا أَوْ نَزْلٍ مُنَازِلُ	وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا خَائِفٌ مَتَرَقِبٌ
٦٢	وَكُلٌّ لَدَيْهِ خَاشِعٌ مُتَضَائِلُ	وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْعِزَّ اصْطَحَتْ مَلُوكُهُمْ

الغزل المنازل
الحجاء العجوة

هذه وقعة كانت على قبائل عنين وامراء بني ربيعة وعلى طي و
زبيد وعرب الشام كانوا قد اغدروا صائدين على قبائل قيس
عراقيةا ونجديةا وبجرائيةا ورواسا جميع اولئك من ربيعة
وهم ينتسبون الى الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك وهم في
وقتنا هذا في عنين من طي امراء عليهم ياخذون العدا على
تلك الارض من طي وغيرها وعلى من ينتجع ارضهم من قيس عيلان
والبرامكة تنسب الى بني شيبان ورايت في كتب التواريخ انهم من بيت اشراف
العجم وانما دخلوا في العرب طلبا للشرف بالانتساب اليهم ويوقعهم في العجم
شريفة فلما بلغ قيسا مسيرهم اليهم اهتمهم ذلك وخافوا مخافة عظيمة فبعثوا
الى الامير محمد بن ابي الحسين الى الاحساء فاستغاثوه واستنصره فنهض
من الاحساء بمجموعه وعساكره وسار لايلوي على شيء حتى بلغهم فغار
عليهم فطارده واقليل الفحل عليهم ماجد وفضل واحد جميع اولاد الامير
محمد بن ابي الحسين فطاردهم فاخبر الامير بجملة اولاده فحمل على اثرهم

فكانت آياها فقتلوا واسروا خلقاً كثيراً لا تحصى واخذوا ما لا يعدُّ ورجعوا سالمين غانمين بعد ان قبض على الاموال	
ولا عار ان عاذوا باكتاف سيّد	يطول فلا ترجى لدّير الطوائل
يعني ما كان منهم اذا استجاروا به وعاذوا وتحرموا والكفها هنا العز والطوائل المحقود واحد هاتئله يقول انه يقتل الاعداء ويقهرهم وياخذ اموالهم فلا يقدر ان على الانتصا	
ومن قبله عاذت باكتاف هاني	بنوا منذ راذ عارضتها العوائل
وذلك ما كان من جوارها في ابن قبيصة الشيباني لا منذ من كسروا	
وقل لعقيل غتها وسمينها	اذا جمعتها في النجوع المحافل
غتها وسمينها يريد شريفها ووضعها	
فان تنكروا فعلى الامير محمّد	لأحياء ما سن المجدود الاوائل
هموا بجزازي دافعوا عنكم العدا	وذلك يوم مقر الطعم باسل
فشكراً بلا كفر لنعماً ربعة	فما يكفر النعماء في الناس عاقل
يقول ان ربعة قد دافعوا عنكم غير مرة فاشكروا لهم ولا تكفروا ولا يكفر الاحسا والنعماء الا الجاهل	
اليك ابن شقاق الفوارس مدحة	تطاطها من جاسديك الكواهل
الكواهل جمع كاهل وهو مركب العنق وسمي شقاق الفوارس باسنان وكان يسمى الشقاق وسمي بذلك لان يوم البيت ضرب رجلاً بسيفه فشق راسه وبلغ لسف	
انتك كظم الدم من ذي قرابة	لأحياء ودي لا المال يحاول



١ قال ضاف في الضم
٢ قال ضاف في الطويل
٣ قال ضاف في المتدارك
٤ قال ضاف في المتدارك

يقول أتيك بها لأحياء المودة وما بيننا من القرابة ليس لمحاولة عطاء منك لأن لا أخا

المفذك

وقال أيضاً

لذا اليوم اعلمت القلاص الغيا فلا
لذا اليوم كمر نقرت عن عيمها القطا
لذا اليوم كمر حوت ليج ذعرته
لذا اليوم كمر حبات بغاب أشرفته
لذا اليوم نكبت الجزيرة راجعا
لذا اليوم فارتقا ختيارا اجتي
فكم خضت رجوا اليوم من ليج مزبد
وكجبت من موما ارض يركى بها
تخالها الحرباء في رأس جذلة
وحين تربي فيها الريا حسبتها
وتحتال فيها الثعلبان مجدلا
وجيش عذ قد طال ما نذر وادي
تعديتهم هدا من الليل هدا
ولو ما أمني النفس في كل ساعة
اذا ما انقضت ايام عام تركتها
فيا سعدة يوما بلقى ابي سيدي
بلقي ابي ملكا زين الملك مذرفي

وابقيتها تحكي الحنايا نواجلا
ونبئت ذوبان الفلاة العواسلا
وكرعت ليثا اعصل الباب باسلا
وغادرت هيقا يمسح الارض جافلا
واربل لمر اعطف عليها وبابلا
واهل ودا دي الملوك الافاضلا
يظن اشتقاق الموج فيه المشاعلا
مع الالحق العين والاذن باطلا
شبحا من البدوان للعرض ما ثلا
نجائب يحلن الروايا قوافلا
من الخيل اذ يعلو كشيما مقابلا
فلوظفروا بي عمو في المناصلا
تنكب هادي النجم للغرب ما ثلا
بذا اليوم لم نغدم من الهم قاتلا
وقلت نرجي ذلك اليوم قابلا
ابر على السادات حرما وناثلا
ذراه وحلا منه ما كان عاطلا

١٧

١٨	هَمَامٌ أَبَتْ هَمَامَةٌ أَنْ تَرَى لَهُ	على الأرض في بأسٍ وجودٍ مما ثلَا
١٩	جَمِيلُ الشَّاعِزِ بِالسَّجَايَا مَهْدَنًا	أشْمَ طَوِيلُ الْبَاعِ قَرْمًا حُلَا حِلَا
٢٠	رَزِينُ حِصَاةِ الْحَلَمِ الْوَيْ مَمْلَكًا	لِأَعْدَائِهِ طَلَابِ دِينَ مِمَّا طِلَا
٢١	سَرِيحًا إِلَى الْجَلَا بَطِيئًا عَنِ الْخَنَا	قَوْلًا مَا يَعْجِي الرِّجَالُ الْمَقَا وَلَا
٢٢	مِنْ الصَّارِمِ الْهَنْدِيِّ أَمْضَى غَرَامًا	وَاصِدْقٍ مِنْ نَوَى الثَّرِيَا مَخَابِلَا
٢٣	يَخَافُ وَيُبْجِي حَالَةَ السُّخْطِ وَالرَّضَى	وَمَا قَالَ إِلَّا كَانَ لِلْقَوْلِ فَاعِلَا
٢٤	رَبِّي لِلْعُلَا طِفْلًا وَحَيْرَ أَشْخَارِهِ	سَقَى مِنْ نَحْوِ الدَّارِ عَيْنَ الْعَوَامِلَا
٢٥	وَدَانَتْ كِمَاةَ الْحَرْبِ غَضَبًا لِبَاسِهِ	وَلَمَّا يَجْزُ فِي السِّنِّ عَشْرًا كَوَامِلَا
٢٦	فِيَا سَائِلًا عَنْهُ وَمَا مِنْ جِهَالَةٍ	تَسَائِلُ بَلْ تَبْدِي لَأَمْرِ تَجَاهِلَا
٢٧	سَلِ الْخَيْلَ عَنْهُ يَوْمَ تَكْسُو حِمَا قَا	طِيَا لِسْتَمِّنْ مِنْ نَجْمِهَا وَغَلَا ثِلَا
٢٨	الرَّمِيكَ أَمْضَاهَا جَنَانًا وَصَارِمًا	وَاطْوَلَهَا أَذْ ذَاكَ بَاعًا وَذَابِلَا
٢٩	الْمَرَايَاتِ مِنْ أَرْضِ الشَّوَاخِنِ يَخْطِي	حَرَاتِي أَجَوَازَ الْفَلَا وَالْجَرَا وَلَا
٣٠	كَسَمِ عِلَاءٍ أَوْ كَمَا انْقَضَ كَوْكَبٌ	يَعَارِضُ عَفْرِيَّتًا مِنَ الْجَحْنِ نَازِلَا
٣١	فَمَا حَلَّ عَقْدُ الْمِيرْحَى أَنَا خَمَا	ضَحَى بَقْنَاءِ الْخَطِّ حَدَّ بَاءِ نَاحِلَا
٣٢	وَقَبْلَ إِذْ أُنِ الْعَصْرِ نُودِي بِمَلِكِهِ	نَدَاءً أَرَانَا الدَّهْرَ يَفْتَرِّجُ جَاذِلَا
٣٣	وَلَمْ يَرِمْزْ مِنْ صُورٍ أَفْتِيلاً لِمَلِكِهِ	عَلَيْهِ وَلَا أَوْلَاهُ إِلَّا فَوَاضِلَا
٣٤	وَذُو الْمَجْدِ لَا يَرْضَى عَقُوقًا وَلَا أَدَى	لَدَقِّ رَحِمٍ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَطُّ وَاصِلَا
٣٥	وَلَوْ لَمْ يَخْفَنْ يَذْهَبِ الْمَلِكُ لَمِ رِيح	عَلَى ابْنِ أَخِيهِ مَدَّةَ الدَّهْرِ صَائِلَا
٣٦	وَلَمْ يَبْغِ فِيهِ مُسْعِدًا غَيْرَ نَفْسِهِ	وَمَثَلُ عِمَادِ الدِّينِ يَكْفِي قَبَائِلَا

<p>٣٧ ابْوَانُ يَطِيعُوا فِي هَوَاهِ الْعَوَاذِلَا ٣٨ وَقَدْ يَحْفَظُ الدُّوَلَاتُ مَنْ كَانَ عَاقِلًا ٣٩ اِذَا الْبَيْضُ نُوِزَ عَنِ الْبَرِّ وَالْمَحَاوِلَا ٤٠ شَتَامِيَّةٌ تَرْجُو سَحَابًا حَوَافِلَا ٤١ اَحَلَّتْ رِجَالُ بِالْزَيْلِ النُّوَازِلَا ٤٢ لِكَلِمَةٍ فَضْلٌ يَرْفَعُ الشُّكَّ قَائِلَا ٤٣ وَاَكْرَمُ مِنْ كَعْبٍ اَوْ سِرِّ شِمَائِلَا ٤٤ يَجْرُ إِلَى حَرْبِ الْمُلُوكِ الْبَحَافِلَا ٤٥ يُطَوِّقُ عَارًا اَوْ يَمْزِقُ جَاهِلَا ٤٦ وَجَسَائِرِ السَّاقِي حَتَّى الْمَوْتِ قَائِلَا ٤٧ اَبَاهُ فَبَشِّرْهُ نَامِضِيًّا وَاَمِيْلَا ٤٨ عَسَىٰ فَرَجًا يَأْتِي بِرَبِّهِ عَاجِلَا ٤٩ وَمَحْصَاءُ حَرْبٍ يَتْرُكُ الشَّيْخَ ذَاهِلَا ٥٠ حَمَى الْجَوْحِ حَيْرًا وَاَقْهًا وَالْمَسَائِلَا ٥١ اَوْ اَخْرَارِ بَابِ الْعُلَا وَالْاَوَائِلَا ٥٢ تَسْرُ مَقِيمًا فِي ذِكْرِ اَكْرَمٍ وَرَاحِلَا ٥٣ بِقَبْلَتِهِ وَاَعْمَلْ كَمَا كَانَ عَامِلَا ٥٤ وَرَاحَتُ لَضَبْعًا وَذَنْبًا وَاِكْلَا ٥٥ يُعْدَانِ لِلْعُلَيَّا سَنَامًا وَكَاهِلَا</p>	<p>سَوِيَانُ مِنْ نَسْلِ الْمَقْدَّ عَصَابَةٍ وَمَا ذَاكَ اِلَّا اَنْ رَأَوْا مِثْلًا مَا ارَى لِعَمْرِي لِنَعْمِ الْمُسْتَغَاثِ مُحَمَّدًا وَنَعْمِ مَنَاخِ الطَّارِقِينَ رَمَتْ بِهِمْ وَنَعْمِ الْمُرَاعِي لِلزَّيْلِ وَطَالَمَا وَنَعْمِ لِسَارِ الْقَوْمِ فِي يَوْمٍ لَا تَرَى اعْتَرَوْا فِي مَنْ عَمِيرٍ وَحَارِثٍ وَاصْدُقْ بِاسْمٍ مِنْ كَلْبٍ اِذَا عَدَا وَاحْلَمْ مِنْ قَبْلِ اِذَا الْحَلْمُ لَمْ يَرِحْ وَاکْثَرِ فَضْلٍ مِنْ يَزِيدٍ وَهَانِي اِذَا مَا رَأَيْتَهُ ذَكَرْنَا مُحَمَّدًا وَقُلْتُ لَا بِنَاءَ الْمُلُوكِ تَوَقَّعُوا وَاَيُّ فَتَى مُجِدٍّ وَمُجِدِّي رِعَايَةٍ وَأَشْلَالِ امْشَلَاةٍ وَحَلَالِ تَلْعَةٍ فَيَا اَبَا عَلِيٍّ يَا ابْنَ مَنْ فَاَوْجِدُهُ مَلَكْتُ فَيَسِرُّهُنَّ مَلَكْتُ بِسِيرَةٍ وَكُنْ مِثْلًا مَا قَدْ كَانَ وَالِدُكَ الَّذِي وَادْرِكْ رِعَايَا ضِيَعَتِهَا رِعَايَتُهَا فَإِنَّ لِعَمْرِي بَيْنَ خَالٍ وَالِدٍ</p>
--	---

ابوك الذي لم تحمل النخيل مثله	٥٦
مضى لم يدنس عرضه بذيلة	٥٧
ومن يدعي خالا كخالك يدعي	٥٨
ومن كحسين ان الملت ملمة	٥٩
حولها حملته ذافضاضة	٦٠
متى تدع تدع امرء الامضيعة	٦١
وما برحت ال المفد الجارهم	٦٢
وغروان فاحفظ وده واحتصن	٦٣
وقابل به كود الزمان وصل به	٦٤
فما فيه تضيق ولا ان تشرى له	٦٥
واي رئيس ما يرى دون ماله	٦٦
وجندك رشهم ما استطعت ولا تكن	٦٧
فلا الجند الاجنة يتقى بهم	٦٨
ولا تهملن ودي لكم وقرابي	٦٩
فكم لي في علياكم من غريبة	٧٠
نتائج فكر غاديت كل فكرة	٧١
وكم غصص جرعتها في هواكم	٧٢
وفارقت اهلي غير قال واسرني	٧٣
فان مديحي غيركم غير رايق	٧٤
اذا جهمض الروح النساء الحوامل	
ولا راح للمولى لا الجار خاذلا	
محالا وافكا مستحيلا وباطلا	
تريك البليغ الند فدماموايلا	
على من يعادي المعيا منازلا	
صديقا ولا عن صارخ متشاquila	
ولا بن اخيم حيث كانوا معاquila	
تجد سيف عمر في مرضيك فاصلا	
جناحك واجعله لعلياك حائلا	
مشيلا ولا في من تصا في مشاكلا	
صديقا ولا عاف يرجيه حائلا	
وان غفلوا عن اثرهم متغافلا	
غوائل مولى اوعد وامصائلا	
واسعاربي اللاتي ملتن المحافل	
يظلمشانيكم لها متصائلا	
نتوج لما تجلومن الشعر حائلا	
ولما صنع سمع اللذ بجاء عاذلا	
وودي دخلان الصبا والمنازلا	
ولواني بلغت فيه الوسائلا	

٧٥	بك الشار من ايامنا والطوايلا	بقيت لنا يا با علي لنقتضي
٧٦	قليل لا ذليلا خاضع الطرف خامة	وعاشر امرئ يشاك ما عاش خائفا
٧٧	عقيل لا واحيا عبد قيس واثلا	وهنيك ذا الملك الذي عم يمينه
٧٨	اراك بحار الارض جمعاصلا	ودونك من تيار بحر اذا طوى
٧٩	كست حلة من بعد عمك عاقلا	وانفذها في حكمة وبلاغة

وقال ايضا سنة ستمائة واربع من الهجرة الاسلامية

سمالك من امر العبيد خيال	ودون لقاها اجرع وسيال
سما اي ارتفع والخيال ما يراه النائم وامر عبيد بضم العين وفتح الباء	اسم امرأة والاجرع الجرعي وهي ملة سوية متساوية لا بنت فيها و
السيال بفتح السين ضرب من الشجر له شوك ومنه شجر العصال	

سما ومطايانا كان اقتحامها	غوارب امواج الفرات قبال
الاقتحام الدخول في الشيء من غير ارتياب ولا تفتن في عاقبه ولا تنبت	والقيال والمقابلة شيء واحد وهو ان يجمع المقامر ترايا فيخبا فيه
خبيا ثم يصير ثم ينظر في فيما هو فاد صابا معايل المحبي كان غالبا	فاهد سرور عازبا كان قد مضى
فاهد سرور عازبا كان قد مضى	وانسته ايام مررن طوال

اهدى من الهدية والفرح والسرور هو الجذل والعازب الغائب البعيد
وانسته من النسيان وهو ضد الذكر وصف تلك الايام بالطول الشدقا
وكثرة ما يحدث فيها من الشرور

وعاد فلم يلبث قواقا كما	عليه بتجمل الرجوع كفال
-------------------------	------------------------



مكتبة جامعة القاهرة
القاهرة
الجامعة

عاد من العود وهو الرجوع واللبث الإقامة والمكث والفواق بضم الفاء
وفتحها ما بين الحلبتين وهوان تهلثم تترك سوبعة يرضعها الفصيل

فشايعته أقضي الذمام لأنني [] لئلا أك أب في الحالتين وخال

المشايعته المتابعة والحق والمصاحبة ومنه قولهم حياكم الله والذمام
الحُرمة وقوله في الحالتين يعني حالة النوم واليقظة يصف نفسه
بالوفاء وحسن المراجعة والصحبة وأنه قد جبل عليه فلا يتها من تركه

إلى أن بلغنا الجسر والترعة التي [] باكتافها الحجي الكرام حلال
فحانت لعيني يقظة بأن عندها [] بأن الذي قد كنت فيه محال
فواها لها قومية بعثت جوى [] حرمت لها اللذات وهي حلال

يقال للشيء وأهاله إذا تعجب لقائل من طيبه وحسن رأي ما طيبه
وما أحسن أن يك خيرا فواها وان يك شرا فاهها والتقويم اللوم

ارتقي ديار الحجي قومي ودونها [] وهاد واطواد علت وبرمال
وكل ابن شر قرنه من ردايه [] ترى شخصه جن الفلا فتهال

قوله كل ابن شر يريد كل ابن أعرجي ولدي الشر ومرقي فيه وجعله
ديدنه وهمه كان الشر صار أباله لمحبه له والفه اياه وقوله قرنه من
ردائه يعني أن البدن يظفر طرف عامته فيكون بمنزلة القرن من الشعر

رعى الله هاتيك الديار وان شر [] الينا افاع أنبتت وصلال

افاع جمع افعى والصلال جمع صل بكسر الصاد وهي الحية التي لا ينفع بها الرقى

اقول لركب من عقيل لقيتهم [] واعانقها للقرتين شمال

عُقِيلَ جَمْعُ قَبَائِلَ كَثِيرَةٍ وَالضَمِيرُ فِي اعْنَاقِهَا رَاجِعٌ إِلَى الْأَبْلَى وَالْقَرْنَيَانِ
مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْقَرْيَةُ الْعُلْيَا وَالْأُخْرَى السُّفْلَى

١٣ أَيْ أَرْكَبُ حَيِّتُمْ وَجَادَ بِلَادَكُمْ غَاثُ مَا دَنَى سَيِّحَتُنْ سِجَالُ

١٤ إِذَا جِئْتُمْ أَرْضَ الْحَسَاءِ وَقَابَلْتُمْ قَبَابُ بَضَاحِي بَرِّهَا وَتِلَالُ

السَّحْبَةِ السَّحَابَةُ وَجُودُهَا مَطَرُهَا وَالسَّحْ الْمَاءُ إِذَا سَالَ وَسَجَالُهَا
صَبِيحُهَا وَالْحَسَاءُ هَجْرُ الْبَحْرَيْنِ يُقَالُ لَهَا الْحَسَاءُ وَالْأَحْسَاءُ وَالْقَبَابُ

مَعْرُوفَةٌ عَلَى مَلُوكِ الْأَحْسَاءِ بِالْمَقْبَرَةِ وَالتَّلَالُ جَمْعُ تَلٍّ وَالتَّلَقُّرُ صَغِيرُ

١٥ فَارْخُوا لَهَا فَضْلَ الْإِزْمَةِ سَعَةً وَإِنْ كَانَ أَيْنَ مَسَمَهَا وَكَلَالُ

ارْخُوا لَهَا يَعْنِي الرِّكَابَ وَالزَّمَامَ وَالْخَطَامَ وَاحِدُ الْإَيْنِ الْعِيَا وَكَذَلِكَ الْكَلَالُ

١٦ إِلَى أَنْ تَوَافُوا الدَّرَجَ وَالْمَسْجِدَ الَّذِي بِهِ الْحِجَّةُ وَالشَّمَالُ شِمَالُ

١٧ فَتَمَّ تَلَا قُونَ الْمَلُوكَ بَنِي أَبِي وَيَكْثُرُ عَنِّي حِينَ ذَاكَ سُؤَالُ

١٨ فَقُولُوا لَهُمْ إِنَّا تَرَكْنَا أَخَاكُمْ بِحَيْثُ مَثَالُ الرَّاغِبِينَ مَثَالُ

الدَّرَجِ يَعْنِي الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ وَالشَّمَالُ مَحَلَّةٌ مِنَ الْأَحْسَاءِ وَبِهَا

مَنْزِلُهُ وَالْمَثَالُ الْمَرْجِعُ وَالرَّاغِبُ لَطَالِبُ قَوْلِهِ مَثَالُ الرَّاغِبِينَ

مَثَالُ الْمُبَالِغَةِ فِي مَدْحِ الْمَمْدُوحِ وَقَوْلُهُ أَخَاكُمْ يُقَالُ فَلَانِ أَخُو بَنِي فَلَانٍ

إِذَا كَانَ مِنْهُمْ فِي النِّسْبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّمَادْخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ

اِخْتِمَا فَا الْمُرَادُ بِذَلِكَ اخْوَةَ الدِّينِ

١٩ لَدَيَّ مَلِكٌ لَا يَبْلُغُ الْوَصْفَ مَدْحَهُ وَازْأَطْبِأْ لَمَدَّاحٍ فِيهِ وَقَالُوا

٢٠ حَمُولٌ لِإِعْبَاءِ الْأُمُورِ وَانْفَاحٌ عَلَى غَيْرِهِ لَوَارِمٍ بِهَا لَثِقَالُ

٢١	لَهُ أَبَدًا عَرْضٌ مَصُونٌ عَنِ الْخَنَاءِ	وَمَالٌ لِمَتَّاحِ النِّوَالِ مُذَالٌ
	الاطناب في المدح المبالغة فيه والعرض المحسوب العرض النفس قال حنا	
	فَاتِ ابْنِ رِوَالِدَهُ وَعِزُّي لِعِزِّ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ	
	يَعْنِي النَّبِيَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ فَلَانٌ طَيْبٌ بِالْعَرْضِ أَيْ الرَائِحَةِ	
	وَالْخَنَاءُ الْفَحْشُ وَالْمَتَّاحُ الطَّالِبُ	
٢٢	هُوَ الْمَلَكُ لَا يَجْرِي الْمَبْدَ فِي يَدَيْهِ	وَأِنْ طَالَ قِيلٌ فِي الْأَنَامِ وَقَالَ
	الْبَذَا الْفَحْشُ وَفُلَانٌ بَذَا اللِّسَانَ أَيْ فَاحِشٌ وَالتَّذْيِ مَجْلِسُ الْقَوْمِ	
٢٣	تَوَلَّى فَأَوَّلَى كُلِّ خَيْرٍ فَأَصْبَحَتْ	بِهِ الْمُهْجُ الْعَطَشُ وَهَنْ فِضَالٌ
٢٤	وَلَا قَى الرِّعَايَا خَافِضًا مِنْ جَنَاحِهِ	وَفِي بُرٍّ دَتِيهِ هَيْبَةٌ وَجَلَالٌ
٢٥	جَوَادٌ لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ عَارِضَ جُودِهِ	لَمَّا أَبْنَلَّ لِلْمُجْتَازِ فِيهِ قِبَالٌ
	الْقَالَ بَكَرَ الْقَافَ زَمَامُ التَّغْلِ يَكُونُ بَيْنَ الْأَصْبَحِ الْوَسْطَى مِنَ الرَّجْلِ وَالْإِبْهَامِ	
٢٦	وَلَوْ أَنَّ لِلْعُضْبِ لِيَمًا فِي عَزْمِهِ	لَمَّا كَادَهُ أَنْ الرَّؤْسُ جِبَالٌ
٢٧	وَلَوْ أَنَّ لِلضَّرْغَامِ قَلْبًا كَقَلْبِهِ	لَمَّا هَالَهُ أَنْ التَّرَابُ رِجَالٌ
٢٨	هُوَ الشَّمْسُ نَوْرًا وَارْتِفَاعًا وَشَارَةً	كَمَا قَدَّتْهُي وَالْمُلُوكُ ذَبَالٌ
	الضَّرْغَامُ الْأَسَدُ وَهَالَهُ أَفْرَعُهُ وَالتَّرَابُ فِيهِ لَغَا تَرَابٌ تَرَوُّبٌ وَتَرَوُّبٌ وَتَرَوُّبٌ	
	وَالشَّارَةُ الْهَمَّةُ وَالذَّبَالُ الْفَتِيلُ وَالْوَاهِدَةُ ذِبَالَةٌ وَقَوْلُهُ كَمَا قَدَّتْهُي أَيْ لِقَبْرِ شَمْسِ الدِّينِ	
٢٩	بِهِ الْبَصَرَةُ الْفَيْحَاءُ أَمَّا قَبْلُ سَعْدُهَا	وَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلنَّعُوسِ قِبَالٌ
٣٠	تَوْخَا شَكَايَاهَا الَّتِي بَرِحَتْ بِهَا	فَابْرَعٌ مِنْهَا الدَّاءُ وَهُوَ عُضَالٌ
٣١	وَلَوْلَاهُ لَمْ يَبْرَحْ مَقِيمًا بِأَرْضِهَا	هُوَ أَنْ وَذَلِكَ شَامِلٌ وَنَكَالٌ

الفيحاء الواسعة وسميت البصرة الفيحاء لسمتها والسعد ضد النحس و
المجال المكان الذي يجال فيه ويحرك وتوحي تتمد وقصد والشكاة هي
الوجع والنكال العقوبة ونكل بذا جعله غير ما هو عليه

٣٢	وما كان مرجو الذاك زوال	ازال الاذى عنها احتسابا ورغبة
٣٣	ليسكن مرعوب وينعم بال	واقصى لآلة الجور عنها حمية
٣٤	لتعدل طعم الماء وهو زلال	فلا عذمت آيامه الغرافها

الاحتساب طلب الاجر والحمة الانفة والمرعوب المروع والرعب الفرع والبال الحال
البال القلب تقول ما بالك اي حالك وتقول ما خطر الشيء بالي اي يقلبي والغراف

٣٥	واقي وما كل الرجال رجال	فاقيم ما تاتي الليالي بمثله
٣٦	افق ان هذا السعي منك ضلال	فيا ايها الساعي ليذكر مجده

يقال آفاق من سكره واستفاق بمعنى واحد وافاق من مضه والسعي العمل
والضلال ضد الرشاد

٣٧	مساعي شمس الدين ليس تنال	فدع عنك ما لا تستطيع فقد ترى
٣٨	على فضله لو ينشرون عيال	اذا عدا اهل الفضل يوما فكلهم
٣٩	ولكن شمس الدين فيه كمال	لكل امرء منهم خصال حميدة
٤٠	وفيه خلال فوقها وخلال	ترى عنده ما عندهم من فضيلة
٤١	وخرم وجود ليس فيه مطال	حياء واقدام وحلم وقدره
٤٢	ونسك ورهبانية وجمال	وعلم وايمان وعدل ورافة

النسك العبادة والناسك العابد والرهبانية التعبد

تَرَاهُمْ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالطَّالِبِينَ النَّدَا	لَدِيرٍ لِكُلِّ فِي هَوَاهُ سُؤَالُ	٢٣
فَلِطَالِبِ الْفَتَوَى بَيَانٌ مُعَلَّلٌ	كَذَلِكَ أَوَّلُ لَابِ النُّوَالِ نَوَالُ	٢٤
تَقُولُ اسْتَفْتَيْتَ الْفَقِيرَ فَاقْتَانِي وَالْأَسْمَ الْفَتَوَى وَالْفَتَا وَمَعْلَلٌ مُشْرَحٌ وَالنُّوَالُ الْعَطَاءُ		
فَدَيْكَ يَا تَاجَ الْمُلُوكِ مَعَاشِرُ	سَيَادَتُهُمْ لِلْمَسْلَمِينَ وَبَالُ	٢٥
لَهُمْ عَزْ فَعَالِ الْخَيْرِ أَيْدِي قَصِيرَةٌ	وَلَكِنَّهَا فِي الْمَخْزِيَّاتِ طَوَالُ	٢٦
فَدُونُكَ عَقْدٌ صَاغَةَ الْفِكْرَ مِنْ فَيْتَةٍ	يَرَى أَنَّ مَدْحًا فِي سِوَاكَ خَبَالُ	٢٧
الْخَبَالُ الْفُسَادُ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِفَامٍ وَمُنَابَا لِيَسْئَلُ وَقِفَةً إِنَّهُ فِي رَدِّ عَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَخِيَّ بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ فَيَقَالُ هُوَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّاسِ وَقِفَا أَيْ قَذْفٌ وَالرَّدُّ عَةِ الطَّيْنَةِ		
وَلَسْتُ بِمَهْدٍ لِلرِّجَالِ مَدَامُحِي	وَأَنْ قَلَّ مَالٌ أَوْ تَغَيَّرَ حَالُ	٢٨
وَلَكِنْ نَعْمِي هِيَ تَجَنُّنِي وَصَحْبَةٌ	وَوَدَّ هَذَا الْكِرَامِ صِقَالُ	٢٩
فَلَا ظَفِرَتْ مِنْكَ الْأَعَادِي بَعْدَ بَعْدٍ	وَلَا نَزَلَتْ تَغْرَارُ ضَرْفَاتُ دَالُ	٣٠
نَعْمِي أَنْ ضَمَيْتَ لِنَوْنٍ مِنْهَا قَصْرٌ وَأَنْ فَتَحْتَ مَدَّةً وَالظَّفِرُ الْفَوْزُ بِالْمَطْلُوبِ وَالْغَرَّةُ الْغَفْلَةُ وَغَزَوْتُ الرِّجَالَ غَزَوًا وَالْأَسْمُ الْغَزَاةُ وَجَمْعُ غَارِي غَزَاةٌ وَ يَدَا لِي يُنْصَرُ وَيُظْفَرُ مِنَ الدَّوْلَةِ فِي الْحَرْبِ مِنْ يَقَالُ اللَّهُمَّ أَدِلْنِي مِنْ فُلَانٍ أَيْ		
وَجُرْتُ لِلدُّكَايَا بِأَشْجَاعٍ وَلَا عَدَا	إِنَّمَا أَنْتَ مِنْ بَعْدِ الرِّجَالِ رِجَالُ	٣١
الْمَدَّةُ الْغَايَةُ يَرِيدُ لَا مَدَّ وَجَوَازُهُ تَعْدِيَةٌ وَجُرْتُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ تَعْدِيَةً وَجَاوَزْتُ الشَّيْءَ جُرْتَهُ وَفِي الدَّارِ مَا مَدَّ مِنْ جَوَانِبِهَا وَالرِّجَالُ جَمْعُ رَجُلٍ		

وهو رجل البعير والرجل ايضا ما يستصحب المسافر من الاثاث ومن الطنائس
وغير ذلك والرجل ايضا مسكن الرجل وجلاء في الحديث اذا ابتلت النعال
فالصلاة في الرجال يعني للنازل والنعال وجب الارض المعنى اذا بل المطر
الارض فصلوا في ما كنتم ولا تتكفوا بالذهاب الى المساجد

وقال ايضا مدح بدر الدين ملك الموصل ولم
يمدح غيره بطلب الرقد

حطوا الرجال فقداد بها الرجل ما كلفت سيرها خيل ولا ابل

بها يعني الرها حل واحد لها راحلة وقوله الرجل اي لا رتحال وحط
الرجال وضعها والمحط المنزل ويقال حطت الرجل والسرير و
القوس وقوله تعالى وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم معناه
حط عنا او زارنا يقال هي كلمة امر واجبا بنوا اسرائيل فلوا قالوها
لحطت او زارهم وقوله فقدادى بها الرجل اي هنزها واجهدها
واودي فلان اي هلك فهو مؤد والنخيل جمع لا واحد له من لفظه
كذلك الابل لا واحد له من لفظه وهي مؤنثة من اسماء الجمع التي
لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير آدميين فالتأنيث لها لازم
لأنك اذا صغرتها قلت خيلة وأبيلة فدخلت عليها الهاء
والجمع ابل وغير الجمع

بلغتم الغاية القصوى فحسبكم هذا الذي بعلاه يضرب المثل
الغاية المدح والقصوى تأنيث الاقصو وحسبكم يحتمل ان يريد حسبكم



١
قال خزانة
الاول من
والقافية من التتار

من السير وحسبكم الملك أي اكتفوا به فهو الذي يضرب به المثل هذا	هذا هو الملك بدر الدين خفي	به تعلق للراحي الغنا أمل
هذا الذي لوياري فيض راحته	فيض البحار لما أضحى بها بلل	بياري يعارض والمباراة المعارضة وباراه إذا عارضه وفعل مثل فعله و
هذا الذي لوليث الغاب نجدة	ما حل لأبجيت الشيخ والنفل	النجدة الشدة والبأس الشجاعة والشيخ والنفل من نبت البرية ومعنى ذلك
هذا الذي بالنداء والبأس يعرف	وبالتقى كل من يحفى ويتعد	هذا الهام الذي أقصى مطالبه
الهام الملك العالي الهمة وزحل أحد الكواكب السبعة وهو في السماء	السابعة يصفر بعلم الهمة وصغور الأشياء في عينه	الناس كلهم هذا فلا عجب
الله أكبر جاء الدهر معتذرا	إلى تيسا لني العتيبي ويتهدل	الخلق أفضل منها كلها رجل
الرجل يعني به سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم قوله الله أكبر	معناه التعظيم واعتذر من الذنب وتعدرا إذا احتج لنفسه بما يزيل	عند اللوم والعتبى من الاسم وعتبت عليه عتبا واعتبت عتبا و
العتاب مخاطبة بالملاينة قال الشاعر	اعتب من أهوى على قدره ٧٤ ولا ودعني للذي لا أعتبه	ويقال استعتبت فاعتبني أي استرضيته فارضاني قال بشر بن أبي جازم
غضبت ثميم أن تقبل عامرا ٧٥ يوم اليسار فأعتبوا بالصيام		

يقول الرضا عنهم بالقتل ونبتل تنزع والابتها المتضرع ومنه قوله تعالى
ثُمَّ نَبْتَلُ أَي نَخْلُصُ فِي الدَّعَاءِ

١٠ وقيل قد سامني خسفاً والنزمني
١١ فليت ياد هراً لا كان عذرك لي
ما ليس لي ناقة فيها ولا جمل
ولم يغيب عن عياني الجش والجبل

الجش والجبل مكانان من الاحساء والعيان المعاينة وغاب الشيء اذا
خفي والآية معنى التخصيص وادغمت ان في لا

١٢ الشكر في ذالمولى انت لا كذباً
١٣ عبد له كلما يهواه تمتثل
وكل من فوق ظهر الارض من ملك
وسوقة فلما بي مجده خول

السوقة خلاف ملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث و
ربما جمع على سوق والخول اسم يقع على العبد والامة وخول الرجل حشمه
والواحد خاتل وخوله الله ما لا اى ملكه اياه

١٤ ابو الفضائل اولى الناس كلامهم
بما تكفى به فليترك الجدل

يقال فلان اولى بكذا اى احق به واجدر والفضائل واحد هما فضيلة و

الفضيلة والفضل ضد النقص والافضل الاحسان والجدار الخصومة واول الفضائل كنيته

١٥ الخيل تعرف يوم الروح صولته
بحيث في ملتقاها يبطل البطل

١٦ كره فارس في ظلام النقع غادره
بضربة لم يشن اخذ ودها فشل

النقع الغبار وغادره اى مرماه على الارض والاخذ والشيء المستضيل

وضربة اخذ وداي خذت في الجلد والفشل الجبن والفشل الرجل الضعيف الجبان

١٧ تخاله احولاً مما بهامته
وقبل لاهول فيه ولا قبل

تخاله اي تظنه وخلت الشيء ظننته وتخيّل له كذا وتخيّل اي تشبهه و
 الأحول خلاف الأقبل والقبل في العين السواد على جانب الأنف رجل
 اقبل وهو الذي كأنه ينظر الى طرف انفه قال الشاعر
 ولما ان رايت الخيل قبلاً ٧ تباري بالحدود شباً العوالي

يقول حين يشق السيف هامته ٨ لزوجتي ولأخي الويل والشكل

١٨

الويل كلمة عذاب ويقال في بعض النسخ الهبل بدل الشكل والمعنى واحد
 يقال هبلت امه اي نكلته والاهبال الانكال والهبول الشكول واما
 قولهم هبل فلان فلاناً فمعناه كثر عليه ما ينوش عقله فهو مهبل قال بعضهم
 مما حملن بروهن عواقد ٩ حبك النطاق فشب غير مهبل

ولستدير ويهذي في استدارته ١٠ حتى تحال به من قبلها تؤل

١٩

يهذي يخلط في كلامه ويهذي الرجل في منطقه يهذو ويهذي هذوا
 وهذياً اي خلط في كلامه بكلام ليس له معنى والتؤل بالتأول بالتحريك الجنون
 والتؤل جنون يصيب المشاة فلا تتبع الغنم وتظل تستدير في مرقرها
 يقال شاة تؤل وتيسر تؤلا قال الشاعر

يلقى الأمان على حياض محمد ١١ تؤلاء محرفة وذئب اطلس
 لا ذبي تخاف ولا لذك جرأة ١٢ هذى الرعيته ما استقام الرئيس

والنسر في الجوما يا لو يقول له ١٣ لكل نفس وان طال المدد اجل

٢٠

النسر طائر عام من لحوم القتلى والجوما بين السماء والارض والجو
 ايضا ما اتسع من الادوية كما قال ١٤ خلائك الجوف فيضوي واصفر في وقوله

ما يالوأي ما يقصر يقول لا تقترفوهم اذك حي فلا بد من خروج نفسك فكلك

٢١ وكله ضربة يقضي المصاب بها والنصل يعمل فيه قبل ينفصل

٢٢ محض الضربة ميمون النقيبة طع ان الكتيبة لا غمر ولا وكل

المصاب الذي اصابته الضربة ويقضي اي يموت والمحض الخالص من كل شيء
والضربة والنقيبة والطبيعة والسجية والغريزة والنجبة والسليقة
والنجرة والتوسر والتوسر والنجار والنجيم كله بمعنى وهو الطبع الذي
جبل عليه الانسان وفلان ميمون النقيبة اي مبارك النفس ويقال
مبارك الامر بنجح ما حاول وقيل ميمون المشورة والكتيبة الجيش والغمر
الذي لم يجرب الامور والوكيل العاجز الذي يكل امره الى غيره

٢٣ كهل الشبيبة فهاب الحرية وهما باب الرغبة هشر بالنداء عجل

الشبيبة حداثة السن وكذا الشباب وهو خلاف الشيب شب الغلام
يشب والحرية خيار المال حرية الرجل مال الذي يعيش به يقال حر به
محرية يحرم به حربا اذا اخذ ماله وتركه بلا مال فهو محروب وحريه احريته
اذا ادلته على ما يغمره من عدوه والرغبة العطية والرغائب العطايا
الكثيرة واما الرغيب فهو الواسع الجوف تقول حوض رغيب وسقاء رغيب
والرغب شوم والهش السهل الشان والهشاشة الارتياح والخفة للمعروف
يقال رجل هش هش اي سهل الشان لمن يطلب عنده شيئا من الحوائج يصفه
مع حداثة سنه ويشبهه بالوقار والملم والكرم والنجدة والشجاعة

٢٤ ماضي العزيمة عياف الغنمة تراك الجرمة نكل للعدا نكل

ماضي العزيمة اي نافذ العزم والماضي النافذ ويقال قد مضى في الامر
مضاء اي نفذ ومضيت على الامر مضياً ومضوت مضواً وامضيت
الامر انفذته والمضوت النفذ والعزيمة العزم والاعتزام ان يقطع على
فعل الشيء الذي ينويه ويريد وقوله تعالى ولم نجد له عزماً اي صرمة
امر والمجرمة والجهر الذنب وترك الغاية للعقوبة عليه والغنمة و
المغنم بمعنى واحد وهو ما يغنم الجيش وعفتها تركتها تعظيماً و
شرف نفس وغنمته تغنيماً اذا انفلته من المغنم واما قوله غنماً
ماك ان تفعل كذا فمعناه غايتك والذي تغنم والتكل بالكسر
القيد والتكل بالتحريك القوي المجرب وفي الحديث ان الله تعالى
يحب التكل اي الرجل القوي المجرب على الفرس

ارسي قواعده ملك لو يدبره	كسري واسكندر راعيتهما الحيل
ارسي اثبت ورسي الشيء يرسو ثبت ورست اقدام القوم في الحرب	
ثبتت وكذلك رست السفينة ترسو رسوا ورسوا اي وقفت على	
الماء والمرساة التي ترسي بها السفينة والقواعد الاساس وتسمى	
الاربعة الخشبات التي في سفن الهودج قواعد الهودج والحيل جمع حيلة	
والحيلة اسم من الاحتيال وكذلك الحيل والحول تقول لاقول لاقوة	
الا بالله العلي العظيم والاحول اي لاجيل ولاقوة الا بالله وكسري	
ملك فارس والاسكندر ملك الروم وهوذ القرين عليه السلام	
من بعد ان قيل ضاع الامر	منه العري واستوى الريال والورل

٢٥

٢٦

ضاع الأمر هلك والانقسام الانكسار والربال من أسماء الاسد مهموز	
والجمع ربابيل ولوراء وبيت تشبه لضب هي طول منه والجمع ورلان وارول	
٢٧	وقال قوم تولى الملك منصرفاً
٢٨	عن اهله وكذا الدولات تنتقل
٢٩	تباً لحدس سمي كل التباب لا
	زال عقولهم يعتادها الخبل
تولى ولى انتقال الدولة وخروجها من قوم الى قوم والتباب الخسران و	
الحدس الظن والتخمين والحدس ايضا الذهاب في الاعلى غير معنى والخبل	
بالتحريك فساد العقل والخبل الجن وقد خبله واختبله اي فسد عقله	
٣٠	أما دروان بد الدين لو رديت
٣١	به الشواهد لم يعقل بها وعل
الشواهد الجبال العالية واحدها شاهق وردت الشيء بالشيء صد	
وردت الحجر بصخرة او بحجر مثله ضربته بالتكسر والمردى حجر يرمى به	
ومن قيل للرجل الشجاع مردى حروب وفي المثل كل ضب عنده مرادته	
والمرداة والمردى بمعنى واحد وعقل الوعل في الجبل يعقل عقولا لا يمنع	
وبه سمي الوعل عاقلاً والعقل الحقل المجا يصفه بالاباء	
٣٢	وكيف يخشى علم ملك وقد ضربت
٣٣	لجده في الديار الخيم والكل
٣٤	ملك تحمل ما لا يستطيع له
٣٥	حملاً ثبيراً وثعلاناً فيتحمل
الخيم والخيمة واحد والكل واحد كلمة وهي ستر رقيق يحاط بالبيت	
يتوقى به البق وثبير وثعلان جبلان يصفه بالحلم والاثانة وشدة العزم	
٣٦	جواده بارق والعزم صاعقة
٣٧	وسيفه قدراً أو لحظه اجل
البارق السحاب ذو البرق والصاعقة نار تسقط من السماء في رعد	

شديد والصاعقة ايضا صيحة العذاب وصعق الرجل اي غشي عليه و
 قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض اي مات والقدر
 ما قدره الله تعالى من القضاء والاجل مدة الشيء شبهه فريسه
 بالبرق في سرعة جريه وشبه عزمه بالصاعقة بحرقها ما تقع عليه
 شبه سيفه بالقدر لا مضائه وشبهه لحظه بالاجل لانه من مهابته
 تموت عدائه اذا نظر اليها مغضبا

جذاته الملك بالجوزاء منتطقا وراح وهو بظهر الحوت منتعل
 الجوزاء كوكب معروف والحوت يعني السمكة التي عليها الثور الذي عليه
 الارض وقوله منتطقا بالنطقه حرام للرجل والنطاق للمرأة تشد بها
 وسطها فتوصل احد طرفيها الى كتفها والطرف الاخر يمس الارض وليس لها
 حجرة والجمع نطق والحذا والنعل واحد وانتعله احتذاه معناه انه
 اثبت الملك وشيئه حتى صار كالبنيان الذي اساسه من سائر الارض
 السابعة ووسطه في السماء الدنيا فكانه انتعل بالحوت الذي عليه
 الثور الذي عليه الارضون السبع وانتطق بالجوزاء

اذا شمس مواضيه طلعت فما
 وان نجوم عوالي لمعن فما
 لهن الآهات العدا فل
 يغين الابحيت الغش والدخل

شبه سيفه حين طلعت من الاعلى كالشمس افولها غياها وجعله
 في رؤس عدائه وشبه الحرب التي في الرماح بالنجوم وغياها في الصدور
 لانها مكان الغش والدخل والتحريك والغش ضد النصيحة والدخل الفساد

٣٦	مقدام معركة كشاف مهلكة	طالب مملكة تسموله الذئول
٣٧	ويوم نحس ثواري الشمس عيثره	حق نجال الضمى قد غاله الاصل
	النصر ضد السعد والعير الغبار وتواري تغطي والاصل جمع اصيل وهو ما بين زوال الشمس الى غروبها وغاله واغتاله اي ذهب به واهلكه	
٣٨	كما البيض راحت وهي مصلثة	فيها بوارق غيث رعد زجل
٣٩	والشمس قد جعلت تعكس استنها	كواكب لقذف والفرس تنصل
	زجله صوته وكواكب لقذف يعني النجوم التي تقذف بها الشياطين اي ترمى وتنصل اي ترمى من النصال وهو الرمي	
٤٠	والنبل في الجوى يحكي بالمشجمران	كبريت في روس النيران تشتعل
	النبل السهام العربية وهي مؤنثة ولانها واحد من لفظها وقد جمعوها على نبال وانبال والنايل الحاذق بالامر يقال فلان نايل وابن نايل اي حاذق وابن حاذق والجو ما بين السماء والارض والكبريت خشبتا يجعل فيهما كبريت باطرقهما فتشعل بالنار فيضيء ولا يطفى ضوء الا يستلذ به وتكون في الرأس الاربع من الخشبتين وهما مربوطتان في الوسط والرؤس اربع الجحش معناه ان النبال قد ملأت الجحش الاربع	
٤١	سماله مشية الرئبال لا خور	يشينه في قهدير ولا كسل
	سمى اي برز بنفسه والرئبال من اسماء الاسد والخور الضعف ورجل خوار وروح خوار قال الشاعر	
	بل انت شروة خوار على امية ، سباق اهل الخنا واللوم والخور	

والكسل التشاقل عز لا مرقا كسل فهو كسلان		
بصارم لو عالا ضربا ببر حصنا	لقيل كان قد يماها هنا جبل	٢٢
حصن اسم جبل معنى البيت ان لو ضرب ذلك الجبل بذلك السيف اقتطعه قطعاً حتى لا يبقى منه شيء فيقول الراي ها هنا كان جبل و زال		
اذا بدا ضاحكاً في يوم معركة	بكفة بكت الاعناق والقلل	٢٣
فصك هام العدا صكاً بمقل	قرت لان سخنت من وقعة	٢٤
الصك الضرب والمقل جمع مقلة والمقلة شجة العين التي يجمع فيها لسواد والبياض وقرت تقيض سخنت وقر الله عين فلان اي اعطاء حتى تقر ولا تطعم الى من هو فوقه ويقال حتى تبرد فلا تسخن لانت للسر دمة باردة والحزن دمة حارة قيل السخن بالضم الحار		
طود اذا لم يكن في اللحم مفسدة	وان لهج فاسبنتي ظل يا تكل	٢٥
الطود الجبل والمفسدة خلاف المصلحة واللحم الاناة وان لهج اي يثار وهاج وهاجج وهايجج بمعنى اثاره وهاج لهج هيجاً وهياجاً و اهتاج ولهج اي ثار والسبنتي الثمر ويا تكل اي يتوهج من الغضب يتوقد		
بحر يوارى الربى والقور مزبدة	واما البحر تشبهها به وشل	٢٦
الربى جمع ربوة وربوة وهي ما ارتفع من الارض وكذلك الربية وربوتها اي علوتها والقور جمع قارة وهي الاكمة والوشل الماء القليل وفي المثل هل في الرمل وشل يقال وشل او شال وشل الماء وشلاً نا اي قطر وقولهم فلان واشل الحظ اي ناقصه		

٢٧	اَوْعَدَ مَجْدٌ فَمِنْ جَفَضٍ وَمِنْ جَلٍّ	اِنْ عُدَّ جُودٌ فَمِنْ كَعْبٍ وَمِنْ هَرَمٍ
٢٨	مَنْ يَحْسِقُ الْجُودَ لَمْ يَحْلِقْ بِرَ الْعَدْلِ	يَا عَاذَ لَا لَأَمْرٍ فِي الْبِذْلِ عَدْوٍ
٢٩	حَسَنَ السَّجِيَّةِ مَنْ رَبَّاهُ لَعَلَّ عَمَلُ	وَلَا تُقَيِّدُ كَرِيْمًا عَنْ سَجِيَّتِهِ
التفنيد للوم وتوهين الرأي والفند ضعف الرأي والفند ايضا الكذب والسجية المجلة التي طبع عليها الانسان والنخل العطاء واحدة من نخلة وهي العطية وكذلك النخل على وزن فعلى ونخلت المرأة مهرها اي عطيتها اياه من طيب نفس من غير مطالبة		
٥٠	لَسَاكِينَهَا بِهَا الْاَرِزَاقُ وَالسَّبِيلُ	طَابَتْ بِرَ الْمُوَصَّلِ الْحَدَابِءُ وَاشْتَعَتْ
٥١	قُطَّافُهَا لَوْ اِلَى دَارِ الْبَقِيَّةِ تَقْلُوا	وَأَصْبَحَتْ جَنَّةٌ لَا تَبْتَغِي حَوْلًا
الحدابء القبر والموصل تعرف بهذا الاسم والجنة البستان والقطان المقيمون بالمكان اقام به استوطنة والحول من التحول ودار البقاء الجنة سُميت دار البقاء لَانَّ اهلها يبقون فلا يموتون		
٥٢	بَرٌّ وَأَنَّ لَدَيْهِ شَأْنُهُ جَلُّ	وَحَسْبُهُ مَفْخَرٌ إِنَّ الْاِمَامَ بِهِ
٥٣	فِيهِ الْعِبَادُ وَمَا جَاءَ بِهِ الرُّسُلُ	اِمَامَنَا النَّاصِرَ الْمَاهِدُ فَمَا اخْتَلَفَتْ
٥٤	لَمَّا تَقَبَّلَ مِنْ ذِي طَاعَةٍ عَمَلُ	خَلِيفَةٍ قَسَمًا لَوْ لَا مُحِبَّتُهُ
٥٥	وَمَنْ سِوَاهُ فَلَا فَرْضَ وَلَا نَقْلُ	هُوَ الَّذِي افترض الرِّجْمَ طَاعَتُهُ
٥٦	فِي دَوْلَةٍ نَجْمُهَا بِالسَّعْدِ مُتَّصِلُ	فَعَاثَ مَا شَاءَ لَا مَا عَاثَ حَاسِدُهُ
٥٧	اِذَا الْمُلُوكُ بَادَنِي نَائِلٌ يَخْلُوا	يَا اَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُعْنَى بِنَائِلِهِ
اَدْنَى اَقْلٍ وَاَدْنَى تَجِيءُ عَلَى وَجْهِ أَحَدِهَا اَقْلٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى		

وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَتَجِيءُ بِمَعْنَى دُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَبْدِلُونِ
الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَجِيءُ بِمَعْنَى أَجْدَرُ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ لَا تَرْتَابُوا وَتَجِيءُ بِمَعْنَى قَرِيبُ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى وَلَنْذَرِيَقَنَّهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ أَلَّا يَدْفَعُوا دُونَ الْعَذَابِ
الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

إِلَيْكَ مِنْ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ الْهَضَنِي هَمٌّ لَهُ أَنْفُسُ الْأَشْرَافِ تَبْتَذِلُ

٥٨

بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ الْأَحْسَاءُ وَسَقَاها بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ لِأَن قِيَامَ الْبَحْرَيْنِ عَلَيْهَا وَهِيَ حَذَفُ
أَسْوَاقِ الْعَرَبِ الْمَذْكُورَةِ وَالْهَمُّ مَا أَهَمَّكَ أَيْ أَقْلَقَكَ وَاحْزَنْكَ
وَالنَّهْوضُ الْقِيَامُ وَالْفَضْضُ وَاسْتَنْهَضَ الْأَمْرَ أَيْ الزَمَهُ النِّهْوضُ
وَنَاهَضْتَهُ إِذَا قَاوَمْتَهُ وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَانْهَضَنِي
أَثَارُنِي وَتَبْتَذِلُ لِي ثَمَنِي وَالْبَذْلُ مَا يَمْنَحُ

كَرَجِبْتُ دُونَكَ مِنْ جَهْلٍ وَقَدْفٍ تَبْدِيلٌ قَلِيلٌ بِهَا حَلٌّ وَمُرْتَحَلٌ
وَمُرْزُبٌ لَا يَلِكُ النُّومُ رَاكِبٌ لَهُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُ زَجَلٍ

٥٩

٦٠

مِنْ بِلَادِ الْبَحْرِ مَرْزُبٌ وَازْدِيدُ الْبَحْرِ هَاجٍ وَقَدْفٌ بِالزَّيْبِ وَقَوْلُهُ لَا يَلِكُ
النُّومُ رَاكِبٌ أَيْ لَا يَجِدُ لَهُ لَذَّةٌ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ وَالْإِشْفَاقُ عَلَى النَّفْسِ اضْطَرَبَ
الْمَوْجُ أَيْ ضَرَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْاضْطَرَابُ بِالْحَرَكَةِ وَالزَّجَلُ كَثْرَةُ الْاضْطَرَابِ
اخْتِلَاطُهُ وَالْجَهْمُولَةُ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا الْقِيَتَاهُ وَالْجَهْلَى مَنَاطَةٌ
وَالْحَلُّ وَالْإِرْتِحَالُ إِذَا نَزَلَ وَسَارَ

وَحُسْنُ ظَنِّي وَمَا يَشْنَى عَلَيْكَ بِهِ أَجَانَتِي وَالزَّمَانُ الْفَاسِدُ الْخَبْلُ

٦١

٦٢	للموج واليعلل القود بي عمل	شهر وشهر وشهر بعد أربعة
٦٣	وراحة لا يرحي نفعها شغل	أقلها راحة من غير منفعة
٦٤	ليعنده لو وردت النمل والعلل	وكم تحطيت في قصدك من ملك
تخطأت وتخطيت أي جاورت والقصد الاتيان والنمل الشرب الاور والعلل		
٦٥	على عتوجا في الخوف والوجل	أفنت زادي ومركوبي وشيتني
٦٦	وليس الأعلى عليك متكفل	وقد بلغت الجناح الحرب بعدو
الجناح بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنية يقال حصب جناح القوم وعلان خصب الجناح جد يب الجناح الخصب الجذب		
ضدان والوجه التعب ووجهي الفرس وجيا اذا وجد وجهي جافره		
٦٧	عن الحوادث مقرها الجذل	بقيت في عزة ففساء نائية
٦٨	وما في الجدل منذ لك النغل	وعاش حاسدك الاشقى خامض
الاشقى والشقي واحد والشقاوة ضد السعادة والمضض الوجع		
وامضني الجرح ومضني بغير الف والنغل الفساد		
وقال سألته اربعة عشر وست مائة ببغداد		
اميم لا تنكري حلي ومرحلي		ان الفتى لم ينزل كلاً على الابل
الكل الثقيل والابل لا واحد لها من لفظها لان اسماء الجموع التي		
لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير آدميين فالتأنيث لها		
لازم اذا صغر قها ظهرت فيها الهاء		
٢	يُنبيك أي عين الما جد البطل	وسائلي وارد الركبان عن خبري

٣	لَا اشْرَبُ الْمَاءَ مَا لَمْ يَصِفْ مَوْرِدُهُ	وَلَا أَقُولُ لِمَعْوِجِ الْوِصَالِ صِلِ
٤	تَكْلِفْنِي مَقَامًا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ	وَلَيْسَ يَدُ وَفِرْنَدُ السِّيفِ فِي الْخَلَلِ
٥	كَلَفَهُ تَكْلِيفًا إِذَا مَرَّ يَعْمَلُ بِنَيْيْشٍ عَلَيْهِ وَالْمَقَامُ الْأَقَامَةُ وَفِرْنَدُ السِّيفِ جَوْهَرُهُ وَالْخَلَلُ جَمْعُ خِلَّةٍ وَهِيَ بَطَانٌ يُعَشَّى بِهَا أَجْفَانُ السِّیُوفِ	مَادَامَتِ الْبَيْضُ فِي الْأَجْفَانِ مَعْدَةً
٦	وَفِي التَّنْقِيلِ عَزُّ الْكَفْتِ وَعَعْلًا	لَمْ يَكْمَلِ الْبَدَلُ وَلَا كَثُرَ التَّنْقِيلُ
٧	وَالْمَنْدِلُ لِلرُّطْبِ فِي أَوْطَانِهِ حَطْبٌ	وَقَدْ يُقَوِّمُ فِي الْأَسْفَارِ بِالْجُمَلِ
٨	دَاوَيْتُكُمْ جَاهِدًا لَوْ أَنَّ دَائِكُمْ	فَمَا يَدَاوِي بِغَيْرِ الْبَيْضِ وَالْأَسَدِ
٩	وَكَلَّمَازَادَ نَصِيحِي زَادَ غَشَّكُمْ	لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي وَدِّهِ عَلَى دَخَلِ
١٠	الْغَشُّ بِنَجَافِ النَّصِيحَةِ وَغَشْرُ فُلَانٍ فَلَانًا إِذَا عَمِلَ لَهُ عَمَلًا فِيمَا يُحِبُّ فَيُخَاطَبُهُ بِمَا يَكْرَهُ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْغَشْرِ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْكَدْرُ وَالِدَخْلُ بِالْتَحْرِيكِ الْعَيْبُ الرِّبِيَّةُ وَقَدْ يُسَكَّنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَتَّخِذْ وَايْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ	أَسَأْتُمْ وَظَنَنْتُمْ لَا أَبَالَكُمْ
١١	إِنْ أَتْرَكَ الْعُودَ فِي مِرَاعَاتِكُمْ	أَنْ لَا أَحْسُرَ بِطَعْمِ الصَّنَا وَالْعَسَلِ
	الصَّابُ عَصَاةُ شَجَرٍ مَرٍّ وَالْعَسَلُ مَعْرُوفُ الْعُودِ الرَّجُوعُ وَكَذَلِكَ الْمَعَاوِدَةُ وَالْإِعْتَابُ طَلَبُ الْعَتَبِ وَالطَّرْقُ الْمَاءُ الَّذِي تَبُولُ فِيهِ الْإِبِلُ	فَهَمْلَةُ الطَّرْقِ تُغْنِيَنِي عَنِ الْعَلَلِ

وَتُبْعَرُ وَالنَهْلَةُ الشَّرْبَةُ الْأُولَى وَالْعَلَّةُ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَّةُ	
١٢	كَوْ قَدْ غَرَسْتَ مِنَ الْأَحْصَانِ عِنْدَكُمْ
الصفواء الحجارة وكذا الصفوان الواحدة صفوانة	
١٣	لَا تَحْسِبُوا أَنَّ بَعْدَ الدَّارِ أَوْ حَشْنِي
١٤	لَقَدْ تَبَدَّلْتُ مِنْكُمْ خَيْرَ مَا بَدَلِ
١٥	شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ تَسَرَّ عِقَارَبُهُ
الآخِرُ فِي آدِمٍ يُطَوَّى عَلَى بَعْلِ	
الآدم جمع آدِيم وهو الجلد والبغل بكسر الغين في ماضيه تقول بغل في فسد	
١٦	لَا تُثْقَمُونَ عَلَى مَنْ لَا يَبِيتُ لَكُمْ
منه سوام ولا عرض على وجل	
نَقَمْتُ عَلَيْهِ أَنْقَمَ بِكَسْرِ الْقَافِ فَإِنَا نَأْقِمُ إِذَا عَتَبْتَ عَلَيْهِ السَّوَامُ وَالسَّامُ	
مَالُ الْمُرَاعِي وَالْعَرْضُ النَّفْسُ وَالْعَرْضُ الْحَسَبُ وَالْوَجَلُ الْخَوْفُ	
١٧	يَزَانُ نَادِيكُمْ يَوْمَ الْخِصَامِ بِهِ
كَأَمْ تَرَانُ يَتُّ الشَّعْرِ بِالْمَثَلِ	
النَّادِي وَالنَّدْوَةُ وَالنَّدْيُ مَجْلِسُ الْقَوْمِ فَإِذَا قَامُوا الْأَيْسَمِيُّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ	
١٨	إِذَا خَطَبَيْكُمْ أَكْدَتْ بِلَاغَتُهُ
أَجَابَ عَنْهُ فَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يُطِيلِ	
الْبَلَاغَةُ الْفَصَاحَةُ وَالْأَكْدَتْ وَقَفَتْ وَانْقَطَعَتْ وَمَنْ قَوْلُهُمُ الْكَدَى الْخَافِرُ	
إِذَا بَلَغَ الْكَدِّيَّةَ وَلَمْ يَبْقَ يُمْكِنُ الْحَفَرُ وَالْكَدِيَّةُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَلَمْ يَقْصِرْ	
مِنَ الْمُقْصِرِ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ يُطِيلْ مِنَ التَّطْوِيلِ أَيْ لَمْ يُطِيلِ الْكَلَامَ	
١٩	أَثَرِي زِمَانًا فَلَمْ يَذْهَبْ سَائِلُهُ
وَقَدْ مَالًا فَلَمْ يَضْرَعْ وَلَمْ يَسِيلِ	
أَثَرِي مِنَ الثَّرْوَةِ وَهِيَ كَثَرَةُ الْأَمْوَالِ وَضَرَعَ مِنَ الضَّرَاعَةِ أَيْ الْخَضُوعِ وَالضَّرْعُ	
بِالتَّحْرِيكِ الضَّعِيفُ وَجَاءَ فَلَانٌ يَتَضَرَّعُ يَطْلُبُ حَاجَةً وَالضَّرَاعَةُ السُّؤَالُ	

يَكْسُوكُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَحَاسِينِهِ	وَمَجْدِهِ حُلَلًا أَفْنَى مِنَ الْحُلُلِ	٢٠
الْحُلُلُ جَمْعُ حُلَّةٍ وَالْحُلَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَشُوبِينَ أَزَارٍ وَرَدَاءٍ وَالْحُلَلُ بِرُودِ الْيَمَنِ		
وَلَمْ يَزَلْ هُمْ تَشْيِيدُ مَجْدِكُمْ	يُودُ لَوَانَهُ أَوْ فِي عَلَى زَحَلِ	٢١
يُهَيِّنُ فِي دُودِكُمْ مَنْ لَا يُودُ لَهُ	هُونًا وَيَكْرُمُ فِيكُمْ عِلَّةَ الْعَلَلِ	٢٢
إِنْ قَلَمُ الْخَيْرِ يَوْمًا قَالَ مُبْتَجِحًا	عَنكُمْ وَإِنْ قَلَمُ الْعُورَاءِ لَمْ يَقُلْ	٢٣
الْبَجْحُ الْفَرْحُ وَالْعُورَاءُ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ		
مَا ضَرَّكُمْ لَوْ وَفَيْتُمْ فَالْكَرِيمُ إِذَا	أَحَالَ لِلثِّيمِ وَفِي طَبْعًا وَلَمْ يَجُلْ	٢٤
الْثِّيمُ الَّذِي فِي الْخَنَسِيرِ وَحَالَ عَنِ الْعَهْدِ انْقَلَبَ		
أَلَسْتُ أَوْفَاكُمْ عَهْدًا وَأَحْكَمَ	عَقْدًا وَأَقْوَمَكُمْ بِالْفَرْضِ وَالنَّفْلِ	٢٥
الْفَرْضُ خِلَافُ النِّفْلِ وَمَعْنَى فَرْضِ اللَّهِ الزَّكَاةُ أَيْ قَدَرُهَا وَبَيْتُهَا وَاصِلُ الْفَرْضِ الْقَطْعُ وَمِنْهُ فَرْضُ النِّفْقِ وَهُوَ بَيَانُ مَقْدَارِهَا وَكَذَلِكَ فَرْضُ الْمَهْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَفَرَضُوا لِمَنْ فَرَضْتُمْ وَمِنْهُ فَرْضُ الْجَنْدِ وَهُوَ مَا يَقْطَعُ لَهُمْ مِنَ الْعَطَا		
الْيَسِيرِ بَيْتَكُمْ فِي الْعِزِّ مَرَكَزَهُ	بَيْتِي فَمَا كَانَ مِنْ فَخْرٍ مِنْ قِبَلِي	٢٦
أَلَسْتُ أَطْوَلَكُمْ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ	بَاعًا وَأَحْمَلَكُمْ لِلْحَادِثِ الْجَلْدِ	٢٧
كَمْ يَنْفِقُ الْغَشَّاءُ فِيكُمْ وَالنِّفَاقُ وَكَمْ	لَا تَرْعَوُونَ إِلَى نَصِيحٍ وَلَا عَذَلٍ	٢٨
النِّفَاقُ بِكِبْرِ الْهَوْنِ فَعَلِ الْمُنَافِقُ مَا خُوِذَ مِنْ نِفْقٍ أَلْيَرُوعَ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْمُنَافِقَةِ		
إِنْ يُمْسِ مَقْتَكُمْ حَظِي فُحْشٌ لَكُمْ	الْوَرْدُ مِنْ قُرْبٍ يُعْنَى عَلَى الْجَعَلِ	٢٩
الْمَقْتُ الْبَغْضُ وَالْحَظُّ النِّصِيبُ الْجَعْلُ دَوِيَّةٌ وَجَمْعُ جَعْلَانٍ وَكَذَلِكَ الدَوِيَّةُ لَا تَعِيشُ إِلَّا بِالسَّحَرِينَ فَإِذَا اشْتَمَ رَأْسُهَا الْوَرْدَ دُعِيَ عَلَيْهِ وَمَعْنَى عَلَيْهِ		

٣٠	وان عكفت على من لا خلاق له	دوني فقد عكفت قوم على هبل
٣١	عكفت على الشيء معكوفاً اذا اقبل عليه مواظباً والاعتكاف في المسجد من الاحتباس يقال عكفه اي حبسه ووقفه ومنه قوله تعالى اهتكم معكوفاً ان يبلغ محله والخلاق النصيب اي لا نصيب له في الشرف و	عكفت على الشيء معكوفاً اذا اقبل عليه مواظباً والاعتكاف في المسجد من الاحتباس يقال عكفه اي حبسه ووقفه ومنه قوله تعالى اهتكم معكوفاً ان يبلغ محله والخلاق النصيب اي لا نصيب له في الشرف و
٣٢	أملت دفع ملهمات الخطوب بكم	فاه واشقوتاً من خيبة الامل
٣٣	الملهمات النوازل واحد قها ملمة والامل الرجاء والامل اسم لما يقع في النفس الا انه بخلاف غيره لان الوسواس اسم لما يقع فيها من الاوهام والخيبة ان يطلبك لا يجيد	فاه واشقوتاً من خيبة الامل
٣٤	وكنتم احسبكم ممن تقر به	عيني فالفيتكم من سخنة المقل
٣٥	ان يخف ما بينكم فضلي فلا عجباً	لا يستطيع شعاع الشمس والسبل
٣٦	قرت عينه اذا بردت وسخنت حرقت لان دمعته الفرج باردة ودمعته الحزن حارة والسبل داع في العين شبه الغشاوة ولا يستطيع صاحب لك الداء	لا يستطيع شعاع الشمس والسبل
٣٧	يا ليت شعري والانباء ما برحت	تسائر الريح بالاسحار والاصل
٣٨	الاسحار جمع سحر وهو قبل الصبح والاصل الاصائل من بعد العصر الى الغروب	تسائر الريح بالاسحار والاصل
٣٩	هل جاء قومي اخذ في الذين هم	ان رام من قبل الرامين من قبلي
٤٠	بانني لم ارد وردد ااعاب به	ولم اقف ذات يوم موقفاً نجح
٤١	كسوت ثوبي بالبحرين ثوب عللاً	يبقي جديداً بقاء الحوت والحمل
٤٢	لقد تقدمت سبقاً من تقدمني	سناً وادرك شأوى فارط الاول
٤٣	بذاك قدوة اهل العلم قاطبة	ابو النقاء محب الدين يشهد لي

القدرة الأسوة وهو الذي يُقْتَدَبُ في الدين وذلك لقباً لي لتقاعبد
الله ابن الحسين العسكري لواء وإمام أهل العربية من أهل بغداد و
غيرها وكان قد حُكِمَ له على جمع من تقدمه من الشعراء وكُتِبَ على ذلك
بحضرة جماعة من أهل العلم

هو الإمام الذي كلُّه تَبَعٌ
فما الخليل نَدُّ يقاس به
من كل حافٍ على الدنيا ومنتعلٍ
وهل يُقايَسُ بين البحر والوشل
الخليل صاحب كتاب العين وهو الخليل بن أحمد والبيد الضد
والوشل الماء القليل

وبعض علمائنا تكفى به حكماً
ولم يقل وحده ما قال بل شهدت
مُحَمَّدٌ بِالْحَيْفِ جَوْرًا وَلَمْ يَمِيلِ
بِهِ إِلَّا فَاضِلٌ مِنْ بَغْدَادٍ عَنْ كَمَلِ
مِثْلِي وَلَوْ فَاقَ أَعْلَسَ بَهَا الطُّولُ
عَنْ مَدْحِ قَدَمٍ عَنِ الْعُلَيَّا فِي شَغْلِ
بِرَافِضٍ مِثْلِي أَنْ يَسْمُوَ بِهَيْمَتِهِ
وليس في الشعر من فضل يطول به

المهذب من الرجال المظهر للأخلاق والتطهير للنفية والحيث
الظلم وقوله سبعها يعني الطول وهي السبع القصائد المشتهرة بالتعليق
والضمير راجع إلى العرب والقدم من الرجال العتيق

وَقَالَ يَضًا

أَبَا الْفَضَائِلِ يَأْمَنُ فِي مَفَاضِيهِ
أَبُو الْفَضَائِلِ كُنِيَّةُ بَدْرِ الدِّينِ وَالْمَفَاضِطُ الدَّرَجُ الْوَاسِعَةُ وَالشَّجَبَانُ الْحَيَّةُ
لَا تَحْفَلَنَّ بِقَوْلِ الْمَرْجُفِينَ وَمَا
بَدَرٌ وَتَجَرُّوْ تَعْبَانٌ وَرِثَالُ
قَدْ تَخَرَّفُوا فَعَلَى الْوَضْعِ مَا زَالُوا



٣	فقد عهدتك طوداً ما ترغزعه	نكباء عادٍ فكيف القيل والقال
٣	من ذاهبهم بغاب انت ضيغهم	وحولك الأسد فيلما ذق تحتال
الطود الجبل العظيم والزعرعة الاضطراب والحركة		
٥	قد كنت وحدك لأجد ولا مدد	وقد اتوك فقل لي ما الذي نالوا
٦	هل غير احراق غلات وقد شقيت	بهم عجايز هومات وأطفال
٧	وكل ذاليس يشفي غيظ ذي حنق	وكيف يشفي غليل الحائم اللال
الحنق والغيط واحد والغليل العطش والحائم العطشان واللال السر		
٨	وانت لو شئت اخضت كل ناحية	من ارضهم وبعانوح وإعوال
٩	لكن أبالك علم راسخ وتقى	مالا توهمه غوغاء جهالة
الحلم الاناة والصبر والراسخ الثابت والغوغاء الاراذل من الناس و جهالة		
١٠	وانت تعلم لازلت المنيع حمى	ان الشدائد للسادات غربال
١١	قد احسن المتنبي ما يقول وما	زال لرحم تحكى وامثال
١٢	لا يدرك المجد الأسيد فطن	لما يشق على السادات فعال
١٣	وانت ذاك الذي يعنى فلا انقطت	الى القيمة للراجين آمال
١٤	وسرر اسعد هذا الشهر الاصح	وافاك يصحبه كضر واقبال
١٥	واسلم ودّم في نعيم شامل وعلا	مادام للعيس بالوعساء ارقال
الشهر الاصح رجب والارقال ضرب من الخب		
وقال ايضا حين منعه الحاجب عن الدخول على كمال		
الدين بالموصل فاعتذر اليه بعد ذلك		

١	كَمَالَ الدِّينِ أَنْتَ لِكُلِّ خَيْرٍ	وَعَارِفَةً لِقَيْدِ الشُّكْرِ أَهْلُ
٢	نَحَاثَتِكَ الْجَمِيلَةِ أَخْبَرْتَنِي	بَأَنَّكَ لَا يَبُورُ لَدَيْكَ فَضْلُ
٣	وَهَا أَنَا كُلُّهَا اسْتَأَذَنْتُ قَالَتْ	لِي الْحُجَابُ لِلْمَخْدُومِ شُغْلُ
٤	فَأَنْ يَكُ فَاعِلُوهُ بَغِيرِ أَذْنٍ	مُقَالَةٍ مَنْ لِمَا دَبَّ وَعَقْلُ
٥	رَأَيْتُ لِكُلِّهِمْ عَنِّي زَوْرًا رَأَى	كَوْصَفِ الْعَجْلِ صَالٍ عَلَيْهِ عَجْلُ
٦	وَطَالَ عَنَائِي يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ	وَكُلُّهُمْ عَلَيْهِ ذَاكَ سَهْلُ
٧	وَلَوْلَا كَثْرَةُ الْأَشْغَالِ فَاعْلَمْ	لَمَّا خَفَقْتُ إِلَى نَادِيكَ نِعْلُ
٨	وَاهْدَاءُ السَّلَامِ إِلَيْكَ شَأْنِي	فَهَلْ لِسِلَاحِي مُصْغِي الْوَدِّ ثَقْلُ
٩	وَالْحُجَابُ وَهُمْ غَيْرُ هَذَا	وَالْأَوْهَامُ فِي الْأَذْهَانِ شُغْلُ
١٠	وَلَا وَاللَّهِ مَا بَدُخُولٍ مِثْلِي	عَلَيْكَ يَفُوتُ أَهْلُ الذَّنْبِ دُخْلُ
١١	فَأَنِّي بَعْتُ مَرْكُوبِي وَمَالِي	سِوَاهُ يَدٍ أَنْوَعُ بِهِ وَرَحْلُ
١٢	بِأَوْ كَسْرٍ قِيمَةٍ فِي شَرِّ وَقْتٍ	وَعَضْلُ الْبَيْعِ فِي الْحَاجَاتِ بَسْلُ
١٣	وَقُلْتُ أَتَى بِهِ عَرْضِي لِسَلَاةٍ	يَرَى حَسْبِي بَعَيْنُ النُّقْصِ نَذْلُ
١٤	وَكُلُّ عَالِمٍ لَكِنْ خَضُوعِي	لِغَيْرِ عِلَاقٍ بَعْدَ اللَّهِ خَبْلُ
١٥	فَمَا رَابِ الْمَجَاهِدِ مَنْ دَخُولِي	وَأَبَيْتِكَ إِنَّ ذَا لِعَمَى وَجْهْلُ
المجاهد وأبَيْتِكَ غُلَامَانِ رُومِيَانِ لِكَمَالِ الدِّينِ		
١٦	وَذَا حِينِ الْوَدَاعِ وَسَوْفَ يَأْتِي	ثَنَاءً يُطِيبُ بِالْأَسْمَاعِ جَزْلُ
١٧	فَلَا عِبْتُ بِسَاحَتِكَ اللَّيَالِي	فَأَنَّكَ لِلصَّدِيقِ يَدٌ وَنَصْلُ
١٨	وَلَا بَرَحْتُ عِدَّتَكَ حَيْثُ كَانُوا	وَكُلُّ جِيَاهِمُ حَرْبٌ وَنُكْلُ



وقال ايضا يودع بدر الدين حين اراد الخروج من الموصل

انزل لثلم ذالصعيد مقبلا شرفا واجلا لامولى ذالملا

انزل من النزول يعني على ظهر ابنته واللم التقبيل

وقل السلام عليك يا من لم ينزل كنز الابناء الهوم ومقبلا

واشكرا يادير التي اولاهها فلقد اطاب لك العطاء واجزلا

الا يادي النعم واليد النعمة والاحسان يصطنعه واولاهها اي اسداها

اليك واوليت فلانا معروفا اي اسديته اليه واجزلا اي اكثر والجزيل الكثير

واشرا اليه بعد ذاك مودعا توديع لاملل عاك ولا قلا

افديره من ملك لقد اضحى به جد المكارم والاكارم مقبلا

الاشارة الايما واشار اليه بالرأي والقلا البغض والقلا اذا كسرت

اوله مديته واذا افتحت فهو مقصور وفداه بنفسه وفداه يفديه

اذا قال جعلت فداك والمجد البخت والاقبال نقيض الادبار

ما كنت امل من نداه انا لني فاناله رب العلاما املا

الفامصنمة انا ل وبغلة تشا النعمة والخزوقمزا لا

ومن الملايسر حلة لوقا بكت روض الحمي انفا لكانت اجملا

ووراء ذالكم اعتذر انه لولا امور جملة ما قللا

واحب من هذا الذي لقائه لميسفرا عن بشيرة متعللا

مسفر مشرق الوجه اسفل الرحا اي شرق واشرق اسفل الصبح اي اضاء

والبشر طلاقة الوجه واتا في من بشرت به اي سررت والاسم من ذلك

البشارة بالكسر الضم وقهلا وجهه اي من الفرح واستهلا اي اضاء واشرق		
اهلاً اتيت وذاك نخسراً نجلاً	وسؤاله لي كيف انت وقوله	١١
القاء كان علي ليلاً اليلاً	فاضاء في عيني انوار وقبل ان	١٢
لو كان نزع الروح منها سهلاً	وشكرت حادثه اترتني وجهه	١٣
سبب اللقاء وقلت ايسر محملاً	وغفرت زلة ظالمي لكونها	١٤
فلا بقيت حسوده متمملاً	ان كان قد ابقى حسودي باهتاً	١٥
الباهت المتحير من لدن غيره اي بهتة غيره حيره وادهشه والاسم بهت بضم واو له كما في ماضيه كقوله تعالى فهت الذي كفر والتأمل يكون من شدة الوجع يقال فلان يتأمل على فراشه اذ لم يستقر مكانه على مله		
ابد الزمان ولا يلتم به البلاء	ولا كسوت علاه ما لا ينطوي	١٦
تاجاً من الدر الثمين مفصلاً	ولا عقدت على ذوابة مجده	١٧
يشد وهما من شاء ان يتمثلاً	ولا ضربت بجوده الامثال كي	١٨
والمكرمات فما ابروا فضلاً	بابي الهمام ابي الفضائل والعلا	١٩
كأبي لفضائل في النبل الآفلاً	كن ايها الساعي لإدراك العلا	٢٠
شأوا الامير وما عسى ان تفعل	واما العمر الله لست بمدرك	٢١
لعمر الله قسم ببقائه تعالى وشؤه كقولك طاقته وقوله وما عسى ان تفعل كأنه يقول ما يبلغ جملتك ان تفعل حتى تدرك شرفه وسيادته		
أوفى واكفى للخطوب واجملاً	لله بدو الدين من ملك فما	٢٢
فرجعت من جدوى يدي مؤملاً	ملك انحت به الرجاء مؤملاً	٢٣

٢٤	أَيَّامُهُ غُرٌّ مَجْمَلَةٌ وَقَدْ	ضمن الأخير بان يفوق الأول
٢٥	زَهَتْ الْبِلَادُ بِرِغْمَانِ بِلَدَةٍ	الغز البيض والآخر الابيض ويقال قوم غرّان قال الشاعر
٢٦	مَنْ مَبْلَغُ سَادَاتِ قَوْمِي أَنْتَ	شباب بني عوف طهار نقيّة ۝ وجوهمهم بيض شياهم غرّان
٢٧	وَنَزَلْتُ حَيْثُ الْمَكْرَمَاتُ قَمْتُ فِي	ورجل اغرّاي شريف وفلان اغرّ قوم وغرّة قوم يعني سيدهم وهم غرّ
٢٨	يَقْدِيكَ شَمْسُ الدِّينِ كُلِّ مَسْرَبٍ	وغرّ قومهم اي ساداتهم وغرّة كل شيء اوله
٢٩	حَفِظَ الْحَطَامَ وَسَلَّ سَيْفَادُونَهُ	الآتمخّان تكون الموصلا
٣٠	الْعَرْضُ الْحَسْبُ الْعَرْضُ مَا يَسْتَبْ مِنْ الرِّجْلِ وَالْعَرْضُ رَاحَتُ الْجَسَدِ وَغَيْرُهُ كَالْ	لاقيت بعدهم الجواد المفضلا
٣١	طَبِيبَةً أَوْ خَبِيبَةً يَقَالُ فُلَانٌ طَيْبًا لِعَرْضٍ وَمَنْ تَنَ الْعَرْضُ وَالْعَرْضُ النَّفْسُ	حيث ابنتي المجد المؤثّل والعلا
٣٢	وَعَدَتْ تَمْرِقَةُ الرِّجَالِ وَتَحْتَلِي	باللوم غاية حزمه ان يبخلا
٣٣	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي فِي كَفِّهِ	وأضاع منه العرض تضییع السلا
٣٤	لَا تَحْسَبَنَّ شَأْنِي لِلْمَالِ الَّذِي	العرض الحساب العرض ما يستب من الرجل والعرض راحة الجسد وغيره كال
٣٥	وَالْمَالِ عِنْدَكَ كَالْبُرَابِ مَحْمَلُهُ	طبيبة او خبيثة يقال فلان طيبا لغيره ومن تن العرض والعرض النفس
٣٦	لَكِنْ رَأَيْتُ خَلَاتِقًا مَا خَلَّتْنِي	الحجّ الجارية واجواز الفلا
٣٧	لَوْلَا النُّبُوَّةُ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	بحرأرانا كل بحر جد ولا
٣٨	قُلِّي أَمْلَكَ أَنْتَ أَمْلَكَ فَمَنْ	خولتني فلم ازل مقيم لا
		تجوبه من هان قدرا او علا
		احطى بروية مثلها في ذا الملا
		خيمت لقلت اري نبيا مرسل
		نظر العجايب فحقه ان يسعلا

ما هذه الاخلاق في بشر ولا	هذا السماح اذا اللبيب تأملا
فبقيت ما بقي الزمان لك الورى	كهفا نلوه به وسرا مسبلا
اللبيب لعاقلة وجمعه الباء ويقال لب لبابة اذا صار ذال لب ورجل	ليبت لب اذا كرم واللبيب اللطيف وتأملت الشيء اذا نظرت
اليه مستبيناله والكهف الملبأ والكهف لبيت المقور في الجبل	لاذ به لو اذا وليا اذا ايحجا اليه ولاذ القوم ملاوذة ولو اذا ايحجا
بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم ولو	وبقيت للمعروف ايضا والعلا
واراك ربك ما تحب وعاش	ابدا بقاها تأثير ويد بلا
	يشناك هيوى الموت من جهد البلا
وقال ايضا	
بالسيف يفتح كل باب مقفل	وتحل عقدة كل امر مشكل
فاخرج اذا صادفت بابا مرتجا	بالسيف صفقة حطقتيه وادخل
واذا بدت لك حجة فاستقضها	بالمشرفة والرماح الذبيل
لا تسألن الناس فضل نواهم	والله والبيض الصوارم فاسئل
فالسيف اكرم محمدا يمتنه	وانا نلوه به فامنع معقل
واجعل رسولك از بعثت الى العدا	زرق الاسنة فهي اصدق مرسل
واعلم هديت ولا اخالك هدا	ان الرسول يتاعقل المرسل
واقعد وارضك ظهرا جرد ساج	وسمائك الدنيا غيابة قنطيل
كن كائن مسعود حسين الندا	والباسر افقر المكارم فاعديل

٣٦

٣٨

٣٩

٤٠



١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

- | | | |
|----|--|---|
| ١٠ | جَيَاشَةٍ تَغْلِي كَغْلِي الْمَرْجَلِ | الطاعن الفرسا كُلَّ مَرَشَةٍ |
| ١١ | بِالسَّيْفِ غَيْرَ عِبَادَةٍ لِلْأَجَلِ | وَالْتَارَكَ الْإِبْطَالَ تَسْجِدَهُمَا |
| ١٢ | حَتَّى بَصَارِمِهِ الْمَهْدُ تَجَلِي | وَالْخَائِضُ الْغَمْرُ لَا مَتَقَهْقِرًا |
| ١٣ | بِنَزْوِلِهِ رَبُّ الْحِجْمِيِّ لَمْ يَنْزِلِ | وَالنَّازِلُ الشَّغَرُ الَّذِي لَوْ يُبْتَلَى |
| ١٤ | هَضْبَاتُ سَلْمَى بَعْضُهُ لَمْ تَحْمِلِ | وَالْحَامِلُ الْعَبْيُ الَّذِي لَوْ حُمِلَتْ |
| ١٥ | وَفَصَالُهَا عَفْوًا وَمَا لَمْ يُفْصَلِ | وَالْوَاهِبُ الْكُومُ الذُّرُومُ عِاقَهَا |
| ١٦ | مَنْ جَارَهُ فَعَلَ الْهَامُ الْأَطْوَلِ | وَهُوَ الْمَجِيرُ الْجَارِيَاتُ مَرْوَعًا |
| ١٧ | كِسْرًا بَغْلَةً غَائِلٌ مُتَطَلِّلٌ | وَتَبَيْتُ جَارَتُهُ وَلَمْ يَرْفَعْ لَهَا |
| ١٨ | عَنْهَا فِعَالُ النَّاسِكِ الْمُسْتَبِيلِ | يَغْضِي إِذَا بَرَزَتْ وَيُخْفِضُ صَوْتَهُ |
| ١٩ | نَذْلًا وَلَا اصْغَى لِقَوْلِ مُضَلِّلِ | لَمْ يَنْطِقِ الْعَوْرَاءُ قَطُّ وَلَا اصْطَفِ |
| ٢٠ | مُتَبَجِّحَ الْعَافِي وَنَزَادَ الْمُرْمِلِ | وَإِذَا الْمَحْوَلُ تَتَابَعَتْ الْفَيْتَةُ |
| ٢١ | أَطْفَى لَوْ أَفْجَمَهَا بِحِمْلَةٍ فَيَصَلِ | وَإِذَا الظُّلَى الْحَرْبُ الرُّبُوبُ تَأَجَّجَتْ |
| ٢٢ | يَدُ فِي مَنْ أَلَادَ بَارِحًا مَقْتَلِ | كَمْ فَارِسٍ رَدَى بِطَعْنَةٍ تَأْسِرُ |
| ٢٣ | بِالسَّيْفِ فِي لَيْلِ الْعِجَاجِ الْأَكِيلِ | وَعِمِيدُ قَوْمٍ صَدَّ مَفْرِقُ رَأْسِهِ |
| ٢٤ | فِي مَقْنَبٍ وَكَأَنَّهُ فِي حَقْلِ | يَلْقَى الْكِتَابَةَ وَاحِدًا فَكَأَنَّهَا |
| ٢٥ | لِلْحَرْبِ فِي عَيْنَيْهِ نَارُ مَهْوَلِ | وَكَانَ حَاجِمُ كُلِّ نَارٍ أَوْقَدَتْ |
| ٢٦ | وَالْبَيْضُ تَحْتَ طِفَالِ الرُّؤْسِ وَتَحْتَلِي | تَلْقَاهَا نَثَبٌ مَا يَكُونُ جَنَانَهُ |
| ٢٧ | سَيَمُوتُ بِالْأَدْوَاءِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ | مَتَهَاوِنُ بِالْمَوْتِ يَعْلَمُ أَنَّه |
| ٢٨ | رَحِبَ اللَّبَابِ مُجَحِّلٌ لِلْأَرْجَلِ | هَذَا عَلَى هَذَا الْمَرَاكِيلِ سَابِجُ |

من نسل عوج لا الحمد وزوق زل	٢٩	متطير سامي التليل مقابل
يمري فينقصر انقضاء الاجل	٣٠	كالجدل العادي الا انه
من شرق طرية وغير مجلل	٣١	طرف يعوزه الاريب مجللا
لمعت بصفحة عارض متهلل	٣٢	وبكفة ماض تحال عقيقة
وعن الثلاثة والكلاب الاول	٣٣	عود من اليومين يخبر صادقا
وحمي ضربة والنباح وتبتل	٣٤	والشيفلين ولعلع واوارة
اغل الطلأ والهام في وتوكل	٣٥	ابدا يقول المنتصير في الوغى
دقت فخرت للحضيض الاسفل	٣٦	كم هامة شقت برود عامية
وقع الحفاة وريشة من اجل	٣٧	وكأما وقع السيوف بمتيه
بالرذ محتوم القضاء المنزل	٣٨	لورام محتوم القضاء لقابلت
امضى وغير كهامة في المقول	٣٩	ماضي المهتد والسنان وعزم
اشب فبورك من معم مخول	٤٠	راكي العمومة والخولة غريزي
صافي الحديد ذي فرند مصقل	٤١	امضى اذ اماهم من ذي رونق
وبنجل العلاء وعذاره لم يبقل	٤٢	ندا الورى طفلا وبرنزا فعلا
وسماح معني وفاو سمو ل	٤٣	امضاء عمرو في شجاعة وائل
جر يا فجا ورمهم بهم او فاعل	٤٤	من معشر بيز الوجوه اعزة
من مثل فضل في الفخار وعبدل	٤٥	فضل ابوهم والمعظم عبدك
وابن ابنه فاشرب خصمك كل	٤٦	واذا عدت ابا سناز وابنه
بيتنا ناف على السماك الاعزل	٤٧	غربنا لهم المعظم جد هم

ان قال قائلهم اصاب ان رمي
عُقْدُ الحجابِ برَءِهم محلولةٌ
نَسَلُ العيوفي الذين اَحَلَّهُمْ
لَا غَالِمُ صِرْفُ الزمان فكم لهم
يا مَنْ يُقَيِّسُ بِالِ فضلٍ غيرهم
ما كل نَبْتٍ راق طرفك لونه
يا اَل فَضْلُ دعوةٍ من مَخْلَصٍ
كم مَرِجِ القومِ الحميم ومالنا
لكم الشقائق والتلاع لغيرنا
والبارد العذب الزلال لخصمنا
ارحامنا من يوم غيَّبَ جدكم
حتى كأننا من جُحينةٍ اصلنا
وكم العدو يروح فرد زبيده
لولا لَقَلْتُ وقلتُ لك في امرءٍ
اصل الرياستي وحكمة دغفلي
فبقيتم للمكرمات وللعلل

اصمى وان سُئِلَ النَّدَى لم يَجَلِ
واذا امرؤ واعقدة لم تُحَلِّ
بفعاله في المجد اشرف منزل
في الدهر من يومٍ اغترَّ مُحَجِّل
لَا توهمن الروح غير القمر مل
مرعى ولا كل المياه بمنهل
لكم المودة ليس بالمتحمل
غير الا لانه مرتعا والخطل
ولنا الخطا طقس من لم يعدل
ونُحَصُّ بالملح الاجاج الاشكل
في مرسة مقطوعة لم توصل
لَا وَلَدُ عبد الله نحن ولا علي
شعبا ومصفي الود كليت حومل
ابداً اصون عن الشكاية مقول
وبيان سحبان وشعر الاخطل
ابداً بقا عما يبين ويد بُل

وقال ايضا يري فيها الامير الاجل باعلي محمد بن الحسين بن محمد بن
ظننت حسود يحين غالت غوائله
الظن بخلاف اليقين وقد يوضع موضع العلم والتظني اعمال الظن



وأصله التظن والحسد هو ان يمتنى زوال نعمة المحسود والغائلة الشر
والريج الرجوع والعود يقال باع يريج والبقيا بضم الباء الاسم من البقيت
على فلان اي رايته ورحمته وكذلك قوله وتطوى حباته اي المكر الذي يعلمه

فقلت كفاه ما القيت ونالني
وغمضت جفنا والقدا ملاً ناظر

بـ الدهر مما كان قدماً يحاوله
وابديت سماً ليس تخشى دغائله

القذا يكون في العين وفي الشراب هو ما يقع فيه والناظر في المقلة و
هو السواد الاصغر الذي فيه انسان العين ويطلق الناظر على
العين والناظر ان عرقان في حجر المدح المجاني الانف والسلم
الصفح يفتح ويكسر اوله ويد كرو يؤثت تقول سلم ومسالمه و
الدغائل الدواهي

وأطفئت نار الجهل بالعلم بعدما
غلى المرجل الاحوى ذقت توابله

المرجل القدر يكون من نحاس والاحوى هو الاسود والتوابل جمع تابل
وهي بازير القدر يضرب بذلك مثلاً بصبر وحلم مع الغضب الغيظ

ووطئت نفسي للمداراة ما رآى
رايت ومما قاله انا قائله

تولين النفس على الشيء يكون بالتمهيد والتذليل والمداراة الملاينة
فما زاد ذوالاضغان الاتماً دياً ولا بشرت الالبشرة مخائله

الاضغان جمع ضغن وهو الحقد القمادي للحاح والمخائل البروق التي
يخال فيها المطر والمخال الغيم وتخيلت السماء اي تعيمت وتهيئت

كذلك احوال المحسود وحب
وما تقتضي خلافة وشمائله

الشمائل الاخلاق واحدها شمال وجمع الخلق اخلاق	
٨	فلا ترج يومًا من جسود مؤدّة
	وان كنت تبدي ودّه وتجامله
الود المحبّة والمجاملة من الجميل	
٩	ولا تتبع بالاحسان ارضاء كاشح
	فليست بمغن عن دمال مدامله
الكاشح المبغض الذي يكن العداوة في كشحه والكشع ما بين الخاصرة	
الى ضلع الخلف والدمال التثام العقر الذي يكون اسودا	
١٠	فقل لخليع همّة ما يسؤني
	رويدك فاق الزج في الرمح عامله
الخليع الاحمق الذي خلعه اهله لجمقه وسفه فاذا جئنا لم يطالبوا	
بجنايته والزج من الرمح اسفله والعامل من الرمح مما يلي السنان	
١١	فلا تحسبني ضقت يومًا بما جرى
	ذراعًا فما ضاقت بحجر مراكله
يقال ضقت بالشيء ذرعًا اذا لم يطقه وقولهم اقصد بذرعك اي اربع	
على نفسك والذريع في المشي تحريك الذراعين والمركل الطريق جمع مركل	
١٢	فقد يدريك البدر الخسوف تنجلي
	غياهبه عن نوره وغيا طله
الخسوف النقصان والخسوف الذهاب يقال خسف القمر وكسف ايضا	
والغيطل الظلمة وغيطله سواده والغيبب الظلام	
١٣	وقد يحزم الرجاف طورًا ودارة
	يسير ذات الجمل بالمد ساحله
الرجاف البحر سمي بذلك لكثرة اضطراب مواجبه والجمل شرع السفينة	
١٤	فان سامني قومي الكرام وضيعوا
	حقوقي وهادي المجد فيهم وكاهله
١٥	فقبل اخوشن ابن اقصى اصاعه
	بنوعمة دون الودي وفضائله

الفضائل جمع فضيلة وفضيلة الرجل بهطه الادفون واخوشن رباب
ابن البركان حجة اهل زمانه قال لبعض بني عمه احفر لي حفرة وادفني
فيها واذهبوا عني بعيدا فاذا رايتهم الوحوش قد اجتمعت على تلك الحفرة
فاتركوها حتى تذهب فاذا ذهبت فاكشفوا عني فلما احفروا له لم
يحفروا عنه حتى مات فقيل هذا بيت ضيعة اهل وقومه واصحابه

وقد يشرق الريق الفتى وهو غوث ١٦
ويجرحه ماضي الشبا وهو فاضلة

شبا كل شيء حده والمعنى في ذلك مفهوم يريد تسليية تفسير بذلك

ولا بد هذا الدهر يرج صحوه ١٧
وينجاب عنه غيته ويزائله

فينظر عن صدق ويسمع واعيا ١٨
ويفهم ذو عقل فتره هو بواطة

فقد هب قوم كاليعاليل لا يرى ١٩
لها اثر والماء تطفو جدا وله

اليعاليل النفتات التي على وجه الماء والجداول جمع جدول وهو
النهر الصغير شبههم بالنفتات التي على وجه الماء لان ذهابها و
زوالها لا ينقص الماء فكذلك هلاكهم لا يخل بالبلد ولا ينقص
اهلها الخسرة ورد التهم

فجدعوا وعقر الزمان اذا استوعب ٢٠
مطعمه في عينه وطها ملة

جدعاً وعقراً معناه جدع الله انفه وعقر ظهره والمطعمهم

التمام الحسن والطعم كل قبيح المنظر جمع طها ملة

وقبعا الدهر اصبح العل فيله ٢١
واضحت بزا الطير فيه علا عله

العل الغزال المهزول والبزا الطيور والصقور والعلا عل واحد ها

علعال وهو ذكر القناير

- ٢٢ فلا يفرج الجلف المهدان بتكبيتي | فما نالني من صرفه فهو نائله
- الجلف الردي والمهدان الاحق الثقيل وصرفا للدهر ما يحدث فيه
- ٢٣ على اني لا مستكيناً لحادث | وسيان عندك ينذر وصلاصلة
- الاستكانة الذرا والخضوع والنيل نيل مصر الصلاصلة جمع صلصلة وهي
- بقية الماء في الخوض والاداة في الغدير وسيان اي مثلان
- ٢٤ وقائلة والعيس تجدج للنوى | ودمع الجوى قد جال في الخد حائلة
- العيس الابل البيض يخالط بها صفة واحدا عيس وقد يقال للانثى
- عيسى وتجدج يشد عليها وهو جمع جدج ويسمى جداجه والنوى الوجه
- الذي ينوي المسافر بعيداً او قريباً وهي مؤنثة لا غير الجوى الحرقرة و
- شدة الوجد من عشق وحزن
- ٢٥ عليك بصير واحتساب فائما | يفوت الثامن مراح والصبر خاذلة
- الاحتساب طلب الاجر والحسبة بالكسر الاجر المعنى يقول رب قائلة
- ودمعها قد فاض على خدتها شوقاً وتوجعاً لفرافي هل لاقيم بارضك
- بين قومك وعشيرتك وتحسب بصرك في ذلك عند الله الاجر
- فان الله قد اتى على الصابرين في مواضع كثيرة
- ٢٦ ولا ترم بالاهوال نفساً عزيزة | فذا الدهر قد اودى وقاز لا زلة
- ٢٧ فكم كربة في غربة ومبينة | بأمنية والرزق ذو العرش كافلة
- الرزق لا زل الشدائد والامنية واحدة الاما في ترهبه وتغبه في المقام

٢٨	فقلت لها والعين شكرى بوفرة	أردوها والصدر رحم ببلابله
٢٩	أبالموت مثلي هبين وبالنوى	وعاجله عندي سواء وأجله
٣٠	ولموت أحلى من حياة ببلدة	يرى الحرفها الغبن ممن يشاكله
٣١	وما غربة عن دار ذل بغربة	لوان الفتى أكرى وغتت مسأله
٣٢	ورب غريب ناعم وابن بلدة	تسكية قبل الموت فيها تواكله
٣٣	وان مقامي يا ابنة القوم للقلأ	والضيم للعجز الذي لا ازميله
٣٤	ولا تنكري خوضي الطوامي وجوفي	موامي اذا اللال استجاشت طياسله
٣٥	فمن كرم الحجار تحال عن الفنا ..	اذا قدمت او باشه ورعا ببله
٣٦	ولا بد لي من وقفة قبل رحلة	أذيل لها دمعي فيخمل وأبله
٣٧	على جدت اضحى به المجد ثاويًا	بحيث ترى شط المنار مقابله

الحجّ القبر وكذلك الحجّ والثاوي المقيم والمزار أرض بالقطيف فيها
قبر المرتضى وهو الأمير محمد بن أبي الحسين

٣٨ وهل همة الموتى بأشعاء غارةٍ | يثار بها من كل جوّ قسا طلةٍ

شعّ القوم الغارة أي شاعوها وغارة شعواء وهي المتفرقة والجوكل
وادي متسع والجو ما بين السماء والأرض والقسط العبار

٣٩ فقد نامت الأحياء عن العز واستوى | بكل سبيل أسد وخيا طلةٍ

الأسد الليث والخيا طيل السنانير واحدا خيطا بالياء ومنهم من يقول بالنون

٤٠ فيا عجبا من ملحد ضمّ فيلقا | وطودا وبجرا يركب المزن عاقلةٍ

الملحد القبر والفيلق الجيش العظيم والمزن السحاب

٤١ مَقَوْ طاهر الاخلاق والنجم لم يملِ | الى سفرة يومئذٍ والاخاب ملةٍ

طاهر الاخلاق منزله السجاي من العيون والسفرة الجمل والرقعة والخفة

٤٢ فيا لك من مجدٍ تداعت فروعهُ | وما لذرّاه وانقَعَرَتْ اسافلُهُ

تداعت تساقطت وقهدت وفروعها عاليه وانقعرّت اسافلها أي

سقطت اعاليه وانقلع قعره أي عمقه من الأرض أي ساسه انقعر

٤٣ لبيك العلاء والمجد والبأس والندا | لقد صُلَّ واديا وجفت سائلةٍ

صُلّي أي يكثر وأرض صلبة أي يابسة والمسائل مجاري الماء وجفت يبست

٤٤ وتندُبُ البيض الصوارم والقنا | لما أهلكتم أكفهُ وأنا ملةٍ

البيض السيوف والصوارم القواطع والقنا الرماح والناهل الرمان و

الناهل العطشان وهو من الاصداد المعوف في بكائها عليه انه كان

يرويه من دم الاعادي		
لعمري لا كان الامير محمد	قضى وأصيبت يوم نحس مقاتله	٢٥
قضى اي مات والنحس ضد السعد والمقاتل التي اذا أصيبت قتلت		
لقد منيت من الاعادي بئائر	هما راى ان يحمل الضيم كاهله	٢٦
منيت انبت والثائر الذي لا يبقى شيئا حتى يدرك ثاره والثار هو قتل القاتل		
أبا فضل لازالت لنجاك تلتقي	بمغناك سادات الملا وعبا هله	٢٧
الملاعظماء الناس و اشرفهم قال الله عز وجل قال للملاحولة الاستمعون		
يعني اشرف قوم وعظماهم والعباهل من اقام الملوك واحدا عهلا		
منحك ودا كنت قبل منحتة	اباك ومن في لم نفسح هو اطله	٢٨
المنح العطايا والمز السخا واحدة منزه والهواطل المواطرين عيان ودي		
لكم قد يروى لم اطمع في شيء من اموالكم لاني متدحت اباك قبلك وانما كثر		
المال غير محتاج اليكم بل للقرابة والمحبة واظهار سوودكم وشفركم		
ولا قيت في حرائكم ما علمتة	وهل احد من سائر الناس جاهله	٢٩
يقال ضلت ذلك من حراك ومن حرائك اي من اجلك يعني ما فعل به محمد بن ماحد		
وكم مبغض لي في هواكم وشاخي	علي بنار الحق قد تغلي مراجله	٣٠
الشافي والمبغض واحد والمراجل القدر والجمع مراجل يضرب بذلك المثل		
فلا تخلفني والمنادي يح جممة *	على مورد يستعين الموت جاهله	٣١
يقول لي عن هذا الامر مندوحة ومندح ومندح اي سعة وحجة كثيرة		
والناهل الوارد يقول ان كلفتني بالخروج عن البحرين فالارض لي اسعة		

والمذاهب كثيرة ولكن ارى لموت احلا عندي من امتداحي غير نسبي
وهو عليكم عارا ذا احوجة توفي الى ما لا سهل علي

رايتك ان اخرجتني وجفوتني وذا الدهر قد اربى وبان تحامله ٥٢

ارجب اي نزلد والتحامل الميل يقال تحامل علي اي مال

وجاز قرى البحرين عيسى واصبحت عمانية واسميتها سواحل ٥٣

جزت الارض اذا قطعتها وتعديتها الى غيرها والعيس الناقة الصلبة
وعمانية اي صار بعمان واسميتها اي تركتها باها لا يعنى عزيزة منيعة
ليس عليها حكم لكم ولا لغيركم ويعني بالسواحل سواحل البحرين من عمان

واصبح في الحى اليماني رحلها وحقت بر اقباله ومقاولة ٥٤

الحى اليماني يعني الازدور رحل الناقة معروف والرحل ايضا متاع المسافر
والا قبال والمقاول هاهنا واحد وهم الملوكة والضمير راجع الى الحى

لو استقبلت ارض الحجاز ويمتت بنى حسن والفضل بادشواكله ٥٥

يعني بنى الحسن ابن علي بن ابي طالب وهم ملوك مكة تحرسها الله تعالى
وملوك ارض تبغ والشواكل جمع شاكله وهي الطريقة

واشجعت الالمهنا ففهم حى امن لا يرهب الدهر نازله ٥٦

الالمهنا بنو الحسين ابن علي وهم ملوك المنة على ساكنها افضل الصلاة وازكى

اواغامت القوم الذي احلهم ذرى كل مجد جعفر وفواضله ٥٧

يعني بنى مبيعة الامراء رهط عبيد ابن خادم ويزيد ابن السميط وسعيد
ابن فضل وما نفع ابن جذيفة امراء عرب الشام لاهم الملوك الا وائل

وَكُلَّ امْرُءٍ قَدَّامَهُ مِنْ يَسَائِلِهِ	فَقُلْ لِي عِمَادَ الدِّينِ مَاذَا اقُولُهُ	٥٨
بِكَ الْعَيْسَى وَمَنْ كُنْتَ قَدَّمَا تَوَاصِلُهُ	اِذَا قِيلَ لِي مَنْ اَيْنَ اَقْبَلْتُ وَارْتَمَتْ	٥٩
وَنَابِهَهُ قَدَّرَ لَا يَسَاوِيهِ خَامِلُهُ	وَمَنْ رَهْطُكَ الْاَدْنَى الَّذِي لَكَ مَخْرَجُهُ	٦٠
رَهْطُ الْاِنْسَانِ اقَارِبُهُ وَالنَّابِهَ ضِدُّ الْخَامِلِ وَنَبَهُ الرَّجُلُ شَرَفٌ وَظَهَرَ	هُنَاكَ يَكُونُ الصَّدَقُ نَقْصًا عَلَيْكُمْ	٦١
وَلَا يَتَحَرَّى الْكَذِبَ اِلَّا اِذَا ذَلِيلُهُ	تَحَرَّى لَشَيْءٍ تَوَخَّاهُ وَقَصْدُهُ قَالَ تَعَالَى اَفَا وَلَيْعُكَ تَحَرَّى وَارْتَمَتْ	
<p>فِي هَذَا الْبَيْتِ وَمَا تَقْدَمُهُ مِنَ الْاَبْيَاتِ اَنْهُ يَخَاطَبُهُ وَيَقُولُ لَخَبْرِي بِجَوَابِ اُجْدِيبَ بِهِ مِنْ يَسَائِلِي مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ وَغَيْرِهِمْ مِنَ النَّاسِ فَلَا يَبْدَأُ لِكُلِّ نَازِلٍ بِقَوْمٍ مِنْ يَسَائِلِهِ عَنْ حَوَالِهِ وَسَبَبِ نَزُولِهِ بِتِلْكَ الْاَرْضِ وَخُرُوجِهِ مِنْ اَرْضِهِ عَنْ نَسَبِهِ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ اَيِّ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ اَيِّ بَيْتٍ هَافَانٍ مَنْ ارَادَ اَنْ يَنْسَبَنِي اِلَى غَيْرِ بَيْتِي كَذِبٌ وَذَلِكَ يَكُونُ نَقْصًا عَلَيَّ لِاَنَّ بَيْتِي ظَاهِرُ الشَّرَفِ مَشْهُورٌ فِي الْعَرَبِ لَا اَرْضِي لِاسْتِبْدَالِ بَرَوَانٍ اَظْهَرَ وَنَسَبِي وَسْئَلُوْنِي مَا اَخْرَجَكَ مِنْ دَارِكَ وَعَنْ قَوْمِكَ وَاَنْتُمْ اَهْلُ الشَّرَفِ وَقَوْمُكُمْ اَهْلُ الْمُلْكِ وَالسَّلَاطِنَةِ وَاَنْتَ مِنْ اَهْلِ الْمَنْزِلَةِ وَالْمَرْقَبَةِ الرَّفِيعَةِ فَاِنْ اَجَبْتَهُمْ اِنِّي كُنْتُ صَعْلُو كَاقْلِيلِ الْمَالِ وَالثَّرْوَةِ نَزَلَتْ حَرَمَتِي عَنْهُمْ وَاِنْ اَخْبَرْتَهُمْ اِنِّي مِنْ ذَوِي الْمَالِ وَالثَّرْوَةِ وَاَعْلَمْتَهُمْ بِسَبَبِ ذَهَابِ مَالِي وَكَيْفَ كَانَ مِنْ الْاَمِيرِ عَلَى مَا جَرَى كَانَ غَايَةَ النِّقْصَانِ عَلَيْكُمْ</p>		
وَمِنْصَبُكَ السَّامِيُّ اِلَى الْمَجْدِ مُنْصَبِي	وَرَبْعُكَ رُبْعِي وَالْعُلَاةُ اَنْتَ اَيْتِلُهُ	٦٢
وَالْمِنْصَبُ الْاَصْلُ وَالرُّبْعُ الْمَنْزِلُ وَقَوْلُهُ وَالْعُلَاةُ اَنْتَ اَيْتِلُهُ اَيْتِلُهُ صَاحِبُ الْمُلْكِ وَالْاَمِيرِ		

٦٣ فجدد بالك تحوي يدك على الورى
٦٤ وضن عليهم بالذي أنا قاتله
فما المسك الأمن عقابيل بشره
ولا الجوه المكنون الاخصايله

والنشر الراتحة والخصائل بقايا الشيء جمع خصلة

٦٥ ورأيك اعلا والرضى ما رضية
وكل امرء غول المنية غائله
يقول افعل ما رايت من الرأي وارض ما رضاه وكل نفس تموت ولا يبقى الا العمل

وقال ايضا

أفي كل دار لي عدو أصاولة
وخضم على طول الليالي زاوله
المصاولة المواثبة وصاولة واشبه وكذلك الصيال والنخضم يستوي
فيه الواحد الجمع والمذكر المؤنث ومنهم من يجمع ويشي فيقول خضما
خصيم وجمع خصيم خصمان والمزاولة المعالجة

٢ وطأ على البغضاء يصف نابيه
علي وبالشحناء تغلي مراجله
يقال طوى كشيء أي عرض بوجهه ويصف نابيه أي يحك بعض أسنانه ببعض من
الغيط على الشحناء العداوة وتغلي مراجله ضرب من غلي الصد كغليان القدر

٣ كأن أباه كان قاتله أجي
وهاء نا أن أوفي في العمر قاتله

يقول تزعمون أن لي في كل دار ميمتها عدوا كما كان لي عندكم ذلك لأن قوله
أفي كل دار لي عدوا صاولة وما كان له من النعت بعده فإن الالف الأولى
الفاستفهام أنكار يقول ليس لي بكل أرض عداء على هذه الصفة ولا كل
الناس لي خصم يشب علي واشب عليه ويزاولني وازاوله حتى أوثر المقام عندكم
على النقلة والارتحال لاجل ذلك وارغب إلى الوطن واميل اليه إذ لا أدنى



دَعَوْنِي وَارْضَ اللَّهُ فِي عَرِيضَةٍ	فَلَنْ يُفْلَلَ الْعَزْمُ الَّذِي نَا حَامِلُهُ	٣
سَيَشْهَدُنِي بِالسَّيْرِ فِي كُلِّ مَهْمَةٍ	وَأَخْرِجُنِي إِنْ أَعِشْتُ وَأَوَائِلُهُ	٥
سَمِعْتُ مَدَارِي اللَّثَامِ وَغَرَفِي	صَدِيقُ أَصَافِيهِ وَخَلُّ أَوَّاصِلُهُ	٦
سَمِعْتُ مَلَكْتَ وَالْمَلْدَاةَ الْمَلَايِنَةَ وَاللَّيْمَ جَمْعُ لَثَامٍ وَهُوَ الدِّغِي لَوْضِيعٍ وَ الْخَلُّ الْخَلِيلُ وَالْمَصَافَاةُ الْوَدَّ		
وَضُفْتُ ذِرَاعًا بِابْنِ عَمِّ مُحَبِّبٍ	إِلَى إِنْ لَمْ تَسْقِ أَرْضِي مَخَائِلُهُ	٧
فَخَالَهُ بَارِقٌ وَهُوَ مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ تَوَهَّمْتَ فِيهِ الْمَطْرِعِي أَنْ تَحْبُو وَلَوْ لَمْ تَنْتَفِعْ مِنْهُ		
فَكَمْ لَيْلَةٍ عَلَّتْ نَفْسِي بِذِكْرِهِ	وَسَكَنْتُ قَلْبِي فَاطْمَأْنَنْتُ بِلَابِلِهِ	٨
عَلَّتْ أَوْ لَهَيْتُ كَمَا يَعْلَلُ الصَّبِي بِشَيْءٍ كَيْ لَا يَبْكِي وَالتَّغْلِيلُ سَقْيٌ بَعْدَ سَقْيٍ وَجَنَّةُ الْثَمَرَةِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَاطْمَأْنَنْتُ سَكَنْتُ وَالْبَلَابِلُ الْهُومُ وَالْوَسْوَسُ		
وَلَمَّا التَّقِينَا كَانَ خَطِي جَفَاؤُهُ	وَكَانَ لَغَيْرِي بَرُّهُ وَنَوَافِلُهُ	٩
الْحَطُّ النَّصِيبُ وَالْجَفَاُ خِلَافُ الْبَرِّ وَالنَّوَافِلُ الصَّلَاتُ وَالْعَطَا يَا وَاحِدُهَا صِلَةٌ		
وَلَمْ أَسْتَشِرْ قَلْبِي عَلَى بَيْتِ جَلِيلِهِ	مِنْ الْيَاسِ إِلَّا كَادَ لَبِي يَزَائِلُهُ	١٠
أَسْتَشِرُ مِنَ الْمَشُورَةِ وَالْحَبْلُ هَاهُنَا الْوَصَالُ وَالْحَبْلُ أَيْضًا الْعَهْدُ وَ الْأَمَانُ وَالْبَيْتُ الْقَطْعُ وَالْيَاسُ مَفْهُومٌ		
حَنَوْنَا عَلَيْهِ وَانْتَظَرْنَا الْعَلَّةُ	يَرْبِعُ فَتَعْصَى فِي اسْتِمَاعِي عَوَازِلُهُ	١١
الْحَنَوُ التَّعَطُّفُ وَالشَّفَقَةُ وَالْإِنْتَظَارُ التَّرَقُّبُ وَالرَّبْعُ الْعُودُ وَالرَّجُوعُ		
وَإِنِّي مَعَ الْغَبَنِ الَّذِي رَمَضَ الْحَشَا	لَا أَحْيِي أَرْحِي دُونَهُ مِنْ يُنَاصِلُهُ	١٢
يَوْمُ مَضَى أَيْ يُحْرَقُ مَا خُوِذَ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَارْتَمَضَ فَلَانٌ مَنْ كُنَا إِذَا اشْتَدَّ		

عليه واقلقه واحرقه والمناضله المراماة		
١٣	واظهر للاقوام اني بقربيه	ملك ينجي رفته وفواضيله
١٤	فان ذكره في الندا قلت ماجدا	وهوب لجل المال حلو شمائله
الندا الجود وجل المال خيره وحلو الشمائل كرم الاخلاق		
١٥	وعنفني في قصده واصطفائه	رجال في النظم الذي انا قائله
التعنيف التغير والاصطفاء الاختيار والنظم يعني الشعر		
١٦	وقال ليس الماء يعرف طعمه	باول سجل يرتوي من ناهله
السجل الدلو والمرتوي والناهل هو الوارد الماء		
١٧	وانت فقد جربت كل مجرب	وطاولت ما الا كان خلق بطاوله
١٨	وقلت فاحسنت المقال لم تدع	لمبتدع الاشعار معنى مجاوله
١٩	وقمت مقاما لو نيقا لمغيره	لقال ريتياحا احسن البرعاجله
المقام هاهنا القيام والارتياح الاهتزاز للجود ومنه الارحمة		
٢٠	فدع عنك مولى لا يفيدك قربة	وذم ابن عم لا يعاك فاسله
٢١	وهل ينفع النجد عي غيم الارضيه	صواعقه العظام والغور وابله
٢٢	فقلت رويدا انه ابن محمد	وان سائلي عراضه وتغافله
معنى الابيات ان اقواما لما اراد المسير الى هذا الممدوح الاموه وغيره لكثرة ما يقول فيه من الشعر وميله اليه بالموودة دون غيره وقد ضربوا له مثلا بما عالبئ من تمييزه باول دلو وانت قد وردت عليه هرا را وانشدته اشعارا الامثل لها وقت في مجلسه		

١٧
١٨
١٩
والتعريف والاعلام

ولو كان من المملوك الذين يرغبون الى الشاء وهيمهم المذح ككنت بلغت
عنده كل امل وقضى لك كل حاجة فترك عنك مدحهم ولا تشعب نفسك فيه
ولا يحملك النسب الى الميل اليه

واقي لا ولي رحيم من غمامة	بها يمرع الوادي ويخضر باقله
اقول لرهط من سراة بني ابي	ود مع المئاتي قد تداعت حواقله

٢٣

٢٣

الرهط دون العشيرة من الرجال بلا نساء وسراة الناس خيارهم والمئاتي
جمع موق وتداعت اي استرسلت والمحافل الممتلي

الى م بغي الاحمام نغطي على القذا	ونكثرت ليلان العلاء ونما طله
هل الشرا الاماترون وربما	تعدى فانسو عاجل الشرا اجله

٢٥

٢٦

الشرا نقيض الخير والعاجل نقيض الاجل يخاطب ولئلك النفس من قومه
ويجرحهم على ما يكون فيه عزهم ويجلو عنهم الذل والضميم وان لا يكون
من الشرا المتوقع اكثر مما هم فيه ومع التماذي على هذه الحالة ربما اتاكم
من الشرا اعظم مما كنتم فيه فينسيكم هذا الاول ما بعده لان الاموال
والجاء قد ذهبت استيصا لا ولا بعد ذلك الا الارواح والحرم والذرات

وهل يحل العزم الثقيل اخو العلاء	ويضعف عن حمل الظلامه كاهله
وما عند سلب المالك العز فاعلوا	مقام وزاد المرء لا بد آكله
ولا بعد تحكيم العدا في نفوسنا	واموال الناسي من الخير نأمله

٢٧

٢٨

٢٩

يقول ليس بعدا غتصلب الاملاك وسلب العز وازالة مرتبتكم التي لكم
فيها الفضل والمرتبة على من سواكم الا التحكيم في امر واحكم

٣٠	اطاعت بنا اخواننا كل كاشع	خيث الطوايا يشبه الحق باطله
	الكاشع الذي يضم العداوة ويبدى الصداقة والطوايا جمع طوية وهي الضمير يقول ان بني عمنا اطاعوا فينا كل عدو والباطن صديق الظاهر وقوله يشبه الحق باطله يقول انه يظهر النصيحة ويخلف بالايمان المحرجا انه الناصح الشفيق وان الذي يشير به من الراي هو الصواب فيصير باطله كالحق	
٣١	وجاز عليهم قول من قال اننا	عدو مع الامكان تخشى غوائله
	الامكان القدرة والغوائل الممالك والعدو يجوز للواحد والجمع	
٣٢	فان عقول القوم اذ يقبلونه	فما يستوي منقوص عقله كامله
٣٣	يعني ان كانت عقول القوم اذ يقبلون قوهم لان العاقل لا يجوز عليه قويرة في اجتهاده	قاربه
٣٣	انحن بيننا العزائم كان غيرنا	بناه وشر الناس من خاب عامله
٣٣	وهل كان عبد الله والد معشر	سوانا فيستصفي وتمشي وسائله
	قوله انحن بيننا العزائم الالف استفهامية يقول انظر وان كان آباءنا هم الذين بنوا هذه الدولة واحكموها ام آباءنا هو كان عبد الله ابن محمد ابونا آباءهم حتى صاروا عندكم بهذه المنزلة حتى تمشي امورهم علينا ويستصفون	
٣٥	فاقم ما هذا لخير وانته	لاول ما الامر المقدرة فاعله
	هذا الاية هذه السيرة لانه سيضعف هذه الدولة ويتركز والها وانتقالها الآن لكل امر سببا ولا سبب اعظم من طبيعة الرحم والبعاد الاقاب واهتمامها وادانها الاعادي وكرامها الآن ذلك مما يوغر قلوب الاقارب فيقطع مودة قهم ويتمكن العدو	

وَمَنْ يَسْمَعُ فِي قَوْمِهِ قَوْلَ كَاشِعٍ	أَصِيبَتْ كَمَا شَاءَ الْأَعَادِي مَقَاتِلُهُ	٣٦
وَمَا كُلُّ مَنْ يَبْدِي الْمَوَدَّةَ نَاصِحٌ	كَمَا لَيْسَ كُلُّ الْبَرِّ يَصْدُقُ خَائِلُهُ	٣٧
وَقَدْ يَظْهَرُ الْمَقْهُورُ اقْصَى مَوَدَّةٍ	وَأَهْلُهَا قَدْ مَبْتُوثَةٌ وَمَنَا جِلُّهُ	٣٨
الْأَهْلُ هَاقِ جَمْعٌ وَهَوٌّ وَهَوَّاجِلٌ يُصَادُّ بِهَ الطَّيْرِ فَيَاخُذُ بِرِقَابِهَا وَالْمَنَا جَمْعٌ مِنْجَلٌ وَهَوٌّ أَنْ تَعْمَلَ حَدِيدَةً وَتَدْفِنَ فِي الْأَرْضِ لِلْوَحْشِ عِنْدَ الْمَاءِ فَيَقَعُ فِيهَا وَ		
الْمَعْنَى أَنَّ الْعَدُوَّ إِذَا كَانَ تَحْتَ قَبْضِكَ فَهِيَ امْكُنْ إِلَّا الْمَذَلَّةَ وَاطَّهَارِ النَّصِيحَةَ وَالْمَوَالَاةَ وَفِي الْبَاطِنِ يَعْمَلُ كُلُّهَا يَكُونُ فِيهِ الْهَلَاكُ		
وَمَنْ لَمْ يَقَابِلْ بِالْمَجْلَالَةِ قَوْمَهُ	آتَاهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَا لَا يَقَابِلُهُ	٣٩
يَقُولُ مَنْ أَذَلَّ قَوْمَهُ أَذَلَّهُ عَدُوُّهُ وَآتَاهُ مِنْ أَعْدَائِهِ مَا لَا يُطِيقُهُ		
وَمَنْ لَمْ يَنْجُ زَرْقَ الْأَسْتَحْمَةِ	أَبِيعَ حِمَاهُ وَاسْتَرْقَتْ حَلَالَتُهُ	٤٠
أَجَحَّتْ الشَّيْءُ عَجَلَتْهُ وَاسْتَبَحَّتْ الشَّيْءُ اسْتَصَلَتْهُ وَالْإِسْتَرْقَاقُ الْمِلْكَةُ		
وَمَنْ لَمْ يُدْرِ أَمْرَهُ ذُو بَصِيرَةٍ	شَفِيقٌ بِكَتَّةٍ عَنْ قَرِيبٍ ثَوَاكِلُهُ	٤١
الْبَصِيرَةُ الْعَقْلُ يَقُولُ مَنْ يُؤَلِّي أَمْرَهُ غَيْرَ شَفِيقٍ عَلَيْهِ عَاقِلٌ مُهَارِسٌ هَلَاكٌ وَأَمَّا غَيْرُ الشَّفِيقِ وَإِنْ كَانَ عَاقِلًا فَانْزِعْهُمَا مَوْنٌ لِأَنَّ الْعَاقِلَ الْغَيْرَ الشَّفِيقَ يَكُونُ بِكَ اعْظَمَ مَكْرًا وَاشَدَّ كِبْرًا وَاسْرِعَ بُلُوغًا لِلْهَرَمِ		
وَكِرْتُهُمَا ضَيِّعَ الْحَزْمِ فَالْتَقَتْ	عَلَيْهِ عِدَاهُ بِالرَّدِّ أَوْ دَخَا حِلَّةُ	٤٢
الْهَمَامُ الْمَلِكُ وَالْحَزْمُ الضَّبْطُ		
وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا عَقْلُهُ وَلِسَانُهُ	إِذَا قَالَ لَا أَبْرَادُهُ وَعَلَا ئِيلُهُ	٤٣
يَقُولُ إِنَّ الْإِنْسَانَ كُلَّهُ عَقْلٌ وَلِسَانٌ لَا الْبَرْدُ وَالْغَلَالَةُ تَرَاهِي مَلَايِسُهُ		

لأن العقل هو الذي بلغه معرفة الاشياء وبه التمييز والشاهد هو المعرب
عن القلب فضلاً ونقصاً

فقوموا بعزم واجعلوني مقدماً | فاني حسام لم ترصع حمامة

الرصاع خلق يملأ بها السيف الواحدة رصيعة والترصيع التركيب
وكذلك تاج مرصع والحمايل سيور السيف

وسيروا على طير الفلاح فقد آتني | رسول الجلائل فاني وقامت لائله

الجلائل الخروج عن المذيار قسراً واللائل ما يستدل به على الامر و
طير الفلاح اليمن والبركة

فاني كفيل بالخراب لبلدة | يرأى بها من كل حي اذله

ومن ضعف رأي المرء اكرام ناهق | وقد ما هنرلاً في الاواخي صاهله

ومن ضيع السيف تكالاً على العصد | شكى وقع حد السيف من ينازله

وليس يزين الرمح الاسنانه | كما لا يزين الكفا الا انا ميلة

فان ترفضوا نصي فانا فيكم | باول يمون عصته قبائله

سأ مضي على الايام عزيم فان ابنت | لا ظفر منها بالذي انا آميله

فان بقرني من رجالي متوجاً | توصل اسباب العلامن يواصيله

منيع الحمي لا يذعر القوم سرجه | ولا يمنع الاعداء شيئاً يحاوله

اليك عماد الدين عقد جواهر | تناهي فمياؤني بعقد يشاكله

فقد كنت قد عفت القرين نهاده | بمستمير اذ يرخص الدر جاهله

واكبر نفسي عن مدحني مذمماً | بكل قبيح خترتنا قوايله

ولولاك لم انبسر بينيت ولو طمعا	من الشعر بحجر يردف للموج ساحلة
يقال ما نبسر اي ما تكلم بكلمة وطما اي فاض واردا للموج تتابعه على الشاغل	
ولكن لي فيكم هوى وقرابة	تحو كني والرحم يحمد واصيله
واني لاشقى المدح في غير سيد	ابوه ابي لو زاحم النجم كاهله
فلا زلت كهفا للعشيرة يلتجأ	الي اذا ما الدهر عمت زلازله
يقال فلان كهفاي ملجأ والكهف كالبيت المنقور في الجبل والزلازل الشدا	
وقال ايضا	
رويدك يا هذ الملك الحاحل	فالمجد لا بعض ما انت فاعل
دع الشعر حتى يشمل الحد حكمة	وشانك والذ نيا فانت المقابل
الملك الرئيس وكذلك الحاحل والمجد الكرم ورويدك اي ارفع ويشمل اي	
يتم وشانك اي قصدك والمقابلة المواجهة تقول اقبل يقبل	
فقد جرت مقدرا الشجاعة والندا	وتربك في لعب الصبا متشاغل
جرت تعديت واللعب للذة والترعب المسان	
وادركت ما فوق الكمال ولم يقل	لمثلك في ذ السن انك كاهل
اخذت باعضاد العشيرة بعدما	هو وعلت فوق الرؤس الاسافل
وانتذتها من بعد ان لعبت بها	يد الدهر واستولت عليها الاراذل
فانت لنا شيمها اخ ولطفها	اب راحم وابن لذني الشيب اصل
انتذتها اي نجيتها وخلصتها والناسي الذي لم يبلغ الحلم يصفه بالمحمر	
والتواضع والترفق	



٨	وَلَكِنْ طَبَعًا تَقْضِيهِ الشَّمَائِلُ	عَلَى أَنَّكَ الْمَوْلَى الَّذِي يُقْتَدَفُ بِهِ
٩	إِلَيْكَ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ الْقَبَائِلُ	أَطَاعَتْكَ الْأَيَّامُ كَرَهَا وَسَلِمَتْ
١٠	إِلَى قَوْلِ مَا مَوْلٍ تَلَقَّاهُ آمِلُ	فَقَدْ أَدْعَتْ لِلْخَوْفِ مِنْكَ وَأَهْطَعَتْ
١١	فَمَا الْفَضْلُ شَيْءٌ غَيْرُ مَا أَنْتَ قَائِلُ	وَقُلْ لِّيَا لِي كَيْفَ تَجْرِي صُرُوفُهَا
١٢	الْمَوْلَى هَاهُنَا السَّيِّدُ وَيُقْتَدَفُ بِرَأْيِ يُتَّبَعُ وَيُجْعَلُ قُدُورُهُ وَالشَّمَائِلُ	
١٣	الْخَلَائِقُ وَالْمَقَالِيدُ الْمَفَاتِيحُ جَمْعُ أَقْلِيدٍ وَتَقْلِيدُ الْأَمْرِ قَوْلُ لَيْتَ وَأَدْعَتْ	
١٤	ذَلَّتْ وَأَطَاعَتْ وَالْأَهْطَاعُ مَدَّ الْعُنُقَ لِلتَّحْكِيمِ وَالْمَامُولُ وَالْمَرْجُوعُ الْأَمَلُ الرَّجَاءُ	
١٥	رَبَاهَا وَطَابَتْ فِي ذِرَاكَ الْمَشَاكِلُ	زَهَتْ بِكَ آفَاقُ الْبِلَادِ وَأَخْصَبَتْ
١٦	بِلَادٍ رَمِدٍ فِيهَا وَقَرَّتْ بِلَادُ بِلَدٍ	وَنَامَتْ عَيْنُ رَجَاءٍ عَافَتْ الْكُرَى
١٧	غَدَتْ وَلَهَا مِنْ قَبْلِ فِينَا مُحَافِلُ	تَرَكْتَ الْغَوَاةَ الْعُثْرَ قَصُوعِي وَطَالَمَا
زَهَتْ أَيَّ حَسُنَتْ وَأَفَاقُ الْبِلَادِ نَوَاجِيهَا وَالرَّبَا الْأَمَاكِنُ الْمَرْفَعَةُ وَالنَّخْبُ		
لَفَيْضُ الْجَذْبِ وَعَافَتْ كَرِهَتْ وَالْكَرَى الشُّومُ وَالْبِلَادُ الْبِلُوسَاوِسُ وَالْأَحْرَانُ		
وَقَرَّتْ سَكَنْتُ وَالْغَوَاةُ أَوْغَادُ النَّاسِ وَالْعُثْرُ السُّفْلُ مِنَ النَّاسِ وَمَنْ لَا		
خَيْرَ فَيْدٍ وَالْمُحَافِلُ الْمَجَامِعُ		
١٨	وَكُلُّ نَجْوِيٍّ خَاشِعٌ مُتَضَائِلُ	وَوَالِيَتَهَا مِنْكَ الْهُوَازُ فَاصْبَحَتْ
١٩	عَلَى الْأَرْضِ الْأَوْهَى خَزْيَانُ خَامِلُ	وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حِزْبِ الْبُتْلَالِ ابْنُ غَيْتَةٍ
٢٠	وَرِثَ وَأَضْحَى رُكْنُهُ وَهُوَ مَا تِلُ	رَفَعَتْ عِمَادُ الدِّينِ مِنْ بَعْدِهَا وَهِيَ
الْهُوَازُ ضِدُّ الْكَرَامَةِ وَالْهُوَازُ الْأَسْتَحْقَافُ وَالْخَاشِعُ الْخَاضِعُ وَالْمُتَضَائِلُ		
الْمُنْقَبِضُ مِنَ الْخَوْفِ وَالْعِمَادُ الْأَبْنِيَّةُ وَالْغَيْتَةُ الزَّانِيَّةُ وَالْخَزْيَانُ الدَّلِيلُ		

والخامل الذي وهو اضعف ما يكون وهو سقط وركن الشيء جانبه		
وردة عليه التراب حاث وهائل	واحييت روح الجود من بعد ^{فقط}	١٨
لديك ذؤوالا لجيل طي ووايل	وقمت باحكام الشريعة فاستوت	١٩
وناصرهم من جملة الناس خاذل	واوهيت كيد الفاسقين فاصبحوا	٢٠
تبطنة داء من الغيل قاتل	وداويت قرحا كان في لبدا العلا	٢١
صدور المذاكي والخفاف الذوايل	لعمري لنعم المرء انت اذا التقت	٢٢
من الضرا ابناء السرى والارامل	ونعم المرحي في السنين اذا استوت	٢٣
الفرج الجرح والغل المحقد والسنون اوقات الغلا والجذب والسنة عند العرب الجذب وابناء السرى هم الرجال والمعاودون سير الليل لجرائتهم والارامل النساء لا ازاواج لهن		
اكيلا وافق ماله من ينزل	ونعم المراعى للتزيل اذا غدا	٢٤
لدى الروح من همام الكماة الصقائل	ونعم الصريح المستجاش اذا ارتوت	٢٥
عن القول سادات الرجال المقاول	ونعم لسان القوم مما تأخرت	٢٦
سنا النار في الظلماء والعام ما حل	ونعم مناخ الركبا هدى له السرى	٢٧
بغضنا الي العالم المتجاهل	فيا سائلي عن جود فضلي ولم يزل	٢٨
تخب المذاكي تحمها وتناقل	سل القوم عندي يوم جاء واقبلت	٢٩
يطير الحصى من وقعها والجنادل	اغارت على درب الجناد غارة	٣٠
ورعاها المسجد الفرد شامل	لها فيلق بالجود في النخل كما منا	٣١
الفيلق الجيش العظيم والجود والنخل يعني ارضا تعرف بالمحرمات شمال		

من الجرماء التي تعرف بالجعلانية والكما من المحتفي وريحان كل شيء أوله
والمسجد مسجد الجعلانية ويعرف بمسجد الاميرة وهي بنت الامير عبدالله بن علي

٣٢	وطاردت الفتيا فيها وظهرت	كناها وكل عارف من يحاول
٣٣	فولت حمة القوم خيلا ولم تزل	بنوا الحرب في يوم التلاقي بجاول
٣٤	فراحت عليها الخيل فانبعثت لها	ججافل جمع تقتفيها بجافل
٣٥	فحاضت حذار القتل والاسير لها	وسمر القنا فيهن صاد وناهل
٣٦	فاورد هم صدر الحصا كما نما	له الموت جند بالمعادين كافل
٣٧	وعاجل طعنا سيد القوم فاغندا	وقد عاف كل منهم ما يحاول
٣٨	بهار دار وراح التواي قد غدت	اذا ثار منها راجل طاح راجل
٣٩	اقول قد طال اهتامي وعبرتي	على الخد منها مستهيل وجائل

الاهتمام من اهمة الامري اقلقه واحزنه واستهلال الدمع اغداره
من عبرة والجائل الذي يستدير خيالما في

٤٠	وقد قلقت مني الحشا وتتابعن	ظواهر انفاير واخرى دواخل
٤١	فيا نفس صبرا للبلا يا فريجا	انق فرج للمرء والمرء غافل
٤٢	فكم ضاق امر ثم وافي اشاعه	ولا عاجل الا ويتلوه آجل

قلقت اي انزعجت والقلق الانزعاج والانفاس الزفارات

٤٣	وقد يامن النقص السها لاحتقاره	ويخشى الخسوف البد والبد كامل
٤٤	وما بين موقور ولا بين واتر	لفصل القضا الاليال قلائل

السهي نجم محتفي عند نبات نفس يقول ان صغار الاقدار من الرجال

لأتصلها عظام الامور وكل يصل اليه على قدره كما ان صغار الكواكب لا تحسف ويكون الخسف للشمس والقمر اعظمهما والموتور المظلم واصل الموت والنقصان وفصل القضاء يوم القيمة

وليس عجيباً ان يُحقر عالمٌ	لدى ضيئه اوان يوقر جاهلٌ	٢٥
فقد رجا للجد يكرمنا هق	فيعلم للمرعى ويحرم صاهلٌ	٢٦
وقد يلبس الديباج قرم ولبعة	وتوثق لاعناق الاسود السلاسل	٢٧
وما الدهر الا فرجة ثم ترحه	تناوبها الايام والكل زائلٌ	٢٨
فقرى حياء واطماني جلادة	فاي كرم سائمة الغوائل	٢٩
فما انا بالعل الجزوع اذا عرق	من الدهر خطب او تعرض نازلٌ	٣٠

الفرج السرور والترح الحزن وتناوبها اي تجعلها نوبا وقرى اي اسكني وكذلك اطماني والغوائل الدواهي يخاطب نفسه والعلة الضعيف وعمره الشيء اذا غشيه والخطب الامر العظيم والنفار كذلك

وما كان حلي للاذى عن ضراعة	ولكن لامر كان مني التثاقل	٥١
والافندي للسرى ارجبية	وان قطعت من راحتي الانامل	٥٢
الضراعة الضعف والارجبية ابل منسوبة الى ارجب بطن من همدان		
ولي عن ديار الدل منا ومرحل	وذا الناس في الدنيا غريب واهل	٥٣
ولست غربياً اين كنت وانما	معاني غرب في الورد لا المنازل	٥٤
ولو لارجائي في الامير لقلصت	برحلي عن الدار القلاص العاهل	٥٥
ولكن اذا ما النفس جاشت عدتها	بما وعدتني فيه تلك المخاضل	٥٦

٥٧	بها فوق علام الحجرة نازك	فاحبس منها الجاش حتى كأنني
٥٨	وفي الناس مأمول يرجح وأميل	وحق لمثلي أن يؤمِّل مثله
٥٩	يطول به بيتي على من يطاول	وإن علياً جدّه عمي الذّي
٦٠	مخلصاً والعَم المهدّب ناجل	وصبار عمي جدّه وكلاهما
٦١	علي ونعمان الاغتر الحلاجل	ويجمعنا في الأمّات بن يوسف
٦٢	إذا انقطعت عمر سواه الوسائل	وفي دن هذا عند فضل وسيلة
٦٣	جري ولا تلك الفحول الا وائل	وعندك له المرح الذّي ما اهتدى له
٦٤	وساق اليه لشكر حافٍ وناعل	أقرّ بفضل الفضل بادٍ وحاضر
٦٥	يدرتجّلت عند تلك القساطل	وأضحى سرّ الملك يختال فرحة
٦٦	بداري مدعى الايامك هابل	فيا نخس سرّ بعداً وسحقاً ولا تجز
الوسيلة الذريعة والوسيلة ما يتقرب به الى غيره وجريه هو جريه برابن خطية الخطفي وهو واحد فحول الشعراء والنخس الشؤم وسحقاً وبعداً معناه الطرد والابعاد اي بعده الله		
٦٧	لذي وذو الاحسان والجود فاضل	فقد حال فضل ذن ما انت طالب
٦٨	اخو غابة صعب العريكة باسيل	واصبح دوفي راجح وكأنّه
اخو غابة يعني الاسد الغابة الاجمة وصعب العريكة اي صعب الانقياد والعريكة الطبيعة والباسل السابق الى المعالي		
٦٩	اذا ما استخفّ الحلم حق وباطل	ملوك هم الشّم الرواسي زانة
٧٠	كانهم فوق الجياد الاجادل	وان فعضوا يوماً محرب رأيتهم

٧١	نماهم الى العليا اشرف واليد	يقوم له بالمشترات الدلائل
٧٢	ابو القاسم الملك الذي عرفت له	حدود المواضع العتاق الصوهدل
٧٣	همام له حزم وعزم ومحمد	كريم وباس لا يطاق ونائل
٧٤	وعدل تساوى فيه سام وبافئ	وحام ومبدع صرمة والمواصيل
٧٥	ولا برحت تسطور بيعة في العدا	بمثلهم ما طبق الارض وابيل
٧٦	وما ناح قمرى الحمام وما دعى	اخوفاة واستجلب الحمد باذل
٧٧	وعاشوا جميعا في نعيم وغبطة	وحاسد هم في غمة لا يزايل
وقال ايضا		
١	بنائك من مغد ودق المنزله اطل	وباعك من رضوى قهلان اطول
٢	ودارك دار الامن من كل حادث	ومنزلك المصور للمجد منزل
٣	اذا عدا ارباب النباهة والعلا	فانت على رغم المعادين اول
٤	تجاوزت مقدار الكمال فما يرى	علا كامل الا وعليك اكمل
٥	وجزت خلال الفضل من كل وجه	فما فاضل الا وعليك افضل
٦	كما للورد ان الرحيل ولم يعد	لذي ارب عن قصده متعلل
٧	اقول لي قلب شجاع تظمه	جوانح يعلو الشوق فيها ويسفل
٨	ولي انه تشجي القلوب ومنفرة	تكاد بادناها ضلوعى تزييل
٩	وقد كذبت ان ابد الحنين ترفما	من الغبن الا انني تجمل
١٠	لما الله دهر الجأتى صروفه	الى حيث يلغى حق مثلي ويممل
١١	وعاقب قومي الغرسة عقوبة	وخصص من ينمي علي وعبدل



- فلولا هم والله يعلم ذلكم
ولا حط بالفيحاء رحلي لأعدت
وقد كان لي في وث جدتي ووالدي
ولا استقبلت جاهي رجال جهالة
فان يك ما ابغى ثقيلاً عليهم
فقد كان لي لولا رجاء محمد
ولم آتها الا على اسم رجائه
ويأتي له البيت الرفيع عما ده
وكيف وعندي أنه ذو بصيرة
خليتي ما كل الرجال وان علوا
ولا كل نبت تخرج الارض ما كل
هو الملك السامي الذي لا جنابة
هوام اذا استسقيت من بئانه
جواد اذا ما الخور عامت فصاها
ضحوك اذا ما العام قطب وجهه
على أنه البكاء في جندس الدجى
يقر له في الجود كعب وحاتم
سما الذرى لعلياء من قبل وائل
يا بآية عزت نزار واصبحت
- لما فاه لي بالمدح في الناس مقول
قري ظاهر الزوراء شحني ارجل
غني فيه للراجي الندى متامد
وجاهل قدرني بالمحامد اجهل
فحمل الكريم الحجر لمن اتقلد
عن الموصل الحدباء منشا ومرجل
وللخطب يرجي ذو النداء او يؤمل
رجوعي بحالي وصفها ليس يحمد
اذا حار الا الباب والمجد مقبل
كمال ولا كل الا قايم موصل
ولا كل ماء تبصر العين منهل
بوعمر ولا باب المتك من مقفل
سقاك حيا من فيضه البحر نجل
ولم يبق في البرك لقرايس محمل
عبوسا وابد نابه وهو اعصل
خشوعا ومحيي ليله وهو ايل
وتقضي له بالحمد زيد ود غفل
وكل فتى من وائل فهو مؤئل
تقول بعزم ما تشاء وتفعل

ملوكهم ارددوا عبداً وغادرت	٣١
وهم تركوا يوم الكلاب على الترقى	٣٢
وعمر وابن هند عمو الأم رأسه	٣٣
وآخرهم ما مثله اليوم آخر	٣٤
وان كمال الدين لزال كاملاً	٣٥
هو الطود حرمًا والمهند عزمة	٣٦
له هيبته ملأ الصدور رهبة	٣٧
تولى وأولى الناس خيراً وأصبحت	٣٨
ولاقى البرايا خافضاً من جنابه	٣٩
تراه فتلقى منه في السلم واحداً	٤٠
صؤل ولا خبل قول ولا خفا	٤١
فيا أيها الساعي ليذكر شؤده	٤٢
عرفت بني هذا الزمان فلم أجِدْ	٤٣
فكم صاحب صاحبه لا مؤمل	٤٤
واجهد نفسي في الشاء كانهني	٤٥
اذا صدريت منه المساعي جلوقها	٤٦
فلما رما في الدهر عن قوس نازع	٤٧
رعى مقلتي فيمن رعى وهو عالم	٤٨
وأصبحت الحسنو تعبد أسانئة	٤٩
صدورقناهم تبعاً تململ	
شجبل شلوا حوله الطير تجل	
حساما يقذ الهام والبيض من عل	
وأولهم ما مثله اليوم أول	
لأشرف أن يسمو بجدي وأنبل	
هو البرجود ابل عطاياہ اجرل	
على أنه للناسيك المتبتل	
صوادي المنى من جوده وهي فحل	
وفي برده لیت كمين ومشب	
ولكنه عند الملمات حجل	
سؤل بحال الضيف الجار فيصل	
رويدك لا يغرك سعي مضلل	
سواه اذا ما حمل الثقل يحمل	
نذا من يديه غيرا في لمؤمل	
لمجديه من كل باب مؤكل	
بعارفة مني وللمجد صيقل	
وللدهر حالات تجور وتعذر	
بان سوى من كاده الدهر مقبل	
علي ويستصفي عدي وأعدك	

- وتكثر عندي لا لقد رذ نوبه
وما ذاك عجز من مكافاة خائن
فلا يُبعدن الله شخص محمد
ولا كان هذا آخر العهد انني
فيا شقوتاً من عظم خوف مبرج
اليك جمال الدين عقد جواهر
ويقص عن تصيعها في عقودها
أبا الكرم المدعو للخطب انني
فعر كرمياً لم يكن في حسابه
ولا خال ان الدهر يسعى كيداً
وامشي الى ابوابه اتنصل
ولكن حاي عن ذوي الجمل الفضل
فليس على خلق سواه معول
الى الله في ان البقا اتوسل
اليد باشاء الحشا يتغلغل
اضن بها عن سوالك وانجل
اخودارم والاعشيا وجرو
دعوتك والمدعو لايتأمل
يزول ابواب السلاطين يسأل
فيلقى عليه من نحر وكل كل

وقال ايضا

- أرحم الشرق قداماً وخلفاً وأتقى
اذا قلت جلاً بعض هي أبت له
جلى احي انكشف والهم الحزن والنواب المصنوا مضى احي قطع والنصال السيوف
كان الرزايا والمنايا تحالف
على عكس مالي وبت مثالي
العكس ذلك آخر الشيء اوله ومنه عكس البلية عند القبر وهي الناقة التي
كانت الجاهلية تعلّقها على القبر يبطونها معكوسة الراس الى ما يلي كل كلبها و
بطنها ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها والبت القطع والمثال المرجع
لما الله هذا الدهر كرم يستفرني
لخوض مجاراً ولشق جبال



لَحُوتُ الْعَصَى وَحَيْتُمَا إِذَا اقْتَرَحَا وَلِحَا اللَّهِ فَلَانَا أَيُّ قَبْجَةٍ وَلَقَدْ اسْتَفْرَهَ إِذَا اسْتَحْفَهَ وَخَوْضَ الْبَحَارِ الْعَبُورِ فِيهَا وَشَقَّ الْجِبَالِ قَطْعَهَا بِالسَّيْرِ	
يَكْلَفُنِي جَرِي الْجَوَادِ وَقَدْ لَوَى	شَكَالًا عَلَى سَائِي خَلْفَ شَكَالِ
كَلَفَ تَكْلِيفًا إِذَا أَمَرَهُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ وَتَكَلَّفَ الشَّيْءَ تَجَشُّمَهُ وَالْجَوَادُ السَّابِقُ وَلَوَى أَيُّ عَطَفَ وَالشَّكَالُ الْخَيْلُ بِمَنْزِلَةِ الْعُقَالِ ذَلِكَ مَثَلُ ضَرْبٍ لِمَنْ يَطْلُبُ مِنْهُ مَا لَيْسَ فِيهِ وَسُوءٍ وَلَا مَقْدُورِهِ	
وَقَدْ مَضَّ مَخَّ الْعَظْمِ حَتَّى زَاوَهُ	وَبَدَّلَهُ مِنْ نَيْهِ بِهِ زَالِ
مَضَّ مَخَّ الْعَظْمِ أَيُّ شَرِبَهُ وَالْأَزَارُ الْمَخُ الرِّقِيُّ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَالنَّيُّ الشَّجْمُ	
وَهَلْ يَقِطَعُ الشَّكْلَ الْجَوَادُ عَلَى الْوَفَى	وَلَوْ جَالِ فِي الْأَرَى كُلِّ مَجَالِ
الْوَفَى الْإِعْيَاءُ وَالْأَرَى الْأَوَاحِي وَهُوَ الْخَيْلُ كَالْعُقَالِ لِلْإِبِلِ	
أَقُولُ وَقَدْ فَكَّرْتُ فِي أَمْرِ خَلَّتِي	وَأَمْرِي وَحَالِ الْأَرْذَلِينَ وَحَالِي
الْخَلَّةُ الْخَلِيلُ وَالْأَرْذَلُونَ الدُّونُ مِنَ النَّاسِ	
الْأَلَيْتِي قَدْ كُنْتُ خَدْنًا مَخَادِنًا	لِخَيْطِ نَعَامٍ بِالْفَلَاوِرْيَالِ
خَدْنًا مَخَادِنًا أَيُّ صَدِيقًا مُصَادِقًا وَالْخَيْطُ الْقَطِيعُ مِنَ النِّعَامِ وَالرِّيَالُ فَرَاخُهَا	
وَلَمَّا كُنْتُ عَارِفْتُ اللَّثَامَ وَلَمْ أَنْظُرْ	جِبَالَ خَسِيرٍ مِنْهُمْ بِجِبَالِي
تَعَارَى الْقَوْمُ عَرَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَعَارَى الْوُجُوهُ وَاللَّثَامُ جَمْعُ لَيْثٍ وَهُوَ هَاهُنَا الَّذِي الْأَصْلُ وَالنُّوْطُ الشَّدُّ وَالْجِبَلُ الْوُصَالُ وَالْجِبَلُ الْعَهْدُ وَالْجِبَلُ الْجَوَادُ	
فَلَمْ أَرَهُمْ غَيْرَ خَبٍّ يَمُدُّ لِي	لِسَانَ مِحْبٍ مِنْ طَوِيَّةٍ قَالِي
لَهُ شِمَّةُ السُّنُورِ فِي لُطْفِ خَدْعِهِ	وَلَكِنَّهُ فِي الْمَسْرُوحَةِ ضَالِي

الخبَّ الخَدَّعُ والطَوِيُّ الضَمِيرُ والقَالِي المَبْغُضُ والشَيْمَةُ الطَّبَعُ والسُّنُورُ معروفٌ بالتَّلَطُّفِ والضَّالُّ السَّدُّ البَرِّيُّ والخَدْعُ الحِيلَةُ والمَكْرُ وَرَجُلٌ خَدَّاعٌ	
١٣	اِذَا جِئْتُ فِدَانِي وَابْدَأْتُ شَأْسَةً وَلَا خَطَنِي مِنْهُ بَغِيرُ جَلَالٍ
فَدَاهُ اِذَا قَالَ فِدَتَكَ نَفْسِي وَالْبَشَاشَةُ طَلَاقُ الْوَجْهِ يُقَالُ فَلَانْ هَشَّ بَشْرِي طَلَقَ الْوَجْهَ وَلَا حَظَّ الرَّجُلُ اِذَا رَاعِيَتَهُ وَاللَّحْظُ مِنَ النَّظَرِ يَكُونُ بِمَوْخَرِ الْعَيْنِ وَالْجَلَالُ الْعِظَمَةُ	
١٤	وَاَزْغَيْتُ ادْنَى سَاعَةٍ عَنْ لِحَاطِهِ تَحَلَّى فِي غَيْبِي بِكُلِّ مَحَالٍ
الْمَحَالَةُ الْمَمَّاكِرَةُ وَالْمَكَايِدَةُ وَالْمَحَلُّ الْكَيْدُ وَالْمَكْرُ وَالْمَحَالُّ الْكُذْبُ	
١٥	اِلَى اللَّهِ اَشْكُو مَنَاجِي فِي مَعَاشِرٍ هُمْ شَرُّ مَا ضَرَّ فِي الزَّمَانِ وَتَالِي
١٦	صَحْبَتُهُمْ مُسْتَصْفِيًّا فَوَجَدْتُهُمْ اَلْيَمَّ عَذَابٍ فِي شَدِيدِ نَكَالٍ
الْمُنَجَّمُ الظُّهُورُ وَمُسْتَصْفِيًّا اَوْ مُتَخَيَّرًا وَصِفَى الرَّجُلُ خَاصَّتَهُ وَالْاَلِيمُ اَيُّ الْاَلَمِ الْمَوْجِعُ وَالنَّكْلُ وَالتَّنْكِيلُ وَاحِدٌ وَتَنَكَّلَ بِهِ تَنَكُّيلًا	
١٧	اِذَا قُلْتُ حَلَّ الدَّهْرُ غُلَّ صَدْرِهِمْ اَبَتْ سُوءَ اخْلَاقٍ وَقَبْحُ خُصَالٍ
الْغُلُّ الْحَقْدُ وَحَلَّ الْعُقْدَةَ فَتَحَهَا وَالْاِخْلَاقُ الطَّبَاعُ	
١٨	وَلَا ذَنْبَ لِي اِلَّا حِجِّي وَبِرَاعَةً وَبَجْدٌ وَبَيْتٌ فِي رُبْعَةٍ عَالِي
الْحِجَا الْعَقْلُ وَبَرَعَ الرَّجُلُ بَضْمَ الرَّاءِ وَفَتَحَهَا اِذَا فَاوَا صَحَابَهُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ	
١٩	وَمِيلِي اِلَى اَهْلِ التَّوَاضُعِ وَالْعُلَا بَوَدَّيْ وَيُخْفِي اِلَسْفَلَ الْمُتَعَالِي
التَّوَاضُعُ الذُّلُّ وَاللَّيْنُ وَالْمُتَعَالِي الَّذِي يُطْلَبُ اَعْلَامٌ مِنْ رُتْبَتِهِ وَيُرَى نَفْسُهُ فَوْقَ قَدَرِهِ	
٢٠	وَمَعْرِفَتِي اَبَاهُمْ وَجَدُّو دَهْمُ وَرَفَضِي لَقِيلٍ فِي الْاَنَامِ وَقَالَ
٢١	اِلَيْهِ يَوْمٍ مَابِدٍ ذُو نَدَامَةٍ يَرُدُّ وَلَا ذُو عَثْرَةٍ بِمُقَالٍ

الرفض الترك ويعني بالقياد قال اغتيا الناس النيل من اعراضهم وقولته يوم يعني القيمة	
مطاع ولاعالي الرعاع بعالي يحيف ولاسلطانه بمذال	ولا السيتا لجبار فيه بسيد ير الحكم لله الذي لا قضاة
الحيف الظلم وسلطان عظمته جل وعلا وسلطان حجة وبرهانه والإزالة الإهانة	
أسير طعان أو أسير سؤال	أدار يهم حتى كافي لديهم
يصف ما الغت في المداواة لأن الأسير السائل لا يوجد أعظم منهما مداواة وخضوعا	
أصول بايدي في الأنام طوال	ولو شئت قد كنت المداوى لأنني
المعنى يقول لو أنني اتبعت طريقةم كنت أعرف منهم بالمكر والدعوى وانج مع الناس أعظم وفي ما ليس فيهم من العقل والتمييز والشرف وقومهم أهل العدة والبطش فلا يبش أحدا لآمن بطشهم وبأسهم	
يعد ليومجي نائل ونزال	أذا شئت لبأ دعوتي كل ما جدي
دواس ولكن في شخوص رجال	جبال إذا خفت حلوم بني العوى
التلبية الإجابة والنزال الحرب النائل العطا يصف قومه أنهم في الحرب مثل الجبال التي لا ينزعها شيء ولا يرهبها القتال ولا ينزعها إلا أن شخوصهم شخوص رجال من بني أد مر	
تجي برعا لآمن وراء رعال	على كل محبوبك القرقي شنج النساء
محبوك القرقي أي محكم الظم يعني الغرس والنساء عرق في الفخذين يقال فرس شنج النساء أي ليست رجلاه بمنشرجتين والرعال القطيع من الخيل يقول تجي خيل على اشرخيل	

٢٩	نِتَاجُ بَنِي جَلَّافٍ قَيِّدٍ وَلَا حِقِّ	وَعَلَّ الْمَذَاكِي كَامِلٍ وَغَفَا لِرِ
	هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ فُحُولٍ مِنَ الْخَيْلِ	وَالْمَذَاكِي الْمَسَانِ مِنَ الْخَيْلِ
٣٠	بِهَآكُمُ وَحَيْثُمَا مِنْ رُفَاتٍ قَبِيلَةٍ	وَمَرَّ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ حُلَا لِرِ
	الْوَطَاةُ كَالضَّغْطَةِ وَفِي الْحَثِّ اللَّهُمَّ أَشَدَّ	وَطَأْتُكَ عَلَى مَضْرُوءِ الْوَطَاةِ مَوْضِعِ
٣١	وَذَا الْحَقُّ لَوْ نَادَى رَاهِ نَدَاتُهُ	بَنَاتِ بَنِي أَوْى شَخْصٍ سَعَالِي
	الْحَقُّ قَلَّةُ الْعُقُلِ وَابْنُ أَوْى مَعْرُوفٍ	وَالسَّعَالِي الْخَيْلَانِ وَقِيلَ السَّعَالِي
	بَنَاتٍ وَقِيلَ السَّعَالِي نَاتِ الذِّيَابِ	شَبَّهَهُم بِالذَّلِّ وَالْعَادَةِ الْمُحَقَّرَةِ
	بَبَنَاتِ أَوْى مِنْ سَوْءِ الْحَالِ وَقَبِ	الْمَنْضَرِ
٣٢	تَجِيئُ بِآلَاتٍ لَهَا مُسْتَعَدَّةٌ	لِحَصْدِ غِلَالٍ لَا لِضَرْبِ قِلَالٍ
	مُسْتَعَدَّةٌ أَيْ مُعَدَّةٌ يَعْنِي مَهَيَّاةٌ	وَالْغِلَالُ جَمْعُ غُلَّةٍ وَهِيَ الزَّرْعُ وَالْقِلَالُ
	الرُّؤَسُ الْمَعْنَى أَهْمُ لَيْسَ يَجِيئُونَ بِآلَةِ	الْحَرْبِ لِأَهْمُ لَيْسُوا بِأَهْلِهَا وَأَمَّا
	يَجِيئُونَ بِآلَةِ الْحَرْثِ لِأَهْمُ فَخَصَّصُوا	بِالْحِرَاثَةِ
٣٣	عَلَى كُلِّ مَرْقُومٍ الذَّرَاعِينَ يَنْتَمِي	إِلَّا لِمَرْعَمٍ فِي الْكِدَادِ وَخَالٍ
	مَرْقُومُ الذَّرَاعِينَ يَعْنِي الْحِمَارَ وَالرَّقْمَتَانِ	دِرْهَمَانِ بِيَاظِنِ عَصَدَيْهِ وَ
	يَنْتَمِي يَنْتَسِبُ وَالْكِدَادُ فَعْلٌ مِنَ الْحَمِيرِ	قَالَ الشَّاعِرُ
	وَحَيْلُهُمْ مِنْ بَنَاتِ الْكِدَادِ	تَدَهَجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِزْوَدِ
٣٤	تَشَابَحَ فِيهَا آتٌ مُوَحَّدِيَّةٌ	تَنْسُ بِأَذَانٍ لَهْنٌ طَوَالٍ
	تَشَابَحَ الْحَمِيرُ أَصْوَاتُهَا وَآتٌ جَمْعُ	أَتَانٍ وَمَوْحَدِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
	الْمَوْحَدِ وَهُوَ مِنْ فُحُولِ الْحَمِيرِ	لِأَهْلِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ يَهْجُو

فما آل قيس بن خالد ، ولا الصيد صيد بني مزيد
 بأخبل منهم اذا رُيُّوا ، بمقرهم حاجتي موحدا
 يعني بقيس بن خالد الذي الجدي وبنو مزيد يعني بني مزيد بن نضار
 ابن سعد بن مالك ابن ضبيعة ابن قيس ابن ثعلبة ابن بكر ابن وائل
 وتُسُّ ممشين مشيا قاصرا والنس الاضطراب والحركة

لَتَكْبَحَهُمْ مِنْ حَيْثُ كَانُوا وَكَدَحُهَا | حَالُ الْبَارِي وَغَيْرِ حَالِ
 الكد العمل والسعي والكسب الحلال ضد الحرام معنى قوله حلال من الباري
 وغير حلال اي نحن اصحاب الاملاك من الارضين وغيرها وفيها الملك
 الينا الامر فهم يستأصلون املاكنا ويخربون ديارنا وذلك غير حلال
 والباري هو الله سبحانه

عَلِمَتْ زَمَانَ السَّوْمِ أَمَّا بَرَاتُهُ | فَعُطِلُّ وَأَمَّا بَوْمُهُ فَحَوَالِي
 البراة الصقور والبوم طير معروف من اقبح بعات الطير والعاطل
 الذي ليس له حلي والحالي الابس الحلي

اراه ولو عا بالكرام يَلْسَمُهَا | كَلَسَ الْكَلَامُ مِنْ يَمْنَةٍ وَشِمَالِ
 الولوع بالشئ الاغراء به واللس الاكل ولست الماشية الكلا تنقيه
 بحفلة يها ويمنة ناحية اليمين والشمال مقابلها والكلا الحشيش

كَانَ لَهُ ثَارًا لَدَيْ كُلِّ مَا جِدَّ | جَالُ الْاَهْلِ الْاَرْضُ ابْنُ جَمَالِ
 يقول كان هذا الزمان يطلب اهل الشرف بدخل فهو يتبعهم تتبع الماشية لثبت
 فَقُلْ زَمَانَ السَّوْمِ هَلَّا فَانَهَا | لِيَالٍ وَتَأْتِي بَعْدَهُنَّ لِيَالِي

٣٠	فان رقلت عين الزمان هنيئة	فكم يقظة من رأت بزوال
٣١	فلولا أقول الشمس لم يبين السها	ولولا الدجما لاح ضوء ذبال
٣٢	فلا قطع الأوباش فينا فانتا	وحاها وما الأوباش غير ثقال
هنيئة أي مدة قليلة وأقول الشمس غياها والسها نجم خفي لا يبين إلا بحد النظر وهو في بنات نعت لا بق في الوسطى من الثلاث الأواخر الدرجة الظلام والذبال السراج ومعنى ذلك ظاهر والثفال ما يلقي تحت الرمح ليقع عليه الدقيق		
٣٣	فإن هتيم الوحوت ما لها شيم	هتيم فلا يغرك طيف خيال
هتيم اقوام مثاكير ضعفاء معروفون بالتحول وسوء الحال وخساسة القدر ركوبهم الحير وقوتهم الميته وحشرات الارض وطيف الخيال محيث في النوم والخيال الشخص اللطيف والمعنى كل تراجع الى اصله		
٣٤	سأترجع فيما عودت من حيرها	ومن حرق اشنان وخصف نعال
الاشنان شجر يحرق فيخرج منه شيء تكتسب منه الضعفاء واهل المسكنة وخصف لنعال خزنها والنعل ما جعلته وقاية بقدمك من الارض فرجل ناعل أي ذو نعل		
٣٥	فصبرا قليلا سوف تجتني غراسها	ثم اربلا أينعت ووبال
أينعت الثمار دركت والوبال الهلاك والوبيل الوخيم		
٣٦	والأفلا غرت ملوك بني أبي	ولا خطر الفعل الجميل ببالي
٣٧	وكل له مما قضى الله عادة	سندركه لو نال كل منال

نجوم يروى الشمس قد غالت نورها	عطار ذو الجوز أبدت بكمال	٢٨
هذه النجوم المسماة انما هي امثال مفهومة		
نجوم بها محسولة لو تساقطت	لما عدلت في الفقد عود خلال	٢٩
محسولة بالحاء والحاء هي المرذولة التي ليست بمسماة وهي التي تسقط على الشياطين من النجوم ولا يقصر السماء سقوطها قال الشاعر ونحن الثريا وجوزائشها : ونحن السما كان والمرزوم وانتم كواكب محسولة : ترى في السماء ولا تغلم وأما النجوم المسماة فلا يسقط منها شيء الى يوم القيمة وقوله ولا عدلت الى اخره اي مساوت وعدل الشيء مساواته قال الله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يساؤون يجعلهم مخلوقا ناطقا او غير ناطق نداء الله تعالى وقوله عود خلال فلهو خلال الاسنان او ما يخل به حجاب اللب والكل منهما زهيد		
ومن عوق الله الجميل فانه	سبقي بجد في العشيرة عالي	٥٠
على اكمني شاهد غير غائب	يبين للأقوام صدق مقال	٥١
والابي جروان لما رايتهم	بداء على غير الكرام عضال	٥٢
الداء العضال هو الذي يعي الاطباء وابو جروان احد بني بئرق و		
هو بيت من اهل البحرين واولاده بقية بني مالك بن عامر بالبحرين		
فلم يعضل الا الحول ثم رايتهم	على رغم شائنيهم بانعم بال	٥٣
الحول العام وشائنيهم مبغضهم والبال هاهنا الحال		

٥٢	وَمِنْ حَقِّ بَيْتٍ مِنْهُ يُعْزَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ	دَوَامَ عَلْوٍ فِي أَتَمِّ كَمَالٍ
٥٥	أَلَا يَا بِي أَخْلَاقَهُ الْغُرَا نَهَا	لَا عَذْبُ مِنْ مَاءِ الثَّغَابِ زَلَالٍ
قوله ألا يا بي معناه أفدري يا بي وأخلاقه الغر خصاله الشريفة والثغاب جمع ثغب وهو نفرة تكون في ظل الجبل يجتمع فيها ماء المطر ولا تصيبها الشمس والزلال العذب الصافي		
٥٦	وَأَنَّ لَهُ طَوْلَ الْبَقَاءِ مُعَظَّمٌ	لِعَقْرِ مَتَالٍ أَوْ لِبَذَلٍ نَوَالٍ
المتالي من النوق التي تتلوها أولادها والتوالي المطر في الأرض بعد المطر ولا زال إلا في السعادة جده		
٥٧	وَيَنْبِي بِلَا نَفْسٍ مَاءَ هِلَالٍ	وَيَنْبِي بِلَا نَفْسٍ مَاءَ هِلَالٍ
وقال أيضاً		
زَهَتْ هَجْرٌ مِنْ بَعْدِ مَارَتْ حَالَهَا		
وَعَادَ إِلَيْهَا حُسْنُهَا وَجَمَالُهَا		
الزهو المنظر الحسن والزهو أيضاً الكبر والفخر وهجر مدينة الأحساء من قطر البحرين بها سوق للعرب من قديم الزمان والضمير في حسنها راجع إلى الممدوح لأنه كان قد خرج عنها بادياً مع العرب وعاد إليها حاضراً معناه أنها بعد تنكر أحوالها بخروجها زهت وحسنت برجوعها إليها وذلك أنها بعد خروجها اضطربت أهلها وأرجف بعضهم على بعض صار كل يعمل على أمره من الأحاديث الكاذبة في هلاكه حتى رجع فاطلع على ما قاله ^{خفيون} الخمر وتغافل عنهم إبانة وكوماً وكفى باهل السوء النجمل		
٢	وَأَصْحَتْ تَبَاهِي جَنَّتِي أَرْضَ مَارِبٍ	لِيَا لِي بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ جِلَالُهَا
المباهاة المفاخرة وأرض مارب باليمن معروفة وقد ذكرها الله عز وجل في كتابه		

العزيز في قصة سيل العرم وبنو ماء السماء هم بنو عمرو ابن عامر بن الأزد و
 لبني ماء السماء وخروجهم منها حديث طويل وسمي عمرو ابن ماء السماء
 لكرمه وسمي فريقياً فيما زعموا انه كان كل يوم يلبس حلة ثم يلبسها غيره
 وهو عمرو ابن عامر ابن حارثة ابن تغلب ابن امر القيس بن عامر بن الأزد ابن الغوث

فيا حسنهما حين استقر قرارهما | وزايلهما ما كان فيه وبالمها

استقراي تمكّن والقرار المستقر والوبال الوخامة واستوبلت المكان اي
 استوخمت اذ المرى وافقك فهو وبيل

بأوتة ميمون النقية لو سطا | على الارض نزلت منه خوفاً جبالها

الأوتة الرجوع والميمون المبارك والنقية السجية ويقال ميمون النقية
 اذا كان يظفر بها يطلب فيل ميمون المشورة والسطوة تكون بلا علة

براعتلت ارض الحساء وغيرها | وقد كان قداعياً الانام اعتد لها

اذا غاب عنها غاب عنها ربيعها | وان آب فيها آب فيها ثمالها

آب يؤب اذا رجع والثمال الغيات يقال فلان ثمال قوم اي غياهم

فقي لم ينك مذ كان يخشى ويرجى | اذا قصرت عن يوم خطب رجالها

فيخشاه جباراً ويرجوه خائفاً | وارملة قد هان هزلأ عيالها

يخشاه اي يخافه والجبار الذي يقتل على الغضب تجبر الرجل اذا تكبر والارملة
 المرأة التي ليس لها زوج والارملة على قول هي التي ماتت بعلمها ولها عيال ضعفاء

يجد مقالات الرجال بلفظه | ويقصر عنه حين ذاك جدالها

يجد بالذال والذال اي يقطع والجدال شدة الخصومة اي من اجل

هيبتة وجلاله يكون فصلاً

١٠	تَوَدُّ مُلُوكَ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّهُ	يَمِينٌ وَأَنَّ الْعَالَمِينَ شِمَالُهَا
١١	هَمَامٌ مَتَى نُودِيَ عَلَى الْخَيْلِ بِاسْمِهِ	تَضَايَعْنَهَا فِي الْمَكْرِ تَجَاهَا
المكر بالتشديد ليرائى وفتح كافر هو مكان الحرب وكذلك المجال يقول انه متى دعي باسمه في الحرب لم يبق احد من الفرسان يقدم الى مكان الحرب خوفا منه		
١٢	وَأِنْ حُرِّيتْ بَعْدَ الْكِلَالِ قَلَابُصٌ	بَذَكَرَاهُ وَهَذَا زَالَ عَنْهَا كِلَاهَا
١٣	جَدُّوا الْإِبِلَ مَعْرُوفٌ وَالْقَلَابُصُ جَمْعُ قُلُوصٍ وَهِيَ الْفَتَاةُ مِنَ النُّوقِ كَالْبِكْرِ مِنَ	
	النِّسَاءِ وَالْوَهْنُ نَحْوُ مَنْ يَضْفُ لِّلَّيْلِ وَالْكِلَالُ الْأَعْيَاءُ وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ أَهْلُ	
	الرِّوَا حَلَّ لَهُمْ إِذَا ذَكَرُوهُ عَمِلْنَ سَائِرُونَ إِلَيْهِ فَيَطْرِبُونَ لِّلَّسَّيْرِ	
١٣	وَأِنْ نَزَلَ الْخَزْمُ الْمَخُوفُ فَبَيْتُهُ	مِنْ الْأَرْضِ عَالِي هَضْبٍ هَاوٍ تِلَالُهَا
الْخَزْمُ رَافُوهُ الْفَجَاجُ وَالْمُضَابُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ وَالتَّلَالُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا تَلٌّ يَصِفُهُ بِالشَّجَاعَةِ وَالْكَرَمِ لِأَنَّهُ لَا		
يَحُلُّ إِلَّا حَيْثُ يَرَاهُ الضَّيْفُ فَيَنْزِلُ وَالْعَدُوُّ فِيهَا بِهِ		
١٤	وَأِنْ نَزَلَ الْوُسْمِيُّ دَارَ قَبِيلَةٍ	رَعَاهُ وَلَوْ أَنَّ الْوَهَادِ قِلَابُهَا
١٥	أَعَزَّ عَقِيلًا عِزَّهُ فَتَدَا مَلَتْ	وَمِنْ قَبْلِ أَعْيَانٍ مَنْ سَوَاهُ أَنْذِمَ بِهَا
الْوُسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ الَّذِي يَسِيمُ الْأَرْضَ الْمَدَامِلَةَ كَالْمَدَا جَاءَ وَأَنْذِمَ الْجَرْحُ إِذَا تَمَّ		
١٦	كَفَاهَا وَأَغْنَاهَا بِنَائِلٍ كَفِيهِ	وَمَا لَعَدَاهَا فَاغْتَدَتْ وَهِيَ مَالُهَا
١٧	وَأَنْزَلَهَا دَارَ الْأَعَادِي بِسَيْفِهِ	فَاضْحَتْ خَفَافِيَتًا لَدَيْهَا صِلَاهَا
اضْحَتْ خَفَافِيَتًا يَعْنِي الْأَعَادِي وَالْخَفَافِيَتُ حَيَاتٌ تَنْفَخُ نَفْسَهَا		

اذا رأت صِلًا والصل لا ينفع معه الرق وتلك سليمة وليست بضائر		
واوردها بالمشرقي موارد	حرامٌ بغير المشرقي بِلَالُهَا	١٨
المشرقي السيف المواردها هنا المياه والموارد الطرق والبلا جمع بِلَّة		
اقامهمودا بن عمرو وعامير	غبيّا على امر الرجال اغيلاها	١٩
العمود جمع عهد وهو اليمين الموثق والعهد الذمة والعهد ايضا المودة وعمرو		
وعامر من قبائل كعب بن ربيعة والانحلال انفتاحها وانحلت العقدة انفتحت		
لعمري لنعم المستغاث اذا دعوا	لنائبية جلت وادى احتمالها	٢٠
المستغاث المدعو للاستغاثة وجل الامر اذا عظم وادى ثقل حمله		
ونعم لسان القوم ان قيل من لها	خطيبا واعيا الحاضرين مقالها	٢١
لسان القوم متكلمهم وخطيبهم		
ونعم مناخ الطارقين اذا انت	تقلقل من بعد الهدى ورحالها	٢٢
الطارق الا في ليلا والهد والنوم والتقلقل التحرك والرحال جمع رحل		
ونعم ملاذ المعتفين اذا نبا	زمان وهبت عام محجل شمالها	٢٣
ونعم سداد التغري كثر دونه	معاذير ارباب العلا واعتلاها	٢٤
التغرموضع الخافة وسداده الذي يسده ويكفي من يجيئ من قبله والمعاذير		
من الاعتذار والاحتجاج عز الوقوف بذلك المكان المخوف		
فيا ابن العلا والمجد والدمعة التي	زكي فرعها وازداد طبيباً ظيلاها	٢٥
وجذرك من فارقتنا ما صفي لنا	حياة ولا خلا العيون انما لها	٢٦
وما ذاك الا الاشتياق مبرح	الى لثم كفي ليس كل ينالها	٢٧

تباريح الشوق توهمه والدم التقيل

٢٨	وَمَوْتُ وَيُغْنِي الطَّالِبِينَ إِيَّاهَا	أَنَامِلُهُ فِيهَا حَيَاةٌ وَرَحْمَةٌ
٢٩	تَزِيدُ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي خِلَالَهَا	فَعِشْرُ أَبَدٍ يَا أَبَا عَلِيٍّ بَعْرَةٌ
٣٠	لِحُجْدٍ وَرِثْتُ غَيْرَ شَيْءٍ جِبَالَهَا	فَأَنْتَ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ يَبْقَ رَايَةٌ
٣١	فَأَنْتَ مَنْ بَعْدَ الْإِلَهِ مُثْلَهَا	فَأَوْصِيكَ خَيْرًا بِالْعَشِيرَةِ كُلِّهَا
٣٢	وَقَدْ كَثُرَتْ قَبْلُ الْأَعَادِي قَالَهَا	وَأَنْتَ الَّذِي أَحْيَيْتَهَا وَأَعْنَتَهَا
٣٣	فَمَا سَلَحَ الْحَسَادَ إِلَّا مُحَالَهَا	فَلَا تَكْثُرْ مِنْ قَوْلٍ وَاشْرَوْشَى بِهَا
٣٤	لِأَشْيَاءَ ظَنِّي أَنَّهَا لَمْ تَنَالَهَا	وَالْخُ مَقَالَاتِ الْوَشَاةِ لَا فَهَا

وقال أيضاً في الخليفة ابن المستضيء أبي العباس أحمد في سنة أربعة عشر وستمئة

١	وَأَبْنُ شَيْءٍ مَا يُجْنُ الْمَتِيمُ	أَمَارَاتُ سِرِّ الْحُبِّ مَا لَا يُكْتَمُ
٢	وَذَلِكَ مَا يَقْتَضِيهِ التَّوَهُّمُ	الْأَمَارَاتُ الْعَلَامَاتُ وَلَحْدُهَا أَمَارَةُ وَالْمَتِيمُ الَّذِي عَبْدُهُ الْحُبُّ وَذَلِكَ

الهوى الحشق والظن التوهم والشك

٣	أُمُورُهَا يَسْتَعْمَلُكَ اللَّحْمُ وَالْدَّمُ	وَقَدْ أَعْضَتْ مِنْ دُونِ ذَاكَ وَأَحْضَتْ
٤	بَغْرُ الْمَعَالِي يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ مُغْرَمُ	لَعْمُوكَ مَا بَيْنَ هَوَى غَيْرِ انْتِي
٥	أَتَأْكُلِي مِنَ الْأَحْيَابِ دَهْوَ أَعْظُمُ	إِذَا خَطَّةٌ أَنْكَرْتُ مِنْ ذِي عِدَاوَةٍ
٦	إِذَا غَالَهَا خَطْبٌ مِنَ الدَّهْرِ مُبْهَمُ	إِلَّا أَنْتِ النَّدْبُ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ

النَّدْبُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَالْخَطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْمُبْهَمُ الَّذِي لَا تَدْرِي مِنْ أَيْنَ تَأْتِيهِ



٧	وعندك لسانها سيوف ثلاثة	لسانٌ ورأيٌ لا يقلُّ ومخدمٌ
٨	ولست بهجاءٍ على ما يسوءها	ولا ناطقٌ بالعيب مقلها فمٌ
٩	ولا قابضٌ فضل الغنى عن فقيرها	ولا باسطٌ كفأها حين أعدمٌ
١٠	واني لا أقصاها إذا تاب مغنمٌ	واني لا أدناها إذا تاب مغرمٌ
١١	ولي في الغنأ سهمٌ إذا ما أقدته	وللذئع عن حسابها من أسهمٌ
١٢	ومنعني كيد العدو واحتقارُهُ	وكيد المداجي عفتي والتكريمُ
١٣	واصفى عن جهال قومي حميتُهُ	وان استرجوا في هدم عزِّي الجموا
١٤	وان قتعوا أرحام بيئي وبينهم	وصلت وذو العلياء بر وأرحمٌ
١٥	وأغطي على عوراء قومي وانشي	لا تبصرُ منهم لو أشاء وأعلمُ
١٦	وأحفظُ وُدَّ الأصدق قائمٌ وانهم	يكرهاها ترغوا مرا دأوتهم
١٧	وقائلة لي والركاب منأخة	يكرهاها ترغوا مرا دأوتهم

	الكثير الرِّحَالُ الرَّغَىٰ لَصَوِّ الصَّبِيحِ وَالزُّغَامِ الصَّوِّ الَّذِي لَا يَفْهَمُ بِحِفْظِهِ	
١٨	وقد أيقنت مني الرحيل قد معها	توأمٌ كما أرفض الجحان المنظم
	اليقين العلم والتوأم تتابع الدمع وأرفض الشيء تفرق والجحان حب الفضة	
١٩	دع الحُلَّ والترحال والشَّدَّ وَصَطْبُ	فصبر الفتى لو شق أخرى وأحزم
	شوق من المشقة وأخرى أخذ بالبلوغ وأدراك المطلوب أحزم من الحزم	
٢٠	فلا تجزعن أن الليالي بأهلها	تقلبُ والأيام بوسرٍ وأنعم
٢١	وقد يصطفى العير اللئيم لحظه	ملزماً ويخفى الأعوج المطهم
	العير الجمار والحظ البخت والأعوجي لفرس الجواد منسوق إلى أعوج والمطهم التام الحسن	
٢٢	وعاقبة الصبر الممض حلاوة	وإن كان أحياناً يمض ويؤلم
	عاقبة الشيء آخره والممض الموجب والاحيان الاوقات	
٢٣	فقلت لها والتفسر في غلواها	تجيش وأفكاري تغور وتتهم
	الغلوان من الارتفاع والطيشان وهو ايضا سرعة الشباب الجيشان	
	الإضطراب والفكر تردد القلب في الشيء الذي يراد والغورو	
	الاقام الذهاب في كل مذهب	
٢٤	ذريني فإن الحر لا يالف الأدعي	وقد أكثر النسل الجديل وشدقم
	الحر الكريم الأصل وجديل وشدقم فخلان من الأبل المذكوران	
٢٥	ومن يك مثلي ضيمه من رجاله	فترحاله لو مسه الضرا جزم
	الجزم التقدير والضيم الظلم والارتحال الابتعاد عن مكافحة الاقاز	
٢٦	لعمري لقد طال انتظار ولا أرق	سوى نار شت كل يوم تضرم

٢٧	تقولين عَقْبِي الصَّبْرُ وَمَذَاقُهَا	وما هي الأَمْرَةُ الطَّعْمُ عَلَقَمُ
٢٨	أَوْ صَبْرُ إِمَّا شَاكِيًا مُتَعَتِّبًا	إِلَى شَامِتٍ أَوْ بَاكِيًا اتَّظَلَمُ
٢٩	سَأَرْجِلُهُ إِمَّا لِذَا عِيٍّ مَنِيَّةٍ	وَأَمَّا الْعِزُّ حَوْضُهُ لَا يُقَدَّمُ
٣٠	فَفِي شَاطِئِ الزُّورِاءِ مِنَ الْإِهَاشِمِ	إِمَامٌ هُدًى يُؤَوِّي الْيَرِ فَيَعَصِمُ
الزوراء بغداد ويؤوي اليه يلجأ يبر ويعصم يمنع		
٣١	تطوف المملوكُ الصَّيدَ حَوْلَ فَنَائِرِ	كَمَا طَافَ بِالرَّكْنِ الْيَمَانِي مُحَرَّمُ
الصيد السادة الذين يصطادون الرجال في الحرب		
٣٢	تَرْجَى بِرِدِينًا وَدُنْيَا لِأَنَّهُ	إِلَى اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَفِي الدِّينِ سَلَمُ
٣٣	وَهَلْ مِثْلُهُ يَوْمَ الْمَعَادِ وَسِيلَةٌ	إِلَى اللَّهِ الْآرْهُطَةُ الْمُنْقَدَّمُ
المعاد القيمة والوسيلة ما يتقرب به إلى الله سبحانه وتعالى ورهطه عشيرته		
٣٤	أَبُو تَتَهُ إِمَّا نَبِيٌّ مُعَظَّمُ	إِلَى اللَّهِ يَدْعُوا وَإِمَامٌ مُكْرَّمُ
٣٥	هَمُّ الْقَوْمِ أَنْ مَالُوا أَمْالًا وَادْعُوا	أَنَّا لَوْ أَوَّانٍ حَامَتُ بَنُو الْحَرْبِ أَقْدَمُ
٣٦	وَأَنْ وَعَدُوا أَوْ فَوَّانٍ أَوْ عَدُوا	وَأَنْ سُلُّوا النِّعَاءَ جَادُوا وَانْمُوا
٣٧	وَأَنْ عَاهَدُوا عَهْدًا أَصَرُّوا وَحَا	وَأَنْ عَاقَدُوا عَقْدًا أَمَرُوا وَاحْكُمُوا
٣٨	وَأَنْ حَارَبُوا قَوْمًا أَقَامُوا وَقَعَدُوا	وَأَنْ خُوطِبُوا يَوْمًا أَخْرَقُوا وَافْجَحُوا
أَخْرَقُوا مِنْ أَخْرَزَتْ الْفَصِيلُ إِذَا خَلِيتَ لَيْلًا يَرْضَعُ أُمُّهُ وَافْجَحَتْ		
الرجل اسكتة في خصومة وغيرها		
٣٩	هُمْ نَزَلُوا أَجْيَالُ مَكَّةَ فَايْتَنُوا	بِبَطْحَاءِهَا فِي حَيْثُ شَاءُوا وَخِيَمُوا
٤٠	وَاضْحُوا بِبَيْتِ اللَّهِ فِيهِمْ وَسَلَّمَتْ	خَزَاعَةُ كُلِّ لَامِ فِيهِمْ وَجُرْهُمُ

خزاعة وجرحهم قبيلتان كانتا يسكنان الحرم قبل قریش		
٢١	وَلَمْ يَبْقَ حَيٌّ فِي قَهَامَةٍ تَتَقَى	عَدَاوَتُهُ إِلَّا أَذَلُّوا وَارْغَمُوا
٢٢	وَحَسِبُهُمْ بِالْناصِرِ الْمُهْتَدَى بِهِ	فَخَارُوا إِذَا مَا النَّاسُ بِالْحَجِّ وَشَمُّوا
٢٣	يَبْرِيرُ فَرَعَ الصَّوِّ الْمَلْبِيِّ وَبِاسْمِهِ	عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ الْمَمَاتِ يُقْسَمُ
٢٤	تَقَرُّ مِنْهُ وَالْمُلْزَمَانِ بِفَضْلِهِ	وَيَشْتَهَدُ جَمْعُ وَالْمُصَلَّى وَزَمَرُمُ
٢٥	وَكَعْبَةُ بَيْتِ اللَّهِ تَعْلَمُ أَنَّهَا	لَهُ وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ يَعْلَمُ
يعني بالكعبة بيت الله الحرام والبيت المقدس بالشام		
٢٦	وَكُلُّ بَقَاعِ الْأَرْضِ قَدْ جُعِلَتْ لَهُ	حَلَالًا لَا فِعْطِي مَا يَشَاءُ وَيُحْرِمُ
٢٧	وَالْأَدِينِ الْأَمَارِ قَضَاهُ وَقَالَ	وَحَسْبُ الْمُرءِ يَا بَاهُ دِينًا جَهَنَّمُ
٢٨	أَضَامَتْ بِهِ الدُّنْيَا سُرُورًا وَهَجَةً	فَأَيَّامُهَا تَيْهَابُهُ تَتَبَسَّمُ
٢٩	وَأَلْقَتْ إِلَيْهِ بِالْمَقَالِيدِ بُلْفَرٌ	وَعَرَبٌ وَآكَرَادٌ وَتُرْكٌ وَدَيْلُمُ
بلغر ويقال بلغار من ملوك العجم وهي قبيلة في شيراز		
٥٠	وَمَا النَّاسُ وَالْأَمْلاكُ إِلَّا عِيدُهُ	صَرِيحُهُمْ إِنْ يُنْسَبُوا وَالْمُخَضَّرُمُ
الصريح الخالص النسب والمخضرم الذي		
٥١	وَأَضْحَى بِدَايِئِ الْإِسْلَامِ غَضًّا وَاصْبَحَتْ	عَيُونُ الْأَذَى عَرَسَ سِرِّهِ وَهِيَ نَوْمُ
٥٢	فَمَنْ خَفَقَتْ رَايَاتُهُ وَبُنُودُهُ	فَوَيْجَرُ بِلَادِ الشُّرْكِ بِالضِّيمِ يُلْطَمُ
البنو العلم الكبير وليست هذه الكلمة من كلام العرب		
٥٣	لَهَا كُلُّ يَوْمٍ مِنْهُ شَعَوَاءُ لَا تَسْتَبِي	تَوَزُّرُ نَوَاجِيهَا وَجَيْشُ عَرَمَرَمُ
لها يعني دار الشرك والشعواء الغارة المشتعلة والأز أصوات الخلق		

مَا خُوذَ مِنْ صَوْتِ غُلِيَانِ الْقَدِّ وَالْعَرْمَرِ مِنَ الْجَيْشِ الْكَبِيرِ		
وَمَا سَلَكَتْ فَرَسَانَهُ مِنْ دِيَارِهَا	فَحَارِمُهَا لِيُثْبِقَ لِلشَّرِكِ مُحَرَّمٌ	٥٢
سَلُوكِ الشَّيْءِ دُخُولُهُ وَمَحَارِمُ الْأَرْضِ مَخَافُهَا الَّتِي يَحْرِمُ عَلَى الدَّلِيلِ دُخُولَهَا وَالْمَحْرَمِ الْحَرَامِ عَلَى الْغَيْرِ		
أَعَزَّ بِهِ اللَّهُ الرِّعْيَةَ فَاعْتَدَتْ	وَالْأَظَالِمُ مِنْهَا وَالْأَمُتَظَلِمُ	٥٥
وَحَلَّى الْأَذَى مَنْ كَانَ لَوْلَا انْتِقَامُهُ	لِيَنْتَمِرُ عَنْ سَاقٍ لَهُ وَيُصَمِّمُ	٥٦
صَمَّمَ الرَّجُلُ عَلَى كَذْبٍ أَوْ كَذَا إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ		
وَمَنْ أَلْزَمَ الْأَسَدَ لِقَاصٍ فَهَلْ تَرَ	أَوْ بَسًا عَلَى شَاءٍ بِوَادِيهِ يَقْدُرُ	٥٧
أَوْ يَسُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ وَكَانَ الْأَمَامُ النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ مَا فَطَعْتَ الْأَسُودَ طَرِيقَ بَغْدَادَ جَمَعَ لَهَا خَلْقًا كَثِيرًا وَطَلَبُوا فِي غَابَاتِهَا وَقَتَلُوهَا فَامْتَتَ الطَّرِيقَ		
جَنَّتْ مَا جَنَّتْ وَهِيَ تَحْسَبُ أَنَّهَا	مِنْ الْعَجَبِ كَذَلِكَ سَمَاكَ وَمَرْزَمُ	٥٨
فَلَمَّا رَمَاهَا بِالْعُقُوبَةِ لَمْ تَشْرُخْ	مِنْ الْغَابِ إِلَّا وَهِيَ تَحْمُ مُوَضَّعُ	٥٩
فَأَصْبَحَ يَرْحَى آمِنًا فِي جَنَابِهِ	عَتُودٌ وَسِرْحَانٌ وَعَيْرٌ وَضَيْغَمُ	٦٠
الْجَنَابُ النَّاحِيهِ وَالْعَتُودُ الْحِجَابُ وَالسِّرْحَانُ الذَّنْبُ الْعَيْرُ الْحِمَارُ وَالضَيْغَمُ الْأَسَدُ		
الْيَكْسِيُّ الْمِصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ	تَخَطَّتْ فِي الْبَيْدَاءِ وَجَنَاءُ عِيَاهُمْ	٦١
الْوَجَنَاءُ مِنَ النَّوْقِ الشَّدِيدَةِ الصَّلْبَةِ وَالْعِيَاهُ السَّرْعِيَّةِ		
وَخَاضَ فِي الرِّجَافِ عَارِ عَنَانِهِ	يَبِيتُ يَمُقِي فَارِسٌ لَا يُؤْهِمُ	٦٢
الرِّجَافُ الْبَحْرُ وَالْعَارُ يَعْنِي الْمَرْكَبَ عَنَانُهُ سُكَّانُهُ وَالْفَارِسُ الدَّلِيلُ وَالتَّوْهِيمُ اللَّوْمُ		
وَفَضْلُ اعْتِقَادِي وَالْوَلَاءُ أَجَاءَ فِي	الْيَكْ وَوَدَّ خَالِصٌ لَا يُجَحِّمُ	٦٣

وأفضل ما يرجي ثواب زيارة

وقال ايضا في عرض له في زمان ابي القاسم ويخص

الامير ابا القاسم ابن محمد واولاده وجميع قبائل اهل الاحساء نزارها

وقطانها على الحرب ويرغبهم في الصبر ويقبض عليهم الخضوع للعدو وكانت

اهل الاحساء قد قتلوا رجلا من البدو من العقيلات يقال له شكر ابن

مفرج ابن حجاب ابن عقيل وكان قد اكثر التلصص والفساد والتعرض

للمساكين والضعفاء فان وجد عند احد منهم حمارا عقره او ثوبا سلبه

ولا يترك عن حقير الاشياء ففي بعض تلصصه وتعرضه طلعت عليه

خيل اهل البلد فقتلوه فقام اهله على الامير ابي القاسم وطالبوه بدية

فلان لهم في ذلك فانكرت اهل الاحساء عليه ذلك فقالوا هذا شيء

لا نقدر ولا نصبر عليه فحينئذ قامت الحرب على ساقها ومن الاسباب

التي حسرت ان قوما من اهل البلد براءتدبير اقوى عليهم البدو وكانت

الدائرة على اهل البلد وهذه القضية قالها عندما ارادوا تسليم دية شكر

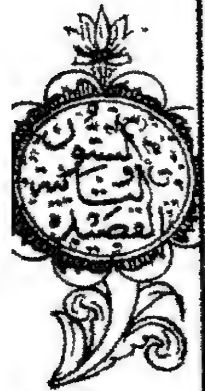
الى كرم داراة العدا وواحد اهلها

المدارة الملاينة والاحترام المراعاة والعدا بكسر العين الاعداء وهو

جمع لا نظير له والضم الظلم والاهتنام الانتقام

اما حان بافرعي ربعة ان اري

بنات الوغى يعلموا الروابي قتامها



٣	رِدُّو الْحَرْبَ وَرَدَّ الضَّامِيَّ حِيَاظَهَا	خَوَامِسَ يَغْتَالُ الْفَصَالُ اَزْدَحَامُهَا
٢	وَحَوْضُ الظَّاهَا بِاِقْتِحَامِهَا	اَيَكْشِفُ غَمَاءَ الْحَرْبِ اِقْتِحَامُهَا
٥	وَلَوْ ذُو اَبْيَضِ الْمَشْرِفَةِ اَفْهَا	لَهَا عَزَّةٌ قَعَسَاءُ وَاِفْخَرُ مَا مَهَا
٦	وَلَا تَرْكَنُوا يَوْمًا اِلَى ذِي عَدَاوَةٍ	وَانْ قِيلَ هَذَا عَقْدُهَا وَنَظَامُهَا
٧	فَإِنَّ عُرَى الْأَعْدَاءِ قَدْ تَعْلَمُونَهُ	سَرِيعٌ بِأَيْدِي الْمَاسْكِينَ اِنْقِصَامُهَا
٨	وَأَقْسَمُ مَا عَزَّتْ مُلُوكُ قَبِيلَةٍ	غَدَتْ وَبِاسْتِئْثَارِ الْعَدُوِّ اِعْضَامُهَا
٩	وَلَا ظَفِرَتْ بِالْفَيْحِ طَلَابُ غَايَةٍ	تَرُوحُ وَفِي كِفَالِ الْمَعَادِي زَمَامُهَا

النخ الظفر وبلوغ المراد والزمام الخيط الذي في انف البعير ثم يشد طرفه المقود وذلك مثل ضرب لمن يغتر بمعاديه ويعتمد عليه فيسكن اليه ويطلب به القرب ليظفر مراده دون غيره

- | | | |
|----|------------------------------|-----------------------------|
| ١٠ | سلوا عن ملوك منكم هل افادها | قعود عقيم بعد لها او قيامها |
| ١١ | وهل دفعت عن ماجد ابن محمد | وقد كان مته حلتها وحرامها |
| ١٢ | وهل طلبت ثار ابن شكر وهل حمي | ايا ماجد خطيها وحسامها |
| ١٣ | وهل عن غرير طاعتت وبها حق | مناها وبالبحرين جار احكامها |

كل هؤلاء الامراء من ملوك البحرين من نسل عبد الله ابن علي العيوني وهم اكثر من مال الخاليد ومكنتهم من البلاد واعطاهم خزائن ملوكها واملاك اهلها ودفع اليهم قوتها من فرس ودرع ومغفر وسيف اعتمادا عليهم ومكونا اليهم فلم يكن سبب هلاك دولتهم غيرهم

- | | | |
|----|----------------------------|--------------------------|
| ١٤ | وهل سالت من كان يحجي جناها | وترعى به في كل ارض سواها |
|----|----------------------------|--------------------------|

الجنا بالناحية والسوام المال الراعي يعني بذلك الامير محمد بن ابي الحسين

- | | | |
|----|------------------------------|-----------------------------|
| ١٥ | جزاء سمار مع جزاء به اقتدت | وما لاليها كهلها وغلامها |
| ١٦ | بنى القصر حتى استحكمت شرفاته | وايدها آجرها ورخامها |
| ١٧ | وعود من اعدا ذراها منكسا | ولا ذنب الا حسنها وانتظامها |

القدوة الاسوة والاجر طين يطبخ ويبنى به والرخام حجر ابيض فيه الملوسة وايدها قواها وسمار هذا رجل وهي صانع في البناء فبنى قصر الخورنق بظهر الكوفة فلنعمان ابن امر القيس فلما فرغ

من بنائه دخله الملك النعمان ووزرائه وقوم من ارباب الدولة فاجمعوا على انه لم يكن مثل هذا البناء لاحد من الملوك فبعث الى سمار فاصعده الى مكان في اعلا القصر وامر بتكيسه من عليه فذهب قطعاً لكي لا يبني مثله لغيره من الملوك فضرب به القصر مثلاً فقالوا جزاء سما قال الشا جزئنا بنو سعد بحسن فعالنا ٢ جزاء سما واما كان اذا ذنب		
بذلنا لها من مالنا كل صهوة	ليشد على مثل القناة حزامها	١٨
الصهوق الفهر الخفيفة السريعة والقناة الرمح والمجل يشبه بالرماح الطول وصناً بافواع الحرير جسومها وملبوسنا صغار الرغينا وخامها		١٩
الرغينا تصغير الرغنا يعنيها البصرة قال الشاعر لولا ابن عتبة عمر ووالرجاء به ٤ ما كانت البصرة الرعاء لي وطناً		
ومن بعض ما يهد لها من عطاءنا	بساتين يشدو بالاغاني جامها	٢٠
ورحنا ودخنا القريتين طعامنا	وبرهما المحض المصفى طعامها	٢١
يعني بالقريتين الحساء والقطيف والدخن معبر والمحض المصفى من كل شيء		
وكل نفيس كان حشوق صورنا	عدلناه عتافا حقوة خيامها	٢٢
ومتاعوا اليها ومنا دروعها	ومتاموا خيما وافيها كلاً مها	٢٣
النفيس كل شيء يضرب وعدلناه صرفناه وعواليها رماحها ودروعها جثة الحرب ومواخيرها سيوفها وكلامها من الكلام وهو الجرح يقول ان سلاحها كله من هباتنا لها ولا تخرج غيرنا		
ذللتنا وقلنا على الدار راحة	وعلى فحول الشول تروى خيامها	٢٤

ذللتنا

ذَلَّلْنَا مِنَ الذَّلَالَةِ وَالْجِيَامِ الْعَطَاشَ وَالشُّوْلَ مِنَ الْإِبْلَاءِ الَّتِي قَدْ شَوَّلَتْ
 الْمِبَاقِهَا وَجَفَّتْ ضُرُوعُهَا وَبَطَوْهَا فَارْتَفَعَتْ كَمَا يَشْوُلُ الْمِيزَانُ إِذَا خَفَّتْ
 وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَأْتِي لِسُقْيَاهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ شَتَائِجِهَا وَوَاحِدَ الشُّوْلِ
 شَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي تَرْفَعُ ذَنَبَهَا تَرَى أَهْلَ الْأَقْحَمِ ضَرْبَ بَذَلِكَ مِثْلًا يَقُولُ
 اعْطِينَاهُمْ لَوْلَا ذَلِكَ كُلُّهُ وَاضْهَرْنَا لَهُمُ الذَّلَالَةَ لِيَكْفُوا بِمَا اعْطَيْنَاهُمْ
 آيَاهُ وَنَكْتَفِي بِهِمْ وَيَعْنِي فُجُولَ الشُّوْلِ شِرَافَهُمْ وَرُؤُسَهُمْ

٢٥	فَلَمْ يُعِنْ عَنَّا ذَلَّلْنَا وَخَضَعْنَا	غَنَاءَ وَلَا أَمْوَالَنَا وَانْقَسَامُهَا
٢٦	أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا لِقَوْمِي بَلِيَّةٌ	وَحِطَّةٌ خَسِيفَةٌ مِنْ عَدُوِّ نَسَامُهَا

البليَّةُ الرِّزْيَةُ وَحِطَّةُ الْخُسْفِ لَظْمٌ وَنَسَامُهَا تَوَلَّاهَا يُقَالُ سَامَهُ

٢٧	أَمَّا وَأَبِيكُمْ أَنْ قَلْبِي لَمْ وَجَّعْ	لَذَلِكَ وَعَيْنِي لَا يَجِفُّ أَنْجَامُهَا
٢٨	وَمَا عَبَّرْتُ بِبِلِيَّةٍ مِنْذُ مَدَّةٍ	كَمَا قَالَ اللَّائِلَةُ "لَا أَنَامُهَا"

أَنْجَامُ الدَّمْعِ سَيِّلَانِ زَوْجَتِ سَتَتْ

٢٩	وَمَا ذَاكَ ذُلًّا بَلْ بَقَا يَاحِمِيَّةٍ	عَلَى حَدِّ ثَانِ الدَّهْرِ بَاقٍ عَرْمَضًا
	الْحِمِيَّةُ الْغَضَبُ الْإِنْفَةُ وَالْعَرْمُ الشَّرُّ وَقَوْلُهُ وَمَا ذَاكَ يَعْنِي الشَّهْرَ	

٣٠	وَأَتَى مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَتْ	رَبِيعَةٌ يَوْمًا كَانَ مِنْهَا هَامُهَا
	انْتَدَتْ أَيِ اجْتَمَعَتْ وَهَامُهَا يَعْنِي مَلِكُهَا وَالْهَامُ الْمَلِكُ الْعَالِي الْمَهْمَةُ	

٣١	الْأَيَالُ قَوْمِي مِنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	وَاللَّخْطَبُ تَدْعَى أَسَدَهَا لِأَنْعَامُهَا
٣٢	السَّمُّ بَنِي الْغُرِّ الْأُولَى عُرِفَتْ لَهُمْ	نَفُوسُ نَفِيسَاتٍ لِمَعَالِي مَرَامُهَا
٣٣	فَانْزَلُوا أَرْضًا فَهُمْ مَلِيكُهَا	وَأَنْ جَمَحَتْ قَوْمٌ فَمِنْهُمْ شِكَا مُمَا

الجموح من الرجال الذي يركب هواه وينظر الى سواه فلا يرد شيئا و
جمع الفرس اذا غلب فارسه والشكام والتشكيم والشكيمة الحديدية
المعترضة في فم الفرس التي فيها فارس اللجام

أَتَرَضُونَ ذَا النَقْصِ الَّذِي مَآوَرَاءُ وَأَنْتُمْ إِذَا صَالَتْ مَعَدُّ سَطَامُهَا
النقص والنقيصة واحد وقوله ودائه اي ليس بعده نقص اعظم منه و
معد قباثل من بني عدنان وسطام كل شيء حده

يُؤْتَى قَتِيلٌ كَانَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ يُجِجُ أَوْ بِأَشَاكَ كَثِيرٍ طَعَامُهَا
وَيَقْطَعُ طَرَفَ الْمُسْلِمِينَ فَهَارَهُ عِيَانًا وَلَا يُثْنِي عَنْهَا ظَلَامُهَا

وَدِيَتْ الْقَتِيلُ إِذَا أُعْطِيَ دَيْتُهُ وَالْأَوْبَاشُ الطَّعَامُ وَالرَّعَاعُ وَالْعِيَانُ الْمَعَالَنَةُ وَثَنِي

فِيكُمْ حَمًا وَخَرَّ عَقْرًا بِسَيْفِهِمْ وَدَوَّخَلَةٌ قَدْ فَضَّ عَنْهَا خَتَامُهَا

الدَّوَّخَلَةُ الزَّبِيلُ مِنْ خَوْصِ النَّخْلِ يُعْمَلُ وَيَجْعَلُ فِيهِ الرُّطْبُ فَضْ خَتَامُهَا يَعْنِي خَوْصُهَا

فَإِنْ غَضِبَتْ فِيهَا عُقِيلٌ فَأَنْتُمْ بَنُو الْحَرْبِ إِذِ يَنْكِرُ لَهَا ظَاهِرُهَا

الضَّامُ دَقَاقُ الْحَطَبِ الَّذِي تَسْرِعُ النَّارُ فِيهِ وَالْأَشْتَعَالُ هُوَ مَا لَاجِرُ لَهُ
مَا كَانَ لَهُ جَمْرٌ فَهُوَ جَزَلٌ وَإِذْ كَيْتُ النَّارِ أَشْعَلَتْهَا

وَمَا يَنْبُلُ غَدْرًا بَلْ لَقِيَ فِي عَصَابَةٍ قَلِيلٍ مِنَ الْغَدْرِ الشَّنِيعِ احْتِشَامُهَا

فَأَوْجَزَهَا نَجْلَاءَ طَعْنَةٍ ثَائِرٍ كَجَيْبٍ قَيْصِرٍ لَا يَرْجُو لَتْمًا مَهَا

أَوْجَزَهَا أَحْضَرَهَا وَنَجْلَاءَ وَاسِعَةٍ يَعْنِي الطَّعْنَةُ وَالثَّائِرُ الطَّالِبُ

أَرَاخَ فِيهَا مِنْهُ الْحَمِيرُ فَاصْبَحَتْ تَنَاهَقُ فِي الْمَرْعَى وَيَعْلُو زِدَامُهَا

فَوَاسُوءٌ تَأَنَّ كَانَ يُؤْدِي قَتِيلَهَا عَلَى ذَاوِيكَ فِي حِمَا نَامَقَامُهَا

٢٢	وَيُقْتَلُ بِالْغَدْرِ الصَّرِيحِ كَرَامُنَا	فَتَقْلُ الْقَدْ خَبْنَا وَفَارَتْ سِهَامُهَا
الزدام والضراط والحجى القرب وتقل قمل		
٢٣	أُعِيدَ كَمْ أَنْ تَقْبَلُوا ذَا وَأَنْتُمْ	ذَوَابَّةٌ أَقْصَى كُلِّهَا وَسَنَامُهَا
٢٤	فِيَا أَبَا سِنَانٍ قُمْ فَانْتَ زَعِيمُهَا	وَأَنْتَ مُرَجَّاهَا وَأَنْتَ هَمَامُهَا
٢٥	وَفِي يَدِكَ السِّيفُ الَّذِي لَوْ سَلَّمْتُهُ	لَقَبِلَ رَحَى الْأَعْرَابِ اخْصَبَ مَمَامُهَا
٢٦	الزعيم المتقدم والمرجى الذي يرجى لكل ما ينوب والهام الملك العالي الهمة والأعراب المبادية من العرب الذين هم بأقصى البرية والخصب نقيص المجذب وذوابة كل شيء أعلاه وكذلك السنام وأقصى هو قصي ابن دحي ابن جديلة ابن اسد ابن ربيعة	
٢٧	وَحَالَ سَنَاهُ مَنْ يَجِدُ عَقِيْقَةً	تَشْتَقُّ عَنْهَا يَوْمَ دَجَنٍ غَامُهَا
سناء صوغة وحال ظن وعقيقة برق أي اشتق من السحاب		
٢٨	وَحَوْلِكَ مِنْ أَبْنَائِكَ الصِّيدِ فِتْيَةٌ	كَثِيرٌ لِأَرْوَاحِ الْعَدُوِّ اخْتِرَامُهَا
الصيد جمع اصيد والاخترام هو الاقتطاع		
٢٩	وَمِنْ نَسْلِ جَدِّكَ الْعَلِيِّينَ غَلْمَةٌ	نَشَتْ وَبَابُكَ وَالْمَعَالِي غَرَامُهَا
٣٠	أَبَا الضَّامِنِ الرَّاعِي عَلَيْهِمْ وَأَنْشَكَتْ	مِنْ الْغَيْنِ فِي الْأَسَدِ يُخْشَى زَحَامُهَا
يعني بقبيلة البراهيم وهم العيونيون وهم رط عبد الله ابن علي العيوني		
٣١	وَمَا زَالَ فِي أَبْنَاءِ مَرْءَةٍ سَيِّدٌ	بِهِ فِي جِسِمَاتِ الْأُمُورِ أَنْتِمَامُهَا
٣٢	وَمَنْ ذَا يُسَاجِي مَرْءَةً وَهِيَ سَمَتْ	بَنُو عَامِرٍ عَزَّ وَجَارَ اغْتِسَامُهَا
يعني ميرة ابن عامر بن الحارث وفيهم البيت من بني عامر		

وكم سيد في مالك ذي سباهة	اذا فقدت الحرب طال ليامها	٥٣
وما مالك الا الحماة وان ابت	رجال فبالآناف منها رغامها	٥٤
الرغام التراب يعني بمالك مالك ابن عامر بن الحارث		
وان لعمري في بقايا محارب	سيف ضارب لا يخاف انشلامها	٥٥
محارب يعني محارب ابن عمرو بن وديعه ابن لكيز ابن قصي بن عبد القيس		
وشيبان شيبان الفخار فافها	أسود شرى سمر العوالي اجامها	٥٦
يعني شيبان قبائل من شيبان ابن ثعلبة الحصن وسمي لاعز والشر		
طريق في سلما كثيرة الاسود والاجام جمع اجمة يقال اجام واجام		
وما كان فينا من جماهير خندف	وقيس فارتاب لعللا وندامها	٥٧
خندف وقيس تجمع قبائل مصر كلها		
وما في بني قحطان از شئت لوعى	توان ولا يذبوا الدنيا حسامها	٥٨
وقحطان يجمع قبائل اليمن كلها		
وان لها للسابقات وافها	ليطربها طعن العدا والتزامها	٥٩
السابقات جمع سابقة وهي الفضيلة والسبق الى الخير والالتزام الاعتناء		
فيال كرام من نزار ويعرب	وليس يجيب لصق الاكرامها	٦٠
نزار ربيعة ومضر ويعرب تجمع قبائل قحطان		
صلوا بالخطا قصر السيوف افها	تطول ولا تقني غناء كهامها	٦١
الكهام الذي لا يقطع وقوله صلوا بالخطا قصر السيوف كقول التغلبي		
وان قصرت اسيا فانا كان وصلها : خطانا الى القوم الذين نضارب		

٦٢	وقد طال فاستقوها برّياً وأمها	فلم يبق يرضى القوم إلا حدوها
٦٣	ولأعدز حتى يخضب السيفها مها	وضرباً وطعنًا بالصوارم والقنا
٦٤	وعزماً فما للحرب إلا اعتزامها	ولاهقوا واستبشروا الصبر حنة

قوله فلم يبق يرضى القوم إلا حدوها يعني حدود السيوف وذلك تحريض لهم على القتال والصبر على الحرب يقول انكم اعطيتموهم الخيل والسيوف والخلع والثياب والذهب والفضة والبساتين والصحاري وكلما تقدرون عليه فلم ينفع ذلك فيهم ولم يرضهم عنكم بل زادهم فيكم طمعاً فما بقي غير ان تضارهم فينتهوا عنكم ويكفوا وان غلبوكم يكون لكم العذر لأن ذهاب ارضناكم واملاكم في عذر عند اهل الحجة

٦٥	فانكم ان تألموا فعدوكم	كذلك والامر العظيم عظامها
----	------------------------	---------------------------

يقول ان كانت الحرب تؤلمكم وتوجعكم فذلك تؤلم عدوكم والامر الوجع فانتم تحاربون عن انفسكم واموالكم والقتيل منكم شهيد و قتل عدوكم في النار لانه يقتل طالباً ما ليس له والله قال جل وعلا
 اِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَالضُّمُّ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً

٦٦	وقد طال هذا الذل الموراثي	وغادٍ ويا في كل نفس حاميها
٦٧	وان حياة هكذال ذميمة	يسر المعادي للمعادي وأمها
٦٨	ومن اعجب الاشياء والمدهر كله	عجائب ياتي فذها وتوامها

الفذ الفرد والتوام الزوج ولغة في التوام على وزن فعال يقال

هَذَا تَوَامٌ هَذَا إِذَا وَضَعْنَا فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ كَمَا قَالَ الْمُشَاعِرُ
تَقُولُ لِي وَدَمْعُهَا تَوَامٌ ۚ كَالذِّبَانِ مَسْلَةً أَنْتَقَامُ
عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامَ

أَذَانُخْ زِدْنَا فِي عَطَايَا قَبِيلَةٍ ۖ لَكِفْ إِذَا هَا زَادَ فِينَا انْتِقَامُهَا
هِيَ النَّارُ زُشْبِقَتُهَا وَعَطَاؤُنَا ۖ لَهَا حَطْبٌ مَا زَادَ زَادَ اضْطِرَامُهَا

٧٩

٨٠

الاضْطِرَامُ الْاِسْتِعَالَ شَبَقَهُمُ بِالنَّارِ وَالْعَطَايَا لَهُمْ كَالْحَطْبِ لَا تَزِيدُهُمْ كَلِمًا
زَادُوهُمْ فِي الْعَطَا زَادَ طَعْمُهُمْ وَشَرُّهُمْ لِأَنَّهُ اعْتَقَادُهُمْ أَنَّ كَلِمًا يَصِلُ
إِلَيْهِمْ أَمَّا هُوَ مِنَ الْخَوْفِ مِنْهُمْ وَالرَّهْبَةِ يَقُولُونَ كَلِمًا اخْفَانَهُمْ وَارْهَبَهُمْ
زَادُوا فِي عَطَائِهِمَا فَيَكْثُرُونَ الْعَبَثَ وَالْفُسَادَ وَالْغَارَاتِ وَالتَّلَصُّصِ
وَكَذَلِكَ النَّارُ كُلَّمَا زِدَهَا حَطْبًا زَادَ اسْتِعَالَهَا

فِيَا ضَيْعَةَ الْمَسْعَى فَمِنْ صَنِيعَةٍ ۖ غَدَتِ ضَلَّةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَلَامُهَا

٧١

يَقُولُ كُلَّمَا بَصْنَعَهُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْجَمِيلِ يَذْهَبُ ضَلَّةٌ أَيْ ضِيَاءٌ عَالًا أَنَّهُمْ
لَمْ يَسْتَرَوْا عَدَاوَتَهُمْ وَنَلُّوهُمُ أَنْفُسَنَا فِي سَدِّ الْفَضَائِلِ إِلَيْهِمْ

فَحَامُوا عَلَى الْبَيْضِ الْحَسَنِ فَانْتُمُ ۖ كَنَانُ بُ يُغَشِّي نَظَرَ الطَّرْفِ لِأَمْرِهَا

٧٢

حَامُوا مِنَ الْحَمَامَةِ وَاللَّامِ السَّلَاحِ التَّامِ يَقُولُ مَا بَقِيَ فِي أَيْدِيكُمْ شَيْءٌ
غَيْرُ النِّسَاءِ فَقَاتِلُوا عَنْهُمْ وَامْنَعُوهُمْ فَانْكُمْ كَثِيرُونَ وَكَذَلِكَ سَدَّ حَكْمُ كَثِيرٍ

فَكَمْ قَدَرًا يَتَمُّ مِنْ عَقِيلَةٍ مَعَشِيرٍ ۖ يَرُوقُ عِيُونًا فَرَعُهَا وَقَوَامُهَا

٧٣

الْعَقِيلَةُ الْكَرِيمَةُ وَالْفَرْعُ شَعْرُ الرَّاسِ وَالْقَوَامُ الْقَامَةُ وَرَاقُهُ أَعْجَبُهُ

تَبَاعٌ وَتَشْرَى بِالْكَسَادِ ذَلِيلَةٌ ۖ وَقَدْ كَانَ لَا يَبْدُو لَخَلْقٍ كَلَامُهَا

٧٤

٢٥	فان انتم لم تمنعوهن فاصبروا	لَا بَدَّةَ يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ ذَامُهَا
٢٦	وَمَنْ ذَلَّ لَمْ يَهِدْ غَشُومًا يَسُوءُ	أَذَى فَيُرِيهِ النَّبْعَ خَوْفًا ثَمَامًا
<p>الآبدة التي بقي ذكرها على الأبد والذام العيب النبع شجر ينبت في الجبال يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وهو شجر صلب العيدان والتمام شجر ضعيف والغشوم الظُّلُوم والغشم الظلم المعنى أن كل من ذلَّ للعدو قهره واهانه وتابع عليه الهُوَ أَيْ حَتَّى سَلَبَ عَقْلَهُ بِالْخَوْفِ شِدَّةُ الْفَرْعِ حَتَّى إِذَا رَأَى شَأْنًا ظَنَّمَا ذِمًّا وَإِذَا رَأَى كَلْبًا ظَنَّمَا أَسَدًا وَإِنْ رَأَى شَجَرًا ظَنَّمَا خَيْلًا مَغِيرَةً وَإِنْ رَأَى الْثَمَامَ ظَنَّمَا رَمَاحًا كَذَلِكَ الدَّلِيلُ</p>		
٢٧	وَهَلْ مَنَعَتْ يَوْمًا فَتَاةً كَرِيمَةً	قَلَابِدُهَا أَوْ وَشْمُهَا أَوْ خِذَامُهَا
٢٨	وَهَلْ هُوَ إِلَّا الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ فَا عِلْمُوا	يَهُونَ وَلَا تَحْكِمُهَا وَأَصْطِلَامُهَا
<p>الخِذَامُ الْخَلخال يقولان حلي المرأة لا يمنعهما من العدو وإنما تمنعها السيوف بأيدي الرجال والاصطلام الاستيصال يقول فهل تحاذرون من شيء سواء الموت وما يفعلونه بكم من الذل والضم والاستيصال أشد من الموت وعظم والأفسد والمجلاء فلم يفد</p>		
٢٩	وَالْمَجَلَاءُ الْخُرُوجُ عَنِ الْبَلَدِ وَالْدَارِ وَقَوْلُهُ تَجَلَّى كَرَامًا يَعْنِي كَرَامَ الْعَرَبِ وَ	سِوَاهُ فَعِنْدَ الضَّمِيمِ تَجَلَّى كَرَامًا
<p>الْقَبَائِلُ يَقُولُ الْكِرَامُ مِنَ الرِّجَالِ لَا تَقِيمُ عَلَى الضَّمِيمِ بَلْ تَدْفَعُهُ وَمَعَ الْحُجْرِ عَنِ الدَّفْعِ</p>		
٣٠	فَانْكَانَ فِي الْبَحْرِ ضَيِّقٌ فَلَمْ تَضُقْ	مَنَازِلَ بُكَرٍ عَنْكُمْ وَشَيْءًا مَهَا
<p>أَرَادَ بِمَنَازِلَ بُكَرٍ دِيَارَ بُكَرٍ وَدِيَارُ بُكَرٍ تَجْمَعُ مَنَازِلَ كَثِيرَةً</p>		
٣١	وَالْآخِرُ فِي دَارٍ يَعْشُرُهَا الْفَتَى	مَهِيًّا وَلَوْ جَادَتْهُ دُرٌّ أَعْمَامُهَا

المهين المحقير الذليل والدالُّؤلؤ والغمام السحاب وجودها مطرها

وقال أيضاً

كتاب مشوق ما تغت حمامة
من الورق الآخر شوقاً إليكم
مقيم بارض المجزري وقلبه
رهين بجراء الشمال لديكم
يجن اذا هبت شمال لافها
تؤدي اليكم او تمر عليكم

وقال أيضاً

الريان أن تنسى عسى ولعلما
وتترك ليتا للمعنى وربما

الريان اي المبحي لك أن تترك عسى وعسى من افعال المقاربة وهي
في القرآن واجبة الا في قوله تعالى عسى تبأن طلقك أن يبد له
ازواجاً خيراً منك جاءت في هذه الآية على لغة بعض العرب واصل
لعل عل وانما زيدت اللام تأكيداً وليت كلمة تمتي ورب كلمة فيها
معنى التقليل وهي نفيسة كمر لأن كمر للتكثير والريان فيها معنى التنبيه
كانك تقيمه وتنبهه على امره وغافل عنه ليفطن له ويعرفه وهو بخلاف
الاستفهام لأن الاستفهام تريد منه ان يفهمك وهذه اي الريان بضد ذلك

أرأنت امرؤ كالضبق علق به
حبائل عص حالف الفقر أرسما

العص القوي والعص ايضا سبي الخلق والارشم الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه
يرى نفسه في كفه وشفاره
أخذ وجذ النار يعلو وتصر ما

الشفار جمع شفرة وهي السكين والجذل واحد الاجذال وهي اصول
الحطب وتصرم النار تلصبها



٢	ويرجوا نتعاشا اذ يقول المحسله	ارى اننا في هذه الحال نؤمّا
	الانتعاش النهوض وانتعش العاشر ففض من عثرته ونعشه اي رفعه	
	ومن سمي النعش نعشا لانه يرفع عليه الميت وانتعش الرجل اذا استغنى	
	بعد فقر وقوي بعد ضعف ويقال نعش الله اي جبره وحياه والحسل ولد ^{لصت}	
٥	وذا من هرج الليل لا در درها	فكم قد خافت آمنا حين هومّا
	هرج الليل الاحلام المختلطة والتهويم النوم وهوم الرجل اذا ابتلاه النعا	
٦	فقم غير وان واخلع العجز وادرع	قميصا من الظلماء بالنجم معلما
	خلع ثوبه اذا انحاه وادرع اذا لبسه والنجم الثريا شتمها بعلم الثوب	
٧	وصاحب الحلات الليالي ثلاثة	حساما ونضوا والقطيع المحزما
	الحسام السيف القاطع والنضوا البعير السريع من قولهم انضى الفرس الخيل اذا	
	سبقها والنضوا المهزول من السير والقطيع السوط والمهزم اللين	
٨	ولا تتعلل بالاماني ضلة	فلو كان حيا صاحب لي تكلمّا
	التعلل التلهي والاماني ما يمني الانسان من نفسه وضلة من قولهم	
	فلان يلومني ضلة اذا لم يوافقوا الرشاد وقوله ولو كان حيا صاحب لي تكلمّا	
	مثل ضربه معناه كل امر فيه المصلحة تبدل امارات	
٩	ولا تثن عطفًا للديار وكن فتى	يهتم فيمضي في المهمات مقدما
	يعطف الجانب والمهمات كلما اهمتك فعله	
١٠	فما كل آفاق البلاد يسوسها	لأربابها من كان أعشى وأعدما
	ساسه اذا قول الامر وقوله اعشى يعنى عى بصيرة واعدم اي عدم رُسده	

<p>فبع بالتثاني دار قوم تشبهوا فلولم يكونوا شجرة ما توهمت</p>	<p>بضيب فاموا بالنهي حيث يحمما عقولهم في امرهم ما توهمما</p>	١١
<p>الامر القصد والتوهم الظن ضرب بالضيب المحسل مثلالهم واللام الذي هم فيه وطعمهم في زواله عنهم وراحتهم واقامتهم على الدوام الهوان طعما في ذلك وذلك ان العرب تكلمت على السن البهاثم من السباع والحشرات والطيرو غيرها مما لا يعقل واخرجوا ذلك الكلام وجعلوه حكما فلما تكلمت به العرب على لسان الضيب ان حكوا عنه انه قال لابن يابني لحذر الحرش والاحتراش ثم ان صيدا اذ دخل في حجره عود اليرى ما هناك فحرك الضيب فظن ان العود حية فاخرج ذنبه ليضربها فقبضه القناص وجذب به هو وابنه ففقد ناراً وجرّد سكينه ليذبحهما فلما رأى ولد الضيب ذلك قال يا ابي ما هذا الحرش قال يا بني هذا اجل من الحرش اي اعظم وذلك من هروج الليل وقد حصلنا في الهلاك يقولون طعمهم في زوال ما هم فيه عنهم وفي الراحة وبالظفر بالعدو اما هو مثل طمع ذلك الضيب رجحان يكون ما هو فيه رؤيا الحقيقة</p>		١٢
<p>فمن مبلغ قومي على ان دارها بني عينا كم يصنع الرحم شاكيا</p>	<p>قريب ولكن لم اجد متكلما الي وكم يدي لدي التظلم</p>	١٣
<p>الرحم القرابة وضبح القوم اذ امدوا كفهم بالدعاء والضبح العصد بني عينا من ذاب سد مكنا تبدلت الاعداء مناسفاة</p>		١٤
<p>اذا يوم نحس بالعوالي تاجا فيالايكم ما عتق واطلما</p>		١٥
		١٦

١٧	والغيتم ايامنا واستمعتم	غروا الاماني والحديث المرجما
	تاجم اذا اشتد حره والغيت الشيء ابطلته من حيث كان	والحديث المزم الذي لم تقف على حقيقته ورجم فلا اذا تكلم بما لا يعلم
١٨	وكل بني عم سوانا وضيمة	تعدلتم لساد اصلا مخضوما
١٩	فياليت شعري او عرت مضئلة	وفر البلاء عن نابه فتجهما
	الوضيمة قوم يقل عددهم فينزلون على قوم والمخضرم الذي المضئلة	اللاهية وعرت غشيت وفر عن نابه كشر وتجهتم كلح
٢٠	واضى التشاكي في نزار واعلنت	دوايمن ما كان سرا مكمما
٢١	اتقني غنانا عنكم جرمة	سواسية تتلو عتودا منيما
	الجرمية اصحاب التناسخ والاباجية والجرميان اهل الكتب السواسية	المتساوون في الدناية والمزتم المدعي بقوم وليس منهم وهم اراذل الناس
	طغامهم الذين لانسب ولا حسب لهم	
٢٢	بني عمنا الا تظلموا الحق اهله	ولا تفتحوا بابا الى الشر لجمما
٢٣	فاي يد لو تعلمون قطعتم	فبدلتم باعاسواها ومعصما
٢٤	ضربتم بها قدما عداكم وصنتم	بها الملك واقدتم بها من تجهما
	التجهم كالتعظيم والتعزس	
٢٥	بلا يشهدا لقص المشيد الذي غدا	بنا حرمنا عن سواكم محرمما
	المشيد المبني بالشيء وهو الحصن وتشييد البناء تطويله	
٢٦	ضربنا بني هجرام عنه فاذا عنوا	وكانوا الساجي العزم من قبل سلما

بني هجرام هم القرامطة منهم ابوسعيد القرطبي واسمه الحسن ابن هجرام	
وملنا الى الازد ابن عوف فاصبحت	تصارع موجا يرحف اليم اعجما
يعني بالازد من كان منهم مع القرامطة واليم البحر والاعجم من الموج ما يتعش	
فخلوا الناعنها جميعا وسلمت	ملوكهم الارى الينا التسلما
ونحن جيناها الاعاجم بعدما	اقامت تروم الملك حول المحرما
حول المحرما اي تام واحرمت السنون اي نفقت وتحرر الليل في هب تحرم تكل	
ضربنا وجوه الشرسكية دوفها	واقفاتها بالسيف حتى تشلما
يعني بالشرسكية الساحوقية ملوك الاعاجم وكان قد جاء لهم جيش عظيم	
الى الاحساء واقاموا عليها حولا كاملا ورجلوا فلم يقدر واعيدها ولا على ملكها	
وقد عززتهم من نزار ويعرب	لشأنكم قوم وقوم قنبرما
اي قوتهم والشأن البغض والتبرم الضجر	
فعدنا ببيض ذكرهم حردوها	بما كان من اخبار كسرى ورستم
عدت بالشيء واستعدت به اذ الجئت اليه وكسرى ورستم من ملوك العجم	
فراحوا وراح الركن فيهم كانه	صريع عقارب بات منها مجشما
يعني بالركن ركن الدولة متقدم العجم والعقارب الخمر والمجشم شديد السكر	
كذلك ابن يحيى اذ نصته جيا دنا	وقد كان بجرا اذا عباب قلعه دنا
العباب بالضم معظم الماء وكثرة وارتفاعه والقلع دنا الكثير الماء وابن يحيى	
اذال لنا الاموال ذرا وعسجدنا	وتبرنا ونحلا يا نعا ومكمما
العسجد الذهب كذلك التبراي انه اعطانا كرها ما اردناه منه	

٣٦	فغفنا سنيات العطايا حميةً	عليكم وودسنا الشر حتى تشرمها
٣٧	وحتى ملكتم ملكه واقتصرتم	مقاصير اللاتي بناها فاحكما
المقاصير الخزان الواحدة مقصورة ومقصورة الجامع معروفة		
٣٨	وقد كان يزجي كل يوم كتيبة	اليكم وجيشا ذازها وعمرها
الترجية السوء والكتيبة الجيش العظيم والازدهاء والكثرة يقال هم في زهاء		
٣٩	وقاد اليه الناس باس ورغبة	وعزينا صي يد بلا ويملما
يناصي اي يطاول ويدل اسم جلد كذا يملم		
٤٠	وسار اليه منكم من علمتم	فكان لنا لو تبتي فيك سلما
٤١	ولكننا كنا لكم خيرا ممة	يلوذ بها الجاني ويرجي اذارحى
يعني الذين ساروا الى الامير الحسن بن علي بن العباس من بني الامير وهو علي ابوسعيد ومن والاه وكان قد خرج من عنده واتي ابن عباس واقام عنده يركب لركوبه ويغير على الاحساء يقول قد كان لنا به العذر لو احبينا ابن العباس واجبناه الى ما دعانا اليه وشا ركناه في القطيف ولكن لم يجبر احد من آل ابراهيم ولا اسلموا ضام		
٤٢	بكم تمضغ الايام لحمي وانتم	نيوبلها تستهلك اللحم والدم
٤٣	به بلغت مني الاعادي ومنكم	لقيت البلايا السوفدا وتوقما
البلايا السود العظام والفدا الفرد والتوقم الزوج		
٤٤	وجرعت في يامكم با كفكم	كؤسنا ارتي العيش صابا وعلما
العيش الحياه والصاب عصارة شجر مر والعلقم الحنظل يقال امر من علقم		

وَحَلَّلَ فِي نَفْسِي وَمَالِي وَحَرَمًا مَعَايِمَهُ دُونِي فَأَحْذَرْتُ وَأَحْجَمًا	وَمِلْتُمْ مَعَ الدَّهْرِ الْخَنُونَ فَكَادَنِي وَلَوْلَمْ تَكُونُوا جُدَّةً لَتَقَطَّعْتُ	٢٥ ٢٦
المعاقم المفاصل الحاذي المقعي المنتصب القدمين وهو على أطراف أصابه واحدني ثبت قائما واحجم وقف		٢٧
وَرَمْتُمُونِي كُلَّ ذِي عَيْمٍ نَدِيَّةٍ	إِبْعِيدِ الرِّضَى أَنْ أُعْطِيَ الْحَقُّ بَرَشِمًا	
قوله رمتوني ما خوذ من رمت الناقة بولد غيرها أوبك ويقال رام وامت الناقة إذا عطفت والعيمهدية الكبير خلقه مع قلة قمين وبرشم الرجل إذا وجم وأظهر الحزن		
يَرَى نَفْسَهُ عَوَجًا وَلَوْلَا اسْقَاعُكُمْ	إِبْطِيلُهُ كَانَ الْمُهَيْنَ الْمُقَرَّمَا	٢٨
يعني عوج ابن عتق الجبار الذي جاوز الحد في قامته وإفعاله والمهين الحقير والمقرم الذي لا يشب ولا يعمي قرقت الصبا إذا سامت غذاه		
أَقُولُ لَهَ أَنتَ الرَّشِيدُ وَقَدْ أَرَى	فَذَا رَأَيْتَنِي فِي قَبَاهِ وَمُنْشِمَا	٢٩
قد أرا عاقر الناقة ومنشم بكسر الشين امرأة كانت بمكة من خراعة وكانت عطارة وجرحهم إذا أرادوا القنال تطيبوا من طيبها فضرَب بها المثل في الشوم وللعني أنه يقول كلفتموني لتحاملكم علي صحبة من هذه صفته في الكبر سوء الخلق والحق والكذب والجمل والشوم		
سَأَرْحَلُ لَأَمْسُو حِشًّا لِفِرَاقِكُمْ	وَلَا أَسْفَا يَوْمًا وَلَا أَمْتَنَدِمًا	٣٠
الوحشة ضد الأثر والأسف على الشيء الحزن عليه والندم كذلك		
فَأَنْ حَنَّ قَلْبِي نَحْوَكُمْ أَوْ شَكَى جَوْيَ	فَصَادَ مِنْ زُرْقٍ لَأَسِنَّةٍ لَهْدَمًا	٣١

الازرق صافي البياض واللحم القاطع

٥٢	وان دَمَعَتْ عَيْنَايَ شَوْقًا إِلَيْكُمْ	فَعَوَّضَهُمَا مِنْ ذَلِكَ الدَّمْعِ بِالْعَمَى
٥٣	وان عارض الركبان يسئل عنكم	لساني فوافيت القيمة ابكَمَا
٥٤	ولاجمعتنا آخر الدهر نية	الى ان يَضُمَّ البعثُ عادًا وجُرْهُمَا

عاد وجرهم من الأمم الماضية

٥٥	فما فرقة القالين عندي رزية	أقيم لها في ندوة الحجي مائتًا
----	----------------------------	-------------------------------

القالى المبعوض والمئات مجتمع النساء في الخير والشر واصل من الأثر وهو ملقى المسكين

٥٦	وان الكريم الحر يشئى مقامه	بارض يح فيها السلامة مغنما
٥٧	وما خير ارض لا يزال كريمها	مهيئًا ونذل القوم فيها مكرما

وقال ايضا

١	الى ام انا جي قلب حيران واجم	وانظر غودي بين لاج وعاجم
٢	اقضي فهادي بالزفير وانه	واقطع ليلي بالدموع السواجم
٣	كأني لاحداث الليالي رزية	اقومت سبيلا للخطوب الهواجم
٤	وفي الارض لي مندوحة ومراغم	تقر به عيني وتحلومطاعمي
٥	بحيث يريني الدهر سعدا واغتد	وقد جذيت رجلي منه بسالم
٦	واسطوعلى احداثه مثل ما سطر	علي فتبقى واهيات الذعابيم
٧	واجتاب من ظل الخلافة وارقا	يقينا من الأسوى وحر السمايم
٨	بمعنى امير المؤمنين الذي غدا	له ميسم يعلوجميع المياسيم
٩	سمي النبي المصطفى وابن عمه	ومالك اعناق الملوك الخضاريم



١٠	نَمَاهُ أَبُو الْفَضْلِ الَّذِي لَمْ تَزَلْ بِهِ	بَنُوا الْمَحَلَّ تُشَقَّى فِي السِّنِينَ الْعَقَائِمُ
١١	وَحَلَّ الدَّرَكُ مِنْ شَيْبَةِ الْحَمْدِ وَارْتَقَى	إِلَى صَيْحِي الْعُلْيَاءِ مِنْ صُلْبِهَا سِيمِ
١٢	وَاحِي خَلَا لَأَسْمَاءُ فِي زَمَانِهِ	قُصِيَّ أَبُو سَادَاتِهَا وَالْجَاهِجِ
١٣	لِيَا لِي يَدْعَى فِي قَرْنِ شَجْمَعًا	يَجْمَعُ ذَوِيهَا مِنْ فَنُونِ الْآخَارِ
١٤	أَمَامَ هَدَقٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ مَرَشِدًا	لِكُلِّ الْبَرَاءِ عَرَبًا وَالْأَعَاجِمِ
١٥	بَعْدَ لِوَاحِصَانٍ وَنَصِجٍ وَرَاقَةٍ	وَزُهْدٍ وَبُرْهَانٍ وَكَيْفٍ وَصَارِمِ
١٦	تَنَاحِلَهُ أَبَاءُ صَدَقٍ تَوَارِثُوا	كِرَامَ الْمَسَاعِي عَنْ جَدِّ دَاكِرِمِ
١٧	فَمَا احْتَلَّ الْأَصْلَبُ كُلَّ خَلِيفَةٍ	مَحِيطٌ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ عَالِمِ
١٨	إِذَا الْعَرَبُ الْعُرْبَاءُ يَوْمًا تَفَاخَرَتْ	بِذِي الْعِزِّ مِنْ سَادَاتِهَا وَالْعَاقِمِ
١٩	وَجَاؤُا بِقَيْسٍ وَابْنِهِ وَمَعْبَدٍ	وَكَعْبٍ وَأَوْسٍ وَابْنِ سَلْمَى وَحَاتِمِ
٢٠	وَإِي كَرِيمٍ لَيْسَ يُنْسَبُ جَوْدُهُ	إِلَى جَوْدِ بَحْرِ مَنْكُمْ مُتَلَا طِمِ
٢١	إِذَا جُدُّكُمْ أَفْضَلْتُمْ فَبِفَضْلِكُمْ	يَجُودُ فَمَنْكُمْ فَضْلُ تِلْكَ الْمَكَارِمِ
٢٢	فَلَوْلَاكُمْ لَمْ يَدْعَ فَضْلٌ وَجَعْفَرٌ	بِجَوْدٍ وَلَا أَهْلَتْ نَدَاكَ قَاسِمِ
٢٣	وَلَا عَرَفَ النَّاسُ ابْنَ سَهْلٍ وَلَا شَدَا	بِمَدْحِ ابْنِ ذَهْلِ نَاطِمٍ بَعْدَ نَاطِمِ
٢٤	وَكُلُّ الْوَرْدِ رِضْوَانُكُمْ سَمَا وَهَا	وَأَيُّكُمْ فِيهَا مَكَانُ الْغَائِمِ
٢٥	فَإِنْ أَنْتُمْ أَمَطَرْتُمْوهَا تَحَدَّثَتْ	وَجَادَتْ وَأَنْتَ أَكَلَهَا كُلُّ طَائِعِمِ
٢٦	وَإِنْ أَنْتُمْ أَعْقَلْتُمْوهَا تَضَا ثَلَتْ	وَلَمْ يَنْتَقِعْ فِيهَا أَوَامُرُ مُحَاسِمِ
٢٧	بِكُمْ يُؤْمِنُ اللَّهُ الْبِلَادُ وَيُصْلِحُ الْ	عِبَادُ وَيَعْفُو عَنْ ثِقَالِ الْجَرَائِمِ
٢٨	وَأَنْتُمْ مَصَابِغُ الظَّلَامِ وَقَادَةُ الْ	أَنَامِ وَسَدُّ لِبَلَا الْمُتَفَاكِرِ

٢٩	وَطَهَّرَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَذَانِمْ	تَحْيَركُمْ رَبُّ الْعَالَا وَاصْطَفَاكُمْ
٣٠	كِتَابٍ وَمَلَكًا زَاهِيًا غَيْرَ ذَانِمْ	وَأَتَاكُمْ فُصْلَ الْخَطَابِ مُحَمَّدًا
٣١	عَنِ الْحَقِّ غَشَاءَ الْعَمَى الْمَتْرَاكُمْ	فَاَوْضَحْتُمْ سُبُلَ الْهُدَى وَكَشَفْتُمْ
٣٢	عَرَاذِلَ وَلَمْ يَشْمَخْ بِأَنْفٍ لِحَاطِيمِ	وَقَوْمَتُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ مَالٍ خَذَهُ أَصْ
٣٣	نَعَالًا لِأَيْدِي خَيْلِكُمْ وَالْمَلَاكِمْ	فَكَمْ هَامَةٌ لِلْكَفْرِ رَا حَتْ وَهَامُهَا
٣٤	وَكَفُّوا وَالْأَفَاقُ عُرُوسِينَ نَادِمِ	فَقُلْ لِلدِّعَاةِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ اقْصُرَا
٣٥	هِيَ الصَّدَقُ لِأَدْعَوَى غَوِيٍّ وَأَنْتُمْ	فَمَا الْحَقُّ إِلَّا دَعْوَةٌ نَاصِرِيَّةٌ
٣٦	يَنْوَعُ بَرْكِنِ مَنْ عِبَلِ الدَّعَايِمِ	بِهَا أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
٣٧	تَرَوْا الشَّرْكَ مِنْ شِدَا قَهَا فِي مَثَانِمِ	أَقَامَ لَهُ فِي كُلِّ ثَغْرِ كِتَابًا
٣٨	كَانَ حُشْيَاهَا ظُهُورَ الشَّيَاطِينِ	تَبَيَّتْ طَوَاغِيتُ النِّفَاقِ لَهَا
٣٩	ثَوْتٌ فَاسْتَقَرَّتْ بَيْنَ تِلْكَ الْخِيَارِ	تَقْلِبُهَا جَنْبًا فَجَنْبًا مَخَافَةً
٤٠	سَرَايَاهُ تُرْدِي بِالْقَنَا وَالصَّوَارِمِ	فَإِنْ هَوَمَتْ أَهْدَتْ لَهَا سِنَةَ الْكُرَى
٤١	مِنْ الْمَسْرِ مَا لَا يَتَّقَى بِالْتِمَاسِ	فَتَرُ عَجْمُهَا حَتَّى كَانَ قَدْ أَصَابَهَا
٤٢	إِذَا النُّومُ سَلَّى الْهَمَّ عَنْ كُلِّ نَائِمِ	فَلَيْسَ لَهَا فِي نَوْمِهَا مِنْ رَاحَةٍ
٤٣	بِالْبُعْدِ هَمَاتُ النُّفُوسِ الْكَرَائِمِ	إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَجَشَّمَتْ
٤٤	عَلَى ظَهْرِ سَاجٍ غَيْرِ وَاهٍ الْعِزَائِمِ	فَكَمْ مَتْنٍ سَاجٍ تَحْتَ سَاجٍ قَطَعَتْ
سَاجٍ الْأَوَّلُ يَعْنِي الْجُرَّ وَالثَّانِي يَعْنِي اللَّيْلَ وَالثَّالِثُ يَعْنِي الْمَرْكَبَ لِأَنَّهُ مِنْ خَشَبِ		
السَّاجِ وَسَمِيَ اللَّيْلَ بِذَلِكَ لِطَمَرِهِ وَسُكُونِهِ وَكَذَلِكَ الْجُرُّ وَالْوَاهِي الضَّعِيفُ		
٤٥	بِعِزَّةٍ مَضَاءٍ عَلَى الْهَوْلِ حَازِمِ	وَكُرِّجَتْ مِنْ خَوْقٍ تَمُوتُ بِهِ الظُّبَا

بِنِعْمِكَ مِنْ أَيْدِي الزَّمَانِ الْغَوَاثِمِ
 يُضَاعَفُ أَكْرَامِي وَتُرْجَى مَكَارِمِي
 بِمَا خُزِنَتْ مِنْ ضِيَعَةٍ وَدَرَاهِمِ
 مَتَّالِي وَاصْغَى لِاخْتِلَاقِ النَّمَائِمِ
 سَمَاعِي وَالْحَمْدُ فِي سَمَاعِ الْأَدَاهِمِ
 عَلَى نَشْئِي شَكْوَى إِلَى غَيْرِ الْحَاكِمِ
 رَجَاءُ الْغَنَى مِنْ سَيْبِكَ الْمَتْرَاكِمِ
 عَلَيَّ مِنَ الْأَدَى أَحْرَ الْمَلَاوِمِ
 تَزِيدُ عَلَيَّ فِيضَ الْبُحُورِ الْخَضَارِمِ
 لِنَصْرَةِ مَظْلُومٍ وَارْغَامِ ظَالِمِ
 مِنَ الْقَصْدِ بُدْأً وَاسْتَشْرَتْ غَرَامِي
 إِلَيَّ وَجَاسَتْ فَوْقَ مَلَأِ الْحَيَازِمِ
 إِلَيْكَ فَأَبَدَتْ تُغْرِجُذِلَانِ بَابِمْ
 إِلَيْهِمْ عَلَى أَنْفٍ مِنَ الدَّهْرِ رَاغِمِ
 بَانَ الْغَنَى قَدْ صَارَ ضَرِيَّةً لَا زِمِ
 فَاحْظِي بِنَيْلٍ لَوْ بَعْضُ الْأَبَاهِمِ
 عَلَى الدَّهْرِ يَبْقَى ذِكْرُهَا فِي الْمَوَاسِمِ
 وَأَعْلَوْهَا هَامَ الْمُلُوكِ الْغَوَاثِمِ
 عَظِيمًا يَرْجَى لِلْأُمُورِ الْعَظَائِمِ

وَهَا أَنَا قَدْ لَقَيْتُ رَحْلِي عَائِذًا
 وَقَدَكُنْتَ ذَا مَالٍ جَلِيلٍ وَشَرُودٍ
 فَأُغْرِي لَوْ إِلَى الْغَشُومِ فَنَاضِي
 فَمَالَ عَلَى حَالِي وَمَالِي وَشَرُوقِي
 وَصِرْتُ أَعَانِي السَّجْنِ فِي قَعْرِهُوَّةٍ
 وَأَخْرَجْنِي مِنْ بَعْدِ يَاسٍ وَقَدِ اتَّقَى
 وَخَلَفْتُ بِالْبَحْرَيْنِ أَهْلِي وَمَنْزِلِي
 وَطُولُ مَقَامِي مَتَعْتُ لِي وَجَالِبُ
 فَبُورِكْتَ مِنْ مَلِكٍ أَقْدَرُ هِبَاتِهِ
 وَعَشْتُ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي مَحْلَدًا
 فَنَاجَيْتُ نَفْسِي خَالِيًا ثُمَّ لَمْ أَجِدْ
 وَقَلْتُ إِلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَاجْهَشْتُ
 فَسَكَّنَتْهُمُ الْوَعْدَ مِنِّي بِرَحْلَةٍ
 وَبَشَّرْتُ أَهْلِي بِالْغَنَى حِينَ مَرَجِي
 فَجِئْتُ وَقَدْ نَالُوا السَّمَاءَ وَاقْتَنَوْا
 وَلَمْ أَمْتَدِحْ خَلْقًا سِوَاكَ لِمَالِهِ
 وَإِنِّي لَا أَرْجُو مِنْ يَدَيْكَ نَفْحَةً
 أَقْنِدُ بِهَا مَجْدًا وَكَيْتُ حَاسِدًا
 وَكَمْ عَاشَ مِثْلِي فِي نَدَاكَ مُؤْمِلًا

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤



وقال ايضا يمدح الامير ابن الفضل بن احمد بن عبد الله

ابن علي حين ملك القطيف بعد الامير ابي شكر مقدم ابن ماجد

- | | |
|---|--|
| <p>١ ما كل يوم يُستطاع خصامي
٢ صحبي ولا تلك الخيام خيامي
٣ ما بيننا وتعرني اقدامي
٤ ظلما لسوترين وقع حسامي
٥ فالقوس قوسي والسهام سهامي
٦ يعلو على الهضبات والآكام
٧ سماء الجباب مؤدب الخدام
٨ لمائة حشيت بنا رغرام
٩ شية الزمان وغرة الايام
١٠ باكارم الاخوال والاعمام
١١ صبرا فما الدنيا بدار مقام
١٢ في اشره علم من الاعلام
١٣ سيف اذا ما سل غيرهما
١٤ ضخم الدسيعة صادق الاقدام
١٥ تستوف العبرات صبر كرام
١٦ لم يجر الا عن طريقهما
١٧ الا فتى قومي وسلك نظامي</p> | <p>عني اليك حوادث الايام
لا تحسبي الصحب الذين عهدتهم
انا من عرفت فاوقدي نار الوغى
ان كان قد اذى جسمك مفقدي
لا يطعم منك في هلك مقدم
ومقدم لا شك طود باذخ
ولقد فقدنا من اروع ما جدد
كم مقله ذرفت عليه وكم خشى
يا طيب دولته التي اياها
لو كان يفدي الردي لفديته
يا شامتا جهلا بيوم وفاته
ان كان ذلك العرش فلقد رسي
او كان ذلك السيف فلقد اثنى
في كل يوم لم نصب بمتوج
لكن فينا عند كل مصيبة
واذا مضى منا هما ما جدد
هل شد عقد التاج بعد مقدم</p> |
|---|--|

١٨	من في الملوك اذا يُعَدُّ كَفَاضِلُ	لِعَطَا الرِّغَابِ اَوْ لَضَرْبِهَا مِ
١٩	مَلِكٌ اِذَا قَابَلَتْ عُزَّةٌ وَجْهَهُ	مُسْتَجِدٌّ يَأْقَابِلَتْ بِدَرْتَمَامِ
٢٠	وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى الْهَلَالِ يَمِينَهُ	يَوْمَ النُّوَالِ رَأَيْتَ نَيْلَ غَمَامِ
٢١	وَإِذَا انْقَضَى الْعُضْبُ الْمَهْدُ اعْتَرَى	أَيَقُنْتَ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ صَدَامِ
٢٢	لَوْ لَمَ يَقُمْ فِي الْمَلِكِ ضَاعَ وَلَمْ يَعُدْ	عُمُرُ السِّنِّينَ وَمُدَّةُ الْأَعْوَامِ
٢٣	يَوْمَاهُ يَوْمٌ نَدَى وَيَوْمٌ وَغَى فَمَا	دَامَتْ صَوَارِمُهُ فَنَدَا وَحَي
٢٤	وَالْكَرْبُ بَعْدَ الْفَرِّ عَادَتُهُ إِذَا	ضَاقَ الْمَكْرُوقُ قِلَ بِالْأَهْجَامِ
٢٥	وَلَطَمًا خَلَّى الرَّؤُوسَ كَأَنَّمَا	لِلْبُعْدِ شَاخِصَةً عَلَى الْأَجْسَامِ
٢٦	كَمْ وَقَعَتْ تَرْكُ الْعِدَا وَجِبَاهُهَا	بِالسَّيْفِ سَاجِدَةً عَلَى الْأَقْدَامِ
٢٧	طَوْدًا إِذَا مَا الْحَلَمُ كَانَ نِبَاهَةً	وَإِذَا هِيَ أَجَاجٌ فَأَيُّ لَيْثٍ زِحَامِ
٢٨	أَمْضَى عَلَى الْأَهْوَالِ مِنْ ذِي رَوْنِقٍ	صَافِي الْحَدِيدَةِ مَخْذُومٌ صَمَامِ
٢٩	مَتَوَقِّدًا لِعِزْمَاتٍ تَأْتِي نَفْسَهُ	لَغَوَا لِحَدِيثٍ وَهَجَلَسَ الْآثَامِ
٣٠	لَوْ أَنَّ لِلْعُضْبِ الْمَهْدِ عِزْمَةً	لَأَرَاكَ كَالشَّمَامِ كَحَجَرِ الشَّامِ
الْعُضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ وَالْمَهْدُ الْحَدُّ وَالشَّمَامُ نَوْعٌ مِنَ الْبَطْنِ طَيْبٌ رَاحَتُهُ		
٣١	وَلَوْ أَنَّ لِلضَّرْعَامِ بَعْضًا يَأْبِيهِ	لَأَسْتَبَدَّلَ الْأَكَامَ بِالْأَجَامِ
٣٢	وَلَوْ أَنَّ لِلْبَحْرِ الْخَضَمَ سَمَاحَةً	لَغَدَى مَقِيلُ الْعَيْنِ وَالْأَرَامِ
الْخَضَمُ الْكَثِيرُ لِلْمَاءِ وَالْعَيْنُ بَقَرُ الْوَحْشِ وَاحِدُهَا عَيْنَا وَالْأَرَامُ الطَّبَا		
٣٣	مَا حَاتَرُ فِي الْجُودِ عِدْلُهُ وَلَا	كَعْبٌ وَلَا قَيْسٌ أَبُو بَسْطَامِ
٣٤	أَقْدَامُ حَبِيبٍ وَعِزَّةٌ هَا نَبِيٌّ	وَعَفَافٌ بَسْطَامٌ وَنَفْسٌ عَصَامِ

جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان قاتل كليب بن وائل وكأ يقال له
 حامي الزمار ومانع الجار وهاني هو هاني ابن قبيصة احد بني
 ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو صاحب يوم ذي قار هزم به
 كسرى وقتلت جنوده وكان يضرب به المثل في الإباء والنخوة وبسطام
 هو ببسطام بن قيس بن مسعود فارس ربيعة وكان عفيفاً وعصاً
 هو صاحب شرطة النعمان قال الشاعر
 نفس عصا مسودت عصاماً ۞ وعلمته الكثر والإقداما
 وصيرته ملكاً هاماً

٣٥	سمع على العلات غير لئام	من معشر بيض الوجوه أعزّة
٣٦	في الدارين وفر كل محامي	وقر النفوس اذا تحطمت لقنا
٣٧	الا الى الاسراج والابجام	لا يفرعون اذا الصرخ دعاهم
٣٨	كانوا أولاة النقص والابرار	واذا الرجال تحللت آراؤها
٣٩	كنز العفاة وكافلي الايتام	واذا السنون تابعت الفيتهم
٤٠	بالمهفات البيض والاقلام	ملكوا الاقاليم العظام واهلها

الاقاليم جمع اقليم والارض سبعة اقاليم كل اقليم محصو معلوم واهلها ههنا
 النواحي العظام والمهفات هي السيوف وارهافها ترقق حدها والا

٤١	انخبارهم في مغرب وشرق	وتفتحو كل البلاد وسيرت
تفتحو كل البلاد اي نزحوا وتوسطوا بها من قولهم بجر فياح اي واسع ودار فيها اي واسعة وسيرت اي جعلت سيرا وكتبنا والمغرب والشام معروفان		

وَجَعَلَ وَشَيْبَةَ الْقَمَقَامِ	إِنْ فُوجِرَ وَاجَأَ بِفَضْلِهِ فِي الْمَدَا	٢٢
فَضْلُهُ وَفَضْلُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَجَعَلَ ابْنَ فَضْلٍ وَشَيْبَةَ هُوَ شَيْبَةُ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ فَضْلٍ وَالْقَمَقَامِ السَّيِّدِ		
مُدِّي الْيَسَارِ وَمُبْعِدُ الْأَعْدَامِ	وَأَبِي سَنَانٍ وَأَبْنُهُ وَمُحَمَّدُ	٢٣
فِي كُلِّ ذُرْوَةٍ غَارِبٍ وَسَنَامٍ	يَا ابْنَ الْمُلُوكِ النَّازِلِينَ مِنَ الْعُلَا	٢٤
أَعْمَى عَنِ الْمَعْرُوفِ أَوْ مَتَعَامِي	يَهْدِيكَ لِلْعُلِيَاءِ كُلِّ مُضَلَّلٍ	٢٥
بِالْكُرْهِ مِنْ شَتَائِيكَ وَالْأَرْغَامِ	وَالْيَهْنِكَ الْمَلِكُ الَّذِي ابْتَسَمَتْهُ	٢٦
وَأَنْفَعُ وَضَرْ وَقَمٍ وَسَنَامٍ وَهَامٍ	وَأَرْفَعُ وَضَعٌ وَأَقْطَعُ وَصَلٌ وَأَمْنَعُ	٢٧
أَرْفَعُ مِنَ الرُّفْعَةِ وَالشَّرَفِ وَضَعٌ مِنَ الضَّعْفَةِ وَهِيَ ضِدُّ الرُّفْعَةِ وَأَقْطَعُ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَهِيَ ضِدُّ الْوَصْلِ وَصَلٌ مِنَ الْوَصْلِ وَأَمْنَعُ مِنَ الْمَنْعِ وَهُوَ ضِدُّ لِحْطٍ وَأَوْهَبُ مِنَ الْهَبَةِ وَأَنْفَعُ مِنَ النِّفْعِ وَضَرْ مِنَ الضَّرَةِ وَقَمٌ مِنَ الْقِيَامِ بِمَا يَصِلُحُ الْمَلِكُ وَالرَّعِيَّةَ وَسَنَامٌ مِنَ الْمَسَامَاةِ وَهِيَ الْمَطَاوِلَةُ وَهَامٌ مِنَ الْمَرَامَاةِ عَنْ حُوزَةِ الْمَلِكِ		
تَبَرُّعَايَةِ الْإِجْلَالِ وَالْأَعْظَامِ	وَأَخْفَضُ جَنَاحَكَ لِلْعَشِيرَةِ وَأَعْمَا	٢٨
نَعْمَ الْمَحَامِي دَوْهًا وَالْحَامِي	وَأَشَدُّ بِهَا بِأَيِّ قَنَاجٍ أَنَّهُ	٢٩
لَكَ وَلِدَسَامٍ كَيْفَ شَتَّتَ وَحَامٍ	وَأَشْكُرُ لَكَ السَّعْيَ الَّذِي أَنْقَذْتَنِي	٣٠
سَامٌ أَبُو الْعَرَبِ وَحَامٌ أَبُو السُّودَانِ		
وَأَطْعَمُ طَاعَةً مُقْتَدٍ لِإِمَامٍ	وَأَرْضُ الَّذِي يَرْضَى قَدَمَ امْرَأَةٍ	٣١
حَطَبٌ شَدِيدٌ لِأَخْذِ الْكَظَامِ	وَأَبُو قَنَاجٍ غَيْرُ تَكْسِيرٍ أَنْ عَرَى	٣٢

النكس الرجل الضعيف والخطب الامر الشديد وعري عشي والاكظام فخرج النفس	
كظم الرجل غيظه اجترعه فهو كظيم والكظوم السكوت من كل شيء	
٥٣	الطاعن الفرسان كل مرشدة
٥٢	والمعظم الضيفان من قمع الدر
يقال طعنة مرشدة اي ذات رشاش يفتح الراع ما يرش من الدم والذرى	
يعني الاسنة وقع السنام شحمة والغبط هو النحر من غير ذاء ولا علة يكون	
بالبعير والناقة غبطة ومغبوطة ومات فلان غبطة اي شابا صحيحا قال الشاعر	
من لم يمت غبطة يمت هروما ، ، للموت كاس وكل الناس حاسيها	
والغبط من الدم الطري الخالص الصراخ من غير عن رغب والجلام الجدى	
٥٥	اجاجريا في السماحة وانثى
اناف اي شرف وهرام كوكب وجوي ابوابي قناع المقدم ذكره	
٥٦	لم يبق في حيي نزار مثله
نزار وربيعة كما عرفنا من قبل والثغر موضع الخوف سده اي بالخيول	
٥٧	ينمي الى الشتم الغطارف والذرى
٥٨	ولحارث عرفت رياسته عامر
٥٩	فسوا اكقوم كلما عرفوا به
٦٠	لست محروس الجناب مؤيدا
بالنصر محبوا بكل مرام	
وقال يعقوب بن الدين في الموصل	
تسلط بالحدباء عبد للؤمير	
بصير بلى عن نيل مكرمة عبي	



اذا انقظت لفظة عربية الى المجد قالت ارميتك ثم

وقال هجو الدبيثي

قالوا الدبيثي ذو قوا في
فقلت بعدا لكم وسحقا
شعر الدبيثي لو عقلتم
هو الذي تعلمون كلب
انا الى الله من طعام
اللؤم والشؤم منه جزؤ
محكمة النظم مستقيمة
اكل افهامكم سقيمة
ابرؤ من امية اللئيمة
فهل لنبح الكلاب قيمة
تعتقد الفضل في بهيمة
والغدر والافك والقيمة

الطعام الجمل والجزؤ من الشيء طائفة منه والافك الكذب والقيمة
الاغراء بين الناس ونقل الكلام

وينسب العار والدنايا
متى تمت تصرخ المخازي
بعدك حلت بنا امور
راحت جيوش الضلال فوضا
وادركوا الجؤ بعد ذل
من اين للمظلم يا با ظبي
يومك ابقا احاك ذميما
قد كنت ردئا له تساوى
من كنت اوصيت بالمعاصي
ظرا الى امية القديمة
يا ابنا ويا شقاء اليتيمة
مقعدة للعوا ومقيمة
قد هزمت اسوء الهزيمة
منا با تار تلك الميمة
مثلك يستصغر العزيمة
ابليس مستهلك العزيمة
كل شيطانة رجيمة
من هذه العصابة الانثيمة

١٩	خَلَفَتْ أَوْحُشَةً كَرِيمَةً	مَا كَانَ مِنْ مَا جِدَّ كَرِيمٍ
١٧	وَلَا تَشْكِي مُؤْمِنٌ هَضِيمَةً	بَعْدَكَ مَا فُتِّشَتْ حَصَانٌ
١٨	وَالْغَزْلَ وَالْبَيْضَ عَنْ صَرِيمَةٍ	وَاطْلِقُوا الْحَصَرَ وَالْبَوَارِي
الحصر جمع حصير والبواري التي تعمل من القصب خصرمة عن صدق		
١٩	لِذَا الْوَرَى نَظْرَةً رَحِيمَةً	يُظَنُّ أَنَّ الْأَلَهَ أَهْدَى
٢٠	إِلَى دِيَارِ الْبَلَاءِ ذَمِيمَةً	يَا فَرَجَةَ النَّارِ يَوْمَ تَأْتِي
٢١	قِسَاوَةَ الطَّبَعِ فِيهِ شِيمَةً	كَمْ يَتَلَقَّاكَ مِنْ زَبَانٍ
٢٢	تَحْمِلُ مِنْ بَابِلٍ لَطِيمَةً	مِثْلَ تَلْقَيْكَ سَفْنَ بَابِلٍ
٢٣	فِيمَا أَنْتَ لِمُسْتَلِيمَةٍ	أَنْ يَغْيَا غَذَاكَ طِفْلاً
الزبان والزبانية عند العرب شرطة وأحدها شرطي وبرد سمي بعض الملائكة لزينهم أهل النار والشيمة الخلق وبابل من أرض العراق والطمية العطر والطيب بز التجار ويسمى أيضا العير التي تحمل الطيب وبز التجار لطيمة والبيغية الفاجرة والبغا بالكسر الزنا والبغي بالضم طلبك الشيء والتغذية التربية والمستليمة فاعلة اللوم		
٢٤	شُؤْمُكَ مَذْنُوتٌ فِي الْمَشِيمَةِ	لِأَنَّا قَدْ رَأَتْ عِيَانًا
٢٥	أَوْرَثَهَا الشَّهْوَةَ الْمَذْمُومَةَ	كَمْ عُنْتُ فِي بُضْرِهَا بَعْضٌ
عيانا أي معاينة والرؤية ها هنا العلم والمشيمة التي تخرج على الولد و البُضْرُ هو الذي تأخذ منه الحافضة يكون في فرج المرأة والمذمة المذمومة		
٢٦	وَلَيْسَ بِالصُّورَةِ الْوَسِيمَةِ	تَطْلُبُ مِنْهَا الْمَنَى قُوْتًا

فهي تشادي الزناة هبوا	الى حرثتبه الاطيمه	٢٦
المني ماء الرجل والوسامة الجمال وحسن الصودة ورجل وسيم اي جميل وهبوا	اي بادروا وهب فلان بفعل كذا اي طفق وجر المرأة فرجها والاطيمه موقدا لئلا	
وليس ترويه غيوم	تنصب فيه انصباب ديمة	٢٨
وساعة الوضع جيئت بشئا	غادرت وجفا بها كليمه	٢٩
الوضع الولادة والبتن ان تخرج رجلاه قبل راسه عند الولادة والوجفا	الدبر والكلمة جرمجة	
وحين اكملتهن سبعا	ملت الى الصنعة الذميمة	٣٠
كسدت سوق العلوق حتى	ترك ابواها رديمه	٣١
حتى لقد راح كل علق	عليك في قلبه سخيمة	٣٢
كم ماردي في صباك عات	صدت بنماتك الرخيمة	٣٣
السخيمة المحقد والمارد العاقي والنغم الكلام الخفي وفلان حسن النغمة	اذا كان حسن الصوت والرخيم اللين	
وكملهمي من الف صا د	سقط بها منك فرد ميمة	٣٤
حتى اذا نشت بعد حين	وطالت اللحية اللثيمة	٣٥
اصبحت عشا رارض سوء	ما برحت اهلها مضيمة	٣٦
اسسها شرآ د هي	بذاك كل الوري عليه	٣٧
قومه بعضهم ببعض	وانت منه اقل قيمة	٣٨
قاتل الله من تعامى	ويعكس السنة القومية	٣٩

تلمزم زاد الغريب مكسًا

مهلاً فلظالمين حتمًا

وثوبه يالها عزيمة

مصارع كلها وخيمة

وقال أيضًا

لِقَاؤُكَ عَامَهُ يَوْمٌ قَصِيرُ

وما هذا التفريق باختياري

عَدَا بِي إِنْ أَزُورَكَ حَادِثَاتُ

مَتَى مَرِيتَ الْخَوْضَ تَعَلَّقَتْ بِي

أِذَا هُمْ أَطَقْتُ بِهِ قِيَامًا

فَلَا تَتَوَهَّمَنَّ لِي عَنْكَ صَبْرًا

فَلَوْ فِي الْخُلْدِ كُنْتُ وَلَوْ أَمْتَعُ

عَلَيْكَ وَإِيَّائِي كُنْتُ فِيهَا

لَدَيَّ وَيَوْمَ لَا الْقَاكَ عَامُ

وَلَكِنْ طَالَ مَعَزَا الْمَرَامُ

إِذَا ذِكْرْتُ تَذَوَّبَ لَهَا الْعِظَامُ

هَمُومٌ لَا تَنْسِيمٌ وَلَا تَنَامُ

أَتَى مَا لَا يُطَاقُ لَهُ قِيَامُ

مَتَى صَبَرْتُ عَنْ الْمَاءِ الْحَيَامُ

بِقَرَبِكَ لَمْ يَلِدْ بِي الْمَقَامُ

مِنْ اللَّهِ التَّحِيَّةُ وَالسَّلَامُ

وقال أيضا سلتة ست وستماية من الهجرة الإسلامية

أَبَتْ لَكَ الْعِزَّةُ الْقَعَسَاءَ وَالْكَرَمُ

وَمَا لِبَيْتِكَ الْعُلَا أَنْجَازَ مَا وَعَدَتْ

وَأَقْبَلَتْ نَحْوَكَ الْإِيَّامُ مَذْعِنَةً

فَاهْضَوْكُمْ وَافْتَحِ الدِّيَارَ فَتَحَمَّتْ

وَالْبَيْضُ مَا ضِيئُهُ وَالسَّمَرُ قَاضِيَةُ

خَيْلٌ مَتَى صَبَحَتْ حَيًّا يَوْمٍ وَغَى

قَدْ عَوْدَتْ كُلُّ يَوْمٍ خَوْضَ مَعْرَكَةٍ

أَنْ تَقْبَلَ الضَّمِيمُ وَتَرْضَى بِمَا يَحُمُّ

فِيكَ الْخَائِلُ طِفْلًا قَبْلَ تَحْتَلِمُ

طَوْعًا لِأَمْرِكَ وَإِنْفَادًا لَكَ الْأُمُّ

لَكَ الْمَهَابَةُ مَا هَوَى وَتَحْتَكِمُ

وَالْخَيْلُ خَاطِئَةٌ أَطْرَقَ مَا زَلَمُ

فَمَا الْمُسْتَعَصِمُ مِنْ بَأْسِهَا عِصْمُ

ضِيْفُ أَبْطَالِهَا الْعُقْبَانُ وَالرَّحْمُ

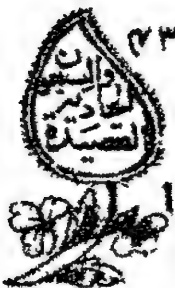


طعنًا كما وسمت آفامها الحكم	ووسمتها العوالي في مناخيرها	٨
حامي الذمار له في الغاية القدم	يحمي فوارسها يوم الوغى ملك	٩
عزم به جوهر العلياء ينتظم	رحب الذراع اذا ما هم انجدة	١٠
عاد ابو السلف الماضين وارم	كانه من تمام الخلق جاء به	١١
ج الظهيرة والمضراء يضطرم	عف السريرة حمال الجريرة ولا	١٢
قدما ابوه وبجر الموت يلتطم	ارسى قواعده ملك كان شيسها	١٣
عمرى المعالي مات العهد والذمم	من قبل ان قيل بث المجد	١٤
عن الفضل القدصلوا وقد هموا	وقال قوم تولى الملك منصرفا	١٥
عما قليل بما في زعمهم زعموا	وما دروا ان فضل الجود يكن لهم	١٦
عليهم القور والغيطان والاكهم	ومجلب الخيل كالعقباء يقدمها	١٧
تما تصكصل في شداقها اللجم	سواهما لم تنزل تدعي شكائهما	١٨
غيتا ثبوا في ذرا العلياء واعتزمو	يا الفضل مات الله حاسدكم	١٩
اذ التقت للفخار العرب والعجم	ففيكم البيت من عدنان تعرفه	٢٠
في الترب حتى انتأت عن اصله النخم	بيت سمى فرعه فوق السما ورسى	٢١
عمر فليس على الايام ينهدم	بناه صادق بايسر الوغى ندغ	٢٢
محمد خير من نيطت به الارم	عماره الفضل وابناه ومركزه	٢٣
كانما السم في حافاته اجم	جرار كل كفيفا لنفع ذي لجب	٢٤
والوحش تخطفها الايك فتلتزم	تساقط الطير من رنج في جوانبه	٢٥
في قتله وهفت احلامهم وعموا	خابت ظنون رجال بايموا وسعوا	٢٦

٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣	جهلاً وياقرب ما نأجاهم الندم أما جد ما رسوا الهيجا وما احتلوا هذامرا كل مسود القرى زهم لما انتبه به الوخادة الرسم يخيبن بالامام البر يعتصم اشتم في راحته للندم ديم يستدفع البوس والضراء والنقم لا معقل عاصم منها ولا اطم كانه اجذل مستلحم قطع وهكذا تفعل الاخلاق والشم بالنصر عدك قضاء ليس يتهم وما تعاقبت الانوار والظلم ذالت تبارك السراء والنعم ان عضنا الدهر اوزلت بنا القدم لما انجلت كربة عنا ولا غم ادراكها واحد فرد له القدم لا يفلان جميعا ما جرى القلم	بش الاماني منتهم نفوسهم متوا باروع تتلوه خضارم مسترعف بلوام النصر بحمله مما حباه امير المؤمنين بر مستعصما واثقا بالنصر منه وهل اجابه حين ناداه وقربه اغرا بلج من النبي به فلو يشاء لزعجها ملامة تخوي من الترك والاعراب كل فتى لكنه اختار ابقاء وعارفة فقال ما كان يرجوه وايداه فاسلم وعش للعلما نوح ذو شجن وليهمك الملك ياتاج الملوك ولا فانت حصن لنا عال نلود به وهذه دولة لولا الرجاء لها عشنا بآمالها دهرًا وبلغنا والحمد والشكر منا واجبان له
--	--	---

وقال هوفي بغداد ايضا افتخارا بمتقدمية السنة

ثم فاشد العيس للترحال معتزما وارم الفجاج فان الخطيئة فقما



العيس لا بل البيض الواحد عيس والانتى عيسا والاعتزام لزوم القصد
ترك الانتى واعتزم الامر حتمه واطا واصل العزم القوة قال الشاعر
وكنت اذا هممت اعترمت شواولي اذا قلت ان افعل
وحقيقة العزم توطين النفس وعقد القلب على ما يرتفعه والفجاء جمع فج وهو الطير
الواسع بين الجبلين وفقم الامر وتفاقم اي عظم والافقم الاعرج

ولا تلقت الى اهل ولا وطن | فالحري رجل عن دار الاذى كرمًا

الالتفات الى الشيء صرف الوجه اليه والهمة والحرها هنا الكريم

كم رحلة وهبت عزاً تدين له | شوس الجبال كم قد ورثت نهما

كما هنا للتكثير وشوس جمع اشوس وهو الذي ينظر الناس بمؤخر
عينه كبراً وان فلان لفلان اي ذل واطاع وصار بمنزلة العبد والدين

وكم اقامة مفرو له جلبت | حقا وساقا الى ساحاته النقا

للمغرور المخدوع والحقا الموت وما حقا نفا اذا مات من غير قتل والنم العقوبة

واسمع ولا تلغ ما انشئت من حكم | فذو الحجا المزي يستنبط الحكمما

الغما الشيء اهماله واللغو في الايمان ما لا ينعقد عليه القلب كما

يقول الرجل في كلامه والله والحكمة العلم والاتقان والحجا

العقل واستنباط الشيء استخراج

لمريك من رمت عيناه سبكت | جفناه الا لخوف من حدثا

الرمدهياج العين والسبداء يصيب العين يشبه الغشاوة كسح العنكبوت

ان المنية فاعلم عند ذي حسب | ولا الموتية هان الامر وعظما

٨	مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لَمْ تَسْلَمْ مَقَاتِلُهُ مِنْهُمْ وَمَنْ عَاتَى فِيهِمْ بِالْأَذَى سَلِمَا	
	لَمْ يَهَابُوهُ وَلَمْ يَتَّخِمْوا جَانِبَهُ وَمَنْ عَاتَى فِي عَرَاضِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ تَحَامَوْهُ وَهَابُوهُ فَسَلِمَ مِنْ شُرُورِهِمْ	
٩	لَا يَقْبَلُ الضِّيمَ إِلَّا عَاجِزٌ ضَرَعٌ	إِذَا رَأَى الشَّرَّ يَغْلِي قَدْرُهُ وَجَمًّا
١٠	وَذُو النَّبَاهَةِ لَا يَرْضَى عَنْقَصَةً	لَوْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ طَرَفِ الْقَنَا عَصَاً
	وَالنَّبَاهَةُ صَنْدٌ لِحُمُولٍ وَنَبْدُ الرَّجُلِ إِي ظَهْرُهُ وَعَظْمٌ وَالْمَنْقَصَةُ النِّقْصُ وَالْعَصَمُ الْمَلْجَأُ وَالْعَاصِمُ الْمَانِعُ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ أَمْتَعْتُ	
١١	وَذُو الدَّنَاءَةِ لَوْ مَزَّقَتْ جِلْدَتُهُ	بِشْفَرَةِ الضِّيمِ لَمْ يَحْسِسْ لَهَا الْمَا
	وَالدَّنَاءَةُ الْحُمُولُ وَالسَّقُوطُ وَالْحَامِلُ السَّاقِطُ وَالْدَفِيُّ هُوَ الدُّونُ وَالتَّمْزِيقُ التَّخْرِيفُ وَالشَّفْرَةُ السَّكِينُ وَشْفَرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدٌّ وَاحْسَسْتُ بِالشَّيْءِ وَجَدْتُ حَسْرَةَ أَلَا لَوَجَّعَ	
١٢	وَمَنْ رَأَى الضِّيمَ عَارًا لَمْ تَمْرِبْهُ	مَشَارَةً مِنْهُ إِلَّا خَالَهَا أَطْمًا
	وَالْعَارُ الْعَيْبُ وَالْأَطْمُ الْقَصْرُ وَخَلَّتِ الشَّيْءُ إِذَا طُنَّتْهُ الْمَعْنَى أَنَّ ذَا الْإِنْفَةِ وَالنَّخْوَةَ وَالشَّرَفَ يَرَى حَقِيرَ الظُّلْمِ عَظِيمًا وَأَنَّ ذَا الدَّنَاءَةِ مِنَ الرِّجَالِ يَرَى عَظِيمَ الظُّلْمِ حَقِيرَ الْحُمُولِ هَمَّتْهُ وَسَقُوطُهُ	
١٣	وَكُلُّ مُجِدٍّ إِذَا لَمْ يَبْنِ مَحْتَدُهُ	بِالْبَأْسِ نَقَرَهُ الْأَعْدَاءُ فَاهْدَمَا
١٤	لَا يَضْبُطُ الْأَمْرَ مَنْ فِي عَوْدِهِ خَوْرٌ	لَيْسَ الْبَغَاتُ تَسَاوِي أَجْدًا لَاقِطًا

الضبط حفظ الامر بالحزم والنحو والضعف وبغات الطير ما لا يصيد منها
والاجل الصقر والقطم الشينها ضرب بالصقر والبغات مثالا يريد ان
عظام الامور لا يطيق التوضيح بالاذ والشرف وذو النجدة و
من له قدم سابقة في الحسب

وللبيت سطات تقوم بها الاخر وما جعلت يوما ولا عتما

١٥

السطاعات اعمدة البيت التي تقوم عليها والخروج نبت ضعيف وشجرة
بالبحرين على اثمار الاحساء يسمونه الخصاب والعن شجرتين الاغصان
يشبه بر بنان الجواري وذلك ايضا مثل ضربه يريد ان الوضع لا يقوم ^{بمقام الشريف}

ماكل ساع الى العليا يد ركها من حكم السيف في عدائه حكما
من ارعف السيف في هام العدا للجده حق له ان يرعقا لقلما

١٦

١٧

ارعاف السيف ان يقطره ما من كثرة الضرب به وارعاف القلم خروج
الملاذ منه ومعنا ارعاف القلم خط التوقيعات به والاخذ والاعطاء
وما اشبه ذلك من اوامر الملوك والسادة واهل الرياسة المعفونة لا
يستحق التقدم والرياسة على الناس الرجل الجبان وانما يستحق ذلك
الرجل الفاتك عظيم الوطشة

لا تطلب لراي الامن اخي ثقة لا يصدر القوم من لا يور العلم

١٨

العلم الراية وايرادها الطعن بها وصدرت عن الماء والبلاد اذا رجعت
والاسم الصدد والموضع المصد المعفونة ينه عن مشاورة الذليل و
العمل برايه ويأمر بمشاورة الشجعان والعمل بارائهم لان الذليل

تقصيرهمته عن العاليات من الامور والشجاع لا يرى الا العلو	
ولا يعدد كرميا من مواهبه	تسمي وتصبح في اعدائهم ديمما
الديم جمع ديمة وهي المطر بلا رعد وبلا برق واقل الديمة ثلث فها راو ثلث ليل واكثر المواهب لعطايا يقول ان كرمًا على العدو وليس بكرم لان العدو لا يراه الا مصانعة	
والبحل خير من الاحسان في نفر	ابرهم بك من اغري ومن شتما
وواضع الجود في اعداء نعمته	كمودع الذئب في بريّة غنما
من استخف بارباب العلّاسفما	وسامبه الخسف ادعى كفه ندمما
الاستخفاف الهوان واستخف براهنه وارباب العلّاهم اهل الشرف و السيادة والسفر الحق واصله الخفة والطيش والخسف الامر الشاق واما قوله تعالى فخشفنا به وبداره الارض يريد انه غيب فيها وحسوف العين ذهابها في الراس وقوله ادعى كفه ندمما فالمراد به عرض كفه حتى ادماها من شدّة الندم وكذلك يفعل النادم على ما فرط فيه من الامور	
الا فسل عن كليب كيف جدله	جئاس هل كان الا ان حمى فرما
يعني كليب وائل وهو كليب بن ربيعة ابن مرة ابن الحارث ابن زهير ابن جشم ابن بكر ابن جديب بن عمرو ابن غنم ابن تغلب بن وائل وجئاس ابن مرة ابن ذهل بن شيبان قاتل كليب وكان سبب قتل كليب استخفافه باهل الشر واتخاذهم الحمى ورميه فاقتل البسوس جارة جئاس ابن مرة	
ولا يعز الفتى لآب اسرته	لو كان في الباس عمرو والنذر هراما

اسرة الرجل هطرو عشيرته لانه يقوم بهم ويعني بهم عمرو ابن معدي كرب
 الزبيدي وكان من فرسان العرب وهو هوهر بن سنان الجواد صاحب
 زهير بن ابي سلمى الشاعر الذي كان يمدحه

لا ترض بالهوى في خل تقاشيره ٢٥
 واخسر الناس سعياً رب مملكة ٢٦
 فلن ترى غير جبال الذل مهتضماً
 اطاع في امره النسوان والخذما

رب كل شيء مالك ومتولي امره والمملكة جمع ملك كالشايخ جمع مشيخة وهي جمع شيخ

وقائل قال لي اذ راقه اذ بي ٢٧
 وذلك بعد سؤال منه عن خبري ٢٨
 هلاً امتدحت رجالاً بالعراق لهم ٢٩
 والمرء قد رتبما اخطى وما علمنا
 والصدق من شيمتي لو اورت البكماً
 مال ركام وجود يطرد العدما

الشيمة الطبع والبكم الخرس والذي لا يتكلم ابكم وهذا اصلها لا بنيت مع
 هل فصار فيها معنى التخصيص كما بنيت لو ولا فكانا كالشيء الواحد
 بمنزلة حرف واحد واختصت بالفعل لان فيها معنى التخصيص و
 المال الركام المجمع والعدم الفقر

فجاشت النفس غيباً بعد ما شرت ٣٠
 عيناى بالدمع حتى فاض وانجمما

جاشت النفس ظهر جزعها كما يجيش القدر وشرق العين بالدمع امتلاؤها به

فقلت كلاً وهل مثلي يليق له ٣١
 مدح الرجال وكرم جرح قد التامما

كلا كلمة زجر وردع معناها انتة ولا تفعل كقوله تعالى كلاً لان لم ينبت
 لنسفعاً بالناسية وهل هنا استفهام انكار وقد تاتي على وجوه تكون بمعنى
 لا استفهام كقوله تعالى فهل لنا من شافعين وتكون بمعنى كما كقوله تعالى

هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله وتكون بمعنى قد كوله تعالى هل انتك حدث
 موسى وقال جل وعلا هل اتى على الانسان وفيه معنى الخبر وتاتي
 امرأ كقوله تعالى فهل انتم منتصون وهل انتم مطلقون وتكون بمعنى
 السؤال قال الله تعالى هل من مزيد وتاتي كليس قال تعالى هل في ذلك
 قسم لذي حجر وتكون بمعنى هل قل هل انبتكم بالاخضرين اعمال الاولاد به
 الشيء اذا حسن به وقولهم لا يليق هذا الامر لقان لا يتعلق به والتأمر الجرح اي يجرى

اتي على حادثات الدهر ووجلد تجلوا لحوادث مني صار ما خذما ٣٢

حادثات الدهر ما يحدث به من الامور العظيمة والجلد القوة والصلابة
 والصارم السيف وكذلك الخدم

ولست اول ذي مجد له ظلمت صروف ايامه العوصاء فانظما ٣٣

صروف الايام حادثاتها والعوصاء الملتوية كما قد تدخل بعضها في بعض

يا بني الشرف العالي منصبه ان اورد النفس حوصا موردا وخما ٣٤

المنصب لاصل والورود خلاف الصدر والمورد الماء المورد والمورد

ايضا الطريق والوخم الوجي

انا ابن اركان بيت المجد لا كذبنا والنازلين ذرا العلياء والقهما ٣٥

قومي هم القوم في باس في كرم ان ادعي غيرهم ما فيهم وهما ٣٦

في الجاهلية سدنا كل ذي شرف بالمآثرات وسدنا العرب والعجم ٣٧

سدنا من السوء وهو الشرف والمآثرات جمع ما اثر قوهي جميل الخصل

التي توشع في الاحاديث والوهم الغلط

وصار كل معدني لنا تبعا | يرعى باسيا فنا الوسمي حيث هما

الوسمي اول المطر وسمي سميًّا لانه يسلم الارض ومعدني منسوب الى معد بن عدنان وقوله وسدنا العرب والعجم يريد بذلك ما كان من وقائع ربيعة ابن نزار في قبائل العرب والعجم فمن ذلك ما كان من وقائعهم بتهامة مع قبائل العرب من معد بن عدنان وغيرهم حتى جلبوهم عنها وسبب ذلك ان خزيمية بن فهد بن زيد بن ليث بن اسود بن اسلم بن الحافي بن قضاة بن معد كان يهوى فاطمة بنت مذكر بن عنزة بن سعد ابن ربيعة بن نزار فخطبها الى ابيها فلم يزوجها ياها فجعل يرصده ويطلب غزاة فخرج ذات يوم بجحش القمطر فتبعه حتى صار بعيدا وبلغ الارض التي يريد ان يجتني منها ونام فاتاه وهو نائم فقتله ومضى زمان لا نعرف سبيله وهو المستحق القارظ لضرب العرب بالامثال وقال الشاعر
فرحني الخير وانتظري اياي ٠ ٠ اذا ما القارظ العنزي آبا
ثم ان خزيمية بن فهد ذات يوم يشرب الخمر مع فتيان من ربيعة فعملت في غفلة قتاة كان رصدا العبيد ٠ ٠ فيها يعلل بي الزنجبيل
قتلت اباها على حبها ٠ ٠ فتجمل ان تجلث او تنيل
فحين سمعت فتيان ربيعة ذلك الشعر علوا انزقا قتل مذكر بن عنزة فوثبوا عليه وقتلوه فغضبت قضاة وقالوا قتلتم خزيمية لاجل ابيات ترثها
بها وهو سكران ولا تعلمون هي الابيات لغيرة امره فاجمعت قضاة على طلب ثار صاحبهم واجتمعت نزار والتقوا فمزمتهم نزار بعد قتل كثير

فجئت حينئذ قضاة عن قهامة الحاشام وقال شاعر ربيعة
قضاة أجلىنا عن السهل كله ١١ الى فلجات الشام ترجي المواسيا
بما فعل النهدى لا در دره ١١ غداة تمخى بالافاق الامانيا
ومذكر ابن عنزة هذا هو القارظ الاول واقامت قضاة على نسبها
في معد وشهدوا حرب حرازي والسلان وكانوا مع معد وكان فيهم
زهير ابن خباب الكلبي ثم اقم انتسبوا بعد ذلك في حمير ومن ذلك وقام
عندك ابن عدنان بقبائل غسان وذلك ان عك ابن عدنان كانوا
بارض غسان فاقاموا بمدة من الزمان على نسبهم من عدنان فبعد
ذلك جرت بينهم وبين غسان حرب ظهرت فيها عك على غسان فانقروا
اي غسان قبائل فحطان فانوا على جموع كثيرة وليس لها شان غير حلا عك
من الديار فانصرت عك وانتسبت لقبائل عدنان فكانوا يومئذ اقرب
قبائل عدنان الى عك قبائل ربيعة ابن نزار فنادواهم القرابة بمكانهم
من عدنان فاجتمعت قبائل ربيعة وسارت في نصرهم والتقوا حينئذ
وكثر بينهم القتلى وكانت الدائرة على غسان ومن انضم اليها من قبائل
فحطان فانهزموا بعد قتل ذريع وانزل ربيعة عكا بحيث ارادوا من منازل
غسان ومن ذلك ايضا اخرجهم قبائل اباد من قهامة حتى لحقت اباد
بالبحرين واقاموا بها برهة من الزمان فسارت اليهم عبد القيس فخرجهم
من البحرين وسكنوها واقتسموها فيما بينهم وكان مع اباد بالبحرين
ايضا قوم من الاعاجم كان انزلهم اياها كسرى ملك فارس واخلاقهم

قبائل اليمن من الازد وغيرها وقوم من قضاة يقال لهم الشيوخ لا هم
 توخوا مع شوكة من البحرين من اباد كانوا يسمون الطباق لاطباقهم على
 الناس لشدة قسهم وبأسهم وكان شوكة عبد القيس يومئذ بنواشن ابن قصي
 وكان رأسهم عمرو بن الجعيد ابن صبرة بن عمرو بن الدول ابن شن ابن قصي
 ابن عبد القيس وهو الذي ساق عبد القيس من قحاة الى البحرين فحين
 عبوا كل قبيلة لقبيلة جعلوا شتلا لاياد وكان من رؤساء عشيرة سعد
 السعدون الشقي والادرم ابن فهار فاستنجز القتل يومئذ سعد السعدون
 الشقي والادرم ابن فهار وفي ذلك يقول عبد القيس
 لا يي القتيلين النواشح والبكا ٤ ٤ لسعد السعدون لقاتل ادرما
 وظهرت اباد على شن حتى كادت تقينها ثم ان قبائل عبد القيس ظهرت على
 من كان مقابلها من قبائل العرب والحجم واكثرت فيها القتل فمروا من بين
 ايديهم فالت عبد القيس على شن ميلة واحدة وعلى اباد فقتلوا اياها فقتلوا
 ذريعا وانهم بقية اباد ليلا فطقت بالعراق وكان يومئذ في اباد
 رجل كاهن فحين نزلت عبد القيس بالبحرين وشدة واخيولهم الى كرانيف
 النخل والكرانيف اصول السعف الواحدة كرافة اتاه من اخبره بذلك
 فقال عرق النخل اهله واسار على اباد يخلوا الدار قال يا قوم اخاف عليكم
 ان تلقوا منهم ما القيتم بقحاة منهم فعضوه وابوا الا القتال وكان من امرهم
 ما كان ومن ذلك ما كان من وقائع ربعة بقباثل حمير وجموع قحطان
 وقبائل التبابعة والاقبال بجزاري والسلان وتوهين ملكهم وكسر شوكتهم

واطفاء جمرهم وانزالهم قبائل عدنان دمار اليمن الى وقتنا هذا وقائهم في
 العرب اكثر من ان تحصى ولما ذكرنا منها لم نل الا يجدا حدا الى انكاره سبيلا
 فنذكر طرفا من وقائهم مع العجم فمن ذلك قتل عبد القيس من كان من
 ملوك الفرس واخراج من اراد واخر وجه منها ومن رؤسائهم واستدلال
 بقيتهم وملك بلادهم فمن ذلك ما كان من وقائع بكر ابن وائل الى الاعاجم
 وافناء اهل فارس وملوك الاكاسرة وقتلهم جيوش كسرى ومقدمي
 جنودهم وعساكره الذين بعثهم مع الهرازمز واجلاء بربر صاحب مقدمة
 كسرى يوم ذي قار ونهبهم سواد العراق كآيلة والانباء وغيرها حيث
 يقول الحارث ابن وعله الذهبي حين غار الى ايلة وقتل بها خلقا كثيرا
 ونهب ما كان بها من الاموال وشردها كلها منها
 اغرت على سكان ايلة غارة ١١ ١٢ ملكتها قلب العدو من الذعر
 بارعن من ابناء بكر ابن وائل ١٣ ١٤ لينهب ما فيها من التمر والبر
 واما الانباء الذي اغار عليها المكسر العجلي فقتل وضم استنزل منها
 مئة من الاساورة والاساورة هم الفرسان والرؤساء يعد الرجل منهم
 عن مئة فضرب اعناقهم وما زال ابن حارثة الشيباني يعيث في السواد
 ويقتل الاعاجم حتى جاء الاسلام وقد ضعف ملك كسرى فتولى حرب
 فارس فقتل مهران صاحب مقدمة العجم وعقر الفيل يوم القادسية و
 هزم جموع الاعاجم وافتتح كثيرا من السواد وتوفي وتزوج سعد بن وقاص
 امراته سلي بنت حفص بن تميم اللات ابن ثعلبة حيث يقول لها سعد

ذات يوم اشتد القتال من العرب والعجم كيف ترى الناس قالت القوم
 اقران ولا مثني لهم اي ابن حارثة الزوج الاول لانه اسمه فاطم سعد
 وجهها غيظا على هذه التورية ومن ذلك قتلهم الحبش بعد ان تملكوا
 ديار اليمن وابتدعوا فيهم السنن القبيحة وذلك ان معدي كرب
 جدا لاشعث ابن قيس نزل على حارث بن عمرو بن ابي ربيعة بن ذهل
 بن شيبان ويسمى المزدلف فشكا اليه ما يفعل الحبش باهل اليمن من ^{السنن}
 القبيحة فيهم وفي نساقتهم فنادى حارثة بن عمرو في قومه ممن لا يسئل
 عما يريد فركب معه خلق كثير وجنوا الخيل سار بهم مع من انضم اليه
 من جيرانه حتى اتى الى ديار اليمن ولقي معدي كرب في قومه فاجتمع اليهم
 قومه من اهل اليمن فبرز الحبش لقتالهم فحمل عليهم حينئذ حارثة بن
 عمرو باصحابه فقتلوا منهم خلقا لا يحصى عددهم وجلا بقية من عروب
 اليمن فعند ذلك قال معدي كرب لقومه يا قوم لا تقاسموا هؤلاء
 الرجال من بكر بن وائل شيئا فاخذ حارثة وقومه جميع الغنائم من
 خيل وابل وفضة وذهب وثياب وسلاح وغير ذلك وفي ذلك يقول
 سائل بني كندة حضر موتا ۞ مزاورا لا حبوش منا الموتى
 المرحب يا معدي اذ دعوتنا ۞ ونلت ما كنت بنا رجوتا
 ولو تعدد من هذا لكان اكثر من ان يحصى يريد بقوله وصار كل معدي
 لنا تبعا ما كان من دياسة ربيعة بن مرة وابنة كليب بن ربيعة على
 جميع قبائل معد وكذلك عمر والضحيان الفري من الفر بن قاسط

٣٩	وَلَمْ نَدْعِ لِمَنَاوِي عِزِّهَا حَرَمًا	حُطْنَا تَرَارًا وَذُدْنَا عَنْ مَحَارِمِهَا
	حُطْنَا مِنْ الْحَيَاطَةِ وَهِيَ الْحِفْظُ وَذُدْتُ عَنْ فُلَانٍ أَيْ دَفَعْتُ عَنْهُ	وَالْمَحَارِمُ جَمْعُ مُحَرَّمَ وَهُوَ مَا يَحْرُمُ أَنْتَهَا كَه
٤٠	كُلَّ الْبِلَادِ وَاصْفَحْتَ لِلْأَنَامِ سَمًا	حَتَّى أَتَى اللَّهَ بِالْإِسْلَامِ وَافْتَحَتْ
	اِفْتَحَتْ الْبِلَادَ أَيْ مَلَكَتْهَا وَافْتَحَ النَّصْرُ سَمَا كُلَّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْأَنَامُ الْخَلْقُ	وَفَضْلَ آخِرِنَا عَنْ فَضْلِ أَوَّلِنَا
٤١	يَغْنِي وَلَكِنْ بَحْرًا هَاجَ فَالْتَطْمَا	شَدًّا مِنْ الْمَجْدِ بَيْتًا لَا يُقَاسُ بِهِ
٤٢	ذَاتِ الْعِمَادِ وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَمًا	وَتَشْيِيدَ الْبِنَاءِ تَطْوِيلُهُ وَذَاتُ الْعِمَادِ الْقَصْرِ الَّذِي أُرِيدَ
	بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَرَمَ ذَاتُ الْعِمَامِ مُرَادُهُ بِالْقَصْرِ الَّذِي كَانَ بِنَاهُ عَوْصُ بْنُ عَادَ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ طُولُهُ فِي الْمَوَاقِفِ خَمْسُمِائَةِ ذِرَاعٍ وَهُوَ لِبْنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلِبْنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَارَمَ قَوْمٌ كَفَّارٌ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عُلُوًّا كَبِيرًا	
٤٣	فَلَقَّا وَغَادِرَهُمْ بَعْدَ الْعُلَى خَدَمًا	سَلَّ الْقَرَامِطُ مَنْ شَطَطِ جَاهِجِهِمْ
	الْقَرَامِطِيُّونَ وَالْفَلَقُ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَالْقَرَامِطِيُّونَ بَنُو أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هَبْرَامَ الْحَيَّانِيِّ نُسِبَ إِلَى الْمَدَنِ هَبْرَ وَاصِلُهُ شَخْصٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَ يُقَالُ لَهُ حَمْدَانُ قَرَمُطٌ نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَدَنِ هَبْرَ فَقِيلَ الْقَرَامِطَةُ الْوَاحِدُ قَرَمُطِيٌّ كَمَا يُقَالُ شَافِعِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَدَنٍ هَبْرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ حَنْفِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَدَنٍ هَبْرَ أَبِي حَنِيفَةَ النَّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ	
٤٤	وَارْحَبُوا الشَّامَ بِالْغَارِ وَالْحَرَمَ	مِنْ بَعْدِ الْجَلِّ بِالْبَحْرِينِ شَاهُمْ

يعني بالحرم مكة حرسها الله تعالى وكان ابوطاهر سليمان بن الحسن
 القرمطي الذي يعرف بقصير الركاب قد اغار على مكة حرسها الله تعالى
 وبلغت خيله وجنوده البيت الحرام وقلع الحجر الاسود من البيت
 والميزاب ايضا وحملهما الى البحرين وبني بالقطف بيتا سماه الكعبة
 وقال صرف الحج اليه وصار كلما جعل الحجر الاسود في اركانها أصبح في ^{حجته} ناس
 غير متعلق بالبناء وكان حمله للحجر والميزاب في سنة اثنا عشر وثلاثمائة
 من الهجرة الاسلامية وكان ردّهما في سنة خمسة وثلاثين وثلاثمائة
 وذلك بعد موته وكانت مدة اقامة الحجر والميزاب بالبحرين ثلاثة و
 عشرين سنة وكان ابوطاهر هذا قد ذهب الحاج مرارا وقتل الحاج
 في بعض سراياه ولم يستبق غير ارباب الصنائع وحين استبقاهم
 حملهم الى البحرين وغنم جميع اموال الحاج وكان ما اخذ من الجمال
 المحملة اثنين وثمانين الفا واسر عبد الله بن حمدان التغلبي و
 وزير الخلافة واقام عنده بالبحرين اسيرين مدة ثمانية خلا
 سبيلهما بعد ان اخذ منهما فداء وصار اليه

ولم تنزل خيلهم تغشى سنا بلهما | ارض العراق وتغشى تارة آدمًا
 السنا بك اطراف الخوافر واحدها سنبك وغشيت وطئت وادم
 قرية من قرى عمان

وخرقوا عبد قيس في منازلها | وصيروا الغر من ساداتها حمما
 الغر الاشرف والحمم الفم واحدها حممة وذلك ان ابا سعيد

المازني حين ملك البحرين جمع خلقاً كثيراً من عبد القيس و انزلهم محلة
من البلد و اضرم في تلك المحلة النار فاحترقوا جميعاً و تلك المحلة
تُعرف بالرمادة الى وقتنا هذا

و ابطلوا الصلوات الخمس انتهكوا | شهر الصيام و نصّوا منهم صنماً

الانتهاك الاستباحة للمحرمة و نصّوا اي نصبوا و يعني بالصنم ابا سعيد
و ذلك ان ابا سعيد حين ملك و اشتدّت وطئته و قهر اهل البحرين
الى نفسه و اظهر انه صاحب الامر و ابطل الصلاة و الزكاة و الحج و جميع
شرائع الاسلام فاستخوذ على ضعفاء الناس و موه عليهم و زخرف
الاقاويل الباطلة حتى تآلوا به من دون الله سبحانه و تعالى و يروا

وما بنوا مسجداً لله نعرفه | بل كما ادركوه قائماً هُدِماً

حتى حيناً على الاسلام و انتدبت | منافوارس تجلوا الكرب و الظلماً

و طالبتنا بنوا الاعمار عادتنا | فلم تجد بكم آفينا و لاصمماً

و قلّد الامر منّا ما جدّ نجد | يشفي يكفي اذا ما حادث دهما

ماضي العزيمة ميمون نقيبته | اعدا نزار الى هيئ آفاهما

ماضي العزيمة نافذاً الامر و الميمون المبارك و بنوا الاعمام يعني قبائل
العرب من وبيعة ابن نزار و البكم الخرس و الصمم ذهاب السمع و منه
قوله تعالى اصم بكم الخ و نقيبة الرجل فعله

و صار تتبع غر غطارفة | لو زاحمت سدّ ذي القرنين لانشأ

اذا ادعوا يا آل ابراهيم ظلّ لهم | يوم يشيب من هاهم العدا اللهم

الادعاء الانتماء والاعتزاز و ابراهيم ابوربط الامير عبد الله ابن علي
 حتى اناخ بباب الحصن تتبعه عزم قضا الجبال الشم والاكما
 وحل عندهم القصر رجال منهم وقسمي بعضهم بالامير واما اشتركو في
 الامر عند ضعف القرامطة وسوء قد بيرهم وهلاك خلق كثير من بيعة
 وكانت تعينهم القرامطة لينتزعوا الملك من ابي البهلول واسمه العوامر
 بن محمد بن يوسف بن الزجاج وكان قد غلبت قوته على القرامطة بحزبه
 اوال من البحرين ودفع عنهم غنائمها وخطب فيها بالامر فكانت الدائرة
 لابي البهلول على العسكر الذين قد ركبوا البحر وذلك ان جمعهم كان في
 المكان الذي يسمي كسول وال وكان رأس العسكر كله رجل يقال له
 بشر بن مفلح احد العيونيين وكان قيا عبد الله بن علي عليهم يحاربهم
 صباحا ومساء سبع سنوات حتى انتزع الدولة من القرامطة واليمن
 جميعا وملك البلاد ودفع عنها كل من كان يطمع فيها و ابار عامر بن ذبيعة
 غاية البوار واخذ جميع اموالهم وسبي نساءهم وذرايرهم وبعد ذلك
 مر على الحرم والذاري وسيرهم الى ارض عمان وما وجد في احاديث العرب
 واخبارهم المدونة في الكتب جاهلية واسلاما باشجع من يزيد الشيباني
 الخارجي ومن صاحبه ثم شبيب الخارجي ثم ابو طاهر القرمطي واصحابه و
 من بعد ابي طاهر عبد الله بن علي واهل بيته واصحابه فاما شبيب فكان
 يجعل ثلاثين فارسا من اصحابه بازاو الف فارس فيكثرون القتل
 فيهم والجراح حتى هزموا الالف واكثر ما بلغت اصحاب شبيب سماية

رجل وكان يلقي بهم عشرين الفا وثلاثين الفا وخمسين الفا ومائة ألف
واقبل واكثر وهزمهم وكان قد خطب له بالخلافة في مدائن كسرى و
غيرها واجمعت عليه عساكر العراق والشام ولقيهم كلهم وقاتلهم واما
اصحاب ابوطاهر القرمطي فذكر اهل العلم في كتب المتواريخ ان خيله تبلغ
الشام والعراق ومكة وعمان وانه هذب البصرة وهذب الكوفة وهذب
بغداد وانقطع الجسر والالكان دخل الجانب الشرقي ايضا وعسكره يومئذ
الف رجل بين فارس وراجل وهب الحاج وكان فيهم عشرون اميرا تحت
يدي كل امير الف فارس وكان اميرهم كلهم ابو الهيثم بن حمدان ومعه
من بني تغلب الف فارس ومن بني شيان الف فارس فحين التقاهم جيش
القرمطي وقد جعل لجيشه ميمنة وميسرة وقلبا وجعل ابو الهيثم لاصحابه
ميمنة وميسرة وقلبا وجعل جميع الامراء ومن تحت ميمنة وميسرة و
جعل نفسه والقي فارس من تغلب وشيان قلبا وحمل بعضهم على بعض
فانهزمت ميمنة ابي الهيثم وميسرته وهزم ابو الهيثم عسكر القرمطي فحين
نظر ابو الهيثم ومن معه في القلب الهزيمة على ميمنة تداركهم فتلاحق
الفريقان فاقتتلوا قتالا شديدا فكان ابو الهيثم اسيرا ومعه من
اشراف تغلب وشيان اسرى ووفق الله عبدا لله بن علي العيوبي
وهو في ربيعة رجل لزيادة وساعده الله فاستاصل القرامطة من
واذرهم من اليمن وعامر بن ربيعة فاستاصل الجميع وغنم اموالهم وسبي
حرهم وذرارهم ولم ينج من القوم الا رئيسهم احمد بن مسعود

ابو فراس هربا على فرسين سابقين حتى بلغا البصرة على غاية الضر

ولم تنزل نرد الهجاء يقدر منا ٥٦

ابو علي وفضل ذو الندا وابو ٥٧

ومسر الحرب مسعود اذا خدت ٥٨

الهجاء الحرب وولوجها الدخول في معركتها وكذلك ورودها كما في بعض
النسخ وراذ وفي بعضها ولا ج ومسر الحرب موقدها ومسعود هذا هو
مسعود بن عبدالله بن علي كان قد توفي قبل الملك في مدة الحرب
وماجد هو ماجد بن عبدالله بن علي وابن الفضل يعني باسان محمد
بن الفضل بن عبدالله بن علي

همونوه فلاميل ولا عزل ٥٩

كل يحد لالف لا يضيق بها ٦٠

ومالك حين تدعوه فاي فتى ٦١

الرجاف الجيش يرجف القتال لجيش آخر ومالك هو مالك بن

بطل بن مالك ابن ابراهيم العيوني اخو عبدالله بن علي

ومن بني الشيخ عبدالله كل فتى ٦٢

الشول الابل التي قد شولت البانها اي جفت ضرعها ورفعت اذيالها

بعد ما تضر بها الفحل وذلك بعد مضي سبعة اشهر من نتائجها والمغتم البعير

ينى لفضل وصبار واخوتها ٦٣

ولم يكن ولد غسان اذا حميت ٦٤

بنو علي كعام الخطبان هجما

لوا فح الحرب انكاسا ولا قرما

تلك

- ٦٥ تَلَكُم بَنَاتُ الْعُلَا لَأَقُولَ مُنْتَحِلٌ | كُنَّا وَلَا كَانَ بَاعًا وَلَا قَدَمًا
المنتحل المدعي ما يسرفه وليس له والباع الشرف والقدم السابقة
- ٦٦ سَقُوا صُدُورَ الْقَنَاءِ وَلَا وَقَدْ هَلَّتْ | وَكَرِهُوا لِمَا زَنَ الْخَطِيءَ فَأَخْطَمًا
العل السقي بعد السقي الأول والنهل الشرب الأول المازن من الرواح اللين
- ٦٧ وَقَلَّلَ الْبَيْضَ فِي الْهَامَاتِ ضَرْبُهُمْ | مِنْ بَعْدِ مَا هَلَوْهَا فِي الْمَكْرَدِ مَا
بَزُّ وَاثْمَانِينَ دِرْعًا عَنْ سِرَاقِهِمْ | فِي حِمْلَةٍ تَرَكْتَ هَا مَا قَهْمٍ وَمَا
- ٦٨ بَزُّوا أَيْ سَلَبُوا وَمِنْ قَوْلِهِمْ مِنْ عَرَبٍ بَزَّ أَيْ مَنَ غَلَبَ سَلَبَ سِرَاقَةُ الْقَوْمِ حِيَارِهِمْ
يَشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى الْوَقْعَةِ كَانُوا وَقَعُوهَا بِالْقَرَامِطَةِ وَمِنْ مَعَهُمْ وَقَتْلُوا
مِنْهُمْ خَلْقًا لَا يُحْصَى عَدْدُهُمْ وَأَمَّا أَهْلُ الدَّرْعِ ثَمَانُونَ قَتِيلًا وَكَانَتْ
تِلْكَ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الشَّامِ وَبَيْنَ الْبَابِ الْأَصْغَرِ وَالْقَتْلُ مِنَ الْأَهْلِ الْمَعْرُوفِ
وَكَمْ لَنَا مِثْلُهَا لَمْ تَبْقُ بِاقِيَةٌ | إِلَّا الزَّعَانِفُ وَالْأَطْفَالُ وَالْمَحْرَمَاتُ
- ٦٩ الزَّعَانِفُ مِنَ النَّاسِ رَأَوْهُمْ مَا خَوْذُ مِنْ زَعَانِفٍ لَا دِيمَ وَهِيَ طَرَفُ مِثْلِ
الْأَطْلَافِ وَالْأَذَانِ وَمَا الْآخِرُ فِيدَ وَالزَّعَانِفُ أَيْضًا فَلَوْ سَلَاسِمُكَ
فَسَلَّمَ الْأَمْرَ هَلْ أَمْرًا وَانْتَرَحُوا | عَنْ سُورَةِ الْمَلِكِ لَا زُهْدًا وَلَا كَرَمًا
- ٧٠ وَأَصْبَحَتْ أَلْعَبْدُ الْقَيْسُ قَدْ ثَلَجَتْ | صُدُورَهَا فَتَرَى الْمَوْتُورَ مُبْتَسِمًا
عَبْدُ الْقَيْسِ قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ تَجْمَعُ قَبَائِلُ وَهِيَ أَحْدَادُ رَجَاءِ الْعَرَبِ ثَلَجَتْ
صُدُورَهَا أَيْ ذَهَبَ مَا كَانَ مَعَهَا مِنَ الْغَيْظِ وَالْكَرْبِ فَبَرَدَتْ مَا خَوْذُ
مِنْ الثَّلَاجِ وَالْمَوْتُورُ الَّذِي لَهُ وَتَرَعَنْدُ غَيْرُهُ وَهُوَ الْحَقْدُ وَالْإِبْتِسَامُ الضَّحْكُ
لَآنَ مَنْ بَلَغَ إِلَى حَدِّ ثَارِهِ فَرِحَ وَابْتَهَجَ وَسُرَّ وَصَنَحَكَ

ثم انحنينا القوم بعد ما ورمته	انوفها ففششنا ذلك الورما	٧٢
<p>انحنينا اي قصدا وعوف قبيلة عامر بن ربيعة وهو اهل خفارة البحرين وورمت انف فلان اي تجبر وتعظم يقال ورم فلان بانفيرة تورميا اذا شمخ وتجبر وورم انف فلان اي امتلا غيظا قال الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما اي لا يكلم عند الغضب وفششنا ما خوذ من فشش السقاء اي خرج ما فيه من الریح ويقال للغضب لا ففششك فش</p>		
دسناهم دوسر جرمة جمعت	اشلاهم وضباع الجود والرخما	٧٣
<p>الاشلا الجثث وشلو فرسية السبع جلدها وعظامها والضباع معروفه والرخم جمع رخمه وهي طائر ابقع شبه النسر في الخلقة يقولنا قتلناهم فاجتمعت الضباع والرخم على جثثهم تاكل من لحومهم</p>		
ثم انثنينا بجرد الخيل نجنبها	نقائذا وافشنا السبي والنما	٧٤
<p>انثنينا اي رجصنا وجرد الخيل اي قصار الشعر منها ونجنبها من الجنب هو قودها والنقائذ ما استنقذت من يد العدو واي اخذته وافشنا من الفبي اي المغنم والسبي ما يغنم من النساء والذراري والامير يومئذ نظام الدين وغاية المرام في هذه الوقائع اذ لال القرامطة وخرجهم من الاحساء وجميع بلدان البحرين وموت سنهم الفاسدة وذلك لما طالت الحرب بين عبد الله وبين القرامطة واليمن وعامر بن ربيعة بعث السلطان اليهم من الجند سبعة الاف فارس وسار بهم الملقب بارتق وكان ما تجده في مطولات الكتب من التواريخ والاحاجه اليهنا</p>		

٧٥	وَسَلِّقَارُونَ هَلْ فَازَتْ كِتَابُهُ	لَمَّا اتَّتْنَا وَهَلْ كُنَّا لَهَا غُتْمًا
٧٦	وَالْمَشْرِسَكِيَّةُ إِذْ جَاءَتْ تَطَالِبُنَا	دَمَ الْنفُوسِ وَفِينَا تَقْسِمُ الْقِسْمَا
٧٧	شَيْثَانٌ عِنْدَهُمْ كَانَتْ رَعِيَّتُنَا	عَوْنًا عَلَيْنَا ضَلَالًا مِنْهُمْ وَعَمَّا
٧٨	فَفَرَّجَ اللَّهُ وَالْبَيْضُ الْحَدَادُ لَنَا	وَعِزَّةٌ لَمْ تَكُنْ يَوْمًا لَنَا غُشْمًا
٧٩	وَاصْبَحَتْ حَاسِدَةٌ نَامِنْ قِبَالِنَا	لَحْمًا أَقَامَ لَهُ جَزَارَةٌ وَضَمًّا
٨٠	لَكِنْ عَفَوْنَا وَكَانَ الْعَفْوُ عَادَتَنَا	وَلَمْ نَتَوَخَّضْ أَخَا جُرْمٍ بِمَا اجْتَرَمْنَا

الوضم ما يلقي عليه الجزار اللحم من خشبة وغيرها وحديث القارون وجيوشه الذين سار بهم إلى الأحساء يريد تملكها على عبد الله ابن علي العيوني وذلك أن ملكاً من ملوك العجم كان ببلاذقارون فخرج يريد الأحساء في جيش عظيم وكان قد سبق إليه بملك غيره في عسكر عظيم على طريق البصرة وقدم أميراً إلى الأحساء فلما سار فارتلهم الأمير بمنزل الأكرام ووزن لهم ملك عمان فطلبوا منه الإذلال فأرسل إلى قوم من بني خازجة من يسكن الرمل الذي بين عمان والبحرين فجاءوه فقالوا هو لأع طريق عمان وأسرا إليهم أن ينزلوهم على غير ماء في مشاة رملية ثم إذا جن الليل ينسلوا من بينهم ويتركوهم هناك فامتلوا فذهبوا بهم حتى توسطوا في الرمل فذهبوا عنهم فهلكوا عن أجمعهم ولم يسم منهم إلا شخص واحد رجع بفرسه إلى الأحساء وهو لا يدركه ابن ذاهب الحديث تستوعب السير

٨١	وَلَمْ يَنْجِ ابْنُ عِيَّاشٍ مَهْجَتَهُ	يَمَّا إِذَا مَا يَرَاهُ النَّاطِرُ رَسْمًا
----	---	---

٨٢	التي مغير اقوا فاجونا ظرة	فعان الموت منادون ما زعمنا
٨٣	فلح يطرد طرد الوحش ليسير	جل السلامة الا السوط والقدما
٨٤	فانصاع نحو والي بيتي عصما	اذ لم يجد في نواحي الخط معتصما
٨٥	فاقم البحر منا خلفه ملك	ما زال هذا كان للاهوال مقتحما
٨٦	فما زال ملك اوال بعد ما ترك ال	عكرو بالسيف للبوغاء ملتزما
٨٧	وصار ملك ابن عياش ملك ابى	جملوا مع ملكنا عقدا لنا نظما

اليم البحر وارسم اي كبر و دعاء والعكرو رجل من اهل اوال كانت فيه شجاعة
 وابن عياش هو زكري ابن يحيى ابن عياش صاحب القطيف وكان ملك اوال
 لا بل بهلول فلما يحيى ابن عياش وصارت الى زكري ابن يحيى ابن
 عياش وذلك ان زكريا حين قتل اخاه الحسن جسر سريته الى الاحساء
 فلما بلغ قرية من سوادها تسمى ناظرة حل هناك واغارت خيله واتى
 الصريح عبد الله ابن علي فركب وخرج معه من اولاده واولاد اولاده
 واهل بيته وبنو عمته وجنوده واهل بلاده فالتقوا هناك فاهزمت
 سرية زكري ابن يحيى واهزموا وبقعهم الامير عبد الله ابن علي العيوني
 حتى وصل القطيف وهو يستاصل الخيل شيئا فشيئا فظن زكري ان
 القطيف لا يمنع ففر الى جزيرة اوال فقتل الفضل ابن الامير عبد الله
 العيوني فقاتله بمن معه حتى قتل الامير الفضل رجلا يقال له العكرو
 اشجع اصحاب زكري فاهزم حينئذ زكري وركب البحر وركب الى العقبة
 واجتمع بقوم من البادية فاقام معهم اياما حتى حشد حشدا كثيرا

وجند جنوداً من العرب واغار على القطيف فلقية الامير عبد الله بن علي
العيوني فحمل على جموعه فزهمها وقتل حينئذ زكريا بن يحيى واستملك البحرين
جميعاً واما البهلول فهو العوام ابن محمد بن الزجاج اخذ عبد القيس جزيرة
اوال وكان ابو البهلول ضامناً خراج جزيرة اوال وكان له اخ يستحق مسما
يكنى بابي الوليد والشرح في هذا يطول فراجع في غير هذا

٨٨	من ذاقس عبد الله يوم وغى	في بأسه اويباري جوده كرمًا
٨٩	هذا الذي جاد بالنفس الخطيرة في	عز العشرة حتى استرحل العجمًا

يعني عبد الله بن علي العيوني وذلك ان الاعاجم اقاموا بالاحساء سنة
كاملة واعانهم اكثر اهل البلد من قحطان وغيرهم من تزار فلما طالت
عليهم المدة وتيقنوا انهم لا يقدر على القصر رسلوا الى الامير عبد الله
بن علي العيوني ان يقبضهم قاتل صاحبهم وهو رجل من كبارهم قتله بن الامير
علي قبل هذا فبذل لهم الامير الدية فلم يقبلوا الا القود فقال علي بن الامير
عبد الله بن علي العيوني اني اقودهم نفسي سلامة لكم ولم يدبر ابو لهب لا يقبض
عليه فاستلقت الاعاجم من الاحساء بعلي بن الامير عبد الله العيوني حتى
بلغوا كرهان واقاموه بهامدة فبعثت الى سلطانهم يسئله جارية تحضره
فبعث اليه بجارية حسنة ذات جمال وغني ونعمة فغشيه فحملت منه
فولدت غلاماً فسماه جسا ساثران الامير عبد الله بن علي بعث الى
ولده علي رجلاً من اهل الاحسا من بني امية من ذرية عثمان بن عفان
رضي الله عنه يقال له عزيز بن محفوظ ليحتال في اخراج علي من ديار العجم

وبعث معه ما لا كثيرا فصار ذلك الرجل حتى بلغ كرمًا فما زال يتوصل إلى
 السجّان حتى صار يهدي اليه ويتحفه من الجواهر وغيرها فظن السجّان
 ان له غرضًا وانّه يريد بذلك التوصل إلى غرضه فقال هل لك حاجة و
 تقضى انشاء الله فاخبره بخبره واحتال السجّان في اخراجه خفية
 فاخرج جليلًا فدفعه إلى الأموي فاختفيا حتى خرجا من أعمال كرمها وسألا
 حتى بلغا إلى البحرين وبقي ولده جساس في كرمها حتى مضت عليه سنوا
 وبعث إليه جده الأمير عبد الله بن علي العيوفي فأتي به وظهرت منه
 شجاعة عظيمة وسلاح سيف والد تبوس

من الذي قام سلطان العراق | جلالة والمدى والبعد بينهما

يعني الفضل بن عبد الله بن علي العيوفي وكان من حديثه ان قومًا من
 التجار عبروا في البحر قاصدين إلى البحرين فانكسرت لهم السفينة وكانوا
 قريبًا من البر فسلموا وغرقت الاموال وكان مع بعضهم مائة الف دينار
 او اكثر فبعث الأمير الفضل من يغوص على الاموال فاستخرجوا الاكثر
 منها فجمعها الأمير فضل وارسل على التجار فسئل كلّا عن ماله فاخبره به
 عدد او وزنا فدفعها اليهم كما كان لهم فصعد صاحب مائة الف بعدها
 قبضها إلى العراق فاخرج للبيع في سوق الجواهر جواهرًا مما كان مستخرجًا من
 البحر في ناحية البحرين فعلم السلطان بالجواهر فبعث إلى التاجر وقال
 احضري احسن ما عندك من الجواهر بالقيمة فاتاه بذلك فصار السلطان
 يدفع للتاجر عن ما قيمته الفان الفًا وما قيمته ثلاثة الاف الفين و

اقل فضحك التاجر ولا قطب وجهه فتعجب منه السلطان ثم قال للتاجر
ما اردت من هذا المال خذ بلا قيمة فان هذا كله وغيره هبة لي
من رجل عربي فقال السلطان ويك ومن هذا العربي قال لا مير
الفضل بن عبد الله بن علي العيوني ملك البحرين وهبت لي هذا انما
الامر هكذا وقصر عليه قصته من اولها الى آخرها فامر السلطان في الحال
بجام من شراب فأتي به فقام وشربه وقال ان شرابي هذا قائما انما هو
اقرار للفضل بن عبد الله العيوني بالفضل على الكل بلا نزاع واشترى
من التاجر كما يقول ولا ينقصه

٩١ من الذي حاز من ثاج الى قطر وصير الرمل من مال العدة رجما

ثاج وقطر الرمل مكنة معروفة وكان الامير فضل قد حماها من ان ترمى

٩٠ من الذي حين عد الف خازنه لضيفه قال ضاعفها اري امما

مضاعفة الشيء ان يراد بمثله والامم الشيء اليسير يعني الامير اباسنان
محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي العيوني وذلك انه قدم عليه رجل
فامر صاحب الخزانة ان يدفع اليه الف دينار وقال له احضرها عندك لاراهها
فاحضرها صاحب الخزانة فصبتها بين يديه فقال ما اري الا الف لا قليلة
فزد عليها الفاً آخر فزاد واعطاها الرجل

٩١ من الذي من نذاه مات عامله غمّا واصبح في الاموات محترماً

المحترم المقتطع واخترم الموت اقتطعه وهذا الامير ابوسنان محمد بن
الفضل وكان من حديثه ان عامله على جزيرة او آل من البحرين جاء اليه

بما كثير من الذهب واللؤلؤ والجوهر وكان في المجلس رجل من اهل العراق
يعرف بالشعبي وكان شاعراً فاضلاً ادسيا فامرا لا مير يدفع ذلك المال كله للشعبي
فقال له العامل هل تدرك قيمة هذا المال فقال له ذلك فعد كثيرا وذكر قيمة جوهرة
فيه بالالفينار فقال له دفعه اليه فما اراه كثيرا كما تقول لو كان اكثر من هذا لكانت الحبة
فانشتت مرارة العامل من النعم فما والشعبي هذا هو القائل في بي سنان بعد موته
يرثيه وقد اتا الى الاحساء في ملك الامير المنصور بن عبد الله بن علي بن
عبد الله فخرج لزيارة قبر ابي سنان فحين صار القبر منه مدا البصر نزل
عن فرسه ومشى حتى بلغ القبر فانكب يبكي وقال —

عزيزاً ان اعاتب فيك دهرًا ١ ٢ ٣ قليلًا هتمه بمعنفيه
وان القى الملوك ولست فيهم ٤ ٥ وان اطأ التراب وانت فيه
ثم التفت الى قبر اخيه ابي شبيب جعفر بن الفضل بازاؤه وقال
الْحُبُوبَةُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْرِ ٦ ٧ اطباق لَوْحِينَ عَلَى حَجَرٍ

مِنَا الَّذِي جَادَا يَنَارًا بِمَا مَلَكَتْ ٨ ٩ كَفَاهُ لَا يَدَّ يَجْزِيهَا وَلَا رَحِمًا

٩٧

اليد النعمة يعني بذلك الامير ابا فراس غري بن الفضل بن عبد الله بن علي
الصيوني وكان من حديثه ان الشعبي هذا امتدح ذات يوم بقصيدة
فتقدم الى صاحب خزانته فامر به ان يدفع اليه جميع مفااتيحها ويتخى عنها
فيترك له جميع ما فيها وكتب له فيها بالتصرف في جميع املاكه عن معايشته
فقال الشعبي بعض هذا غني وسعة فقال له الامير خذه بارك الله لك فيه
ولا تراجعني في شيء من ذلك فقبل الارض بين يديه وقبل قدميه وقال اتي

اسئل الامير واطلبه بالحاضرين من هؤلاء الاكرمين تمام ما اطلب فقال
وما طلبتك قال ان آخذ من هذا المال الف دينار ويكفيني فلا زال به
حتى اخذ اربعة الاف دينار وشكر له ودعا وخرج من عنده

٩٥ من الذي يهب اصطبلات كرمًا وهي الجياد اللواتي فانت القيمًا
٩٦ وكان ان سار والعقيان تتبعه لسائل ردة او مسترفد حرمًا

الاصطبلات ضرب الخيل والعقيان الذهب يعني بذلك الامير اباشيب
جعفر بن عبد الله بن علي وكان من حديثه ان الامير اباشيب لما مات له
جواد من الخيل فبلغ الامير اباشيب خبره فامر له باربعة جواد الخيل
وصلته قال له الرسول ان هذه من ابن عمك اباشيب خلفا في فرسك
فاخذ من الاربعة واحدة ورد الباقي فرجها ابوشيب ثانيا الى
ثلاث مرات والخيل تذهب وتجيئ ثم نادى ابوشيب فيمن عنده
بعضها وفي كلها في الاصطبلات من الخيل ومن حاز شيئا فوله فانتبهوا
كلها وكان ابوشيب هذا اذا اراد الركوب امر بعض غلمان ان ياتي صاحب
الخزانة فياخذ منه شيئا من الذهب يجعله في قراطيس في هذا خمسة
دنانير وهذا عشرة واقل واكثر لمن يلقاه في طريقه ويطلب منه وان فضل
من ذلك شيء فان رأى عندها به احدا من العيونيين امر يدفع الباقي
اليه كثر او قل وان لم يكن احدا من العيونيين امر يدفعه الى خدمة القصر

من الذي فضا موال الخزانة في غوث الرعية لا قرصا ولا سلما
وأهمل الدخل ذلك العام وانتعشت به الرعية حتى جازت الفحما

الفضة المفرقة وفقر الشيء فرقة والسلام الدين والفهم الشدة تدعى بذلك
 ابا المنصور علي بن عبدالله بن علي العيوفي وذلك ان اهل الاحساء جرت
 عليهم شدة عظيمة من الحروب غلا الاسعار في سنة معروفة بسنة السليمان
 جرت فيها وقعة ستميت وقعة السليمان الشجر سلم نابت في تلك الارض
 لان اهل البادية خربوا فيها اي في الاحساء في تلك السنة ثمار
 النخل والزروع والحاشد غريرتل باهل القطيف والاعراب قريبا من
 السليمان وصارت بينه وبين اهل الاحساء وقعة عظيمة وكانت الهزيمة
 على اهل الاحساء وقتل فيها الامير ابو المنصور والامير ابو من ذكر وجميع القتل
 ثمانون رجلا والاسرى خمسمائة وعشرون رجلا وقبل ذلك مضر الزرع و
 لم تكن لهم غلة ثم صار هذا الحرب بعد فساد الزرع بسنة فصابت اهل
 الاحساء مشقة عظيمة فامر الامير ابو المنصور بالتحرائق وتفريق على
 اهل الاحساء وصار يامر لكل اهل بيت ما يكفيهم من خبطة وتمر وشعير
 حتى بلغوا ثمرة القبط وعند الحصاد امر مناديا ينادي في الناس بان حقوق
 من ضمان وغيره مطروح عنكم فاستعينوا بذلك ولا زال ينقو عليهم حتى
 كثرت معاشتهم وصلحت ثمارهم

من الذي جعل الاقطاع من كرم	ارتقا تويزع الوراثة مقتسما
وجاد في بعض يوم وهو مرفق	باربعين جوادا تعلق اللجما

٩٩

١٠

يعني بذلك الامير ابا الحسن بن عبدالله بن علي وذلك ان قوما من عبد
 القيس يعرفون بالرياشمة خرجوا من الاحساء حين ملكها ابو المنصور خوفا

وكانوا في ذلك الوقت سبعين فارساً فقصدوا الأميراً بالحسن في القطيف فحين بلغوا إلى باب القصر أمر بإصعادهم إليه فصعدوا واشغلهم عنده بالحديث وهو قد أمرهم بدور وامتعة وزادوا وافي وفرش وخدم وما يحتاجون إليه وأمر لكل واحد منهم ما يقوم به من البساتين وسجل لهم في تلك البساتين والأراضي وراقاً حتى يتوارثوها خلفاً عن سلف ولم يقوموا من مجلسه إلا وقد أم كل واحد منهم غلام يدره ويصرفه في أملاكه التي كتبه فيها وحضره ذات يوم أربعين شاعراً فأعطاهم أربعين قرناً

ومطعم الطير عام المحل فاسم به منا اذا صر خلف الغيث فانصرماً ١٠١

يعني بذلك الأميراً بمقدم شكر بن أبي علي الحسن بن عبد الله بن علي وبلغ من كرمه أنه مرّت على الناس سنة مجذبة شديدة القحط فكانت الطيور في البلاد عن البر وجعل يجعل لكل جنس من الطير شيئاً من مأكله فيجعل للغراب التمر والفواخت وغيرها الحنطة وأجناس الحبوب وينثر لها ذلك في الأماكن التي تقع فيها ويمنع الصيادين من صيدها

منا الذي انفق الأموال عن عرض حتى رأى شعب شمل العزم ملتئماً ١٠٢
ملاً المسوك قناطيراً مقنطرة ما خاف في جمعها حوباً ولا انشعاً ١٠٣

المسوك جمع مسك وهو جلد الشاة وغيرها من البهيم والقطار من اللذات وزناً معروف والحوب الأثر شيء واحد الأمير أبو يوسف علي بن يوسف جدّه عبد الله بن علي العيوني من حديثه لما قام عبد الله بن علي على القرامطة واليمن ومن وأزدهم وقل عليه المال وكان أبو يوسف رجلاً

موسراً فخاف ان يضعف عبدالله بن علي وينتقص عليه الامر فامده
باموال كثيرة حتى قواه وكان يحمل الذهب اليه في رقاب من جلود
الابل فكان من اسباب قوته

١٠٤ من المسور تعظيماً واليد كذاك كان فخر السادة العظماء

يعني الامير باشكر المبارك بن الحسن بن غري بن ضباب بن عبدالله
وكان له سواران من ذهب في راس كل سوار منهما درتان ثميدتان و
كان ابوه ابو مقرب الحسن بن غري عليه كذلك وكان امير ابيد و
الامر راجع من بعد ابي شكر الى اخيه مقرب بن الحسين

١٠٥ من الذي كل يوم فوق دارته داغ ينادي اليه الجائع الضرمًا

يقال دار ودارة والضم الشديد للجوع يعني بذلك محمد اجده الفضل
وكان فارساً شجاعاً وله كل يوم من ينادي على سطح داره باعلاصوا الى ^{لطفام}

١٠٦ من الذي لم يدع ناراً بساحته تذكر سكوناره للضيف ان قدما

وذلك ابو المنصور لما قدم القطيف على ابي علي الحسن بلغه خبر قدومه
فتلقاه ماشياً قبل بلوغه القصر واقطعه بلدًا تسمى الظهران على ساحل البحر
ذات نخيل واشجار وثمار كثيرة وزروع ومداخيل من برود بحر فنزلوا
وحرمان توقدها نار للضيافة غير ناره حتى مات

١٠٧ صاحب البيت مناحين تنسبه لولر نحد غيره سدا به الامما

يعني الامير باسنان محمد بن الفضل ويعني بالبيت بيت غفيلة بن
شبانة رئيس عامر وكان من حديثه ان غفيلة اراد الحلو وقت القيت

على القطيف وفيها ابوسنان فبعث اليه ابوسنان بان لايجل على القطيف
 انما الاحساء تحتكم غير احتمال القطيف فابى غفيلة الاحول القطيف
 وارسل اليه ابوسنان ان حلت القطيف فالتك فحل مرغمة لابي سنان
 فخرج عليه ابوسنان فالتقيا فاقتلوا قتالا شديدا فحمل ابوسنان ومن
 حملة هائلة فزهر غفيلة حتى انه اخذ حلتها وقطع اطناب بيته ورمى
 به على الارض فعطف غفيلة من بعد الهزيمة على قوم ابي سنان وقت
 اشتغالهم في النهب فانكسر اصحاب ابي سنان ولم يثبت غيره فحاطوا
 به فضرهم بالسيف حتى قتل منهم جماعة من جملة من رجل شقته نصفين
 بضره فسمي الشقاق فانزاحوا عن وجهه وساروا لم يجبر احد يتبعه
 الى ان وصل البلد وقد ايسوا من اهلها ورجع غفيلة بعد الواقعة

من الذي عام حرب النائي جلا | يوم السبيع ويوم الحاش الغمما

السبيع هو سبيع بن غفيلة والحاش بستان من بسايتين الاحساء
 يعني بالمدوح الامير ابي مقدم شكر بن علي بن عبد الله بن علي العيوني و
 النائي رجل يقال له حماد بن بني نائل من الاخلاف وكان قد اجتمعت عليه
 عرب الاحساء وقالوا له تملك البحرين ونحن لك ونحارب عندك و
 يكون لك ملكها واجمعوا على الحرب وتجمعوا من كل جهة وكان ملك
 البلد يومئذ ابا سنان وهو نازل في القطيف ومولها ابا مقدم شكر
 بن علي واغار حماد على الاحساء مع من اجتمع اليه من سوادها ولازالوا
 يباكرونها ويرادونها بالغزوات ويقا تلون ثلاثين يوما ثم حلوا على

الابواب ودخلوها بعد مقتلة عظيمة فركب الامير مقدم وضم اليه
 بني عمه وكل من يحمل السلاح من وجوه عشيرته وجنده فلما اشتغلوا
 في النهب حمل عليهم بنفسه وبمن معه حملة صادقة قتل فيها كثيرا
 فانهزموا من بين يديه فتبعهم حتى اخرجهم من الجرجي وقل منهم ما لا يحصى
 ويحكى انه وجد فيهم موقى بلا ضرب سلاح فبعد تلك الواقعة ايسر
 من البلاد وبعثوا يطلبون الصلح فصالحهم وسمي ذلك البستان بالخاسر
 من كثرة القتلى فيه بتلك الواقعة وصار لا يجوز احد بذلك المكان تحت
 القتل بذلك الثمن سمي الخاسر وقتل السبيع فيه

منا الذي منع الاعداء هيبته	حربا لبلاد فاشدوا لهم حزما
ومات يطلب يوما يستلذ به	يطبق الارض نقعا والخضوض ما

١٠٩

١١٢

يعني الامير ابا ماجد محمد بن منصور بن علي بن عبد الله بن علي العيوني
 وكان من خدمته ان جميع العرب المناوين للاحساء اجتمعوا وقصدوا
 شبانة بن غفيلة وهو يومئذ امير عرب البحرين من عقيل وغيرهم وشكوا
 اليه قلة اوصاف الامير ابي منصور لهم وجرائة اهل البلد عليهم في ذلك
 الزمان وقالوا نجازهم حربا نذلهم به عنا ويقل به اذاهم ونذيقهم
 فيه باسايقع في قلوبهم وارادوا رأي شبانة في ذلك فقال لهم شبانة
 لا تفعلوا فانا انظر وانتم تنظرون في ذلك وضرب لهم ميعادا يراجعون
 فيه فاجتمعوا في الميعاد وقصدوا شبانة ولم يختلف من ذوي
 الراي احد فقال لهم شبانة حين رأي ميلهم الى الحرب عدو والي الكفر

الاحساء من فارس يُعَدُّ عن كثير من الفرس فعدَّ واربعين فارساً لا
يطاق نزالهم فقال شبانه وابوماجد عن اربعين مثل من عدت مع عساكر
ابي منصور ما نطمع ان نقف بين ايديهم ولا نقاتلهم فاصبر واحق
ينتهي الامر وطول مدة الامير ابي ماجد ما حاربوا الاحساء ولا اغارت
عليها فرس وكان ابوماجد يقول وددت اني اطارد خيل عامر الى الليل
يوماً كاملاً فمات ولم يظفر بذلك منهم لذلهم عن حربه

١٠١ من الذي ضربت حجر القباب له
١١٢ لولا عياذ بني الجراح منه به

دوم رجل من العرب قتل فلم يطلب بثاره فقبل اودى من درم اي
اهلك منه فصار يضرب به المثل لمن يقتل ولا يؤخذ له بثار ويذهب
هدماً ويعنى بالمشهدين مشهد علي رضي الله عنه ومشهد ابن الحسين
رضي الله عنه وبنو الجراح هم الامراء المعروفون ببني بيعة رهط
سعيد بن فضل ومانع بن جدث و مسعود بن بريك بن السميط و
دهمش هو دهمش بن سند بن أجود سيد عربي والذي ضربت له
القباب بالمشهدين هو الامير محمد بن ابي الحسين احمد بن ابي الفضل
بن عبد الله بن علي العموي وكان من حديثه ان سعيد بن فضل ومانع
بن جدث و مسعود بن بريك امراء بني بيعة جمعوا قبائل طي و زبيد
والخياط وجميع عرب الشام واجتمعت اليهم قوم دهمش بن سند بن
أجود وساروا يريدون ارض بني عقيل وهم عامر وعائذ وخفاجة و

من خالطهم من قبائل قيس وربيعة وغيرها وكان الامير محمد بن ابي الحسين
 يومئذ قد راس على قبائل العرب وهو اذ ذاك في الاحساء فسمعت بنوا
 خفاجة وعبادة ومن معهم يتجمعون تلك السرايا فبعثوا الى الامير محمد بن
 ابي الحسين من يخبره بالخبر وهم على خوف مما فعلوا بطريق مكة من
 غصب الحاج على ما ارادوه فشكى الحاج الى الخليفة فاصر الدين وقيد
 بعث الخليفة رسولا الى الامير محمد بن ابي الحسين يخبره بذلك ويحثه
 على النهوض الى دهمش وقومه والتنكيل بهم والنكاية فيهم على ما فعلوا في
 الحاج بحسب ما يقدر عليه فيهم واستنهض الامير جميع عرب البحرين
 وجميع جنوده حتى لحق بالعراق وانضمت اليه عربها من المنتفق و
 عبادة وخفاجة حتى استكملت جيوشه وسار حتى لقي جموع الامراء
 من بني ربيعة وطى وزبيد وعرب الشام وكان ذلك بظاهر الكوفة فالتقوا
 واقتتلوا فحمل عليهم الامير محمد وحملت عليهم اولاده لجملة وجميع جيوشه
 فانهزمت جيوش طى ومن معها حتى بلغوا رحالهم ثم ان الامراء من بني
 ربيعة ارسلوا الى الامير محمد يناسدونه بالنسب القرابية ويذكرونه
 المحبة لانه يقولون انا امراء بني ربيعة من تزارق لهم وعطف عليهم
 فاجارهم واجار اهلهم واموالهم ولم يجر دهمشا فدخل مشهد على كرم
 الله وجهه وتحرم به واقام مستجيرا بقبره فاقام الامير محمد بن ابي الحسين
 على دهمش الحراس بباب المشهد يحفظونه لئلا يهرب وبعث الى الخليفة
 الناصر الدين الله رسولا يخبره بذلك ليرى الخليفة فيه رأيه وارسل

الخليفة الى دهمش رجاء لا يقبضوا عليه فقبضوه ووردوا به مع غلمان
الامير الى بغداد فاستتابه عن الفساد في الطرق وضرر الحاج فتاب و
خلع عليه وخلق سبيله

١١٣ من الذي اصحب المجتاز من حلب الى العراق الى نجد الى ادم

ادم قرية بعمان ايضا يعني بذلك الامير محمد بن ابي الحسين لانه كان
في زمانه قد اخذ على ايدي مفسدي العرب حتى صار الراكب يسير الى
عمان من الاحساء والعراق والنجد والشام فلا يفرعه احد و
بذلك القافلة اين ادركها الليل باتت لا تخاف من احد

١١٤ من الذي كل عام بالعراق له رسم سنني الى ان ضمن الرجل

الرجم القبر هذا ايضا الامير محمد بن ابي الحسين وكان الخليفة الناصر
لدين الله قد عظم وشرفه تشريفا جليلا وفضل له في كل سنة من بغداد
الفأ وما يتي ثوب من عمل مصر اكثرها ابرسيم وفضل له في البصرة كل سنة
الفأ وخمسة مائة حملا حنطة وشعير وارز وتمر مدة حياته

١١٥ من الذي ركز الرمحين ضاحية وجوز العرب العرباء بينهما

١١٦ تنوى ما اصطفاه من عقائلها غصبا وهان عليه رغم من رنما

كل شيء خياله ورغم من رنم غيظ من اغتاظ يعني الامير ايضا
محمد بن ابي الحسين وكان قد جمع قبائل عامرو عائد وخفاجة وعباد
والمستفق وجميع من كان معه من القبائل حين واقع قبائل طي ومركا
معهم ممن قد منا وكان لما حضرت الغنائم امر غلمانا بان يركزا وعجبت

وقال لا يجوز احد منهم للمغنة الا من بين الرمحين غاد يا وراحتا وقف
على فرسه وصار كل من مَرَّ به اخذ بما حصل له من المغنم فاذا استحسن
شيئا امر غلامه بضمة اليهم فيضمونه عندهم له حتى جازت تلك القبائل
كلها من بين الرمحين ومن لا يجوز من بين الرمحين اخذ اصلا فجمع من
الابل والخيل والخدم والامتعة ما لا يحصى عدده وغنم من اراد وخبث
من اراد لانه صار ياخذ من كسبه ويعطيه هذا فلا يقدر احد على انكار

ويوم سُبُورَةٍ مِّنَّا كَانَ صَاحِبُهُ	الاقْتَبَرُ سَامَةً وَالْحَاسِكُ الرُّقْمَا
الفين غادر منهم مع ثمان مَحْجِي	صَرَخِي فَمَرَضِعُ مِنْ بَعْدِهَا يَتَمَّا

١١٧

١١٨

الرقم الداهية وسترة قرية بجزيرة اوال ويعني بذلك الامير ابا علي
الحسن بن عبد الله بن علي العيوفي وذلك ان الملك ابا كرزاز بن سعد
بن قيس صاحب جزيرة كيش كان قد حارب البحرين و سار فصار اليها في المراكب
حتى بلغ بالمراكب جزيرة اوال فالتفت من مراكبه الجموع بسترة وكان الامير
اعني ابا علي الحسن بن عبد الله وليته بالزير قد بعث اخاه الامير ابا مقدم
شكرو بن ابي علي حين سمع بتجهيز الملك ابي كرزاز العساكر الى جزيرة
اوال وبعث عنده عسكرا الى القطيف وامره عليهم فحين اخذت جموع
الملك وخلصوا بسترة مشى عليهم الامير بمن معه فاقتتلوا فحمل عليهم
الامير حملة مهولة صبروا له فيها ساعة ثم انهزموا فضرب فيهم بالسيف
حتى جمد الدم على كفترو على ذراع يده وعلى قائم السيف فما تخلصت
يده حتى مَحَنَ لها ماءً وصب عليها فذاب الدم وانحل وتخلصت يده

ولم يسلم منهم إلا عدة يسيرة شردت إلى المراكب فكان عدة القتلى من أصحاب
الملك كورابي كرزاز الفين وثمانماية قتيلاً وأسرى يومئذٍ ثمان ساراً خو
الملك أبي كرزاز فلما أتى به إلى الأمير أطلقه وسيره إلى كيش

١١٩ من أبو يوسف والمرحى حسن زين الأمانة والبيت المنيف هما

أبو يوسف علي بن يوسف بن صبار وحسن هو أبو مقرب الحسن بن غزير بن

١٢٠ ويوسف وأبو شكري وأخوته حللى العلأوكهام الدهران عزماً

١٢١ من الذي بطل الماشوش فأنقطعت آثاره وانمحي في الناس وانطسماً

الذي أبطل الماشوش أبو شكر المبارك بن الحسن بن أبي مقرب العيوفي

والماشوش بدعة ابتدعتها القرامطة في البحرين وجعلوها ديناً وهو أن

يجتمع الرجال والنساء في ليلة عندهم معلومة في السنة ويشعلون

ويقومون يرقصون ويختلطون وفيهم أخوات الرجال وبناته و

عماته وخالاته فإذا استكفوا من الرقص طغفوا الشمع واختلطوا و

قبض كل رجل منهم يدا امرأة من الجمع وواقعها ان كانت من محارمها أو

فحين ملك عبد الله بن علي العيوفي البحرين وصار تلك الليلة ركب

أبو شكر المبارك وركب معه غلماناً وهمجوا على جمع الفساد فضر بهم و

سلبوهم ومضوا هاربين فصار فيهم رجل ضريراً فصار يقول يا مولانا و

الله ما نحن في شيء مما يضرب ولتكن انما هذا مذهب نراه في ديننا فقال له الأمير

لئن اجتمع منكم اثنان على هذا الامر لأعلمن فيكم السيف لا الصي فامات

هذه البدعة من البحرين فما بقيت فيها تعرف

هي الليلة العاشرة
من شهر ربيع الثاني
سنة ١٢٠٠
بجاء الملك النعمان بن عبد الله

١٢٢	منا الامير ابو فضل متى اختصمت	بنو الوغى كان في ارواحها الحكماء
١٢٣	ما قابل الالف الا وانتت هرباً	كافها الوحش لاقت ضيغاً خضماً
١٢٤	منا الامير حواري ووالده	فاذكرهما فلقد طابا وقد كرمنا
١٢٥	وفي سليم لنا عز ومفتخر	ومفلح وهما لله در هماً
١٢٦	منا ابو قاضل واللوز عي ابو	مذكور القمر والفخر مثلهما
١٢٧	ابو فاضل مفرج بن الامير مالك ابن بطال	وابو مذكور بن بطال بن
	الامير مالك بن بطال اخو عبدالله بن علي العيوني لأمته	وكانا عظيمي
	القدر جليلي الخطر فارسين جوادين	وقتل ابو مذكور يوم التسليمات
	وقد حمل على عامر وعسكر القطيف وهو يقول	الاخير في شيخ لا يجمل

اعطاه
عليه الظاهر
من مضمون
معناه

وهو اذ ذاك ابن ثمانين سنة

وما حَسِيتُ وبدرٌ ان ذكرهما | الالهامان فاق الناس مجدَهما

١٢٨

حسين بن ابراهيم بن المنصور بن مالك بن بطل وبدر بن مالك بن
مفرج بن مالك بن بطل كانا فارسين عظيمين وطاعت لهما اهل
الاحساء وقاما على ابني ابي ماجد محمد بن ابي المنصور فقتلا واحدا
واخرجا الآخر وقد قطع ايده واما الفضل وفاضل ابنا محمد بن ابي
المنصور وذلك في طلب الاحساء فلم يظفرا بها وانتقلا الى عمان

منا الذي حظ زهدا عن رعيتهم | كل المكوس فاضحى الجور منحيما

١٢٩

يعني الامير شكر بن المنصور بن علي بن عبد الله بن علي كان ملكا
علما راحما رؤفا بالوعية قاسيا على الاعداء ومحبيا لاهل الصلاح
فارسا شاعرا وكان قد اسقط عن الاحساء جميع المكوس التي للسلطنة

وكلنا من بني التبعي من بطل | اذ ارأى من عذوقها مة صدما

١٣٠

منا الثلاثة والفرد الذين لقوا | كئيبا فكان السيل حين طما

١٣١

يدعو عجيبة احيانا واونة | ام العجش والحجاف بينهما

١٣٢

يوم الجريعا ما حاموا وما جبنوا | بل كلهم يصطلي نيراها قدما

١٣٣

هؤلاء الرجال الاربعة كلهم اولاد ابي مقرب الحسن بن غريزة عجيبة
هي ام شبانة بن غفيلة والمقداد بن غفيلة والسبيع بن غفيلة و
انضم اليه بنو رافع وبنو رافع وام رافع ورفيع مارية وام المقداد
والسبيع غفيلة بنت شبانة وام العجش معروفة وداود ابو منبه

من اولاد غفيلة والحجاف بن غفيلة بنت سنان والحجر بياض مكان
يعرف بأسم الدجاج كانوا هؤلاء المذكورون قد غاروا على البلد حتى
بلغوا ذلك المكان فلقبهم هؤلاء الاربعة فقال لهم حق دفعوهم عنه
واقام بينهم القتال فصاروا وامتنعوا منهم بعد ان ترجلت الفرسان
مع الرجال ومن حفروا لهم فلم يقدر و ان يدفعوا الاربعة عن مكانهم
فبعد مدة طويلة خرجت اليهم النجدة من البلد

١٣٢	من الرجال المثلثون الذين هموا	يوم القطيعة أو في معشر ذمما
١٣٥	لأقوا ثلاثة آلاف وما جنوا	عنهم ولا استشعر واخوفوا لأبرما
١٣٦	فطاعوهم الى ان عاف طعنهم	من كان يحبسهم غنما اذا قدما
١٣٧	فقال آباهم يوم الركين ومن	يشبه آباة فلا والله ما ظلما
١٣٨	قد طير القلب يوم القصر كرمهم	على الاعاجم حتى باد بينهم ما
١٣٩	فحن الثمال فان يكفر بنعمتنا	كنا المثل ندي الحنف والسقا

التمال بكسر التاء الغيات والممثل السم النافع

١٤٠	انباثا الذي الامال منتجع	اذا الزمان تراكى العير او عرما
١٤١	وما عدت عشير من مناقبنا	ومن يعد ثوى يبرين مرثكما

للمناقب لفضائل ويبرين ارض كثيرة الرمل والمرثم الذي بعضه فوق بعض

وقال ايضا مدح الامير محمد بن احمد بن محمد الفضل بن عبد الله

انج فهدى قباب العز والكرم وقل فكل العلا في هذ والخيم



لبناني

٢ واعف النجائب من نصر ومن عتف
 ٣ فما وراء بني فضل فتطلبه
 ٤ هم الملوك وسادات الملوك هو
 ٥ وقد نزلت بأسراهم وأنبلهم
 ٦ فانظر عينك هذا هو سيدهم
 ٧ هذا الهام عماد الدين اكرم من
 ٨ هذا هو الملك الميمون طائره
 ٩ هذا هو النخل الانواء نائله
 ١٠ هذا هو السالب الجبار مهجته
 ١١ هذا الذي لورأى قس فضا حته
 ١٢ هذا الذي لورأه في جلالته
 ١٣ هذا الذي لوزهير الشعرا دركه
 ١٤ فحبه بعد تقبيل الصعيد وقل
 ١٥ اهلا بسيدا هلا الارض قاطبة
 ١٦ اهلا وسهلا بمن في نور غرته
 ١٧ اهلا به وهذا اليوم افهما
 ١٨ وكبر الله واشكره لذلك وقل
 ١٩ لله در عماد الدين من ملك
 ٢٠ سكينه لوست في البحر ما اضطربت

فقد بلغت ملوك العرب العجم
 غنى لراج ولا عز لمهضم
 وما رقي الملك الا في بوقهم
 على سراقهم فينا ونبلهم
 طراوس يد عدنان وغيرهم
 يدعى ويوحى وخير الناس كلهم
 هذا المؤمن هذا كاشف الظلم
 فيما يشاءه فقر الى الديم
 غصبا وتاركه لحما على ضم
 لقال هذا العمري معدن الحكم
 كسرى لعداه من موت ومن الم
 يوما لعدى اليه القول عن هم
 اهلا وسهلا بمجي الباس الكرم
 وخير املاك اهل الجبل والحرم
 غنى عن البدل للساين في الظلم
 ان فوضلا فضلا الايام والامم
 الله اكبر واسجد غير محشم
 ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
 بريح عاواذيه ولا ارام

وها الشياطين اهل السر واللميم	وهيبة لوسليمان النبي آتى	٢١
والغوص او تبعت الموتي من الرميم	لا وغلوا في البناء المقرنين له	٢٢
علا البقاع ولم يستدبرها الاجم	ونجدة لوليث الغاب ايسرها	٢٣
بالسيف لا يبراع غط في حسم	ملك حمى جنبات الملك معترضا	٢٤
فلت مضارب من شكلة القلم	وشكلت السيف مضو في العدو	٢٥
شرو د سرب القطام من اجدي قطم	من باس يد هب الفرسا شاردة	٢٦
شلوي بابيض و زرقاء كالضمر	كم سيدي في ظلام النقع غادره	٢٧
يا خصب عاميك لا هنييت من	في وقعة صاح فيها من بجاهربا	٢٨
بميت ياخذ سامي النقع بالكظم	فالخيل تعرف في الهجاء صولته	٢٩
ونكهر الذئب لا تخفي على الغنم	فما احست به الا انتنت هربا	٣٠
من معلم في ندي الحي كالعلم	كم صك بالسيف الابطال جائلة	٣١
الا يشعر لحا الابطال واللمم	لم يشكل الخيل من جالت بشكلته	٣٢
به على مارب في الاعصر القدم	لقد زهت خطط البحرين واخترت	٣٣
ولا يقر دم الابسفك دمر	بعذله والدم المهراق حصنها	٣٤
في المهمل ما بين عن لا ولا نعم	لله حدس به اذ تامله	٣٥
يقوا يا بلج عالي الذكر والهمم	قد قال هوينا غيه لا سريره	٣٦
قبل الخطاط عذرا و تغار فم	اعطى الله وعلت في المجد همة	٣٧
اذني بحرين زفته الريح ملتطم	وقادها التمام العشر تحسبها	٣٨
دوس اليماني ما يغلى من الودم	فداس كل بلاد للعد وهما	٣٩

وما أَلَمَّ أَلَىٰ أَنْ لَمْ يُدْعَ يَا مَلِكًا
أَعْطَتْهُ مَمْلَكَةً الْأَحْسَاءُ هَمَّتْهُ
فَانْ يَقُولُوا خِيَارًا كَانَ ذَاكَ فَمَلْ
فَغَيْرَ لَا تِي وَزَجَاهَا مَلْمَلَةٌ
فَمَا أَنَا خَتِ إِلَىٰ أَنْ غَالِ عَيْثُهَا
وَمَا نَفَىٰ الدَّرْعَ حَتَّىٰ جَارَ حَوْزُهَا
وَلَمْ يَمِدَّ إِلَىٰ هَرْمُوزٍ مِنْهُ يَدًا
يَا أَلْ فَضْلِيَامَاتِ اللَّهِ حَاسِدُكُمْ
كَمْ مِضْعُ الدَّهْرِ فِيمَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ
أَيُّ الْمَرْقَةِ أَنْ أَظْهَىٰ وَحَوْضَكُمْ
وَيُصْطَفَىٰ مِنْ أَبَوَةٍ كَانَ عَبْدًا بِي
حَاشَا بَنَ مُسْعِرِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ أَنْ
فَتَىٰ نَمَاهُ إِلَىٰ الْعُلِيَاءِ كُلِّ فَتَىٰ
مَنْ مِثْلُ مِسْعِرِ الْقُرْمِ الْمَهْمَامِ وَمَنْ
وَمَنْ بِيَارِ عِيَالِ بْنِ فَضْلٍ فِي مَكَارِمِهِ
وَحَيْرِ قَيْسِ بْنِ عِيَالٍ خَوْلَتُهُ
قَوْمًا أَبَوَهُمْ سَنَانُ خَيْرٌ مَا حَمَلَتْ
أَبَا عَلِيٍّ لِحَبِّ مَنْ غَيْرَ نَائِيَةٍ
إِلَيْكَ شَدَّ مِنْ الْأَحْسَاءِ أَفْضَنِي

٢٠ لَهُ بِهَا مِنْ حَجِيٍّ حَامٍ وَلَا هَرَمٍ
٢١ وَعَزَمُ مُسْتَبَصِرٍ بِالرَّأْيِ غَيْرِ عَمٍ
٢٢ يُخْتَارُ لِلضَّرْبِ غَيْرِ الصَّارِمِ الْخَذَمِ
٢٣ تَدَافِعُ السَّيْلُ سَيْلَ الْيَأْمَنِ الْعَرَمِ
٢٤ مَا شِيدَ بِالْخَطِّ مِنْ حَصْنٍ وَمِنْ أَطْمٍ
٢٥ قَهْرًا وَأَحْيَا بِهَا الْأَحْسَاءُ مِنْ أَمَمٍ
٢٦ وَحَالِكٌ لَمْ يَمِدَّ الْكَفَّ مَعْتَصِمِ
٢٧ بَغِيظِهِ وَكَفَا كَمْ زَلَّةُ الْقَدَمِ
٢٨ لَحْمِي يَشْرَبُ شَرْبًا لِهَيْمِ فَضْلٍ دَمِي
٢٩ لِلْكَلْبِ الذَّنْبُ وَالْجُزْدَانُ وَالْبُهْمِ
٥٠ دُونِي وَتَقَطَّعُ فِيمَا بَيْنَكُمْ رَحْمِي
٥١ أَجْفَىٰ وَيُصْنَفِي بَنُو الدَّيَا وَالْخَذَمِ
٥٢ حَامِي الدِّنِّ مَا رَوَيْتُ الْعَهْدَ وَالذَّمَّ
٥٣ كَأَحْمَدِ الْمَرْتَحَىٰ فِي الْبَاسِ وَالْكَرَمِ
٥٤ أَبَا سِنَانٍ غِيَاثِ النَّاسِ فِي الْقَحْمِ
٥٥ فَمَنْ بَقِيَ الْفَخْرُ فَالْفَخْرُ بِمِثْلِهِمْ
٥٦ أَنْتَىٰ وَمَنْ قَادِيهَا تَحْتَالُ فِي اللَّجْمِ
٥٧ صَوَامِرُ عِيَالٍ فِي عِلَا كَمْ غَيْرُ مُتَّهَمِ
٥٨ عَزَمُ الْمُلُوكِ وَحَظُّ غَيْرِ ذِي كَشَمِ

<p>فما أحاذر قرع السِّنِّ من نَدَمٍ قلبُ الدَّلِيلِ من الإِشْفَاقِ والسَّامِ يرمي بِمَقْلُولٍ لَآ مَوَاجٍ مُلْتَطِمِ والموج من هازمٍ فيه ومهتزِمِ والموت آتٍ وما تَلْقَيْنَ كالحُلُمِ مَضَى عَلَى الْهَوْلِ مَضَى الْبَاسِلُ السِّدِّمِ سَعِيًّا عَلَى الرَّاسِ لِأَسْعِيًّا عَلَى الْقَدَمِ وَقَدْ دَعَوْتُ وَمَا فِي السَّمْعِ مِنْ جَمَمِ وَأَنْتَ أَنْتَ وَشَيْءٌ قَطُّ لَمْ يَدِمِ لِمَا يُقَالُ بَلْنَا مِنْ دَهْرِنَا الْحَطِيمِ خَلَوْتَ مِنْ نِعَمٍ تَأْتِي عَلَى نِعَمِ</p>	<p>وَقَدْ تَحَقَّقْتُ أَنَّ الرِّشْدَ يَصْجِي كَرَجَبْتُ دُونَكَ مِنْ بَيِّدٍ يَتِيهِ بِهَا وَمُزِيدٍ يَتَرَأَى الْمَوْتَ رَاكِبُهُ قَدْ قَلْتُ لِلنَّفْسِ فِيهِ وَهِيَ مُحْشَشَةٌ قَرِيٍّ فَمَنْ شَاءَ أَمْرًا فَهُوَ بِالْعَهْدِ وَمَنْ تَكُنْ صَحْبَةَ الْأَمْلَاقِ هَمَّتْ وَغَيْرُهَا تَنْكَرُ لَوْ زُرْتُ حَضْرَتَهُ وَقَدْ بَلَغْتُ وَمَا فِي الْمَالِ مِنْ ضَعْفِ وَهَا أَنَا الْيَوْمَ يَا خَيْرَ الْمُلُوكِ أَنَا وَلَيْسَ إِلَّا كَندَعُوَّةٍ وَنَدُّبُهُ وَلَا خَلْتُ مِنْكَ آفَاقَ الْبِلَادِ وَلَا</p>	<p>٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩</p>
---	--	---

وقال ايضا يمدح الاجل بالاحمد علي بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن غريز العتوبي

<p>أَجْدَكَ لَا تَنْبِيْمَ وَلَا تَنْتَامُ أَمَا فِيَّ اشْتِيَاقُكَ وَالْغَرَامُ حَمَامٌ أَنْتَ وَيْحَكَ أَمْ جَمِيَامُ وَمَنْ قَلِقَ لِيَوْمِهِ الْكَلامُ مَضَى وَالدهرُ حِينَئِذٍ غَلَامُ قَرِيبٌ لَمْ يَمُرْ عَلَيْهِ عَامُ فَنَعَمْ الْعَهْدُ عَمْدُكَ وَالزِّمَامُ</p>	<p>نَوَيْدًا بَعْضَ نَوْحِكَ يَا حَمَامُ أَكَلِ الدَّهْرَ تَذْكَارًا وَنَوْحًا هَتَفْتُ فَجِئْتُ لِي شَجْوًا فَقُلْ لِي وَرَفَقًا إِنَّ جَارَكَ مِنْ غَرَامِ أَتَذْكُرُهَا لِكَا مِنْ عَمْدِ نَوْجِ فَأَنْسَى خَلَّتِي وَالْعَهْدُ مَنِي شَقِيتُ وَلَا شَقِيتُ بِفَقْدِ الْفِ</p>	<p>١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠</p>
---	---	--



المسجد النبوي
 مكة المكرمة
 مكتبة
 جامع
 مكة المكرمة
 ٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

٨	وَعِيفِي مَاؤُهَا أَبَدًا سِجَامُ	وَلَكِنِّي أَرَاكَ ظَنَيْنَ عَيْنِ
٩	وَاجْزَاعًا تَكْفُفُهَا التَّلَامُ	رَعَى اللَّهُ التُّلَيْمَ وَسَاكِنِيهِ
١٠	إِلَى الْحَصْنَيْنِ وَكَافُ رُكَامُ	وَجَادِدٍ مِنَ الْجَدِيدِ إِلَى الْمَصْلَى
١١	هَذَا لَكُمْ وَجِيرَتِي الْكَرَامُ	فَمَسَحَ لَذَّتِي وَمَرَا حَلْوِي
١٢	مُحَدَّمَةٍ يَزِينُ بِهَا الْخَدَامُ	وَمَلْعَبٍ كُلِّ غَانِيَةٍ كَعُوبِ
١٣	فَيَبْقَى لَا وَرَاءُ وَلَا أَمَامُ	يَرَاهَا الْقَابِسُ الْعَجَلَانِ لِحَا
١٤	فَتَمْضِي حَيْثُ لَا تَمْضِي السِّهَامُ	وَتُرْسِلُ مِنْ لَوَاحِظِهَا سِهَامًا
١٥	صَدَّامٍ مِنْ قَبْلِ مَمْضَاهُ وَهَامُ	مَضَى ذَاكَ الزَّمَانُ فَلَيْتَ أَنِّي
١٦	مَصَابِيئُهُ كَمَا أَهْلُ الْغَمَامُ	وَأَسْلَمَتِي الشَّقَاءُ إِلَى زَمَانٍ
١٧	يَنَامُ بِهِ السَّلِيمُ وَلَا أَنَامُ	فَهَارٌ لَا أُسْرِبُهُ وَلَيْلٌ
١٨	كَمَا لَعَبْتُ بِشَارِبِهَا الْمَدَامُ	تَلَا عَبُّ بِي خَوَاطِرٍ مِنْ هُمُومٍ
١٩	أَبَتْ ذِكْرِي يَفْضُلُهَا الْمَنَامُ	إِذَا مَا قُلْتُ أَهْجَعُ بَعْضَ لَيْلِي
٢٠	فَشَانَكُمَا وَخِلَكُمَا السَّلَامُ	فَعَزَمًا صَاحِبِي رَحَلِي وَالْأَ
٢١	خَسِيرٍ مَا الصُّبْحَتِ دَوَامُ	فَكَمْ أُبْلَى بِصُحْبَةٍ كُلِّ نَذَلٍ
٢٢	وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَجْهَلُهُ الطَّعَامُ	أَقُولُ لَهُ فَيَحْسَبُ ذَاكَ هَزَلًا
٢٣	أَنَاسٌ سَوْدُوكَ هُمُ اللَّثَامُ	لَعَمْرِكَ مَا لَمِثَّتْ أَبَا وَلَكِن
٢٤	عَلَى رَحَلِي وَرَا حَلَقِي حَرَامُ	تَمَسُّ لَارِضًا وَالْقَى عَلِيًّا
٢٥	أَغْوَجَ اللَّثَامُ أَوَّاسْتَقَامُوا	فَيَوْمَ أَرَى عَلِيًّا لَا أَبَالِي
٢٦	جَوَادًا لَا يَكُمُ وَلَا يِلَامُ	أَغْرُ الْوَجَرَ مِنْ يَصْحَبِهِ يَصْعَبُ

تُجِيبُ الْعُفَاةَ وَتَتَّقِيهِ	٢٧
تَقُلُّ السَّيْفَ عَزْمَتُهُ وَيُجِي	٢٨
نَفُورٌ عَنْ مَدَانَةِ الدَّانِيَا	٢٩
تَرَى عِنْدَ الْمَدِيحِ لَهُ اهْتِرَا زَا	٣٠
يُقَرُّ بِفَضْلِهِ قَارِ وَبَادٍ	٣١
يَحُلُّ الْمَجْدَ رِضًا حَلَّ فِيهَا	٣٢
إِذَا مَا الْحَلَامُ عُدَّ فَمَا شَبِيرٌ	٣٣
يَقْصُرُ حَاقَةً فِي الْجُودِ عَنْهُ	٣٤
وَعَمْرٌ وَفِي اللَّقَاءِ عَلَيْهِ كُلُّ	٣٥
لَكِيْزِيٍّ الْمُنَاسِبِ عَامِرِيٍّ	٣٦
سَلِيلٌ عَلَا لَهُ مِنْ كُلِّ مَجْدٍ	٣٧
تَرَى لِلخَيْلِ فِي الْهَيْجَاءِ عَنْهُ	٣٨
لَنْ تَعِزُّبَ كِبَاءَ الْحَرْبِ عَنْهُ	٣٩
نَمَاهُ إِلَى ذُرَى الْعُلِيَاءِ غَرِيرٌ	٤٠
وَأَنْ تَذْكَرَ أَبَا جُرْوَانَ غَضَّتْ	٤١
عَلَيَّ عَلَيَّ أَنْتَ الشَّمْسُ نَوْرًا	٤٢
وَأَنْتَ أَجَلُ حَيْنِ يَنْوِبُ خُطْبَ	٤٣
إِذَا أَهْلَ الْمَكَارِمِ ضَيَعُوهَا	٤٤
عَدَا بَنِي أَنْ زُورَكَ حَادَثَاتٌ	٤٥
هَجَانُ الْمَالِ وَالْجَيْشِ لِلْهَامُ	
نَدَاهُ مَا نَبَا عَنْهُ الْعَرَامُ	
وَصَبُّ بِالْمَكَارِمِ مَسْتَهَامُ	
كَمَا يَهْتَزُّ لِلضَّرْبِ الْحَسَامُ	
وَيُجْسِدُ مِصْرُ يَمَنٍ وَشَامُ	
وَيُضْرَبُ لِلْعُلَا فِيهَا الْخِيَامُ	
وَالْحَضْنُ لِلدَّيْرِ وَلَا شَمَامُ	
وَكُحْبٌ وَالْبِرَامِكَةُ الْكِرَامُ	
وَعَوْفٌ فِي الْوَفَاءِ لَهُ غَلَامُ	
مَلِيكَ لِلْمُلُوكِ بِرِ اعْتِصَامُ	
ذُرَى الْعُلِيَاءِ مِنْهُ وَالسَّنَامُ	
شُرُودًا مِثْلَمَا شَرَدَ النِّعَامُ	
إِذَا فَلَهَا بِعُقُوبَةٍ أَزْدِ حَامُ	
وَأَبْرَاهِيمُ وَالذُّهُ الْهَمَامُ	
لَهُ الْأَبْصَارُ وَأَنْقَطَعَ الْكَلَامُ	
إِذَا طَلَعَتْ وَذَا النَّاسُ الظَّلَامُ	
وَأَعْظَمُ أَنْ يَقَاسِبَكَ الْأَنَامُ	
فَأَنْتَ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ نِظَامُ	
إِذَا ذَكَرْتَ تَذَوَّبَ لَهَا الْعِظَامُ	

وَأَسْبَابُ جَرَيْنَ وَكَيْدَ مِرٍ
 وَمَا تَرَكِي أَزْدِيَارَتِكَ اخْتِيَارًا
 فذاك من الردى جَهَنَّمُ الْحَيَا
 عِبُوسًا أَذْ يُقَابِلُ وَجْهَ حِرٍّ
 جَوَادُ حِينَ يُلْعَنُ وَالِدَاهُ
 يُعِزُّ مُهِينَةً وَيُهِينُ لَوْ مَاءً
 يَخَالُ الضَّيْفُ يَفْرُصُ حَاجِبِيهِ
 لِيَهْنِكَ مَا امْتَدَحْتُكَ مِنْ ثَنَاءٍ
 وَلَسْتُ بِمَادِحٍ سَفْسَافٍ قَوْمٍ
 أَبَايَ ذَاكَ أَنِّي مِنْ قُرُومٍ
 هَدِيرُ الْبَزْلِ عِنْدَهُمْ كَشِيشٍ
 وَقَوْلُهُمْ لَدَى الْإِعْطَاءِ قَدْ
 وَنَفْسٌ لَا تَرِيعُ لِوَرْدٍ سَوْءٍ
 وَآتِي لَا الْغَنِيِّ وَأَنْ نَبَايَ
 وَأَنْتَ قَدْ أَمْسَعَدِي مِنْ نَاسٍ
 وَلَوْ لَا ذَاكَ مَعَ قُرْبِي وَوَدَّيْ
 فَطُلُّ مَجْدًا وَزِدْ شَرَفًا وَفَخْرًا
 وَعَشْرٌ فِي نِعْمَةٍ وَدَوَامٍ عِزٍّ

قَعُودِي فِي الْمُنْدَاءِ لَهُ قِيَامُ
 وَلَكِنْ طَالَمَا مَنَعَ الْمَرَامُ
 سَحَابُ سَمَايَةٍ أَبَدًا جَهَامُ
 وَعِنْدَ الْمَوْسِمَاتِ ^{الزَّائِنَاتِ} لَهَا يَتَسَامُ
 وَيُقَرِّعُ أَنْفَهُ وَكَذَلِكَ اللَّثَامُ
 مَكْرَمَةٌ وَكَذَلِكَ النُّطْفُ الْحَرَامُ
 وَلَا سِيَّمَا إِذَا احْتَضَرَ الطَّعَامُ
 بِهِ لِأُغْيَرِهِ يَجِبُ الْقِيَامُ
 وَإِنْ قَالَ وَالْهَيْ مَالٌ رُكَّامُ
 صَهَا مِيمٍ تَسِيمٍ وَلَا تَسَامُ
 وَزَارَ الْأُسْدَ عِنْدَهُمْ بَغَامُ
 وَضَرْبُهُمْ لَدَى الْهَيْجَاتِ شَوْامُ
 وَلَوْ بَلَغَ الْفَنَاءُ بِهَا الْحَيَامُ ^{لَطَشَرُ}
 زَمَانَ السَّوْعِ وَاخْتَلَجَ السَّوَامُ
 أَخِيرُهُمْ لِغَيْرِهِمْ إِمَامُ
 لَكَانَ عَنِ الْمَدِيحِ لِي احْتِشَامُ
 عَلَى شَرَفٍ وَفَخْرٍ لَا يَرَامُ
 بِمَنْعَةٍ مَنِ يُضِيمُ وَلَا يُضَامُ

وَقَالَ يُوَدِّعُ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَوْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْوَلَدِ



١ أَلَقْتَ إِلَيْكَ مَقَادَهَا الْإِيَّامُ
 ٢ وَمَشَى إِلَيْكَ الذَّهْرُ مَشِيَّةً خَاضِعٍ
 ٣ وَبَقِيَتْ مَا بَقِيَ الزَّمَانُ مَحْلَدًا
 ٤ وَحَبَاكَ رَبُّكَ بِالْكَرَامَةِ وَالرَّضَى
 ٥ فَلَا نَتَّحِينَ تَعْدُ عَيْنُ زَمَانِنَا
 ٦ بِكَ يَا حَبِيبَ الدِّينِ طَالَتْ فَاعْتَلَتْ
 ٧ أَحْيَيْتَ بَشْرًا وَالْجَنِيدَ وَعَامِرًا
 ٨ وَأَقَمْتَ لِلْقُرْشِيِّ فِي آرَائِهِ
 ٩ وَكَذَلِكَ الثَّوْرِيَّ أَعْلَنَ قَائِلًا
 ١٠ لِلَّهِ دَرَكٌ أَيْ مُوَضَّحٌ مُشْكِلٌ
 ١١ حَسَنُ الْإِنَابَةِ مُخْلِصُ أَعْمَالِهِ
 ١٢ أَنْ تَجِدَ الْعُظْمَاءُ فَضْلَكَ فِيهِمْ
 ١٣ لَكَ حِينَ يَعْتَكِرُ الظَّلَامُ صَانِعُ
 ١٤ قَسَمًا لَوْ أَنَّكَ فِي الْغِنَى ذُو سَطْوَةٍ
 ١٥ لِلَّهِ مِنْ خَفَقَانِ قَلْبٍ كَلِمًا
 ١٦ فَالْيَفْرَحُ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ وَزَمْرًا
 ١٧ يَا وَحِشَتَا وَالْعَيْنَ لَمْ تَرْفَعْ لَهَا
 ١٨ لَا كَانَ هَذَا السَّيْرُ آخِرَ عَهْدِنَا
 ١٩ وَكَلَاكَ رَبُّكَ حَيْثُ كُنْتَ وَلَا عُدَّ

وَأَمَدَكَ الْإِجْلَالَ وَالْإِعْظَامُ
 وَقَضَى بِمَا تَخْتَارُهُ الْعَلَامُ
 فِي حَيْثُ يُقَعَّدُ وَالْأَنَامُ قِيَامُ
 وَالْبَرِّ مَا نَسَخَ الضِّيَاءُ ظَلَامُ
 وَبَصَدَقَ قَوْلِي يَشْهَدُ الْإِسْلَامُ
 شَرَفًا عَلَى الْخَطِيئَةِ الْأَجْلَامُ
 زُهْدًا وَكُلًّا إِذْ يُعَدُّ إِمَامُ
 حُجَّجًا يُقَصِّرُ دَوْنَهَا النَّظَامُ
 أَنْتَ الْغَامُ وَمَنْ سِوَاكَ جَهَامُ
 أَضْحَى وَمَنْ شَبَّ عَلَيْهِ خِتَامُ
 لِلَّهِ لَا يَسْرِي إِلَيْهِ أَثَامُ
 فَبِنَا السَّبِيلَ نَقِرُّ وَالْأَيْتَامُ
 تَغْشَى الْأَرَامِلَ وَالْعَيُونَ نِيَامُ
 لَمْ تَدْرِ أَهْلَ الْفَضْلِ مَا الْإِعْدَامُ
 قَعْدُ وَالْتَجَمُّيزُ الْحَمُولُ وَقَامُوا
 بِقَدْرٍ وَمَدُّ الْحَلِّ وَالْإِحْرَامُ
 رَجُلٌ وَلَا تُشِيرَتْ لَهَا أَعْلَامُ
 فِيهِ اللَّيَالِي رِحْلَةٌ وَمَقَامُ
 أَرْضًا تَحُلُّ بِهَا حَيٍّ وَرَهَامُ

ورعائك من لو كنت راعي خلقه
انعم علينا بالدعاء اذا التقى
وعليك مني ما حيت وما بدت

لم يروع الا للحنيف ذمام
بحجون مكة مشرق وشيأ م
شمس النهار تحت وسلام

وقال يمدح باتكين

قمر فاسقنيها قبل صوت الحمام
صهبا ما تماعتت بابل
مما ادير الكاس منها على
تذهب بالياس وتذني المسنة
لواحتساها بن الزبير اغتدى
اوذاقها المنزوف ضرطاما

كرمية تجع شمل الكرام
مزاجها الاوي وماء الغمام
كسرى ونمرود بن كوشن حام
وتنشر اللهو و قطوي الغرام
الكرم من كعب واوس بن لام
هاب بن ذي الجدين يوم الزحام

المنزوف ضرطاً رجل من العرب يضرب به المثل في الجبن لانه
قيل له الخيل الخيل فضرط حقومات فصار من لا عند العرب

وحرك الاوتار واذا كرنا
وتكلم الغزلان بين المها
من اظماً فاطر طرفه

ايا منا الغربيد والسلام
تمشي الى الشط قيا ما قيام
يروي بمرءاه القلوب الحيام

طرف فاطر اذا كان فيد انكسار الحيا لا للغضب وشقة ظميا
اذا كان فيها ذبول بسمرة ولثة ظميا قليل دمه او عين ظميا قبيحة
الجفن ورمح ظميا اذا كان اسمر والحائم العطشان

وغنينا بالزير صوتا وقل

الموت احلام من سؤال اللئام



أرى المعالي تقتضي عزمي	تصف لبيد وخوض الطوام	١١
بكل ملي الملاطين لم	يجرب ولم يزع بمرع السوام	١٢
تسوق الريح وتحتشه الـ	جل وفي الوجعاء منه الزمام	١٣
الملاطان الجانبان والسوام المالح السائم الراعي واسمتا لمال ارسلته في المرعى يعني بذلك المركب الجلل الشراع والوجعاء العجز والوجعاء الأست قال الشاعر		
ويوم من الشريط وقد عاثما	تخرج روح العزم من وجعائها	
لا يعرف الإعياء في سيره	ولا يبالي إن مضى أم أقام	١٤
وقد تساوى عنده في المدي	يوفر وأسبوع وشهر وعام	١٥
إذا ميّس الأرض في جريه	خيف على أكبر الاصطلام	١٦
أو كلد وعاء عزيزية	تزف بالرحل فيف النعام	١٧
الروعاء من الأبل الحديدة القواد وكذلك الانثى من الخيل ولا يوصف به الذكر وبنو اعز بنو قبيلة من العرب تنسب إليهم كرام الأبل والزيف السرعة قال الله تعالى فاقبلوا اليه يزفون		
يصحبها آجر دُ عردُ النساء	قصير أرساغ طويل الحزام	١٨
الآجر وقصير الشعر والنساء عرق الفخذين والعرد الطويل والنساء يحد طولها في الفرس ويحد أيضا قصير الأرساغ وطول الحزام يدل على عرض الجنين		
كي ما الاقي ملكا عنده	لما جذا لاحسا عندي مقام	١٩
مظهر الاخلاق تموبه	الى المعالي هم لا تيرام	٢٠

٢١	امواله من ضميمه تشتكي وجاره في نجوة لا يضام	النجوة ما ارتفع من الارض يصغر العدة في عينه وعظم في قلبه عدوه
٢٢	يقعد والاعداء منه قيام	من يلق شمس الدين يلق امرءاً
٢٣	اليه تنويهاً وكانوا نيام	نبه طلاب العلا جوده
٢٤	من ملك شيء سوى الانتقام	لولاه لم تعرف بنوا عصرنا
٢٥	ويحفظ العهد ويرعى الزمام	يجانب الله ويهوى التقي
٢٦	يوماً ولا اصغى لزد والكلام	لم ينطق العوراء في مجلس
٢٧	ولا سحاب الجود منه جهام	لا برقة في خاله خلّب
التنوير رفع الصوب بالنداء والعهد المودة والذمام والمخلّب الذي لا يطر والجهام السحاب الذي قد اهرق ماءه		
٢٨	مدن ولي الامر وارضى الامام	ارضى الله العرش في خلقه
٢٩	يلصق منه صدره بالرغام	عف فمابات اخو شروية
عف من العفاف والثروة المال والرغام التراب يصفر بالعدل ومجابه الظلم لان المظلوم يصير سبيله بالصاق صدره بالارض بالشدة من حرارة الظلم في صدره ويتقلب من شدة الالم الذي قد نزل به		
٣٠	صار من اهتم كذات الوحام	كم ردم من جال مخيف وقد
٣١	من البلاء يا صاح صمي صمام	اذا راي ما نال اخوانه
٣٢	وذاب غماً وتمتى الحمام	وظل منكباً على وجهه
٣٣	منه على نعمته ذاهتمام	فمن تولى لم يبت مسلم

٣٢	رَاشِدٌ ذُو عِيَالٍ فَقِيرٌ وَاحِيَا هُمُ	وَاحْتَرَمَ الْمُتَرَبِّينَ أَيَّ احْتِرَامٍ
٣٥	وغيره لما تولاهم	لم يبق تحت الجلد غير العظام
٣٦	بالضرب والصلب خلق الله	وقلع اضراسه وشم الإبرام
٣٧	الضرب والصلب الملقوم من الإبرام الدخان ويفعله من أراد العسل يسلم من	الضرب والصلب الملقوم من الإبرام الدخان ويفعله من أراد العسل يسلم من
٣٨	لم يرث الشيخ حياء من	شيب لم ير حم شباب الغلام
٣٩	وكم حصان أبرزت حصرة	تساق للحد بغير احتشام
٤٠	وما انت فاحشة تقتضي	حدا ولا توجب سلب الخدام
٤١	لا تدع شمس الدين يا ذا الجحى	مخاطبا الأغياث الأنام
٤٢	فان هذا اسم به لا تق	لا بالمشائيم اللثام الطغام
لا تق به الشيء يليق اي يعلق والمشوم لا تك والشوم نقبض اليمن		
يقال رجل مشوم ومشوم وقوم مشائيم والاشاء ثم نقبض الايامن		
يقال ما شتم فلان وقد تشاموا به والليث في هذا الدفي الاصل الشحيح		
النفس واللثام الطغام او غاد الناس الواحد والجمع سؤ وواحد لاوغاد		
٤٣	ايتها البصرة تيهي به	فانه الملك الاعز الهمام
٤٤	وانه اوحده هذا الوري	حلماء وعلما وندي واعتزام
٤٥	بث بها الامر ورد المني	غضا وكان آذن بانصرام
٤٦	ولم يصغر خدة معرضا	كبرا ولم يفضض لجور ختام
صغر خدة اماله كبرا والغض الكسر والختام الطين الذي يختم به		
٤٧	يا يا شجاع يا ثمال الوري	يا طاهرا من كل ذم وذام

٢٧	يا شبه ذي القرنين في رهطه السـ	غريبي العيص الملوك الكرام
٢٨	كانما البصرة مذ جُرَّتْهَا	اشلاء غمد سل من الحسام
٢٩	بَدَلَتْ الوحشة من أنسها	والبست بعد الضياء الظلام
٣٠	فكل رضى تشكى شمسها	غشا الدجاسا حاقها والخيام
٣١	والآن اذا عدت اليها زهت	وابتمت بالبشر أي ابتسام
٣٢	فلا خلت منك الرعايا ولا	زلت لم رفض المعالي نظام

المرفض المتفرق والنظام السلك الذي ينظم فيه اللؤلؤ وغيره
وقال وقد جلس إلى جماعة وفيهم رجل يشكي وجعا برأسه وحمى مطبقة
 عليه فطلبوا منه ان يكتب لذلك الرجل عوذة يعلقها على نفسه ويتبارك
 بها لعل الله ان يشفيه ببركات ما فيها من الاسماء وذلك الرجل من
 يعرف بالدعابة والمزاح وخفة الروح والمسخرة ومجالس اللهو
 فعلم مقصودهم في ذلك فقال لتوني بدواة وبياض فاتوه بهما
 فاخذ عنهم ناحية وكتب هذه الابيات وطواها طي التعاويذ وشد
 عليها سلكا ودفعها اليه وامره ان يشدها في عضده فلما قبضها واخذ
 يشدها الى عضده قال بعض الجماعة لا بد ان تعرف ما في هذه العوذة
 لحفظه وينتفع به الناس وكلهم يظنون ان المكتوب ليس كما يظن
 فحلوا السلك ونشروا الرقعة فاذا فيها مكتوب هذه الابيات

يا مالک الخیر علیک السلام	اذاک شیخ من اصنل الانام
فأجج النار وافتح له	ابوابها وانعم له بالمقام



واجعله بالتأبوت من خلفه
وقله يختارني جوفه
وزقده ترقص من حوله
وقل لاهل النار حقوا به
ابليس يمشي نحوه في قيام
بيتا وزينه بغين ولا م
عقارب كالبخت او كالنعام
فهو لمن سن المعاصي امام

الغل القيد والبخت من النوق ذو السنامين وسان المغنا ابليس لعنه الله

حتى اذا اكمل في قصرها
فامر به يخرج لومكرها
من المدي يا مالك الف عام
منها الى الجنة دار السلام

وقال ايضا رحمه الله

الاقل لمن ارهقته الذنوب
عليك الهدية اني رايت
تجيز لذي الحق اني ارا
وتبري السخا ثم حتى تربى
وايسر شوي يحل العقود
فبالشاة يصقع زندا خيه
ويضي الذي انقه في الخوم
فكم من بغي طبخت بردت
وكم حلة عمرت منزلا
فلا تحقرن قليل الهدايا
وخاف من الدهر خطبا جسيما
لها عندنا اليوم شانا عظيما
دحقاته وتغر اللبسيما
اعدا عدا عدو وليا حميما
ويصبح مهدير موسى الكليما
في مصرنا ويقوى لا ديمنا
يطاول من يمتطي النجومنا
لوا فح من قبل كانت سموما
وابقت منازل قوم رسوما
فرج الداء ويخيط الكلوما

وقال ايضا رحمه الله





١	يَا غُرَّ حَيٍّ بَنِي جُسُومٍ	مَنْ ذَا أَفْتَالِكَ بِسُفْكَ دَمِي
٢	نَقْصُصُ دَعْوَاكِ عَلَى حَكَمٍ	فَتَعَالِي غَيْرِ مَدَافِعَةٍ
٣	عَرَضْتُ بِالْعَهْدِ يَرِاقُ دَمِي	أَبْضَظَّةَ عَيْنٍ عَنْ خَطِيئَةٍ
٤	يَكْفِيهِ مَقَالُكَ لَا تَنْحَمِ	إِنْ كَانَ جَنَى طَرَفِي فَلَقَدْ
٥	زُورًا وَهُمْ شَرُّ الْأُمَمِ	قَدْ رَجَى لَوَاشِينَ فَقَدْ نَطَقُوا
٦	كَأَنَّ كَذِبًا فِي زَعْمِهِمْ	زَعَمُوا أَنِّي بِسَوَائِي كُمْ
٧	طَرَفِي أَبْغَى بَدَلًا فَعَمِي	أَنْ كُنْتُ أَحَلْتُ لغيرِكُمْ
٨	يَوْمًا فِي النَّاسِ فَقُضِيَ فِي	أَوْ كُنْتُ نَطَقْتُ بِثَلْبِكُمْ
٩	سَمْعًا فَبَقِيَتْ أَخَا صَمِّمِ	أَوْ كُنْتُ نَصَّتُ لَغَائِبِكُمْ
١٠	خِلَا فَخَلَقْتُ أَخَا سَقَمِ	أَوْ لَاقَ لِقَابِي بَعْدَ كُمْ
١١	فِيكُمْ فَتَكَلَّمْتُ لَهَا قَدْ مَنِي	أَوْ كُنْتُ مَشَيْتُ بِسَيْئَةٍ
١٢	بِي بِحَيْثُ الْأَبْطَحُ ذُو الْحَرَمِ	يَا طَيْبُ الْوَصْلِ بَدَارِ الْحَرَمِ
١٣	عَنْ شَمَلِ الْحَيِّ لِلْمُسْتَعْمِ	وَالدَّهْرِ بَعِيثِي سَدْرُ
١٤	شَرِبَ الصُّهْبَاءُ عَلَى النِّعَمِ	نَعْدُ وَأَوْزُوحُ وَمَذْهَبُنَا
١٥	وَأَزُورُ جَنَابِي عَنْ أُمِّمِ	وَأَزُورُ الْحَبَّ عَلَانِيَةً
١٦	وَحَشَى لِحَشَى وَفَمٌ لِقَمِ	كَمْ قَدِ بَيَّتُ أَفَاكُهُ
١٧	تَرَعَى الْمَثْرِينَ مِنَ التَّهْمِ	وَالْمَالِ يَمْدُرُ وَاقِ السِّمِ
١٨	وَشُهُودَ الْعَفَّةِ وَالْكَرَمِ	فَتَرَى الرُّقْبَاءَ طَلَّاعُنَا
١٩	كَانَتْ وَتَوَلَّتْ كَا الْحُلَمِ	سُقِيَ اللَّيَالِي لِلْمَوْلَقْدِ

يا خضرها مع نظرتها	٢٠
اذ ليس البيض ثوباً نبتني	٢١
ساوت في الحسن زمان الم	٢٢
مسعود الخيل نقي الذيل	٢٣ نسخة فهم الجبل
ملك احيى بمواهبه	٢٤
وانا رب ساطع سودده	٢٥ نسخة الاملاك
واقام بحسن سياسته	٢٦
واذم لمن اضحى بجباهه	٢٧
ملك تحتال قري البحرين	٢٨
نذر سرمد يس شكن مكس	٢٩
خلقت للنصل نامله	٣٠
فالنصل لاهل عداوته	٣١
والبذل لاهل مودته	٣٢
ويشير الى العلم الميمو	٣٣ نسخة منشبه
فاليك ابا المنصور نظا	٣٤
جاءت بكر من نظم فتى	٣٥
يثنى بلسان الصدق علي	٣٦
احب برحم قدو شجعت	٣٧
فبقيت بقاء الدهر ورخ	٣٨
يا حسرهما اذ لم تدوم	
بمشيب لاح ولا عديم	
لك عماد الدين حيا الامم	
سني النيل لدى الفحم	
قتلى الاملاق من الرمم	
لذوي الال دجى الظلم	
سوس الاملاك على النقم	
على الايام فلم يرم	
به في الحسن على رمر	
شروى مرهش وفي الدمم	
والبذل الشامل والقلم	
ولكل كهات كالاطم	
واخ في الله وذو رجم	
ن بما يشبه من الحكم	
م عقود الدار المنتظم	
في ودك ليس بمتهم	
لك ثناء الوامق ذى الزم	
من عيصك من الحمرودم	
لك الايام من الخدم	



وقال سيرة الرئيس لأجل الحسين بن عبد بن أحمد كان صديقه

أيدي الحوادث في الأيام والأئم	أمضى من الذكر الصمصامة الخدم
فلا تظن من طالت سلامته	ان المقادير اعطته عري السلام
كل ما تحدث الأيام مرقن	وكل غاية موجود الى عدم
من بزة الدهر صرفا سوف تمرجه	له تصاريفه من صفوة النقم

الصف الخالص وخرج الشاب اذا خلطه يقول من صفاله من الكدر
فلا بد يتكدر عليه ما صفى

فلا تغرنك الدنيا وزينتها	ولو حبتك بجر الخيل والتعم
--------------------------	---------------------------

الحباء العطأ وجر الخيل اكثرها واقواها وجر الخيل جيارها

وما اللذ اذ في عيش وغايت	موت يؤدبك من قصر الى رجم
--------------------------	--------------------------

العيش الحياة وغاية كل شيء منتهاه والرجم القبر

يا غافلا لعب الظن الكذب	خف للمواقب واخذ زلة القدم
-------------------------	---------------------------

الغافل الساهي وزلة القدم يعني تغيير الحال

وانظر الى حسن في حسن صورة	جاءت اليه صرف الدهر من أمم
والأجواد اقرب البطن منجرد	يهوي به كهوى الأجل القطم

الاقرب الضامر والقرب دقة الخاصة والمنجرد السريع والأجل
الصقر والقطم الشيم أي اتاه الموت بلا ذلك

ولا الغطارف من بكر واخوتها	من تغلب الغلب هل الباس الكرم
----------------------------	------------------------------

الغطارف واحد غطريف بكري يعني بكر بن وائل وتغلب بن وائل

١١	كانوا يفتون بالخيل مسرجة	بالماء والآل والاولاد والحشم
	يفدون من قول الرجل فداك ابي فداك نفسي وحشم الرجل عياله وخدمه	
١٢	ايها بني وائل قد مات سيدكم	فابكوا عليه بدمع ساجم ودم
١٣	ان كان قد نزلت دهياء مظلمة	وحام عنها حاة القوم لم يحيم
	يقال داهية دهياء مدهيته وحام اذا جبن وحاة القوم شجاعتهم	
١٤	وان نبا زمن او عضر ناجدة	اعطا العفاة بلا من ولا سام
	نبا اي اشتد والعفاة السوال الستم الضجر والملل والناجذالنا	
١٥	مضى ولم يدبرها سكر الشبا وما	اماله الجمل عن رشدا الى اثم
١٦	ولم يكن همته شرب المدام ولا	شد والمزاهير بالاوتار والتغم
	المدام الخمر والمزاهير العيلان واحدها مزهر وشد وهما صولها	
١٧	لكن همته مال يقتسمه	على العفاة واقدام على البهم
	البهم الفرسان واحدها بهمة ويسمى بهم الحروب كل جري	
١٨	ولم يرل صامتا طوعا لخالفه	وراكعا ساجدا في خندس الظلم
١٩	فيا با جعفر لا زلتني دعة	لا تجزعن فقضاة غير متهم
	الدعة الخفض والراحه والجزع اشد الحزن وابو جعفر خوالمرف	
٢٠	ويا با حسن صبرا فكل فتى	مفارق وحياة المرء كالخمر
	ابو حسن خوالمرف وهو علي بن عبد الله	
٢١	والموت كل امرئ لا بد ذائقه	تقاصر العمر او وذي الى الهرم
٢٢	اين الملوك واردا ف الملوك ومن	ساد القباثل من عاد ومن ايم

ارداف الملوكة واحدها ردف وهو الذي اذا جلس الملك جلس
عن يمينه واذا شرب الملك شرب هو قبل الناس واذا غر في الملك
جلس هو مكانه والاسم من ذلك الاردافة وعاد وارم قبيلتان

٢٣ واين طسم واولاد التبابع من اولاد حمير والساد من عجم

طسم ايضا قبيلة من الاعم السالفة والتبابعة ملوك اليمن وعجم قبيلة من عجم

٢٤ واين آل مضاض في قباثلها من جرهم ساكني بجوحة الحرم

آل مضاض هم بيت جرهم بن يقطان هم الذي تزوج اليهم النبي
اسماعيل عليه السلام بابنة ملكهم الحارث بن مضاض وجميع اولاده
منها وكانوا سكان الحرم قبل قریش وبجوحة الحرم وسط طريق

٢٥ افناهم وادار الكاس مترعة في وائل وسقاها غير محترم

٢٦ اردى بن مرة هماما وكان لهم عقدا لرياسة عن آباء القديم

يعني همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان صاحب ياسته بكر بن وائل

٢٧ وما نغ الجار جساس اناك له سهم المنون على عهد فلم يدوم

يعني جساس بن مرة بن وائل بن كليب بن وائل وكان يدعى حامى الذمار واما

٢٨ والخوفزان الذي كانت تنوع ببر بكر سقاها بكاسات من النقيم

الخوفزان هو الحارث ابن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة

بن ذهل بن شيبان وكان الخوفزان سيد بكر بن وائل

٢٩ ان الامير المثنى يوم بارزة مهران اشجع اهل الارض كلهم

وقد اذاق شبيباني شبيبتي كاس الخوف بلا خوف ولا سام

مذكر حرم الله

يعني شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الخارجي وكانت العرب كلها حاضرة
وباديا وقوادها في الدجلة وقع به فرسه فيها وعليه الدرع فمات

وعاقر الفيل افناه وعاد الى	بسطام مذياليه كف مخترم
وقالت الناس اقران وغادره	فوق التراب عفير الخد والخشم

٣١

٣٢

عاقر الفيل يعني المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة
بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهو الذي عقر الفيل فيل مهران
يوم القادسية وقتل الاعاجم وعاث في مملكة كسرى وتولى الاعاجم
في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ان مات وتزوج سعد بن
ابي وقاص زوجته سلمى بنت حفصة وذكروا انه قال لها ذات يوم
وقد اشتد الحرب كيف رايتيني قالت انك كالناسر لأمثني لهم فطم
سعد وجهها وفيه يقول الاعور

هاجت لاعور ذات الحياخذنا واستبدلت بعد عبد القيس هدا
وقد يحل بها اذ لا يحل بها اذ النخيلة قتل جند مهرانا
ازمان سار المثنى بالجنود لهم فقلل الجمع من فرس وجيلانا
سار المثنى بفرسان مسومة فقتل الفرسان من مثنى وحدا
ملا ان شام ومصر بالعراق مضى مثل المثنى الذي من الشاذانا

والمزيدين غالتهم غواثله	واجتاحهم مزيد من سيده العزم
-------------------------	-----------------------------

٣٣

يعني بالمزيديين بني مزيد بن زائدة بن عبد الله بن زائد بن مطرب
شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم

بيت الكرم منهم معن بن زائدة ويزيد بن مزيد ومزيد بن زائدة وخالد
بن يزيد الذي يملأه ابوتهم الطائي في اشعاره وكان جواداً اوله
احاديث في الجود كثيرة

ولم يدع هانئاً وهو الذي انتصفت به الاعاريب استولت على العجم
يعني بهاني قبيصة بن هاني بن مسعود بن عامر بن الخصيب بن
عمرو المزدي بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان صاحب الحرب يوم قتل
جيش كسرى ونهب العراق قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا يوم
انتصفت فيه العرب من العجم بفارس من ذهل بن شيبان وكان هاني
المتولي لذلك ومعه يزيد بن مسهر

والحارث بن عباد غالر وسطا بفارس حيدر التحلاق للمسم
يعني بالحارث بن عباد بن مرة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فارس بن بكر
بن وائل في زمانه وحيدر بن مسبعة بن قيس بن ثعلبة يوم التحلاق
هو الذي اقدم ذؤيب فاول فارس يخرج يكون هو الخارج لقتاله
ويقتله فقتل ذلك اليوم اول فارس وثاني فارس وثالث فارس
حتى قتل عدة فرسان وهو احد المسامعة ومنهم مالك بن مسمع حكى
انه سمع عبد الملك بن مروان ذات ليلة مع نفر من اصحابه وخو
فبلغ حديثهم الى ذكر سادات العرب واخذوا في ذكر قبيلة بعد قبيلة
وسيد بعد سيد حتى بلغوا بالذكر الى ربيعة ثم من ربيعة
الى بكر بن وائل فقال بعضهم يا امير المؤمنين في بكر بن وائل من كوا

لغضبت لغضبه مائة الف فارس

والمحارث بن سدوس له عيال فيه بنوه ولما يكثر بهم

٣٦

يعني المحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وكان له من الاولاد خمسة وعشرون ذكرًا غير الاناث وكلهم فرسان و كان من الفرسان ربعة وابوه سدوس قاتل زياد بن الهبولة

والمجد مسلمة لم يحمد فدن بناه والده اذ كان ذاهم

٣٧

يعني مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع بن الدول بن حنيفة و سمي المجد لقوته وابوه عبيد اول من خط حجرًا ونزل اليمامة وكان له من الاولاد عشرة ذكور وجاءه اعمامه وكانوا جماعة يطلبونه فيها الشرك فاعطى كل رجل من اعمامه قرية

وهوذة بن علي خط منزعًا عن رأسه التاج عمدًا غير محتشم

٣٨

غير محتشم يعني غير مستحي يعني هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز بن سحيم بن مرة بن الدول بن مرة وهوذة هذا اول متزوج من معد ولم يتزوج قبله معد وهو الذي كتب اليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم كما كتب الى كسرى ملك الهخم وقصر ملك الروم والى هبالة الشام وهو الذي كان خفيراً لقوا فلكسرى من العراق الى الشام والى البحرين الى اليمن من جميع العرب وهو الذي نزلت عليه قيسر قلد جدت نجد فنزلت بنوا بكر بن وائل على قتادة بن مسلمة بن عبيد ونزلت تميم على عمرو بن سلمى

بن زيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة ونزلت قيس
على هودة ابن علي فأبأحوهم ثم إليمامة وزروعها وأطعموهم حتى
أخصبوا وسمي هودة يومئذ الوهاب وصاحب يوم الصفقة
وهو يوم المشقر بالبحرين

٣٩ وشيخ عجل ابا معدان عاجله من الحجام فلم يطلب له بدم

يعني خظلة بن ثعلبة بن شيبان بن حي بن حاطب بن الاسعد
بن خزمية بن عجل بن لخم وكان قد سمي مقطع وهو اول من غير سنة
المشركين في قسمة خمس الغنائم لما كسروا جيوش كسرى وغنموا منهم كل
ما كان معهم من خيل وسلاح وغير ذلك وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم الخس

٧٠ وفارس العرب العربا وسيدها اعني كليباً قريع العرب والعجم

كليب بن مرة بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن جبيب
بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل وكان سيد معد كلهما وكان يضرب
به المثل في الفروسية وهو صاحب يوم حرازي والسلان واذل اليمر

٧١ لم يحمد عدو يوماً ولا دفت عند المنيّة اذ جاءت بنو جشم

٧٢ قد كان ان نزلت دهماء مظلمة وحام عنها حاة القوم لم يحم

٧٣ ولم يكن لعدوي بعده عصم منه وكان عدوي اي معصم

عدي هو مامل بن ربيعة اخو كليب هو صاحب حرب بكر وتغلب أربعين سنة

٧٤ والكلثوم سادات الاراقم لمر يترك لهم من جمى حام ولا حرم

يعني رطع عمرو بن كلثوم بن مالك بن سعد بن زهير بن جشم بن

بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل قاتل عمرو بن هند مضطراً
الحجارة وكان سيّداً

اولئك الغر من سادات قومكما | اهل النهى واللّهي والعهد والذّم

النهي جمع هية وهو العقل واللّهي جمع طهوه وهي العطية الكثيرة

فهذه شيم الدنيا وغايتها | فيمن مضى وبقي من سائر الأمم

وقال يمدح الامير عماد الدين ابا علي محمد بن مسعود العيولي

صعود العلا الا عليك حرام | وعيش سوى ما انت فيه حرام

وكل غمام لم تثر غادياتيه | رباح نذاً كفيك فهو جهام

الغمام السحاب الواحدة غمامة والجهام السحاب الذي اهرق ماءه

وما المجد الا ما بنيت وشاده | بعزمك باس صادق وعسام

ولا سعي الا دون سعيك فليمن | ولكن من ناواك كيف ينامر

اصل السعي في كلام العرب التصرف في كل عمل ومنه قوله تعالى وان

ليس للانسان الا ما سعى معناه الا ما عمل وسعي الرجل المشي اذا عدّ

واذا قصد قال الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله اي قصدوا وناواه عاده

واقسم لو لا صدق باسك لا اعتد | قوى مر العلياء وهي رمام

المر الجبال وقواها طاقتها والمرة القوة وشدة الفعل ايضا المرير

وقال ايضا رحمه الله

بسم القنا والمرهفات الصوار | بناء المعالي واقتناء المكارم

وفي صموا الخيل تدعى نحرها | شفاء لادواء القلوب الحوائم

٢٥

٢٦

١

٢

٣

٤

٥

١

٢



وَفِي الْكَرِّ وَالْحِمَالَتِ يَوْمَ كَرِهْتَهُ
 وَمَا الْفَخْرُ إِلَّا الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ وَالْتِدُّ
 وَلَقَدْ السَّرَّابُ بِالسَّرَّابِ تَخَالُهَا
 يُقَعِّمُهَا قَدَمًا إِلَى الْمَوْتِ فَتِيَّةُ
 خَلِيلِي مِنْ عَمْرٍو بْنِ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبٍ
 فَمَا السَّمَرُ عِنْدِي غَيْرَ خَطِيئَةِ الْقَنَا
 وَلَا تَذْكُرُ الصَّهْبَاءُ مَا لَمْ تَكُنْ دَمًا
 فَأَنِّي أَحْبَبْتُ الشَّرْبَ فِي ظِلِّ قِسْطِلٍ
 وَهُوَ عُنَاقُ الدَّارِعِينَ وَلَمْ يَاطِقْ
 وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْيَاءَ جَرَّدَ سَيْفَهُ
 فَمَا عَظُمَتْ قَدَرُ أَقْرِشٍ وَوَأَيْلُ
 وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْهَا ضَامَرَتْ إِلَى الْعِدَّةِ
 فَمَا انْقَادَ الْأَعْدَاءُ إِلَّا لِغَاشِمٍ
 وَمَنْ رَامَ أَنْ يَسْتَعْبِدَ النَّاسَ فَلْيَمْلِكْ
 وَكَثْرَ مَنْ تَلَقَّى لِسَانًا مَسَالِمًا
 كَلَامًا كَارِي النَّخْلَ حُلُوفًا
 فَيَا خَاطِبَ الْعِلْيَاءِ لَيْسَ تَنَالُهَا
 فَدَعْ عَنْكَ ذِكْرَهَا فَبَعْضُ صَدَاقِهَا
 وَلَا تَبْسُطَنَّ كَفًّا إِلَيْهَا وَخَلَّهَا

٣ فحارج بعد الكف رخوا الملا غم
 ٢ ورمض الدنايا واغتفار الجرائم
 ٥ سحابة بار كماما او بجو الكواظم
 ٦ ترى عيشها في الدلح جز الغلاصم
 ٧ ذرا في فاني بالعلاجدها ثم
 ٨ وما البيض عندك غير بيض الصوارم
 ٩ ولا سمعاً ما لم يكن صوصارم
 ١٠ مجالسهم فيها ظهور الصلادرم
 ١١ عناق بنيات الخدور والنواعم
 ١٢ وخاض به بحر الردى غير واجم
 ١٣ على الناس الابار تكاب العظام ثم
 ١٤ يُقدِّحوه البر البرى والشكائم
 ١٥ له فيهم فتك الليث الضراغم
 ١٦ عليهم باطراف القنا غير واجم
 ١٧ وتحت جناح الصدر قلب قصارم
 ١٨ لا خبت غبا من لعاب الاراقم
 ١٩ برفع الغواشي واتخاذ البراجم
 ٢٠ ورود المنايا واحتمال العزائم
 ٢١ لا روع يغلي مهرها غير نادرم

نسخة
 تفهمها

سح
 لفانك

سح
 مصادم

سح
 غيا

سح
 المغارم

لَا غَيْرَ مَنْ لَيْتَ جَرِيَّ الْمَقَادِمِ	وَخَفَ سَيْفَ بَدْرِ الدِّينِ وَاحْذَرِ	٢٢
تَشَارُ الْعَوَالِي مَحْظُورَةً لِأَزْمِ	فَلَيْسَ لَهَا كَفْوَ اسْوَاهُ فَإِنْ تَكُنْ	٢٣
نَظِيرًا وَفِي هَنْدِيَّةٍ فَضْلُ سَالِمِ	إِلَّا إِنَّ بَدْرَ الدِّينِ تَابِي طَبَاعُهُ	٢٤
مَرَّ هِصْمًا لَا تَرْتَقِي بِالسَّلَامِ	هُوَ الْمَلِكُ السَّامِيُّ إِلَى كُلِّ غَايَةٍ	٢٥
حَمَى الْمَلِكُ الْمُرْدِي بِدَغِيرِ سَالِمِ	إِذَا هُمْ أَمْضَى عِزِّهِ بِكَتَابِ	٢٦
فَجَلَّ جَلَاءُ الْأَعْوَجِ الْمُتَلَايِمِ	جَرَّ وَجَرَتْ أَهْلُ الْمُلُوكِ إِلَى الْعُلَا	٢٧
وَلَمْ يَبْقَ فِي أَخْلَافِهَا فُطْرُ صَائِمِ	جَوَادًا أَمَّا الْخُورُ عَامَتْ فَصَالِهَا	٢٨
سُرُورًا بِابْنِ مِزَالِ الْغُرُوقِ قَادِمِ	يُسْرُومُ عَمَّا لَنَا زَلَيْنَ بِبَابِهِ	٢٩
لَا رَجَى عَلَى تِيَارِهِ الْمُتَلَايِمِ	هُوَ الْبَحْرُ بِلُوزِ أَحْمَ الْبَحْرِمِدِّ هُ	٣٠
لَشَقَّ الطَّلَا وَالْهَامُ قَبْلَ التَّصَادِمِ	هُوَ السَّيْفُ بِلُوزِ السَّيْفِ عِزِّهِ	٣١
لَمَّا اسْتَوْضَحَتِ الْأَكْحَلَةُ خَاتِمِ	هُوَ الشَّمْسُ بِلُوقَابِلِ الشَّمْسِ نَشْرِهِ	٣٢
أَوْسِيًا وَفِي الْأَعْطَاءِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ	عَلَا فِي اللَّيْلِ أَوْسَا وَفِي الزَّهْدِ وَالتَّقَى	٣٣
سِيَاسَةً مِيمُونَ النَّقِيبَةِ حَازِمِ	وَأُولَى الرِّعَايَا عَدْلُ كَسْرٍ وَسَاسِهَا	٣٤
وَكَمْ مِثْلُهَا فِي مِثْلِ حَرِّ اللَّطَائِمِ	قَهَادَى عَطَايَاهُ اللَّطَائِمُ بَيْنَهَا	٣٥
وَلَوْ كَانَ نَائِيًا لِلدَّرَجَمِ الدَّرَاهِمِ	وَيَمْسِي قُرْبَ الْعَيْنِ مَنْ فِي جَنَابِهِ	٣٦
سَمَاحًا وَلَمْ يُحْفَلْ لَكَيْبٍ وَحَاتِمِ	إِذَا جَادَ لَمْ يُدْرَكَ لِفَضْلِهِ وَجَعْفَرِ	٣٧
وَقَيْتَ وَمَا فَاهُ وَابٍ فِي الْمَوَاسِمِ	وَإِنْ قَالَ أَسْنَى قَوْلِ سَحْبَانَ وَائِلِ	٣٨
وَعَمْرٍ وَبَنَ بَسْطَامٍ وَجَارِبِ ظَالِمِ	وَإِنْ صَالَ أَسْنَى حَارِثًا وَمَهْلَمِ لَا	٣٩
قِيَامٌ عَلَى مَوْجٍ مِنَ النَّارِ جَارِحِ	سَلِ الْخَيْلَ عَنْهُ وَالْكَمَاءَ كَافَهَا	٤٠

سورة
نوره

٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩	والبليض وقع في الطلأ والجماجم نعالاً لا يدي خيله في الملاجم يبوء بركن منه عالي الدعائم يقيم اصعرا لا بلج المتصايرم وما زال يدعى للامور العظائم بذا مفخر في عر بها والاعاجيم عديد الحصص الرمل ورمارم الى الترك اذ جاء الهتك الحرائم تمنوا بان كانوا دما في المشائيم ولا جبل الامر منها بعاصيم منيع حتى لا تمت بالغنائيم فريض الاعادي فالتقت بالهزائم كان حشاياها ظهور الشياهم ثوت فاستقلت بين تلك الحرائم سراياه تردي بالقنا والصوارم من السر ما لا يتقى بالتمايم اذا النوم سلى الهم عن كل نائيم بعزمة مضاء على الهول حازم على ظهر ساج غير واهي العزائم	الملك امضاها جانا وصارما وكم راحة حسناء راحت جباهها لقد اصبح الاسلام في كل موطن اقام له في كل غير كتابا دعاه لنصر الدين خير خليفة فلما طيعا للانام وحسبه فقاد الى الافرنج جيشا زهاؤه وجيشا يوارى الشمس يعان نفقه اذا الترك الباغون ذاقوا القاءه جيوش هي الطوفان لارمل عاج معوذة نصر الاله فما غرت اذا ما دعت يا ابا الفضائل اعدت ستبقى بك الافرنج والترك ما يقبلها جنبا فجنبا مخافة فان هومت اهت لها سنة الكرى فيزعجها حتى كان قد اصابها فليس لها في نومها منه راحة وكم حبت من خرج تموت بها الظبا وكم متن ساج تحت ساج تركته
--	--	---

سجدة
اذ الشتر

وقد كنت ذاماً لجلال و ثروة
 فقال علي مالي وحالي و ثروتي
 فظلت أعاني القيد في قعر هوة
 وها أنا قد لقيت رحلي عائداً
 وخلفت بالبحرين أهلي ومنزلي
 وطول مقامي متعب لي وجالب
 فبوركت من ملك أقل هباته
 وعشت على مر الليالي مخلدًا
 يضاعف أكرامي و ترجي مكارمي
 وجاهي و أصغى لاختلاف النماير
 سماعي و الحافي غناء الأداهير
 بنعمائك من أيدي الزمان الغواشيم
 رجاء الغنم من سيبك المتراكم
 علي من الأدنى أحر الملام و مر
 يبر علي فيض البحار الخضار و مر
 لنصرة مظلوم و ارغام ظالم

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

وقال علي قافية النون يمدح الأمير محمد بن أحمد

بن أبي الحسين بن أبي سنان محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي بن
 محمد العيوفي وكان قد دخل عليه ذات يوم فذكر الحاضرون الشعر
 فسألوه هل أنت قلت في هذا الوقت شيئاً من الشعر فقال لا وكنت
 العرب قد فسدت نياتهم عليه ولم يكاشفوه بذلك خوفاً منه فعرف
 ذلك منهم فاهتم اقتراحهم عليه حالاً وكأفهم قد عرضوا له في شيء
 يقوله في ذلك الوقت وكان بعد وقعة بني ماجد في البلاد قتل
 جماعة من أصحابهم فقالها وأنشده أياها في سنتين اثنتين وستمائة
 من الهجرة الإسلامية فلما أنشده أياها تعجب الأمير منها وتعجب جميع
 من حضر فسأله الأمير محمد بن أبي الحسين ان يقول قصيدة بذهاءة في
 المحضر فاراد المسامحة فحلف عليه بحق القرابة التي بيننا والمودة الأما



اجبتني الى ما دعوتك له فانتهى في جنب المجلس ودعا بدواة و
 قرطاس وقال القصيدة الرائية التي ولها رِمَاحُ الْأَعَادِ فَوَعَنَ
 حِمَاكَ قِصَارُ فتعجب الحاضرون من بلاهته وحِدَّةِ خَاطِرِهِ
 فقال الأمير محمد بن أبي الحسين انشدتك الله الذي لا اله
 الا هو لا تتحامى في جميع ما تحويه قبضة ملكي من امر ونهي و
 فرس ومال وخادم ولا تشاورني في شيء مما املك فامر بك
 فينبر كأمري فقال والله ما قلت ما قلت وذكرت ما ذكرت
 لشيء من الجوائز ولا زيادة مال وانما ذلك كان مني اذ رايتك
 اهلا لما ذكرت فوضعت في موضعه

الْأَرْحَلَتْ نَعْمٌ وَأَقْفَرُ نَعْمَانُ فَبَحُّ بِأَسَى أَنْ عَزَّ صَبْرُ وَسَلْوَانُ
 نعم اسم امرأة ونعمان اسم وادٍ واقفر تخلا وباح المحب ييوح اذا
 اظهر العشق والاساءة الحزن

شَرْيْكِيَّةٌ مَرِيَّةٌ حَلَّ أَهْلُهَا بِحَيْثُ تَلَقَى بَطْنُ مِرٍّ وَمِرَّانُ
 شريكية منسوبة الى شريك ومريية منسوبة الى مرة وبطن مرو
 مران موضعان فبطن مرو هو المكان الذي تفرقت فيه قبائل
 الازد الذين خرجوا من ما رب ايام سيل العرم فمنهم من قصد
 الشام ومنهم من قصد عمان وغير ذلك من القرى فاما مران
 فيزعمون ان فيه قبر تميم بن مرة

وعهد لي بها اذ ذاك والشملج وصفوا التدا في ليكده هجران

إذ ذاك فيها قرب العهد والشمل جامع أي الأمر المجتمع غير المتفرق	
ونحن جميعاً صالحون وحالنا	يسوء العدا والكل في اللهو جذلان
يقال لهوت باللعب الشيء الهوي بهوا وتلهوت به وتلهيت وقد يكنى	
بالتلهو عن الجماع والجذلان الشارب الجذلان ذو السر	
فكم يوم لهو قد شهت بدعي الدنا	وليس علينا للعوا ذل سلطان
شهت أي حضرت والسلطان الوالي السلطنة القهر والسلطان الحجّة والبرهان	
نروح ونغزو لأن الغد شمة	ولا بيننا في الوصل مطل وليان
الليان هو المطل ومداغة الغريم هو المطل	
ومبدية تيمم علي وقد رأت	بياضاً برأسي قد بد من ريعان
التيمم المكبر والبياض الشيب بدا أي ظهر وريعان كل شيء أوله	
فقلت لها يا ابنة القوم انني	اعز إذا ذلت كهول وشبان
وأنني لمن قوم أباء أعزة	مصاليتهما حواماً قديماً ولا خانوا
الاباء جمع أبي وهو الشديداً الامتناع والمصاليته جمع مصلات وهو	
الماضي في الامور وخان يخون من الخيانة	
لي النسب الوضاح قد علمت به	معد إذا عد الفخار وعدنان
الوضاح الابيض المشرق ومعد يعني باقياً لمعد بن عدنان وعدنان ابون معد	
إذا افتخرت بالضمجيين قومها	قضاعته وانتاشت عري العز قحطاً
الضمجيين يعني الضجاعة وهم ملوك الشام زياد بن الهبولة بن شجر	
بن ضجيم بن حماطة واسمه سعيد بن سليخ بن حلوان برعمران بن الحنا	

بالضمجيين

بن قضاة أبو قبائل اليمن

- ١٢ وجاءت بأولاد التباع حميرٌ ومَدَّتْ بضبيها إلى الفخر كهلانُ
التباع ملوك حمير وحمير وكهلان تفرعت منهما قبائل قحطان
- ١٣ وقالوا لنا الانصار أوسٌ وخزرجٌ وحسبك من فخر له الذكر والشانُ
الانصار هم الخزرج والاوزابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر
- ١٤ وجاءت بنو أكيب بعبد مدافها وطالت بزيد الخيل طيٌّ ونبهانُ
وَعَدْتُ وأعلى العلات أوساً وحاملاً على ثقةٍ أن لا يسامير انسانُ
- ١٥ قوله بعبد مدافها يعني عبد المدان وهو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث
بن مالك بن ربيعة بن عمرو بن عتبة بن خالد بن مالك وهو مدحج
بن أدد بن عمرو بن زيد بن غريب بن كهلان بن سباب بن يشجب بن
يعرب بن قحطان ونبهان قبيلة من طي منها زيد الخيل وكان مشهوراً
بالشجاعة وأوس بن حارثة بن لام الطائي وحاتم بن سعد بن عبد الله
- ١٦ وقامت بردم المجدلحم ومنذرٌ وعمرو ونعمانٌ وحسبك نعمانُ
يعني بالمنذر بن ماء السماء وعمرو بن المنذر معروف بعمر بن
هند مضطرب الحجارة والنعمان هو النعمان امرئ القيس بن عمرو بن نصر
بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عامر بن لخم
- ١٧ وَعَدْتُ بنو ساساكس وهرمزاً وسابور والاملاك أعقب ساسانُ
بنو ساسان ملوك الفرس وكسرى انوشروان ابن قياد بن فيروز ابن
بن بهرام وهرمز بن سابور بن أزد شير بن مالك بن سنان

فقوي الأولى أجلوا قضاء عنة ودانت لهم فهد و كلب وخولان

فهد و كلب وخولان جماهير قبائل قضاء واجلوهم اي اخرجوهم من الدار يعني بذلك اطراح ربيعة بن نزار قبائل قضاء من قهامة

والقام في الشام حيث يقول شا عر ربيعة

قضاء اجلينا عن السهل كلب الى فلجات الشام تزجي المواشيا
بما فعل النهدي لا در د رة غداة متى بالافاق الامانيا

يعني بالنهدي خزيمية بن فهد بن زيد بن ليث بن اسود بن الحالق بن
قضاء وكان يهوى فاطمة بنت مذكربن عزة بن اسد بن ربيعة

بن نزار فخطبها الى ابيها فلم يزوجه اياها فجعل يرصده ويطلب غيرة
حتى خرج ذات يوم يمتني القرظ من حيث لا تعلم به ربيعه ولا احد

من اهله ثم انه تركه حتى نام فاتاه وقتله وطلبه اهله فلم يجدوه ولم
يعلموا له خبرا وصاروا يرجمون فيه الظنون ولا عرفوا ان خزيمية قتله

حتى مضت مدة من الزمان ثم ان خزيمية بن فهد حضر في جماعة من فتيان
ربيعة يشربون الخمر فشرب حتى غلبت عليه فاخذ يغني ويقول

فتاة كان رضاب العبير فيهما يعل مما الزنجيل
قتلت اباها على حبها فتبخل ان تبخل او تبخل

فطنوا له فراجعوه القول واستقروه فاقر بقتله اياه فقتلوه به
فنصبت قضاء وقالوا انكم قتلتم صاحبنا بغير حق سقيتموه الخمر حتى

عملت فيه وذهب عقله واستنطقتموه وليس له عقل يميز بينه وبينكم

القيود فابت ربيعة فغضبت قضاة واجتمعت وجري قتال عظيم
فاجلتهم من الدار بعد القتل العظيم

١٩ وهم فلقوا هام التبايع اذ طغت
٢٠ غداة تولت حمير في جموعها

التبابعة ملوك اليمن وتولت ايولت وصهبان هو تبع الكبير ملك
التبابعة وصهبان بن الحارث بن عبدان بن حجر بن رعين بن زيد
بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل
بن الغوث بن قطن بن غريب بن زهير بن يمن بن الهميسع بن العرج
وهو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان يعني بذلك قتل
ربيعة لملوك التبابعة وهم يومئذ تسعة اخوة وكذلك يعني
قتل ملوك اليمن ونض جموعها بخزاز وهي ارض كانت بها وقعتهم
وكذلك سلاان وكانت لهم بسلان وقعتان عظيمتان وكانت للدائرة
فيها على قحطان وتغلبت ربيعة على يار اليمن وضربت على اكثرها
الاوتاد وسكنتها قبائل معد الى الآن ولدن لك حديث طويل

٢١ وهم نصر وابعد النبي وصية
٢٢ وهم ضربوا عبد المدان بنعمة

الخمر صان اطراف الرماح الواحد خرص وكان من حديثه ان الديان
بن قطن يقول لما سمي الديان اليوم اداء الدين وغدا دين ودين
الله خير الدين وقالوا بل كان يهوديا وكان ديان الكنيسة جمع

جمعاً وغزى اليمامة فلقية بنواقيس بن ثعلبة فطلب البراز فبرز
اليه عمرو بن خناسة فاسره فافهم جميع قومه وأسروهم خلق
كثير فمكثوا زماناً ثم من عليهم

وجاءت يزيد الخيل قسراً خيلهم ٢٣
فلولا جوار من يزيد بن مسهر ٢٤

القسر القهر والنقع الغبار والجوما بين السماء والأرض يعني ما كان
من حديث زيد الخيل بن مهمل الطائي وذلك أن طياً كانت
قد التقت هي قوم من ربيعة فأسر يزيد بن مسهر زيد الخيل
جزاً نصيته وأطلقه وأهم جمع طي بعد القتل

وبدأ بمعن الجواد وأساوحاً ٢٥
ولا يستوي بحر خضم وخيلجان

الخضم الكثير الماء وبه يشبه الرجل الجواد والخيلجان الانفجار
الصغار وأحدها خيلج وهو الذي يؤخذ من النهر الكثير الماء
قوله بدأ وأي نافوا ومعن هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة
بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن
ذهل بن شيبان الذي يقال في حقه حدث عن معن ولا خرج
واوس وحاقم الجوادان يقولان معن كان يعطي من الدنيا يرو
يعطي العطايا الكبار واوس وحاقم يعطيان البعير

وعاذت بهم من درهم المنين ٢٦
فصافهم حامي الحقيقة صوان
عاذ فلان بفلان أي استجار به وحامي الحقيقة يعني بذلك هاشم

بن قبيصة بن هاني بن عامر بن النخشب بن المزديلف بن عمرو بن أبي ربيعة
لما وضع النعمان بن المنذر عنده أولاده وأهل بيته وجالقة فطلب منه
ذلك كسر ملك العرب والعجم فاجل أن يسلم إليه شيئاً من ذلك فجمع
كسر الجنود وسار وسار معه كثير من العرب حرصاً على النهب هلاك هاني
والكثري من سار معه بنو أتميم وعدي وعجل وضبة وطلي وإياد ولخم وقضاعة
فقاتلوا جميع أولئك من العرب والعجم وهزموهم وقتلوا جيوش كسرى
حتى غشيهم الليل جميعاً وما كاد كسر أن ينجو بنفسه إلا بعد اجتهد في
الهزيمة والوقعة بذى قار وطلبوهم ثلاثة أيام

٢٧ ولم يحجم كسر من جلد سيوفهم ليوث لها بالجوزأرو زوران
يعني بذلك كسر الذي تقدم ذكره والزأرو صوت الأسد والزوران
كثرة الأصوات واختلاطها

٢٨ وهم ملكو الكفاف نجد وطططت العزهم بالشام عمرو وغسان

اسمهم قضاة وكان قضاة اسم عمرو وغسان قبيلة

٢٩ وسارت إلى البحرين منهم عصابة مصاليت غارات مغاوير غران
٣٠ فعن هجر زاد والقرامط عنوة وقد شركت فيها عتيك وحدان

المصاليت المضأون في الحرب بسرعة والمغوار الكثير الغارات
القرامطة هم ولد أبي سعيد الحسن بن هوام بن برهشت نسب إلى
مذحبر وكان يقال له حمدون قرمط وعتيك وحدان قبيلتان من
الأزد وكانوا قد اشركوا مع القرامطة في الأمر وحل بعضهم مع القرامطة

وفي الحال قام عليهم عبد الله بن علي العيوني وعلى من شاركهم من اليمن
في الامر فاجلاهم من الاحساء

وساروا الى ارض القطيف فلم تكن
ولم تمتنع منهم اوال ومزبد

من اليم تزجيد شمال ومرخان
اول جزيرة محيط بها البحر تعد من البحرين وهذه الجزيرة ذات افهار
جارية ونخيل كثيرة واشجار وكرم واليم البحر وكان قد عبر اليها الامير
عبد الله بن علي العيوني فملكها وشمال ومرخان فهي الجنوب
اسمان للرياح

ليالي يحمي الجابرية منهم
الى الرمل طعام القسيان مطعاً

الجابرية ارض تجمع اسم ارض متسعة كثيرة مياه يزرع عليها وحصون
وفيهما من الخيل والابل ما لا يحصى عدد هما وملكها محمد بن منصور
الجابري وهو ذو قوة في زمانه ويعني بالرمل رمل بينونة على طريق
عمان وكان الفضل بن عبد الله بن علي العيوني قد حاربها على كل احد لا يرعاها

وان سلمت نفس الامير محمد
شكت من سراياه عمان وعمان

يعني الامير محمد بن ابي الحسين وعمان ارض معروفة بها مدن كثيرة
وقرى لا تحصى وهي ناحية الشرق

وسارت الى ارض الشام جيشه
فتمتنع منها زبيد ونجران
اذارح حظ القوم مخسر ونقصا

زبيد ونجران من ديار اليمن ويسمونها هنا يقصد والغاية المراد

والحظ النصيب والبخر هو النقص

٣٦	لقد ضل قومٌ من عقيلٍ وما اهدوا	بلى إنما فيما تمنوه عُميّاتٌ
٣٨	لئن طلبت اهل الممالك حقها	وسارهم قلباً الى المجد حرّانٌ
٣٩	فلا عجباً ان يطلب الحق اهلُه	فللذّوح اوراق نشّانٍ واغصانٌ
٤٠	فليس لقومٍ غيرهم ان يعرضوا	نفوسهم لليث والليث غضبانٌ
٤١	فيوشك ان جاشت غوارب شجره	يفرقه منهن موجٌ وطوفانٌ

الطوفان الماء الكثير ويعني باهل الممالك ال ابي منصور يقول ان طلبوا الملك فهو حقهم لا لهم اولاد الملوك وضرب بالذّوح واغصانه مثلاً والشجر العظام يقال له دوح فهم منهم اي الملوك كمثل الشجرة واغصانها منها

٤٢	فيا آل كعب لا تحونوا عهدكم	فليس براق ذروة المجد خوانٌ
----	----------------------------	----------------------------

يخاطب بني عقيل لا لهم من بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة و ذروة كل شيء اعلاه والخوان كثير الخيانة

٤٣	فكم من له من نعمة بعد نعمة	عليكم واحسانٌ يواليه احسانٌ
٤٤	لقبرٍ به احياءٌ قيسٍ وخندفٍ	وبئس جزاء القوم غدراً وكفرانٌ

قيس وخندف قبيلتان يجعان قبائل مضر كلها وتفرعت جميع قبائل مضر من نزار وخندف اسم امرأة هي أم الياس وخندف لقب قيس هو بن غيلان بن مضر بن نزار واما اسم خندف بدون لقبها فهي ليلى بنت خولان بن عمران بن الحارث أبو بن الحاف بن قضاة وبنوها مدركة وطابخة وقمعة بنو الياس بن مضر وهذه الثلاثة الاسماء القاب ايضا

كفاكم مقاساً الأعادي فاصبحت	٢٥
وقادجيا د الخيل قبا عوا بسا	٢٦
فر قد سعيدا عن هواه وقد اتى	٢٧
وأقسم أن لا بد من دار عامر	٢٨
القب الضوامر والعوابس المتغيرة من السير وعبس الرجل إذا كلف والتعبس التحجم ويوم عبوس أي شديد والخيل العرب هي العربية وثبير وثعلان جبلان وسعيد هو سعيد بن فضل أحد أمراء بني ربيعة وقد قدما ذكره وخبره	
وَأَغْنَى وَيُحْتَاجُ مِنْكُمْ بِمَالِهِ	٢٩
وَكَيْفَ رَأَى لِمَسِيٍّ بُعِثَ فَارِسًا	٣٠
وَكَيْفَ حَرِيْبٍ رَاحَ فَبِاسْوَامِهِ	٣١
الحريب الذي خذلت حرييته وحريته الرجل ماله الذي يعيش فيه والسوا المال والكتابة الحزن والعنوان العلامة وعنوان الكتاب بكسر العين وختمها	
فَلَمَّا أَتَاهُ شَاكِيًا مِنْ زَمَانِهِ	٣٢
وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ خَافَ مِنْهُ عِقَابُهُ	٣٣
الذنب معروف والجزاء مفهوم والصفح الأعراض عنه بالعقوبة وستر الذنب ترك العقوبة عليه	
وَكَمْ مِنْ قَبِيلٍ رَاحَ يَرْحِفُ بَعْضُهُ	٣٤
تَلَقَّاهُ مِنْ حَسَنِ رَأْيٍ وَسَطُوعٍ	٣٥
لِبَعْضٍ وَقَدْ شَبَّتْ بُوَادِيرُ نِيرَانُ	
فَرَّحَ وَقَدْ مَاتَتْ حَقُودٌ وَاضْغَانُ	

القبيل والقبيلة واحد والرخف في القتال شي المقالة بعضهم الى بعض والتلاقي
المبادرة والسطوة الصولة والمقد والضعن واحد والضعينة والدخل واحد

فاقسم ان لو كان في عصر وآثل لما اقتلت عمرو بن غنم وشيبان ٥٤

عصر وآثل يعني بني وآثل بكر وتغلب عمرو بن غنم بن تغلب هط كليب ومهمل
وشيبان وهط جستاس بن مرة يقول لوانة كان في ذلك الزمان لكان
الصلح بينهم ولم يجر حرب انتفعوا برأيه واطاعوه وخاف القامنه وسلم الا

فعرش وابق ياتج الملوك مويلا لك النصر جند والمقادير عوان ٥٧

معاديك مغموم وراجيك غانم ومجذك محروس ورجك فينان ٥٨

الفينان الواسع المخصب الملتف النبت

وقال يرفي هذا كور بن عبد الله بن منصور وكان

قد قتله رجل من الجريش سنة ست وستماية وكان غائباً بعيداً فبلغه
خبر قتله عند وصوله ارضاً من ناحية القطيف وقد اخذ بالخرانة
التي امد بها ناصر الدين فضل بن محمد بن ابي الحسين على حرب القطيف اياه

اظنك خللت الشوق والنائي بكاني فاقبلت غوي يا بئر الدمع تلحاني ١

الشوق والاشتياق نزع النفس الى الوطن والنائي البعد والحاه الامه وريح عليه
باللوم وقوله يا بئر الدمع يصفه بخلو القلب من الهم والاحزان

فقم فالتمس خلاً سواي فلا اري صحابة من لم يتبع شأنه شاني ٢

الخل الصديق والشان القصدي الامر والشان الحال

كانك ما شاهدت ما قد اصابني به الدهر من صيب قومي واخواني ٣



النجاشي

شاهد اي رايت وصيا كل شيء خالص والاحوا بنوا العم والاحوا الاصداق		
رُزِيَتْ مَلُوكًا لَوْ كَيْتُ لَفَقْدَهُمْ	دَمَامَا كَفَانِي عَمْرُ نَوْجٍ وَلَقَمَانِ	١٢
الرززية والرزء المصيبة ويعني بنوح النبي عليه السلام ولقمان بن عاد صاحب النصور وكان قد اعطي عمر سبعة ائسر كانت منيته عند موته آخرها		
بِهِمْ كُنْتُ اَرْحِي مِنْ رَمَانِي وَاتَّقِي	بِهِمْ نَابِتَاتُ الدَّهْرِ مِنْ جَيْثٍ تَلْقَانِي	٥
بِاسِيَا فِهِمْ ذَا قَوَا الرَّدِّ وَتَجَرَّعُوا	حُصَا الْمَوْتَ لَا اَسِيَا قَيْسِنْ بِنِ غِيلَانِ	٦
وَلَيْسَ عَقُوقًا مِنْهُمْ بَلْ تَعَالِيَا	الْخَيْرِ غَايَاتٍ وَاشْرَفَ بَنِيَانِ	٧
يقول ان ملوكا يقتل بعضهم بعضا على الملك وليس ليغضوا لاعداءه وقيس وغيلان هم خصومهم لانهم اعز بادية بارضهم		
لَعَمْرِي لَقَدْ سَرَّ الْعَدُوَّ وَأُظْهِرْتُ	دَفَانَاتُ احْقَادٍ سُتْرَنْ وَأَضْغَانِ	٨
قوله سر العدو ومن السرور ودنايات الشيء نفسه بالنون والياء		
وَمَدَّتْ عَضَارِي طُرُجَ الرِّجَالِ الْكَفَرَا	لِتَلْمَسَنَّ اَبْعَدُ ذُلٍّ وَادْعَانِ	٩
وَالطَّمَحُ فِينَا بَعْدَهُمْ كُلُّ مُسْبِجٍ	وَشَاوِي اَغْنَامٍ وَعَامِلُ فِدَانِ	١٠
المسبح العبد والشاوي الراعي والفدان الحراث وقيل الة الحرق وقيل التور		
فِيَا بَارِدَ الْاَنْفَاسِ دَعْنِي فَاَنْتَ	قَلِيلٌ لَّهُمْ مِنْ مَعْشَرٍ فِضْ اَجْفَانِ	١١
بارد الانفاس اي قليل الاحزان والاحزان حرارة النفس ودمعة الحزن حارة ودمعة الفرح باردة		
فَلَوْ جَاءَكَ النَّاعِي بِمَا جَاءَنِي بِهِ	لِمَا عَشْتُ اِلَّا اَلْبَسَا ثَوْبَ اِسْفَانِي	١٢
الناعي والنعي الذي ياتي بخبر الموت والاسفان المغتاض من المحزن		

العضاريط
الاتباع

نصف

١٣	اطال لديك النوح واستسبح العزرا	واصبحت في شأن البكا بعض عوي
١٣	اتلحى على فيض الدموع وقد توى	اخي وشقيقي وابن عمي وخلصاني
انشيقوا بن العم اخ الاب والشقيق نشار به الى الاخ ومن جرى مجراه ويشاركه في النسب كما نه مشتق منه وخلصا الرجل اصفياؤه		
١٥	امين بعد مذكورا صومدا معا	تقل له لو انها من دم قاني
١٦	الاعميت عين امرء لم يجد له	بدمع واضح ربحا رب عميان
١٦	واي ابن عم ان دعوت لنازل	اجاب بعزم صادق غير خوان
١٨	اقول للناعير وقد كضني البكا	وقد آض من صدره تاج نيران
كضه اي جده في الكوب وآض اي ظهر وتاج النيران اي قاده		
١٩	وقد اشرف الركب العراقي قاصدا	الى الخط اعلا ذي الشقيقة فراقا
الركب العراقي الذين كانوا من عند الخليفة نصره للامير وفرقات ارض بالقطيف من البحرين وكان الذي نعاها اليهم هناك ابراهيم ابن المفدا بن سنان وقد لقيهم في خيله		
٢٠	احقا ثوى في المحر حتى تناوحت	على يومه بيض الخدود بالحان
٢١	فقال نعم قدما واستوطن الثرى	وجاور فيه كل ذي نازح دان
تناوحت تقابلت والتنازع التقابل وبيض الخدود الغواني الخفرا		
٢٢	وحق رايت القوم حول سريره	حفاة ينادون العويل باعلان
القوم هم الرجال دون النساء ومن ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من		

نساء عسى أن يكن خيراً منهن فجعل القوم الرجال دون النساء قال الشاعر
ولا أدري أسوف خال أدري : أقوم الحُصن أو نساء
والسري الذي يحمل عليه الميت والحافي ضد الناعل والعويل رفع الصوت
بالبكاء والاعلان ضد الاسرار

فقلت ولم أملك عزاي وءبرقي | أرددها في صحن خذي بارداني ٢٣

قوله العزاي الصبر العبر الدمع وصحن الخد وسطه والاردان اطراف الثوب

الاشقيت قومي لقد غلها الردي | بمقدام غارات وفلال اقران ٢٤

بما ذا اصيبت ويلها يوم شدد | اليه المنايا سهم صفراء هرنان ٢٥

المقدام الجري وقرن الرجل هو الذي يقاتله في الحرب وفل قرن هزمه

وقد كان غيظ الاعادي وبازخا | يلوذ به جان ويأمله العاني ٢٦

فمن بعده من الرواح يعاصها | وينهلها من كل شوس مطعان ٢٧

النهل الشرب الاول والعل الشرب الثاني والاشوس الذي ينظر الناس

بمؤخر عينه كبر والمطعان كثير الطعن للاعداء

ومن لتوالي المهقين اذا غدت | تعاطى وايدى الشرفحة عريان ٢٨

المهق الذي أدرك ليقتل وارهقه اذا غشيه وقوله تعاطى التعاطى

هو ان يقوم الرجل على طرف اصابع رجله ويرفع يده ويضرب والمعاطى

المناولة وقوله ايدى الشرفحة عريان يريد به شدة الامر

ومن لجليل الخطب يوماً اذا انت | هوازن تردى بين بيض وابدان ٢٩

هوازن القبيلة التي منها عقيل والاردان بين المشي والعدو الشديد

	والبيض جمع بيضة من الحديد والأبدان الدروع القصار الواحد بدن	
٣٠	ومن المضيم مضه الضيم والتوى	به ذو ظلمات تعدد وعدوان
	المضيم المظلوم ومضه عجا وجده يقال مضه وامضه والالتوى المقلب العذوان الظلم	
٣١	ومن لا سير عارم قل ما له	وال من المولى الشقيق بحرمان
٣٢	فيا آل إبراهيم ابكوا اليوميه	نموا واقموا سوق نوح وارنان
	ال إبراهيم اهل بيته والنوح البكا والارنان صوت يكون عند الموت	
٣٣	وقوموا الأخذ الخارجا ولا تنوا	قيام آبي لأحرون ولا واني
عند الجوع	الشار الدخول والشار قتل القاتل والجدة نقيض المنزل ولا تنوا اي لا تفروا	
	والآبي الممتنع من الضيم والحرون ما خوذ من حزن الدابة وهو وقوها	
٣٤	فعندكم للطعن سم عواسيل	وللضرب بيض ما تقربا جفان
	السم الرماح وعسلان الرمح اضطربه والبيض السيف والاجفان الاعما	
	الواحد جفن يصف السيف بالجودة لانها تخرج من اغمارها وتاكلها	
٣٥	تخبر عن ايام مرة وابنه	ابيك وعن ايام ذهل بن شيبان
	يقول انها قديمة قد ورثتموها من تلك الايام	
٣٦	بها ضربت آباؤكم وجدوكم	جاءم اهل البغي من قبل ساسان
٣٧	فلوان في الحى الشبانى ثاره	لكنك اسلى النفس عنه بسلوان
٣٨	وان كان لا يوفى به من دماهم	قتيل ولو آفى على رب علمان
	علمان اسم فرس جشم بن ابي مالك وهو عبد الله بن عاصم بن عبيد	
	بن ثعلبة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة تميم	

٣٩	ولكنه امسى قتيلا لمعشير	اذا قيل من هو قيل هي ابن بيان
	يقال للرجل الذي لا يعرف هو وكذلك هي ابن بي وكذلك هي ابن بيان وكذلك هي ابن بيان	بيان وكذلك يقال للقوم على تلك الصفة والحج الشباني ولاد شبانه
	بن عقيلة بن سنان يقول لو كان قاتله منهم كانت نفسي طيب لان	في القتل الذي يقتل منهم فيه بعض العوض قاتله كان من قوم
	توفي بدمائنا اذا قتلنا منهم فلذلك لا اسلوعه ولا اترك الحزن عليه	
٣٠	ولو جاءه مغتاله من امة	لراح اكيلا بين نسيه سرحان
٣١	او انصاع عدوا يقتفي اثر غيره	مخافة مشبوح الذراعين غضبا
	قوله مغتاله لانه اتاه من حيث لا يراه بل جاءه من ورائه وهو يظن	غيره والقاتل مع قوم يظهرون انهم غير اعداء فحين تعدي يظن انه من
	خلفه فزرقه بالرمح فقتله وقوله انصاع اي رجع سريعا ومشبوح الذراعين	
٣٢	فمن مبلغ عني اباه رسالة	مغلغلة عن موجع القلب حران
	قوله مغلغلة يعني الرسالة والحران الموجع	
٣٣	فيا عم لا تجزع فكل الى البلاء	يصير ولا خلد لا نسر ولا جان
٣٤	فلو لم يمت قتلات بعلة	وليس منج من ردى راس غدان
	العلة المرض وغدان قصر باليمن وهذا تسليته	
٣٥	وما قتل حمايعاب به الفتى	اذا عدا يوما بين شيب وشبان
٣٦	فقد مات بسطام بطعنة عاصم	وكان المرجي في معدن عبد نان
	يعني بسطام بن قيس بن مسعود بن خالد ذي الجدين الشيباني	

كان قتله عاصم بن خليفة الضبي ولم يكن من اقاربه ولا نظرائه اتاه من خلفه
وقد لحقه يطرد الخيل وكان عاصم راجلاً فحقره بسطام ان يضع رمح فيه
فتركه ومَرَّ به يطرد الفرس ان فزرقه من ورائه برمح فقتله وبسطام
ابن قيس سيد العرب وفارسها

٢٧ وحمزة عم المصطفى اق حنفة بطعنة عبد من سلالة عبدان
يعني حمزة عم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو حمزة ابن عبد المطلب
رضي الله عنه وكان يسمى اسداً لله واسد مرسله قتل عبد اسود
من عبيد سودان يقال له وحشي

٢٨ كذا ابن حوارى الامير محمد اتاه الردى من كف راجع لريان
٢٩ وقد كان يلقي الالف فرداً فينتهي كطير رمت فيها السماء بحسب

يعني الامير محمد بن الحواري العيوني وكان في زمانه غارت قبس من معهم
على الاحساء في اخر ملك الامير عبد الله بن علي العيوني يريدون
ان يتخفروا عليها ان يكون لهم مئاكل على اهل الاحساء فخرجت اليهم
اهل البلد وجرى بينهم قتال عظيم فحمل عليهم محمد بن الحواري وطردهم
خيلاً كلها وحق رجلاً فحقره من ان يقتله فتركه ومَرَّ به يطرد الخيل
فحين تعذاه زرقه بالرمح فقتل عليه ورجعوا على اهل البلد ففرغوا
ومعناه ان السيد لا يعاب بالقتل

وما آفة الشجعان الا احتقارها رجالاً وكم صيد صقور بخربان
الآفة العلة والخربان جمع خرب وهو ذكر الجباري يقول ان الصقر

رَبَّيَا سَلِّمْ عَلَيَّ الْخَيْرَ وَهُوَ يَطْرُقُهَا فَطَرَحَتْهُ وَذَلِكَ مِثْلًا	
وَأَنْتَ لَمْ يَ مَا خُصِّصْتَ لَفَقْدِهِ	وَأَنْتَ لَمْ يَ مَا خُصِّصْتَ لَفَقْدِهِ
وَأَنْتَ فِيهِ وَالْبَعِيدَ لَسَيَّانٍ	سَقَى الْجَبْثَ الثَّوَابِي بِرُكْلٍ رَائِحٍ
مِثْلُ الْمِزْنِ أَوْ غَادٍ مَسِيحٍ بَهْتَانٍ	وَحَيْتَ أَمْلَاكَ السَّمَاءَ تَحِيَّةً
وَوَظَلَّ ظِلِيلٌ بَيْنَ رَوْحٍ وَرِيحَانٍ	روح وريحان أي رحمة الله ورزقه والظل الظليل الدائم
وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ	
وَلَمْ يَشْجِرْ يَوْمَ سَلَّمْنَا وَاشْجَانَا	مَا أَنْصَفَ لَطَلُّ الْعَافِي مَا وَأَنَا
الطَّلُّ مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ وَجَمْعُهُ طُلُوكٌ	طَلَّ كُلُّ شَيْءٍ شَخْصَهُ تَطَاوُلَ
إِذَا مَدَّ عَنْقَهُ لِيَنْظُرَ الْعَافِي الدَّرْسَ وَمَا وَانَ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْيَمَامَةِ	وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ وَاشْجَاهُ شَجِيحًا
عَجْنَا نَحْيِيهِ أَجْلًا وَتَكْرِمَةً	مِنَّا فَلَمْ نَبْكِهِ شَوْقًا وَابْكَانَا
عَاجَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَعَاجَ رَأْسَ الرَّاحِلَةِ بِالزَّمَامِ إِذَا عَظَفَهَا	وَعَاجَ فَلَانَ رَأْسَ رَاحِلَتِهِ وَالتَّحِيَّةُ هُنَا السَّلَامُ وَالتَّحِيَّةُ الْبَقَا وَ
التَّحِيَّةُ الْمَلِكِ وَمِنْهُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ أَيْ الْبَقَاءُ لِلَّهِ وَالْمَلِكُ وَالْأَجْلَانِ	
وَكُنْتُ أَحْسِبُهُ وَاللَّهْرُ ذَا غَيْرٍ	لَوْلَمْ نَحْيِي مَعَانِيَهُ لَحْيَانَا
فَلَسْتُ أَدْرِ بِي أَنْكَارًا تَخُونُهُ	أَمْ بِالْعَقُوقِ عَلَى عَمْدٍ تَوَخَّانَا
تَخُونُهُ تَعْمِدُهُ وَالْعَقُوقُ الْقَطِيعَةُ وَتَوَخَّاهُ تَعْمَدُهُ	
فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ أَنْكَارًا فَلَا عَجَبًا	الشَّيْءُ يَنْكُرُهُ ذُو اللَّبِّ أَحْيَانًا
رَأَى عَلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ أَرْزَاقَهُ	شَيْبًا وَيَعْمَدُهَا بِالْأَمْسِ شَيْبَانَا

٥١

٥٢

٥٣



شجرة

٢

٣

٤

٥

٦

الأكوار

الأكوار الرحا شعتهما تغير الالوان والازلفة الجماعا والشيب خلنا الشيب

٧ كل على الضعف قد شفى على هرم
٨ اقول الدمع قد بليت بوا دره
وعنده ان حين الشيب ما جانا
مناخذ ودأ واذقانا واردا نا

البلل الرطوبة وبواد الدمع ما باد مندي ما سبق والاذقان منابت
الليج الاردان جمع ردن وهو كم القيص

٩ وقد ملئت بما عاينته عجباً
الرمايا المصائب وتخطى النحى الى وجه آخر
ماض رسهم الرزايا الوتخطانا

١٠ ما الذنب للرجع في هذا فيلزمه
١١ لولا تحل بنا ديننا لازله
١٢ انما خيلني من ذهل بن ثعلبة
عتباً ولكن هذا الدهر لا كانا
لكان ذلكم الانكار عرفانا
من لم يهين نفسه في حقها هانا

يامر بالنهوض ذهل بن ثعلبة قبيلة واهان نفسا ياتجها واهان

١٣ قوما في الارض عن ذي احنة سعة
١٤ فانتني واحد في كل ناحية
والحرى تختار اخدا نا واوطانا
بالدار دارا وبالاخوان اخوانا

الاحنة والحقد والضغينة واحد والحرها هنا الكريه والاخذ
الاخوان والاوطان المنازل

١٥ كم المقام على ذل ومنقصة
وكما جرع كاس الضيم ملانا

للمقام الاقامة والمنقصة والنقص واحد تجرع الكاس شر بجرعة بعد

١٦ يسومني الخسف قواماً بوقهم
عبيد ابائي اقراراً واذعانا

سامه الخسف اولاه اياه والخسف الظلم والاذعان الطاعة والذل

١٧	ارضوا قنع بالحظ الخيس ولو	انصفت كنت لها بدوا وثنيا نا
	الرضى والقنوع واحد والحظ النصيب والخيس الناصر البدوا والاول	
	في السيادة وثنيان اي الذي يتلو الاول	
١٨	ويعتري الذي من كل نازلة	القي وائله في الناس خمانا
	اعتراه الاذى اذ اناله والاذاء والاذاعة والاذية شيء واحد والنازلة	
	من البأس والحامل والخمان من الناس خسانهم ومن الرماح ضعاها	
١٩	يعدن قال صدق من مفاخره	كرا ومرا ومسحاة وفداننا
	الكر الحبل الذي يصعد به النخل والمر الحبل والمسحاة الحديدية في خشبة	
	تكون للحرت والفدان آلة الثور للحرت والمفاخرة ماعده الانسان	
	من الفضائل والمكارم منه ومن قومه	
٢٠	يادهر اكنت يقظانا فقم عجلا	اوماتر ال اذ انوديت وسانانا
٢١	فانظر امورا واحوالا معكسة	ماكنت قابلهما لو كنت يقظانا
٢٢	جدعا وعقرا وعثرا يا زمان ولا	لعا لقد سئمتنا جورا وعدوانا
	جدعا وعقرا اي جدع الله انفه واطال عثراته ومعنا لالعا لاقامة	
٢٣	ذهبت بالغزو واستبقيت لي غرضا	صما عن الخير والمعروف عيانا
٢٤	يرى الغنمة ما يرجو نوالهم	ان لا يعود الى ناديه عربانا
	الغنمة والمغنم واحد والنوال العطا وعربانا مسلوبا	
٢٥	وجالب الشعر يستمرى اكفهم	كحالب لتيس يرجو منه البانا
٢٦	يعد عمدهم اصغاء مسمعه	الى ممدحهم فضلا واحسانا

	الاصغاء الميل والمسقع هو السامع والمسمع الاذن	
٢٧	لعله ان قد جاء مبتدعاً	وقال في حقه زوراً وبهتاناً
	المبتدع الكاذب والزور الكذب وكذلك البهتان	
٢٨	الحمد لله لم أنزل بهم أملاً	يوماً فارجع كاي الزند خزياناً
	كبي الزند اذا لم يور والخزيان الخجل	
٢٩	ولا رايتهم أهلاً لمكرمة	فاجتدي منهم مقتا وحرماناً
	المكرمة الفضيلة والاجتد الاستعطف المقت البغض والحرمان ضد الصلة	
٣٠	وكيف أنزل آمالي بمعرفة	مصواً افافيق ثدي اللؤم ولدانا
	الآمال الرجاء والمعرفة الذين لا اصل لهم في الكرم ولا الشرف والمصر	
	الرضاع والافافيق اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين ويجمع	
	على فبق والولدان الاطفال	
٣١	يرى جوادهم العافي فيحسبه	راي هزبراً هزيتاً لشدة طياناً
	العافي الطالب المحتاج والهزبر الاسد وهزيتاً لشدة واسع الفهم والطيان الجائع	
٣٢	تخال سائلهم من صرا وجههم	بالملمح يعرك أنافاً وأذانا
	يقول من شدة بخلمهم اذا رأوا سائلاً قطبوا وجوههم حق كان	
	اذا هم وأنا هم تعرك بالملمح	
٣٣	كانما نعمة الممتاح سئبهم	سهم احن بيركبداً عمرنا نانا
	النعمة الكلمة الخفيفة والممتاح الطالب السيل لعطايا والكبداء القوس	
	والرن صوقها عند الرمي	

جود الكريمن اصفى مودته	بدء وعودا واسراراً واعلاماً	٣٣
جود كل لئيم الطبع يطره	اهل العداوة او من كان عجاناً	٣٥
يا ايها الراكب المزيح لطية	وجاء مواراة الضبعين مذعناً	٣٦
ازجيت الابل اذا سقتها والطية النية التي ينوها الرجل والوجناء	من النوق الصلبة القوية والمواراة السريعة والضبع العضد المذعان اللينة السيز	٣٧
ابلغ على النأي قومي حيث ما نزلوا	براً وبجراً واجبالاً وغيطاً فناء	
النأى البعد الغيطان جمع غائط وهو ما اطمان من الارض		
وقل لهم عن لساني غير متثيب	قولا تبيينه للقوم تبياناً	٣٨
اللسان جراحة الكلام واللسان الرسالة	وغير متثيب اي غير مستحي	
كم التغافل عما قدميت به	كم اهرزكم مشني ووجداناً	٣٩
تغافلت عن الشيء اذا تركته وانت منه على كرواهزكم حرركم	للحمية بالشعر والكلام	
اتقنعون بان اطوي رجاءكم	يا ساء وان اترجى الحي قحطاناً	٤٠
وان افارقكم حران قد شلجت	في المعادن احقاداً واضغاناً	٤١
الحران شديد العطش والحقد والضغن واحد وذلك مثلاً ضربه		
لا وفق الله في بدو ولا خضر	اعقنا بمواليه واجفاناً	٤٢
الموالي بنوا العم والموالي للرجل انصاره		
ولا رعى في رعاياه التي حفظت	ابننا بمعادير واحفاناً	٤٣
يا ليت شعري ان زمت ركابنا	وقطعت من قرى البحرين اقرباناً	٤٤
واصبحت قدناحت في ذرى ملك	من حمير اوبقايا الحي كهلاناً	٤٥

نسخ
لشأنه

٢٧

ذري الرجل كنفه وحير وكهلاً من ماقبائل قحطان وهما ابنا سبأ ابن يشجب
وجاءت القوم افواجا تسألني فصادفوا منطقاً للقصد عنواناً

٢٧

الافواج الجماعات والمنطق اللسان والعنوان العلامة
فإن أجمجم وأخفي عنهم خبري حمية جلبت هونا ونقصانا

٢٨

جمجم الرجل وتجمجم اذا لم يبين كلامه والهو والنقصاها هنا وحل
وان أقل كنت ذامال ففرقة صرف من الدهر ما ينفك يلحانا

٢٩

صرف الدهر حوادثه ويلحانا من لحوت العود اذا اخذت قشره عنده
يقال لي كل تفريق له سبب يجري فاورد علينا الامر والشانا

٥٠

فان أقل سيداً قومي هما سبب لذلك لم ار هذا القول احساناً
هذا العمري اطاع الكاشحين ولم يعطف واصغى الى الواشيز اذ عانا

٥١

الكاشحون الاعداء المبغضون وعطفا شفق واصغى اذ امال
سمعوا الاذعان الاصغاء الى القول

٥٢

ومن بعد ذهاب المال عن عرض بعين النفس كي ندعوه متاناً
من من المنية وهي الهبة وذهاب المال هلاكه وعن عرض عن

٥٣

جميعه وعين الشيء نفسه وندعوه متاناً كرمياً مفضلاً لبقاء
وجئت هذا رجي عنده املاً نزاراً فصادفت اعراضاً وحرماناً

٥٤

الامل الرجا ونزجيه نسمد منه وصادفت لقيت
وفي هودتة لاقيت كل اذى واجتاح وفري بغضالي وشئاناً

٥٥

وكل ذي غصة بالماء عيدها فكيف يدفع من بالماء غصانا

٥٦	وما على من يقول الصدق من حرج	وليس يلزمه ذنباً ولا ذاناً
	الحرج الاثم وكذلك الذنب والذان العيب	
٥٧	لا عزة قوم يعيثر الكلب نابغر	ما بينهم وميت الليث عطشاناً
	البغرضي يلحق الانسان من كثرة الري حتى يقارب الموت	
٥٨	وقائل عد من نظم القرين فقد	اسمعت من قبل لو نجت يقضانا
	قوله عد من نظم القرين اي اصر همك عن قول الشعر في هو لاء القوم	
	فقد صاروا من اهل الخمول وليس لهم حمية ولا يهترو المديح وفيما قلت كفاية	
٥٩	المجدل مسمى صريعاً بالعدا رفقم	كما تقوم له نوحاً وارنا
	العدا موضع بالقطيع فير دفن الامير محمد بن ابي الحسين والتناوح	
	التقابل والنوح رفع الصوت بالنذب لمن ما والارنان صوت جميع النساء	
٦٠	فليس بعد عما الدين من ملك	تخطيه رواية الشعر ديواناً
٦١	يا ثكل ام العاد والمكر مات اما	لو ينطق الدهر عزها وعزانا
	الشكل فقدان المرأة ولدها والتعزية تسليته وفي الميت عند الممات	
٦٢	فقلت لم ترفيه من جلال علا	الا ونحن نراه في ابنه الانا
٦٣	حرف وعزم وبأس صادق وندي	غمر وحلم وعقل فاق لقمانا
٦٤	يا فضل دعوة ذي قربي دعاك قد	احسن للضيء في احشاه نيرانا
٦٥	انت الذي ترك الاعداء هيبته	كل يحجم ما يلقاه حيرانا
٦٦	يا مالك المجد والطبع الكريم يان	تدعي على المال للاحداث احزاناً
٦٧	يا من يرك بذله الاموال فائدة	تبقى له ويرى الامساك خسراناً

٦٨	وانت للذَّوْحَةِ اللَّاتِي رُومَتُهَا	طابت فمَدَّ عَلَى الْأَغْصَانِ غَصَانًا
٦٩	وَفِي يَدَيْكَ سَحَابُ الْجُودِ تَمْطُرُهَا	عَلَى الْخَلَائِقِ أَوْرَاقًا وَعُقْيَانًا
٧٠	اعِزِّ مَجْدَكَ إِنْ أَشَقَى وَتَعَرَّقَنِي	نُيُوبٌ دَهْرٌ تَرْدُ الْقُرْمُ جُلَانًا
عرق العظم أي لا يبقى عليه لحم ولا مشاش ولا مخ ونيوب الدهر جمع ناب وهي حوادث والقمر الفحل من الأبل والجلان المجري		
٧١	فَمَاكَ لِلْمَجْدِ أَبَاءُ بِهِمْ شَرَفَتْ	رَبِيعَةُ الْغُرْعَةِ دَانًا وَقُحْطَانًا
٧٢	قَوْمُهُمْ نَوَاءُ رُوحٍ وَأَجْرًا وَهُمْ سَفَا	عَمْرًا وَهُمْ قَهْرٌ وَاللَّتَاجُ صَهْبَانًا
يعني حجر بن عمرو الكندي وعمرو بن معدي كرب الزبيدي وصهبان هو صهبان بن الحارث الحميري ملك التبابعة وكان يسمى تبعًا		
٧٣	وَهُمْ أَبَا حَوَاجِي كَسَرُوا وَهُمْ قَتَلُوا	جَيْشَ الْأَعَاجِمِ وَالْأَسْنِ مَهْرَانًا
٧٤	كَانُوا جِبَالًا بِنَجْدٍ يَسْتَقَرُّ فِيهَا	عَنِ الزَّلَازِلِ أَنْ مَاجَتْ وَأَمْرَانًا
هو هؤلاء ملوك الأعاجم واستقر سكن والزلازل الشدائد والموج الاضطراب وركن الشيء جانبه والركن العزة والمنعة قال الله تعالى حكاية عن نبيه لوط عليه السلام وأوي إلى ركن شديد		
٧٥	حَتَّى إِذَا ارْتَحَلُوا عَنْ جَوِّهَا اضْطَرَّتْ	وَبَدَّلَتْ مِنْهُمْ خُسْفًا وَخَذَلَانًا
الجو ما انتفع من الأرض والاضطراب الحركة والخسف الدن والخسف الضعف وخسف المكان إذا ذهب غاب في الأرض		
٧٦	وَأَصْبَحَتْ بَقَرَى الْبَحْرِ خَيْلُهُمْ	تَجَرَّ لِلْعِزِّ أَشْطَانًا وَارْسَانًا
٧٧	لَكُنَّ تَبَتُّوا أَسَاسُهَا وَنَفَوْا	عَنْهَا حِمِيَّ ابْنَ عِيْمَانَ وَحَدَّانًا

لولا نزولهم في جوفها فارت ٧٨
 حمي ابن عيمان وحادان من قبائل الازد من قحطان كانوا قد طمعوا
 في الملك مع القرامطة

كما نقت قبل ذاقسرا وائلهم ٧٩
 عنها ايا د او جلوانا وجيلانا
 يعني قبائل ايد بن نزار وجلوان يعني قبائل جلوان بن عمرو بن الحاف
 ابن قضاة وجيلان قبائل الفر من الذين يسكنون البحرين على زمن كسر
 فهاكها يا عماد الدين حاوية ٨٠
 اد را ومسكا ويا قوتا ومرجانا
 عماد الدين لقب الامير فضل بن محمد بن ابي الحسين لقب به بعد ابيه
 وشبه الكلام في قصيدة والمعاني بالدر والمسك واليا قوت و
 المرجان لنفاست ذلك والمسك لطيفة

وقال يفتخروين كطرفا من ايامه ويتوجع من

افعال جرت على اهل بيته على يد الامير ابي القاسم مسعود بن محمد
 بن علي بن عبد الله وذلك ان ابا القاسم قد قدم رجلا من اهل
 البلد من غير نسبه والقي اليهم بالمقاليد في جميع اموره وامور بلده
 ورعيته ظنا منه بالنص له ولا اهل بيته منهم وكان رجلا سليما ^{لقلب}
 بعيدا عن عازب الفكر عظيم الركون الى اولئك النفوس كانوا
 يعملون في هلاك دولته وقلع آثار اهل بيته وهو يظنهم بخلاف
 ذلك وكان لا يسمع فيهم لاحد قولا وغير قولهم لا يسمع ولا
 يفعل الا ما يرونه ثم ان اولئك النفوس احدثوا مشايخ العرب

الذين حضروا البحرين في حرب البلد وكفلوا لهم جميع ما ارادوه وما يطلبون
من بسايتين الاحساء وغرض اصحاب بني القاسم هلاك ملك بني ابراهيم
الذين هم رهط الامير ابي القاسم وهو لا يشعر فخارب من ذكرنا
البلد حرباً مسكوا فيه الثمار وحالوا بين اهلها فعند ذلك
تحدثت جلساؤه وقالوا اعلم ان البلد لا تحمل هذا الحرب الرأي
صلح العرب فقال الامر اليكم فارسلوا للعرب في الصلح وقرروه على
ذهب معلوم الوزن مبلغاً يعجز اهل البلد عن تسليمه في ذلك الوقت
واسرّوا للعرب ان اطلبوا من الامير املاً كاعن ذلك المعجوز عنه
رهناً يكون عندهم فطلبوا ذلك فاستشار المجلساء المذكورين
فاشاروا عليه بتمام مطلوبهم وتكون الرهائن من املاك اهل
بيته فقبل منهم واجاب ذلك فصاروا يطلبون ما شاءوه من
املاك اولي القربى فيتم لهم ما طلبوه بمواطاة من المجلساء فلم
يتروا الا ابراهيم ملكاً يعرف باسم او يحدّ بحدّ وكان الاجل على
بن عبد الله صاحب القصيدة في المقطيف غير حاضراً في الاحساء فلما
بلغه ذلك رجع الى الاحساء وعاتب ابا القاسم على ذلك فانكره
وحلف انه لم يفعل فقال ما انت الا فعلت الا انك غير متعمد بل خدع من المجلساء
فخرج من عنده وهو يقول : فان كنت لا تدرك قتلك مصيبة
وان كنت تدرك فالمصيبة اعظم : وانشأ هذه القصيدة
بعض الذي في الناي ادهر بكفينا فامن ببقيا واودعها يدنا



البقياء المراجعة وابقيت على فلان اذا راعيت	
ان كان شأنك ارضاء العدة بنا	فدون هذا به يرضى معادينا
الحمد لله حمدا لا نقاد له	اذ لم يكن صفعنا الا بايدينا
الصفع كلمة موحدة واخرج هذا البيت على وجه المجاز يقول الحمد لله اذ لم يكن هلاك اموالنا وزوال نعمتنا الا على يدي بني عمنا لانهم اشفق علينا من غيرهم لانهم قنعوا بالاملاك و غيرها عز النفوس لا كالاعداء	
خافت بنو عمنا امرأ يعاجلنا	من قبل الحاق تالينا بما ضينا
واستيقنت ان كل الملك منزع	ولو تمكت في ربابه حيننا
وحاذرت دولة في عقب ولتها	تاتي سرعيا فتلقي ستمها فينا
اليقين العلم وزوال الشك والانتزاع قلع الشيء من اصله والتمكت التلبث ورب كل شيء مالكه والحين يقع على الزمان القليل منه والكثير والدولة هاهنا الملك لانها اسم لما يتداول بين الناس وقوله فتلقي ستمها فينا استعارة من سم العقرب يكون لسمها في اول ما تخرج اشد فذلك الاول لانها اعظم سطوة وبطشا	
فلم تدع لمرجي سلب نعمتها	ارضا قراحا بايدينا ولا لينا
ولم تزل هذه فينا عنايتها	حتى تساوى ابوست وستينا
العناية والغاية واحد وعناه الشيء اهمه وابن است يعني ابن ستين المعنى يقول ان بني عمنا لما خافوا هلاك دولتهم وانتزاعها منهم نظروا	

فإمرنا فوجدوا الملاكنا كثيرة ولم يهلك من الأموال الا القليل فحافوا
علينا من سطوة القوم الذين لا نرجو منهم الملك لان الفقر لا يؤثر
شيئاً ولا الغنا بل ربما جرى الغنا على هلاك النفس وادوا سلامة
نفوسنا بان لا يتركوا لنا شيئاً يكون سبباً لهلاكنا ولو لان ذلك عندهم
من غاية التدبير وجودة الرأي وان فيه صلاحاً لما فعلوه بنا

٩	تظن القوم زهداً في معانينا	هذا هو الحزم والرأي السديد فلا
١٠	ليسوا بما مون شر في نواحيها	لان من يتولى الامر بعد هم
١١	من الغنا والقليل النزركيفينا	والفقر في رضا خير لصاحبه
١٢	في ارضنا الا لان المال يطغينا	لما يعانيرب المال من تعس

يعانير يقاسير ورب المال ماله والتعسر الهلاك واصله الكتب
وقولهم تعس اللهم اي الزمهم الله هلاكاً ويقال لمن ولي امره قد قصر
جذته وتضعضع ركبه وانقطع نظامه وضعف عقله ورق جانبه
وذلل عضده وفلجذته وانكسرت شوكتة وطفيت جمرته

١٣	وكم غنى عندنا قد جرداهيه	دهياء تترك فعل القوم عنينا
----	--------------------------	----------------------------

العنين الذين لا يقدر على فضل البكر ولا يقرب النساء لان ذكره لا ينغظ والمحل ضد

١٤	فانظر اخا العقل في التدبير ان لم	شأننا عظيمًا وضمين الدواوين
١٥	لم يهتد امره كسر ان يدبره	وكان ارجحها عقلاً وتمكينها

يعني كسر انوشروان الملك العادل والدواوين الكتب وضمينها
اكتبها ومن امر كسر رأي رؤيا فبعث بها الى سطيع الكاهن من يعبرها

عليه فاخبره سطيم بان ملك فارس لم يبق من الامدة يسيرة و
 تزول دولة الساسانية فبلغ ذلك كسرى واستقر في قلبه واحسن
 التدبير لاهل بيته وتخليص ابراهيم من القتل لان الفقير لا يعرف
 ولا يلتفت اليه فيكون الفقر خيراً لهم من الغنى فصار هذا
 التدبير بلا عقل من كسرى وقد كان احسن بصيرة من غيره قبل
 ذلك وهذا على سبيل المجنون

وصاحب قال لي والعين تحرس

١٦

اما ترى قومنا فينا وما صنعوا

١٧

مالوا علينا مع الايام واستمعوا

١٨

الشاذي والقالى المبخض والميل التحامل ومال عليا يحامل عليه الزمة ما يكره

من غير ذنب سوى قصر بالسينا

١٩

واننا نرد الهيجا تحسبنا

٢٠

الهباء الحرب المعنى يقول ان الذي يرانا في الحرب يحسبنا من الجن

المجانين من شدة جرائتنا وبطشنا

قوما ذا لبسوا الحديد حسبهم

والشعاع شبة
بالجن

ولا نبالي شققنا في عجاجتها

٢١

وتكره الصعدة الصماء اصغرا

٢٢

الصعدة القناة المستقيمة التي لا تحتاج الى تثقيف والصماء بخلاف

الجوفاء ويكرهها يدفننها في المطعون وافحمت فلانا اذا تركت لا يجد

	جواباً فيسكت عند الخصومة أو غيرها من الأجوبة والكهمل من الرجال هو الذي قارب وخط الشيب والناشي الصبي	
٢٣	نحن الملوك واداف الملوك وفي	بجوحة العرش شاد العزبانينا
	ارداف الملوك هم الذين اذا غزت الملوك جلسوا مكانهم واذا جلسوا كانوا عن ايمانهم وبجوحة الشيء وسطه وتشديد البناء تطويله	
٢٤	نحجي على الجار والمولى وبأماننا	على اختلاف الليالي من يضافينا
	نحجي اي نانف والجار النزير والمولى ابن العم والمولى الحليف والمصافاة لخل المودة والمعنى انهم على اختلاف الليالي اي شدتها مرجوون	
٢٥	آباءونا خير آباء اذ اذكروا	كانوا المشاوذ والناسر التساجينا
	المشاوذ الغيام واحدها مشوذة والتساجين ^{السجاة الخالية} الخفالا واحدها من لفظها	
٢٦	ايامنا لم تزل غراً محجلة	ولا تباع بايام ليا لينا
	غر محجلة يعني انها مشهورة معروفة وهي الايام كالخيل الغر المحجلة	
٢٧	ترعرع الملك في ابياتنا ونشأ	حتى استوى ومرتب به مردينا
	يقال ترعرع اذا تحرك ونشأ وشاب رعرع اي حسن الاعتدال	
٢٨	ياليت شعري اي الذنب كالزنا	حتى به اجتمع قاصينا ودانينا
	الاجتياح الاستيصال وقوله قاصينا ودانينا يحتمل يكون الحاضر منا والغا	
٢٩	اضحت بسايتنا ههنا باحسنها	شقصا لاد في خسيس من موالينا
دم	الشقص الطائفة من الشيء والشقيص الشريك واد في احقر والمولى هاهنا الخ	
٣٠	بجلة القمر والشاة الزعوم غدت	املا كنا واحتوت املاك عانينا

جلّة القمر معروفة بضرفه والشاة الزعوم يشكر سمنها ويزعم ان بها شحمًا والعاني هو الذي تملك امره والقيام له	٣١
انا الى الله لا ارجأ منا نفعت ولا اطعان حماة القوم يحميننا	٣١
قوله انا الى الله استرجاع يريدنا الله وانا اليه راجعون والارحام القرابات يقول لانفعت قرابتنا في السلطان عنده ولا نفعت فيه شجاعتنا على العدو وشدة باسنا	٣١
هذا الجزأ لما جرت استتنا	٣٢
يا الرجال وما امضت موازيننا	٣٣
يوم العطيفة اذ جاءت مفلسة	٣٣
كتائبنا نحونا للموت تردينا	٣٣
المجلس الذي ياتي غلسا والظلمة آخر الليل والكتائب الجيوش المجتمعة	٣٣
والرديان بين المشي والعدو والعطيفة مكان بظاهر البلد	٣٣
ولا نجاوز في عدي شلائنا	٣٤
وتوفي ثلاثة الاف مصمة	٣٤
وما حرم وظلام النقع يسترنا	٣٥
وكرنا وضياء البيض يبدينا	٣٥
طعننا بركة ابراهيم والدنا	٣٦
من قبل ان نزل البحرين يوصينا	٣٦
حتى تولوا وقد جاشت نفوسهم	٣٧
غيتا لما عاينوه من تحامينا	٣٧
وقبل ردت جموع القوم اربعة	٣٨
منا فمن ذا الى مجد يسامينا	٣٨
الجموع ما يجمعه القوم في الحرب من الحشود والمساماة الارتقاء	٣٨
يوم الشبان لا تشي عنها	٣٩
كاسد خفان هيجت او عفرينا	٣٩
اعنتها يعني الخيل وخفان موضع خبيث الاسود متناهية اسوده	٣٩
في الجراءة يقال اسد خفان واسد الشرى واسد خفية نسبوها الى	٣٩

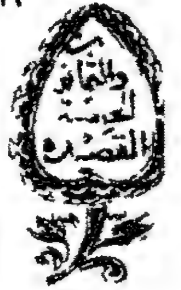
تلك المواضع لأفئدة الفها وكلمن ألف شيئاً نسب إليه وعفريت
مأسدة أيضاً خبيثة الاسود وهيجت اثيرت وهاجداً ثاره

٢٠	أمر العجزة مثل الحرب طلينا	تتلوهم الحجاب وما ولدت
٢١	ونحن نقصدها قرعاً فخطينا	لم يتركوا فضل ربح في كفيهم
٢٢	ولأنذم به دنياً ولأدينا	وكم لنا من مقام لأنعاب به
٢٣	لأوالذي بين الفرقان تبينا	هل غيرنا كان يلقاهم بعدتنا
٢٤	ياشوم حاضرنا الاشقى وبادينا	يا خبيثة السعي يا خسران صفقتنا
٢٥	فمرجباً بك يا ملك اليمانيينا	كنا نحاف انتقال الملك في مضر
٢٦	معشار ما صنعت اخواننا فينا	فلو تولت ملك الروم ما بلغت
٢٧	ونطلب الجاه منهم والبساتينا	كنا نضج من الحرمان عندهم
٢٨	من ارث جذير سهماً من ثمانينا	قال يوم نفرح ان يبقوا المؤسرنا
٢٩	قدما تدونه الراون قدوينا	افدي الذي قال الاشعار سائرة
٣٠	فما نراعيها من لا يراعيها	يا طالب النار قم لا تحت صولتنا
٣١	حر الظما من بكاس الغبن يسقينا	فستوسقى بكاساة العقوق على
٣٢	من ابن عم مدى الايام يوذينا	فالمعادي لنا اولى ببغضتنا
٣٣	أبائنا ان يسيم الضيم وادينا	اعزز على ابن علي والاكار من
٣٤	سرا وجهراً وتعرضاً وتعيينا	فاللعمرا ندماً ما يحاوله
٣٥	فعندها الحقوا الأحساب يبرينا	وامت ذروا امرنا إطفاء جمرنا

يبرين بلدة كانت عامرة يسكنها بنو سعد ابن تميم

٥٦	يا قبح أراهم فينا فلو عرفوا	فضل السوابق ما اختاروا البراذين
٥٧	فقل لهم لا قال الله صرعتهم	البراذين هجان انخيل واحدها برذون
٥٨	هل تنفمون علينا غيرنا بنا	وزاد امهم ضعفا وتوهينا
٥٩	عزيت اوانكهم قدما وانكنا	صاروا ملوكا مطاعا مطاعينا
٦٠	كم قد كفيناهم في يوم معضلة	كذلك عزتنا لهم بتالينا
٦١	نحبي ونضرب ريلناج دونهم	لوانهم من على الحسنى بكافينا
٦٢	فسوف يدرون ابي الاخرين هم	ضربا يطير فرائخ الهام سجيننا
٦٣		اذا استغاثوا ونادوا بالمحامينا

المتابع



وقال ممدوح الأمير محمد بن أحمد بن أبي الحسين بن

١	أبي سنان بن الفضل بن عبد الله بن علي العيوفي	
٢	سألك يا راحي من ما وآت	ما أحدثت فيريد الحداث
٣	ما وآت اسم قرية باليمامة والحداث ما يحدث بليد فيها	
٤	وأطل وقوفك يا أخي بدمية	قد طال فيا طلالها ادماني
٥	كانت جنانا كالجنار فاضبحت	للو حشر موحشة وللجنان
٦	لما وقعت العيس في اطلالها	ذهب العزاء واقبلت أجفاني
٧	وذكرت اياما خلون واعصرا	ذكرى هن لسوقي أنسا في
٨	وكو عبا بدوي العقول الواعبا	بيض الخدود ونواعم الابدان
٩	من كل خرعة تريك اذا بدت	بدر الدجّة فوق غصن البان
١٠	واذا تراثت للحليم رايته	في فتنة من طرفها الفتان

الخرعبة والخرعوبة دقيقة العظم والدجنة والدجا واحد وهو
الليل واللبان شجر ذو واعصان ناعمة

٩ لم انس يوم البين موقفنا وقد حجي الفراق وفاضت العينان
١٠ وتتابع زفرات وجد لم تزل منها القلوب كثيرة الخفقان

تتابع اي يتبع بعضها بعضا والزفير تتابع النفس مع ظهوره
بسرعة والخفقان الاضطراب

١١ بانوا وكنتم اعداهم لي جنة فبقيت بعدهم بغير جنان
١٢ قرنا لاسى بجوانحي لما بدت اطعاهم كالنخل من قران

بانوا ذهبوا والجنة كلما تبقى الانسان به من درع وترس وغير ذلك
والجنان القلب الالاسى الحزن والجوانح جمع جانحة وهي الاعظم التي
تحت التراب وقران جمع قرين وهم الجماعة وفي نسخة قران واكثر النخل

١٣ واقوت مغاينهم وكانت حقبة ماوى الحسان وملعب لفتيان
١٤ ومناخ ممتاح النوال عصمة للخائفين وملجأ للجاني
١٥ ومحل كل معظيم ومجال كل مطهيم ومجر كل سنان

اي كل رجل معظم ومجال كل فرس مطم والطم التام الحسن السنان

١٦ بالبيض بيض الهند تحمي بيضه يوم الوغى وذو ابل المران
١٧ وبكل اشوس ياسل ذي نجدة سمخ الخلائق غير ما خوان
١٨ يوم النزال تخاله في باسه ملك الملوك وآفة الشجمان
١٩ اعني الامير ابا علي ذا العلا مردى العدا ومقطر الاقران

مردی العدا ای مهلم باو تقطر الفارسای سقط علی احد قطریه		
فخرت به الاحیاء من عدنان	ملک اذا افتقر الرجال فسید	٢٠
ما الکبریاء علی عظیم الشان	لم یعلق العوراء قط ولا ذری	٢١
العوراء الکلمة الردیة یصفو بالتواضع ومجانبة القبیح من الکلام والعظیم		
اصغی الی نائی ولا عیدان	ما حل جنوة الی جمیل ولا	٢٢
الحبوا والاحتباء هوان یجمع الوجوه وساقیه بهامة او غیرها واصغی مال		
وعزیمه امضی من الحد شان	ذو همة من دونها القمران	٢٣
لغری الجاجم وهو فی الاجفان	لوان للعضب المهند عزمه	٢٤
تا هت فلم تطلع مدی الا زمان	لوان للشمس المنيرة نشره	٢٥
نأی عن الفحشاء والشذآن	عفا لآزار کرمیه اخلاقه	٢٦
عفا لآزار ای عقیف عن الزنا والازار ینکى به عن الفرج ونأی بعید عن الفحشاء		
وسماحة المطری فی شیدان	أحی شجاعة وائل فی وائل	٢٧
وحمة الملک المعظم هانی	وفاء میموز النقیبة حارث	٢٨
یعنی بالحارث بن عباد بن مرة بن صعصعة وهانی بن قبیصة بن مسعود		
ینحی الصباح علی ذوی الاذهان	یا سائل عن ریدک هل تری	٢٩
نهد وکل مثقف ویمانی	سائل یرید خبرک کل مقاص	٣٠
متوقد کتوقد النیران	لما انت اهل القطیف بحفل	٣١
مثل الاسود بحافی حقان	فی ال حفاف وآل شبانة	٣٢
فیها القباب وایقنوا بآمان	زلوا علی صفوی صیحا وابتوا	٣٣

المقلص من الخيل المشرف الطويل القوَّاء والنهد العالي والمتقف الريح والجفل
الجيش العظيم وخفان ارض ذات اسود

٣٤	وتسربوا حلق الحديد واقلوا	بالخيل والرايات والعقبان
٣٥	فغدت فوارسها قد عاينت	هزباً ولم تعطف على النسوان
٣٦	فزعج الامير جموعهم فتمزقت	كالشاء اذا جفل من سرحان
٣٧	وتحكمت فيهم حدود سيوفهم	ضرباً فوق يوق معاقد السيجان

السجبان الذنب ومعاقد التيجان الرؤس وفوق بالتصغير

٣٨	وحوى ظعائنهم واحرم ما لهم	غصبا وانزلهم بشرق مكان
٣٩	ورأى بفسا من رجال قررت	آجالها بالسيف رأي عيان
٤٠	ملك يعد الذكر عقبا صالحا	ويرى المئات اشرف البنيان

٤٠

العقب لولد والمئات الفضائل التي بقي ذكرها ويؤثر في الكتب كالولد وكذلك الولد

٤١	متواضع في مجده مترفع	عزضه غيث على الاخوان
٤٢	وهو الذي قاد الجياد عوابسا	تحت العجاج الى بني سليمان

العوابس الضامرة والعبوس في الرجل الكلوخ عن غضب التعبس التهم

٤٣	وبني ليدي كلهما فاجتاحها	يدراك غارات وحسن طعان
٤٤	وانت اليه بالخراج مطيعة	خوفاً من العارات اهل عمان
٤٥	وترزعزت هرباً فجمت بتبغى	منه الذمام الشتم من عدوان
٤٦	هذا هو الشرف الرفيع وهذه	شيم الملوك وغاية السلطان
٤٧	ياهاجر الاوطان في طلب الغنا	هل لا انت تحت بر بعد الفينا

عدوان قبيلة من اعالى نجد والفيضان الواسع كثير النبت الملتف		
ربيع اذا رُبعت اليه قبيلة	علقت بجبل من غنى واما ان	٢٨
تلقى الغنى والعزبت رياضه	بدلاً من القيصوم والسهبان	٢٩
القيصوم نبت والسهبان ضرب من العضاة وقيل هو التمام		
برد وظل للصديق وجنة	وعلى اعاد يهم حمير ات	٥٠
واذا انزلت بدانالك ما حوت	اكفاه من تبر ومن عقيان	٥١
التبر الذهب والفضة معاً والعقيان الذهب خاصة والآني		
الحار يصفر بذلك للصديق والعدو		
واذا احتجى وسط الندي رفعت	عزان يشتمه انوشروان	٥٢
الاحتبا قد فسرناه قبل والندي النادي اي مجلس القوم وانوشروان كسر العاد		
واذا نظرت الى سماحة وجهه	الهالك عن قس وعن سحبان	٥٣
قس هو قس بن ساعدة وسحبان هو سحبان	وان لمعرو بالفصاحة يقول	
انك اذا سمعت كلامه لم تلتفت الى قس ولا الى سحبان		
بحر يعب لسائل ومسائل	طوداً شتم مستكين عاني	٥٤
يجب يتدفق والطود الجبل والمستكين الضعيف والعاني الاسير هنا		
يبدى الندي ويعيده وكرم مرء	يبدى الندي ويعيده وكرم مرء	٥٥
فاسلم وعشريا باعلي مارجي	ليل وناح الورق بالاعصان	٥٦
في نعمة وسعادة في دولة	محروسة باليمن والايمان	٥٧
اليمن البركة والايمان هو الايمان بالله عز وجل		



وقال ايضا رحمه الله

عَلَامٌ وَفِيمَ ظِلِّمَا تَلْجِيَانِي اذْ رَانِي لَا اَبَا لَكُمَا ذَرَانِي

عَلَامٌ كَلِمَةٌ اسْتَفْهَامٌ وَفِيمَ اَي فِيمَ تَلْجِيَانِي اَي تَلُومَانِي

وَحَسْبُكُمْ اِفَمَا سَمِعِي بِمَصْنَعِ وَلَا وَاِجْعَلِيَا تَتَحَدَّثَانِ

فَلِيْهِمْ اِذَا جَاشَتْ اُرْتَنِي قُرَى عُمَانَ مَبْلَأُ مِنْ عُمَانَ

جَاشَتْ اُرْتَفَعَتْ وَجَاشَتْ الْقَدْرُ اَي غَلَتْ وَعُمَانَ مَدِينَةٌ بِالشَّامِ

وَعُمَانَ هُوَ الْقَطْرُ الْمَعْرُوفُ وَالْمِيلُ مِنْهُنَّ حَذَّ الْبَصْرِ يَقُولُ اِنِّي مَتَى هَمْتُ

بِالْبَعِيدِ صَارَ كَأَنَّهُ قَرِيبٌ مَتَى يَجْلُوْهُ هَمَّتِي وَقُوَّةُ عَزْمِي وَجَرَانَتِي

اِذَا سُوْلِمْتُمَا فِتْنًا سَيَانِي وَاِنْ اَسْلَمْتُمَا فِتْنًا كَرَانِي

فَمَثَلِيْ مَنْ يَّقِيْمُ صَنْعِي الْاَعَادِي وَيُسْتَعْدِي عَلَيَّ فَوْبَ الزَّمَانِ

وَمَا ذَكَرُ الْمُنِيَّةِ عِنْدَ امْرِ اُحَاوَلُهُ بِثَانٍ مِنْ عَنَانِي

اِذَا يُوْحِيَا ظِلًّا فَمَا اُبَالِي بِسَيْفٍ كَانَ حَتْفِيْ اَوْ سَنَانِي

وَمَنْ يَكُ عَمْرُهُ الْمَكْتُوبُ ثِسْعًا فَلَا يَخْشَى الْمُنِيَّةَ فِي الثَّانِي

وَبَعْدُ عَزَاجٍ لِابٍ وَاَيُّمٍ اِذَا مَا عَقَّ خَيْرٌ مِنْ تَدَانِي

فَلَا يَتَوَهَّمُ السُّفَهَاءُ اِنِّي اَحْنُ اِلَى غَوَانٍ اَوْ مَغْنَانِي

وَلَا اَنِّيْ اَرَى وَالْمَوْتُ حَتْمٌ بَعِيْنٌ جَلَالَةٍ مَنْ لَا يَرَانِيْ

عَظِيْمُ النَّاسِ فِي عَيْنِيْ حَقِيْرٌ اِذَا بِالْمَقْلَةِ الْحَوْصَارُ اَنِيْ

مَحَالٌّ اِنْ اَوَّصَلَ مِنْ جَفَانِيْ وَاسْمَحْ بِالْوَدَادِ لِمَنْ قَلَانِي

وَارْعَنْ ظِلِّيْ نَقْضَ مَذْرُوبِيْ وَيَبْرِقْ لِيْ وَيُرْعِدْ بِاللَّسَانِ

فقلت له وقد خطأ وأربى	١٥
دع الخيلاء عنك ولا تخاطر	١٦
وخاطر مثل قعدان الجزائر	١٧
فغير منكرا للديك عرف	١٨
على ان الاراذل حيث كانوا	١٩
يعاف لحومهم كبرا احسامي	٢٠
وقائلة وادمعها توعا م	٢١
وقد نظرت الى عيسى ورحلي	٢٢
اكل الدهر ناي واغتراب	٢٣
لمال اولعيزا ولعلم	٢٤
تغن بما رزقت وكل شيء	٢٥
تغن من الاستغنا بالشيء وخلا كلمة يستثنىها وما بعدها يصب او يحجر	
ولج باب الخمول فذا زمان	٢٦
الولوج الدخول ولج اي دخل الخمول ضد النباهة واليعر الحجة وكذلك	
اليعرة وفي المثل هو اذل من اليعروية العزرا عارا اذا صاحت الشيمذان الذنب	
ولا تجشم الاهوال كيما	٢٧
فقلت لها اليك فمن قليل	٢٨
فقد شاورت يار عناء عزمي	٢٩
وكيف يرى الخمول فتى ابوه	٣٠
يقال بنا فحجز كل باي	
اعرف من تجاهلني مكاني	
ملرا في الخمول وقد فاني	
ابي وجنانه الماضي جنا في	

٣١	سارحل رحلة تذو المطايا	وشارفها الخديّة كاللهمان
	الرعناء الجمقاء والجنان القلب الماضي الجري والرحلة الارتحال والمطايا	جمع مطية والشارف المستن من النوق والخديّة الضخمة واللهمان المرجون
٣٢	فاما ان اعيش مصاد عيز	لمجني عليه اوجاني
	المصاد اعالي الجبل والجنابة الجبرية يقال جني فلان على فلان والجاني المذنب	
٣٣	واما ان اموت وما عليها	سوى من خافني او من رجاني
٣٤	فموت الحر خير من حياة	يقاسي عندها ذل الهوان
٣٥	أأخذ زين خب اشجوان	يماكرني وجلف خنطيان
	الخنطود الاقامة واخذ بالمكان اقام به ومنه قوله تعالى ولكنه اخذ الى الارض والخب الجري وهو الرجل الخداع والاشجوان الظالم وهو بضم الجيم والاشجوان كثير الاكل والمأكرة والمخادعة والاحتيا والجلف الردي والخنطيان الفاحش	
٣٦	يوقر ما عني هي ابن بي	عناد الي ويؤكل ما عاني
	التوقير مراعاة الحرمة يقال يوقر عليه اي يرعى حرمة وقوله توقيرا	
٣٧	ترى اني بذ ارضي وعزمي	يضيق بما اقضاه الخافقان
٣٨	وبيتي دون محته الثريا	وجارات السهي والشعريان
	الخافقان المشرق والمغرب ومقتضاه مطلوبه ومحتد الاصل و	
	جارات السهي يعني بنات نعر والشعريان الكوكبا وهما الشعر والعبو الغيضا	
٣٩	ولي بفصاحة الفاظ قس	يقرو دغفل والاعشيان

قَيْسٌ هَوْقَسٌ بَنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي خَطِيبُ الْعَرَبِ وَدَغْفَلُ هَوَابِنِ
 خَظْلَةُ أَحَدِ بَنِي شَيْبَانَ وَالْأَعَشِيَّانِ يَعْنِي أَعَشَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَ
 أَعَشَى رُبَيْعَةَ وَاسْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ ذَهْلَانَ شَيْبَانِ
 وَهُمَا اشْعَرُ الْعُشُورِ وَالْعُشُورُ مِنَ الشَّعْرِ أَسْبَعَةُ أَعَشَى قَيْسٍ هَذَا وَ
 أَعَشَى رُبَيْعَةَ وَأَعَشَى بِأَهْلَةٍ وَهُوَ أَبُو قِحَافَةَ وَأَعَشَى فَخْشَلُ وَهُوَ
 الْأَسْوَدُ هُوَ لِأَهْلِ جَاهِلِيَّةِ الْأَعَشَى رُبَيْعَةَ الْمَذْكُورِ وَهُوَ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ خَارِجَةَ وَأَعَشَى هَذَانِ وَأَعَشَى تَغْلِبُ بْنُ جُلُوانَ وَأَعَشَى سَلِيمُ
 وَلَسْتُ إِذَا تَشَاجَرْتُ الْعَوَالِي بِغَيْرِي لِلِقَاءِ وَلَا حَبَانَ

٢٠

الْعَوَالِي الرِّمَاحُ وَتَشَاجَرُهَا اخْتِلَافُهَا وَالْغَمْرُ الَّذِي لَا يَجْرِبُ الْأُمُورُ
 وَلَكِنِّي حَدَّثْتُ يَوْمَ كُلِّ يَوْمٍ قَلَّاقِي عِنْدَهُ حَلَقُ الْبَطَانِ

٢١

حَدَّثْتُ بِمَعَارِضًا مَبَادِرًا يُقَالُ هُوَ حَدِيثٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ كَلْثُومٍ
 حَدَّثْتُ يَا النَّاسُ كُلَّهُمْ جَمِيعًا ۖ مَقَارِعَةُ بَنِيهِمْ عَنْ بَنِيْنَا

أَخُو الْكُرْمِ الْعَتِيدُ وَذُو الْمَقَالِ السَّدِيدُ وَمُدْرَةُ الْحَرْبِ الْعَوَانِ

٢٢

يُقَالُ فَلَانُ أَخُو الْكُرْمِ إِذَا كَانَ مَلَا زِمَالَهُ وَمَعْرُوفًا بِهِ وَالْعَتِيدُ الْحَاضِرُ
 الْمُهَيَّأُ وَالْمَقَالُ السَّدِيدُ هُوَ الْقَاصِدُ فِي مَقَالِهِ وَالْحَرْبُ الْعَوَانُ هِيَ
 الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

وَمَا قَامَتْ تَتَوَّبُ بِالْأَذَانِ	وَلَوْلَا السِّيفُ مَا سَجَدَتْ قَرْنَيْنُ	٢٣
وَتَنْفِذَةُ الثَّوَالِثِ وَالثَّوَانِي	رَأَيْتُ الْعَمْرَ بِالسَّاعَاتِ يَفْنَى	٢٤
وَحِمَامُ وَآفَةِ الْعَجَزِ التَّوَانِي	وَبَيْنَ عَسَى وَغَلَّ سَوَايَاتِي	٢٥

٢٦	فآه من التفرق والتناي	وآه من التجمع والتداني
٢٧	بلى اني رايت البعد اولى	وما الخبر المطوح كالعيان
	اه كلمة توجع واولى مثل اخرى واجدر والخبر المطوح الذي يأتي	
	من بعد والعيان المعاينة ورايت الشيء عيانا اي رايت بعينه	
٢٨	فصبت سرحي لاعداء ان لم	اصبتم بايوم ارونان
	صبت اذا اتاهم صباحا بالغارة ويوم ارونان اي شديد صعب	
٢٩	وضافني الردى ان بت ضعفا	لدى كلب يهر وجر دبان
	ضافني اي نزل بي وضفت الرجل اذا نزلت عليه ضعيفا والردى الهلاك	
	والجر دبان بالدال المهملة حافظ الرغيف وهو الذي يضع شماله	
	على شيء مما له على الجوان لثلاثتنا وله احد غيره يقال له	
	جر دبان وجر دبان ايضا	
٥٠	انا ابن النازلين بكل تغر	كفيل بالضارب وبالطعان
٥١	نماني من ربيعة كل قرم	هجان جاء من قرم هجان
	التغر موضع المخافة ونماني ولدني والقرم السيد الهجان الكريم	
	وهجان كل شيء جناه وذلك ياتي على حاله اطمئنان النفس بالكرم	
٥٢	ابي من قد علمت وليس يخفي	بضاحي الشمس يوم اضحيان
٥٣	سئل العلماء يا ذا الجهد عنه	ونار الحرب ساطعة الدخان
٥٤	غداة كفى العشيرة ما عناها	بعزيمة ما جد كاف معان
٥٥	وقد كثر التعادي في اناس	حذار الموت من بعد التماهي

التعازي ضد التهاني التعزية الامر بالعز عن الشيء والعز الصبر عنها		
فعمت تذكرا النعماء منه	نزارني الأبوة واليماخ	٥٦
ويوم علا بجرعاء المصلي	عجاج غاب فيه المسجدان	٥٧
جرعاء المصلي مكان في ظاهر البلد قريبا منها يخرج اليه السلطان يجمع مواكب وجنده وخيله يوم العيد وجميع اهل البلد وينجد اليه جميع		
سواد الاحساء فيصلون صلاة العيد ويخطب فيه الخطيب ويظهر فيه الخاص والعام والمسجدان بمعنى مسجد المصلي والمسجد المذكور بامنه غير العيد		
المينق تردى منه بمنب	على الا هو الا ثبت من ابان	٥٨
عشيرة عامر وبسوا علي	كد قاع انسيول من الرعان	٥٩
والدفاع السيل العظيم والدفاع حزمة الموج والسيل قال الشاعر		
جواد يجود على المعتمدين	كما فاض بحر بد فاعه	
لنا عقد الرياسة في معد	يقربه لنا قاصودا في	٦٠
نقود الناس طوعا واقتسارا	برأي قلادير بلا اعتشان	٦١
وابيض قد خضبن البيض منه	باحمر من دم الارواح قاني	٦٢
العقيد الرأس والاعتسار القهر والاعتشان ان يعد الرجل برأيه لوقت من غير رؤية ولا تشاور ويقال فلان اعتشا فا قال برأيه		
ورأس قد عققنا الرأس منه	بابيض كالعقيقة هندوان	٦٣
وباحة عز جبارا بجنا	بعشات القنا لا بالعتشان	٦٤
الباحة والساحة شيء واحد والجبار الذي يقتل على الغضب		

الحق

القنا الرواح والعشا الدقا ومنه العشا النشاء القليلة اللحم دقيقة
القضبان قال الشاعر

فما شجرات عيصك في قرش ٧ بعشات الفروع ولا ضواحي
ونخلة عشرة قليلة السعف دقيقة الاصل والعشان سعف النخل ايضا

٢٥ تعيش الناس ما عشنا بخير وتحي ما حيينا في ما ن
٢٦ فان نفقد فلا أمل لراج يؤمله ولا عون لعاني
٢٧ وعمي التارك البطل المفدى كمشمل قطيفة ارجوان

المفدى السيد الذي يخاطب بفدتك نفسي وفداك ابي والقطيفة
كساء وارجوان غزل يصنع بشي يمتلي الارجوان لاجرار احسن ما يكون

٢٨ وكلبي والدا لا عبد شمس يوازنه ولا عبد المزدان
٢٩ وجذبي الحاشر الحامي التوالي وهاب السوابق والقيان

القيان الاماء واحد قاقينة والقينة المغنية ايضا

٧٠ اذا ما سارت تحت السترا نسوا جلاله قيصر والهرمز ان
٧١ وفي يده سوار الملك يزهي بمعصم ماجد سبط البنان

الستر المظلة التي ترفع على رأس السلطان وسبط البنان اي حسن البنان
والبنان اطراف الاصابع يقال فلان سبط الجسم اذا كان حسن القدر
والاستو وسبط الشعر اذا كان شعرة مسترسلا غير جعد وذلك وصف
للكريم اذا قيل سبط البنان ويزهي مشتق من الزهو وهو الفخر والكبر

٧٢ وهل يغني غناء المال ال يربعه الهجير بصحبان

الآل السراة الصمصاح والصحص المستوي من الارض وتربة مجيئة
 ولا كالسيف لو صدت وكلت مضاربة عصي من خيزران
 الصدى الذي يعلق بالسيف هو الوسخ ومضاربة بالسيف نحو
 من شبر من طرفه وفل السيف اذا تشم حدة والخيزران القضيب
 المعروف والخيزران عروق القنا وكل هذه تشبيهات مفهومة
وقال حين خرج الامير علي بن مابجد من الاحساء
 وبقيت قوم من اهل البلد مع مقدم بن غري بن الحسن بن شكر
 بن علي بن عبد الله فحكمها وكانت السلطنة بالبحرين قد ضعفت
 وساءت تدبيرها وذلك انهم صاروا يقدّمون قوما ليسوا من اهل
 الشرف ولا من ارباب الدولة ولا من القرابة لهم حتى هد فيهم
 الصديق وبغضهم ذو واقربا بهم وطمع فيهم العدو وصارت
 العامة تقدّم من تريد وتؤخر من تريد من السلاطين ومما بلغ من
 سوء تدبيرهم انه اذا ملك احدهم اخرج جميع اهل الفضل و
 الشرف من البلد فخرجت المملكة من ايدي اهلها بفساد التدبير
 وصارت البلد للعدو والذين هم البدو وما بقي السلطان يقدر
 على مال يجنّده جنودا تمنعه وتحفظه وتدفع عنه بأس رعيته
 فاجترت الرعيّة وصار كل له صولة وكل يريد الملك على يد يبر
 واعتنوا بذهاب آل ابراهيم وغير نشو في لبادية ولم يكن يجر
 اهلها فاجاب اهل الخدع والمكر الى ما ارادوه في آل ابراهيم فقبض

على عدة رجال منهم والقاهم في المصمة ونهب ما في خزائهم فأتاه
 قائل هذه القصيدة قبل خروجه ولأمة في ذلك وفتح عليه ذلك
 الفعل بعد أن سئله وقال ما ذنب هؤلاء الرجال الذين قبضت
 عليهم فقال والله ما قبضت عليهم وإنما قبض عليهم أصحابي فلان
 وفلان وعدّهم وقال ما لي قدرة على مخالفتهم فقال هذه القصيدة عند
 وصوله القطيف وبعث بها إلى أبي علي إبراهيم بن عبد الله بن غرير
 بن إبراهيم بن أبي جروان وكان يومئذ من رؤساء الأحساء وكان
 الذين أدخلوا مقدّمًا ابن غرير لا شفقه بهم على الرعيّة وهم
 الكثر أهل البحرين وصار لا يخالفهم في شيء أرادوه وهم عبد قيس و
 هذه القصيدة المذكورة



كربا للهوض إلى العلا تعدياني | أنا ما فما لكما بذاك يدان

النموض القيام والعلا العز والشرف واليد القوة يقول ما لكما إلى ذاك
 من قوة وقولهم أيده الله أي قواه وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد
 وهم صاغرون أي عن ذل واستسلام

ما انتما من رهط جساس إذا | ذكر الفخار ولا عشيرة هاني

جساس هو جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان قاتل كليب وأئله
 رهط قوم وأهل بيته وهاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود بن خزيمة
 بن عامر وهو الخصيب بن حارثة وهو المزدلف بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان

لا تطلب البيع الربيع فانتما | ممن يؤل بصفقة الخسران

قَدْ مَا شَرَى لِمَهْرِي لِالضَّرُورَةِ | عَارَ الْحَيَاةِ بِأَوْكْسِ الْأَثْمَانِ
 الصَّفَقَةُ عَقْدُ الْبَيْعِ وَصَفْوَلُهُ بِأَلْبَيْعِ أَيِ ضَرْبٍ يَدٌ عَلَى يَدٍ وَالضَّرُورَةُ
 الْحَاجَةُ يُقَالُ رَجُلٌ فِي ضَرُورَةٍ وَضَارُورَةٌ أَيُّ فِي حَاجَةٍ وَاضْطُرَّةٌ إِلَى
 الشَّيْءِ الْجَائِئِ إِلَيْهِ وَالْوَكْسُ النِّقْصُ وَفِي الْحَدِيثِ لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا الْأَوْكْسُ
 وَالْأَشْطَطُ أَيُّ لَازِيَةً وَلَا نَقْصَانٍ وَقَوْلُهُ قَدْ مَا شَرَى لِمَهْرِي لِالضَّرُورَةِ
 إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ فَذَلِكَ أَنَّ شَيْخَ مَهْرٍ وَأَسْمَهُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بَنْدَرَةٍ كَانَتْ
 أَيْدَاهُ تَعِيرُهُ بِالْفُسُوقِ وَنُسِبَ بِهِ فَقَامَ مِنْ أَيْدَى رَجُلٍ لِسُوقِ عَكَازَاتِ سَنَةِ
 وَمَعْرِ بَرْدِ أَحْبَرَةٍ وَقَدْ اجْتَمَعَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ وَنَادَى الْأَيُّ مِنْ أَيْدَى مَنْ
 ذَا الَّذِي يَشْتَرِي مِنِّي عَارَ الْفُسُوقِ صَاحِبُ يَوْمِ ذِي قَارِ يَبْرُدِي هَذَيْنِ
 فَقَامَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ الْمَهْرِيُّ فَقَالَ هَاتُمَا فَاتْرَنَ بِأَحَدِهِمَا وَارْتَدَى بِالْآخَرِ
 وَاشْهَدَا لِأَيْدِي عَلَى الْمَهْرِيِّ أَهْلَ الْمَوْسِمِ أَنْ قَدْ اشْتَرَى مِنْ أَيْدَى عَارَ
 الْفُسُوقِ وَهُوَ الْمُسْتَمْتَلِ بِعَارِ الْحَيَاةِ وَقَدْ قَدَّمْنَا مَا جَرَى مِنْ ضَرْطِهِ عِنْدَمَا
 لِحَقَّتْ لِحِيلُ يَوْمِ ذِي قَارٍ وَأَنْ نَصِيبُ لِمَشْتَرِيٍّ وَقَوْمُهُ عَنْ أَيْدَى
 قَابَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالُوا مَاذَا الَّذِي جِئْتَنَاهُ فَقَالَ جِئْتُكُمْ بِبُرْدَيْنِ وَبَعَا
 الدَّهْرَ فَقَالَو لَأَحْيَاكَ وَلَأَبْيَاكَ وَفِي ذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
 يَا مَنْ رَأَى صَفْقَةَ ابْنِ بَنْدَرَةٍ : : مِنْ صَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ مُخْسِرَةٍ
 الْمَشْتَرِيَّ الْفُسُوقِيَّ حَبْرَةَ : : مَثَلَتْ يَمِينَ صَافِقٍ مَا أَخْسَرَهُ
 وَفِي أَنْ صَرِمْتُ حَبَالَ قَيْسٍ : : وَحَالَفْتُ الْمَزُونَ عَلَى تَقْسِيمِ
 لِأَخْسَرِ صَفْقَةٍ مِنْ يَوْمِ مَهْرٍ : : وَاجْوَرْتُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ مَدَامِ

وقال العتيكي

٥	فخذاً على منهاج شيخكما فما	بين النباهة والخول متدان
٦	أرجال عبد القيس كما دعوكم	في كل حين للعلا واوان
٧	فتراكموموتى فاسكتام ترى	خلقت رؤسكم بغير اذان

عبد القيس ابوقبائل ربيعة بن نزار وهو عبد القيس بن اقصى بن دعي
بن دخيلة بن وائل وعبد قيس رجلاً مضرميم بن مرة واسد بن خزيمة
ورجلاً اليمن كليب بن وبرة بن تغلب بن جلوان بن عمرو بن الحاف
بن قضاة والرجلي الآخر طي بن زيد بن اد بن زيد بن غريب بن زيد
بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وسميت هذه
ارجالاً لاستقلالها بنفسها عن غيرها

٨	هلاً اقتديتم بالقطار من بني	جشيم او الساد آمن شيبان
٩	كم ذات ساموز الهوان وانتمو	خضع الرقاب تطامن الخصيان
١٠	تعتسا عبيد الظالمين والالعا	لكم فليس هجانكم هجان

سُميت الرجل الهوان اذا اوليته اياه وخضع الرقاب جمع خاضع و
الخضوع التطامن والخصيان جمع خصي وهو الذي سُلّت خصيتاه
والهجان الكريم وهجان كل شيء خياره ومنه قولهم في بعض الالفاظ
وهجان فيه اي خياره

١١	اصبحتم غرضاً تناضل العدا	بمذربات البغي والعدوان
١٢	متهديين لكل رام بالاذى	يرميكمو كهدف الحيطان
	الغرض الهدف الذي يرمى وتناضل اي ترماه وتناضل القوم اي	

تراموا وناضله اي ماه بالسما والمذن المحدد والتذرييل للتحديد يقال
 سنان مذنق قال الشاعر
 لقد كان ابن جعدة اريحياً ١ على العلات مذنوب باللسان
 والتهذف التنصب يقال تهذف واهدف والهدف كل شيء مرتفع
 من بناء او كتيب رمل ومنه سمي الفرض

ما منكم وشخص يروع وانه ليرى سهام الموت اي عيان

١٣

لله دركم لقد احرزتمو طبع الجهاد وصورة الحيوان

١٤

لله دركم اي عملكم يقال لله در فلان اي عمله والطبع السجية و
 طبع الجهاد يعني السكون عن الحركة وصورة الحيوان خلقته والحيوان
 كلما فيه روح يتعجب من صبرهم على الاذى مما لا تحمله الا الحجارة

ثكلتكم الاعداء ثكلاً عاجلاً يا غصّة الاخوان والجيران

١٥

القوم تاكلكم وياكل بعضكم بعضاً كأنكم من الحيتان

١٦

الشكل الفقد وثكلت الشيء فقدته والغصّة الشجيرة والجمع عصص
 ويعني بالقوم عدوهم والقوم اسم الرجال الا واحده من لفظه و
 الحيتان السمك واحدها حوت شبههم بالسمك لان الكبيرة
 منها تاكل الصغيرة كذلك القوي منهم ياكل الضعيف ويعيّرهم
 بذنوبهم للعدو واکرامهم له ويظلمهم ضعفائهم وقوله ثكلتكم
 الاعداء دعاء عليهم بالهلاك لان جميع سعيهم للعدو مع ظلم الصديق
 من غزمنكم كان أكثرهم فيه شقّ العصى تذكر الاضغان

١٧

١٨	يتظافر المتصاددون وكلكم	بأدي القطيعة ظاهر الخذلان
١٩	مامنكم الأمر د زفرة	ومطيل عَضْرَانَا مِل وبنان
	التظافر التعاون والمتصاددون المتباغضون جدا والقطيعة صر المودة والخذلان ترك النصرة والزفرة من الزفير وهو معروف والبنان طرف الاصابع التي تليها مفاصل الاصابع الواحدة انملة	
٢٠	حرصاً على جضم الحرام ودولة	تذ ر البيوت تضحج بالآمان
	الجضم الاكل تقول جضمت الشيء جضموا والحرام ضد الحلال والدولة من الغلبة والقوة تقول اللهم أدلني على فلان اي انصرني عليه البيوت المعنى بها النساء واحدها بيت والضجيج الجلبة والصياح وقد ضج القوم يضجون ضجيجاً والارذان صياح النساء على الميت والرنّة الصوت	
٢١	الكرامكم لمهينكم وهوانكم	لمعزكم بالسِر والاعلان
٢٢	لم يغضب لبدوي الا قلقمو	سُدوه كي يرضى مال فلان
٢٣	والسد اخرب مارباً فتيقنوا	بعدا نفتح السد بالطوفان
	الهوان الاحتقار والتذلل والغضب ضد الرضى والبدوي خلاف الحضري والسد ها هنا ضريبة الصلح مثل الجزية ما خوذ من السد هو الحاجزين الشيئين مثل سد مارب ومارب رضى سبب التي ذكرها الله تعالى وهي التي اخربها انفتاح السد عليها بالماء والطوفان ضرب لهم مثلاً بسد مارب اي انكم تشكّلون على هذه الجزية التي تسلمونها الى عدوكم فتظنون انها تنجيكم من شره كما اتكلت اهل ماز	

على السد فمثلكم مثلهم في الهلاك

تظلمون من الملوك وانتمو	٢٢
كم العشيرة من تولي ما جد	٢٥
وان الله ما نحس البلاد سوكمو	٢٦
لكن جار على الطعام بحصلهم	٢٧

اصل البلاء والشوم منذ زمان
من سابق بعتم ومن بستان
لا بالعدا انتحست ولا السلطان
ما يحلفون لهم من الايمان

الطعام الاوغاد وقليلوا العقر قوله جار على الطعام اي غير على عقوم
باطلكم لان الايمان الكاذبة التي تحلفونها وقلة تمييزهم ونقصا عقوم فعلهم ذلك

شيدتم عز العدي وتركتمو	٢٨
كم تنهضون من العشار معاشرا	٢٩
صدقتكم في عيصكم بفعالكم	٣٠
نسبكم فحزوا بيو تامنكم	٣١
نقلت ابرائهم الى البحرين كي	٣٢

بنيان عزكم بلاد اركان
ابدا تكبكم على الاذقان
ما قاله العلماء من عدنان
مشهورة لسواد خورستان
يبنوا مشقرها انوشروان

العيص الاصل والعيص شجر ملتقة وخورستان من بلاد فارس المشقر
حصن يجر من البحرين بين ملجم وسليسل فخرين يجر قيل كان عرض جداره
سبعين لبنة كسروية وسمي المشقر لانه طلي جمعه بالمشقر وهو صبح
احمر وانوشروان الملك العادل من الاكاسرة ملوك فارس

قد كنت الذئب ذالمو واطنه	٣٣
فاليوم صر اشك فيه وربما	٣٤

البغض والشنآن واحد الفرقان هو القرآن اي المفرق بين الحق والباطل

من داعيات البغض والشنآن
كان الصحيح ومنزل الفرقان

- ٣٥ لم يُحِكْ أَنْ رُبِيعَةً أَعْطَتْ عَلَى خَيْمٍ وَلَا رَضِيَتْ بِدَارِهَا وَانِ
- ٣٦ وَرُبِيعَةً تُحِيّ الذِّمَارَ وَلَا تَرَى أَكْلَ النَّزِيلِ وَلَا ضِيَاعَ الْعَانِ
- الذِّمَارُ كُلُّ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ حِفْظُهُ وَمَنْعُهُ وَالذِّبُّ عَنْهُ مِنْ جَرِيرٍ أَوْ جَارٍ أَوْ مَا يَجْرِي بِجَرَاهِمَا وَالنَّزِيلُ الضَّيْفُ وَالنَّزِيلُ الْجَارُ وَالْعَانِي لَا سِيرَ قَوْمُهُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ وَيَوْمَ ذِي قَارٍ وَيَوْمَ أُحْزَرَ السَّلَانِ
- ٣٧ الْأُحْزَرَةُ جَمْعُ حَزِيرٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ وَيَجْمَعُ عَلَى حَزْرَانَ وَ السَّلَانِ أَرْضُ السَّلَانِ جَمْعُ سَلِيلٍ وَهُوَ الْوَادِي الْوَاسِعُ الَّذِي يَنْبَتُ بِهِ السَّلْمُ وَالسَّمَرُ وَالْكَلَابُ بَضْمُ الْكَافِ اسْمُ مَاءٍ كَانَتْ عَلَيْهِ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ وَ شَرَحَ ذَلِكَ يَطُولُ فِيهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ تَنْتَصِفُ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ بِفُؤَارٍ مِنْ ذَهَابٍ ابْنُ شَيْبَانَ أَنْتَهَى وَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِي فَضْرًا وَلَا تَشَارِكْ بَنِي شَيْبَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْأَبْنُو عَجَلٌ وَأَمَّا يَوْمُ السَّلَانِ فَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قَتَلْتَ فِيهِ التَّبَاعَةَ وَهُوَ فِيهِ جِيوشٌ قُحْطَانٌ وَوَهْنٌ مَلِكُهَا وَكَانَتْ رِيَاسَةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَلْبِ رُبِيعَةٍ
- ٣٨ قَتَلُوا الْبَيْدَا فِي جَرِيرَةٍ لَطْمَةً خَطَأً وَكَانَ الرَّاسُ مِنْ غَسَّانٍ
- ٣٩ وَدَعَتْهُمُ مُمْضَرٌ فَصَالُوا أَصُولَةً نَزَعَتْ رِدَاءَ الْمَلِكِ مِنْ جَهْمِيَّانٍ
- يَعْنِي لُبَيْدُ بْنُ نُمَيْرٍ الْغَسَّانِي حِينَ قَتَلَهُ كَلْبُ بْنُ رُبِيعَةٍ وَكَانَ لُبَيْدٌ قَدْ نَزَلَ عَلَى رُبِيعَةٍ يَرِيدُ حُلْفَتَهُمْ فَحَالَفُوهُ عَلَى التَّبَاعَةِ غَيْرَ بَنِي تَغْلِبَ فَانْفَلَحُوا بِحَالَفُوهُ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْهُمْ يَقَالُ لَهَا غَنِيْرَةُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ عِمْرَانَ مِنْ تَغْلِبَ فَجَرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ ذَاتَ يَوْمٍ كَلَامٌ فَانْغَضِبَتْ فِيهِ فَلَطَمَهَا فَجَاءَتْ إِلَى

كليب فاخبرته وعنى فيها هو قائل بذلك

ما كنت احسب الحوادث جمة	٢٠
انما عبيد الحى من قحطان	
حقى علتني من لبيد لظمة	٢١
خطئا لحامي حرها العيان	
ان ترض تغلب وانيل بفعاله	٢٢
تكن الدنية من بني عمران	

قوله لظمة خطئا يريد انه لظمه وهو سكران ليس معه عقل واما صهيان
فهو الملك الكبير من تبع وهو صهيان بن ذي حرب بن الحارث بن عبد
بن حجر بن رعين بن يزيد بن سهل بن عمرو بن الهيمسع ابن العرجح وهو حمير
ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وفي ذلك يقول الرما في
ان تروا رأسي في نزع ، وشواني حلة في هاد وار
لا تلومونا على ريب القى ، بجزازي يوضمتنا الديار
كقيلنا بجزازي منكمو ، واسرنا بعد ما حل الاسا
من ملوك اشقت تبجاهم ، وملوك لجنت وهي نصار
تسعة كل عليه تاجه ، حلية الملك التي لا تستعا
هجا بها نزارا وهي قصيدة طويلة

وهم على حكم المستة انزلوا	٢٣
كسرى واوقوا ذمة النعمان	
بفوارس تدعو يزيد وهانئا	٢٤
والشيخ حنظلة ابا عدنان	

يعنى كسرى ابرويز ابن هرمزان كسرى انوشروان العادل النعمان هو
النعمان ابن المنذر ابن امر القيس بن عدى ويزيد ابن مسهر الشيباني
وهاني هو هاني بن قبيصة

٢٥ وشيب في مثني قام فكا دینترع الخلافة من يوم وان

٢٦ ودعي امير المؤمنين وسلمت كره الله منابر البلدان

شيب هذا هو شيب بن يزيد بن نعيم بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة
بن ذهل بن شيبان مذکور فيما قدمنا هـ

٢٧ ايها بقايا عبد قيس انت لخير في ماض بكف جبان

٢٨ لا تسقطن من هامكم وانوفكم هم الرجال وغيرة الفتیان

سقط الشيء وقع الى الارض وهمة الرجل ما يحدث نفسه بفعله والوصول

اليه والفتيان واحدها فتى وهو السخي الجواد والغيرة من قولك غار الرجل على اهله

٢٩ واستيقضوا فالسيل قد بلغ الربا وعلت غواربه على القريان

الربا جمع رابية لا يعاوها الماء والقريان جمع قري وغوارب الماء اعالي امواجه

٥٠ وذروا الحاسد والتنافس بينكم فكلاهما نزع من الشيطان

الحاسدان يحسد القوم بعضهم بعضا والحسدان يتمنى والفتنة المحسوس

والتنافس في الشيء اذا لم ترغبه يستحقه والتنافس الرغبة في الشيء و

النفيس هو احب مال الرجل اليه واكرمه عنده والتزع الاغراء والفساد

ونزع الشيطان بين القوم افسد واغرى اعادنا الله وجميع المسلمين منه

٥١ فاستعملوا الانصا واعصوا كاشا لفسادكم يسعي بكل لسان

الانصا العدل والكاش الذي يضر العداوة والكشف ما بين الخاصة الى مبلغ الخلف

٥٢ وتداركوا اصلاح ما افسدتمو ما دمتمو منه على الامكان

٥٣ وتحذروا في لم تشعكم فما الساعي بفرقة قومه بمعان

فكفى لكم بقُدَيْمَةٍ وَمُقَدَّامٍ	ويعبدل والنكد من حرثان	٥٢
وبجعفرو بمسلم ومطرف	ويزيد والاخلاف النذران	٥٣
وسواقط اصغافهم قد فت لهم	نجد من الآكام والغيطان	٥٤
كل هؤلاء من قبائل العرب الذين ينزلون على البحرين ويحاربون اهلها ويحولون بينهم وبين ثمارها والسواقط جمع ساقطة والساقط اللثيم في حبه ونسبه والسقيطة المرأة الدنية وضعف الشيء مثله والقذ الرمي ونجد هي ارض معروفة والآكام جبال صغار واحد قها أكمة والغيطان جمع غائط وهو ما اطمان من الارض		
لا يعرفون الله جل ولا لهم	علم بيوم البعث والميزان	٥٥
قد بان عجزكم وكلكم يد	عنهم فكيف وانتم حزبان	٥٦
وكلكم يداي محبسون على الكلمة متناصرون وحزبان اي فختلفون وحزب الرجل اصغاه		
واقصوار جالا كلهم في هلككم	وبواركم تجري بغير عنان	٥٧
واحمواد ياركم التي عرفت بكم	من قبل مقتل عامر الضحيان	٥٨
اولا فان الراي اي ترحلوا	عنما الدار معزة وامان	٥٩
من قبل داهية يقول لها الفتى	منكم متى يومي فما الشقائي	٦٠
رحل الرجل وارتحل ورحل معن واحد الاسم الرحيل والمعزة ضد المذلة و قوله اول لا يريدون لا ينطقون فعلا ولا حاية فالرأي عند ان ترحلوا عنها		
لا تحسبوا شر العدو وتكفه	عنكم مصانعة وحمل جفان	٦١
والله ما كفا المعادي عنكم	من دوز سلب معاجر النسوان	٦٢

المصانعة الرشوة والمعاجز معجروهم ما تشده المرأة على رأسها واعتجما
الرجل فقد العمامة على رأسه

- | | | |
|----|----------------------------|---------------------------------|
| ٦٥ | لربيعه فيها ولا قحطان | لم يبق مال يتقون به العدا |
| ٦٦ | ديث العيون الى نقا حلوان | اخذوا الحساء من الكتيب الى محما |
| ٦٧ | ابقوا بها شبرا الى الظهران | والخط من صفواء حازوها فما |
| ٦٨ | صيدا الى ذر الى مرجان | والبحر فاستولوا على ما فيه من |
| ٦٩ | دور الهم تكري بلا آثمان | ومنازل العطاء منكم اصبحت |
| ٧٠ | بالمرزوان لهم وكرز كان | وامض شئ للقلوب قطائع |

الحساء لغة في الاحساء والكتيب طرفها الجنوبي والعيوط طرفها الشمالي
والمحاديث من ارض العيون وحلوان مكان بين الاحساء والقطيف
الخط هي القطيف وصفوا طرفها الشمالي والظهران طرفها الجنوب وقوله
امض اي اوجع والمضرجع المصيبة يقال مضه الحزن والقطائع البساتين
والمرزوان وكرز كان قريتان من سواد جزيرة اوال

- | | | |
|----|--|-----------------------------|
| ٧١ | واشربته غيظا لما اروي في | والله لو فخر جري بدماءكم |
| | يقال فخر وفخر بالتحريك والتسكين ويقول الرجل غيره من شدة غيظه والله | |
| | لواني اكلت لحم فلان ما شبعت ولو شربت دمه ما رويت قال الشاعر | |
| | حسيت الغيظ حتى لو شربنا دماء بني مية ما رويننا | |
| ٧٢ | واختاروا اوطانا الى اوطان | فاجلوا فما انتم باول من جلا |
| ٧٣ | وهم جبال العزم من كهلان | فالا زد اجلوا قبلكم من هارب |

فبقوا ملوكا بالعراق ويثرب ٧٣
 اتى لاختى ان تلاقوا مثلما ٧٥
 كرهوا الجلاء من الديار فاهلكوا ٧٦
 قوله عن عرض ابي عن كل شيء قال محمد بن الحنفية كل الجبن عرضا اي
 اعترضه ويعني بالعيش عياش بن سعيد ريس بني محارب كان منزله
 بالجبل المعروف بالشعبان من جبال الاحساء وهو في وسطها تحفة
 افارها وبساتينها والعريان ريس بني مالك وهو العريان بن ابراهيم
 بن الزخاف بن العريان بن مورك بن رجاء بن بشر بن صهيب بن الحارث
 بن وهب بن خصبة ابن كعب بن عامر بن معاوية بن عبد الله بن مالك
 بن عامر بن الحارث وذلك ان عبد قيس حين اختلفت كلمتهم وكثر
 بينهم الحروب ضعفوا وهنوا فوثب القرمطي ابو سعيد الحسن ابن بهرام
 ابن بهرشت على القطيف وهو يومئذ ضامن مكوسها وكانت رياسة
 القطيف يومئذ وملكها البني خزيمة وكان الامر منهم لبني ابي الحسن
 علي بن مسمار بن سلم بن يحيى بن اسلم بن مدحور بن صعصعة بن مالك
 بن عمرو بن مخاشن بن سعد بن كلب وجمع جمعا عظيما من اهلها ومن
 البادية ومن اهل عمان وحارب بهم في القطيف حتى ملكها بعد حرق
 الزارة وهي يومئذ مدينة ودار مملكة لها وسارا الى الاحساء ولم
 يمكن العياش والعريان الانتقال ومن يتعلق بهما فلم يتقلوا فحاربهم
 ابو سعيد حتى قهرهم وملك الاحساء فحين استقر له الملك جمع بها

من عبد القيس في محلة من الاحساء تسمى الرمادة واضرمها عليهم نارا و
اعد لهم الرجال بالسلاح حول تلك المحلة فمن خرج قتلوه ومن لم يخرج
اهلكته النار فهلك منهم يومئذ بالحرق والقتل قوم لا تحصى وفيهم
من جملة الفرسان خلق كثير

٧٧	نجل المعظم عبد بن سنان	وصيلوا حبالكم بحبل محمد
٧٨	متساوي الاسرار والاعلان	تجدون ميمون النقية ماجدا
٧٩	بر واعطف من رضيع لبان	احتى وارثا بالعشيرة مزاب
٨٠	وملاذ مكروب وعصمة جاني	حمال الثقال ورب صنائع
٨١	معن ويمن اسكندر اليوناني	حلم ابن قيس في سماحة عمير
٨٢	ما كان شيد من البناني	احيا اباه ذا الندا وبنا على
٨٣	منكم لا خسر من بني عيشان	وارضوا رضاه فان ساخط امره

عيشان هذا رجل يضرب به المثل في الحق وهو رجل من خراعة وخرأ
كانوا سدنة الكعبة زادها الله تشريفا قبل قرش وكان عيشان من
بينهم هو الذي يلي امرها فاتفقوا ان يجمع مع قصي بن كلاب بالطائف
في شرب فخذعة قصي في مفاتيح الكعبة بان اسكره ثم اشترى منه
المفاتيح بزق خمر واشهد عليه ودفع المفاتيح في يد عبد الدار بن قصي
فقصده مكة فلما اشرف عبد الدار على دور مكة رفع عقيرته وقال
معاشرة قرش هذه مفاتيح الله ومفاتيح بيت ابيكم اسماعيل قد ردها
الله عليكم من غير غدر ولا ظلم فآب ابو عيشان نادما وكثرت فيه

بن عيشان

اقاويل الشعراء قال بعضهم

باعت خراعة بيت الله اذ سكرت ^١ بزرقي خمر فبئست صفقة الباذل
 باعت سيدانتهما بالخمر وانقضت ^٢ عن المقام وكل البيت والنادي
 اذا افتخرت خراعة في قديم ^٣ وجدنا فخرها شرب الخمر
 ابو عيشان اظلم من قصي ^٤ واظلم من بني فخر خراعة
 فلا تلحوا قصيا في شراره ^٥ ولو مواسي تخم ان كان باعه
 باعت خراعة بيت الله ضاحية ^٦ بزرقي خمر فما فازوا ولا ربحوا

وقال آخر

وقال آخر

وقال آخر

يا راكبا نحو الحساء شملة ^١ تنهي لموحدة القرى مدعان
 ابلغ هديت ابا علي ذال العلا ^٢ عني السلام وقل له ببيان
 اترا لك ترضى ان يحدث جاهل ^٣ او عالم من نازح اودان
 فيقول كان خراب دار ربعة ^٤ بعد العمار بنو ابي جروان
 يا ابي لك الطبع الكريم ونخوة ^٥ عربية شهدت بها الثقلان

٨٢

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

يقال انتمي فلان على فلان اي افتخروا تقظم والنخوة الكبرى والعظمة
 والثقلان الانس والجن واما قوله تعالى واخرجت الارض ثقلاها اي اجسادهم

اعطف على احياء قومك واحمل ^١ ذنب المسي وكاف بالاحسان
 واعلم المايحي العشيرة واطرح ^٢ قول الوشاة وكل شيء فان
 واعلم بان النس يسيق ريشه ^٣ حيناً فيقعد عن الطيران
 والصعوب ينهضه وفورجانه ^٤ حتى يجوز مواكر الغربان
 والدوحة القنواء اشين مائر ^٥ معزودة وتزين بالاعضاء

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

النسر

النسر طائر عظيم ليس له مخالب إنما له ظفر كظفر الدجاجة و
 الرخمة والغراب والصعوطا تر صغيرا صفر الريش معروف وموا
 كرا الغربان اماكنها المرتفعة التي تبيض فيها والدوحة العظيمة
 من احيى الشجر والجمع دوح والقنواء الطويلة الاقان وهي الاغصان
 واخذها فن واعضدت الشجر اعصده قطعه فهو معصود ^{عضد} بالتعويك

واخذنا اصحاب النصارى واحترق	منهم فكلهم اخوكيسنا قال الشا	٩٣
اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم	الى الغد راد في من شبابهم المر	
لا تحسبن الكلب يوما دافعا	بالنج صولة ضيغم غضبان	٩٥
وارفع خصيصة من تشكى منها	عتبا وكن لا سيرهم والعاني	٩٦
فالرح ليس يتم لو قومت	الابزج كامل وسان	٩٧

الاستبقاء هو الاستحياء والكف واستبقيت فلانا اذا كففت
 واستحييته ومرة قبيلة من عبد القيس وهم اخوة بني مالك لان مرة
 وما لكاهما ابني عامر بن الحارث والزج في اسفل الرح والسناط في الرحمة

فلانت ازانصفت غير زماننا	يا ابا علي وعين كل زمان	٩٨
ودع احتجاجك بالا ميرفانه	ملا يجوز على ذوي الاذهان	٩٩
واعلم بان الرشدا ن حاولته	في طاعتي والغي في عصياني	١٠٠
والرأي عندك ما تقول وما تر	ما لا رأي قلبي وقال الساني	١٠٢

وقال مدح الامير شمس الدين باتكين امير البصرة عند
 قتاله بني معروف



البحرين
بنو عبد الله
ابن علي العيوني
وكان صاحب مال عظيم
والا

تُرَى حَيْثَ أَعْلَامُ الْعَيُونِ تَرَاهَا | فُخِّلُوا لِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ بَرَاهَا

العيون ناحية الشمال من الاحساء من البحرين زعموا انه كان بها اربعمائة
عيناً كلها تجري وتسقي بساتين وهي الارض التي تنسب اليها ملوك

البحرين بنو عبد الله ابن علي العيوني وكان صاحب مال عظيم والاعلام

العلامات واحدها علم والاعلام ايضا الجبال يعني بالبري مقادير الركاب

وَلَا تَجْلُوها عَنْ نَاحِيَةِ سَاعَةٍ | فَقَدْ شَفَّهَا قَجِيرُهَا وَسُرَاهَا

شفها اي اهزلها واسقمها والتجوير سيرها جرة والسرى سير الليل

وَيَا حَادِيَّهَا مِنْ زَوْيِ ابْنِ مَالِكٍ | ذُرَاهَا تَرْدُ مَاءَ الْوَقِيبِ رَاهَا

زوي ابن مالك ابو قبيلة وهو زوي ابن مالك ابن مرة ابن فهد الوقيب بالعيون

وَلَا تَجْدُ بِأَهَا بِالْبُرَى أَرْخِلَهَا | فَجَذِبَ الْبُرَى وَالْأَنْجَذَابُ بَرَاهَا

فما خلقت من طبع حيناً خفافها ولا من ذرى هضبا لسرة ذراها

الانجذاب بسرعة السير وبراها انخلها واهزلها والخفاف احداهما خف وحيثا

ارزاق الناقة تخرج من حلقها لاقتح فاهها به والحنين صوت الناقة في

نزاعها الى ولدها

بَيْخَارِي مَا وَيَكْمَا غَاغَةَ النَّقَا | نَقَى الْعَيْنِ ذَاتَ الرَّمْلِ فَا بَدَّرَاهَا

الغافة تجمع على غافات شجر معروف والنقا هو نقى مشرف على عين

العيون التي تسمى القوارة يفور مع ماؤها رمل ابيض ناعم وتلك الغافة

ثابتة على ذلك النقا والابتدار الاستباق وابتد القوم استبقوا وابتدروا

لَعَلَّ مَقِيلًا تَحْتَهَا وَاضْطَجَاعَةً | تَرْدُ عَلَى عَيْنِ الْمَشُوقِ كَرَاهَا

لعل مقيلاً تحتها واضطجاعاً ترد على عين المشوق كراهها

فبينما

٨	فَبَيْتًا وَظِلًّا بِالْدِيَارِ وَذِكْرًا	لِيَا لَيْلِنَا بِالْقَصْرِ وَادْكِرَاهَا
٩	فَكَمْ لَيْلَةٍ بَتْنَا بِهَا لَوِيْبَا عَمَّا	أَرَيْتُ بِشَطْرِي عُمُرَهُ لَشَرَاهَا
	الْأَرِيْبُ الْعَاقِلُ وَالْإِرْبُ هُوَادَّ عَامَ الْعَقْلِ وَشَطْرُ الشَّيْءِ نَصْفُهُ رَادَّ عُمُرِهِ كُلُّهُ	
١٠	يَلُومُ قُلُوبِي صَاحِبِي عَلَى الْوَنَى	وَلَوْ عَرَفَا مَا فَوْقَهَا عَذْرَاهَا
١١	لَقَدْ حَمَلْتُ بِحَرًّا وَبَدْرًا وَهَضْبَةً	وَمَا كُلُّ ذَا يَقْوَى عَلَيْهِ قَرَاهَا
	الْوَنَى التَّعَبُ وَالْإِعْيَا وَقَوْلُهُ بِحَرًّا وَبَدْرًا وَهَضْبَةً فَهَذِهِ اسْتِعَارَاتُ فَيَحْتَمِلُ	
	أَنْ يَكُونَ بِحَرِّ كَرَمٍ أَوْ بِحَرِّ عِلْمٍ وَيَحْتَمِلُ الْبَدْرَ رَاحِدِي وَجْهَيْنِ أَمَّا جَمِيلُ الصُّوَّةِ	
	وَأَمَّا مَا يَقْتَدِي بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَرَأْيٍ وَفَقْرٍ وَالْقَرَى الظَّهْرُ	
١٢	وَلَا تَلْحِيَاهَا فَتَأْخِيرُ عُدَّةٍ	لِنَفْسٍ إِذَا بَعْضُ الْمَهْمُومِ عَرَاهَا
١٣	بِمَا يَتَلَهَّى ذُو الشَّجْوَى إِذَا لَهَتْ	تُجَارُ الْقُرَى فِي بَيْعِهَا وَشَرَاهَا
١٤	وَلَا تَنْظُرَاهَا وَأَنْظُرْ طُودٌ سَوْدِي	عَلَيْهَا وَبَعْدَ الْعِلْمِ قَانَتْظُرَاهَا
١٥	سَيِّئَاتِي بِمَا يُشْبِي الْحُسُودَ سَمَاعُهُ	وَيُنْسِي خُلَاصَةَ الرِّجَالِ مِرَاهَا
١٦	فَارْتَمَعَتْ سَعْدَانُ رَوْضِ بِلَادِهَا	وَقِيلَ الْكَفَى مِنْ عَذَابِهَا وَصَرَاهَا
	الطُودُ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَالسَّوْدُ دَالِ الشَّرَفِ وَانْتَظَرْتُ الشَّيْءَ أَرْتَقِبْتُهُ وَشَبِي	
	يَحْزَنُ وَخُلَاصَةُ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَزُولُ مِنْهُ الْمَرْءُ وَالْجِدَارُ مَا رِيَتْ فَلَا مَا جَادَلَتْ	
	وَالسَّعْدَانُ نَبْتٌ وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعِي وَرَوْضٌ جَمْعُ رَوْضَةٍ وَالصَّرُّ الْمَاءُ الْأَسْنَى	
١٧	وَهَرَّتْ كِلَابُ دَوْفِهَا وَهَرِيرُهَا	أَبَاحَ عَلَيْهَا بِالنَّبَاحِ صَرَاهَا
١٨	فَبِالْبَصْرِ الْفَيْحَاءُ مَاءٌ وَرَوْضَةٌ	جَيْبٌ إِلَيْهَا بَنَتْهَا وَشَرَاهَا
١٩	يُسَرُّ بِمِرَاهَا إِذَا عِنْدَ بَابِهِ	فَلَوْ شَرِبَتْ ذَوْبُ اللَّجَيْنِ قَرَاهَا

السور وهو الفرج واللجين من اسماء الفضة والقرى الضيقة

٢٠	همام ترى في كل حين له يدًا	ببوسى ونعمى بيتًا أشراها
٢١	جواد يرى الدنيا متاعًا وبلغت	فاهون شيء عند حجارها
٢٢	يقر العراقي أنه خبر أهلها	وبجر عطاياها وليث شراها

حجارها أي الذهب والفضة والهمام الملك العالي المهمة واليد القوة والنعمى الاحسان والبوسى بخلاف النعمى والمتاع كلما ينتفع به وتكون عاقبة في الدنيا للانسان والعراقي يعني العالم والخبر المتكلم بالصواب وبجر عطاياها أي جوادها وليث شراها أي شجاعها

٢٣	وعصمة جانيتها وماوى طريقها	ومطلق اسراها وكهف ذراها
٢٤	وبدر معاليها وشمس فخارها	ومصباح ناديتها ونجم سرها
٢٥	ومارن عرنيين العلاء من ملوكها	ودرة تاج العزم من امراها

العصمة الملجأ والحما في المجرم والمأوى كل مكان يؤوى اليه ليلًا كان او نهارًا والمارن ما لان من الانف والعرنيين مفصل الانف

٢٦	اذا خدّم الاموال باغت حظها	من الباقيات الصالحات شراها
٢٧	وان هبت مسر ليلة في صباحها	طعان كقطاط المزد سرها
٢٨	سلوا عن مواضير منيعا وعمه	فقد خبرها بعدما اختبرها

الحظ النصيب والباقيات الصالحات يريد الهبات والاعمال التي تبقى على الاثر ويبقى ثوابها ابداً والمزد هو كلما يحمل في الماء ومنيع هو منيع ابن المعلّاب بن معروف وعمر سعيد بن معروف

٢٩	وكانا بغير الحق قد عمراها	الم تخلص ارض السيد بالسيف منها
٣٠	فيا لك رؤيا ضد ما عبراها	اراد ان يكدان الخلافة ضلة
٣١	عواء كلاب او نباح جرها	وهل ضل قرن الشمس عند ذروها
٣٢	ولولا سطاتم السيف ما اعتمرها	احتم لها بالسيف في ارض عامر
<p>سقط السيف حدة واعتمروا فلان بني فلان اي زارهم ويعني بدار عامر البحرين لانهم اهل البادية وخفارقها وذلك ان الامير شمس الدين باتكين سار الى القوم الذين كانوا بالسيف واولاد معروف امرهم وكانوا قد غنموا وقطعوا الطريق واخرجوا من سواد واسط وغيرها واكثر والقتل والنهب فبعث اليهم عسكرا فلم ينالوا منهم شيئا وانجز كل منهم ثم وصل اليهم الامير باتكين فسبب النساء والولدان واجتاح الاموال و شرد منيع وسعيد بن معروف المذكوران سابقا فصارا عند عامر بالبحرين وصار يعمل في تحصيلهما من عامر حتى حصلاهما الى هجر ساق المطايا لهجرة</p>		
٣٣	وغير اختيار منهما ما هتجراها	واقسم لولا حملها واحتقاره
٣٤	لشاهما جدا لما حظراها	ومن قبلهما ولاهما من صنعة
٣٥	ونعما تفوت الشكر لو شكرها	لعمري لقد نال المعاد اذا غدت
٣٦	بساعة سوء اخرست شعراها	الصنعة النعمة والشكر يحجز عن الحمد لان الشكر لا يستعمل الا فيمن يكون ابدا منه معروف والحمد يعمل في مبتدئ الاحسان وفيمن رضيت

أفعاله ولو لم يكن منه للحامد احسان والمعادي اسم للمعاريف و
اصحابهم يعرفون به وقوله أخرست شعراها يعني لما قتلوا و
هزموها وسبوا واستبيحت محارهم فما يقدرون على كلام قط

اسأل مجاري سيلها من دماءها ٣٦
لقد جردت من الخلفة صارما ٣٨
إلى مَبْنِي الاسفار امنا فاصبحت ٣٩
تسير إلى الاهواز من ارض بابل ٤٠
تبيت على ظهر الطريق عيانها ٤١
ووهي إلى يوم المعاد عراها
لو أن الروابي أزوس لفراها
سواءً عليها قفرها وقراها
وليس سوى اسيافه خفراها
وعين ابن غبراء السحوق تراها

بنوا الاسفارهم القوم الذين الفوا السفر والقفر لارض البرية التي
خلت من الناس والقرى المدن والاهواز من نواحي فارس و بابل من
ارض العراق والخفير المانع والجمع الخفراء وخفرتها منعتهم وظهر الطريق
وسطها وما يقع منها وابن غبراء السحوق يعني اللص الحرابي والسحوق الثياب

ويطال ما قد نزع من رقابها ٤٢
لعمري لقد حيا لامرأه احمد ٤٣
فلا علمته ما انارت بنجومها ٤٤
ولا برحت اعداؤه وزماتها ٤٥
مدار عما شدا الضحى وفراها
من العدل ما وصى به عمرها
وما سار في ابراجها قمرها
بعين القلا والامتحان يراها

وقال في النقيب تاج الدين اسماعيل بن النقيب
جفر بن يحيى بن النقيب طالب ابن محمد بن ابي الحسين محمد
ابن ابي القاسم علي بن ابي العباس محمد بن زيد العلوي الحسيني ذلك

تبعه في زوجه
تبعه في زوجه
تبعه في زوجه
تبعه في زوجه
تبعه في زوجه



بعد منحدرة من بغداد وكان قد حضر مجلسه للسلام فخلع عليه ثوبين لها قيمة
ثمينة قبل المدح وذلك من شيم اهل الفضل والكرم ياتي برهم ابتداء وهو
ما قاط قال لاجل العطاء شعر الشرف نفسه وكثرة ماله

يخفي الصباية والالحاظ تبديها | ويظهر الزهد بين الناس تمويهها
الصباية رقة الشوق وحرارة والخط بمؤخر العين والالحاظ بفتح اللام مؤخر

العين وبكسرهما مصدر لاحظة اذا راعيته والزهد رفض الدنيا والتمويه كتمويه ^{الفضة} بالذهب

وسير الحب كما لا يقال صبي | شيخا فتعلمه الانفاس تنويهها

صبي مال والاعلان ضد الاسرار والتنويه رفع صوت المنادي

يا عاشقا تلقت في الحب مهجته | كتمانك الحب في الاحتشاء يوردها

بح بالهوى واصحاب العشاق منهتك | ولا تطع غير غاويها ومغويها

العاشق الشديد المحبة والعشق الافراط في الحب والمهجة خلاصة ^{لنفس}

والاحتشاء ما انضمت عليه الضلوع وباح بالشيء اظهرة والتهتك

ترك الستر في العشق والغاوي الجاهل

واضرب عن الشبه صفحا والغ صبيته | ما احق العاشق المستصحب اليها

وباكر الراح واشربها معتقة | صرفا تحدث عن حجر وبانيها

ودا ونفسك مزدا الهوموم بها | فماسوى موتة بالكأس تحيها

الراح الخمر والصرف الخالصة التي لم تنج وحجر قصر باليمامة يصفها بالقدم

والمداواة المعالجة بالادواء والهوموم كلما اهم الانسان والكاس هو

يشرب فيه الخمر ولا يسقى كاسا الا اذا كان فيه شراب

٨ من كيف خربة حومرا شفها | بيض سوا الفها سود مآقيها
الخربة الدقيقة العظام الناعمة الجسد وكذلك الخرعوبة والحوة سمة
الشفة والرشف المص والرشوف المرأة الطيبة الفم والسوالف جمع
سالفه والسالفه مقدم العنق من لدن معلق القرم من الترقوة والاماني
والمثاق في ايضا جمع موق وهو طرف العين مما يلي الاذن

٩ اوفاتر الطرف معسول الرضاب له | اذل ينبة وسني الباه تنبيهها
يقال طرف فاترا اذا لم يكن حديدا والرضاب الريق والدلل الغنج والشكل
هي حسنة الدلال وهو السكينة في المنظر والهيئة والمائة شهوة الجماع

١٠ فان لحوك فقل كل له شجن | ووجهة هو عن قصد مولبها
ولا تلتفت الى قول يزيد ضنى | لا تحرق النار الا رجل واطيها
١٢ لا يحرق الشوق الا من يجرب به | ولا الصبابة الا من يقاسمها
١٣ ليس الخلي ببالك للشجي اسى | ولا يحسن الحميا غير حاسمها

الخلي هو الخالي من الهم وهو بخلاف الشجي والاسى الحزن والحميا من اسماء
الخمر وهو المصغر ولا مكبر له واحسست الشيء وجدت حسه و
الحواس خمس وهي المشاعر التي يشعر بها الانسان السمع والبصر والشم
والذوق واللمس وحواس الارض خمس البرد والحر والجهد والريح والمواسي

١٤ يا منزل الحى بالجرعاء لا برحت | فمي بك المزن منها لا عزاليها
١٥ كمي بمغناك من يوم نعت بر | وليلة تعدل الدنيا وما فيها
١٦ وآهالها من ليال لو تعود كما | كانت واتي ليال عاذا ما ضيها

- لرأسها اذ نأت عني ببهجتها | وابن غر من الايام قد نيتها ١٧
 المزن السحاب والعزالي بكسر العين وفتحها وهو غم المزايدة وقوله واهما
 يقال للشيء مع التعجب منه والتعظيم له تقول واهما ما طيبه اذا
 اعجبك الشيء واذا اغريت به قلت وهيا ونات بعدت والبهجة
 الحسن والسور والفر من الايام الطيبة
- فاقت جميع الليالي بالبهاء كما | فاق البرية تاج الدين تشيها ١٨
 الواهب الخطر عفوا وهو معتذر | اذا تعاضم قدر الشاة معطيها ١٩
 والرايط الجاش والابطال قد جعلت | قلوبها تتشكى من تراقيها ٢٠
 والقائل القول لم يخطر على خلد | في حين يدعي المنايا الحمد اعياها ٢١
- الخطر هو المال الجزيل والعفو العطاء بغير مسئلة ورايط الجاش شديد
 القلب كانه قد رطب نفسه عن الفرار وقوله تتشكى من تراقيها يقول
 ان قلوب الابطال تضطرب قصص التراقي والخلد الغلب بالشجاعة
 والبلاغة مع حظور الذهن كانه لا يرهب في الوقت العظيم الهائل
- لسان الذرب اقضى من اسنتها | ورأيه العضب امضى مواضيها ٢٢
 ذوو السيادة اكفاء فان نظرت | اليه زال بمرآه تكا فيها ٢٣
 اذا الملوك تناجت وهي ترمقه | فانما في معاليه تناجيها ٢٤
- الذرب الطلق واقتضواي افعول الاسنة اطراف الرياح والمواضي
 السيوف والتناجي من النجوى وهي المسارة وترمقه تنظر اليه
 لوان للصند وانيات عزمتة | في الروح لم تطوق الاغاد تحويها ٢٥

ولو يكون لقرن الشمس غرته	٢٦
ولو تقسم في الآساد نجدته	٢٧
والبحر لو حاز جزواً من شمائله	٢٨
<p>المهند وانياق المسيو والاعجاد اجفان السيوف والروع الفزع ويريد بنجي الحرب وقرن الشمس اعلاها وهو اول ما يبدو منها في الطلوع والفترة صباحة الوجه من الرجال وارىت الشيء اذا سترته والنجدة الشجاعة وضواحي الارض ما يبرز منها والسواري السحاب التي تظلل بالليل الواحدة سارية</p>	
مفتي الفريقين في كل العلوم فما	٢٩
ما سيرت حكمة في الناس منذ نشأت	٣٠
مفتي من الفتوى في المسائل والفريقين السنة والشيعة والصدر المقدم والحكمة	
وما أميئت على الايام مكرمة	٣١
مقابل في بيتي المجد ليس يرى	٣٢
<p>المقابل كريم النسب من قبل ابو يبر وعنيت بحاجة الرجل اذا هممت فيها</p>	
احيا المرقاة في بدروني حضير	٣٣
ورد روح الاماني بعد ما عرضت	٣٤
سهل الخلائق مأمون البوائق من ساع الحقائق هادي الخيل مهديا	٣٥
<p>يعني عرضت على الموت ووجهت الى القبلة لانتظاره وسهل الخلائق سمح و البوائق الدواهي والباثقة ايضا الظلم والحقيقة ان يحق على الرجل ما يحبه هادي الخيل قاندها الى الغارة والعدو ومهديا اي معطيها</p>	

سَبَطَ الْأَنَامُ مِنْ عَاشِ الْأَرَا مِلْفُ حَارِ الذِّ وَامِلِ رَاضِي الْبَيْضِ مِنْ ضِيهَا ٣٦
 ضَا فِي الْحِمَا تَلِ نَضْرِي الثَّمَانِلِ فَضْرِي الْقَصَائِلِ وَارِي الزُّنْدُ مَوْرِيهَا ٣٧
 سَبَطَ الْأَنَامُ مِلْ أَيْ كَرِيمِ الْبَيْدِ وَالْأَرَامِلِ الْمَسَاكِينِ مِنْ رِجَالِ نِسَاءِ وَالذِّ وَامِلِ الْأَلِ
 وَضَا فِي الْحِمَا تَلِ بَعْنِي طَوِيلَهَا يَصْفِرُ بِطَوِيلِهَا لَانْدُ وَبَسْطَةُ فِي الْجِسْمِ وَالْحِمَا تَلِ
 حَمَا تَلِ السِّيفِ وَنَضْرِي الثَّمَانِلِ أَيْ حَسَنِ الْإِخْلَاقِ وَالتَّجَايَا يَنْسَبُ إِلَى النَّضْرِ
 كَنَانَةُ وَفَهْرِي يَنْسَبُ إِلَى فَهْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّضْرِ

شَفَّ السَّرَّاءُ رُصُودَ الْحَزَائِرِ حَمَّ مَالِ الْجَزَائِرِ رَاغِي الْقَوْمِ مَرْعِيهَا ٣٨
 أَبَاؤُهُ مِنْ قَرِينِ خَيْرِهَا نَسَبًا وَعَزَّ حَاضِرُهَا فِيهَا وَبَادِيهَا ٣٩
 الصَّارِبُونَ الطَّلَا وَالْهَامُ ضَا جَتِ فِي الْحَرْبِ جَيْنِ يَهْزُ الْحَرْبُ جَانِبَهَا ٤٠
 وَالطَّاعِنُ الْخَيْلُ شَرَّ رَاكِلِ نَافِذَةٍ تَجَلَّى تَبْرُقُ مِنْهَا عَيْنُ آسِهَا ٤١
 قَوْمُ هُمْ ذُرْوَةُ الْعُلِيَاءِ يَعْرِفُهَا دَانِي مَعْدٍ إِذَا عَدَّتْ وَقَاصِيهَا ٤٢
 عَافُوا الظُّوَاهِرَ مِنْ أَمِّ الْقُرَى وَبَنُوا أَبْيَاهُمْ عَزَّةً فِي سِرِّ وَادِيهَا ٤٣
 أُمُّ الْقُرَى مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَظَوَاهِرُهَا مَا بَرَزَ مِنْهَا وَمِنْ مَنَازِلِهَا وَسِرِّ وَادِيهَا
 وَاصْبَحَتْ كَعْبَةِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَقَدْ اضْطَحَّتْ وَمِنْهُمْ بَرِغَمُ الْخَصْمِ بَانِيهَا ٤٤
 سَادُوا قَرِيشًا عَلَا فِي جَاهِلِيَّتِهَا وَمَنْ يَسَامِي قَرِيشًا أَوْ يَبَا رَغِيَا ٤٥
 وَكُلُّ عُلِيَاءٍ فِي الْإِسْلَامِ فِيهِمْ تَبْنَى وَقُطِبَ الرَّحْمَى مِنْهُمْ وَهَادِيهَا ٤٦
 يَأْمَنْ يَسَامِي إِلَى مُحَمَّدٍ بَنِي حَسَنِ عَدِمَتْ رَشْدَكَ هَلْ خَلَقَ يَسَامِيهَا ٤٧
 قَبِيلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنْصَرُهَا وَمَنْ عَلَى فَتَى الدُّنْيَا وَمُفْتِيهَا ٤٨
 رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُصُومُ الْجَمَاعَةُ وَاحِدُهَا خَصْمٌ وَقُطِبَ

الحجى هو الذى تدور عليه الهادى والراشد والسيد واحد هو الذى يدرك الغنى
الصاد وفهم الاصل والفتى السخى الكريم وفتى الدنيا ومفتيها الي مفتيها في الدين وهو
امير المؤمنين علي رضي الله عنه

٢٩	ان القوم السوامي من بني حسن	يخصى التراب لا تخصى ايا ديها
٥٠	كم قد كفواها شمتا في يوم معضلة	واوردوا السيف لغنا في عاديها
٥١	وان في مجد تاج الدين مفتخرا	لها على السلف الماضين يكتفيها
٥٢	من يدع يوما ابا زيد لحاجته	فقد دعى دعوة ما خاب اعينها
٥٣	هو الذي خضعت شوس الرجال	ذلا كما تخضع الجربا لطالبيها
٥٤	مذ قلدا لامر قال الناس كلهم	حتى المعاند اعطى القوس داميها

ابوزيد كنية الممدوح والشون جمع اشوس وهو الذي ينظر بمؤخر عينه كبروا الجربا
التي بين فيها الجرب والطلمع سرف وباري لقوم صانعها وقلدته الامر
اذا وليت رايها والمعاند المشاقق

٥٥	اولى رعيته ما كان والده	من الكرامة والاجلال يؤليها
٥٦	اعطى المؤمن ما يؤمله	من نيله وتخطى ذنب جانيها
٥٧	اليك يا ابن رسول الله شاردة	اكبرا يطول ردة الشعر راويها
٥٨	من ماجد لا يرى فخرا بقافية	اذ كان فخر رجال من قوا فيها
٥٩	ولو سواك دعاني لم الب له	صوتا ولا قام في شادي ناديهما
٦٠	لكننا لم نزل طوعا لامر كمو	هوى وحرمة اسباب نراعيها
٦١	ونعمة لك عندي لا يقاومها	شكري ومن اين لي شكر يؤديها

فرت المدى وتحاماك الرد وحدا
ومات غيظا على الايام ذو حسد

بذكر العيس في الافاق حاديا
ناواك بعد بليات يعا نيا

وقال ايضا حمد الله

ابت نوب الايام الامتار يا
اذا قلت يوما حان منها تعطف
فليت اخلائي الذين ادخرتهم
واعجب ما ياتي به الدهر انني
على اني الندب الذي يكفى ببر
الاليت شعري من يقوم لمجدنا
لعمري لقد اردت جوادا ضعفت

فيا شقوتي ماليالي ومالي يا
رايت رزاها شامى كما هي يا
جلاء لهماي لا علي ولا ليا
ارى القوم ترميني بايدي رجالها
وبيت علاها بيت عمي وخاليا
مقامي يرعى مالها كنت راعيا
عمادا اذا ما الهول الفى المراسيا

ارذت بالذال المجهة اهزلت وفول القى المراسيا اي ثبت ودام

اما جرتني في الامور فصادت
حمولا لان قال العشرة راى حيا
اقول وقد طال اهتمامي لفتبة
الى م بنى الاعمام نسق نطا فها
فوالله لا ادري واذا صادق
هراقوا ذوى السم الذعاف والوجو

اهما ما لاحدث المهملات كافيا
مد الدهر فيما قد عناها وعاديا
تساحل الى غير المعالي تساميا
اجاجا ويسقى الغيرة بوا صافيا
عمى ما ارى من قومنا امر تعاميا
بايديهم تحت الثياب الافاعيا

السم الذعاف والقاندا والوجو ادخلوا والافاعي حيا معروفة

لقد قدموا هي ابن بني واخروا

بنى المجد من ايام عاد وعاديا



١٥	لَقَدْ ضَلَّ مَنْ يَبْغِي مِنَ الْعَمَى هَادِيًا	وقد ذل من يرجو من المعز راعيا
١٦	وَمَنْ يَتَّخِذْ سَيْفًا يَكُونُ غَرَارُهُ	رصاصا يجرد سية العراجير ضيا
١٧	وَمَنْ يَجْعَلِ السُّنُورَ كُلَّهَا صَيْدَهُ	يرى عاويقات الليل أسدا عواديا
١٨	خَلِيلِي نَالَ الضِّيمَ مِنِّي وَلَا أَرَى	لده كاشف الاله العناق النواجيا
العناق الكرام والنواجيع نلجيز وهي السريعة		
١٩	تَلَوْتُ قَوْمِي كَيْ يُرْعَوْا فَلَمْ أَجِدْ	على الدهر من قومي شامام مواليا
٢٠	وَطَالَ مَدَارِي اللَّثَامِ وَأَنْشَمَا	سناه لمنلي ان يكن المدارييا
٢١	وَكَيْفَ وَعَنْدِي عِزُّهُ مُجْدِلَتُهُ	افز بادنا ما الحسام اليمانيا
٢٢	وَفِي عَلَاحِ الْمَدَى خَيْرُ رَأْنَةٍ	وان افنت الاحداث حال ماليا
٢٣	فَلَا تَحْسَبِ اللَّعْمَ الضَّعَافُ بَيْسَ رَأْنِي	خضعت ولا اني اطعت المناويا
٢٤	فَإِنْ تَكُ قَوْمِي الْغُرَّ تَاهَتْ حُلُومُهَا	بها واطاعت في الصديق الاعاديا
٢٥	وَادْنَتْ ذَوْعًا غَرَضًا فِيهَا وَابْعَدَتْ	لامر ذوي ارحامها والموالييا
٢٦	وَاعْطَتْ زَمَامَ الْأَمْرِ كُلَّ مَدَقِّعٍ	من العثر لا ترضى به الريح واليا
زمام الامر مقاده والمدقع الذليل الحقير والعثر السفلة من الناس		
٢٧	وَمَلَّ قَلَاهَا مِنْ لَهَا كَانَ آمِلًا	ورج اذاها من لها كان راجيا
٢٨	فَلَيْسَ عَزَّ عَنْ دَارِهَا حَيْثُ لَا أَرَى	بنات الكدادي يحتقرن المذاكيا
٢٩	فَلَسْتُ ابْنَ أَمْرِ الْمَجْدَانِ لَمْ أَقْمِ لَهَا	مقاوم تبدي للردايا مكا نيا
٣٠	سَارِكِيهَا أَمَّا الْعِزُّ وَرَاحَةُ	افيدهما او يختليني حماميا
٣١	يَخُوفُنِي ذِو النَّصْحِ عَجْزًا وَذِلَّةُ	ركوب الفيافي والبحور الطواميا

<p>٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١</p>	<p>أَمَّا حَيَاتُنِي خَيْلَهُ مِنْ وَرَائِيَا جَدِيسًا وَطَمَسًا وَالْقُرُونِ الْخَوَالِيَا رُوبِيضَةً مَا زَالَ بِالْأَرِثَاوِيَا يُرُوحُ وَيَعْدُ وَمُوجِجِ الْقَلْبِ بَاكِيًا أَخَا مَضْنُ لِي بِرَحِ الدَّهْرِ شَاكِيًا وَيُؤَلِّي الْأَذَى فَالرَّأْيَانِ لَا تَلْقَا يَكُنْ مِثْلَ مَنْ أَمْسَى عَلَى الْمَاءِ بَانِيَا نَهْمٌ وَتَلْتَمِهَا عَنْ قَرِيبٍ شِمَالِيَا تَمُزَّقُ أَحْسَابًا وَتُبْدِي مَسَاوِيَا وَتُظْهِرُ مِنْهَا بَعْضَ مَا كَانَ خَافِيَا نَلَيْسَ بِمَعْقُولٍ إِذَا كُنْتَ نَائِيَا تَنْبِيهُ ذَا عَقْلٍ وَتَفْهِيمٌ وَاعِيَا يَدِي وَلِسَانِي فِيهِمْ وَالْقَوَافِيَا لَمَّا كُنْتُ مَقْلِيًّا عَلَيْهِمْ وَقَالِيَا إِذَا رَأَى تَعْلُو التَّخَوُّاتِ الْإِعَالِيَا أَجْرٌ دَسِيفِي دَوْهَمٌ وَلِسَانِيَا بِنَاءُ الْمَعَالِي يَا شَقَاهَا مَعَالِيَا أَكْتُعُ عِلَاقِي الْهَوِيَّ أَمْ شَيْءٌ مِيَا لِسَقْوَةِ أَهْلِ الْمَجْدِ بَعَادَ رَأْيَا بَنَوَاعِمٍ سَعِيٍّ لَهَا وَاجْتِهَادِيَا</p>	<p>فَقُلْتُ أَيْدِي الْمَوْتِ أَنْ لَمْ أَلْقِهِ وَمَا عَذْرَاهُ الْعَجْزُ وَالْكَفْلُ تَابِعُ وَهَلْ مِنْكُمْ لِلضَّيْمِ مَاتَ وَلَمْ يَمُتْ وَمَنْ لَمْ يَفَارِقْ مَنْزِلَ الضَّيْمِ لَمْ يَزَلْ وَمَنْ يَتَوَفَّى دَارَ الْهَوَانِ يَعْشُرُ بِهَا وَمَنْ لَمْ يُؤَفِّ النَّصْفَ فِي دَارِ قَوْمِهِ وَمَنْ يَبْغِ عِزًّا بِالْبَلَايَا وَدَوْلَةً عَلِمْتُ بِمِثْلِي أَنْ أَقْتَتَ عَلَى الْقَبْلِ وَفَضَّرْتُ فِيهِ أَنْ لَوْ أَسِيرْتُ لَمْ تَبْأَثْ لِيَشُقَّ عَلَى الْقَوْمِ اللَّثَامُ سَمَاعُهَا فَإِنْ عَقَلْتُ قَوْمِي لِسَانِي بَارِضُهَا سَأَرْسِلُ مِنْهَا بِالْأَدْوَاهِي شَوَارِدًا وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْصَفُونِي لَأَطْلَقُوا فَلَوْلَاهُمْ وَاللَّهُ حِلْفَتِي صَادِقٍ وَلَكِنَّمَا الْأَوْبَاشُ تَسْلَمُ أُنْتِي وَأَنِّي عَلَى أَهْلِ الْعُلَاذِ وَحْمِيَّةٍ فَأَنْفَ مَنْ دَعَا فِي الدُّنْيَا فِي ضَلَالَةٍ لَقَدْ رَهَمْتُ فِي عِلْمِهَا الْغُصَّةَ فَمَا كَرِهْتُ لَمَّا اسْتَقَامَتْ أُمُورُهَا فَإِنْ ضَيَّعْتُ حَقِّي لَكِنْ وَأَنْكَرْتُ</p>
--	---	---

٥٢ فقد ضيعت قبلي بابُ بُنيَّها
 ٥٣ وما هو الأعادة جاهلية
 ٥٤ هل لا اقتدوا بالحج بكربن وآئل
 ٥٥ هم بادروا بالبسوس وجدلوا
 ٥٦ الأيا القومحج من علي ابن عبدل
 ٥٧ اما حان منكم بقطر وانبا هـ
 ٥٨ بقم بها كل امرء في مقامه
 ٥٩ فان انتم لم تقبلوها نصيحة
 ٦٠ فكم ناصح قد عد في الناس خائنا

وما كنت يوماً لابن اقصى مساوياً
 يورثها كهل من القوم ناسياً
 فكانت تفادى القوم منهم تفادياً
 كلياً ولما بسلموا المرءها نياً
 المرء ابناً ان تعصوا النصيحة المراجياً
 فنرضي اخنا سخط وتخط راضياً
 ففي الشرع سهواً قد اجاز التلافياً
 فلست لكم فيما تحبون لأجياً
 وكم غادر قد عد في الناس افياً

بسم الله تعالى حسن توفيقه

تم وكمل طبع هذا الكتاب المستطاب ، الذي هو توفيقه لذوي الألباب ، باهتمام
 ملتزم طبعه على ذمته ، افقر الورى المربة ، بعدة الافد كذير الخطا بالورل ، عبد الغفور
 بن احمد بن محمد العوني بحمد الله ، حسب الاحساب وطنا والله المسئول ، في تمام القبول ،
 وقلت حامداً وشاكراً مولاي ومصلية على حبيب الاكرم صلى الله عليه وسلم ،
 يا من العصمة في حصن رعايته سعادة ابدية ، والتحصن في كف رعايته رتبة سامية
 سنية ، نسالك توفيقاً للمزيد الحمد والشكر ، على ما اولقنا من نعمة التي لا يحيط بها
 العدد والحصر ، ونضع اليك في اهداء الصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد
 المرسلين ، وعلى آله وصحبه في كل وقت وان ، **والحمد لله** فاليعلم الواقع على
 هذه المزدوجة ، بأن الملتزم بطبعه المرقوم اسمه علاه قد اخذ عليه من المحكم حسترا
 بمنع جميع المطابع ولا لاحدا من الناس ان يطبعه وقد تقيده في دفتر الحكوم تحت
 قانون منع الطبع لتلايتض الطابع فيوقع نفسه في الغرر ونفسه ويعرم قيمة
 الكتاب اربعة الاف رتبة حسب القانون فلهذا نبهنا اخواننا على ما فيه السلامة

ومن انذر فقد اعد روكا طبعه الفاوق وتحسين شكله لرائق في المطبعة العامة وقد شرا
الكائنة في بمبي وفاح مسك الختام ولاح بدر التمام في الخامس عشر من شهر صفر
الحجيرة سنة الحادية عشر بعد الالف الثلاثمائة من هجرة سيد الثقلين صلى الله عليه
عليه وآله وصحبه وسلم وعظم وشرف وكرم ما هبت نسما الوصال على ارباب الاحوال
بهذا وقد فرض عليه الامام الفاضل والجهد العلاقة الكامل فخر الزمان وتاج ذوي
العرفان حضرت سبدا فامولانا السيد عبد الله بن السيد محمد صالح الزواوي
المدرس بالمسجد الحرام والامام في اعلى مقام هذا المقرض البديع شكر الله سعيه
وادام لنا والمسلمين نفعه آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا من خص ببحر البيان من بناء من عبادته ؛ وافاض عليهم من هاطل سحاب البلاغة ما لا
مدخل تحت نطاق حاسب وعداده ؛ اهلنا الفهم ما انطوت عليه كلم الفصحاء الحكيمه ؛
لنهندي بها الى شعاب شذبت المعاني للحجة العربية ؛ التي نزل القرآن المجيد ذروة
علاها ؛ فتفجرت منه اشقات المعاني حقان القوم ليصلوا الى سنام شأواها ؛ والصلاة
والسلام على من نادى في ندية الفضا القرشية ؛ وخطاء منا بر العصاة الحكيمه ؛ بأن
ياتوا با قصر سورة منه ؛ فكافضارهم العجز والخسر عن ذلك القضية ؛ وعلى الرواصحابه
الذين فازوا من معانبه بالجل الاسقى ؛ وكروا من رحيق سلسيل المشرب الالهني ؛ صلاه
وسلاما نبلغ بها في مرضيك ما نتمنى ؛ اما بعد فان ديوان الامام الهمام الاوحد ؛
فصيح او انه المفرد ؛ بيت البلاغة وينواسها ؛ مركز الفصاحة واساسها ؛ الامير الجليل الهدى
جمال الدين ابي عبد الله علي بن المقرب ؛ قد اتي من محاسن البلاغة بما فام له بر الدهان ؛ و
احيا ما اندرس منها على تمر الازمان ؛ وجمع من فصيح القول ما طأطأت له الاعناق ؛
ومن حسن التركيب بديع الحماسة ؛ ما سجد له جباه تجلاء الرفاق ؛ الا ان ايدى الضياع
كادت ان تستأصله ؛ ومفاوز الشقات تطاولت الى ان تقنا ولد ؛ حوامت يد الشهم
الهمام الاديبي ؛ الكامل الاربيب ؛ المكرم الشيخ حمد بن خليفة العيون المحترمة ؛ فشم
ساعده لجمع شتات ؛ ووجههم لئلم شعب قصائده وابياته ؛ وساعده العناية على
ذلك بعد نصب شديد ؛ وفاز بما هنالك بعد حمد حميد ؛ فجامع بحمد الله تعالى ما تقر به

عن اهل الادب الظرف ؛ كما كانت تلجج بالاشتيا الى رؤياه مع الخلف ؛ ثم لما رآه كاملا العريف ؛
واللودعي الظرف ؛ الشيخ عبد العزيز بن احمد العويضي شوق افكار الادباء الى هذا الدين الجليل ؛ و
احتياجه الى شرح مختصر جميل ؛ تحركت منه العلية المنشرة في الافاق بطبعة ؛ مع الشرح القادر بواجبه
الموضح لما استتر تحت غياهبه ؛ قياما منه بخدمة ارباب الادب ؛ ويحظى معهم بكل طرف ولرب ؛ فجماعهم
الله تعاقره عين لذوي الدرايين من رجال العربية ؛ بهجة لذوي النفوس الالوية ؛ يسبح المعدم بان يبيع
قلنسوته ويشتريه ؛ ويفارق ما يحبه ليعانقه ؛ ويقتنيه ؛ كيف قد افترق من الحاسر عما يطرب لذكي التبييه
وان لهالتاثير اعظم اعنذ ؛ وي لشكيمه والتنبية ؛ وموقعا لطيف كعند ؛ وي الطباع السليمة لا الموت ؛
وامام هذا الميدان ؛ هو الامام الجليل صاحب هذا الديوان ؛ المتقدم ذكر اسم الكريه ؛ الممتاز لادب
قراءة بكل فضل عظيم ؛ ذي لمقال الاسنى ؛ المهاب لدرى لقراءة ؛ شعرا
؛ لقد غدى في المقال بهاب طبعاً ؛ وكيف وقد ار سجد الكلام ؛ واحصاء مدح هذا
الكتاب ؛ مما لا يدخل تحت حصر حساب ؛ ولكن فيما ذكر من ذي الذهن الكليل القاصر كفايه ؛ و
الله الموفق بدائره وهايه ؛ برغم فقر العبا الى مولاه الغني اخذ منه العلم الشريف بالحرم المكي
؛ كثير الساوي عبدالله بن محمد صالح الزواوي ؛

يقول مصححه المقتصر الى عفوتم عبد الاقل محمد بن ابراهيم بن جعيان
الحمد لله حمدا يحسن به الختام ؛ ونشكره شكر من انعم عليه بأحسن الانعام ؛ ونشهد ان
لا اله الا الله الملك العلام ؛ وان سيدنا محمدا عبده ورسوله افصح الفصحاء في الكلام
القائل ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة ؛ صلى الله عليه وعلى اله واصحابه البررة
الكرام ؛ صلاة وسلاما دائمين الى يوم الحشر والقيام ؛ وبعد فانه لما كان ديوان الامير
الرئيس الخطير مفقودا من ايدي لوري ؛ كالغنقاء ؛ يسمع به ولا يرى ؛ مشتت اشمل
في كل واد ؛ لا يوجد منه الا القصيدة والقصيدتان في بعض البلاد ؛ واشتدت الحاجة
اليه ؛ لعظم فائدة ما احتوى عليه ؛ لانه في الحماسة غاية ؛ وفي الامثال هاية ؛ انتدب
لجمعه ولما عرفت انا الاصل وعلى الهمة ؛ الشيخ حمد بن خليفة العيوفي وقد اهتم بطبعة
لتعظيم نفعه الظريف لعفيف لا محمد عبد العزيز بن احمد العويضي
فجزاه الله خير الجزاء في هذا الصنيع ؛ بنشره هذا الكتاب
الرائق البديع بملاحظة مصححه لرقوم باعلاه اسم فخاء محمد الله
على احسن وضع ؛ واجود خط وطبع ؛ بقلم رئيس المحررين في القطر الهندك الشيخ ملا محمد بن الشيخ ادم
المقدم الكوكبي الشافعي مذهبها وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم ؛

فهرست القصائد

٨	كُرُّ رُجُجِ الزَّفَرَاتِ فِي الْأَحْشَاءِ	١٨١	خَلِيَا فِي مَنْ وَطَاءٍ وَوَسَادِ
١٦	عَذْلُ الْمَشُوقِ يَهْجِي فِي رَجَائِهِ	١٩٢	ذُرَيْيَ فُضْءٍ بِالْمُهَنْدَةِ الْبَتْرِ
٢٤	بِمَعَادِيكَ لَا بَدَّكَ إِلَّا سَوَاءُ	١٩٨	رِمَاحُ الْأَعَادِي عَنْ جَمَاكَ قِصَارُ
١٩	حَدُّوْا عَنْ بَيْدِ الْمَخْجَا أَدْبَا الرُّكْبِ	٢٠٢	يَا شَمْسَ دِينَ اللَّهِ كَرَمَكَ مِنْ يَدِ
٣٠	اُنْذِرِي اللَّيَالِي أَيَّ حُصْنٍ تَشَاغِبُهُ	٢٠٥	طَلْحَى بِحُجْرِ الْمُهْمُومَةِ فَمَادَا
٣٥	مَا اسْكُتُ عَنْ مَوْلَى الْعُزَّى مَا عَابَتْهُ	٢٠٩	كَرِهَ اللَّهُ مَا أَحَبَّ الْأَعَادُ
٢٠	إِلَى كَيْفِ مُنَاجَاةِ الْمُهْمُومِ الْعَوَازِبِ	٢١٢	صَبَا شَوْقًا فَحَنَّنَ إِلَى الدِّيَارِ
٦١	بَيْنِي فَمَا أَنْتَ مِنْ عَيْدِكَ وَلَا لَعَبِي	٢١٦	قَسَمًا بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ الضَّمِيرِ
٧٦	صَدَقَتْ فَجَدَتْ غَبْلًا وَصَلَّكَ زَيْنَبُ	٢١٨	بَعِ وَاسْطًا بِالنَّأْيِ وَالْمَجَرِ
٧٩	الْيَوْمُ سِرُّ الْعُلَا وَاسْتَبْشَرَ الْأَدَبُ	٢٢٣	لَا عِزَّ إِلَّا بِجَدِّ الصَّارِمِ الذِّكْرِ
٨٣	أَرَاهُ الْمُهْمُومَ أَلَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِ	٢٢٥	مَاذَا بَنَا فِي طَلَابِ الْعِزِّ نَنْتَظِرُ
٨٦	سُقْمَهَا وَلَوْ ذَهَبًا لَسُرَّ بِسَرِّهَا	٢٣٢	أَتَعَبْتُ سَمْعِي بِطُولِ الْيَوْمِ فَاقْصُرْ
٩٧	أَعِزُّكَ أَرْتَسِمُ وَإِلَيْكَ الْحَوَادِثُ	٢٣٢	بَابَا شَجَاعِ رَعَاكَ اللَّهُ مِنْ مَلِكِ
١٠١	أَرْقَاهَا الْمُنَاقِي مَا تَكُنُ الْجَوَائِحُ	٢٣٥	دَعِ الدَّارَ بِالْبَحْرَيْنِ تَعْفُورِ بَوَعْمَا
١١٠	عَذْلًا يَغْتَدِي لِلْبَيْنِ أَمْ يَزُوحُ	٢٥٥	رِدِّي مُرَّ الْحَتُوفِ وَلَا تُرَاغِي
١١٠	إِلَى مَنْ أَنْظَارُ أَنْجَمِ الْفَحْلِ السَّعْدِ	٢٦٢	إِلَى مَنْ أَوْ رَدُّ عَتَبًا غَيْرَ مُسْتَمِعِ
١٣٢	تَجَافَى عَنْ الْعَتَبَةِ تَمَّا الذَّبُّ وَاجِدُ	٢٦٨	غَامٌ أَثَارَتَهُ الْحَمَامُ السَّوَاجِعُ
١٣١	إِلَى مَنْ أَرَجَى عَيْشَ ضَرِّ مَنْكَدَا	٢٧١	دَعْوَةٌ فَخِيرِ الرَّايِ لَا يَعْصِفَا
١٥٣	أَعِزُّكَ بِاسْمِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ	٢٧٨	بَنِي مَدَنٍ غَبَّتْ عَنْ عَيْنِي مَا عَرَفْتُ
١٥٢	بَعَثْتَ قَهْرًا بِالنُّوَى وَتَوَعَّدَ	٢٨٠	أَبْرَ شَهْرُودِي أَنْفِي لَكَ عَاشِقُ
١٦٥	الْعِزُّ مَا خَضَعَ لِهَيْبَةِ الْعِدَا	٢٨٥	أَمِنْ دِمْنَةٍ بَيْنَ اللَّوَى وَالْكَادِكِ

٢٩٥	إِيَّاكَ عَنِّي فَانصِرْ فَنَ عَلَى مَجْلٍ	٢٢٣	قالوا الديتي ذوقوا في
٣٠١	ما شئت ما عاذني فقولاً	٢٢٧	لقاؤك عامر يوم قصير
٣٠٥	اقبما على حرم المدا أو ترحل فطست	٢٢٢	ابت لك العزة القعساء والكرم
٣٠٧	صداق المعالي مشرفي وذابل	٢٢٩	ثم فاشدد العيس للترحال معترفا
٣١٧	لذا اليوم أعلت القلاص الغيا فلا	٢٢٨	اغف فهدني قباب العز والكرم
٣٢١	سمالك من أم العبيد خيال	٢٢٢	رويدا بعض نوحك يا حجام
٣٢٧	حطوا الرجال فقد ودعها الرجل	٢٧٦	القتا ليك مفادها الايام
٣٣٩	امم لا تتكري حلي ومر تحكي	٢٧٧	قم فاسقنبها قبل صوت الحمام
٣٣٣	ابي الفضائل يا من في مفاضته	٢٨١	يا مالك الخجرك عليك السلام
٣٣٩	كمال الدين انت لكل خير	٢٨٢	الاقل من ارهقه الذنوب
٣٣٧	انزل التلثم ذا الصعيد مقبلا	٢٨٣	من ذاقناك بسفك دمي
٣٥٠	بالسيف يفتح كل باب مقفل	٢٨٥	ايدعي الحوادث في الايام والام
٣٥٣	طننت حسودي حين غالت غول	٢٩٢	صعود العلا الاعلى حرام
٣٦٣	اني كل دار لي عدو واصاوله	٢٩٢	بسم القنا والمرهقا الصوادم
٣٧٠	رويدك يا هذا المليك المحاجل	٢٩٢	الارحلت نعم وانفر نعمان
٣٧٦	بنائك من مفرد ودق المزن اهطل	٥٠٧	اطنك خلت الشوق والتا ابكاني
٣٧٩	ارعى الشرق قد ما وخلفا وانقي	٥١٢	ما انصف الطلل العافي ما وانا
٣٨٧	زهت هجر من بعد مارت حالها	٥٢٣	بعض الذي نالنا يا دهر بكفينا
٣٩١	امارات سر الحجب مالا يكم	٥٣٠	سائل ويار الحجي من ما وان
٣٩٧	الى كرم دارات العدو واحترامها	٥٣٥	علام وفيهم ظلمنا نسلمحيا في
٤٠٨	كتاب مشوق ما قننت حمامة	٥٣٣	كم والنهوض الى العلا نقدا في
٤٠٨	المريان ان تنسى عسى ولعلما	٥٥٨	تراحيث اعلام العيون ترواها
٤١٥	الحم انا حجي قلب حيران واجم	٥٦٣	يخفي الصبا به والاحاظ تبديها
٤١٩	عني اليك حوادث الايام	٥٦٩	ابت نوب الايام الائمة اديا
٤٢٣	تسلط بالحدباء عبد للومر		والحمد لله اولاً واخراً